المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الدراسات العليا
فرع الكتاب والسنة

بيان مشكل الآثار

الجزء الخامس

للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي المتوفى سنة ٣٢١ هـ

"دراسة وتحقيق"

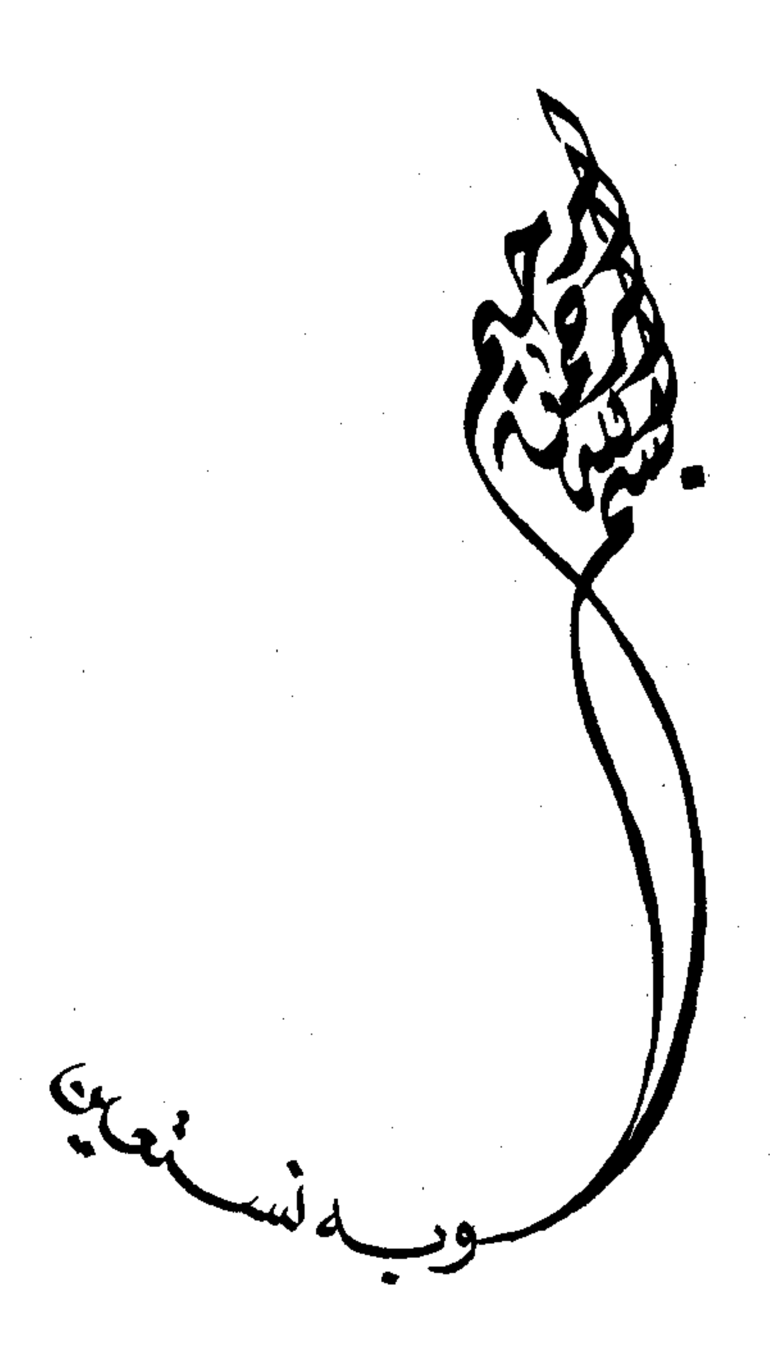
رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة

إعداد
خالد سيف الله سيفي

إشراف
صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ
السيد سابق التهامي

١٤١٠هـ/١٩٨٩م

المجلد الثالث


بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

قسم التحقيق

(٧٨) باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من جوابه لأبى الدرداء لما تلا صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر (ولمن خاف مقام ربه جنتان) فقال له أبو الدرداء وإن زنا وإن سرق ؟ بقوله له وإن زنا وإن سرق .

---

(٧١٧) حدثنا أحمد قال ثنا يوسف بن يزيد قال ثنا حجاج بن ابراهيم قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبى حرملة عن عطاء بن يسار عن ابى الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر [يقول] (ولمن خاف مقام ربه جنتان) (١) فقلت وان زنا وان سرق يا رسول الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية (ولمن خاف مقام ربه جنتان) فقلت وإن زنا وان سرق ؟ فقال الثالثة (ولمن خاف مقام ربه جنتان)(٢) فقلت وان زنا وان سرق يا رسول الله ؟ فقال وان رغم أنف أبى الدرداء .

---

٧١٧ - رجال الحديث : ثقات .
(١) يوسف بن يزيد ثقة (١٨١)
(٢) حجاج بن ابراهيم الازرق ثقة (٤٤٥)
(٣) اسماعيل بن جعفر ثقة ثبت (٢٣)
(٤) محمد بن أبى حرملة ثقة (٦٩٩)
(٥) عطاء بن يسار ثقة فاضل (٢٧٩)

٧١٧ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

٧١٧ - تخريج الحديث :
أخرجه احمد (٢/٣٥٧) عن سليمان بن داود ، والنسائي (التفسير - الكبرى) كما فى تحفة الاشراف (٨/٢٢٧) والبغوى (١٤/٣٨٦) عن على بن حُجْر - كلاهما عن اسماعيل بن جعفر بهذا الاسناد مثله .
تابع اسماعيل على روايته عن محمد بن أبى حرملة ، محمد بن جعفر عند ابن جرير في تفسيره (٢٧/١٤٦) .
وتابع عطاء بن يسار على روايته عن أبى الدرداء ، محمد بن سعد بن أبى وقاص عند النسائي (التفسير - الكبرى) كما في تحفة الاشراف (٨/٢٣٢) وابن جرير (٢٧/١٤٦) وابن خزيمة في التوحيد (٢/٨١٠) / وعمرو بن الأسود عند ابن ابى عاصم في السنة (٢/٤٧٢) .
وذكره ابن كثير فى تفسيره (٤/٢٧٦) عن النسائي وابن جرير ، والهيثمي في الزوائد (٧/١١٨) وقال رواه احمد والطبرانى ورجال احمد رجال الصحيح . والذهبي في تذكرة الحفاظ (١/٩١) في ترجمة (عطاء بن يسار) وابن حجر في المطالب العالية (٣/٣٨٢) وعزاه لابن ابى شيبة واحمد بن منيع . والسيوطي في الدر المنثور (٦/١٤٦) وعزاه لابن ابى شيبة واحمد وابن منيع والحكيم في نوادر الأصول ، والنسائي والبزار وابى يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والطبراني ، وابن مردويه . والشوكانى في فتح القدير (٥/١٤٤) والساعاتي في الفتح الربانى ، سورة الرحمن (١٨/٢٩٣) .

==

---

(١) و (٢) سورة الرحمن (٤٦)

فتأملنا هذا الحديث لنقف على المراد به ان شاء الله ، فوجدنا خوف مقام الرب عزوجل (١٩٦/ب) مرتبة جليلة ، ووجدنا ثوابها عنده عزوجل ثوابا عظيما . ووجدناها تمنع من صغير معاصي الله عزوجل ومن كبيرها . كما قد روى عن مجاهد في قوله الله (١) عزوجل (ولمن خاف مقام ربه/ جنتان) قال اذا هم بمعصية فذكر مقام الله عزوجل عليه في الدنيا تركها .

٩٣/أ

(٧١٨) حدثنا احمد قال وما قد حدثنا أحمد بن داود قال ثنا اسماعيل بن سالم الصائغ قال أنبا جرير بن عبدالحميد عن منصور عن مجاهد (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قال الرجل يهم بالمعصية فيذكر الله عزوجل فيدعها . وكان محالا أن يخالط ذلك الخوف من مقام الله عزوجل من يرتكب [الزنا والسرقة، فعقلنا بذلك أن] الزنا والسرقة اللذين أريدا في هذا الحديث انما هما زنا وسرقة قد كانا في حال من كانا منه ، ثم زال عن تلك الحال الى خوف مقام ربه عزوجل، الخوف الذى يمنعه من الوقوع في شيء من ذلك . ولما كانت هاتان الحالان كل واحدة منهما ضد الأخرى ، عقلنا بذلك ان كل واحدة منهما كانت في حال عدم الأخرى . فكانت الحال المذمومة في البدء (٢) ثم تليها الحال المحمودة . فصار صاحبها فيها الى خوف مقام ربه ورد السرقة على من سرقها منه وطلب وعد ربه وخاف وعيده . وكان بذلك من أهل ما ذكر (١٩٧/أ) في هذا الحديث، وان كان قد زنا وقد سرق في حال قد نزع عنها الى حال محمودة صار إليها . وقد وجدنا في ذلك في كتاب الله عزوجل ما قد دل على ذلك وهو قوله فيه : (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ، ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا .) (٣) ، فأعلمنا عزوجل أن من كان من أهل هذه الأفعال كان من أهل هذا الوعيد . ثم أعقب ذلك بقوله عزوجل (إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات) (٤) فكان من صار الى هذه الحال صار من أهل هذا الوعد وخرج

== وسئل البخارى عن حديث عطاء بن يسار عن أبى الدرداء فقال : (مرسل لا يصح) . ينظر صحيح البخارى (١١٧/٨) قال الحافظ في الفتح (٢٧٢/١١) : " وقد وقع التصريح بسماع عطاء بن يسار له من أبى الدرداء في رواية ابن أبى حاتم في التفسير والطبرانى في المعجم والبيهقى في الشعب. " قلت : فزالت شبهة الارسال .

٧١٨ — رجال الأثر : ثقات.
(١) احمد بن داود بن موسى ثقة (٤٦)
(٢) اسماعيل بن سالم الصائغ ثقة (٤٧٤)

==

---

(١) فى "ب" (مقام الله عزوجل فى الدنيا) (٢) فى الأصل (فى التدبر) والتصحيح من "ب" .
(٣) سورة الفرقان (٧٠)
(٤) سورة الفرقان (٧٠)

ـــــــن أهل الوعيد . فدلّ ذلك أن أحوال الزنا والسرقة غير أحوال [خوف]
مقام الله عزوجل . وان كان كل واحدة من الحالين [كانت] والحالة الأخرى منهما
معدومة ، وفيما ذكرنا بيانٌ لما وصفنا - والله نسئله التوفيـــق .

== (٣) جرير بن عبد الحميد ثقة ثبت حجة (١٤٧)
(٤) منصور بن المعتمر ثقة ثبت (٨)
(٥) مجاهد بن جبر المكي ثقة (٥٧)

٧١٨ - الحكم على الاسناد : اسناده صحيح .

٧١٨ - تخريج الأثر :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٧ / ٤٥ - ١٤٦) من عدة طرق عن مجاهد مثله . كما رواه أيضا عن ابن عباس وأبي الدرداء وابن مسعود وابراهيم وقتادة بنحو ذلك .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦ / ١٤٦) بنحوه عن مجاهد ، وعزاه لسعيد ابن منصور وابن أبي شيبة وهناد وابن أبي الدنيا في التوبة وعبد بن حميد وابن جريـــر وابن المنذر والبيهقي في شعب الايمان .

(٧٩) باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من جوابه لمن قال له بعد قوله " من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة" وإن زنا وإن سرق [ويقوله له "وإن زنا وإن سرق"]

---

(٧١٩) حدثنا أحمد قال ثنا أبو أمية وفهد قالا ثنا عمر بن حفص بن غياث (٩٧/ب) قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا زيد بن وهب قال ثنا والله أبو ذر بالربذة (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل صلى الله عليه وسلم فأخبرني انه من مات من أمتي لا يشرك بالله عزوجل [شيئا] دخل الجنة. قلت يا رسول الله وإن زنا وإن سرق ؟ قال وإن زنا وإن سرق .

---

٧١٩ - رجال الحديث : ثقات.

(١) ابو أمية ثقة (٧١)
(٢) فهد بن سليمان ثقة ثبت (١٠)
(٣) عمر بن حفص بن غياث وأبوه ثقتان ثبتان (١٤٢)
(٤) الأعمش - سليمان بن مهران ثقة ثبت (٣)
(٥) زيد بن وهب الجهني ثقة مخضرم (٥٦٩)

٧١٩ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٧١٩ - تخريج الحديث :

أخرجه الطيالسي ص (٦٠) عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت والأعمش وعبد العزيز ابن رفيع ثلاثتهم عن زيد بن وهب بهذا الاسناد مثله. وعنه احمد (٥/١٦٦) والترمذي (٥/٢٧) وقال حسن صحيح . وابن خزيمة في التوحيد (٢/٨١٢) وابن مندة في الايمان (١/٢٢١-٢٢٢) .

وتابع الطيالسي على روايته عن شعبة ، النضر بن شميل وعنه البخاري في (الرقاق ٨/١١٧) تعليقا ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ص (٦٠٠) / وبقية بن الوليد عند النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٠٠) كلاهما عن شعبة .

ومن طريق الأعمش وحده أخرجه احمد (٥/١٥٢ و ١٦١) والبخاري في (الاستقراض ٣/١٥٢) وفي (الاستئذان ٨/٧٤-٧٥) وفي الرقاق ٨/١١٧-١١٨) ومسلم (٢/٦٨٧) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٤٦٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة ص (٥٩٩-٦٠٠) وابن مندة في الايمان (١/ ٢٢٣) والبغوي (١/٩٩) .

ومن طريق عبد العزيز بن رفيع وحده أخرجه البخاري (٨/١١٦) ومسلم (٢/٦٨٨) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٠٠) .

وتابع الاعمش على روايته عن زيد بن وهب ، الحسن بن عبيد الله النخعي عند النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٠) وابن مندة في الايمان (١/٢٢٤) والبزار كما في كشف الاستار (١/١١) /وحماد بن أبي سليمان وبلال بن مرداس الفزاري عند النسائي في عمل اليوم (٦٠٠) . كما تابع زيد بن وهب على روايته عن أبي ذر ، أبو الأسود الديلي عند احمد (٥/١٦٦) والبخاري (اللباس ٧/١٩٢) ومسلم (الايمان ١/ ٩٥) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٤٦٤) وابن مندة في الايمان (١/٢٢٤) والبغوي (١/٩٦) .

---

(١) الربذة : من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز اذا رحلت من فيد تريد مكة ، وبهذا الموضع قبر أبي ذر الغفاري ، رضي الله عنه .
معجم البلدان (٣/٢٤) .

(٧٢٠) حدثنا احمد قال وثنا أبو امية وفهد قالا ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبى عن الأعمش (٩٣/ب) قال حدثنى أبو صالح عن أبى الدرداء نحوه،قال قلت يارسول الله وإن زنا وإن سرق ؟/قال وان زنا وان سرق وإن رغم أنف ابى الدرداء .

(٧٢١) حدثنا أحمد قال وثنا أبو امية وفهد قالا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبى قال ثنا

---

٧٢٠ - رجال الحديث : ثقات

(١) أبو صالح ذكوان السمّان ثقة ثبت (٤١)

(٢) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا في الحديث السابق .

٧٢٠ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

٧٢٠ - تخريج الحديث :

تابع حفص بن غياث على روايته عن الأعمش عبدُ الله بن نمير عند احمد (٦/٤٤٧) / وابو معاوية عند النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٠٢) /وعيسى بن يونس عند ابن حبان كما في الموارد (٣٢-٣٣)وتابع الأعمشَ على روايته عن أبى صالح،عاصمُ بن بهدلة عند احمد (٦/٤٥٠) /كما تابع أبا صالح على روايته عن ابى الدرداء ، واهبُ بن عبد الله المفافرى عند احمد (٦/٤٤٢) وذكره عنه الهيثمى في الزوائد (١/١٦) وقال،في اسناده ابن لهيعة وقد احتجّ به غير واحد ./وزيد بن وهب عند البزار كما في كشف الاستار (١/١١)و النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٠٢) والطبراني قاله الحافظ في الفتح (١١/٢٦٨)

وله شاهد من حديث معاذ بن جبل عند احمد (٦/٤٥٠) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٠٤- ٦٠٦) وذكره الهيثمى في الزوائد (١/١٦) وقال،رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان أبا صالح لم يسمع من معاذ .اهـ

وقد ثبت حديث أبى الدرداء كما ثبت حديث أبى ذر ،لكن البخارى ضعّف حديث ابى الدرداء فقال في (الرقاق ٨/١١٧) : حديث أبى صالح عن ابى الدرداء مرسل ، لا يصح انما أردنا للمعرفة ، والصحيح حديث أبى ذر . اهـ . كذا قال رحمه الله ولم يوافقه الدراقطنى فقال في العلل : " يشبه أن يكون القولان صحيحين " . وقال البيهقى : " حديث أبى الدرداء هذا غير حديث أبى ذر ، وان كان فيه بعض معناه " . وقال الحافظ : هما قصتان متغايرتان ، وان اشتركتا في المعنى الأخير وهو سؤال الصحابى بقوله : " وإن زنى وإن سرق ،" واشتركا أيضاً في قوله " وإن رغم " . ومن المغايرة بينهما أيضا وقوع المراجعة المذكورة بين النبى صلى الله عليه و سلم وجبريل في رواية أبى ذر دون أبى الدرداء .

وفي حديث كل منهما في بعض الطرق ما ليس في الآخر .

ينظر الفتح البارى (١١/٢٦٨و٢٧٢).

٧٢١ - رجال الحديث : ثقات وقد تقدموا في (٧١٩).

٧٢١ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٧٢١ - تخريج الحديث :

تقدم تخريجه في (٧١٩) وأخرجه البخارى (الاستئذان ٨/٧٤-٧٥) عن عمر بن حفص بهذ الاسناد ،وذكر في آخره قول الأعمش هذا لزيد بن وهب . ==

الأعمـــش قال قلت لزيد بن وهب يعني لما حدّثه الحديث الذى ذكرناه في أول هذا الباب أنه بلغني أنه أبو الدرداء . فقال أشهد لحدّثنيه أبو ذرّ بالربذة .

(٧٢٢) حدثنا أحمد قال وثنا بكار بن قتيبة قال ثنا أبو داود ح وحدثنا احمد قال وثنا محمد بن خزيمة قال ثنا مسلم بن ابراهيم الأزدى قالا ثنا هشام بن أبى عبد الله (١) عن حماد عن زيد بن وهب عن أبى ذرّ قال حماد ما بيني وبين (١٩٨/أ) أبى ذر غيره . قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو الفرقد وانطلقت معه ثم ذكر مثل الحديث الأول سواء .

(٧٢٣) حدثنا احمد قال ثنا أبو امية قال ثنا روح بن عبادة عن حاتم بن أبى صفيـرة.

== ومن رواه عن زيد بن وهب عن ابى الدرداء ، محمد بن اسحاق عن عيسى بن مالك عن زيد بن وهب عن ابى الدرداء اخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٠٢) / والحسن بن عبيد الله عن زيد بن وهب به عند البزار كما في كشف الاستار (١/١١) والنسائى في عمل اليوم والليلة (٦٠١) والطبراني كما في مجمع الزوائد (١/١٦) والفتح (١١/ ٢٦٨) وابن مندة في الايمان (١/٢٢٤) . فيشبه أن يكون زيد قد رواه عن أبى ذر وعن ابى الدرداء كليهما جميعا . قال البزار (١/١١) : وهذا قد روى عن أبى ذر وأبى الدرداء ، وهذا أحسن أسانيد أبى الدرداء ، لأن الحسن كوفى مشهور وزيد ثقة. اهـ

٧٢٢- رجال الحديث : ثقات .

(١) بكار بن قتيبة ثقة (١٠)

(٢) ابو داود الطيالسى ثقة ثبت امام حجة (١٢٩)

(٣) محمد بن خزيمة ثقة (٧٤)

(٤) مسلم بن ابراهيم الأزدى ثقة حجة (٤٢٦)

(٥) هشام بن أبى عبد الله سَنْبَر الدستوائي ثقة ثبت امام (٢٧٠)

(٦) حماد بن أبى سليمان ثقة امام (١٤٩)

(٧) بقية رجالـه ثقات وقد تقدموا في (٧٩١)

٧٢٢ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

٧٢٢ - تخريج الحديث :

لم أجد الحديث في مسند الطيالسى : وقد أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص (٦٠٠) من طريق هشام بن أبى عبد الله عن حماد عن زيد بن وهب عن أبى ذرٍّ مثلـه .

٧٢٣ — رجال الحديث : ثقات .

(١) أبو امية ثقة (٧١)

(٢) روح بن عبادة ثقة فاضل (٢٦٦)

(٣) حاتم بن أبى صفيرة ثقة (٢٨٤) .

---

(١) فى "ب" (هشام بن عبد الله) .

قال ثنا حبيب بن أبى ثابت أنّ [أبا] سليمان الجهنى حدثه قال حدثنى أبو ذرّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثلــه .

(٧٢٤) حدثنا أحمد قال وثنا ابو امية قال ثنا عبد الله بن بكر السهمىّ وعبيد الله بن موسى العبسى قالا ثنا مهدى بن ميمون عن واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن أبى ذر ثم ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلـه . غير انه قال: أتانى آتٍ من ربى عزوجل ولم يذكـر جبريل صلى الله عليه وسلـم .

== (٤) حبيب بن أبى ثابت ثقة (١٢٦)
(٥) ابو سليمان الجهنى هو زيد بن وهب ثقة مخضرم (٥٦٩)

٧٢٣ ـ الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٧٢٣ ـ تخريج الحديـــث :

سبق تخريجه في (٧١٩) وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص(٥٩٩) وابن مندة في الايمان (٢٢٣/١) من طريق عبد الله بن بكر السهمى عن حاتم بن أبى صغيـــرة بهذا الاسناد مثلـه .

وقد تابع حاتماً على روايته عن حبيب ، شعبةُ عند البخارى (بدأ الخلق ١٣٧/٦) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٩٩) وابن خزيمة في التوحيد (٨٠٩/٢)

٧٢٤ ـ رجال الحديث : ثقات .

(١) عبد الله بن بكر السهمى ثقة (١)
(٢) عبيد الله بن موسى العبسى ثقة ثبت (٨)
(٣) مهدى بن ميمون ثقة (١٢)
(٤) واصل بن حيان الأحدب ، الأسدى الكوفى ، بيّاع السابرى ، ثقة ثبت ، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي والعجلى ويعقوب بن سفيان وابو بكر البزّار ، مات سنة عشريـــن ومائة /ع .

التاريخ الكبير (١٧٢/٢/٤) العجلى (٤٦٣) الجرح (٣٠/٩) العبر(١١٧/١) الكاشف (٢٠٤/٣) التهذيب (١٠٣/١١) التقريب (٣٢٨/٢) .

(٥) المعرور بن سويد الأسدى ، أبو أمية الكوفى ، ثقة كثر الحديث ، وثقه ابن معين وابو حاتم والعجلى ، وقال الأعمش رأيته وهو ابن عشرين ومائة سنة ، من الثانية /ع

التاريخ الكبير (٣٩/٢/٤) العجلى (٤٣٤) الجرح (٤١٥/٨) الثقات(٤٥٥/٥) الكاشف (١٤٣/٣) التهذيب (٢٣٠/١٠) التقريب (٢٦٣/٢)

٧٢٤ ـ الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٧٢٤ ـ تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (١٥٩/٥) والبخارى (الجنائز ، من كان آخر كلامه من الدنيـــا لاالــه إلا الله ٨٩/٢) وابن أبى عاصم في السنة (٤٦٥/٢) والنسائي في عمل اليـــوم والليلة (٥٩٨) وابن خزيمة في التوحيد (٨١٣/٢) وابن مندة في الايمان (٢٠٠/١) .

وتابع مهدى على روايته عن واصل ، شعبةُ ومن طريقه أحمد (١٦١/٥) والبخـارى (التوحيد ، كلام الرب مع جبريل ١٧٤/٩) ومسلم (الايمان ٩٤/١) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٩٨) وابن مندة (٢٢١/١) .

(٧٢٥) حدثنا احمد قال وثنا أبو امية قال ثنا الحسن بن موسى الأشيب قال ثنا شيبان يعني النحوى عن منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجَعْد عن سلمة بن نعيم وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله عزوجل لا يشرك به شيئا دخل الجنة وإن زنا وإن سرق .

(٧٢٦) حدثنا احمد قال وثنا أبو أمية قال ثنا أبو عمر الحوضي قال ثنا مُرَجّى بن (١) (١٩٨/ب) رَجاء عن محمد بن الزبير عن رجاء بن حيوة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله



٧٢٥ - رجال الحديث : ثقات .

(١) ابو امية . ثقة (٧١)
(٢) الحسن بن موسى الاشيب ثقة ثبت (٦١٧)
(٣) شيبان النحوى ثقة (١٤١)
(٤) منصور بن المعتمر ثقة ثبت (٨)
(٥) سالم بن أبي الجَعْد ثقة (٦٢١)
(٦) سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي ،له ولأبيه صحبة . نزل الكوفة /د

الاستيعاب (٦٤٢/٢) اسد الغابة (٤٣٤/٢) الاصابة (٦٨/٢) التاريخ الكبير ٧١/٢/٢) الجرح (١٧٣/٤) الكاشف (٣٠٨/١) التهذيب (١٥٩/٤) التقريب (٣١٩/١) .

٧٢٥ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

٧٢٥ - تخريج الحديث :

أخرجه احمد (٢٦٠/٤) و (٢٨٥/٥) ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (٤٣٤/٢) - وابن ابى عاصم في السنة (٤٧٠/٢) كلاهما من طريق شيبان النحوى به مثله .

وتابع شيبان على روايته عن منصور ،ابراهيم بن طهمان عند الطبراني في الكبير (٥٥/٧) - وذكره الهيثمى في الزوائد (١٨/١) وقال رواه أحمد ورجاله ثقات ،ورواه الطبراني في الكبير وفيه (عبد الله بن الحسين المصيصى) وهو متروك . قلت: رواه الطبراني (٥٥/٧) باسنادين من طريق ابراهيم بن طهمان ليس فيهما " عبد الله بن الحسين " . / وذكره الحافظ في الاصابة (٦٨/٢) من طريق احمد .

٧٢٦ - رجال الحديث : ثقات سوى مُرَجّى فإنه صدوق ربما وهم ومحمد بن الزبير ضعيف .

(١) أبو أمية ثقة (٧١)
(٢) أبو عمر الحوضي (حفص بن عمر) ثقة ثبت (١٢٣)
(٣) مرجّى بن رجاء اليشكرى ،أبو رجاء البصرى الضرير مختلف فيه ،وثقه ابو زرعة والدارقطني ،وقال ابن معين ضعيف ،وهو أصلح من مُرَجّى بن وداع الحوضى ، وقال أبو داود ضعيف ،وقال مرة : صالح ،وقال ابن عدى : له احاديث في بعضها ما لا يتابع عليه . وقال الحافظ في التقريب صدوق ربما وهم . من الثامنة / خت .

تاريخ ابن معين (٥٥/٢) التاريخ الكبير (٦٢/٢/٤) العقيلي (٢٦٥/٤) الجرح (٤١٢/٨) الكامل (٢٤٣٩/٦) الميزان (٨٧/٤) الكاشف (١١٥/٣) التهذيب (٨٣/١٠) التقريب (٢٣٧/٢) . ==

---

(١) في "ب" (رجل بن رجاء) .

عليه وسلم قال قال جبريل صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله دخل الجنة. قال قلت، وإن زنا وإن سرق ؟ قال وإن زنا وإن سرق .

== (٤) محمد بن الزبير التميمي الحنظلي البصري ،ضعيف ،قال البخاري : منكر الحديث. ضعّفه ابن معين وابو حاتم والنسائي وقال ابن عدى : حديثه قليل ، والذى يرويه غرائب وافرادات من السادسة /مدس .

التاريخ الكبير (١/١/٨٦) الجرح (٧/٢٥٩) العقيلي (٤/٦٨) الكامل (٦/٢٢٠٩) الميزان (٣/٥٤٧) الكاشف (٣/٣٨) التهذيب (٩/١٦٧) التقريب (٢/١٦١) .

(٥) رجاء بن حيوة بن جرول الكندى ابو نصر وابو المقدام الفلسطيني ، ثقة فقيه فاضل شريف ،قال مكحول : شيخنا وسيدنا رجاء بن حيوة ،وقال ابن عون : لم أر مثل رجاء بالشام ولا مثل ابن سيرين بالعراق ،ولا مثل القاسم بن محمد بالحجاز وقال الذهبي : هو الذى أشار على سليما باستخلاف عمر بن عبد العزيز . مات سنة اثنتى عشرة ومائة وقد شاخ /خت م ع .

ابن سعد (٧/٤٥٤) تاريخ ابن معين (٢/١٦٤) التاريخ الكبير (٢/١/٣١٢) العجلي (١٦٠) الجرح (٣/٥٠١) الثقات (٤/٢٣٧) سير الاعلام (٤/٥٥٧) العبر (١/١٠٦) التذكرة (١/١١٨) التهذيب (٣/٢٦٥) التقريب (١/٢٤٨) .

(٦) ام الدرداء زوج أبى الدرداء ،اسمها هُجيمه وقيل جُهيمة بنت حي الأوصابية الدمشقية وهى الصغرى ،وأما الكبرى فاسمها خيّرة صحابية ،ولا رواية لها في الكتب الستة ، والصغرى ثقة فقيهة ،مات سنة احدى وثمانين وكانت من العابدات. /ع

الجرح (٩/٤٦٣) سير الاعلام (٤/٢٧٧) التذكرة (١/٥٣) العبر (١/٦٩) التهذيب (١٢/٤٦٥) التقريب (٢/٦٢١) .

٧٢٦ - الحكم على الحديث : إسناده ضعيف وقد سبق من غير هذا الوجه بأسانيد أصلح من هذا .

٧٢٦ - تخريج الحديث :

أخرجه العقيلي (٤/٦٨) والطبراني كما في الفتح (١١/٢٧٢) ولعله في الجزء المفقود ،وابن عدى في الكامل (٦/٢٤٣٩) كلهم من طريق أبى امية بهذا الاسناد مثله .

وتابع أبا أُميّة على روايته عن حفص بن عمر ، عُبد الله بن اسحاق الجوهرى عند ابن خزيمة في التوحيد (٢/٨١٤) . قال العقيلي : يصح هذا وفيه أسانيد جياد الا انه منسوخ ، كان قبل أن ينزل الحلال والحرام . وهذا يُروى من غير هذا الوجه بإسناد اصلح من هذا . اهـ

وقد روى ابن ماجة (٢/٣٨٨) بإسناد حسن و الحاكم (٤/٣٥١) باسناد صحيح حديثين عن ام الدرداء به بهذا المعنى . وانظر المتابعات لهذا الحديث في الحديثين (٧٢٠ و ٧٢١) .

(٧٢٧) حدثنا احمد قال ثنا أبو أمية قال ثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال ثنا أبو المليح عن يزيد بن يزيد(١) عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة رضي الله عنه (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قال قلت يارسول الله وإن زنا وإن سرق ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن زنا وإن سرق وإن رغم أنف أبي هريرة .

---

٧٢٧ - رجال الحديث : ثقات .

(١) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرَّقّي ،أبو عبد الرحمن القرشي مولاهم ثقة وثقه النسائي وأبو حاتم والعجلي ،قال النسائي : ليس به بأس قبل أن يتغير وقال ابن حبان : لم يكن اختلاطه فاحشا ربّما خالف. مات سنة مائتين وعشرين /ع

التاريخ الكبير (٣/١/٦٢) العجلي (٢٥٢) الجرح (٥/٢٣) الميزان (٢/٤٠٣) العبر (١/٢٩٩) الكاشف (٢/٧٧) التهذيب (٥/١٧٣) التقريب (١/٤٠٦) الكواكب (٢٩٩) . الثقات (٨/٣٥١) .

(٢) ابو المليح الحسن بن عمر او عمرو بن يحي الفزاري ،الرقي ، ثقة ، قال احمد : ثقة ضابط الحديث صدوق ،ووثقه ابن معين وابو زرعة وابو حاتم والدارقطني ،وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة إحدى وثمانين ومائة وقد جاوز التسعين /خ د س ق

تاريخ ابن معين (٢/١١٦) تاريخ عثمان الدارمي (٩٣٨) التاريخ الكبير (١/٢/٢٩٩) كنى مسلم (٩٦١) كنى الدولابي (٢/١٢٩) المعرفة والتاريخ (١/١٧٢) و (٢/٤٢٠) الجرح (٣/٢٤) الإستغناء (٢/٧١٥) سير الاعلام (٨/١٩٤) العبر (١/٢١٦) التهذيب (٢/٣٠٩) التقريب (١/١٦٩) .

(٣) يزيد بن يزيد الرقي عن يزيد بن الأصم وعنه أبو المليح الرقي ،قال الذهبي في الكاشف : أراه ابن جابر يعني (يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي) . وكذا في التقريب انه ابن جابر ،قيل : آخر من أهل الرقة مجهول روى عنه ابو داود - وفي الميزان : لا يُعرف تفرد عنه ابو المليح الرقي .

الكاشف (٣/٢٥٢) الميزان (٤/٤٤١) التهذيب (١١/٣٧١) التقريب (٢/٣٧٢) .

أما يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي أبو يزيد الدمشقي فمعروف وهو عالم اهل دمشق ،وتلميذ مكحول ،ثقة فقيه صالح بكاء. قال ابن عيينة : كان يزيد ثقة عالما حافظا لا أعلم مكحولاً خلّف مثله .وقال أبو حاتم : أثبت أصحاب مكحول سليمان ابن موسى ويزيد بن يزيد ،وقال أيضا : أختار من أهل الشام بعد الزهري ومكحول ، سليمان ويزيد ، وقال ابو داود : يزيد وعبد الرحمن من ثقات الثقات ،ووثقه ابن سعد وابن معين ،وأبو مسهر والهيثم بن خارجة ودحيم والنسائي والعجلي. مات سنة اربع وثلاثين ومائة ولم يبلغ ستين /م د ت ق

التاريخ الكبير (٤/٢/٣٦٩) العجلي (٤٨٣) الجرح (٩/٢٩٦) سير الاعلام (٦/١٥٨) العبر (١/١٣٩) الميزان (٤/٤٤٢) الكاشف (٣/٢٥١) التهذيب (١١/٣٧٠) التقريب (٢/٣٧٢) .

(٤) يزيد بن الأصمّ واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية ،البكّائي أبو عوف الكوفي . نزيل الرقة ،وهو ابن اخت ميمونة ام المؤمنين ،ثقة وثقه ابن سعد وابو زرعة والعجلي ==

---

(١) في " ب " (زيد بن زيد) .

(٧٢٨) حدثنا احمد قال وثنا احمد بن داود قال ثنا مسدد قال ثنا يحي القطان قال ثنا نعيم بن حكيم قال حدثني أبو مريم قال سمعت أبا الدرداء يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا إله إلا الله أو مات لا يشرك بالله عزوجل شيئا إلا دخل الجنة أو لم يدخل النار. قال قلت وإن زنا وإن سرق ؟ قال وإن زنا وإن سرق وإن رغم أنف أبي الدرداء .

== والنسائي ، مات سنة ثلاثة ومائة /بخ م ع

التاريخ الكبير (٣١٨/٢/٤) العجلي (٤٧٧) الجرح (٢٥٢/٩) الثقات (٥/٥٣١) العبر (٩٥/١) الكاشف (٢٤٠/٣) التهذيب (٣١٣/١١) التقريب (٣٦٢/٢)

٧٢٧ ـ الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

٧٢٧ ـ تخريج الحديث :

أخرج ابن مردويه كما في الدر المنثور (١٤٦/٦) وفتح القدير (١٤٤/٥) عن ابن شهاب قال : كنت عند هشام بن عبد الملك فقال : قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قال ابو هريرة : وإن زنى وإن سرق ؟ فقلت انما كان ذلك قبل أن تنزل الفرائض ، فلما نزلت الفرائض ذهب هذا .

كما أخرج ابن مردويه عن أبي هريرة روى ذلك عن ابي الدرداء ./وحديث أبي هريرة بسياق آخر أخرجه مسلم (٥٥/١) وابن مندة (٢٢٦/١) والمعنى واحد .

٧٢٨ ـ رجال الحديث : ثقات سوى نُعيم فإنه صدوق له أوهام وابو مريم الثقفي مجهول .

(١) احمد بن داود بن موسى ثقة (٤٦)

(٢) يحي القطان ثقة ثبت حجة (١١٩)

(٣) مسدد ثقة ثبت حجة (٣٩)

(٤) نُعيم بن حَكِيم المدائني أخو عبد الملك ، صدوق له أوهام ، وثقه ابن معين وقال : حكيم وعبد الملك أخوان حدث عنهما شبابة، وكان نعيم أثبتهما وأكبرهما . وقال مرة : ثقة ، وكذا قال العجلي ، وقال ابن خراش : صدوق لا بأس به . مات سنة ثمان وأربعين ومائة/ ى د ص . وقال النسائي : ليس بالقوي .

تاريخ ابن معين (٦٠٩/٢) التاريخ الكبير (٩٩/٢/٤) العجلي (٤٥١) الجرح (٤٦٢/٨) الميزان (٢٦٧/٤) الكاشف (١٨٢/٣) التهذيب (٤٥٧/١٠) التقريب (٣٠٥/٢) .

(٥) أبو مريم هو قيس أبو مريم الثقفي المدائني ، روى عن علي وعمار وأبي الدرداء وأبي موسى ، وعنه نعيم وعبد الملك ابنا حكيم المدائني قال في التقريب : مجهول ، من الثانية /ى د ص

التاريخ الكبير (١٥١/١/٤) كنى مسلم ص (٩١٥) كنى الدولابي (١١٠/٢) الجرح (١٠٦/٧) الثقات (٣١٤/٥) الاستغناء (٦٩٤/٢) الميزان (٥٧٣/٤) التهذيب (٢٣٢/١٢) التقريب (٤٧١/٢) .

٧٢٨ ـ الحكم على الحديث : اسناده حسن لغيره فقد توبع أبو مريم بواهب بن عبد الله .

(٧٢٩) حدثنا أحمد قال ثنا أبو أُمَيّة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا حماد قال أنبـا أبو عمران عن (١) أبي بكر بن أبي موسى (٢) عن أبيه أبي (٣) موسى انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومه فقال أبشروا (١٩٩/أ) وبَشِّروا من وراءكم/انه من قال لا إله إلا الله (٩٤/أ) صادقاً بها دخل الجنة . فخرجوا يُبَشِّرون الناس . فلقيهم عمر بن الخطاب رضي اللـه عنه فبَشَّروه فردّهم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ردكم ؟ فقالوا ردّنا عمـر . فقال لم رَدَدْتَهم يا عمر ؟ قال إذاً يتّكِلَ الناسُ يا رسول الله !

٧٢٨- تخريج الحديـث :

أخرجه الطبراني كما في الفتح (٢٧٢/١١) من طريق أبي مريم عن أبي الدرداء نحوه . تابعه واهب بن عبد الله عند احمد (٤٤٢/٦) وأبو صالح ذكوان ايضا عند احمد (٤٤٧/٦ و٤٥٠) .

وله شواهد صحيحة من حديث جابر أخرجه أحمد (٣٤٥/٣) ومسلم (٩٤/١) وابو يعلى (٣٥٢/٣) و (١٨٨/٤) وأبو عوانة (١٧/١–١٨) /ومن حديـث ابن مسعود أخرجه احمد (٣٧٤/١ ، ٣٨٢ و ٤٠٢ ، ٤٠٧ ، ٤٢٥ ، ٤٤٣ و٤٦٣،٤٦٤) والبخاري (٩٠/٢) ومسلم (٩٤/١) وابو يعلى (٢٢/٩ و١٢٦) وابو عوانة (١٧/١) . / ومن حديث أبي سعيد الخدري أخرجه احمد (٧٩/٣) والبزار (١٢/١) وابـو يعلى (٣٠٢/٢) .

٧٢٩ - رجال الحديـث : ثقات .

(١) ابو أُمَيّـة ثقة (٧١)

(٢) روح بن عبادة ثقة فاضل (٢٦٦)

(٣) حماد هو ابن سلمة ثقة (١٩)

(٤) ابو عمران هو عبد الملك بن حبيب الأزدي ،أبو عمران الجَوْني البصري ،مشهـور بكنيته ،ثقة عالم ،وثقه ابن معين وابن سعد ،وقال أبو حاتم : صالح ، وقال النسائي :ليس به بأس ،مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقيل بعدها عن سنٍّ عالية /ع

ابن سعد (٣٣٨/٧) تاريخ ابن معين (٣٧١/٢) التاريخ الكبير (٤١٠/١/٣) كنى مسلم (٧١٦) الجرح (٣٤٦/٥) الثقات (١١٧/٥) الاستغناء (٨١٤/٢) العبر (١٢٨/١) اللباب (٣١٢/١) التهذيب (٣٨٩/٦) التقريب (٥١٨/١)

(٥) أبو موسى الأشعري هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضّار بن حرب ،صحابـي مشهور ،استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على زبيد وعدن وأمّره عمر على البصرة وعثمان على الكوفة وكان احد فقهاء الصحابة وهو أحد الحكمين بصفّين ، توفى سنة أربع وأربعين وقيل بعدها /ع

ابن سعد (١٦/٦) الاستيعاب (٩٧٩/٢) و (١٧٦٢/٤) اسد الغابـة (٣٠٦/٦) الاصابة (٣٥٩/٢) كنى الدولابي (٥٧/١) الاستغناء (٢١١/١) سير الاعلام (٣٨٠/٢) العبر (٣٧/١) التهذيب (٣٦٢/٥) التقريـب (٤٤١/١) .

(٦) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري يقال اسمه عمرو او عامر بن عبد الله بن قيس، وقيل اسمه كنيته ،ثقـة وكان أسنّ من أخيه أبي بردة ،قال أبو داود أبو بكر أرضى عندهم من أبي بردة ،ووثقه العجلي . توفى سنة ست ومائة /ع. ==

---

(١) في "ب" (ابن عمران) . (٢) في "ب" (أبي بكر بن موسى) .

(٣) في الأصل (عن أبيه عن أبي موسى) "عن" الثانية زائدة .

وفيما ذكرنا في الباب الذى قبل هذا الباب [ما يغنى عن الكلام في هذا الباب غير انا نأتى في هذا الباب] بمعنى منه نؤكد به ما جئنا به في ذلك الباب إن شاء الله وهو انه اذا كان من قال لا إله إلا الله قد قالها عارفاً بما يجب على أهلها فقد قالها وهو عارف بمقام الله عزوجل وبما يرجوه أهلها عند خوفهم خلافه والخروج عن أمره . وفي ذلك ما يدل على أن حال الزنا وحال السرقة اللذين كانا منهم قد زال عنهما الى ضدهما على ما قد ذكرنا ذلك في الباب الاول . ودل على ذلك ايضا ما فى حديث أبى موسى الذى ذكرناه في هذا الباب أنه من قال لا إله إلا الله صادقا بها [وكان معنى قوله " صادقا بها "] والله أعلم أى موفياً لها حقها (١) . وقد ذكرنا في هذا الباب أيضا حديث يزيد بن الأصم عن أبى هريرة (ولمن خاف مقام ربه جنتان) وقد كان الباب الأول أولى به . فذهب عنا ذكره هناك فذكرناه ههنا ، لأن البابين جميعاً من جنس واحد .

وقد سأل سائل عن معنى (١٩٩/ب) قول الله (فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات) ما قيل في ذلك ؟ فكان جوابنا له في ذلك والله نسئله التوفيق: ان الذى وجدناه عن المتقدمين فيه :

(٧٣٠) حدثنا أحمد قال ما قد ثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا أبوعاصم عن سفيان

== التاريخ الكبير (٣/٢/٣٥٠) كنى مسلم ص (١٢٧) العجلى (٤٩٢) الجرح (٦/٢٤٤) و (٩/٣٤٠) الثقات (٥/٦٩) الاستغناء (١/٤٣٨) التهذيب (١٢/٤٠) التقريب (٢/٤٠٠)

٧٢٩ ــ الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

٧٢٩ ــ تخريج الحديث :
أخرجه أحمد (٤/٤٠٢) عن مؤمل و (٤/٤١١) عن بهز كلاهما عن حماد ابن سلمة بهذا الاسناد مثله . ورواه الطبراني في الكبير (لعله في الجزء المفقود منه) وذكره الهيثمي في الزوائد (١/١٦) وقال رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات .

وله شاهد من حديث أنس أخرجه الطيالسي (٢٦٥) واحمد (٣/١٣١) والبخارى (١/٤٤) ومسلم (١/٦١) وأبو يعلى (٦/١٠) و (٧/٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٢٠٩ ، ٢٣٦) / ومن حديث أبى هريرة أخرجه مسلم (١/٥٥) وابن مندة (١/ ٢٢٦-٢٢٩) / ومن حديث معاذ بن جبل أخرجه مسلم (١/٥٨) وابن مندة (١/٢٣٣ ــ ٢٤٨) .

٧٣٠ ـ رجال الأثر : ثقات سوى " ابراهيم بن مهاجر " فإنه صدوق فيه لين .
(١) ابراهيم بن مرزوق ثقة ثبت (١٨)
(٢) أبوعاصم النبيل ثقة ثبت فقيه (١٤٤)
(٣) سفيان هو الثورى ثقة ثبت امام حجة (٢١)
(٤) ابراهيم بن مهاجر البجلى صدوق فيه لين (٢٧٠)
(٥) مجاهد ثقة (٥٧)

---

(١) فى " ب " (موفيًا لها بحقها) .

عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد (فأُولئك يُبَدِّلُ الله سيئاتهم حسنات)[1] قال: الإيمان مكان الكفر. والذى وجدناه مما يقوله أهلُ العربية فيه ان ذلك على الحذف وانه بمعنى قوله عزوجل : أولئك [الذين] يبدل الله مكان سيئاتهم حسنات. فحذف، كمثل قوله عزوجل (واسئل القرية التي كُنّا فيها)[2] بمعنى واسئل أهل القرية التي كنا فيها. فحذف ذكر أهل القرية وهم المرادون - والله أعلم وبه التوفيق .

---

٧٣٠ - الحكم على الاسناد : اسناده صحيح

٧٣٠ - تخريج الأثر :

قال السيوطى في الدر المنثور (٥ / ٧٩) : أخرج الفريابى وعبد بن حميد عن مجاهد : (فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات) قال : الإيمان بعد الشرك. / واختلف أهل التأويل في تأويل ذلك فقال بعضهم : معناه : فأولئك يبدل الله بقبائح أعمالهم في الشرك محاسن الأعمال في الاسلام فيبدله بالشرك ايمانا ، وبقيل أهل الشرك بالله قيل أهل الايمان به ، وبالزنا عفة واحصانا . روى ذلك عن ابن عباس - وقال آخرون : بل معنى ذلك ، فأولئك يبدّل الله سيئاتهم في الدنيا حسنات لهم يوم القيامة روى ذلك عن أبى ذرّ ، أخرجه احمد (٥/ ١٥٧ و ١٧٠) ومسلم (١ / ١٧٧) والترمذى ( ) وابن جرير (١٩ / ٤٧) . وقد رجح ابن جرير التأويل الأول فاختار موقوفاً على مرفوع ، حيث حديث أبى ذر مرفوع وهو حديث صحيح وقول ابن عباس انما هو موقوف ولم يرفعه .

ينظر تفاسير ابن جرير (١٩ / ٤٦ - ٤٧) وابن كثير (٣ / ٣٢٧) والدر المنثور (٥ / ٧٩) وفتح القدير (٤ / ٩١) .

---

(١) بعض آية (٧٠) من سورة الفرقان -

(٢) بعض آية (٨٢) من سورة يوسف

(٨٠) باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله لعائشة اياك ومحقرات الذنوب فإن لها من الله عزوجل طالبا .

---

(٧٣١) حدثنا احمد قال ثنا يزيد بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدى قال ثنا سعيد بن مسلم عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عوف (١) بن الحارث عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة اياك ومحقرات الذنوب فإنّ لها من الله عزوجل طالبا .

---

٧٣١ - رجال الحديث : ثقات سوى" عوف" فإنه مقبول .

(١) يزيد بن سنان ثقة (١٣)

(٢) عبد الرحمن بن مهدى ثقة ثبت امام حجة (٢٨)

(٣) سعيد بن مسلم بن بَانَك المدنى ، أبو مصعب ثقة وثقه احمد وابن معين وأبو حاتم ، وقال النسائي : ليس به بأس ، روى له النسائي وابن ماجة حديثاً واحداً (إياكم ومحقرات الأعمال) . من السادسة /س ق .

التاريخ الكبير (٢ / ١ / ٤٦٥) الجرح (٤ / ٦٤) الكاشف (١ / ٢٩٦) التهذيب (٤ / ٨٢) التقريب (١ / ٣٠٥) .

(٤) عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدى ، أبو الحارث المدنى ، ثقة مأمون ، عابد فاضل ، قال أحمد : ثقة من أوثق الناس ، ووثقه أيضاً ابن معين وأبو حاتم والنسائي ، وابن سعد والعجلى والخليلى ، مات سنة احدى وعشرين ومائة /ع .

تاريخ ابن معين (٢ / ٢٨٨) التاريخ الكبير (٣ / ٢ / ٤٤٨) العجلى (٢٤٥) الجرح (٦ / ٣٢٥) الكاشف (٢ / ٥١) التهذيب (٥ / ٧٤) التقريب (١ / ٣٨٨) .

(٥) عوف بن الحارث بن الطفيل بن سَخْبَرة الأزدى رضيع عائشة أُم المؤمنين حيث انها أُخت أبيه لامه . قال الذهبي : وثق ، وقال ابن حجر مقبول ، من الثالثه وذكره ابن حبان في الثقات /خ د س ق .

التاريخ الكبير (٤ / ١ / ٥٧) الجرح (٧ / ١٤) / الثقات (٥/٢٧٥) الجمع بين رجال الصحيحين (١ / ٣٩٧) الكاشف (٢ / ٣٠٦) التهذيب (٨ / ١٦٨) التقريب (٢ / ٨٩) .

٧٣١ — الحكم على الحديث : اسناده صحيح فإن عوفًا من رجال البخارى وصحح اسناده البوصيرى .

٧٣١ — تخريج الحديث :

تابع ابنَ مهدى على روايته عن سعيد بن مسلم ، أبو سعيد عبد الرحمن ابن عبد الله مولى بنى هاشم والخزاعى عند احمد (٦ / ٧٠) وأبو عامر العقدى أيضا عنه (٦ / ١٥١) / ومنصور بن سلمة عند الدارمي (٢ / ٢١٣) / وخالد بن مخلد ==

---

(١) فى الأصل "(فلان بن الحارث) تحريف ظاهر .

(٧٣٢) حدثنا أحمد قال وثنا بكار بن قتيبة وابراهيم بن مرزوق (٢٠٠/أ) قالا (٩٤/ب) ثنا/أبو عامر العقدي قال ثنا(سعيد بن مسلم بن بانك قال سمعت عامر بن عبد الله ابن الزبير قال حدثني)(١) عوف بن الحارث بن الطفيل ان عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ثم ذكرا مثله .

(٧٣٣) حدثنا أحمد قال وثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث قال ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال ثنا سعيد بن مسلم بن بانك(٢) عن عامر بن عبد الله ابن الزبير قال أخبرني عوف بن الحارث أن عائشة اخبرته ثم ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله .

== عند ابن ماجة (٢/٤٣٦) /وابن حبان كما في الموارد (٦١٧-٦١٨) وقال البوصيري في زوائد ابن ماجة (   ) هذا اسناد صحيح ورجاله ثقات .

وله شاهد من حديث عُبادة بن قُرْص العبسي عند ابن سعد (٧/٨٢) ومن حديث ابن مسعود عند الطبراني (١٠/٢٦١) .

٧٣٢ — رجال الحديث : ثقات .

(١) بكار بن قتيبة وابراهيم بن مرزوق ثقتان (١١)

(٢) ابو عامر العقدي ثقة ثبت (٥٩)

(٣) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا في الحديث السابق .

٧٣٢- الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

٧٣٢ - تخريج الحديث :

أخرجه احمد (٦/١٥١) والنسائي (الرقائق - الكبرى) كما في تحفة الاشراف (١٢/٢٥٠) عن اسحاق بن ابراهيم كلاهما عن ابى عامر العقدي بهذا الاسناد مثله . ـ وله شاهد من حديث سهل بن سعد أخرجه احمد (٥/٣٣١) والطبراني في الكبير (٦/١٦٦) وفي الصغير (٢/٤٩) والبيهقي في شعب الايمان (٢/٣٨٤/أ) والبغوي (١٤/٣٩٩) وذكره الهيثمي في الزوائد (١٠/١٩٠) وقال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ، والطبراني في الثلاثة من طريقين ورجال احدهما رجال الصحيح .

٧٣٣ - رجال الحديث : ثقات .

(١) صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث صدوق (٢٢)

(٢) عبد الله بن مسلمة القعنبي ثقة ثبت حجة (١٦)

(٣) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا في (٧٣٢)

٧٣٣ - تخريج الحديث : سبق تخريجه ،وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه الطيالسي (٥٣) وعبد الرزاق (١١/١٨٤) واحمد (١/٤٠٢) والطبراني في الكبير (١٠/٢٦١) والبيهقي (١٠/١٨٨) والبغوي (١٤/٣٩٩) تعليقا ، وذكره الهيثمي في الزوائد (١٠/١٨٩) وقال رواه احمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح غير عمران بن داود القطان وقد وثق .

---

(١) ما بين القوسين ساقط فى "ب" .

(٢) فى "ب" (ثابت) بدل (بانك) .

(٧٣٤) حدثنا احمد قال وثنا الحسن بن غُليب قال ثنا عبدالله بن محمد الفهمي قال ثنا سعيد بن مسلم بن بانك قال سمعت عامر بن عبدالله بن الزبير قال حدثني عوف بن الحارث بن الطفيل ان عائشة اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله . قال أبو جعفر: وما ذكره محمد بن سعد في كتابه في الطبقات(١) فقال : وعوف ابن الحارث بن الطفيل بن الحارث الأزدي قال : والطفيل(٢) يعني جدّه أخو عائشة لامها وهو ابن ام رومان ، قدم الحارث من السراة(٤) فحالف أبا بكر رضي الله عنه واتبعه ومعه امرأته ام رومان وولده ، ثم مات فتزوج أبو بكر ام رومان ودعوتهم اليوم في (٢٠٠/ب) بني تميم .

فتأملنا هذا الحديث فوجدنا فيه تحذير رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الايمان من محقرات الذنوب . فدلّ ذلك أنهم مأخوذون بها مع ايمانهم معاقبون عليها إلا أن يعفو الله عزوجل عنهم .

وفي ذلك ما قد دلّ على ان الايمان لا يرفع [عقوبات صغار الذنوب واذا كان لا يرفع] عقوبات صغارها كان بأن لا يرفع عقوبات كبارها أولى . وفي ذلك ما قد دلّ على ما ذكرناه في البابين اللذين ذكرناهما قبل هذا الباب . وقد وجدنا في كتاب الله عزوجل ما يدلّ على هذا المعنى ، وهو قوله عزوجل (وَوُضِعَ الكتابُ فترى المجرمينَ مُشْفِقِينَ مما فيه ويقولُون يا وَيْلَتَنا مالِ هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربُّك أحدا)(٣) .

---

٧٣٤ ــ رجال الحديث : ثقات سوى شيخ الطحاوي فليس به بأس .
(١) الحسن بن غليب ليس به بأس (٦٦٩)
(٢) عبدالله بن محمد الفهمي المصري أبو محمويه ، ويقال له البيطاري - ثقة وثقه احمد بن صالح المصري ، وهو ليس من رجال الكتب الستة - توفي سنة احدى وثلاثين ومائتين - الجرح والتعديل (٥/١٦٠) اللباب (١/١٩٨) مغاني الأخيار (٢/٨٧) .
(٣) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا في (٧٣١)

٧٣٤ ــ الحكم على الحديث : اسناده صحيح لغيره بما سبق له من متابعات.

٧٣٤ ــ تخريج الحديث :
سبق تخريجه . ويشهد له حديث أنس أخرجه أحمد (٣/ ١٥٧ و ٢٨٥) والبخاري (الرقاق ٨/ ١٢٨) وابو يعلى (٧/ ٢١٣ و ٢٨٨) والبغوي (١٤/ ٣٩٨) / وحديث ابن سعيد الخدري أخرجه احمد (٣/٣) وذكرعنه الهيثمي =

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٢٥١) و (٨/ ٢٧٦) .
(٢) في التهذيب : قلت (أي ابن حجر) : أخو عائشة لامها هو الطفيل والدُعوف، نصّ عليه البخاري وغيره . وجزم ابن المديني بأنه عوف بن الطفيل بن الحارث ابن سخبرة ، والله أعلم ، التهذيب (٨/ ١٦٨)
(٣) سورة الكهف (٤٩)
(٤) السراة : الجبال والأرض الحاجزة بين تهامة واليمن ، ولها سعة ، وهي باليمن أخصّ. معجم البلدان (٣/ ٢٠٤) .

وفي ذلك ما قد دلّ على أن أهل الوعد المذكورين في حديث أبي الدرداء وأبي هريرة عند تلاوة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ولمن خاف مقام ربه جنتان)[1] وعند جوابه كل واحد من أبي الدرداء وأبي هريرة لما قال له "وإن زنا وإن سرق" بما أجابه به فيهما ، وأنهم زالوا بعد الزنا وبعد السرقة اللذين كانا منهم عن الزنا والسرقة اللذين كانا منهم الى ضدهما ، فخرجوا من أهل الوعيد لأهل المعنى ودخلوا في (٢٠١/أ) أهل الوعد الذى أعقبه . فبان بحمد الله ونعمته بما ذكرنا من معاني أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا مما بَانَ به منها . والله عزوجل نسئله التوفيق .

== في الزوائد (١٠/ ١٩٠) وقال رجاله رجال الصحيح ./ وحديث أبي هريرة أخرجه احمد (٢/ ٣٦٨)/وحديث عبادة بن قرظ اخرجه الطيالسي (١٩٣) واحمد (٣/ ٤٧٠) و (٥/ ٧٩) والدارمي (٢/ ٢٢٣) وذكره الهيثمي في الزوائد (١٠/ ١٩٠) وقال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح . / وحديث ابن عمر ذكره الحافظ في المطالب العالية (٣/ ١٨٦) وعزاه لابن ابي شيبة ولم أجده في مصنفه ./ورواه ابن أبي شيبة (١٤/ ٥٦) عن الحسن البصري بنحوه .

---

(١) سورة الرحمن (٤٦)

(٨١) باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أمر به المُشَمِّت عند العطاس أن يقوله مَنْ " يهديكم الله ويصلح بالكم " ومَنْ " يغفر الله لكم " .

(٩٥/أ)

---

(٧٣٥) حدثنا أحمد قال ثنا محمد بن علي بن داود قال حدثنا احمد بن عبدالله ابن يونس قال حدثني ابن أبان يعني الأبيض بن أبان عن عطاء يعني ابن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول إذا عطس أحدكم فليقل الحمدلله رب العالمين. فإذا قال ذلك فليقل مَنْ عنده يرحمكم الله. واذا قال له ذلك فليقل يغفر الله لي ولكم.

---

٧٣٥ - رجال الحديث : ثقات سوى أبيض فإنه شيخ وسمع من عطاء بعد اختلاطه.

(١) محمد بن علي بن داود ثقة (٦١)

(٢) احمد بن عبدالله بن يونس ثقة متقن (١٥١)

(٣) أبيض بن أبان الثقفي ، روى عن عطاء بن السائب روى عنه احمد بن عبدالله بن يونس ، قال أبو حاتم ليس عندنا بالقوي يكتب حديثه وهو شيخ - وهو ليس من رجال الكتب الستة.

التاريخ الكبير (٦٠/٢/١) الجرح (٣١٢/٢) الميزان (٧٨/١).

(٤) عطاء بن السائب ثقة اختلط بآخره (٢٨٣)

(٥) أبو عبدالرحمن السلمي (عبدالله بن حبيب بن رُبَيِّعَة) - ثقة ثبت (٢٨٣)

٧٣٥ - الحكم على الحديث : اسناده حسن لغيره فقد توبع الأبيض بجعفر بن سليمان في الحديث الآتي ولم يصح رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم بل هو موقوف على عبدالله كما سيأتي في الحديث القادم .

٧٣٥ - تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٠/١٠) والحاكم (٢٦٦/٤) كلاهما من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس بهذا الاسناد مثله. وذكره الهيثمي في الزوائد (٥٧/٨) وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه "عطاء بن السائب" وقد اختلط .

وقد سأل ابنُ أبي حاتم كما في العلل (٢٤٣/٢) أباه عن حديث الأبيض هذا فقال : هذا خطأ ، الناس يروونه عن عبدالله موقوف ، منهم جعفر بن سليمان وغيره ، وأبيض شيخ وعطاء بن السائب اختلط بآخرة . اهـ .

(٧٣٦) حدثنا أحمد قال ثنا احمد بن شعيب قال أنبا الفضل بن سَهْل الأعرج قال حدثني محمد بن عبدالله الرقاشي قال ثنا جعفر بن سليمان عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين، ويقال له (٢٠١/ب) يرحمكم الله، وإذا قيل له يرحمكم الله فليقل يغفر الله لكم. هكذا ثناه احمد بن شعيب بهذا اللفظ، فكان هذا الحديث عندنا أحسن من حديث الأبيض بن أبان لأنهما يرجعان الى عطاء بن السائب وسماع الأبيض من عطاء بالكوفة وبها كان اختلاط عطاء. وسماع جعفر بن سليمان منه بالبصرة، وسماع أهلها منه صحيح لم يكن في حال اختلاطه منهم الحمادان حماد بن سلمة وحماد بن زيد - وقد روى أبو عوانة هذا الحديث عن عطاء بن السائب فأوقفه على عبدالله ولم يتجاوز به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

٧٣٦ - رجال الحديث : ثقات وجعفر سمع من عطاء قبل اختلاطه.

(١) أحمد بن شعيب النسائي ثقة ثبت امام (٢٣)

(٢) الفضل بن سهل بن ابراهيم الأعرج ، أبو العباس البغدادي الحافظ، من كبار محدث بغداد ، وكان موصوفا بالذكاء والمعرفة والاتقان ، وثقه النسائي ، وقال أبو حاتم صدوق ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين وقد جاوز السبعين /خ م د ت س.

الجرح (٦٣/٧) التذكرة (٥٥٢/٢) الميزان (٣٥٢/٣) الكاشف (٣٢٨/٢) التهذيب (٢٧٧/٨) التقريب (١١٠/٢).

(٣) محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك بن مسلم الرقاشي البصري، ثقة ثبت عابد ، قال الذهلي : كان متقنا ، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت ، وقال العجلي ثقة متعبد عاقل ، وقال أبو حاتم الثقة الرضى ، مات سنة تسع عشرة ومائتين /خ م س ق.

التاريخ الكبير (١/١/١٣٥) العجلي (٤٠٧) الجرح (٣٠٥/٧) الكاشف (٥٧/٣) التهذيب (٢٧٧/٩) التقريب (١٨٠/٢).

(٤) جعفر بن سليمان الضُّبَعي ، أبو سليمان البصري ثقة زاهد ، وثقه ابن سعد وابن معين والبن المديني وابن حبان ، وقال أحمد: لا بأس به ، وقال ابن عدي : حسن الحديث معروف بالتشيع وجمع الرقاق ، أرجو أنه لا بأس به وقد روى أيضا في فضل الشيخين ، واحاديثه ليست بالمنكرة وما كان فيه منكر فلعلّ البلاء فيه من الراوي عنه وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه مات سنة ثمان وسبعين ومائة /بخ م ع

تاريخ ابن معين (٨٦/٢) التاريخ الكبير (١/٢/١٩٢) العجلي (٩٧) الجرح (٤٨١/٢) الثقات (١٤٠/٦) الكامل (٥٦٧/٢) الميزان (١/٤٠٨) سير الاعلام (٩٧/٨) العبر (٢٠٩/١) الكاشف (١٢٩/١) اللباب (٢٦٠/٢) التهذيب (٩٥/٢) التقريب (١٣١/١).

==

(٧٣٧) حدثنا احمد قال كما قدثنا أحمد بن داود قال ثنا سهل بن بكار قال ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال كان ابن مسعود يعلّمنا اذا عطس أحدكم ثم ذكر مثل حديث الأبيض بن أبان ولم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. وأهل الحديث يقولون إن سماع سفيان الثوري من عطاء بن السائب في حال صحته وكذلك شعبة (١) وكذلك الحمادان . ويقولون سماع أبي عوانة منه في الحالين جميعا ولا يُمَيِّزونه .

---

٧٣٦ ـ الحكم على الحديث : اسناده صحيح وهو موقوف على عبد الله ولم يصحّ رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي بيان ذلك في التخريج .

٧٣٦ - تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص(٢٤٠) بهذا الاسناد مثله، وعنه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص (١٠٤) ومن طريق محمد بن عبد الله الرقاشي أيضا الحاكم (٤/٢٦٦) والبيهقي في شعب الايمان (   )

قال الحاكم : هذا حديث لم يرفعه عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله غير عطاء بن السائب ،تفرد بروايته عنه جعفر بن سليمان الضبعي وأبيض بن أبان القرشي . والصحيح فيه رواية الامام الحافظ المتقن سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن مسعود قال : إذا عطس احدكم . . . فذكر الحديث . هذا المحفوظ من كلام عبد الله ،إذ لم يُسْنِدْه مَنْ يُعْتَمد روايته . اهـ فالصواب رواية هذا الحديث عن عبد الله موقوفا لا مرفوعا وهكذا روى عنه الثوري . وهكذا روى عنه أبو عوانة في الحديث الآتي .

٧٣٧ ـ رجال الحديث : ثقات.

(١) احمد بن داود بن موسى ثقة (٤٦)
(٢) سهل بن بكار ثقة (٤٨٣)
(٣) ابو عوانة الوضاح ثقة ثبت (٥٠)
(٤) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا في (٧٣٥)

٧٣٧ ـ الحكم على الحديث : اسناده صحيح وهو موقوف

٧٣٧ - تخريج الحديث :

تابع أبا عوانة على روايته عن عطاء سفيانُ الثوري عند البخاري في الأدب المفرد ص(١٣٦) والحاكم (٤/٢٦٦) من اربعة طرق عنه . / ومحمد بن فضيل عند ابن أبي شيبة (٨/٥٠٢) ولم يرفعاه الى النبي صلى الله عليه وسلم.

وأخرج مالك (٢/٩٦٥) عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا عطس فقيل له يرحمك الله ـ فقال : " يرحمنا وإياكم ويغفر " . ومن طريقه البخاري في الادب المفرد (١٣٦) تابع مالكا على روايته عن نافع ابنُ عَجْلان عند ابن أبي شيبة (٨/٥٠٢).

---

(١) في الاصل (سعيد) بدل (شعبة) وفي "ب" كما اثبته.

(٧٣٨) حدثنا احمد قال ثنا بكار بن قتيبة قال ثنا ابو داود قال ثنا ورقاء عن منصور عن هلال بن يساف (٢٠٢/أ) عن خالد بن عرفجة قال كنا مع سالم بن عبيد فَعَطَسَ رجل من القوم فقال السلام عليكم . فقال سالم وعليك وعلى أُمك . ما شأن السلام وشأن ما هاهنا ؟ ثم سار ساعة ثم قال للرجل أعظمَ عليك ما قلت لك ؟ قال وددتُ انك لم تذكر أُمي بخير ولا غيره . قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم ... فقال السلام عليكم ،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك اذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين أو على كل حال . وَلْيَرُدُّوا عليه يرحمك (٩٥/ب) الله/وَلْيَرُدَّ عليهم يغفر الله لكم .

---

٧٣٨ - رجال الحديث : ثقات سوى ورقاء فانه صدوق ،وخالد بن عُرفطة مقبول .

(١) بكار بن قتيبة ثقة (١)
(٢) ابو داود الطيالسي ثقة ثبت امام حجة (١٢٩)
(٣) ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري ،ابو بشر الكوفي ، صدوق وفي حديثه عن منصور لين . وثقه وكيع واحمد وابن معين،وقال أبو حاتم صالح الحديث وقال العقيلي : تكلموا في حديثه عن منصور. وقال ابن عدى : روى أحاديث غلط في أسانيدها وباقي حديثه لا بأس به توفى سنة نيف وستين ومائة/٠/ع
تاريخ ابن معين (٦٢٨/٢) التاريخ الكبير (١٨٨/٢/٤) العقيلي (٣٢٧/٤) الجرح (٥٠/٩) الكامل (٢٥٥٢/٧) الثقات لابن شاهين الثقات (٥٦٥/٧) التذكرة (٢٣٠/١) الميزان (٣٣٢/٤) العبر (١٨٢/١) الكاشف (٢٠٦/٣) التهذيب (١١٣/١١) التقريب (٣٣٠/٢).
(٤) منصور هو ابن المعتمر ثقة ثبت (٨)
(٥) هلال بن يساف الاشجعي أبو الحسن الكوفي ،ثقة وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي ،من الثالثة/خت م ع
ابن سعد (٢٩٧/٦) التاريخ الكبير (٢٠٢/٢/٣) العجلي (٤٦٠) الجرح (٧٢/٩) المراسيل للرازي ص(١٧٩) مشاهير العلماء ص(١٠٩) الثقات (٥٠٣/٥) الكاشف (٢٠٢/٣) التهذيب (٨٦/١١) التقريب (٣٢٥/٢).
(٦) خالد بن عرفجة صوابه خالد بن عُرفُطَة عن سالم بن عبيد في تشميت العاطس وعنه هلال بن يساف قاله يزيد بن هارون وعبد الصمد بن النعمان عن ورقاء عن منصور عن هلال .
وقال إسحاق الأزرق وأبو داود الطيالسي عن ورقاء عن منصور عن هلال عن خالد بن عرفجة .
وقال ابن مهدى عن ابي عوانة عن منصور عن هلال عن رجل من آل عرفطة .
وقال معاوية بن هشام عن الثوري عن منصور عن رجل عن خالد بن عرفطة ،قال الحافظ : الذى أظن انه الأول - مقبول ،من الثالثة ٠/دس .
التاريخ الكبير (١٣٨/١/٢) الجرح (٣٤٠/٣) الميزان (٦٣٥/١) التهذيب (١٠٧/٣) التقريب (٢١٦/١) .
==

(٧٣٩) حدثنا أحمد قال ثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا حبان بن هلال قال ثنا ابو عوانة عن منصور عن هلال بن يساف عن شيخ أشجع[1] قال كنا مع سالم ثم ذكر مثلـه .
ففي هذه الآثار ما يقوله المُشَمِّتُ لمن شَمَّتَه عند عطاسه . وهذا مذهب الكوفيين ؛

== (٧) سالم بن عبيد الأشجعي صحابي من أهل الصفة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تشميت العاطس وفي اسناد حديثه اختلاف /ع
الاستيعاب (٥٦٦/٢) اسد الغابة (٣١٠/٢) الاصابة (٥/٢) التاريخ الكبير (١٠٦/٢/٢) الجرح (١٨٣/٤) الكاشف (٢٧١/١) التهذيب (٤٤١/٣) التقريب (٢٨٠/١) .

٧٣٨ ــ الحكم على الحديث: اسناده ضعيف لاختلاف الرواة على منصور في هذا الحديث.

٧٣٨ ــ تخريج الحديث : اختلف الرواة عن منصور بن المعتمر في رواية هذا الحديث .
٠/ فرواه جرير بن عبد الحميد عن منصور عن هلال عن سالم عند أبي داود (٥/ ٢٨٩) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٤١) والحاكم (٢٦٧/٤) والمزي في زوائد تحفة الاشراف (٢٥٣/٣) . وقال الحاكم : الوهم في رواية جرير هذه ظاهر، فان هلال بن يساف لم يدرك سالم بن عبيد ولم يره وبينهما رجل مجهول ٠/ وكذا رواه سفيان الثوري عند الترمذي (٥/ ٨٢-٨٣) والنسائي في عمل اليوم والليله (٢٤٢) وابن السني (١٠٦) / واسرائيل عند النسائي (٢٤٢) وابن حبان كما في الموارد (٤٧٩) / وابو جعفر الرازي عند المزي في تحفة الاشراف (٢٥٣/٣) كلهم عن منصور عن هلال عن سالم، وقال الترمذي : هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور، وقد أدخلوا بين هلال وسالم رجلا ٠/ ورواه سفيان ثانياً عن منصور عن هلال عن رجل عن سالم عند النسائي (٢٤٢) والحاكم (٢٦٧/٤) وثالثاً عن منصور عن هلال عن رجل عن آخر عن سالم. قال النسائي وهذا الصواب عندنا والأول خطأ والله أعلم.
ص (٢٤٢) / ورواه سفيان رابعاً عن منصور عن هلال عن رجل عن خالد بن عرفطة عن سالم عند النسائي أيضا / ورواه خامساً عن منصور عن هلال عن رجل من آل خالد بن عرفطة عن آخر عن سالم عند احمد (٧/٦) / ورواه سادساً عن ورقاء عن منصور عن هلال عن رجل عن سالم عند المزي في زوائد تحفة الاشراف (٢٥٣/٣) ٠/ ورواه ورقـــاء عن منصور عن هلال عن خالد بن عرفطة عن سالم عند الطيالسي (١٦٧) وعنه المزي في تحفة الاشراف (٢٥٣/٣) وأبي داود (٢٨٩/٥) وعنه ابن الاثير في اسد الغابة (٣١٠/٢) والنسائي (٢٤٣) ٠ /ورواه ابو عوانة عن منصور عن هلال عن رجل من آل عرفطة عن سالم عند المزي (٢٥٣/٣) ٠ / ورواه زائدة بن قدامة عن منصور عن هلال عن رجل من النخع عن سالم عند الحاكم (٢٦٧/٤) .
ويشهد له حديث عمر أخرجه عبد الرزاق (٤٥١/١٠) عنه موقوفاً .

٧٣٩ ــ رجال الحديث : ثقات وفيه رجل مجهول .

(١) ابراهيم بن مرزوق ثقة ثبت (١١)
(٢) حبّان بن هلال ثقة ثبت حجة (١١٥)
(٣) أبو عوانة الوضّاح ثقة ثبت (٥٠)
(٤) شيخ أشجعي : مجهول .

٧٣٩ ــ الحكم على الحديث: اسناده ضعيف .

٧٣٩ ــ تخريج الحديث: قد اختُلف على منصور في رواية هذا الحديث كما سبق ذكره في الحديث (٧٣٨) ورواه ابن مهدي عن ابي عوانة عن منصور عن هلال عن رجل من آل عرفطة عن سالم، كما ذكره المزّي في زوائد تحفة الاشراف (٢٥٣/٣) وابن حجر في التهذيب (١٠٧/٣) .

---

(١) كذا في الأصل وفي "ب" (عن شيخ من أشجع) .

منهم أبو حنيفة واصحابه . وقد خالفهم في ذلك الحجازيون منهم مالك واصحابه ، وَرَوَوْا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك :

(٧٤٠) حدثنا احمد قال ما [1] قا قد ثنا الربيع بن سليمان المرادى والحسين ابن نصر جميعا قالا ثنا يحيى بن حسّان قال ثنا عبد العزيز بن أبى سلمة عن عبد الله بن دينار عن أبى صالح السَّمَّان عن أبى (٢٠٢/ب) هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عَطَسَ أحدُكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمكم الله . وليقل يهديكم ويُصْلِحُ بالكم . ولا نعلم حديثا روى في هذا الباب أحسنَ إسنادا ولا أثبت من رواة هذا الحديث . وقد روى فيه أيضا :

وتابع عبدَ الرحمن بن مهدى ، محمدُ بن عيسى الطباع عند الطبراني في الكبير (٦٦/٧) فرواه عن أبى عوانة عن منصور عن هلال عن سالم . / كما تابعه يحيى بن اسحاق السيلحيني عند الطبراني أيضا (٧/٦٦-٦٧) فرواه عن ابى عوانة عن منصور عن هلال عن رجل عن سالم فذكره .

يشهد له حديث ابن عمر أخرجه البخارى في الأدب المفرد ص(١٣٦) والبزار كما في كشف الاستار (٤٢٢/٢) والطبراني في الكبير (٤١١/١٢) وذكره الهيثمى في الزوائد (٥٧/٨) وقال: رواه البزار والطبراني وفيه (أسباط بن عزرة) ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

٧٤٠ ـ رجال الحديث : ثقات

(١) الربيع بن سليمان المرادى : ثقة (١)
(٢) الحسين بن نصر بن المبارك : ثقة ثبت (١٥٣)
(٣) يحيى بن حسان : ثقة (٧٩)
(٤) عبد العزيز بن ابى سلمة الماجشون : ثقة امام فقيه (٤٨١)
(٥) عبد الله بن دينار ثقة (٣٨٢)
(٦) أبو صالح السمان ذكوان : ثقة ثبت (١٤٢)

٧٤٠ ـ الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٧٤٠ ـ تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص(٢٤٣) وعنه ابن السنى ص(١٠٣) عن الربيع بن سليمان عي يحي بن حسان بهذا الاسناد مثله . تابعه على روايته عن عبد العزيز بن الماجشون ، سويدُ بن عمرو وعنه ابن أبى شيبة (٥٠٢/٨) /وحجين ابو عمرو وعنه احمد (٣٥٣/٢) /ومالك بن اسماعيل وعنه البخارى (الأدب ، اذا عطس كيف يشمت ٨/ ٦١) وفي الأدب المفرد ص(١٣٥) /وموسى بن اسماعيل وعنه ابوداود (الأدب ٥/ ٢٩٠) والبخارى في الأدب المفرد (١٣٤) كلهم عن عبد العزيز الماجشون به مثله .

وقال البخارى في الأدب المفرد (١٣٤) : أثبت ما يروى في هذا الباب هذا الحديث الذى يُروى عن ابى صالح السمان عن أبى هريرة .

وله شاهد من حديث عائشة أخرجه أحمد (٧٩/٦) وابو يعلى (٣٥٩/٨) وابن السنى في عمل اليوم والليلة ص(١٠٥) وذكره الهيثمى في الزوائد (٥٧/٨) وعزاه لاحمد وأبى يعلى وقال : فيه أبو معشر نجيح وهولّين الحديث وبقية رجاله ثقات ، وذكره الحافظ في المطالب العالية (٢٩٨/٢) وعزاه لأبى يعلى فقط.

---

(١) في الاصل (وما قد ثنا) .

(٧٤١) حدثنا أحمد قال [ما قد حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال حدثنا سعيد بن عامر ووهب بن جرير . (ح) وحدثنا أحمد قال] وما قدثنا حسين بن نصر قال ثنا عبد الرحمن ابن زياد قالوا حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن [أخيه عن أبيه عبد الرحمن بن أبى ليلى عن] أبى أيوب الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله .

ولما اختلفوا في ذلك هذا الاختلاف فكان مثل هذا غير مدرك بالنظر والاستنباط، (فنستعمل فيه ما استعملناه فيما سواه مما قد تقدم منا)(٤) في كتابنا هذا . غير انا وقفنا على اجماعهم على ان الذى يقال للعاطس [في ذلك هو الدعاء فرأينا الدعاء بالمغفرة دعاء للعاطس] بغفران ذنوبه . ورأينا الدعاء له بالهداية دعاء قد يكون على واحد من وجهين(٦)؛ أحدهما: الدلالة على الاشياء المحمودة ، ومن ذلك قول الله عزوجل (اهدنا الصراط المستقيم)(١) ثم قول النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء الذى علّمه الناس في الوتر " واهدني فيمن هديت " ـ والآخر: الثبوت على الأمور المحمودة(٥) : ومن قول الله عزوجل (والذين اهتدوا (٢٠٣/أ) زادهم هدى)(٢). فكان في الدعاء بالهداية ما ليس في الدعاء بالغفران [فكان الدعاء بذلك أولى من الدعاء بالغفران](٤) لا سيّما وقد ضمّ الى ذلك " ويصلح بالكم " (٣)

---

٧٤١ ـ رجال الحديث : ثقات سوى محمد بن أبى ليلى فإنه صدوق سيء الحفظ ،

(١) ابراهيم بن مرزوق ثقة ثبت (١١)
(٢) الحسين بن نصر بن المعارك . ثقة ثبت (١٥٣)
(٣) سعيد بن عامر الضُّبَعى ثقة مأمون (٦٧٦)
(٤) وهب بن جرير ثقة ثبت (٩٣)
(٥) عبد الرحمن بن زياد الرصاصى ثقة (١٨٧)
(٦) شعبة ثقة ثبت امام حجة (٨٦)
(٧) محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى صدوق سيء الحفظ (٥٥)
(٧) عن أخيه هو عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الانصارى الكوفى . ثقة وثقه ابن معين . وذكره ابن حبان في الثقات . من السادسة/عم

تاريخ عثمان الدارمى برقم (٥٦٦) التاريخ الكبير (٣٩٠/٢/٣) الجرح (٢٨١/٦) الكاشف (٣١٦/٢) التهذيب (٢١٩/٨) التقريب (٩٩/٢)

(٨) عبد الرحمن بن ابى ليلى ثقة امام (٦١٨)

٧٤١ ـ الحكم على الحديث : اسناده ضعيف .

٧٤١ ـ تخريج الحديث :

أخرجه الطيالسى ص (١٨١) ومن طريقه الترمذى (الأدب ٨٣/٥) واحمد (٤١٩/٥ و ٤٢٢) والدارمى (٢٩٥/٢) والنسائي في عمل اليوم والليلة ص (٢٣٥)

---

(١) سورة الفاتحة (٦) ـ (٢) بعض آية (١٧) من سورة محمد (٣) البال : الحال والشأن ، قال الله عزوجل : (سيهديهم ويصلح بالهم) أى حالهم في الدنيا ـ وفي المحكم : أى يصلح أمر معاشهم في الدنيا مع ما يجازيهم به في الآخرة . اللسان (٧٤/١١)

(٤) ما بين القوسين والمعكوفين ساقط فى "ب" . (٥) فى "ب" (على الثبوت) .
(٦) فى "ب" (ورأينا الدعاء له بالهداية دعاء قد يكون على أحد وجهين :) .

أى ويصلح شئونكم [(١)] ـ فوجب بذلك أن يكون هذا أولا هما وأن يكون هذا [(٢)] الذى يقوله المُشَمِّت لمن شَمَّتَه .

فإن قال قائل فإن أهل القول الأول قد ذكروا ان ذلك القول يريد الدعاء بالهداية انما كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهود لا للمسلمين ليكون ذلك دعاء لهم أن يهديهم الله للإسلام .

(٧٤٢) حدثنا أحمد قال وذكر في ذلك ما قد ثنا حسين بن نصر قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن حكيم بن الديلم عن أبى بردة عن أبى موسى قال كانت اليهود يتعاطسون عند النبى صلى الله عليه وسلم رجاء أن يقول يرحمكم الله فكان يقول يهديكم الله ويصلح بالكم .

= والطبرانى (٤/١٦١) وابن السنى في عمل اليوم والليلة ص(١٠٤) والحاكم (٤/٢٦٦) ـ كلهم من طريق شعبة بهذا الاسناد مثله .

تابعه أبو عوانة ويحى القطان فروياه عن ابن أبى ليلى عن أخيه عن علىّ . أخرجه من هذا الطريق ابن ابى شيبة (٨/٥٠١) وأحمد (١/١٢٢) والترمذى (٥/٨٣) وعبد الله بن احمد في زوائد مسند أبيه (١/١٢٠) والنسائي في عمل اليوم والليلة ص (٢٣٥) وابن ماجة (٢/٣١٧) وابو يعلى (١/٢٦٠) والطبرانى في الأوسط كما في مجمع الزوائد (٨/٥٧) والحاكم (٤/٢٦٦) .

قال الترمذى (٥/٨٣) : وكان ابن أبى ليلى يضطرب في هذا الحديث فيقول أحيانا عن أبى أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقول أحيانا عن علىّ عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ وفي الجرح لابن أبى حاتم (١/٢٣٧) : قال يحى القطان فرددته على ابن أبى ليلى غير مرة ، فقال : عن على بن أبى طالب ـ وقال الحاكم (٤/٢٦٦) : هذا من أوهام محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، فلولا ما ظهر من هذه الأوهام لما نسبه ائمة الحديث الى سوء الحفظ .

٧٤٢ ـ رجال الحديث : ثقات .

(١) الحسين بن نصر بن المعارك ثقة ثبت (٥٣١)
(٢) أبو نعيم الفضل بن دكين ثقة ثبت حجة (٦٨)
(٣) سفيان هو الثورى ثقة ثبت امام حجة (٢١)
(٤) حكيم بن الديلم المدائنى ويقال الكوفى ، ثقة مأمون . وثقه أبو نعيم وابن معين والنسائي والعجلى والخطيب وابن عبد البر ، وقال الثورى وأحمد: كان شيخ صدق . من السادسة /بخ د ت س .

التاريخ الكبير (٢/١/١٦) العجلى (١٢٩) الجرح (٣/٢٠٤) الثقات (٦/٢١٥) الكاشف (١/١٨٥) التهذيب (٢/٤٤٩) التقريب (١/١٩٤) تاريخ بغداد (٨/٢٦١)

(٥) أبو بردة بن أبى موسى الأشعرى الفقيه ، أحد الائمة الأثبات ، يقال اسمه عامر وقيل الحارث ، وقيل اسمه كنيته ، ولى قضاء الكوفة بعد شريح ، وكان كاتبه سعيد بن جبير ، وثقه ابن سعد والعجلى وابن خراش . مات سنة أربع ومائة وقد جاوز الثمانين /ع ==

---

(١) فى الاصل (صورتكم) وفى "ب" كما أثبته . (٢) فى "ب" (هو) بدل (هذا) .

(٩٦/أ)(٧٤٣) حدثنا احمد قال وما قد ثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا سفيان عن حكيم بن الديلم عن الضحّاك عن أبى بردة عن أبى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله . وزاد في اسناده على أبى نعيمٍ عن الضحاك ".

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عزوجل وعونه ان الذى في هذا الحديث ليس مما في (٢٠٣/ب) الأحاديث الأول في شيء . لأن الذى في هذا الحديث أن اليهود كانوا يتعاطسون عند النبى صلى الله عليه وسلم رجاء أن يقول لهم يرحمكم الله . فكان يقول لهم يهديكم الله . فإنما كان هذا القول من النبي صلى الله عليه وسلم لليهود إذ كانوا عاطسين . وليس يختلف أهل العلم فيما يقال للعاطس عند عطاسه . وانما الذى يختلفون فيه هو [الذى] يقوله العاطس لمن شَمَّتَه عند عطاسه فيقول بعضهم يغفر الله لكم ويقول بعضهم يهديكم الله ويصلح بالكم . وليس حديث أبى موسى من هذا في شيء .

وإن قال أيضا فقد روى عن ابراهيم :

== ابن سعد (٢٦٨/٦) العجلى (٤٩١) التذكرة (٩٥/١) العبر (٩٧/١) الكاشف (٣١٢/٣) التهذيب (١٨١/١٢) التقريب (٣٩٤/٢) .

٧٤٢ ــ الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

٧٤٢ ـ تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم (٢٦٨/٤) من طريق أبى نعيم بهذا الاسناد مثله . تابعه على روايته عن سفيان الثورى : وكيعٌ عند احمد (٤٠٠/٤) وابن داود (٥/ ٢٩١-٢٩٢) / وعبد الرحمن بن مهدى عند احمد (٤٠٠/٤) والترمذى (٨٢/٥) وقال حسن صحيح / ويحى القطان عند البخارى في الأدب المفرد ص(١٣٧) وابن السنّي في عمل اليوم والليلة ص(١٠٦) / ومعاذ بن معاذ عند احمد (٤١١/٤) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٤٣) / ومحمد بن يوسف عند البخارى في الأدب المفرد (١٣٧) / وقبيصة عند الحاكم (٢٦٨/٤) .

كلهم عن سفيان الثورى بهذا الإسناد مثله . كما تابع حكيماً على روايته عن ابى بردة ،أبو حمزة عند ابن ابى حاتم في الجرح (٣٥٣/١) .

٧٤٣ ـ رجال الحديث : ثقات سوى أبى حذيفة النهدى فإنه صدوق سيء الحفظ .

(١) ابراهيم بن مرزوق ثقة ثبت (١١)

(٢) ابو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدى صدوق سيء الحفظ (٣٢٧)

(٣) الضحاك بن مزاحم الهلالى ،أبو القاسم أو أبو محمد الخراسانى ،ثقة كثير الإرسال ،وثقه احمد وابن معين وابو زرعة والعجلى وابن حبان والدارقطنى . لم يُشافه احداً من الصحابة . ومن زعم ذلك فقد وهم ،توفى سنة اثنتين أو خمس ومائة /ع

ابن سعد (٣٦٩/٧) التاريخ الكبير (٣٣٣/٢/٢) الجرح (٤٥٨/٤) مشاهير علماء الأمصار ص(١٩٤) سير الأعلام (٥٩٨/٤) تاريخ الاسلام (١٢٥/٤) العبر (٩٤/١) الميزان (٣٢٥/٢) الكاشف (٣٣/١) ==

(٧٤٤) حدثنا أحمد قال فذكر ما قد حدثنا محمد بن عمرو بن يونس قال ثنا يحى بن عيسى ح / وحدثنا احمد قال وما قد ثنا أبو بشر الرقي قال ثنا الفريابي قال ثنا سفيان عن واصل عن ابراهيم [قال] يهديكم الله ويصلح بالكم عند العطاس شيء قالته الخوارج لأنهم كانوا لا يستغفرون للناس .

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عزوجل وعونه ان أولى الأشياء بنا أن نحمل ما قاله ابراهيم من هذا على أنه انما كان منه لأنه لم يتصل به ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم(١) بما قد ذكرنا ، ونحن نعلم أن مثله رضوان الله عليه على علمه وفقهه وعلو (٢٠٤/أ) مرتبته لو اتصل به مثل هذا ما خالفه ولا قال بغيره ولكنه بشر يذهب عنه ما يذهب عن البشر .

== التهذيب (٤٥٣/٤) التقريب (٢٧٢/١) .

(٤) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا في الحديث السابق .

٧٤٣ـ الحكم على الحديث : اسناده حسن فقد توبع أبو حذيفة بعدد من الثقات في الحديث السابق .

٧٤٣ ـ تخريج الحديث :

راجع تخريجه في الحديث السابق . وقال الحاكم (٢٦٧/٤) : " فأما اللفظ الذى وقع لبعض الفقهاء الذى يميّز بين صحيح الأخبار وسقيمها في أمر النبي صلى الله عليه وسلم العاطس أن يقول للمشمّت : " يهديكم الله ويصلح بالكم" فيوهم أن هذا التشميت لأهل الكتاب دون المسلمين . ثم ذكر حديث أبى بردة هذا وقال : هذا حديث متصل الاسناد ، وهذا الخبر ليس بخلاف الأخبار المأثورة الصحيحة المتفق عليها في الجامعين الصحيحين ، لأن من السنن الصحيحة أن يقول المسلم لأخيه العاطس " يرحمك الله " فيجيبه بأن يقول : " يهديكم الله ويصلح بالكم " يدلّ ما أمر النبى صلى الله عليه وسلم ان يقال للمسلم إذا عطس يرحمكم الله . فالمحتجّ بذلك ليس بمتميّز بين العاطس والمشمت وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه وللمسلمين بالهداية في أخبار كثيرة يطول شرحها في هذا الموضع . اهـ .

٧٤٤ ـ رجال الأثر : ثقات سوى شيخ الطحاوى فإنه حدّث بمناكير ويحى بن عيسى صدوق يخطىء .

(١) محمد بن عمرو بن يونس : حدث بمناكير /و ويحى بن عيسى التميمى صدوق يخطىء (٥٥)

(٢) ابو بشر الرقي (عبد الملك بن مروان) ثقة (١٠٧)

(٣) الفريابي (محمد بن يوسف بن واقد) ثقة فاضل (١٠٧)

(٤) سفيان الثورى ثقة ثبت امام حجة (٢)

(٥) واصل بن حيّان الأحدب ثقة ثبت (٧٢٤)

(٦) ابراهيم هو النخعى ثقة فقيه (٨)

٧٤٤ ـ الحكم على الاسناد : اسناده ضعيف .

---

(١) أى الحديث عنده غير موصول ، أو أنه لم يصله .

(٧٤٥) حدثنا احمد قال ولقد حدثني [يحي] بن عثمان قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنـــــــــــــا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن الأعمش قال قلت لابراهيم رجـــل صلى برجل أين يقيمه منه ؟ فقال عن يساره . فقلت له فقد روى عن ابن عباس انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فقام عن يساره، قـــال فأخلفني فجعلني عن يمينـــه . فقال ابراهيم ما سمعت بهذا. أيْ فلمّا سمعتُ به كان أولى من الذى قلت . وهكذا يجب أن يستعمل فيه وفي أمثالـــه من أهل العلم رضوان الله عليهم ـ والله عزوجل نسئلـــه التوفيـــق .

---

٧٤٤ ـ تخريج الأثر :

لم أجده بهذا اللفظ وأخرج ابن أبى شيبة (٨/٥٠٢) بسنده عن ابراهيـــم قال : كان عبد الله اذا عطس فشمت قال : "يغفر الله لنا ولكم". وأخرج من طريق الأعمش عن ابراهيم قال : إذا شمّتوا العاطس قالوا يغفر الله لنا ولكم .

٧٤٥ ـ رجال الحديث : ثقات سوى شيخ الطحاوى فانه صدوق . ونعيم بن حماد مختلف فيه وثقه أحمد وابن معين والعجلى وله أوهام معروفة تتبعها ابن عدى ، وهذا الحديث ليس من أوهامه .

(١) يحي بن عثمان صدوق (٦٥)
(٢) نعيم بن حماد مختلف فيه (١٣)
(٣) عبد الرحمن بن مهدى ثقة ثبت امام حجة (٢٨)
(٤) سفيان الثورى ثقة ثبت امام حجة (٢١)
(٥) الاعمش ثقة ثبت (٣)
(٦) ابراهيم هو النخعى : ثقة فقيـه ـ (٨)

٧٤٥ ـ الحكم على الحديث : اسناده صحيح لغيره وقد ورد الحديث عن سفيان باسنـــــاد صحيح .

٧٤٥ ـ تخريج الحديث :

أخرجه الدارمى (المقدمة ،باب الرجل يفتى بشي ء ثم يبلغه عن النبى فرجع الى قول النبى صلى الله عليه وسلم (١/٢٢٣) عن قبيصة عن سفيان ثم ذكر بهذا الاسناد نحوه . وهذا الاسناد رجاله رجال الصحيح .

فهذا كان مذهب ابراهيم قبل أن يَبْلُغَه حديث النبى صلى الله عليه وسلم فلما بلغه الحديث رجع اليه عن قوله . فقد روى ابن ابى شيبة (٢/٨٦) عن وكيع عـــن سفيان عن حماد عن ابراهيم قال في الرجل يصلى مع الرجل يقيمه عن يمينه . ينظر ايضا المصنف (١/٣٤١ و ٤٠٩ ـ ٤١٠) وموسوعة فقه ابراهيم النخعى (٢/٤٢٩) .

(٨٢) باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله " يُوشِك أن يضرب الناس أكباد الابل في طلب العلم فلا يجدون عالمًا أعلم من عالم المدينة . " .

---

(٧٤٦) حدثنا أحمد قال ثنا أبو أيوب عبيد الله بن عبيد بن عمران الطبراني المعروف بابن خلف قال حدثنا هارون بن معروف قال ثنا سفيان عن ابن جريج قال ثنا أبو (٢٠٤ / ب) الزبير (١) عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يُوشِك أن يضرب الناس أكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة .

---

٧٤٦ — رجاله ثقات سوى شيخ الطحاوى فلم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .

(١) [ش] أبو أيوب عبيد الله بن عبيد بن عمران الطبراني المعروف بابن خلف قال العيني : احد مشايخ الطحاوى . مغاني الأخيار (٣/٧٣/أ) تركيا (٢/١٨٩/أ) دار الكتب تقدمة شرح معاني الآثار (٢٢) .

(٢) هارون بن معروف المروزى ، أبو على الخزاز ، الضرير نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والعجلي وصالح جزرة وابن قانع ، مات سنة احدى وثلاثين ومائتين وله أربع وسبعون سنة /خ م د

التاريخ الكبير (٤/٢/٢٢٩) العجلي (٤٥٤) الجرح (٩/٦٩) سير الاعلام (١١/١٢٩) العبر (١/٣٢٣) الكاشف (٣/١٩٠) التهذيب (١١/١١) التقريب (٢/٣١٣) الشذرات (٢/٧١) .

(٣) سفيان ابن عيينة ثقة ثبت امام حجة (٨ ٤)

(٤) ابن جريج (عبد الملك) ثقة ثبت (٦٦)

(٥) ابو الزبير المكى ثقة (١٢٠)

(٦) صالح بن أبي صالح ذكوان السمّان ، أبو عبد الرحمن المدنى أخو سُهَيْل وعباد ، ثقة ، قال ابن معين : أبو صالح السمان كان له ثلاثة بنين (سهيل وعباد وصالح) وكلهم ثقة ، ووثقه أبو بكر البزار ، وذكره ابن حبان في الثقات من الخامسة /م ت .

التاريخ الكبير (٢/٢/٢٧٩) الجرح (٤/٤٠٠) الكاشف (٢/٢٠) التهذيب (٤/٣٩٤) التقريب (١/٣٦٠) الثقات (٦/٤٦٠) .

(٧) أبو صالح ذكوان السمان ثقة ثبت (١٤١)

٧٤٦ الحكم على الحديث : نتوقف في الحكم على اسناد الطحاوى لجهالة شيخه ، الا ان الحديث قد رواه غير واحد من طريق سفيان بهذا الاسناد ، ورجاله ثقات كما ترى .

٧٤٦ — تخريج الحديث :

تابع هارون بن معروف على روايته عن ابن عيينة ، الحسن بن الصباح =

---

(١) ورد في الأصل (ثنا أبو الزبير عن صالح عن أبي صالح ...) والتصحيح من "ب" ، وكذا ورد في سنن الترمذى (٥/٤٧) : " عن أبي الزبير عن ابى صالح .. " .

(٧٤٧) حدثنا احمد قال وحدثنا محمد بن النُعمان السَقَطيّ قال ثنا الحميدى قال (٩٦/ب) ثنا سفيان قال حدثني ابن جريج/عن أبى الزبير عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى اللـه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يضرب الناس آباط المطيّ في طلب العلم فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة .

قال سفيان فيرون انه عبد الله بن عبد العزيز من ولد عمر بن الخطاب رضي اللـه عنه ، والعالم(١) بأمر الله عزوجل . انما الفقيه من يخشى الله عزوجل .

== عند الترمذى (العلم ، ماجاء في عالم المدينة ٥/ ٤٧) / واسحاق بن موسى عنـد عند الترمذى (٥/ ٤٧) وابن حبان كما في الموارد ص(٥٧٤) وابن عدى في الكامل (١/ ١٠١) / ومحمد بن كثير عند النسائي (الحج ـ الكبرى) كما في تحفة الاشـراف (٩/ ٤٤٥) / ومحمد بن ميمون وعبد الرحمن بن مهدى وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم عند الخليلي في الارشاد (١/ ٢١٠) / ويحى بن عبد الحميد الحمانى عند ابن عبـد البرّ في التمهيد (١/ ٨٥) وذكره المزى في تحفة الاشراف (٩/ ٤٤٥) ـ وقـال الترمذى : حسن . وقال ابن عدى : ولا أعلم هذا الحديث يرويه عن ابن جريج غير ابن عيينـة ـ قلت رواه عنه ايضا عبدُ الرحمن المحاربى كما سيأتى .

وتابع ابنَ عيينة ، عبدُ الرحمن بن محمد المحاربى فرواه عن ابن جريج عن أبى الزبير عن أبى صالح عن أبى هريرة موقوفاً . كما في تحفة الاشراف (٩/ ٤٤٥)

وفي رواية الخليلي في الارشاد : قال ابن عيينة كنا نسمع أهل المدينة يقولـون : إنه مالك بن أنس . اهـ/ وفي رواية الترمذى : " سئل ابن عيينة عن عالم المدينـة ؟ فقال : انه مالك بن أنس . وقال اسحاق بن موسى : سمعت ابن عيينة يقول: هو العُمَرِيّ عبد العزيز بن عبد الله الزاهد . وسمعت يحى بن موسى يقول : قال عبد الرزاق هـو مالك بن أنس . اهـ/ وفي رواية ابن عدى : قال اسحاق بن موسى : بلغنى ان ابـن جريج كان يقول نرى انه مالك بن أنس وذكر ابن عدى لهذا الحديث شاهدا من حديث أبى موسى الأشعرى تفرد بروايته زهير بن محمد وعنه معن بن عيسى . راجع الكامـل (١/ ١٠١) .وأخرجه أيضا ابن نقطة في التقييد (٢/ ٢٣٥) .

٧٤٧ ـ رجال الحديـث : ثقات .

(١) محمد بن النعمان بن بشير المقدسى السَقَطى (نسبة الى بيع السَقَط وهو ردىء المتاع) ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال أصله من مرو وسكن بيت المقدس. وقال ابن حجر : قد أكثر عنه أبو جعفر الطحاوى في تصانيفه ، وقال في التقريب، ثقة ، مات سنة ثمان وستين ومائتين .

التهذيب (٩/ ٤٩٣) التقريب (٢/ ٢١٣) معانى الاخيار (١/ ٨٧/ أ) دار الكتـب .

(٢) الحميدى : هو عبد الله بن الزبير بن عيسى الأسدى القرشي المكي ، أبو بكر الحميدى ، ثقة حافظ فقيه حجة ، صاحب المسند أجل أصحاب ابن عيينة ، قـال الحاكم : كان البخارى اذا وجد الحديث عند الحميدى لا يعدوه الى غيـره . ==

---

(١) في "ب" (والعامل بأمر الله) .

(٧٤٨) حدثنا احمد قال وثنا يوسف بن يزيد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن أبى الزبير عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه يرفعه قال: يوشك أن يضرب الناسُ على أكباد الإبل (١) في طلب العلم فلا يجدون عالماً (٣) أعلم من عالم المدينة.

قال سفيان: إن كان في زماننا أحد فذلك العمرى العابد العالم الذى يخشى الله عزوجلّ واسمه عبد الله بن عبد العزيز.

قال أبو جعفر (٢٠٥/أ) فتأملنا هذا الحديث فوجدنا هذا الإسم المذكور فيه أعنى العالم قد يستحق فيه بمعنى من معنيين: أحدهما العلم بكتاب الله عزوجل وشرائع دينه ثم بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون من كانت هذه صفته عالماً وهو العالم الذى يجوز أن يُسَمّى فقيها.

والآخر خشية الله عزوجل والعلم بما يستحقه صاحبها من ثواب الله عليها ومن عقابه في الوقوع في خلافها، وهي التي منها قوله عزوجل (إنما يخشى الله من عباده العلماء) (٢) وليس من كانت هذه صفته [يستحق] أن يُسَمّى فقيها.

== وقال أحمد: الحميدى عندنا امام، وقال أبو حاتم: أثبت الناس في سفيان بن عيينة الحميدىّ، وقال الفسوى: ما لقيتُ أحداً أنصح للإسلام وأهله من الحميدى، توفى بمكة سنة تسع عشرة ومائتين /خ د ت س.
التاريخ الكبير (٣/١/٩٦) الجرح (٥/٥٦) التذكرة (٢/٤١٣) العبر (١/٢٩٧) التهذيب (٥/٢١٥) التقريب (١/٤١٥).

(٣) سفيان هو ابن عيينة، هو وبقية رجاله ثقات وقد تقدموا في الحديث السابق.

٧٤٧ — الحكم على الحديث: الحديث صحيح.

٧٤٧ — تخريج الحديث:

أخرجه الحميدى (٢/٤٨٥) ومن طريقه الحاكم (١/٩٠) والبيهقى في معرفة السنن والآثار (١/٦٧-٦٨) بهذا الاسناد مثله. وقد تابع الحميدى على روايته عن ابن عيينة، الشافعى كما في السنن الكبرى للبيهقى (١/٣٨٦)/واحمد (٢/٢٩٩)/وبشر بن ابن مطر الواسطى عند ابن أبى حاتم في تقدمة الجرح ص(١١-١٢)/ وعبد الرحمن بن بشر عند الحاكم (١/٩٠) والبيهقى (١/٣٨٦)/ومسدد عند الحاكم (١/٩٠)/ومحمد بن سعيد أبو يحى العطّار عند الخطيب في تاريخه (٥/٣٠٦-٣٠٧)/وأبو موسى الأنصارى عند الخطيب (٦/٣٧٧) وابن نقطة في التقييد (٢/٣٥) وعبد الجبار بن العلاء ومحمد بن ميمون عند الحاكم (١/٩١)، موقوفاً على أبى هريرة. قال الحاكم: وليس هذا مما يوهن الحديث فإن الحميدى هو الحكم في حديثه لمعرفته به وكثرة ملازمته له.

واختلفت أقوال العلماء في المراد بعالم المدينة فروى عن عبد الرزاق وابن عيينة انه مالك بن أنس، انظر تقدمة الجرح (١٢) والمستدرك (١/٩١) وتذكرة الحفاظ (١/٢٠٨) وفي مسند احمد (٢/٢٩٩)؛ وقال أحمد: قال قوم هو العمرى، قال فقدموا مالكا. اهـ وروى الخطيب في تاريخه (٦/٣٧٧) بسنده عن أبى موسى الانصارى قال سألت سفيان بن عيينة فحدثنا عن ابن جريج فذكر الحديث - قال أبو موسى: فقلت لسفيان أكان ابن جريج يقول: نرى انه مالك بن أنس؟ فقال: إنما العالم من يخشى الله. ولا نعلم أحدا كان أخشى لله من العمرى، يعنى عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر ==

---

(١) كناية عن السفر الطويل. (٢) سورة فاطر (٢٨). (٣) فى "ب" (فلا يُوجَدُ عالِمٌ أعلمُ من عالم المدينة).

ثم [احتجنا أن] نعلم أى العالمين العالم المذكور في هذا الحديث ؟ فوجدنا في هذا الحديث ما يدلنا أى هذين العالمين هو ؟ لأن فيه "حتى يضربون أباط الابـــل في طلب العلم" وانما تضرب أباط الإبل في طلب العلم الذى هو الفقه لا [في] طلب العلم الذى هو الخشية لله عزوجل . فعقلنا بذلك أن العالم المذكور في هذا الحديـث هو العالم بالعلم الذى يجوز أن يسمى به فقيها . ثم إذا استحق هذا الاسم فكان معـه من خشية الله عزوجل ما يجب أن يكون معه مما لا يوجد مع غيره من العلماء الذين نعلمهم يُسَمَّوْن فقهاء كان من هذه صفته فى أعلى مراتب العلماء. وكان هو المستحق للمرتبة التى ذكرها رسول الله صلى الله عليه (٢٠٥/ب) وسلم من هى فيه فيما ذكره به في هـــذا الحديث. ولا نعلم انه كان بالمدينة بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعـد تابعيهم من فيه هذان المعنيان غير هذا الرجل الذى ذكره سفيان بما ذكره به. لأنـه كان فقيها زاهدا وَرِعاً مسلما ممن لعله[1] لا يأخذه في الله عزوجل لومة لائم وممن لا نعلم أحدا كان بذل نفسه في ذات الله عزوجل ما بذله من نفسه.ولا ينبه على تعليم العلم[2] من يقصـر عن طلبه ومن يقصر به عنه غيره ، لأنه كان يخرج الى البادية التي لا يحضر أهلها الامصار لطلب العلم،ولا يخرج أهل العلم إليهم فيعلمونهم العلم، فُيَفَقِّهُهم ويعلمهم أمر دينهم ويرغبهم فيما يُقَرِّبُهم من ربهم عزوجل ويحذرهم مما يباعدهم منه حتى يكونوا بذلك كما يجب أن يكونوا عليه . فرضوان الله عليه ورحمته،وضوان الله أيضا على سفيان ورحمته بِتَنَبُّهه على (٩٧/أ) هذا الموضع ومعرفته لأهلـه . والله نسئلـه التوفيـق .

= = بن الخطاب ـ اهـ انظر ترجمته في التهذيب (٥/٣٠٢) والتقريب (١/٤٣٠)
وقال الحافظ في التقريب : كان ابن عيينة يقول : انه عالم أهل المدينة.

٧٤٨ ــ رجال الحديث : ثقـات .
(١) يوسف بن يزيد ثقة (١٨١)
(٢) سعيد بن منصور ثقة (٨٤)
(٣) بقية رجاله ثقات وقد تقـــدموا في (٧٤٦)

٧٤٨ ــ الحكم على الحديـــث : الحديث صحيح .

٧٤٨ ــ تخريج الحديث :ـ تابع سعيد بن منصور على روايته عن ابن عيينـة : عمرو بن علي عند ابن نقطـة فى التقييـــد (٢/٢٣٥) / ،عبد الرحمن بن مهـــدى عند الخطيب في تاريخه (١٣/١٧) ومصعب الزبيرى عند ابن عبد البرّ في التمهيـد (١/٨٤) وفيه : قال سفيان : انه مالك بن أنس ـ وقد ذكر عنه سعيد بن منصـــور في هذا الحديـث والحافـظ في التقريـب (١/٤٣٠) انه العمرى . فالله أعلم بأولى القـولين عنده .

وهذا الحديث أيضـا ذكره ابن كثـير في جامع المسانيد (٧/٨١) .

---

(١) فى "ب" (نقله) بدل (لعله) . (٢) فى "ب" (طلب العلم وتعليمه) .

(٨٣) باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله في الذى قيل له فيه إنّ فلانا نام الليلة حتى أصبح "ذاك الذى بال الشيطان فى أذنه".

---

(٧٤٩) حدثنا أحمد قال ثنا على بن شيبة قال ثنا عبيد الله بن موسى (٢٠٦/أ) العبسى قال ثنا شيبان (١) وهو النحوى عن منصور عن شقيق (٢) عن عبد الله قال قيل لنبى الله صلى الله عليه وسلم ان فلانا نام الليلة حتى أصبح . فقال ذاك رجل بال الشيطان في أذنه .

(٧٥٠) حدثنا أحمد قال ثنا الحسن بن عبد الله بن منصور البالسى قال ثنا الهيثم بن جميل عن جرير بن عبد الحميد عن منصور بن المعتمر عن أبى وائل عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الذى ينام من أول الليل الى آخره قال ذاك الذى بال الشيطان في أذنه .

(٧٤٩ - رجال الحديث : ثقات سوى شيخ الطحاوى فانه مستقيم الحديث .

(١) على بن شيبة مستقيم الحديث (٨)
(٢) عبيد الله بن موسى العبسى ثقة ثبت (٨)
(٣) شيبان النحوى ثقة (١٤١)
(٤) منصور بن المعتمر ثقة ثبت (٨)
(٥) شقيق بن سلمة الاسدى ، ابو وائل الكوفى ، ثقة مخضرم جليل ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، قال ابن معين ، ثقة لا يُسأل عنه ، وقال أبو عبيدة : أبو وائل أعلم أهل الكوفة بحديث عبد الله وكان من أصحابه ، ووثقه وكيع وابن سعد والعجلى ، وقال ابن عبد البر أجمعوا على انه ثقة ، توفى سنة اثنتين وثمانية وقيل في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة/ع

ابن سعد (٦/ ٩٦) تاريخ ابن معين (٢/ ٢٥٨) التاريخ الكبير ٢/ ٢/ ٢٤٥) العجلى (٢٢١) الجرح (٤/ ٣٧١) الثقات (٤/ ٣٥٤) تاريخ بغداد (٩/ ٢٦٨) التذكرة (١/ ٦٠) الكاشف (٢/ ١٣) التهذيب (٤/ ٣٦١) التقريب (١/ ٣٥٤) .

٧٤٩ ــ الحكم على الحديث : اسناده صحيح لغيره .

٧٤٩ ــ تخريج الحديث :

تابع شيبانَ على روايته عن منصور ، عبدُ العزيز بن عبد الصمد عند احمد (١/ ٤١٥) وابى يعلى (٩/ ٤٣) / وسفيان عند أبى نعيم في الحلية (٩/ ٣٢٠) .

وتابع منصوراً على روايته عن أبى وائل ، عاصمٌ عند أبى يعلى (٩/ ٢٥) / كما تابع أبا وائل على روايته عن ابن مسعود ، أبو الأحوص عند ابى عوانة (٢/ ٢٩٦) وأبى نعيم (٩/ ٣٢٠) .

٧٥٠ ــ رجال الحديث : ثقات سوى شيخ الطحاوى فلم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .

(١) الحسن بن عبد الله بن منصور البالسى سكوت عنه (٢٨٦)
(٢) الهيثم بن جميل البغدادى ثقة (٢٨٦)

---

(١) فى "ب" (سنان) بدل (شيبان) تصحيف . (٢) فى "ب" : (سفيان) بدل (شقيق) .

(٧٥١) حدثنا احمد قال ثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس قال ثنا هارون بن عبد الله الحمال قال ثنا معاوية بن عمرو(١) قال ثنا زائدة (٢) عن منصور عن شقيق(٣) عن عبد الله قال ذكرت عند النبى صلى الله عليه وسلم رجلا فقلت ان فلانا نام الليلة حتى أصبح لم يصل، فقال النبى صلى الله عليه وسلم ذاك رجل بال الشيطان في أذنه أو في اذنيه.

قال فتأملنا هذا الحديث لنقف على المراد به إن شاء الله فوجدنا فيه حديث اسحاق ان ذلك الرجل لم يكن صلى حتى أصبح - ووجدنا من الأخلاق المحمودة التي ارتضاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمته وكره لهم خلافها.

==

(٣) جرير بن عبد الحميد ثقة ثبت حجة (١٤٧)
(٤) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا في الحديث السابق.

٧٥٠ - الحكم على الحديث: نتوقف في الحكم على اسناد الطحاوى إلا أن الحديث صحيح.

٧٥٠ - تخريج الحديث:

أخرجه احمد (٤٢٧/١) والبخارى (بدء الخلق، صفة ابليس ١٤٨/٤) ومسلم (صلاة المسافرين، ما روى فيمن نام الليل أجمع ٥٣٧/١) والنسائي (قيام الليل ٢٠٤/٣) وابن ماجة قيام الليل (٤٢١/١) والمروزى كما في مختصر قيام الليل ص(٨٨).

كلهم من طريق جرير بن عبد الحميد بهذا الاسناد مثله.

٧٥١ - رجال الحديث: ثقات.

(١) اسحاق بن ابراهيم بن يونس ثقة (١٠١)
(٢) هارون بن عبد الله بن مروان البغدادى، أبو موسى البزار، الحافظ، المعروف " بالحمّال " حمل رجلاً على ظهره انقطع بطريق مكة - وثقه احمد والنسائي. وقال أبو حاتم صدوق، وقال الخطيب: كان ثقة حافظا عارفاً، وقال ابراهيم الحربى: لو كان الكذب حلالا لتركه هارون الحمال تنزهاً.
مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين /م ع

الجرح (٩٢/٩) اللباب (٣٨٤/١) تاريخ بغداد (٢٢/١٤) سير الاعلام (١١٥/١٢) التذكرة (٤٧٨/٢) العبر (٣٤٧/١) الكاشف (١٨٩/٣) التهذيب (٨/١١) التقريب (٣١٣/٢) الشذرات (١٠٧/٢)

(٣) معاوية بن عمرو الأزدى ثقة ثبت (٤٧٩)
(٤) زائدة بن قدامة الثقفى ثقة ثبت امام حجة (٥٠٨)
(٥) منصور هو ابن المعتمر هو وبقية رجاله ثقات اثبات وقد تقدموا في (٧٤٩)

٧٥١ - الحكم على الحديث: الحديث صحيح.

٧٥١ - تخريج الحديث:

تابع زائدة على روايته عن منصور، أبو الأحوص عند البخارى (صلاة الليل ٦٦/٢) ومن طريقه البغوى (٤١/٤) / وعبد العزيز بن عبد الصمد عند النسائي ==

---

(١) فى "ب" (معاوية عن عمرو) (٢) فى الأصل (زائدة بن منصور) خطأ من الناسخ وفى "ب" (زائدة بن قدامة عن منصور) على الصواب. (٣) فى "ب" (سفيان) بدل (شقيق).

(٧٥٢) حدثنا أحمد قال ما قد ثنا عبد الغني بن أبي عقيل اللخمي قال ثنا عبد الرحمن
(٢٠٦/ب) ابن زياد قال ثنا شعبة عن سيار بن سلامة قال دخلت مع أبي على أبي بَـــرْزَة (١)
فسمعته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء الآخرة والحديث
بعدها .

== (الترغيب في قيام الليل ٣/٢٠٤) .

وله شاهد صحيح من حديث ابي هريرة أخرجه الامام أحمد (٢/ ٢٦٠، ٤٢٧)
وذكر عنه الهيثمي في الزوائد (٢/٢٦٢) وقال رجال أحمد رجال الصحيح .

٧٥٢ ــ رجال الحديث : ثقات .

(١) عبد الغني بن أبي عقيل اللخمي ثقة (١٣٩)
(٢) عبد الرحمن بن زياد الرصاصي ثقة (١٨٧)
(٣) شعبة ثقة ثبت امام حجة (٨٦)
(٤) سَيّار بن سلامة الرِّياحي ،أبو المنهار البصري ، ثقة وثقه ابن معين والنسائي
وابن سعد والعجلي ،وقال أبو حاتم صدوق صالح الحديث ، مات سنة تسع
وعشرين ومائة/ع

التاريخ الكبير (٢/٢/١٦٠) العجلي (٢١٢) الجرح (٤/٢٥٤) الثقات
(٤/٣٣٥) الكاشف (١/٣٣٢) التهذيب (٤/٢٩٠) التقريب (١/٣٤٣) .

(٥) أبو بَرْزَة الأسلمي هو نَضْلَة بن عبيد . (٢٠٠)

٧٥٢ ــ الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٧٥٢ ــ تخريج الحديث :

أخرجه الطيالسي ص (٢١٤) واحمد (٤/٤٢٥) والدارمي (١/٢٧٣)
والبخاري (الصلاة ، القراءة في الفجر ١/١٩٥) ومسلم (المساجد ،استحباب
التكبير بالصبح ١/٤٤٧) وابو داود (١/٢٨١ - ٢٨٢) والنسائي (١/٢٤٦)
كلهم من طريق شعبة بهذا الاسناد مثلــه .

تابعه على روايته عن سيّار ،عوف بن أبي جميلة عند احمد (٤/٤٢٠ و
٤٢٣) والبخاري (وقت العصر ١/١٤٤) و (ما يكره من السمر بعد العشاء
١/١٥٥) وأبي داود (٥/١٧٧) والترمذي (١/٣١٣) وقال حسن صحيح
،والنسائي (١/٢٦٢ و ٢٦٥) وابن ماجة (١/١٢٦) ومحمد بن نصر المروزي
كما في مختصر قيام الليل ص (٤٥و ١٠٠) والبيهقي (١/٤٥٠ - ٤٥١) والبغوي
(٢/١٩٢) تعليقا / كما تابعه خالد الحَذّاء عند أحمد (٤/٤٢١) والبخاري
(ما يكره النوم قبل العشاء ١/١٤٩) / وابراهيم بن طهمان عند احمد
(٤/٤٢٣) .

---

(١) في "ب" (ابن بردة) بدل (ابي برزة) .

(٧٥٣) حدثنا أحمد قال وثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج بن المنهال الأنماطي قال ثنا حماد بن سلمة عن سيّار بن سلامة ثم ذكر بقية الحديث على ما في حديث عبد الغنى بن أبى عقيل ، وكان النوم المذكور في الحديث الذى بدأنا بذكره في هذا الباب نوما كان من نائمه تضييعه فَرْضَ الله عزوجلّ عليه في العشاء ثم خلافه لما كرهه له نبيه صلى الله عليه وسلم من النوم قبلها الذى كان سببا لتضييعها ولترك أداء فَرْضِها في الوقت الذى أوجب الله عزوجل عليه أداءه فيه ، فكان بذلك مخالفاً لربّه عزوجل مطيعاً للشيطان فيما يريده [منه] فضرب على أذنيه بذلك النوم وهو ما ألقى فيهما من ثِقَلِ النوم، والعرب تسمى مثل ذلك ضربا على الأذن . ومنه قول الله عزوجل في [أهل] الكهف (فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا) (١) . وأُضيف ذلك الفعل به الى الشيطان لأنه مما يرضاه الشيطان منه . وذكر فيه بول الشيطان في أُذنه أى فَعَلَ به أقبح ما يفعل بالنوّام . وليس ذلك على حقيقة البول منه في أذنه ولكن على المَثَل والاستعارة (٢٠٧/أ) في المعنى كمثل ما قال صلى الله عليه وسلم مما قد ذكرناه فيما (٩٧/ب) تقدم منا في كتابنا هذا من عقد الشيطان على رأس من نام ثلاث عقد (٢) ، لا يريد بذلك ثلاث عقد من العقد الذى يعقدها بنو آدم [ولكن مثلاً لها واستعارة لمعناها لأن العقد التي يعقدها بنو آدم] (٣) تمنع من يعقدونه بها من التصرف لما يحاول التصرف فيه . فكان مثله ما يكون من الشيطان للنائم الذى لا يقوم من نومه الى ما ينبغى (٣) أن يقوم اليه النوّام من ذكر الله عزوجل ومن الصلاة له . فهذا أحسن ما حضرنا مما يحتمله هذا الحديث . والله عزوجل أعلم بما أراده رسوله صلى الله عليه وسلم في ذلك . واياه نسئله التوفيق .

---

٧٥٣ — رجال الحديث : ثقات .

(١) محمد بن خزيمة ثقة (٧٤)
(٢) حجاج بن المنهال ثقة (٣٤)
(٣) حماد بن سلمة ثقة (١٩)

٧٥٣ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٧٥٣ - تخريج الحديث : أخرجه أحمد (٤٢٤/٤) وسلم (المساجد ، استحباب التبكير بالصبح (٤٤٧/١) كلاهما من طريق حماد بن سلمة بهذا الاسناد مثله .
تشهد له أحاديث عائشة وابن مسعود وأنس وابن عباس وغيرهم ينظر الترمذى (٣٩٤/١) وابن ماجة (١٢٦/١) والبزار في كشف الاستار (١٩٢/١) وأبا يعلى (٩٨/٧) والطبرانى في الكبير (٩٦/١١) والبيهقى (٤٥٢/١) ومجمع الزوائد (٣١٤/١) والمطالب العالية (٨٠/١) .

---

(١) سورة الكهف (١١)
(٢) حديث صحيح ، أخرجه مالك في الموطأ (١٧٦/١) واحمد (٢٤٣/٢) والبخارى (التهجد ٦٥/٢) و (بدء الخلق ١٤٨/٤) وسلم (صلاة المسافرين ٥٣٨/١) وأبو داود (قيام الليل ٧٢/٢) والنسائى (قيام الليل ٢٠٣/٣) وابن ماجة (قيام الليل ٤٢١/١) والبيهقى (٥٠١/١) و (١٥/٣) والبغوى (٣٢/٤) كلهم من حديث أبى هريرة رضي الله عنه .
(٣) ما بين المعكوفين والقوسين ساقط فى "ب" .

(٨٤) باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حكم اللحم الذكي اذا أنتن .

---

(٧٥٤) حدثنا أحمد قال ثنا ابراهيم بن أبي داود قال حدثنا حامد بن يحيى البلخي قال ثنا معن بن عيسى قال حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي عن أبيه عن أبي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الذي يدرك صيده بعد ثلاث ليأكله الا أن ينتن .

---

٧٥٤ - رجال الحديث : ثقات .

(١) ابراهيم بن ابي داود : ثقة ثبت . (١٨)

(٢) حامد بن يحي بن هانئ البلخي ، أبو عبد الله ، نزيل طرطوس ثقة حافظ ، قال ابن حبان : كان من أعلم أهل زمانه بحديث سفيان ، أفنى عمره في مجالسته . وذكر الفريابي انه سأل على بن المديني عنه ، فقال : يا سبحان الله ، بقي حامد الى زمان يحتاج أن يُسأل عنه . وقال مسلمة ثقة حافظ وقال ابو حاتم : صدوق - مات سنة اثنتين واربعين ومائتين /د

الجرح (٣٠١/٣) التذكرة (٤٧٩/١) الكاشف (١٤٣/١) التهذيب (١٦٩/٢) التقريب (١٤٦/١) . الثقات (٢١٨/٨) .

(٣) معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي القزاز أبو يحيى المدني ، ثقة ثبت احد أئمة الحديث ، قال أبو حاتم هو أثبت أصحاب مالك واتقنهم وهو أحب إلىّ من ابن وهب ، ووثقه ابن معين وابن سعد ، مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين ومائة /ع

التاريخ الكبير (٣٩٠/١/٤) الجرح (٢٧٧/٨) الكاشف (١٤٧/٣) التهذيب (٢٥٢/١٠) التقريب (٢٦٧/٢) .

(٤) معاوية بن صالح ثقة (٦٩٠)

(٥) عبد الرحمن بن جُبير بن نُفَير الحضرمي أبو حميد ويقال أبو حمير (بالراء) الحمصي . ثقة وثقه ابو زرعة والنسائي وابن سعد وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، مات سنة ثماني عشرة ومائة /بخ م ٤

ابن سعد (٤٥٥/٧) التاريخ الكبير (٢٦٧/١/٣) الجرح (٢٢١/٥) الميزان (٥٥٤/٢) الكاشف (١٤٢/٢) العبر (١٤٤/١) التهذيب (١٥٤/٦) التقريب (٤٧٥/١) .

(٦) جُبَير بن نُفَير بن مالك بن عامر ، أبو عبد الرحمن الحضرمي الحمصي ، ثقة جليل مخضرم ، أدرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم ، أجمعوا على جلالته وتوثيقه ، قال أبو حاتم : ثقة من كبار تابعي أهل الشام ووثقه دحيم والنسائي وابن سعد وابن خراش وابو داود والعجلي ويعقوب بن شيبة ، مات سنة ثمانين وقيل بعدها /بخ م ٤ .

==

(٧٥٥) حدثنا أحمد قال حدثنا على بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة قال حدثنا يحى بن معين قال ثنا حماد بن خالد الخياط عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نقير] عن أبيه عن أبى ثعلبة الخشنى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إذا رميت الصَّيْدَ فأدركتَه بعد ثلاث وسَهْمُكَ فيه فكُلْه ما لمْ يُنْتِنْ .

== ابن سعد (٧/٤٤٠) الاستيعاب (١/٢٣٤) اسد الغابة (١/٣٢٤) الاصابة (١/٢٥٩) التاريخ الكبير (١/٢/٢٢٣) العجلى (٩٥) الجرح (٢/١/٥١٢) الثقات (٤/١١١) الكاشف (١/١٢٥) العبر (١/٦٧) التهذيب (٢/٦٤) التقريب (١/١٢٦) .

٧٥٤ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٧٥٤ - تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (الصيد والذبائح ، اذا غاب عنه الصيد ثم وجده ٣/١٥٣٢). والنسائي (الصيد والذبائح ، الصيد اذا أنتن ٧/١٩٣-١٩٤) وابن أبى حاتم في العلل (٢/٤٧) والبيهقى (٩/٢٤٣) كلهم من طريق معن بن عيسى بهذا الاسناد نحوه .

وله شاهد من حديث عدى بن حاتم أخرجه الطيالسى (١٠٤٠) وعبد الرزاق (٤/٤٦١) واحمد (٤/٣٧٧) والبخارى (٧/١١٣) ومسلم (٣/١٥٣١) وأبو داود (٣/٢٧٢) والترمذى (٤/٦٧) وقال حسن صحيح . والنسائي (٧/١٩٣) وابن ماجة (٢/١٠٧٠) والدارقطنى (٤/٢٩٤) والبيهقى (٩/٢٤٢) — وانظر الآثار الواردة في ذلك في مصنف ابن أبى شيبة (٥/٣٦٩ — ٣٧٢) ونصب الراية (٤/٣١٣ و ٣١٥ - ٣١٦)

والحديث فيه دليل على أنه يحلّ الصيد وان غاب عنه موته ، ومَنْعُهُ عن أكله بعد ما أنتن محمول على التنزيه لا على التحريم ، وكذلك سائر اللحوم والأطعمة المنتنة يكره أكلها ولايحرم الا ان يخاف منها الضرر خوفا معتمداً فقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل إهالة سَنِخَةً وهى المتغيِّرة الريح .

يراجع شرح السنة (١١/١٩٨) وشرح النووى لصحيح مسلم (١٣/٨١) ومعالم السنن (٣/٢٧٦) .

٧٥٥ - رجال الحديث : ثقات.

(١) على بن عبد الرحمن بن محمد المخزومى ثقة (٣٦)
(٢) يحى بن معين ثقة ثبت إمام الجرح والتعديل (٤٣٥)
(٣) حماد بن خالد الخياط القرشى ، أبو عبد الله البصرى ، نزيل بغداد ، ثقة حافظ ، قال أحمد : كان حافظا. وقال ابن معين : ثقة كان أُمِّيًّا لا يكتب، ووثقه ابن المديني وابن عمّار والنسائي - وقال أبو حاتم : صالح ثقة وأنكر أن يكون أُمِّيًّا ، وقال أبو زرعة شيخ متقن - من التاسعة /م ع

تاريخ ابن معين (٢/١٢٩) التاريخ الكبير (٢/١/٢٦) الجرح (٣/١٣٦) الكاشف (١/١٨٧) التهذيب (٣/٧) التقريب (١/١٩٦) .
==

قال أبو جعفر ففي هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٠٧/ب) منعه من أكل لحم الصيد إذا أنتن - فقال قائل فقد رويتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخالف هذا :

(٧٥٦) حدثنا أحمد قال وذكر ما قد ثنا ابن أبي داود قال ثنا (أبو معمر) [1] قال ثنا عبد الوارث بن سعيد قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق ثم يؤتون بملئ كفي من الشعير فيُصْنَعُ لهم بإهَالَةٍ سَنِخَةٍ فيوضع بين يدي القوم والقوم جِياعٌ وهي بَشِعَةٌ في الحَلْق [2] ولها ريح منكر .

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عزوجل وعونه ان الذي في هذا الحديث غير الذي في الحديث الأول . لأن الذي في الحديث الأول في لحم المُذَكّى الذي قد عاد بالنَتْنِ الذي حدث فيه حتى أعاده الى الجِيَفِ من الميتات وأعاده الى الخبائث التي حَرَّمَها بقوله عزوجل في صفة نبيه وهو قوله :(وَيُحِلّ لهم الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عليهم الخَبَائِث)[3] .وهذا من الخبائث .

وأما الإهالة فليست من الاشياء التي حلت في بدنها بالذكاة وانما هي مما سوى ذلك كالسَمْن وكاللبن وما أشبههما ، وكان حدوث السَنَخِ فيه انما تَغَيُّر طعمه لا فساد في نفسه كفساد اللحم الذي ذكرناه قبله . وانما حدوث ذلك فيه كحدوث السَنَخِ في الأدْهَان (التي)[4] (٢٠٨/أ) يدهن الناس بها وفي الزيت الذي يَأْتَدِمُونَ به . فليس ذلك مما يحرم واحداً منها عليهم كما لا يحرم حدوث مثل ذلك في الماء الذي يشربونه ويتطهرون به ذلك

== (٤) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا في الحديث السابق

٧٥٥ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٧٥٥ - تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (١٩٤/٤) ومن طريقه البيهقي (٢٤٢/٩) ومسلم (١٥٣٢/٣) وأبو داود (٢٧٨/٣) والترمذي (٦٧/٤) تعليقاً وصَحَّحه ،والدارقطني (٤/ ٢٩٥) والبغوي (١٩٨/١١) كلهم من طريق حماد بن خالد الخَيّاط بهذا الاسناد مثله .

تابع جُبَيرَ بن نفير على روايته عن أبي ثعلبة ،أبو قلابة عند الطيالسي ص (١٣٦) / ومكحول عند مسلم (١٥٣٣/٣) / ورواه ابو داود (٢٧٥/٣) والدارقطني (٢٩٤/٤) والبيهقي (٢٤٣/٩) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه عن أبي ثعلبة .

٧٥٦ - رجال الحديث : ثقات .

(١) إبراهيم بن ابي داود ثقة ثبت . (١٨)
(٢) أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجّاج المنقري ثقة ثبت (٥٠٢)
(٣) عبد الوارث بن سعيد ثقة ثبت (٧٦)
==

---

(١) في الأصل (معمر) والصواب ما أثبته . (٢) في الأصل " الخلق " والتصحيح من البخاري
(٣) بعض آية (١٥٧) من سورة الأعراف . (٤) في الأصل (الذى) .

(٩٨/أ) الماء عليهم، لأن ذلك عارض فيه لا انقلاب له الى نوع آخر كانقلاب اللحم الى الفساد الذى ينقلب اليه فيصير به كالأشياء المذمومة من الجيف وما سواها. والله نسئله التوفيق.

عبد العزيز بن صُهيب البناني مولاهم البصري، الأعمى، ثقة ثبت، قال شعبة هو اثبت من قتادة وأحبّ اليّ منه: وقال أحمد ثقة ثقة، ووثقه ابن معين وابن سعد والنسائي والعجلي، مات سنة ثلاثين ومائة/ع

التاريخ الكبير (١٤/٢/٣) العجلي (٣٠٥) الجرح (٣٨٤/٥) الثقات (١٢٣/٥) سير الاعلام (١٠٣/٦) العبر (١٣١/١) الكاشف (١٧٦/٢) التهذيب (٣٤١/٦) التقريب (٥١٠/١).

٧٥٦ ـ الحكم على الحديث: الحديث صحيح.

٧٥٦ ـ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد (٢٥٢/٣ و ٢٨٨) والبخارى (المغازى غزوة الخندق ١٣٨/٥) و (الجهاد ٣١/٤) مختصراً، والنسائي (المناقب ـ الكبرى) بتمامه و (الرقائق ـ الكبرى) مختصرًا كما في تحفة الاشراف (٢٧٩/١) وأبو يعلى (١٩/٧) ـ كلهم من طريق عبد الوارث بهذا الاسناد نحوه.

وتابع عبدَ العزيز بن صُهيب، ثابتٌ عن أنس عند ابن سعد (٧٠/٢) ورُوِىَ عن أنس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعيرٍ وإهالةٍ سَنِخَةٍ، ولقد رهن دِرْعاً له بالمدينة عند يهودىّ وأخذ منه شعيرا لأهله ... رواه أحمد (١٣٣/٣، ١٨٠، ٢٠٨، ٢١١، ٢٣٢، ٢٣٨، ٢٧٠، ٢٨٩، ٢٩٠) والبخارى (البيع، شراء النبى صلى الله عليه وسلم بالنسيئة ٧٤/٣) وفي (أول الرهن ١٨٦/٣) والترمذى (٥١٩/٣-٥٢٠) وقال حسن صحيح والنسائي (٢٨٨/٧) وأبو يعلى (٣٩٤/٥) و (٨٣/٧) والبيهقى (٢٤٣/٩).

(٨٥) باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في السمك الطافي من المنع من أكله ، وما رُوِيَ عنه مما استدل به قوم على اباحة ذلك .

---

(٧٥٧) حدثنا احمد قال ثنا الربيع بن سليمان[1] المرادى قال ثنا أسد بن موسى قال حدثنا اسماعيل بن عياش[2] قال ثنا عبد العزيز (بن عبيد الله عن وهب بن كيسان ونعيم بن عبد الله عن جابر بن عبد الله)[3] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حَسَرَ عنه البَحْرُ فكُلْ وما ألقاه فكُلْ وما وَجَدْتَه ميتا طافياً فوق الماء فلا تأكل .

---

٧٥٧ - رجال الحديث : ثقات سوى عبد العزيز الحمصى فإنه ضعيف .

(١) الربيع بن سليمان المرادى وأسد بن موسى : ثقتان (١)

(٢) اسماعيل بن عياش ثقة (٦٧)

(٣) عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصى ضعيف ، ولم يحدث عنه غير اسماعيل بن عياش . قال الأثرم عن أحمد : كنت أظنّ انه مجهول حتى سألت عنه بحمص فاذا هو عندهم معروف ، ولا أعلم أحداً روى عنه غير اسماعيل . وضَعَّفَه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود والنسائي والدارقطني ، من السابعة/ق

تاريخ ابن معين (٢/٣٦٦) العقيلي (٣/٢١) الجرح (٥/٣٨٧) الميزان (٢/٦٣٢) الكاشف (٢/١٧٧) التهذيب (٦/٣٤٨) التقريب (١/٥١١)

(٤) وهب بن كيسان القرشي مولى آل الزبير ، أبو نعيم المدنى ، المعلم ، ثقة وثقه ابن سعد واحمد وابن معين والعجلي والنسائي . مات سنة سبع وعشرين ومائة عن سن علية/ع .

تاريخ ابن معين (٢/٦٣٦) التاريخ الكبير (٤/٢/١٦٣) العجلى (٤٦٧) الجرح (٩/٢٣) سير الاعلام (٥/٢٢٦) العبر (١/١٢٦) الكاشف (٣/٢١٦) التهذيب (١١/١٦٦) التقريب (٢/٣٣٩) .

(٥) نعيم بن عبد الله المجمر ابو عبد الله ثقة (٢٦٥)

٧٥٧ - الحكم على الحديث : إسناده ضعيف لضعف عبد العزيز وقد تفرَّد بهذا الحديث عن وهب فرواه مرفوعا .

٧٥٧ - تخريج الحديث :

قال الزيلعى في نصب الراية (٤/٢٠٣) وابن التركماني في الجوهر النقي (٩/٢٥٦) : رواه الطحاوى " في أحكام القرآن " من طريق عبد العزيز بن عبد الله عن وهب بن كيسان عن جابر مرفوعاً . وعبد العزيز هذا صَحَّحَ الحاكمُ في مستدركه حديثه . وضعفه ابن القطان في كتابه " بيان الوهم والايهام " .

وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢/٤٦) سألت ابا زرعة عن هذا الحديث . فقال : هذا خطأ ، انما هو موقوف عن جابر فقط . وعبد العزيز بن عبد الله واهى الحديث . اهـ

---

(١) في الأصل (الربيع بن مسلم) سهو من الناسخ . (٢) فى "ب" (عباس) بدل (عياش) .

(٣) ما بين القوسين ساقط فى "ب" .

(٧٥٨) حدثنا احمد قال وقد حدثنا فهد بن سليمان[1] قال ثنا على بن عياش[2] الحمصى قال ثنا إسماعيل بن عياش ثم ذكر باسناده مثلـه .

(٧٥٩) حدثنا احمد قال ثنا يزيد بن سنان قال ثنا أحمد بن عَبْدَة قال ثنا يحى بن سليم[2] قال ثنا اسماعيل (٢٠٨/ب) ابن أُمَيَّة عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم ما ألقى البحرُ أو (جَزَر)[3] عنه فكلوه وما طفا فلا تأكلوه .

فذهب قوم إلى كراهية [أكل] ما طفا من السمك ومنعوا من ذلك وجعلوا حكمه كحكم اللحم الذى أنتن . فمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم [بذلك] من أكله على ما قـد ذكرنا في حديث أبى ثعلبة الذى رويناه في الباب الذى قبل هذا الباب وَرَوَوْا في ذلك أيضاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يوافق هذا المعنى .

---

٧٥٨ - رجال الحديث : ثقات سوى عبد العزيز الحمصى فإنه ضعيف .

(١) فهد بن سليمان ثقة ثبت (١٠)

(٢) على بن عياش الحمصى - ثقة متقن حجة (٣٦٥)

٧٥٨ - الحكم على الحديث : إسناده ضعيف كسابقه .

٧٥٨ - تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطنى (٤/٢٦٧ - ٢٦٨) والبيهقى (٩/٢٥٦) وابن عدى في الكامل (٥/١٩٢٣) ، وقال الدارقطنى : تفرد به عبد العزيز بن عبيد الله عن وهب ، وعبد العزيز ضعيف لا يحتج به . وكذا قال البيهقى - وقال ابن عدى : وهذا يرفعه عبد العزيز عـن وهب بن كيسان ونعيم عن جابر . ولا يرويه عنه غير ابن عياش.

وقال ابن أبى حاتم في العلل (٢/٤٩) سمعت أبا زرعة وحدثنا عن الهيثم بن خارجة عن اسماعيل بن عياش بهذا الاسناد نحوه . قال أبو زرعة : الصحيح هو موقوف ، واللـه أعلم . اهـ .

٧٥٩ - رجال الحديث : ثقات سوى يحى بن سليم فإنه صدوق يخطئ .

(١) يزيد بن سنان ثقة (١٣)

(٢) احمد بن عَبْدَة بن موسى الضَّبى ، أبو عبد الله البصرى ، ثقة وثقه أبو حاتـم والنسائي ، وقال الذهبى في الميزان : " وقال ابن خراش : تكلم الناس فيه ، فلم يَصْدُقْ ابنُ خراش في قوله هذا ، فالرجل حجّة " مات سنة خمس وأربعين ومائتين /م ع

الجرح (٢/٦٢) الميزان (١/١١٨) العبر (١/٣٤٩) الكاشف (١/٢٣) التهذيب (١/٥٩) التقريب (١/٢٠) .

(٣) يحى بن سُليم القرشي الطائفى ، أبو محمد المكى الخراز ، صدوق فاضل ، قال الشافعى كنا نعده من الأبدال ، ووثقه ابن سعد وابن معين والعجلى . وقـال البخارى : ماحدّث الحميدى عن يحى بن سُليم فهو صحيح - وقال أبو حاتـم : شيخ صالح محله الصدق ولم يكن بالحافظ ، يكتب حديثه ولا يحتج به . وقـال

---

(١) فى "ب" فى الموضعين (عباس) . (٢) فى "ب" (يحيى بن سليمان) .

(٣) فى الأصل (حزر) وفى "ب" كما أثبته ، وفى الكامل (دسر عنه) اى ألقاه ودفعه .

(٧٦٠) حدثنا أحمد قال ما قد ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا الحجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن ميسرة أن عليا رضى الله عنه قال: ما قذف البحر حلال ، وكان يكره الطافى من السمك .

== ابن عدى : له احاديث صالحة وافرادات وغرائب ينفرد بها، وأحاديثه متقاربة وهو صدوق لا بأس به - وقال احمد : رأيته يخلط في أحاديثه فتركته . وقال النسائي ليس بالقوى . وذكره ابن حبّان في الثقات وقال يخطىء . مات سنة ثلاث أو خمس وتسعين ومائة/ع.

تاريخ عثمان الدارمى برقم (٨٥٩) التاريخ الكبير (٤ / ٢ / ٢٧٩) العجلى (٤٧٣) العقيلي (٤ / ٤٠٦) الجرح (٩ / ١٥٦) الكامل (٧ / ٢٦٧٥) الميزان (٤ / ٣٨٣) العبر (١ / ٢٤٩) الكاشف (٣ / ٢٢٦) التهذيب (١١ / ٢٢٦) التقريب (٢ / ٣٤٩) هدى السارى (٤٧٤) . الثقات (٧/ ٦١٥) .

(٤) اسماعيل بن أمية ثقة ثبت فقيه (٤٧)

(٥) أبو الزبير المكى ثقة (١٢٠) .

٧٥٩ - الحكم على الحديث : اسناده ضعيف ، فإنّ يحى بن سُليم وهم في رواية هذا الحديث فرواه مرفوعاً وروى غيُره عن إسماعيل بن عليّة به موقوفا .

٧٥٩ - تخريج الحديث :

أخرجه ابو داود (٤ / ١٦٥) ومن طريقه الدارقطنى (٤ / ٢٦٨) والبيهقى (٩ / ٢٥٦) وابن ماجة (٢ / ٢٢٧) كلهم من طريق احمد بن عبدة بهذا الاسناد نحوه . تابعه محمد بن عبد العزيز بن أبى رُزْمة عن يحى بن سليم عند ابن عدى في الكامل (٧ / ٢٦٧٦) . وذكره الذهبي في الميزان (٤ / ٣٨٤) .

قال أبو داود : روى هذا الحديث سفيان الثورى وأيوب وحماد عن أبى الزبير، أوقفوه على جابر ، وقد أسند هذا الحديث أيضا من وجه ضعيف عن ابن أبى ذئب عن أبى الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم . اهـ

وحديث ابن أبى ذئب أخرجه الترمذى كما ذكر عنه البيهقى (٩ / ٢٥٦) والزيلعى (٤ / ٢٠٣) وابن كثير في تفسيره (٢ / ١٠٣) ولم أجده في سننه . قال الترمذى : سألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال : ليس بمحفوظ ، ويُروى عن جابر خلافُ هذا ، ولا أعرف لابن أبى الذئب عن أبى الزبير شيئا . اهـ .

وروى الدارقطنى (٤ / ٢٦٩) من طريق المعافى بن عمران عن اسماعيل بن عياش عن اسماعيل بن أمية عن أبى الزبير عن جابر نحوه موقوفا . تابع اسماعيل بن أميّة ، عبيد الله بن عمر عن أبى الزبير به موقوفاً . قال الدارقطنى . موقوف هو الصحيح .

وقال البيهقى (٩ / ٢٥٦) : يحى بن سُليم كثير الوهم سيء الحفظ . ورواه غيره عن اسماعيل بن امية موقوفاً . وقد رواه أيضاً يحى بن أبى انيسة عن أبى الزبير مرفوعا / و يحى بن أبى أنيسة متروك لا يحتج به ، ورواه عبد العزيز ابن عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر مرفوعا

وعبد العزيز ضعيف لا يحتج به . ورواه بقية بن الوليد عن الأوزاعى عن أبى الزبير عن جابر مرفوعا ، ولا يحتج بما ينفرد به بقية فكيف بما يخالف فيه - وقول الجماعة من الصحابة على خلاف قول جابر مع ما روينا عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال في البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته - اهـ وينظر تعقيب ابن التركماني على كلام البيهقي في الجوهر النقى (٩ / ٢٥٦) .

٧٦٠ - رجال الأثر : ثقات سوى عطاء بن السائب فانه ثقة اختلط بآخره .

(١) محمد بن خزيمة - ثقة (٧٤) ==

(٧٦١) حدثنا احمد قال وما قد ثنا أحمد بن الحسن الكوفي قال ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان وميسرة أو أحدهما عن عليّ انه كره الطافي من السمك.

== (٢) الحجاج بن المنهال ثقة (٣٤)
(٣) حماد بن سلمة ثقة (١٩)
(٤) عطاء بن السائب ثقة اختلط بآخره (٢٨٣)
(٥) ميسرة هما اثنان : ميسرة بن يعقوب أبو جميلة الطهوى صاحب راية على ، روى عن على وعنه عطاء بن السائب، وقد تقدم في (٤١٨)

والثانى ميسرة أبو صالح مولى كندة ،كوفى روى عن عليّ وعنه عطاء بن السائب. ذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبى ،وثق ،وقال ابن حجر: مقبول ،من الثالثه/د س .
التاريخ الكبير (٣٧٤/١/٤) الجرح (٢٥٢/٨) الكاشف (١٦٩/٣) التهذيب (٣٨٧/١٠) التقريب (٢٩١/٢) . الثقات (٤٢٦/٥) .

٧٦٠ - الحكم على الاسناد : اسناده صحيح فإن حماد بن سلمة سمع من عطاء قبل اختلاطه . وهو موقوف على عليّ رضي الله عنه.

٧٦٠ - تخريج الأثر :

لم أجده بهذا الاسناد عند غير المؤلف وذكره المارديني عن الطحاوى في الجوهر النقي (٢٥٤/٩) .

٧٦١ - رجال الأثر : فيهم شيخ الطحاوى ضعيف .

(١) [ش] أحمد بن الحسن بن القاسم بن سَمُرة ، أبو الحسن الكوفى ،نزيل مصر يُعرف "برسول نفسه" أحد مشايخ الطحاوى ،ضعيف قال ابن يونس: حدث بمناكير،وقال الدارقطنى : متروك ،وقال ابن حبان : كذاب يضع الحديث على الثقات . وقال ابن حجر: وقد روى عنه أبو عوانة في صحيحه فكأنه ما خبر حاله. مات سنة اثنتين وستين ومائتين بمصر.

المجروحين (١٤٥/١) الضعفاء والمتروكون (١١٨) الميزان (٩٠/١) المغنى في الضعفاء (٣٦/١) لسان الميزان (١٥١/١) مغاني الأخيار (٩٣/١/ب) دار الكتب .

(٢) يعقوب بن اسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمى ،أبو محمد المقرئ النحوى ، البصرى ،قال أحمد وأبو حاتم : صدوق وقال ابن سعد : ليس هو عندهم بذاك الثبت يذكرون انه حدث عن رجال لقيهم وهو صغير ، مات سنة خمس مائتين /م د تم س ق .

التاريخ الكبير (٣٩٩/٢/٤) الجرح (٢٠٣/٩) الكاشف (٢٥٤/٣) التهذيب (٣٨٢/١١) التقريب (٣٧٥/٢) .

(٣) زاذان ،أبو عمر الكندى ،ويكنى أبا عبد الله ايضا ، الكوفى ،الضرير ،البزاز، ثقة وثقه ابن معين وقال : لا يُسأل عن مثله ،وابن سعد والعجلى والخطيب، وقال ابن عدى أحاديثه لا بأس بها اذا روى عنه ثقة - مات سنة اثنتين وثمانين /بخ م ٤ .

==

(٧٦٢) حدثنا أحمد قال وما قد ثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا همام بن يحي قال ثنا عطاء بن السائب ، عن ميسرة عن علي عليه السلام قال كُلْ ما قذف البحر وما طفا فلا تأكله .

قالوا :(٢٠٩/أ) وما يطفوا من السَمك فإنما يطفوا لفساده (١) . وفي ذلك نتن لحمه .

وممن ذهب الى هذا القول أبو حنيفة وأصحابه .

وقد أباح ذلك قومٌ وهم مالك والشافعي واحتجوا في ذلك بما قد رُوِيَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(٧٦٣) حدثنا أحمد قال ما قد ثناه يونس بن عبد الأعلى قال أنبا عبد الله بن وهب

== من كلام أبي زكريا في الرجال برقم (١٥٥) التاريخ الكبير (٤٣٧/١/٢) العجلي (١٦٣) الجرح (٦١٤/٣) الثقات (٢٦٥/٤) الميزان (٦٣/٢) الكاشف (٢٤٦/١) التهذيب (٣٠٣/٣) التقريب (٢٥٦/١) .

(٤) بقية رجاله تقدموا في الحديث السابق .

٧٦١ — الحكم على الاسناد : اسناده ضعيف .

٧٦١ — تخريج الأثـر :

لم أجده بهذا الاسناد والمتن عند غير المؤلف .وروى عبد الرزاق (٥٠٦/٤) وسعيد بن منصور كما في المحلى لابن حزم (٣٩٧/٧) وابن أبي شيبة (٣٧٩/٥-٣٨٠) والبيهقي (٢٥٤/٩) كلهم من طريق محمد بن علي بن الحسين عن علي قال : الحيتان والجراد ذكي كله - زاد ابن أبي شيبة "إلا ما مات في البحر فإنه ميتة".

٧٦٢ - رجال الأثـر : ثقات سوى عطاء فإنه ثقة اختلط بآخره .

(١) ابراهيم بن مرزوق ثقة ثبت (١١)
(٢) عبد الصمد بن عبد الوارث ثقة ثبت (٢٣٤)
(٣) همام بني يحي ثقة (٤٠)
(٤) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا في (٧٦٠)

٧٦٢ — الحكم على الاسنـاد : اسناده ضعيف فإن هماماً سمع من عطاء بعد اختلاطه .

٧٦٢ — تخريج الأثـــر :

لم أجده بهذا الاسناد والمتن عند غير المؤلف وذكر الحافظ في المطالب العاليه (٤٠٧/١) و (٢٩٧/٢) قول علي لأصحاب السمك : (لا يُباع في سوقنا طافٍ) وعزاه البوصيري لابن راهويه وعبد بن حميد وأبي يعلى . وقال : مدار أحاديثهم على (المختار بن نافع) وهو ضعيـف .

٧٦٣ - رجال الحديـث : ثقـات .

(١) يونس بن عبد الأعلى ثقة (١٤)
(٢) عبد الله بن وهب ثقة ثبت (١٥)
(٣) مالك بن أنس ثقة ثبت امام حجة (٢٢)
(٤) صفوان بن سُليم المدني ثقة إمام حجة (٢٧٦)

---

(١) في "ب" (فانما يكره لفساده) .

أنّ مالكاً أخبره عن صفوان بن سُليم عن سعيد بن سَلَمة من آل [ابن] [1] الأزرق عن المغيرة بن أبي بُردة [2] عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في ماء البحر : " هو الطَّهُور مَاؤُه الحلالُ مَيْتَتُه ". (٣) .

---

(٥) سعيد بن سلمة من آل ابن الازرق المدني . ثقة صاحب حديث (هو الطهور ماؤه) تفرد به عن المغيرة بن أبي بردة بذلك . لكن وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات . من السادسة/ع

التاريخ الكبير (٢/١/٤٧٨) الجرح (٤/٢٩) الثقات (٦/٣٦٤) الميزان (٢/١٤١) الكاشف (١/٢٨٧) التهذيب (٤/٤٢) التقريب (١/٢٩٧)

(٦) المغيرة بن أبي بردة الكناني وقلبه بعضهم. قال أبو داود : معروف . وقال ابن عبد البر : وجدت اسمه في مغازي موسى بن نصير - وقال ابن عبد الحكم : اجتمع عليه أهل افريقية أن يؤمّروه بعد قتل يزيد بن أبي مسلم فأبى . ووثقه النسائي . قال الحافظ : فعُلِمَ بهذا غلط من زعم انه مجهول لا يُعرف. مات بعد المائة/م عخ -

التاريخ الكبير (٤/١/٣٢٣) الجرح (٨/٢١٩) الميزان (٤/١٥٩) الكاشف (٣/١٤٧) التهذيب (١٠/٢٥٦) التقريب (٢/٢٦٨) تلخيص الحبير (١/١٠) .

٧٦٣ - الحكم على الحديث : إسناده صحيح .

٧٦٣ - تخريج الحديث :

أخرجه مالك في الموطا ، (الطهارة ١/٢٢) وفي (الصيد ٢/٤٩٥) تعليقاً . ومن طريقه الشافعي في مسنده (١/٢٣) وابن أبي شيبة (١/١٣١) واحمد (٢/٣٦١) والدارمي (١/١٥١) و (٢/١٨) وابو داود (١/٦٤) والترمذي (١/١٠٠) وقال حسن صحيح. والنسائي (١/٥٠) وابن ماجة (١/٧٦) و (٢/٢٢٧) وابن الجارود ص(٢٠) وابن خزيمة (١/٥٩) والعقيلي (٢/١٣٢) وابن حبان كما في الموارد ص(٦٠) والدارقطني (١/٣٦) والحاكم (١/١٤٠) والبيهقي (١/٣) و (٩/٢٥٢) والذهبي في الميزان (٢/١٤١) .

قال الحميدي : قال الشافعي : هذا الحديث نصف علم الطهارة تلخيص الحبير (١/١٢) . وقال الحافظ في التهذيب (١٠/٢٥٦) : قد صَحَّحَ هذا الحديثَ ابنُ خزيمة وابنُ حبان وابنُ المنذر والخطابي والطحاوي وابن مندة والحاكم والبغوي وابن حزم والبيهقي وابن عبد البر وعبد الحق وآخرون . اهـ

وصَحَّحَه البخاري فيما حكاه عنه الترمذي في العلل المفرد ، وتعقبه ابن عبد البر بأنه لو كان صحيحا عنده لأخرجه في صحيحه ، وهذا مردود لأنه لم يلتزم الاستيعاب ، ثم حكم ابن عبد البر مع ذلك بصحته (٤) لتلقي العلماء له بالقبول . ينظر تلخيص الحبير (١/١٠) .

---

(١) كذا في الأصل (ابن) وكذا في أبي داود والترمذي وابن ماجة وفي الموطا و "ب" (بني) .
(٢) في "ب" : (المغيرة بن أبي درة) خطأ من الناسخ . (٣) في "ب" : (والحل ميتته) .
(٤) فقد قال في الاستذكار (١/٢٠١ - ٢٠٢) : لما حكى عن الترمذي أنّ البخاري صَحَّحَ حديث البحر : " وليس اسناد هذا الحديث مما تقوم به حجة عند اهل العلم بالنقل ، لان فيه رجلين غير معروفين بحمل العلم ... الى أن قال : وهذا اسناد وإن لم يُخرجه أصحاب الصحاح ، فإن فقهاء الأمصار وجماعة من أهل الحديث مُتّفقون على أنّ ماء البحر طهور ، بل هو عندهم في طهارة المياه الغالبة على النجاسات المستهلكة لها . وهذا يَدُلّك على أنه حديث صحيح المعنى يتلقى بالقبول والعمل به ، الذي هو أقوى من الاسناد المنفرد" . أهـ .

(٧٦٤) حدثنا احمد قال وما قد حدثنا نصّار بن حرب المَسْمَعيّ البصرى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدى قال ثنا مالك عن صفوان بن سُليم عن سعيد بن سلمة الزُرقي عن المغيرة بن أبي بردة (١) عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/مثله . (٩٨/ب)

فتأملنا هذا الحديث في اسناده فوجدنا يحيى بن سعيد الأنصارى قد رواه عن المغيرة بن عبد الله .

٧٦٤- رجال الحديث : ثقات .

(١) [ش] نصّار بن حرب المَسْمَعِيّ أبو بكر البصرى ، ذكره ابن يونس في تاريخ الغرباء وقال : قدم مصر وحدث بها وكان ثقة . توفى سنة تسع وخمسين ومائتين .

مغانى الأخيار ( ) كشف الاستار (١٠٧) تقدمة شرح معاني الآثار (١٦) .

(٢) عبد الرحمن بن مهدى . ثقة ثبت امام حجة (٢٨)

(٣) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا في الحديث السابق .

٧٦٤ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

٧٦٤ - تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (١/٢٣٧ و٣٩٣) والنسائي (٧/٢٠٧) والدارقطني (١/٣٦) من طريق عبد الرحمن بن مهدى بهذا الاسناد مثله .

وتابع عبدَ الرحمن بن مهدى وابنَ وهب (في الحديث السابق) على روايتهما عن مالك ، القعنبيُّ ومَعْن وقتيبة والشافعى وهشام بن عمار وأبو سلمة ومحمد بن المبارك وحماد بن خالد وأحمد بن اسماعيل المدنى ، ويحيى الليثى وعبد الوهاب ابن عطاء وعبد الله بن يوسف . / كما تابع مالكاً على روايته عن صفوان بن سليم : أبو أويس وعبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن اسحاق ، واسحاق بن ابراهيم المزني . / كما تابع صفوانَ بن سُليم على روايته عن سعيد بن سَلَمة : الجُلاحُ أبو كثير . / كما تابع سعيدَ بن سلمة على روايته عن المغيرة بن ابى بردة : يحيى بن سعيد الانصارى ، واختلف عليه فيه / كما تابع المغيرةَ بن ابى بردة على روايته عن ابى هريرة : سعيدُ بن المسيب وسلمةُ بن عبد الرحمن .

انظر هذه المتابعات في المراجع التي ذكرتها في تخريج الحديث السابق وفي المستدرك للحاكم (١/١٤٠-١٤٣) وقال الحاكم : .... وإن مثل هذا الحديث لا يعلَّلُ بجهالة سعيد بن سلمة والمغيرة بن أبى بردة على ان اسم الجهالة مرفوع عنهما بهذه المتابعات - وقد روى هذا الحديث عن عليّ وابن عباس وجابر وابن عمر وأنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اهـ .

قلت : أما حديث عليّ فأخرجه الدارقطنى (١/٣٥) والحاكم (١/١٤٢) وفي اسنادهما من لا يُعرف .

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن أبى شيبة (١/١٣٠) وأحمد كما في الفتح الربانى (١/٢٠٣) كلاهما موقوفاً ، والدارقطنى (١/٣٥) مرفوعا ==

---

(١) في "ب" (مغيرة بن أبى درة) .

(٧٦٥) حدثنا أحمد قال كما قد ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة قال أنبا يحى بن سعيد عن المغيرة بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو الطهور ماؤه و(الحلال[1]) ميتته (٢٠٩/ب) .

== وصحح وقفه ، والحاكم (١ / ١٤٠) مرفوعاً وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي . وذكره الهيثمي في الزوائد (١ / ٢١٦) عن احمد وقال رجاله رجال الصحيح ، والحافظ في التلخيص (١ / ١١) .

وأما حديث جابر فأخرجه أحمد (٣ / ٣٧٣) وذكره الساعاتى في الفتح الربانى (١ / ٢٠٢) وابن ماجة (١ / ٧٦) وابن خزيمة (١ / ٥٩) وابن حبان كما في الموارد ص(٦٠) والطبرانى في الكبير (٢ / ١٨٦) والدارقطنى (١ / ٣٤) من عدة طرق عنه ، والحاكم (١ / ١٤٣) والبيهقى (١ / ٢٥٣- ٢٥٤) . قال أبو على ابن السكن كما في تلخيص الحبير (١ / ١١) : حديث جابر أصح ما روى في هذا الباب .

وأما حديث عبد الله بن عمرو فأخرجه عبد الرزاق (١ / ٩٣) والدارقطني (١ / ٣٥ و ٣٧) والحاكم (١ / ١٤٣) .

وأما حديث أنس فأخرجه عبد الرزاق (١ / ٩٤) وعنه الدارقطنى (١ / ٣٥) .

كما روى هذا الحديث أيضا عن أبى بكر الصديق ، رواه عنه ابن أبى شيبة (١ / ١٣٠) موقوفاً . وعنه الدارقطنى (١ / ٣٤- ٣٥) مرفوعا وموقوفاً وصحح وقفه . وعنه البيهقى (١/ ٤) موقوفاً .

وانظر الآثار المروية عن التابعين بهذا المعنى في مصنف عبد الرزاق (١ / ٩٣ - ٩٦) وابن أبى شيبة (١ / ١٣٠- ١٣١)

٧٦٥ ــ رجال الحديث : ثقات .

(١) محمد بن خزيمة ثقة (٧٤)
(٢) حجاج بن منهال ثقة (٣٤)
(٣) حماد بن سلمة ثقة (١٩)
(٤) يحى بن سعيد الأنصارى ثقة ثبت حجة امام (٨٨)

٧٦٥ ــ الحكم على الحديث : إسناده مختلف فيه .

٧٦٥ ـ تخريج الحديث :

اختلف على يحى بن سعيد في رواية هذا الحديث فَروى عنه حمادُ بن سلمة عن المغيرة بن عبد الله عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم كما في حديث الطحاوى وعند الحاكم (١ / ١٤١-١٤٢) والبيهقى (١ / ٣) .

وروى عنه سليمانُ بن بلال عن عبد الله بن المغيرة عن أبيه عند الحاكم (١/ ١٤٢) / وروى عنه هشيم عن المغيرة بن أبى بردة عن رجل من بنى مدلج عن النبى صلى الله عليه وسلم عند الحاكم (١ /١٤١) والبيهقى (١ /٣) وروى الثورى وابن عيينة عنه عن المغيرة ابن عبد الله أن ناسا من بنى مدلج سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند عبد الرزاق (١ / ٩٤) . وقيل غير ذلك ذكره البيهقى (١ / ٣) فراجعه .

---

(١) فى الأصل (الحلالة) وفى "ب" كما أثبته .

(٧٦٦) حدثنا احمد قال وكما ثنا المطلب بن شعيب قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة أن رجلا من بني مدلج قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا إنا نصيد على أرماث (١) فنخرج بالماء اليسير أفنتوضأ بماء البحر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطّهور ماؤه والحلّ ميتته.

وكان المغيرة بن عبد الله المذكور في حديث حمّاد عن يحيى هو المغيرة بن ابي بردة ، وكان يحيى قد ردّه الى أبيه . وكان سعيد بن سلمة قد ردّه إلى أبي هريرة ، فرده (يحيى) (٢) الى الإنقطاع وإلى رجل مجهول لا يُعرف. وردّه [سعيد] الى أبي هريرة . وكان سعيد ويحيى لما اختلفا كان يحيى بالصواب أولى لحفظه وثبته ولتقصير سعيد بن سلمة عن ذلك وتخلّفه عنه.

وقد وجدنا هذا الحديث أيضا من حديث عبد ربّه بن سعيد الأنصاري بخلاف ما رواه سعيد بن سلمة عليه :

---

٧٦٦ - رجال الحديث : ثقات سوى المطّلب وعبد الله بن صالح فإنهما صدوقان .

(١) المطلب بن شعيب مروزي ، سكن مصر وروى عن أبي صالح بنُسَخ الليث. قال ابن عدي : أحاديثه عن أبي صالح مستقيمة . وقال ابن يونس: مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، وكان ثقة في الحديث . وقال ابن حجر: أكثر الطبراني عنه وهو صدوق .

الكامل (٦/٢٤٥٥) الميزان (٤/١٢٨) لسان الميزان (٦/٥٠)

(٢) عبد الله بن صالح أبو صالح كاتب الليث صدوق (٢١٠)

(٣) الليث بن سعد ثقة ثبت امام حجة (٢٤)

(٤) يحيى بن سعيد الأنصاري ثقة ثبت امام حجة (٨٨)

٧٦٦ - الحكم على الحديث : إسناده مختلف فيه.

٧٦٦ - تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة (١/١٣٠) عن عبد الرحيم بن سليمان وأحمد (٥/٣٦٥) عن يزيد بن هارون كلاهما عن يحيى بن سعيد الانصاري بهذا الاسناد مثله وذكره الهيثمي في الزوائد (١/٢١٥) وقال رواه احمد ورجاله ثقات.

واختلف على يحيى بن سعيد فيه - والاضطراب منه - على ثمانية أوجه ذكرها الدارقطني ونقل عنه الحافظ في التلخيص. وذكرت بعضهما في تخريج الحديث السابق.

وقال الدارقطني : أشبهها بالصواب قول مالك ومن تابعه - (راجع الحديث ٧٦٣ و ٧٦٤) . وقال ابن حبان : " من قال فيه عن المغيرة عن ابيه فقد وهم والصواب عن المغيرة عن أبي هريرة " .

ينظر تلخيص الحبير (١/١٠)

---

(١) في "ب" (على امارات) . (٢) ما بين القوسين ساقط في الأصل واستُدرك من "ب" .

(٧٦٧) حدثنا احمد قال كما ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا حجاج بن رشدين قال ثنا عبد الجبار بن عمر عن عبد ربه (١) بن سعيد عن المغيرة بن أبي بردة (٢) عن عبد الله المدلجي قال كنا في رماث (٣) في البحر فنحمل معنا القليل من الماء فإذا توضأنا به عطشنا . واذا توضأنا بماء البحر كفانا ، فذكرنا (١٠/٢ أ) ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال "هو الطهور ماؤه الحل ميتته".

ووجدنا جلاح (٤) ابا كثير قد روى هذا الحديث عن سعيد بن سلمة ، فنسب سعيداً هذا الى مخزوم . وخالف صفوانَ (٥) فيه ، لأن صفوان نسبه الى آل الأزرق وليسوا من مخزوم :

---

٧٦٧ - رجال الحديث : ثقات سوى حجاج بن رشد بن وعبد الجبار الأيلي فإنهما ضعيفان .

(١) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثقة (٢٣)

(٢) حجاج بن رشدين بن سعد المصرى ، ضعّفه ابن عدى ، وقال أبو زرعة : لاعلم لي به ، لم أكتب عن أحد عنه ، مات سنة احدى عشرة ومائتين .

الجرح (٣/ ١٦٠) الكامل (٢/ ٦٥١) الميزان (١/ ٤٦١)

(٣) عبد الجبار بن عمر الأيلي ، أبو عمر ، ويقال أبو الصباح الاموى ضعيف ، عنده مناكير . ضعّفه ابن معين وابو داود والترمذى والنسائي ومحمد بن يحى الذهلى والجوزجانى والدارقطني وابو أحمد الحاكم وابن يونس . وقال أبو زرعة واهى الحديث . وقال أبو حاتم منكر الحديث ، ضعيف . وقال البخارى : عنده مناكير . وقال ابن عدى : غالب ما يرويه يخالف فيه والضعف بيّنٌ على رواياته ، وذكره البخارى في فصل من مات من الستين الى الى السبعين ومائتين / ت ق -

تاريخ ابن معين (٢/ ٣٤٠) التاريخ الكبير (٣/ ٢/ ١٨٠) العقيلي (٣/ ٨٦) الجرح (٦/ ٣١) المجروحين (٢/ ١٥٨) الكامل (٥/ ١٩٦٦) الكامل (٥/ ١٩٦٦) سؤالات البرقانى (٤٧) الميزان (٢/ ٥٣٤) الكاشف (٢/ ١٣١) التهذيب (٦/ ١٠٣) التقريب (١/ ٤٦٦) .

(٤) عبد ربه بن سعيد بن قيس بن عمرو الانصارى المدنى ، (أخو يحى بن سعيد الأنصارى) ثقة حجة - وثقه احمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن سعد والعجلى ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة وقيل بعدها / ع

التاريخ الكبير (٣/ ٢/ ٧٦) العجلى (٢٨٦) الجرح (٦/ ٤١) الثقات (٧/ ١٥٣) الكاشف (٢/ ١٣٧) التهذيب (٦/ ١٢٦) التقريب (١/ ٤٧٠) .

(٥) المغيرة بن أبي بردة : ثقة (٧٦٣)

(٦) عبد الله المدلجي ، وقع في بعض الطرق التي ذكرها الدارقطني ان اسم السائل عن ماء البحر : عبد الله المدلجي ، وكذا ساقه ابن بشكوال باسناده . تلخيص الحبير (١/ ١٢) .

٧٦٧ - الحكم على الحديث : اسناده ضعيف .

٧٦٧ - تخريج الحديث : أخرجه الطبراني (في الجزء المفقود من المعجم الكبير) وذكر عنه الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٢١٥) وقال : " وفيه (عبد الجبار بن عمر) ضعّفه البخارى والنسائي ووثقه ابن سعد .

---

(١) في "ب" (عن عبد الله وسعيد) بدل (عبد ربه بن سعيد) . (٢) في "ب" (عن المغيرة عن أبي بردة) بدل (المغيرة بن أبي بردة) . (٣) في "ب" (زمان) بدل (رماث) . (٤) في "ب" (ووجدناحدا =

(٧٦٨) حدثنا احمد قال كما ثنا الربيع المرادى قال حدثنا شعيب بن الليث قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب[1] عن أبى كثير جلاح أن سعيد[2] بن سلمة المخزومى أخبره أن المغيرة بن أبى بردة أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فجاءه صيـــاد فقال يارسول الله انا ننطلق في البحرين[3] نريد الصيد فيحمل أحدنا معه الاداوة أو الاثنتين وهو يرجو أن يجد الصيد قريبا ، فربما وجده كذلك ، وربما لم يجد الصيد حتى يبلغ من البحرين[3] مكانا لم يظن أن يبلغه . ولعله يحتلم أو يتوضأ ، فإن اغتسل أو توضأ به [في كل صلاة نفـد الماء ، فلعل أحدنا أن يهلكه العطش ، فما ترى يارسول الله ؟ في ماء البحر أنغتسل بـه أو نتوضأ به] اذا خفنا ذلك . فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فاغتسلوا منـه وتوضؤا فإنه الطهور ماؤه الحلّ ميتته . (٩٩/أ)

وكان هذا الحديث مما قد اضطرب علينا (اسناده)[4] الاضطراب (الذى)[4] لا يصلـح معه الاحتجاج بمثلـه . واحتطنا عبد الجبّار بن عمر فيما روينا عنه (٢١٠/ب) ما رويناه عنه فيه . وان كان قد لحقه في روايته ما لحقه . لأن أهل الحديث انما ينكرون من روايته مـا رواه منها عن الزهرى وابن المنكدر . ولا ينكرون ما رواه عن سواهما ويحمدونه في ذلك . والـذى رويناه من حديثه فإنما هو عن سواهما وهو عبد ربه بن سعيد الأنصارى .

فان قال قائل فقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه بهذا المعنى :

---

٧٦٨ - رجال الحديث : ثقات .
(١) الربيع بن سليمان المرادى ثقة (١)
(٢) شعيب بن الليث ثقة ثبت (٣٢)
(٣) الليث بن سعد ثقة ثبت امام حجة (٢٤)
(٤) يزيد بن أبى حبيب ثقة ثبت حجة (٣٢)
(٥) أبو كثير جلاح المصرى ، قال ابن عبد البر : يقال انه مولى عمر بن عبد العزيز ويقال : مولى أخيه عبد الرحمن بن عبد العزيز وهو مصرى تابعى ثقة . وقال يزيد بن أبـي حبيب : كان رضيّـا ، وقال الدارقطنى ، لا بأس به . قال ابن يونس : توفى سنة عشرين ومائة / م د ت س .
التاريخ الكبير (٢٥٤/٢/١) الجرح (٥٥١/٢) الكاشف (١٣٤/١) التهذيب (١٢٦/٢) التقريب (١٣٦/١) .
(٦) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا في (٧٦٣)

٧٦٨ ـ الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

٧٦٨ - تخريج الحديـث :
تابع شعيباً على روايته عن الليث : قتيبة بن سعيد عند أحمد (٣٧٨/٢) / ويحى بن بكير عند الحاكم (١٤١/١) والبيهقى (٣/١) .
قال البيهقى : " واختلفوا في اسم سعيد بن سلمة ، فقيل كما قال مالك ـ وقيل عبد الله بن سعيد المخزومي وقيل سلمة بن سعيد . وهو الذى أراد الشافعـي بقوله : " في اسناده من لا أعرفه " . أو المغيرة أو هما ـ الا أن الذى اقام اسناده ثقة أودعه مالك بن أنس الموطا " . ==

== الاناكبيرو) بدل (ووجدنا جلاحا باكثير) . (٥) فى "ب" (الأزرق) بدل (آل الأزرق) ـ/ اهـ .
(١) فى "ب" (زيد بن أبى حبيب) . (٢) فى "ب" (أو) بدل (أن) .
(٣) فى "ب" (البحر) وكذا فى رواية الحاكم . (٤) مابين القوسين ساقط فى "ب" .

(٧٦٩) حدثنا احمد قال فذكر ما قد ثنا الربيع بن سليمان المرادى قال ثنا أسد بن موسى قال ثنا حاتم بن اسماعيل عن حميد بن صخر عن عياش بن (عباس)[1] المصرى عن عبد الله بن (أبى)[2] رزين عن العربى الذى سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب في الأرماث[3] فنبعد في البحر] ومعنا ماء لشفاهنا فإن توضأنا به عطشنا ويزعمون ان ماء البحر] ليس بطهور . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماؤه طهور وميتته حلال .

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عزوجل وعونه أن اسناد هذا الحديث حسن كما ذكر - غير أن عبد الله بن أبى[2] رزين قديم لا يقع في القلوب لقاء عياش بن عباس[1] اياه .
وقال في هذا الباب أيضا آثار في هذا المعنى منها :

== ونقل ابن التركمانى في الجوهر النقى (١/٤) عن ابن منده قوله : " اتفاق صفوان والجلاح يوجب شهرة سعيد بن سلمة . واتفاق يحى بن سعيد وسعيد بن سلمة عن المغيرة يوجب شهرته ، فصار الاسناد مشهورا ."

قال ابن التركمانى : وبهذا ترتفع جهالة عينهما ، وفي كتاب المزىّ توثيقهما فزالت جهالة الحال أيضا . ولهذا صحح الترمذى هذا الحديث وحكى عن البخارى تصحيحه . اهـ

٧٦٩ - رجال الحديث : ثقات سوى حميد بن صخر فإنه لا بأس به وعبد الله بن أبى رزين مقبـول .

(١) الربيع المرادى وأسد بن موسى ثقتان (١)
(٢) حاتم بن اسماعيل ثقة ثبت (١٦٣) / (٣) حميد بن صخر : هو حميد بن زياد بن أبى المخارق أبو صخر المدنى ، الخراط ، صاحب العباء ، وكان حاتم بن اسماعيل يسميه (حميد بن صخر) ، نزيل مصر . ليس به بأس ، كذا قال احمد وابن معين في رواية عثمان الدارمى وضعّفه ابن معين في رواية عنه والنسائي ، وقال البغوى وابن عدى صالح الحديث ، ثم ذكره ابن عدى في موضع آخر فضعّفه . وقال العجلى والدارقطنى : ثقة - مات سنة تسع وثمانية ومائة . / بخ م د ت عس ق .

تاريخ ابن معين (١٣٦/٢) تاريخ عثمان الدارمى برقم (٢٦٠) التاريخ الكبير (١/٢/٣٥٠) الجرح (٢٢٢/٣) العجلى (١٣٤) الثقات (١٨٨/٦) الكامل (٦٩١/٢) الميزان (٦١٢/١) الكاشف (١٩٢/١) التهذيب (٤١/٣) التقريب (٢٠٢/١)

(٤) عياش بن عباس القتبانى المصرى ثقة (٣٣٩)
(٥) عبد الله بن أبى رزين مسعود بن مالك الأسدى ، الكوفى ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ في التقريب : مقبول ، من السادسة / عس

التاريخ الكبير (٣/١/٩١) الجرح (٥/٥٥) الثقات (٢٩٢/٧) الميزان (٤٢٢/٢) التهذيب (٢١٢/٥) التقريب (٤١٥/١) .

(٦) العربى الذى سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : صحابى ولا تضرّ جهالتـه -
==

---

(١) في الأصل (عياش بن عياش) وفي "ب" (عباس بن عباس) . (٢) في الأصل وفي "ب" (عبد الله بن رزين) . (٣) في "ب" (الامارات) بدل (الأرماث) .

(٧٧٠) حدثنا أحمد قال ما قد ثنا أبو امية قال ثنا احمد بن أبي [شعيب] الحراني قال ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن الجلاح (١) عن (٢١١/أ) عبد الله بن سعيد المخزومي عن المغيرة بن أبي بردة (٢) عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل من بني مدلج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثل حديث الربيع عن شعيب عن الليث عن يزيد (٣) عن أبي كثير جلاح - غير انه خالفه في اسم الرجل الذي حدث بهذا الحديث عنه . فقال الربيع في حديثه سعيد(٤) بن سلمة وقال أبو امية في حديثه عبد الله بن سعيد . وهذا اضطراب شديد ، وقد روى أيضا من جهة أخرى .

== ٧٦٩ - الحكم على الحديث : اسناده حسن بشواهده التي سبقت .

٧٦٩ - تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٢١٥/١) قال الهيثمي : واسناده حسن - وانظر اختلافهم في اسم السائل في تلخيص الحبير (١٢/١) .

٧٧٠ - رجال الحديث : ثقات سوى ابن اسحاق فانه صدوق مدلس .

(١) ابو امية ثقة (٧١)

(٢) احمد بن أبي شعيب الحراني : هو أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب مسلم الحراني ، أبو الحسن القرشي ، قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين /خ د ت س

التاريخ الكبير (٣/٢/١) الجرح (٥٧/٢) الكاشف (٢١/١) التهذيب (٤٧/١) التقريب (١٨/١) .

(٣) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي أبو عبد الله الحراني ثقة ثبت (٢٠٩)

(٤) محمد بن اسحاق صدوق مدلس (٢٣)

(٥) يزيد بن أبي حبيب ثقة ثبت حجة (٣٢)

(٦) جلاح ابو كثير ثقة (٧٦٨)

(٧) عبد الله بن سعيد المخزومي . في التهذيب (٢٥٦/١٠) : روى عن المغيرة بن أبي بردة : سعيد بن سلمة وقيل سلمة بن سعيد وقيل عبد الله بن سعيد .

(٨) المغيرة بن أبي بردة (٧٦٣)

٧٧٠ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح لغيره فقد توبع ابن اسحاق بالليث بن سعد .

٧٧٠ - تخريج الحديث :

تابع احمد بن أبي شعيب الحراني على روايته عن محمد بن سلمة : الحسن ابن احمد الحراني وعنه الدارمي (١٥١/١) فذكر بهذا الاسناد مثله .

كما تابع ابن اسحاق على روايته عن يزيد بن أبي حبيب : الليث بن سعد ، راجع الحديث (٧٦٨) وتخريجه .

---

(١) في "ب" (الحلاج) . (٢) في "ب" (المغيرة بن أبي درة) .

(٣) في "ب" (زيد) بدل (يزيد) . (٤) في الأصل وفي "ب" (سعد) سهو من الناسخ .

(٧٧١) حدثنا احمد قال كما ثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا يحي بن عبد الله بن بكير قال حدثنا الليث . (ح) وحدثنا أحمد قال وكما حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا أبي عن الليث عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سوادة عن مسلم بن مَخْشِيٍّ انه حدثه ان الفراسي قال كنت أصيد في البحر الأخضر على أرماث (١) ، ثم ذكر هذا الحديث .

---

٧٧١ - رجال الحديث : ثقات سوى مسلم بن مخشي فإنه مقبول .

(١) علي بن عبد الرحمن المخزومي ثقة (٣٦)
(٢) يحي بن عبد الله بن بكير ثقة ثبت (٢٣٢)
(٣) الليث بن سعد ثقة ثبت امام حجة (٢٤)
(٤) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وأبوه ثقتان (٢٣١)
(٥) جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حَسَنَة الكندي ، أبو شرحبيل المصري ، ثقة وثقه أحمد والنسائي وابن سعد والعجلي ، وقال أبو زرعة : صدوق . توفي سنة ست وثلاثين ومائة/ع

تاريخ ابن معين (٨٦/٢) التاريخ الكبير (١٩٠/٢/١) العجلي (٩٧) الجرح (٤٧٨/٢) الثقات (١٣٢/٦) سير الاعلام (١٤٩/٦) العبر (١٤١/١) الكاشف (١٢٦/١) التهذيب (٩٠/٢) التقريب (١٣٠/١)

(٦) بكر بن سوادة بن ثُمامة الجُذامي ، أبو ثُمامة المصري ، ثقة فقيه ، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي ، وقال ابو حاتم : لا بأس به ، وقال ابن يونس : كان فقيها مفتيا ، توفي سنة ثمان وعشرين ومائة/ خت م ع .

تاريخ عثمان الدارمي برقم (١٨٦) التاريخ الكبير (٨٩/٢/١) الجرح (٣٨٦/٢) سير الاعلام (٢٥٠/٥) العبر (١٢٨/١) الكاشف (١٠٨/١) التهذيب (٤٨٣/١) التقريب (١٠٦/١) .

(٧) مسلم بن مَخْشِيٍّ المدلجي ، أبو معاوية المصري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ في التقريب : مقبول ، من الثالثه ، وقال الذهبي في الميزان : تفرد بحديث الفِراسي في ماء البحر ، ما حدّث عنه غيرُ بكر بن سَوادة . /د س ق

التاريخ الكبير (٢٧٢/١/٤) الجرح (١٩٥/٨) الميزان (١٠٧/٤) الكاشف (١٢٥/٣) التهذيب (١٣٧/١٠) التقريب (٢٤٦/٢) الثقات (٣٩٨/٥).

(٨) الفِراسي (بكسر الفاء وتخفيف الراء) صحابي ، من بني فراس بن مالك بن كنانة ، لا يُعرف اسمه . له حديث مثل حديث أبي هريرة في البحر (هو الطهور ماؤه الحل ميتته) د س ق .

الاستيعاب (١٢٦٩/٣) اسد الغابة (٣٥٤/٤) الاصابة (٢٠٢/٣) الجرح (٩٢/٧) اللباب (٤١٥/٢) التهذيب (٣٠٧/١٢) التقريب (٥٢١/٢ و ٥٤٢) .

٧٧١ - الحكم على الحديث : إسناده منقطع والله أعلم .

---

(١) الأرماث جمع رَمَث ، بفتح الميم : خشب يُضَمّ بعضه الى بعض ، ويُشَدّ ، ثم يركب في البحر . لسان العرب (١٥٦/٢) .

(٧٧٢) حدثنا أحمد قال وكما ثنا ابن أبي مريم قال ثنا جدّى قال أنبا يحى بن أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة وعمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة عن أبى معاوية (المصرى ، مسلم بن مخشى)[1] المدلجى عن الفراسى انه قال يا رسول الله ثم ذكر هذا الحديث.

وكان هذا الحديث مما لا يصلح لنا الاحتجاج به ، لأن من رواته (٢١١/ب) (٩٩/ب) بعض من لا يُعرف وهو أبو معاوية/العلوى ومسلم بن مخشى[2] وكنا لو صَحَّحْنَا هذا الحديث لم يكن فيه ما يخالف حديث جابر الذى رويناه في أول هذا الباب. لأن الذى في هذا الحديث إنما هو" وميتته حلال " فقد يجوز أن تكون ميتته هى الميتة التي أباحها حديث جابر بن عبد الله فيكون الحديثان جميعا صحيحين مستقيمين . ويكون ما في حديث جابر على تحريم الطافى وما في الحديث الآخر على الميتة سوى الطافى وهذا أولى ما حُمل عليه هاذان الحديثان حتى لا يضاد واحد منهما الآخر وحتى يكون وجه كل واحد منهما غير وجه الآخر.

فإن قال قائل فقد روى فى اباحة السمك الطافى :

== ٧٧١ - تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجة (الطهارة ،الوضوء من ماء البحر (٧٦/١) من طريق يحى بن بكير به الا انه قال : عن مسلم بن مخشىّ عن ابن الفراسى قال كنت أصيد . . . فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث .

وهذا الحديث من زوائد ابن ماجة ،وقد حكم ابن القطان بانقطاعه كما في التهذيب (٣٠٧/١٢).

وقال الترمذى : (١٠١/١) : سألت محمد بن اسماعيل عن حديث الفراسى . فقال : هذا مرسل ،لم يدرك ابن الفراسى النبى صلى اللهعليه وسلم والفراسى له صحبة - قال الحافظ في التلخيص(١١/١) : فعلى هذا كأنه سقط من الرواية (عن أبيه) أو ان قوله (ابن) زيادة. فقد ذكر البخارى أن مسلم بن مخشى لم يدرك الفراسى نفسه وانما يروى عن ابنه ،وأن الابن ليست له صحبة . وقد رواه البيهقى من طريق شيخ شيخ ابن ماجة (يحى بن بكير) عن الليث عن جعفر بن ربيعة عن مسلم بن مخشى انه حدثه أن الفراسى قال كنت أصيد . . . . فهذا السياق مجود ،وهو على رأى البخارى مرسل . (هـ قلت : ومثل هذا الاسناد والسياق رواه الطحاوى فيكون اسناده مرسلا على رأى البخارى .

وذكر هذا الحديث ابن عبد البر في الاستيعاب (١٢٦٩/٣) من طريق الليث به .

٧٧٢ - رجال الحديث : ثقات سوى شيخ الطحاوى فإنه صد وقله مناكير ، ومسلم بن مخشى مقبول .

(١) ابن أبى مريم هو عبد الله بن محمد بن سعيد :صد وقله مناكير (٢٨٧)

(٢) عن جده : هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبى مريم الجمحى ثقة ثبت فقيه حجة (١٧)

(٣) يحى بن أيوب ثقة (٢٥)

---

(١) فى الأصل و"ب" (عن أبى معاوية العلوى عن مسلم بن مخشىّ) تحريف -

(٢) كذا قال وهو (أبو معاوية المصرى مسلم بن مخشى)شخص واحد وليسا اثنين .

(٧٧٣) حدثنا احمد قال فذكر ما قد حدثنا على بن شيبة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبا سفيان الثورى عن عبد الملك بن أبى (بشير) (١) عن عكرمة عن ابن عباس قال أشهد على أبى بكر الصديق رضى الله عنه انه قال [ان] السمكة الطافية حلال لمن أراد أكلها .

(٧٧٤) حدثنا أحمد قال وما قد حدثنا سليمان بن شعيب قال ثنا خالد بن عبد الرحمن

==

(٤) عمرو بن الحارث ثقة ثبت امام (١٠٠)

(٥) بقية رجاله تقدموا في الحديث السابق .

٧٧٢ - الحكم على الحديث : هذا الحديث ليس من مناكير ابن ابى مريم وقد توبع يحي بن أيوب بالليث في الحديث السابق ، وحكمه كسابقه .

٧٧٢ - غريب الحديث :

الأرماث : جمع رَمَث - بفتح الميم - وهو خشب يُضَمّ بعضُه إلى بعض ثم يُشَدّ ويُركب في الماء . النهاية (٢ / ٢٦١)

٧٧٣ - رجال الأثر : ثقات سوى شيخ الطحاوى فإنه مستقيم الحديث .

(١) على بن شيبة مستقيم الحديث (٨)

(٢) يزيد بن هارون ثقة متقن امام حجة (١٢٢)

(٣) سفيان الثورى ثقة ثبت امام حجة (٢١)

(٤) عبد الملك بن أبى بشير البصرى ، نزيل المدائن ، قال سفيان الثورى حدثنا عبد الملك بن أبى بشير وكان شيخ صدق ، ووثقه يحى القطان واحمد وابن معين وأبو زرعة والعجلى ويعقوب بن سفيان والنسائي ، وقال ابن المبارك : كان مرضيّا ، وقال أبو حاتم صالح الحديث . من السادسة/بخ د ت س ق

التاريخ الكبير (٣ / ١ / ٤٠٨) العجلى (٣٠٨) الجرح (٦ / ٣٤٤) الثقات (٧ / ١٠٠) الكاشف (٢ / ١٨٣) التهذيب (٦ / ٣٨٦) التقريب (١ / ٥١٧) .

(٥) عكرمة ثقة ثبت (٢٠٧)

٧٧٣ - الحكم على الاسناد : إسناده صحيح لغيره وقد روى بأسانيد صحيحة .

٧٧٣ - تخريج الأثر :

تابع يزيد بن هارون على روايته عن سفيان الثورى : عبدُ الرزاق (٤ / ٥٠٣) / ووكيع عند ابن أبى شيبة (٥ / ٣٨١) والدارقطنى (٤ / ٢٧٠) / والبيهقي (٩ / ٢٥٣) / وعبد الرحمن بن مهدى وأبو نعيم عند الدارقطني (٤ / ٢٦٩) وعنه البيهقى (٩ / ٢٥٣) . / وذكره البخارى في الذبائح (٧ / ١١٦) تعليقا : وقال أبو بكر " الطافى حلال " .

٧٧٤ - رجال الأثر : ثقات .

(١) سليمان بن شعيب الكيساني . ثقة (٩٨)

(٢) خالد بن عبد الرحمن الخراساني ثقة (٣٨٠)

(٣) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا في الحديث السابق .

٧٧٤ - الحكم على الاسناد : اسناده صحيح .

==

(١) فى الأصل (عبد الملك بن أبى يسير) وفى " ب " (عبد الملك بن أبى بشر) .

الخـــــراساني قال حدثنا سفيان الثوري عن عبد الملك بن أبي بشيــر عن عكرمة عـن ابن عباس عن أبي بكر مثلــه .

(٧٧٥) حدثنا احمد قال وما قد حدثنا (٢١٢/أ) محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد عن عمرو بن دينار قال سمعت أبا عبد الرحمن يقول سمعت أبا بكـــر رضى الله عنه يقول ليس في البحر شيء إلا قد ذبحه الله عزوجل لكم .

---

٧٧٤ ـ تخريج الأثــــر :

تابع سفيانَ الثوري على روايته عن عبد الملك : زهيُر بن معاوية عند ابي داود في الأطعمة . كذا ذكره المزّي في تحفة الاشراف (٥/ ٢٩٥) ولم أجده في سننه . / وشريك عند الدارقطني (٤/ ٢٧٠) والبيهقي (٩/ ٢٥٢) / وشعبة عند الدارقطني (٤/ ٢٧٠) بلفظ : أشهد على أبي بكر الصديق انه أكل السمك الطافي على الماء .

٧٧٥ ـ رجال الأثــــر : ثقات سوى أبو عبد الرحمن فإنه مجهول .

(١) محمد بن خزيمة ثقة (٧٤)
(٢) حجاج بن منهال ثقة (٣٤)
(٣) حماد بن سلمة ثقة (١٩)
(٤) عمرو بن دينار الأثرم ثقة ثبت حجة (٦٩)
(٥) أبو عبد الرحمن : لا أدري من هو ؟ سئل يحى بن معين عنه فقال لا أعرفه ، ـ انظر كنى البخاري ص (٥٠) الجرح (٩/ ٤٠٢) الثقات (٥/ ٥٨٨) الاستغناء (٣/ ١٣٨٣) .

٧٧٥ ـ الحكم على الاسناد : إسناده ضعيف لجهالة " أبي عبد الرحمن " وقد سبق الأثر بأسانيد صحيحة .

٧٧٥ ـ تخريج الأثر :

قال البخاري في كتاب الكنى ص(٥٠) : (أبو عبد الرحمن) : قال حجــاج وموسى عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار سمع أبا عبد الرحمن سمع أبا بكر يقـــول : ليس في البحر شيء الا ذكاه الله لكم .

وأخرج الدارقطني (٤/ ٢٦٩) والبيهقي (٩/ ٢٥٢) من طريق موسى بـــن داود عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار قال سمعت شيخا يكنى أبا عبد الرحمـن قال سمعت أبا بكر الصديق فذكره .

وروى ابو عبيدة في " كتاب الطهور " كما في تلخيص الحبير (٤/ ١٦٠) والتعليق المغني على الدارقطني (٤/ ٢٦٩) من طريق أبي الزبير عن عبد الرحمن مولى بني مخزوم أن ابابكر قال فذكر مثلــه .

وقال البخاري في الكنى ص(٥٠) : وقال مسدد عن يحى بن سعيد عــن عبيد الله عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن أبي بكر مثله . وتابعه ابن المبارك عن عبيد الله . ـ اهـ

==

(٧٧٦) حدثنا أحمد قال وما قد ثنا محمد قال ثنا حجاج قال ثنا همام قال حدثني قتادة عن أبي مجلز وعن[1] عكرمة عن ابن عباس أن أبا بكر رضى الله عنه قال السمك ذكى كله.

(٧٧٧) حدثنا أحمد قال وما قد حدثنا محمد قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال حدثني حبيب بن الشهيد عن جبلة بن عطية أن أصحاب أبي طلحة وجدوا سمكة طافية فسألوا أبا طلحة عنها فقال أهدوها الي ـ

قال ففي هذا ما قد دلّ على إباحة الطافي من السمك.

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عزوجل وعونه ان في هذا الحديث قول أبي بكر وأبي طلحة ما قد دلّ على ما ذكر. وقد خالفهما فيه على بن أبي طالب عليه السلام. ووافقه على خلافهما فيه جابر بن عبد الله :

== وأخرج عبد الرزاق (٤/٥٠٤) عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت شيخا قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء من صيد البحر مذبوح ـ ويمكن أن يكون هذا الشيخ هو عصمة بن مالك الخطمي فقد أخرج الصيداوي في معجم شيوخه (١١٨) من حديثه مرفوعا : إن الله تعالى ذكّى لكم صيد البحر.

٧٧٦ ـ رجال الأثر : ثقات.

(١) همام بن يحي ثقة (٤٠)
(٢) قتادة ثقة ثبت (٤)
(٣) ابو مجلز (لاحق بن حميد) ثقة (١٥٨)
(٤) عكرمة ثقة ثبت (٢٠٧)

٧٧٦ ـ الحكم على الاسناد : اسناده صحيح

٧٧٦ ـ تخريج الأثر :

تابع هماماً على روايته عن قتادة : سعيد بن أبي عروبة عند الدارقطني (٤/٢٧٠) فذكره بلفظ الطحاوي ./ ومعمر وعنه عبد الرزاق (٤/٥٠٣) بلفظ : الحيتان ذكيّ حيّة وميتة. قال قتادة : وما طفا على الماء فلا بأس به . اهـ

٧٧٧ ـ رجال الأثر : ثقات.

(١) حماد هو ابن سلمة ثقة (١٩)
(٢) حبيب بن الشهيد الأزدي ،أبو محمد البصري ،ثقة ثبت ـ قال أحمد كان ثبتا ثقة وهو عندي يقوم مقام يونس وابن عون ،وكان قليلَ الحديث . وقال شعبة : لم يكن أقلهم حديثا ولكنه كان شديد الاتقاء ،ووثقه ابن معين وابن المديني وأبو حاتم والنسائي وابن سعد والعجلي وابو داود والدارقطني ، مات سنة خمس وأربعين ومائة /ع

تاريخ الدارمي برقم (٢٨٤) التاريخ الكبير (١/٢/٣٢٠) العجلي (١٠٦) الجرح (٣/١٠٢) سير الاعلام (٧/٥٦) العبر (١/١٥٦) التذكرة (١/١٦٤) الكاشف (١/٢٠٣) التهذيب (٢/١٨٥) التقريب (١/١٤٩) الشذرات (١/٢١٦) .
==

---

(١) في " ب " (أبي مخلد عن عكرمة) .

(٧٧٨) حدثنا احمد قال كما قد ثنا سليمان بن شعيب قال ثنا خالد بن عبد الرحمن الخراسانى قال ثنا سفيان الثورى عن أبى الزبير عن جابر قال ما كان طافيا فلا تأكلوا . وما كان في حَافَّتَيْه فكلوا . وما كان جزرا فكلوا .

فكان هذا مما قد وقع فيه الاختلاف من اصحاب رسول الله صلى الله (١٢/ب) عليه وسلم . وكان أولى ما قالوه فيه ما وافق ما قد رويناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه . وهو النهى لا الإباحة . وقد رُوى عن ابن عباس ما قد زاد على هذا المعنى .

== (٣) جبلة بن عطيّة الفَلَسطينى ، ثقة ، وثقه ابن معين ، روى له النسائي حديثا واحدا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج له هو والحاكم في الصحيح ، من السادسة / س .

تاريخ ابن معين (٢/ ٧٧) التاريخ الكبير (٢/١/ ٢١٩) الجرح (٢/ ٥٠٩) الثقات (١٤٧/٦) الكاشف (١/ ١٢٤) التهذيب (٢/ ٦٢) التقريب (١/ ١٢٤) .

(٤) أبو طلحة الأنصارى ، زيد بن سهل بن الأسود من بنى مالك بن النجار أحد النقباء ليلة العقبة ، ثم شهد بدرا وما بعدها من المشاهد - مات بالمدينة سنة أربع وثلاثين وصلّى عليه عثمان وهو يومئذ ابن سبعين سنة - / ع

ابن سعد (٣/ ٥٠٢) الاستيعاب (٤/ ١٦٩٧) اسد الغابة (٦/ ١٨١) الاصابة (١/ ٥٦٦) الاستغناء (١/ ١٩٦) سير الاعلام (٢/ ٢٧) العبر (١/ ٢٥) التهذيب (٣/ ٤١٤) التقريب (١/ ٢٧٥) .

٧٧٧ - الحكم على الاسناد : اسناده صحيح

٧٧٧ - تخريج الأثر :

أخرجه الدارقطنى (٤/ ٢٧١) من طريق عفّان وحجاج بن المنهال كلاهما عن حماد بن سلمة بهذا الاسناد مثله .

وقد رويت قصة شبيهة بهذه عن أبى أيوب الأنصارى رواها الدارقطنى (٤/ ٢٧١) والبيهقى (٩/ ٢٥٤) ، كما روى عنه هذان وابن أبى شيبة (٥/ ٣٨٠ و ٣٨٢) إباحة الطافى من السمك . / وَرُوَى مثله عن ابن عمر ، ابنُ أبى شيبة (٥/ ٣٨١) والدارقطنى (٢/ ٢٦٧) / وعن ابن عباس : ابن ابى شيبة (٥/ ٣٨٢) والبيهقى (٩/ ٢٥٤) / وعن قتادة : عبد الرزاق (٤/ ٥٠٣) .

ولمزيد التوسع في معرفة أقوال الصحابة والتابعين ينظر تفسير قول الله سبحانه (أُحلّ لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة) في تفاسير ابن جرير (٧/ ٦٣-٦٩) وابن كثير (٢/ ١٠١-١٠٣) وفتح القدير (٢/ ٨٠) .

وقال الخطابى في معالم السنن (٤/ ١٦٦) : "قد ثبت عن غير واحد من الصحابة انه أباح الطافى من السمك ، ثبت ذلك عن أبى بكر وأبى أيوب الانصارى ، واليه ذهب عطاء ومكحول وابراهيم النخعى وبه قال مالك والشافعى وأبو ثور - وروى عن جابر وابن عباس انهما كرها الطافى من السمك . واليه ذهب جابر بن زيد وطاوس وبه قال ابو حنيفة واصحابه . اهـ

٧٧٨ - رجال الأثر : ثقات .

(١) سليمان بن شعيب الكيسانى ثقة (٩٨)

(٢) خالد بن عبد الرحمن الخراسانى ثقة (٣٨٠)

(٣) سفيان الثورى ثقة ثبت امام حجة (٢١)

(٤) أبو الزبير المكى ثقة (١٢٠) ==

(٧٧٩) حدثنا احمد قال كما ثنا على بن شيبة قال ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيـــان عن الأجلح عن عبد الله بن أبى الهذيل قال جاء راعٍ الى ابن عباس قال إنى آتى البحـــر فأجده قد جفل(١) سمكا ميتا . فقال لا تأكل الميتة .

فكان هذا عندنا من قول ابن عباس على ما يخالف ما قاله مَنْ سواه من أهل العلـم وهو الجفول (٢) الذى يكون معه الطفو(٢) على الماء لا ما سواه مما يقذفه ومما يجزر عنـــه ، (١٠٠/أ) فقد عاد قول ابن عباس الى كراهية أكل الطافي من السمك . والله نسئلـه التوفيـق .

==٧٧٨ - الحكم على الاسناد : اسناده صحيـح .

٧٧٨ - تخريج الأثـر :

سبق هذا الحديث برقم (٧٥٩) من طريق اسماعيل بن أُمَيّة عن أبى الزبيـــر عن جابر مرفوعا . وهنا روى عنه خالد بن عبد الرحمن موقوفا . وقد تابع خالد بـن عبد الرحمن على روايته عن الثورى : عبد الرزاق (٤/٥٠٥) /وابن مهدى في المحلى لابن حزم (٧/٣٩٧) .

وتابع سفيان على روايته عن أبى الزبير، أيوبُ عند ابن ابى شيبة (٥/٣٧٩) وأشار أبو داود (٤/١٦٦) الى حديثهما فقال : رواه سفيان وأيوب موقوفا .

ورواه الدارقطني (٤/٢٦٨- ٢٦٩) من طريق أبى احمد الزبيرى عن سفيـان عن أبى الزبير عن جابر مرفوعا .

قال الدارقطني : لم يسنده عن الثورى غير أبى أحمد ، وخالفه وكيع وعبد الرزاق ومؤمل وأبو عاصم وغيرهم عن الثورى فرواه موقوفاً . وهو الصواب . وكذلك رواه أيـــوب السختيانى ، وعبيد الله بن عمر وابن جريج وزهير وحماد بن سلمة وغيرهم عن أبى الزبير موقوفاً . ـــ وروى اسماعيل بن أمية وابن أبى ذئب عن أبى الزبير مرفوعاً ولا يصح رفعه ، رفعه يحي بن سليم عن اسماعيل ووقفـه غيره . اهـ .

٧٧٩ - رجال الأثـــر : ثقات سوى شيخ الطحاوى والأجلح فإنهما صدوقان .

(١) على بن شيبة مستقيم الحديث (٨)
(٢) قبيصة بن عقبة وسفيان الثورى ثقتان ثبتان (٢١)
(٣) الأجلح بن عبد الله الكندى أبو حجيـّـة . صدوق (٢٨٥)
(٤) عبد الله بن أبى الهذيل العنزى ،أبو المغيرة الكوفى ،ثقة وثقه النسائي والعجلى وذكره ابن حبان في الثقات،توفى في ولاية خالد القسـرى . / ز م ت س

التاريخ الكبير (٣/١/٢٢٢) العجلى (٢٨٢) الجرح (٥/١٩٦) الثقات (٥/٢٥) الكاشف (٢/١٢٤) التهذيب (٦/٦٢) التقريب (١/٤٥٨) .

٧٧٩ ـ الحكم على الاسنـــاد : اسنـاده حسـن .

٧٧٩ - تخريج الأثـــر :

تابع قبيصةَ بن عقبة على روايته عن الثورى : عبدُ الرزاق (٤/٤٥٩ - ٤٦٠) بلفظ أطول من هذا . وأعاده في (٤/٥٠٤ - ٥٠٥) مختصراً بلفظ " لا تأكل منه طافياً " .

---

(١) في الأصل (حفل) والصواب (جفل) أى ألقاه ورمى به إلى البرّ . النهاية (١/٢٨٠) .

(٢) في الأصل : (الحفول) بالحاء المهملة وفى "ب" (الحقول) بالقاف . و (الطفا) بالألف الممدودة ،كذا ورد فى الأصل وفى " ب " .

وتابع سفيان على روايته عن الاجلح : على بن مسهر عند ابن أبى شيبة (٥/ ٣٨٠)
وفيـه : " كُلْ ما لم ترَ سمكاً طافياً " .

وقد خالف شعبةُ سفيانَ الثورى وعلىَّ بن مسهر فرواه عن الأجلح بهذا الاسنـاد
عن ابن عباس قال : " لا بأس بالطافى من السمك " روى عنه ابن عدى في الكامل (١/ ٤١٩)
وعنه البيهقى في السنن الكبرى (٩/ ٢٥٤) .

وإذ قد اختُلِفَ عنه في ذلك لم يجز ترجيح قول الإباحة على قول عدم الاباحة أو عكس
ذلك إلا بدليل . والله تعالى أعلم .

(٨٦) باب بيان مشكل القضاء بين المختلفين من أهل العلم في الصلح من الأشياء المعلومة مقاديرها على الأخرى (*) من أجناسها المجهولة بما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك.

---

(٧٨٠) حدثنا أحمد قال ثنا بحر بن نصر قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني ابن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قُتل يوم أُحد شهيدا (٢١٣/أ) وعليه دَيْنٌ فاشتدّ الغرماء في حقوقهم. قال جابر فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا. فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم (يَكْسِرْه (١)) لهم ولكنه قال سأغدُو عليك. فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة. فجَدَدْنَاها وقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقيّة. فأتَيْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخْبَرتُه بذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر وهو جالس اسمع يا عمر! فقال عمر ألاّ نكونُ علمنا، قد علمنا أنك رسول الله، فوالله إنك لرسوله.

---

٧٨٠ - رجال الحديث : ثقات.

(١) بحر بن نصر الخولاني ثقة (٣٤١)
(٢) عبد الله بن وهب ثقة ثبت (١٥)
(٣) يونس بن يزيد الأيلي ثقة ثبت حجة (٢٥)
(٤) ابن شهاب الزهري ثقة ثبت امام حجة (١٣)
(٥) ابن مالك هو عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري أبو فضالة، السلمي المدني، كان قائد أبيه حين عمي، ثقة وثقه ابن سعد وأبزرعة والعجلي، وذكره العسكري فيمن لحق النبيّ صلى الله عليه وسلم، وقال أبو القاسم البغوي قال الواقدي: ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين /خ م د س ق.

التاريخ الكبير (٣/١/١٧٨) العجلي (٢٧٣) الجرح (٥/١٤٢) الثقات (٥/٦) الكاشف (٢/١٠٨) التهذيب (٥/٣٦٩) التقريب (١/٤٤٢).

٧٨٠ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح.

٧٨٠ - تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي (٦/٦٤) من طريق بحر بن نصر بهذا الاسناد مثله. تابعه على روايته عن ابن وهب: عبدان عند البخاري (الهبة، اذا وهب دينا على رجل ٣/٢٠٢).

كما تابع عبدَ الله بن كعب بن مالك على روايته عن جابر، الشعبيُّ عند احمد (٣/٣٦٥) والبخاري (البيوع، الكيل على البائع والمعطي ٣/٨٨) و(الاستقراض، الشفاعة في وضع الدين ٣/١٥٦) و(الوصايا قضاء الوصيّ ديون الميت ٤/١٦) و(المناقب، علامات النبوة ٤/٢٣٥) و(المغازي، إذ همّت طائفتان منكم أن تفشلا ٥/١٢٣) - والنسائي (٦/٢٤٤ و ٢٤٥) وأبو يعلى (٣/٤٣١) والبغوي (١٣/٣٠٢) وابن كثير في شمائل الرسول ص (٢٢٠).

---

(١) في الأصل (ولم يلره لهم) والتصحيح من صحيح البخاري (٣/٢١٠) ومن نسخة "ب".
(*) في "ب" (على الاجزاء من أجناسها ....)

(٧٨١) حدثنا أحمد قال وثنا يونس قال أنبا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله قُتِل أبوه يوم أحد شهيداً وعليه دَيْن . فاشتدّ الغرماء في حقوقهم . قال جابر فأتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته . ثم ذكر مثله سواء .

(٧٨٢) حدثنا احمد قال وأنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه أخبره ان أباه توفى وترك [عليه] ثلاثين وَسْقاً لرجل من اليهود . فاستنظره جابر (٣/٢١ب) فأبى أن يُنْظِرَه . (فكَلّم جابرٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن يَشْفَعَ له . فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم)(٢) فكلّم اليهودى ليأخذ ثَمر نخله بالذى له . فأبى . فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى فيها . ثم قال يا جابر جُدّ له فأوفيه (١) الذى له . فَجَدّه بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفى ثلاثين وسقا وفَضَلَتْ له سَبْعَةَ عَشَرَ وَسْقاً . فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره (بالذى فعل . فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العصر . فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جابر فأخبره انه قد أوفى وأخبره)(٢) بالفضل الذى فضل له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرْ بذلك ابن الخطّاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره . فقال عمر لقد علمتُ حيث مَشَى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركنّ الله عزوجل فيها .

---

٧٨١ - رجال الحديث : ثقات .

(١) يونس بن عبد الأعلى ثقة (١٤)

(٢) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا في الحديث السابق .

٧٨١ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٧٨١ - تخريج الحديث :

أخرجه البخارى (الاستقراض ، إذا قضى دون حقه أو حلّله فهو جائز ٣/١٥٤) عن عبدان عن ابن وهب بهذا الاسناد نحوه . وذكره في (٣/١٥٦) عن جابر تعليقاً .

٧٨٢ - رجال الحديث : ثقات .

(١) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثقة - (٢٣١)

(٢) أنس بن عياض ثقة - (٣٠٥)

(٣) هشام بن عروة ثقة ثبت امام حجة (٣٥)

(٤) وهب بن كيسان ثقة (٧٥٧)

٧٨٢ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

==

---

(١) كذا في الأصل وفي صحيح البخارى (٣/١٥٤) : (فأوفِ له) وفى "ب" (فأوفه) .

(٢) مابين القوسين ساقط فى "ب" .

(٧٨٣) حدثنا أحمد قال وثنا ابراهيم بن أبي داود قال ثنا المقدمي قال ثنا سعيد ابن سلمة وهو ابن أبي الحُسام قال ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان لرجل على أبي كذا وكذا وَسْقاً . فعرضت ثَمَر نخلي بالذي له فأبى . وعرضه عليه النبي صلى الله عليه وسلم أن يأخذه بحقه فأبى . فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فبارك في ثمرى (١٠٠/ب) فجَدَدْتُ فقضيت الرجل حقه/وفضل منه مثل ثمر النخل كل عام.

== ٧٨٢ - تخريج الحديث :

تابع محمدَ بن عبد الله بن عبد الحكم على روايته عن أنس بن عياض ،ابراهيم ابن المنذر وعنه البخاري في (الاستقراض ،إذا قاصّ أو جَازَفَه في الدَّيْن فهو جائز ٣/١٥٤) .

وتابع أنسَ بن عياض على روايته عن هشام ، شعيبُ بن اسحاق عند أبي داود (٣/٣٠٣) وابن ماجة (٢/٦١) .

كما تابع هشاماً على روايته عن وهب بن كيسان ،عبيدُ الله بن عمر البخاري (الصلح ،الصلح بين الغرماء ٣/٢٤٥) والنسائي (٦/٢٤٦) .

٧٨٣ - رجال الحديث : ثقات سوى سعيد بن سلمة فإنه صدوق صحيح الكتاب .

(١) ابراهيم بن أبي داود ثقة ثبت (١٨)
(٢) المُقَدَّمي هو محمد بن أبي بكر بن علي ثقة ثبت (١٥٥)
(٣) سعيد بن سلمة بن أبي الحُسام المدوي ، أبو عمر المدني ، وهو أبو عمرو السدوسي الذي روى عنه العَقَدي ، صدوق صحيح الكتاب، يخطئ من حفظه اعتمده مسلم وخرّج له النسائي وضعّفه فقال : شيخ ضعيف انما أخرجناه للزيادة في الحديث . وقال أبو حاتم : سألت ابن معين عنه فلم يعرفه ،وذكره ابن حبان في الثقات ، من السابعة/بخ م د س.

الجرح (٤/٢٩) الثقات (٦/٣٥٨) الكاشف (١/٢٨٧) الميزان (٢/١٤١) . التهذيب (٤/٤١) التقريب (١/٢٩٧)

(٤) محمد بن المنكدر . ثقة ثبت حجة (٩٠)

٧٨٣ ـ الحكم على الحديث : إسناده صحيح لغيره فقد تُوبع سعيد بن سلمة بشعبة .

٧٨٣ ـ تخريج الحديث :

تابع سعيدَ بن سلمة على روايته عن محمد بن المنكدر ،شعبةُ : أخرج من طريقه البخاري (الاستئذان ٨/٦٨) مختصراً . ومسلم (الأدب، كراهة قول المستأذن "أنا" ٣/١٦٩٧) من عدة طرق عنه . وأبو داود (الأدب ٥/٣٧٤) والترمذي (الإستئذان ٥/٦٥) وقال حسن صحيح . والنسائي في عمل اليوم والليلة ص(٢٨٥) وابن ماجة (الآداب ٢/١٢٦٦) مختصراً .

(٧٨٤) حدثنا (٢١٤/أ) أحمد قال ثنا ابن أبي داود قال ثنا أُمَيَّة بن بِسْطَام (١) قال ثنا يزيد بن زريع ،قال ثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أنه كان على أبيه أوسق من تمر. فقلنا للرجل خذ ثمر نخلنا بما عليه . فأبى . فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عمر فدعا لنا بالبركة فيها. فجددناها فأعطينا الرجل كُلَّ شيء كان له علينا وبقي خرص نخلنا كما هو . فأتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته . فقال إِيْتِ عمر فأَخْبِرْه . فأتيتُ عمر فأخبرته . فقال قد علمت يا رسول الله إذ دعوت لهم فيها بالبركة أنه سَيُبَارِكُ فيها .

(٧٨٥) حدثنا أحمد قال وثنا علي بن شيبة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبا حماد ابن سلمة عن عمّار بن أبي عمّار عن جابر بن عبد الله قال أُصيب [أبي] وله حديقتان . وليهوديّ عليه تمر يستنفد ما في الحديقتين . فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فسألناه أن يكلِّمه في أن يؤخّرنا بعضَه . فَكَلَّمَه فأبى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمّ الى تمرك فَجُدَّه . فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل إحدى الحديقتين وهي أصغرهما فقال لنا جدّوا فجعلنا نَجُدّ ونأتيه بالمكتل فيدعو فيه ، فلما فرغنا قال لليهودي اكتل فأعطاه حقه (٢) من أصغر الحديقتين وبَقِيَتْ لنا الحديقةُ الأخرى .

(٢١٤/ب) قال أبو جعفر ففي هذه الآثار سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم غرماء عبد الله بن حرام أن يقبلوا ثمر حائطه الذي لم يقفوا على مقدار كيله ولا على مثله الذي يقابله من دينهم الذي لهم عليه [وأن يحللوه من بقية دينهم الذي لهم عليه] بغير وقوف منهم (٣) على مقداره من دَيْنِهم الذي لهم عليه . وهذا معنىً قد اختلف أهل العلم فيه فأجاز بعضهم البراءة من الديون المعلومة ومن الديون المجهولة عند المُبَرِّئ منها . وممن كان يقول ذلك منهم : أبو حنيفة وأصحابه وهو معنى قول مالك .

---

٧٨٤ ـ رجال الحديث : ثقات سوى أُمَيَّة فإنه صدوق .

(١) ابراهيم بن أبي داود ثقة ثبت (١٨)
(٢) أُمية بن بِسْطَام صدوق (١٥٩)
(٣) يزيد بن زريع وروح بن القاسم ثقتان ثبتان (٣١)

٧٨٤ ـ الحكم على الحديث : اسناده صحيح لغيره بما سبق له من متابعات وبما سنذكره في التخريج .

٧٨٤ ـ تخريج الحديث :
تابع ابنَ المنكدر على روايته عن جابر : الشعبيُّ عند احمد (٣/ ٣١٣و٣٦٥) والبخاري (٣/ ٨٨و ١٥٦) و (٤/ ١٦و ٢٣٥) و(٥/ ١٢٣) والنسائي (٦/ ٢٤٥) وأبو يعلى (٣/ ٤٣١) والبيهقي (في الدلائل (٦/ ١٤٩) . /ونبيح العنزي عند أحمد (٣/ ٣٩٨) والدارمي في المقدمة (١/ ٢٨) والبيهقي (٥/ ٣٥٧) /وابو المتوكل عند احمد (٣/ ٣٧٣) .

٧٨٥ ـ **رجال الحديث** : ثقات سوى علي بن شيبة فإنه صدوق .

---

(١)في "ب" (أبو أمية بن بسطام) . (٢)في "ب" (فأوفاه حقه) . (٣)في "ب" (بغير وقوفهم على مقداره .)

وقال بعضهم لا يجوز ذلك إلا فيما يعلمه المُبَرِّئُ والمُبَرَّأُ ، ويقفان على مقداره في وقت البراءة منه .(١) وممن قال ذلك منهم الشافعي .

ومثل ذلك ما اختلفوا فيه من الصلح من الحقوق التي لبعض الناس على بعض على المقادير منها (الذي ينقص)(٢) عنها من جنسها مما لا يعلم المتصالحان مقاديرها مما اصطلحا عليه فأجاز ذلك بعضهم وهم الذين ذكرنا في اجازة البراءة التي وصفنا ، ولم يُجِزْ ذلك آخرون منهم الشافعي .

وفي هذا الحديث ما قد دلّ على جواز ذلك في البراءات وفي الصلح جميعاً ، إذ كان النبي صلى الله عليه وسلم قد سأل (غريم)(٣) عبد الله بن حرام أن يأخذ ثمر ذلك الحائط بالذي له عليه مما لا يعرف مقداره ما هو ؟ ويحلله (٤) من بقية دينه مما لا يعرف (٢١٥/أ) مقداره ما هو ؟

وفي هذا الحديث أيضا [معنًى] آخر يقضي بين المختلفين من أهل العلم في (١٠١/أ) صلح الوارث غرماء أبيه المتوفى من دَيْنهم الذي لهم عليه على بعضه . / هل يطيب لهم ذلك ويطيب لهم البقيّة من تركته أم لا ؟ فكل أهل العلم وجدناهم يُجيزون ذلك غير الأوزاعي ، فإنه لم يُجِزْه ومنع الوارث منه . لأن غرماء أبيه أولى بمال أبيه منه حتى يقبضوا ديونهم منه ويستوفونها . وفيما روينا من طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من غريم عبد الله بن حرام [ما طلبه منه من الإنظار ببعض دينه في بعض ما روينا ومن ثبوت الدين على عبد الله بن حرام] وانتفاء حِلّه منه حتى يُقضى عنه ما قد دلّ على خلاف ذلك . لأنه إذا جاز أن يؤخر الغريم بِدَيْنه الى وقت من الأوقات حتى يكون في ثمرة حائط المتوفى ما يقضى به دينه ويسلّم بقية ثمرته لوارثه(٥) ما قد دل على خلاف ما قاله الأوزاعي مما ذكرناه عنه . وفي حديث يونس وحرٌ اضافة الحائط الى جابر بن عبد الله - وفي حديث محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم اضافته الى عبد الله بن حرام أبي جابر - فكان ما في حديث محمد عندنا أولى المعنيين به لما في حديث علي بن شيبة عن يزيد عن حماد عن عمار من تخليف

== (١) علي بن شيبة مستقيم الحديث (٨)
(٢) يزيد بن هارون ثقة متقن حافظ حجة (١٢٢)
(٣) حماد بن سلمة ثقة (١٩)
(٤) عمار بن أبي عمّار (٢٨٩)

٧٨٥ ـ الحكم على الحديث : إسناده صحيح لغيره .
==

---

(١) في " ب" (في وقت المبرأ منه) . (٢) في الأصل (التي تنقص) غير مفهوم ، والذي أثبته ورد في "ب" .
(٣) سقط في الأصل واستدركته من "ب" .
(٤) يقال تحلّلته واستحللته : اذا سألته أن يجعلك في حلّ من قبله . النهاية (١/٤٣٠)
(٥) في "ب" (وتبقى بقية ثمره لوارثه) .

ـــبد الله بن حرام الحديقتين اللتين قضى دينه من ثمر الصغرى منهما . وكان قول جابر في غيره" ثمر حائطي"(١) كما يضيف (٢١٥/ب) الناس أسباب من هم منهم اليهم لا على الحقائق حتى تعالى (٢) ذلك الى لغة رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله لزيد بن حارثة لما قضى بينه وبين علي وجعفر رضي الله عنهم في ابنة حمزة عليه السلام بما قضى به بينهم فيهـــا : "وأما أنت يا زيد فمولاي ومولاها". وانما كان ولاء زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا لها . وقد ذكرنا ذلك باسناده فيما تقدم منا من كتابنا هذا(٣). والله نسئلـه التوفيـــــق .

== ٧٨٥ - تخريج الحديـــث :

تابع يزيدَ بن هارون على روايته عن حماد بن سلمة : يُونُسُ بن حَرَمِي عند النسائي (٢٤٦/٦) وهُدبة بن خالد عند أبي يعلى (١١٧/٤) .

---

(١) في " ب" (من حائطي) بدل (ثمر حائطي) . (٢) أي جرى ذلك .

(٣) تقدم في مشكل الآثار (١٧٣/٤) والحديث أخرجه عبد الرازق (٢٢٧/١١) وابـن سعد (٣/٤٣-٤٤) واحمد (١/٩٨، ١٠٨، ١١٥، ٢٣٠) والبخاري : الصلـح (٢٤٢/٣) وأبو يعلى (١/٤٠١ ، ٤٢١) و (٢٦٦/٤، ٣٤٥) والخطيب فـي تاريخه (١٤٠/٤) وذكره الحافظ في المطالب العالية (٥٦/٢) وعزاه لابن أبي عمر .

(٨٧) باب بيان مشكل ما اختلف فيه أهل العلم في أكفان الموتى فقال بعضهم هي من رؤس تركاتهم . وقال بعضهم هي من أثلاث تركاتهم بما يُروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يدل على ذلك .

---

(٧٨٦) قال أبو جعفر لا نعلم أحدا من أهل العلم ذهب الى أن أكفان الموتى من أثلاث تركاتهم غير سعيد بن المسيب [فإنه] رُوى عنه في ذلك ما أخذناه عن هارون ابن كامل إما قراءة عليه وإما اجازة منه لنا قال أخبرنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث ابن سعد قال حدثني عبيد الله بن أبي جعفر (١) عن بكير وهو ابن عبد الله بن الأشج عن سعيد بن المسيب انه قال " كفن الميت من ثلثه " - وان كان قد (٢١٦/أ) رُوى عنه خلاف ذلك .

(٧٨٧) حدثنا أحمد قال كما ثنا عبد الله بن محمد ابن خشيش (٢) ومحمد بن خزيمة ابن راشد البصريّان (قالا) (٣) ثنا مسلم بن ابراهيم الأزدى قال ثنا هشام بن أبى (٤) عبد الله الدستوائي قال ثنا قتادة عن الحسن وسعيد قالا : الكفن من جميع المال . فأما من سوى سعيد بن المسيب من أهل العلم فعلى أن ذلك من رؤس التركات . منهم الحسن قد ذكرناه في هذا/ الحديث . ومنهم ابن سيرين : (١٠١/ب)

٧٨٦ - رجال الأثر : ثقات سوى شيخ الطحاوى فلم أقف عليه وعبد الله بن صالح صدوق .

(١) هارون بن كامل لم أقف عليه (٢ (١)
(٢) عبد الله بن صالح صدوق ثبت في كتابه (٢١٠)
(٣) الليث بن سعد ثقة ثبت امام حجة (٢٤)
(٤) عبيد الله بن أبي جعفر ثقة (٦٥)
(٥) بكير بن عبد الله بن الأشجّ ثقة (٢٦٥)
(٦) سعيد بن المسيب ثقة ثبت امام حجة (٤٢)

٧٨٦ - الحكم على الأثر : الخبر شاذ بهذا المتن .

٧٨٦ - تخريج الأثر : لم أقف على هذه الرواية عن ابن المسيب عند غير المؤلف، وروى عنه خلاف ذلك ، ويعتبر هذا الأثر شاذاً للأثر المحفوظ عن ابن المسيب الآتي برقم (٧٨٧) .

٧٨٧ - رجال الأثر : ثقات سوى شيخ الطحاوى فلم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .

(١) عبد الله بن محمد بن خُشَيش (بضم الخاء وفتح الشين الأولى) الشيبانى ، أبو الحسن البصرى ، نزيل مصر ، أحد مشايخ الطحاوى ، ذكره ابن يونس في العلماء الذين قدموا مصر وقال توفى سنة اثنتين وستين ومائتين ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .
مغانى الاخيار (٣/٨٨/أ) تركيا :
(٢) محمد بن خزيمة بن راشد ثقة (٧٤)
(٣) مسلم بن ابراهيم الأزدى ثقة حجة (٤٢٦)
==

---

(١) فى "ب" (عبد الله بن أبى جعفر) . (٢) فى "ب" (ابن حبيش) .
(٣) فى الأصل (قال) . (٤) فى "ب" (هشام بن عبد الله) .

(٧٨٨) حدثنا احمد قال كما قد ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا يوسف بن عدى الكوفى قال ثنا عبد الله بن ادريس عن هشام وهو ابن حسان عن الحسن وابن سيرين قالا: "الكفن من جميع المال". (١).

ومنهم مجاهد:

(٧٨٩) حدثنا أحمد قال كما قد ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا يوسف بن عدى قال ثنا عبد الله بن ادريس عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال: الكفن والحنوط من جميع المال.

وقد وجدنا عن عبد الله بن عمر هذا القول أيضا كما:

== (٤) هشام بن أبى عبد الله الدستوائى ثقة ثبت امام (٢٧٠)

(٥) قتادة ثقة ثبت (٤)

(٦) الحسن البصرى ثقة ثبت امام (٥)

٧٨٧ - الحكم على الأثر: الأثر ثابت فقد روى من طرق صحيحة وله متابعات وشواهد.

٧٨٧ - تخريج الأثر:

تابع هشاماً على روايته عن قتادة، سعيدُ بن أبى عروبة عند عبد الرزاق (٣/ ٤٣٥) وابن أبى شيبة (٦/٥٢٧) / وشعبة عند ابن أبى شيبة (٦/٥٢٦-٥٢٧).

٧٨٨ - رجال الأثر: ثقات.

(١) محمد بن خزيمة ثقة (٧٤)

(٢) يوسف بن عدى ثقة (٩٥)

(٣) عبد الله بن ادريس ثقة ثبت إمام حجة (٣١٧)

(٤) هشام بن حسان وابن سيرين ثقتان ثبتان امامان (٣٥٣)

٧٨٨ - الحكم على الأثر: اسناده صحيح.

٧٨٨ - تخريج الأثر:

أخرجه ابنُ أبى شيبة (٦/٥٢٦) عن ابن ادريس بهذا الاسناد مثله. وروى مثل ذلك عن عمر بن عبد العزيز وابراهيم وطاوس وحماد والحكم وأبى قلابة وعطاء والزهرى وعمرو بن دينار وقتادة. ينظر مصنفا عبد الرزاق (٣/٤٣٥) وابن أبى شيبة (٦/٥٢٦) البخارى (الجنائز ٢/٩٧) والدارمى (٢/٢٩٩).

٧٨٩ - رجال الأثر: ثقات.

(١) عثمان بن الأسود المكى ثقة ثبت (٤٠٣)

(٢) مجاهد ثقة (٥٥)

(٣) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا في الحديث السابق.

٧٨٩ - الحكم على الأثر: إسناده صحيح.

٧٨٩ - تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٥٢٦) عن ابن ادريس بهذا الإسناد مثله.

---

(١) سقط هذا الاثر فى نسخة "ب".

(١)
(٧٩٠) ثنا أحمد قال كما ثنا عبد الله بن محمد بن خشيش ومحمد بن خزيمة قالا ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا الحسن بن أبي جعفر قال حدثني مطر الوراق عن بكر بن عبد الله المزني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: " الكفن من جميع المال ".

ولما اختلفوا في ذلك هذا الاختلاف (٢١٦/ب) طلبنا الوجه فيما اختلفوا فيه من ذلك والأولى مما قالوه مما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

٧٩٠ ـ رجال الأثـر : ثقات إلا " الحسن الجُفْري ومطر " فإنهما ضعيفان.

(١) عبد الله بن محمد بن خشيش مسكوت عنه (٧٨٧)

(٢) مسلم بن ابراهيم الأزدي ـ ثقة حجة (٤٢٦)

(٣) الحسن بن أبي جعفر عجلان الجُفْري، أبو سعيد الأزدي البصري، كان من خيار الناس إلا انه ضعيف الحديث مع فضله وعبادته، ضَعَّفَه أكثرُ الائمة، مات سنة سبع وستين ومائة/ت ق

تاريخ ابن معين (١٠٨/٢) التاريخ الكبير (٢٨٨/٢/١) العجلي (١١٣) وقال ضعيف الحديث، العقيلي (٢٢١/١) المجروحين (٢٣٦/١) الجرح (٢٩/٣) الميزان (٤٨٢/١) الكاشف (١٥٩/١) التهذيب (٢٦٠/٢) التقريب (١٦٤/١).

(٤) مطر الوراق صدوق كثير الخطأ (٢٦٢)

(٥) بكر بن عبد الله بن عَمْرو المزني ثقة ثبت حجة (٧٠٥)

٧٩٠ ـ الحكم على الأثـر : اسناده ضعيـف.

٧٩٠ ـ تخريـج الأثـر :

لم أجده بهذا الاسناد، وقد روى مثله الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد (٢٣/٣) والبيهقي (٧/٤) كلاهما عن عليّ باسنادين ضعيفين، وذكره الحافظ في الفتح (١٦٨/٣). كما روى مثله عن جابر، ذكره ابن أبي حاتم في العلل (٣٧٠/١) وحكى عن أبيه انه منكر.

قال ابن المنذر : قال بذلك جميعُ أهلِ العلم إلا رواية شاذّه عن خلاس بن عمرو قال : (الكفن من الثلث). الفتح (١٦٨/٣).

---

(١) في "ب" (محمد بن حبيش).

(٧٩١) حدثنا احمد قال فوجدنا أبا اميه قد ثنا قال ثنا جعفر بن عون المخزومي ثم العمري عن الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله عزوجل وَوَجَبَ أجرنا على الله عزوجل . فمنّا من مات ولم يأكل من أجره شيئا . وكان منهم مصعب بن عُمير قُتل يوم احد فلم يترك الا نمرة . فكنا إذا غطّينا رأسه بَدَتْ رِجْلاه وإذا غطّينا رِجْلَيْه بَدَا رأسُه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غَطُّوا رأسَه وَاجْعَلُوا على رِجْليه من الإذخر، ومنا من أيْنَعَتْ له ثمرته فهو يَهْدِبُهَا .

قال أبو جعفر أي يجنيها ، يأكل منها .

---

٧٩١ - رجال الحديث : ثقـات .

(١) أبو أمية ثقة (٧١)

(٢) جعفر بن عوف المخزومي ثقة (٣٥٠)

(٣) الأعمش ثقة ثبت (٣)

(٤) شقيق أبو وائل ثقة مخضرم (٧٤٩)

(٥) خباب بن الأرَتّ بن جندلة بن سعد التميمي أبو عبد الله ، من السابقين إلى الاسلام وكان يُعذّب في الله ، ومن المهاجرين الأولين ، شهد بدرا ، ونزل الكوفة ، ومات بها سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وسبعين سنة/ع

الاستيعاب (٢/٤٣٧) اسد الغابة (٢/١١٤) الاصابة (١/٤١٦) التاريخ الكبير (٢/١/٢١٥) العجلي (١٤٣) الجرح (٣/٣٩٥) سير الاعلام (٢/٣٢٣) العبر (١/٣١) الكاشف (١/٢١١) التهذيب (٣/١٣٣) التقريب (١/٢٢١) .

(٦) مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار العَبْدَرِيّ من السابقين الى الاسلام ، أسلم بمكة وهاجر الى الحبشة ثم إلى المدينة ، شهد بدرا واحدا ، وكان معه اللواء واستشهد في أحد ، رضي الله عنه وأرضاه .

الاستيعاب (٤/١٤٧٣) اسد الغابة (٥/١٨١) الاصابة (٣/٤٢١) سيرة ابن هشام (٢/٧٣) تهذيب الأسماء واللغات للنووي (٢/٩٦) .

٧٩١ ـ الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٧٩١ ـ تخريج الحديث : أخرجه من طريق جعفر بن عون الطبراني (٤/٦٨) وتابع جعفرَ بن عون على روايته عن الأعمش : سفيانُ الثوري ومن طريقه البخاري (الرقاق ، ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها ٨/١١٤) وأبو داود (٣/٢٩٦) والترمذي (٥/٦٩٢) وقال حسن صحيح وابن خزيمة في التوحيد (١/٣٩) وأبو بكر الشافعي في فوائده (الغيلانيات) (٢/٥٨٩) برقم (٨٧٨) والطبراني في الكبير (٤/٦٨) والبيهقي في الأسماء والصفات ص(٣٠٨) وابن الاثير في أسد الغابة (٥/١٨٣) .

ـ ويحي بن سعيد القطان : ومن طريقه أحمد (٥/١٠٩) والبخاري (الهجرة ٥/٨١) والنسائي (٤/٣٨) والطبراني (٤/٦٩) .

(٧٩٢) حدثنا أحمد قال ووجدنا ابراهيم بن أبى داود قد ثنا قال ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو ابن أبى الحجاج المنقرى قال ثنا عبد الوارث بن سعيد قال ثنا محمد بن جُحادة عن سليمان عن أبى وأيل عن خباب بن الأرث ثم ذكر مثله.

قال لنا ابن أبى داود قال لنا [أبو] معمر هكذا كانت في كتاب عبد الوارث "خباب (بن)[1] الأَرَث. (والذى يقول الناس كلهم سواه " خباب بن الأرت ")[2].

== - وسفيان بن عيينة: وعنه عبد الرزاق (٣/٤٢٧) والحميدى (١/٨٤) والبخارى (أول الهجرة ٥/٧١) و (الرقاق، فضل الفقر ٨/١١٩) ومسلم (٢/٦٤٩) والطبراني (٤/٦٨).

- وزهير بن معاوية عند البخارى (المغازى، غزوة أُحد ٥/١٢١) و (من قتل من المسلمين يوم احد ٥/١٣١) / وحفص بن غياث أيضا عند البخارى (الجنائز ٢/٩٨) والطبراني (٤/٦٩).

- وأبو معاوية الضرير وعنه هناد بن السرىّ فى الزهد (٢/١٥٨) وابن سعد (٣/١٢١) وابن أبى شيبة (٣/٢٦٠) و (١٤/٣٩٣). وأحمد (٥/١٠٩) ومسلم (٢/٦٤٩) وابن الجارود ص(١٨٥) والطبراني في الكبير (٤/٦٨و٦٩) والبيهقى (٣/٤٠١) والبغوى (٥/٣١٩).

- وجرير بن عبد الحميد وعيسى بن يونس وعلى بن مسهر ثلاثتهم عند مسلم (٢/٦٤٩) / والمسعودى ومحمد بن جحادة عند الطبراني (٤/٦٧).

- وعبد الله بن ادريس وعنه هناد بن السرى (٢/١٥٨) وأحمد (٥/١١١) و (٦/٣٩٥) والترمذى (٥/٦٩٢) وقال حسن صحيح.

- ويحى بن عيسى ومن طريقه ابن جرير في تهذيب الآثار (١/٤١٤) جميعا عن الأعمش بهذا الاسناد مثله.

وروى مثله فى حق حمزة بن عبد المطلب رواه عبد الرزاق (٣/٤٢٧) وابن سعد (٣/١٦٦) وابن أبى شيبة (٣/٢٦٠) وأحمد (٥/١١١) والطبراني (٤/٧٣) والخطّابى فى غريب الحديث (٢/٢٩٦) والحاكم (٣/١٩٦) و البيهقى (٤/١٠) وذكره الهيثمى في الزوائد (٣/٢٤) والحافظ في المطالب العالية (١/٢٠١).

٧٩١ - غريب الحديث:

" يَهْدِبُهَا " أى يَجْنِيْهَا وَيَقْطِفُهَا.

النهاية (٥/٢٥٠) ولسان العرب (١/٧٨١).

٧٩٢ - رجال الحديث: ثقات.

(١) إبراهيم بن أبى داود ثقة ثبت (١٨)
(٢) أبو معمر عبد الله بن عمرو المنقرى ثقة ثبت (٥٠٢)
(٣) عبد الوارث بن سعيد ثقة ثبت (٧٦)
(٤) محمد بن جُحادة الأودى ثقة (٥٠١)

==

---

(١) ساقط في الاصل. (٢) ما بين القوسين ساقط فى "ب".

(٧٩٣) حدثنا (٢١٧/أ) أحمد قال ووجدنا ابراهيم بن مرزوق قد ثنا قال ثنا بشر بن عمر الزهرانى قال ثنا ابراهيم ابن سعد عن أبيه عن جده قال أُتى عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه بطعام . فقال قُتل مصعب بن عمير (١) وكان خيرا منى فلم يوجد ما يكفن فيه إلا بردة . وقتل حمزة عليه السلام أو رجل آخر رضى الله عنه وكان خيرا منى فلم يوجد ما يكفن فيه الا بردة . لقد خشيت أن [قد] عُجِّلَتْ (٢) لنا طيباتُنا فى حياتنا الدنيا ثم جعل يبكى .

== (٥) سليمان هو الأعمش وبقية رجاله ثقات.

٧٩٢ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٧٩٢ - تخريج الحديث :

أخرجه الطبرانى في الكبير (٤/٦٩) من طريق عبد الوارث بن سعيد بهذا الاسناد مثله. وتابع محمدَ بن جحادة ،عبدُ الرحمن بن محمد المحاربى أيضا عنده (٤/٦٨) .

قال البغوى : وفي الحديث دليل على أن كفن الميت من رأس المال ، واذا استغرق كفنه جميع التركة كان أحقّ به من الورثة . وبه قال عطاء والزهرى وعمرو ابن دينار وقتادة وعامة أهل العلم. قال إبراهيم : يبدأ بالكفن ثم بالدَّيْن ثم بالوصية . شرح السنة (٥/٣٢٠) .

٧٩٣ - رجال الحديث : ثقات.

(١) إبراهيم بن مرزوق ثقة ثبت (١١)
(٢) بشر بن عمر الزهراني ثقة ثبت (٢٤)
(٣) ابراهيم بن سعد ثقة حجة (١٠٠)
(٤) سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثقة (٢٢٧)
(٥) ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ،أبو اسحاق القرشى المدنى ،قيل له رؤية ،وذكره مسلم والعجلى ويعقوب بن شيبة والنسائي وابن حبان في الطبقة الأولى من ثقات التابعين . مات سنة خمس وتسعين /خ م د س ق .

ابن سعد (٥/٥٥) التاريخ الكبير (١/١/٢٩٥) العجلى (٥٣) الجرح (١/١/١٢) الثقات (٤/٤) سير الاعلام (٤/٢٩٢) العبر (١/٨٤) الكاشف (١/٤١) التهذيب (١/١٣٩) التقريب (١/٣٨) .

(٦) حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى ،أسد الله وأسد رسوله، شهد بدرا واستشهد يوم أحد ،رضى الله عنه .
الاستيعاب (١/٣٦٩) اسد الغابة (٢/٥١) الاصابة (١/٣٥٣)

٧٩٣ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح

٧٩٣ - تخريج الحديث :

تابع بشر الزهرانى على روايته عن ابراهيم بن سعد : أحمدُ بن محمد المكى وعنه البخارى (الجنائز ،الكفن من جميع المال ٢/٩٧) / ويعقوب بن ابراهيم عند البيهقى (٤/١٤) .

وتابع ابراهيمَ بن سعد على روايته عن أبيه : شعبةُ وعنه ابن المبارك فى الجهاد ص(٨٣) والزهد (١٨٣) ومن طريقه البخارى (الجنائز ٢/٩٨) ==

---

(١) فى "ب" (مصعب بن الزبير)سهو من الناسخ . (٢)فى "ب" (جُعِلَتْ)بدل (عُجِّلَتْ) .

(٧٩٤) حدثنا أحمد قال ووجدنا أبا اميّـة قد حدثنا قال حدثنا محمد بن سابـق الكوفي قال انا إبراهيم بن طهمان عن أبى الزبير عن جابر قال: شهداء احد دفنـوا فى ثيابهم.

(٧٩٥) حدثنا أحمد قال ووجدنا يونس بن عبد الأعلى قد ثنا قال ثنا عبد الله بن وهب قال حدثنى اسامة بن زيد الليثى أن ابن شهاب حدثهم أن أنس بن مالك حدثه ان شهداء أحد لم يغسّلوا ودفنوا بدمائهم ولم يصلّ عليهم.

= = و (المغازى، غزوة أُحد ٥/ ١٢١) والبيهقى (٣/ ٤٠١) وابن الأثير في اسـد الغابة (٣/ ٤٨٣) / ورواه ابن أبى شيبة (٥/ ٣٢٢) عن غندر عن شعبة بهـذا الاسناد.

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني (١١/ ٣٦٥) وعنه الهيثمي في الزوائد (٣/ ٢٤).

٧٩٤ ـ رجال الحديث : ثقـات.

(١) أبو اميّـة ثقة (٧١)/ (٢) محمد بن سابق التميمي أبو جعفر أو أبو سعيد البزّاز الكوفى، نزيل بغداد وثّقه العجلى وقوّاه احمد، وقال يعقوب بن شيبة: كان شيخـا صدوقا ثقة وليس ممن يوصف بالضبط للحديث، وقال محمد بن صالح والنسائي: ليس به بأس، وروى عن ابن معين انه ضعّـفه. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الذهبى بعد ذكر هذه الأقوال: وهو عندى ثقة وقال الحافظ: صدوق. مات سنة ثلاث أو اربع عشرة ومائتين /خ م د ت س

التاريخ الكبير (١/ ١/ ١١١) العجلى (٤٠٤) الجرح (٧/ ٢٨٣) الميزان (٣/ ٥٥٥) العبر (١/ ٢٨٧) الكاشف (٣/ ٤٠) التهذيب (٩/ ١٧٤) التقريب (٢/ ١٦٣) هدى السارى (٤٦١)

(٣) ابراهيم بن طهمان ثقة ثبت امام (٢٣٣)

(٤) أبو الزبير المكى ثقة (١٢٠)

٧٩٤ ـ الحكم على الحديث : اسناده صحيح ان شاء اللـه.

٧٩٤ ـ تخريج الحديـث:

لم أجده من طريق ابراهيم بن طهمان بهذا اللفظ، وإنما روى أبو داود (٣/ ٤٩٧) والبيهقى (٤/ ١٤) من طريقه بهذا الاسناد قال: رُمى رجل فى صدره أو حلقه فمات فأدرج كما هو فى ثيابه ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وروى الليث بن سعد عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم أمر بدفن قتلى أحد فى دمائهم ولم يغسلوا ولم يصلّ عليهم.
أخرجه ابن أبى شيبة (٣/ ٢٥٣-٢٥٤) و (١٢/ ٢٩٠) و (١٤/ ٣٩٢) والبخارى (٢/ ١١٥ و ١١٦ و ١١٧) وابو داود (٣/ ٤٩٨ و ٥٠١) والترمذى (٣/ ٣٥٤) وقال حسن صحيح، والنسائي (٤/ ٦٢) وابن ماجة (١/ ٢٧٨) والبيهقى (٤/ ١٠) والبغوى (٥/ ٣٦٥) وهو حديث صحيح.

٧٩٥ ـ رجال الحديث: ثقات سوى اسامة بن زيد الليثى فإنه صدوق يهم.

(١) يونس بن عبد الأعلى ثقة (١٤)

(٢) عبد الله بن وهب ثقة ثبـت (١٥)

(٣) أسامة بن زيد الليثى صدوق يهم (٤١٤)

(٤) ابن شهاب الزهرى ثقة ثبت امام حجة (١٣)

= =

٧٩٥- الحكم على الحديث: اسناده ضعيف ، فان الحديث يدور على اسامة بن زيد الليثي ،الا أن العمل عليه ، قال مالك : انه بلغه عن اهل العلم انهم كانوا يقولون الشهداء في سبيل الله لا يغسلون ولا يصلى على أحد منهم ، وانهم يدفنون في الثياب التي قتلوا فيها . (٤٦٣/٢)

٧٩٥- تخريج الحديث :

أخرجه ابو داود (الجنائز ٤٩٨/٣) والحاكم (٣٦٥/١ - ٣٦٦) والبيهقي (١٠/٤) كلهم من طريق ابن وهب بهذا الاسناد ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي — وتابع ابن وهب على روايته عن اسامة بن زيد : زيد بن الحباب عند ابن أبي شيبة (٣٩١/١٤) - وذكر الترمذي (٣٥٤/٣) حديث أنس تعليقا ، وروى عبد الرزاق (٢٧٧/٥) عن ابن جريج قال : وبلغني أن شهداء بدر دفنوا كما هم .

قال مالك في الموطا : (٤٦٣/٢) : وتلك السنة فيمن قتل في المعترك فلم يدرك حتى مات . وأما من حمل منهم فعاش ماشاء الله بعد ذلك فانه يغسل ويصلى عليه كما عمل بعمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(٧٩٦) حدثنا احمد قال ووجدنا أبا أمية قد ثنا قال ثنا خالد بن(مخلد)(١)القطواني قال ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري قال حدثني الزهري عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (٢١٧/ب) يومَ أُحد من رأى (١٠٢/أ) مقتل حمزة ؟ فرآه قد شق بطنه/وقد مُثِّل به،فقال يارسول الله مثّل به. فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينظر اليه ووقف بين ظهراني القتلى فقال أنا شهيد على هؤلاء، لفّوهم(٢) في دماءهم فانه [ليس] جرح يُجرح(٣) في الله عزوجل الا جاء يوم القيامة يدمى لونه لون الدم وريحه ريح المسك. قدّموا أكثر القوم قرآنا واجعلوه في اللحد .

---

٧٩٦ ـ رجال الحديث : ثقات سوى خالد وعبد الرحمن فإنهما صدوقان والآخر يخطئ.

(١) ابو أميّة ثقة (٧١)

(٢) خالد بن مخلد القطواني. صدوق. (٦٦٧)

(٣) عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الانصاري الأوسي ، ابو محمد المدني ،صدوق يخطئ ،وثقه يعقوب بن شيبة ، وقال ابن معين : شيخ مجهول ،وقال ابو حاتم: شيخ مضطرب الحديث ، وقال ابن سعد كان كثير الحديث عالما بالسيرة وغيرها ،وذكره ابن حبان في الثقات . روى له مسلم حديثا واحدا في النكاح ،مات سنة اثنتين وستين ومائة وهو ابن بضع وسبعين سنة وكان قد ذهب بصره /م

تاريخ عثمان الدارمي برقم (٤٦٣) التاريخ الكبير (٣٢٠/١/٣)الجرح (٢٦٠/٥) الكامل (١٥٩٧/٤) الميزان (٥٧٧/٢) **الكاشف (١٥٤/٢)** التهذيب (٢٢٠/٦) التقريب (٤٨٩/١) **الثقات (٧٥/٧)** .

(٤) ابن شهاب الزهري ثقة ثبت إمام حجة (١٣)

(٥) عبد الرحمن بن كعب بن مالك وأبوه (٢٠٩)

٧٩٦ ـ الحكم على الحديث : اسناده حسن ان شاء الله ويشهد له حديث جابر المتقدم برقم (٧٩٤)

٧٩٦ ـ تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد (١٣/٣) وابن ابي شيبة (٤٠٥/١٤) وعنه أبو يعلى كما في الكامل لابن عدي (١٥٩٧/٤) والطبراني في الكبير (٨٢/١٩) وذكر عنه الهيثمي في الزوائد (١١٩/٦) وقال رجاله رجال الصحيح . وذكره ابن عدي في الكامل (١٥٩٧/٤) والذهبي في الميزان (٥٧٧/٢) في ترجمة (عبد الرحمن بن عبد العزيز) . قال ابن عدي : رأيت خالد بن مخلد يروي عن عبد الرحمن هذا الحديث وغيره ،وليس هو بذلك المعروف كما قال ابن معين . قلت : عبد الرحمن من رجال مسلم ووثقه يعقوب بن شيبة وذكره ابن حبان في الثقات . فكيف يكون مجهولا .

وله شاهدَيْن من حديث **جابر** أخرجه ابن سعد (٥٦٢/٣) ومن حديث عبد الله بن ثعلبة العُذْري أخرجه ابو يعلى (٤٠/٥) .

---

(١) في الاصل (خالد بن محمد القطواني) خطأ من الناسخ **وفي "ب" كما أثبته** .

(٢) في "ب" **(كفنوهم في دماءهم)** . (٣) في "ب" **(ليس يجرح جريح ...)** .

(٧٩٧) حدثنا أحمد قال وثنا احمد بن الحسن بن القاسم الكوفي قد ثنا قال ثنا على ابن عاصم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى أحد أن ينزع عنهم الحديد والجلود . وقال ادفنوهم بدماءهم وثيابهم .

قال فكان ما فى هذه الآثار من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدفن الموتى المذكورين فيها رضى الله عنهم في ثيابهم التي هى جميع أموالهم التي تركوها بعدهم بغير شيء يراعى مما يكون مصروفا فى قضاء [دين] ان كان عليهم ومن غير شيء يراعى مما يعود الى وارثيهم من تركاتهم يكون مثلى ما كفنوا فيه من تركاتهم . وفي ذلك ما قد دلّ على أن أكفان الموتى من تركاتهم [مُبَدَّأَةٌ][(1)] على ديونهم وعلى وصاياهم وعلى ما يجب لوارثيهم من تركاتهم [لمورثيهم عليهم] . وهذا قول فقهاء الأمصار جميعا الذين تدور الفتيا عليهم ويرجع فيها الى (٢١٨/أ) أقوالهم والله عزوجل نسئله التوفيق .

---

٧٩٧ - رجاله ثقات سوى شيخ الطحاوى فإنه ضعيف وعلى بن عاصم صدوق يخطىء .

(١) احمد بن الحسن بن القاسم الكوفي ضعيف (٧٦١)

(٢) على بن عاصم بن صهيب ابو الحسن الواسطى التميمى ، صدوق يخطىء ويصرّ على الخطأ - قال البخارى : ليس بالقوى عندهم ، يتكلمون فيه . وضعّفه ابن معين والنسائي والدارقطنى ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال وكيع : ما زلنا نعرفه بالخير ، فخذوا الصحاح من حديثه ودعوا الغلط ، وكان عنده مائة الف حديث . وقال الذهبى هو مع ضعفه فى نفسه صدوق وله صولة كبيرة فى زمانه ، وكان اماما ورعا صالحا جليل القدر ، يقال انه كان ربما حضر مجلس على بن عاصم ثلاثون ألفا . توفى سنة احدى ومائتين وقد جاوز التسعين / د ت ق .

ابن سعد (٣١٣/٧) التاريخ الكبير (٢٩٠/٢/٣) الضعفاء للبخارى (٢٧٠) العقيلى (٢٤٥/٣) الجرح (١٩٨/٦) الضعفاء للنسائي (٢٩٩) المجروحين (١٠٩/٢) الكامل (١٨٣٥/٥) تاريخ بغداد (٤٤٦/١١) سير الاعلام (٢٤٩/٩) التذكرة (٣١٦/١) الميزان (١٣٥/٣) العبر (٢٦٣/١) الكاشف (٢٥١/٢) التهذيب (٣٤٤/٧) التقريب (٣٩/٢) الشذرات (٢/٢) .

(٣) عطاء بن السائب ثقة اختلط بآخره (٢٨٣)

(٤) سعيد بن جبير ثقة ثبت امام حجة (١٣٢)

٧٩٧ - الحكم على الحديث : اسناده ضعيف فإن على بن عاصم سمع من عطاء بعد اختلاطه . تلخيص الحبير (١١٨/٢) .

٧٩٧ - تخريج الحديث :

أخرجه احمد (٢٤٧/١) وأبو داود (٤٩٨/٣) وابن ماجة (٢٧٨/١) والبيهقى (١٤/٤) والبغوى (٣٦٥/٥) تعليقاً . ويشهد له حديث جابر المتقدم برقم (٧٩٤) .

---

(١) أى مبدأة بمورّثهم عن الورثة يبدأ بتجهيز الميت قبل الديون والوصايا وحقوق الورثة .

(٨٨) باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله للقرشيين الذين كانوا جاءوه من مكة فقالوا يا محمد انه قد لحق بك أبناؤنا وأرقاؤنا فاردد هم علينا - فقال يا معشر قريش ليبعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه للإيمان يضربكم على الدين .

---

(٧٩٨) حدثنا أحمد قال ثنا فهد بن سليمان قال ثنا محمد بن سعيد [ابن] الاصبهاني قال ثنا شريك بن عبد الله النخعي عن منصور بن المعتمر [عن ربعي] بن حراش عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما افتتح مكة وأتاه أناس من قريش فقالوا يا محمد إنا حلفاؤك وقومك وانه قد لحق بك أبناؤنا وأرقاؤنا وليس بهم رغبة فى الاسلام وانما فروا من العمل فاردد هم علينا . فشاور أبا بكر رضى الله عنه فى أمرهم فقال صدقوا يا رسول الله ! فتغير وجهه . فقال يا عمر ما ترى؟ فقال مثل قول أبى بكر - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش ليبعثن الله عزوجل [عليكم] رجلا منكم امتحن الله عزوجل قلبه للإيمان يضرب رقابكم على الدين . فقال أبو بكر أنا (٢١٨/ب) هو يا رسول الله ؟ قال لا . فقال عمر أنا هو يا رسول الله ؟ قال لا ، ولكنه خاصف النعل فى المسجد - قال وكان قد ألقى الى علىّ عليه السلام نعله يخصفها .

قال وقال علىّ أما انى سمعته يقول (١) لا تكذبوا علىّ فإنه من يكذب على يلج النار .

---

٧٩٨ - رجال الحديث : ثقات سوى شريك فإنه صدوق يخطىء

(١) فهد بن سليمان ثقة ثبت (١٠)
(٢) محمد بن سعيد بن الأصبهانى ثقة ثبت متقن (٢٥١)
(٣) شريك بن عبد الله النخعى صدوق يخطىء (٢٤٧)
(٤) منصور بن المعتمر ثقة ثبت (٨)
(٥) ربعى بن حراش ثقة (٤٥٩)

٧٩٨ - الحكم على الحديث : اسناده حسن فقد توبع شريك بأبان بن صالح .

٧٩٨ - تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبى شيبة (٦٣/١٢) والترمذى (٦٣٤/٥) والنسائي في خصائص على ص(٣٩) كلهم من طريق شريك بهذا الاسناد نحوه . وقال الترمذى : حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث ربعى عن علىّ .

وتابع شريكا على روايته عن منصور : أبان بن صالح عند أبى داود (١٤٨/٣) .

وله شواهد من حديث عبد الرحمن بن عوف أخرجه ابن أبى شيبة (٦٥/١٢-٦٦) وأبو يعلى كما في مجمع الزوائد (١٣٤/٩) قال الهيثمى : وفيه (طلحة بن جبر) وثقه ابن معين وضعّفه الجوزجانى وبقية رجاله ثقات - ومن حديث عبد الله بن شداد أخرجه ابن أبى شيبة (٦٨/١٢) ومن حديث أبى ذرّ أيضا عنده (٨٥/١٢) .

---

(١) فى "ب" (سمعته يقول لأبى بكر لا تكذبوا .....) .

(٧٩٩) حدثنا احمد قال وثنا أحمد بن خالد بن يزيد الفارسى[(١)] قال ثنا يحى بن عبد الحميد الحمانى قال ثنا شريك قال ثنا منصور ـــ ولو أنّ غير منصور حدثنى ما قبلتُ منه . ولقد سألت منصورا عنه فأبى أن يحدثنى به . فلما جرت المعرفة بينى وبينه كان هو الذى حدثنى به ـــ قال ثنا ربعىّ بن حراش قال ثنا على بن أبى طالب عليه السلام بالرحبة قال اجتمعت قريش الى رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم فيهم سهيل بن عمرو فقالوا ، ثم ذكر مثل حديث فهد سواء .

فتأملنا هذا الحديث فوجدنا فيه أن القرشيين المذكورين فيه بعد فتح مكة قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم القول المذكور عنهم فيه . فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جوابا لذلك ما ذكر من جوابه اياهـــم فيــه . وكان ذلك الفتح هو فتح الحديبيّة المتقـــدم لفتح مكة .

---

٧٩٩ ـــ رجال الحديث : ثقات سوى شيخ الطحاوى فلم أجد فيه جرحا ولا تعديلا وشريـــك ويحى الحمانى صدوقان ، والأول يخطئ .

(١) احمد بن خالد بن يزيد الفارسى مسكوت عنه (٩٩)
(٢) يحى بن عبد الحميد الحمانى صدوق مشهور (٢١٩)
(٣) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا في الحديث السابق .
(٤) سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك القرشى العامرى ، أبـو يزيد ، من مسلمة الفتح ، وله مواقف مشرفة وكان خطيب قريش خطب بمكة بمثل ما خطب به أبو بكر بالمدينة عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا همّـوا أن يرتدوا ، فسكن الناس ، ثم خرج سهيل بأهله وجماعته الى الشام فجاهـــد واستشهد هناك .

ابن سعد (٧/٤٠٤) الاستيعاب (٢/٦٦٩) اسد الغابة (٢/٤٨٠) الاصابة (٢/٩٣) التهذيب (٤/٢٦٥) .

٧٩٩ ـ الحكم على الحديـــث : نتوقف فى الحكم على اسناده إلا أن شيـــخ الطحاوى أحمـــد الفارسى توبع بشيخه فهد بن سليمان فى الحديث السابـــق .
كما توبع شريك بأبان بن صالح ، فالحديث حسن بغير هـذا الاسناد .

٧٩٩ ـــ تخريـــج الحديث :

أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد " فضائل الصحابة " لأبيه (٢/٦٤٩) من يحى الحمّـانى بهذا الاسناد مثلــه .

وتابع شريكا على روايته عن منصـــور : أبان بن صالح عند أبى داود (الجهاد ٣/١٤٨) .

---

(١) فى "ب" (زيد) بدل (يزيد) .

(٨٠٠) حدثنا أحمد قال كما ثنا أحمد بن داود بن [موسى قال حدثنا مسدد قال قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا داود بن] أبي هند عن عامر ((إنا فتحنا لك فتحا مبينا)) [1] قال : فتح الحديبية - وفي قوله : (٢١٩/أ) ((لا يستوى منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل)) [2] قال فتح الحديبيّة.

---

٨٠٠ - رجال الأثر : ثقات.

(١) احمد بن داود بن موسى ثقة (٤٦)

(٢) مسدد ثقة ثبت حجة (٣٩)

(٣) بشر بن المفضل ثقة ثبت حجة (١٤٥)

(٤) داود بن أبي هند ثقة متقن (٦١٨)

(٥) عامر هو ابن شراحيل الشعبي ثقة ثبت امام حجة (٢٥٧)

٨٠٠ - الحكم على الاسناد : اسناده صحيح .

٨٠٠ - تخريج الأثر :

أخرجه ابن جرير في تفسيره ،سورة الفتح (٢٦/ ٦٩) وسورة الحديد (٢٧/ ٢٢٠) من طريق بشر بن المفضل بهذا الاسناد مثله .

وروى مثل ذلك عن ابن مسعود وجابر والبراء وغيرهم ، انهم قالوا انكم تعدّون الفتح فتح مكة ، ونحن نعدّ الفتح صلح الحديبيّة - ينظر تفسيرا ابن جرير (٢٦/ ٧٠) وابن كثير (٤/ ١٨٢) .

---

(١) سورة الفتح (١) -

(٢) بعض آية (١٠) من سورة الحديد .

(٣) وقع سقط وتحريف في اسناد هذا الأثر في "ب" فقال : (كما قد ثنا احمد بن داود بن موسى ثنا أنس بن الغضل ثنا داود بن أبي هند .....) .

(وقد روى هذا ايضا عمن هو فوق عامر وهو انس بن مالك) : (*)

(٨٠١) **حدثنا أحمد قال كما ثنا احمد بن داود قال ثنا مسدد قال ثنا يحى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك ((إنا فتحنا لك فتحا مبينا))(١) قال : الحديبية. وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحقق ذلك :**

(٨٠٢) حدثنا احمد قال كما ثنا احمد بن داود قال ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي(٥) قال حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد وهو ابن ابى عروبة عن قتادة انه حدثهم قال ثنا أنس بن مالك انها نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من الحديبية يعني ((إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر)) الآية (٢) (٢١٩/ب) وأصحابه يخالطون (٣) الحزن والكآبة ، قد حيل بينهم وبين نسكهم ونحروا الهدى بالحديبية . فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم: لقد أُنزلَتْ على آية هي أحبّ الىّ من الدنيا جميعها فقرأها نبى الله صلى الله عليه وسلم عليهم. فقال رجل من القوم هنيئا مريئا يا رسول الله قد بين الله عزوجل لنا ما يفعل بك . فماذا يفعل بنا ؟ فأنزل الله عزوجل ((ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفّر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما))(٤) فبين الله عزوجل ما يفعل بنبيّه صلى الله عليه وسلم وماذا يفعل بهم.

---

٨٠١ - رجال الأثر : ثقات .

(١) يحى بن سعيد القطان ثقة ثبت حجة (١١٩) .
(٢) شعبة ثقة ثبت امام حجة (٨٦) .
(٣) قتادة ثقة ثبت (٤)
(٤) أنس بن مالك (١٠)
(٥) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا في الحديث السابق .

٨٠١ - الحكم على الاسناد : اسناده صحيح .

٨٠١ - تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢٩/١٤) واحمد (١٧٣/٣ و ٢٧٥) والبخارى (تفسير سورة الفتح ١٦٩/٦) و (المغازى ، غزوة الحديبية ١٦٠/٥) والنسائي (التفسير - الكبرى) كما في تحفة الاشراف (٣٣١/١) وأبو يعلى (٢١/٦-٢٢) وابن جرير في تفسيره (٧٠/٢٦) وابو عوانة (٢٤٧/٤-٢٥٠) من عدة طرق ، والبيهقى (٢٢٢/٩) كلهم من طريق شعبة بهذا الاسناد مثله . تابعه على روايته عن قتادة سعيدُ بن أبى عروبة عند أبى يعلى (٤٧٢/٥) وأبى عوانة (٢٤٧/٤ - ٢٥٠)

٨٠٢ - رجال الحديث : ثقات.

(١) أحمد بن داود بن موسى ثقة (٤٦) ==

---

(١) سورة الفتح (١) . (٢) سورة الفتح (١ - ٢) .
(٣) في رواية مسلم (١٤١٣/٣) يخالطهم الحزن والكآبة (٤) سورة الفتح (٥) .
(*) ما بين القوسين زيد من "ب" . (٥) فى "ب" (المرسى) .

(٨٠٣) حدثنا أحمد قال وكما ثنا إبراهيم بن مرزوق قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا همام ابن يحيى عن قتادة عن أنس ثم ذكر مثله غير انه لم يذكر مرجعه من الحديبيّة.

(٨٠٤) حدثنا أحمد قال وكما ثنا عبد الملك بن مروان الرقّي قال ثنا حجاج بن محمد ح وحدثنا أحمد قال وكما ثنا [يزيد بن سنان قال ثنا] يعقوب بن إسحاق الحضرمي وبشر بن عمر الزهراني قالوا (١) ثنا شعبة بن الحجّاج قال أنبا أبو إياس[٣] وهو معاوية (٣/١٠٣/أ) بن قرة قال سمعت عبد الله بن/المغفّل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقة وهو يقرأ سورة الفتح.

قال شعبة وقرأ أبو إياس الفَتْح (٢٢٠/أ) وقال أبو إياس لولا أن يجتمع الناس لقرأتُ بهذا اللحن أو قال بذلك اللحن، واللفظ (ليزيد)[٢].

== (٢) عبد الأعلى بن حماد النرسي ثقة ثبت (٤٣٧)
(٣) يزيد بن زريع ثقة ثبت حافظ حجة (٣١)
(٤) سعيد بن أبي عروبة وقتادة ثقتان ثبتان (٤)

٨٠٢ - الحكم على الحديث: الحديث صحيح.

٨٠٢ - تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى (٣٠٨/٥ و ٤٧٢) ومن طريقه الواحدي في أسباب النزول ص(٢٨٦)- وابن جرير في تفسيره (٦٩/٢٦) كلاهما من طريق يزيد ابن زريع بهذا الاسناد مثله. تابعه على روايته عن سعيد بن أبي عروبة: سعيدُ بن عامر وعبد الوهاب بن عطاء عند أحمد (٢١٥/٣) /وخالد بن الحارث عند مسلم (١٤١٣/٣) والبيهقي (٢٢٢/٩) / وابن أبي عدي عن ابن جرير (٦٩/٢٦).

كما تابع سعيدَ بن أبي عروبة على روايته عن قتادة: سليمانُ التيمي عند ابن جرير (٦٩/٢٦).

٨٠٣ - رجال الحديث: ثقات.

(١) ابراهيم بن مرزوق. ثقة ثبت (١١)
(٢) عفان بن مسلم. ثقة ثبت (٣٨)
(٣) همام بن يحيى ثقة (٤٠)

٨٠٣ - الحكم على الحديث: الحديث صحيح.

٨٠٣ - تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٠١/١٤) وأحمد (١٣٤/٣ و ٢٥٢) ومسلم (١٤١٣/٣) وابن جرير (٦٩/٢٦) والواحدي في أسباب النزول ص(٢٨٥) كلهم من طريق همام به مثله.

تابعه على روايته عن قتادة: سليمانُ بن طرخان عند مسلم (١٤١٣/٣) / ومعمر عند عبد الرزاق ( ) وأحمد (١٩٧/٣) والترمذي (٣٨٥/٥) وقال حسن صحيح. وابن جرير (٧٠/٢٦) وأبي يعلى (٣٨٥/٥).

٨٠٤ - رجال الحديث: ثقات سوى "يعقوب الحضرمي" فانه صدوق.

(١) عبد الملك بن مروان الرقي ثقة (١٠٧)
==

---

(١) في الأصل (قالا) والصواب ما أثبته. (٢) في الأصل: واللفظ (لزيد) والصواب (ليزيد) أي يزيد بن سنان. (٣) في "ب" (ثابت بن اياس وهو معاوية بن قرة) سهو من الناسخ.

فدلّ ما ذكرنا عن أنس أن الفتح المراد فى هذه الآية وفى هذه الآثار إنما أريد به فتح الحديبية لا فتح مكة . وإنما أُضيف ذلك الفتح إلى مكة لأن الله عزوجل قطع به عن رسوله صلى الله عليه وسلم ثم عن أصحابه رضوان الله عليهم من مشركى أهل مكة ما كانوا لهم عليه وكفّ بذلك أيديهم عنهم وكان سببا فى رفع الحرب بينه وبينهم وقوة أهل الاسلام عليهم وكسراً لشوكتهم . فكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوعيد للذين جاءوه من قريش من مكة فسألوه ما سألوه وفى حديث علىّ المذكور فى صدر هذا الباب من الوعيد لهم إن لم يَنْتَهُوا عمّا أوعدهم به ولا يكون ذلك إلا وهم على الكفر ولأن مكة دار حرب ، ثم كفاه الله عزوجل ذلك منهم وفتح عليه مكة ودخلوا بذلك فى الاسلام على ما دخلوا عليه فيه من طوع أو من كره . والله نسئله التوفيق .

= (٢) حجاج بن محمد المِصِّيصى ثقة ثبت (٣٨٨)
(٣) يزيد بن سنان ثقة (١٣)
(٤) يعقوب بن اسحاق الحضرمى صدوق (٧٦١)
(٥) بشر بن عمر الزهرانى ثقة ثبت (٢٤)
(٦) شعبة بن الحجاج ثقة ثبت إمام حجة (٨٦)
(٧) أبو إياس معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزنى ، البصرى ، ثقة عالم ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائى وابن سعد والعجلى أرسل عن على وابن عمر وعثمان . مات سنة ثلاث عشرة ومائة وهو ابن ست وسبعين سنة /ع .

ابن سعد (٧/ ٢٢١) التاريخ الكبير (٤/ ١/ ٣٣٠) العجلى (٤٣٢) الجرح (٨/ ٣٨٧) المراسيل له ص(١٦٠) سير الاعلام (٥/ ١٥٣) العبر (١/ ١٠٧) الكاشف (٣/ ١٤٠) التهذيب (١٠/ ٢١٦) التقريب (٢/ ٢٦١) الشذرات (١/ ١٤٧) .

٨٠٤ - الحكم على الحديث : إسناده صحيح لغيره ، والحديث ورد فى الصحيح .

٨٠٤ - تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٤/ ٨٥) و (٥/ ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٦) والبخارى (المغازى ، غزوة الفتح ٥/ ١٨٧) و (التفسير ، سورة الفتح ٦/ ١٦٩) و (فضائل القرآن ٦/ ٢٣٨ و ٢٤١) و (التوحيد ٩/ ١٩٢) - ومسلم (صلاة المسافرين (١/ ٥٤٧) وأبو داود (٢/ ١٥٤) والترمذى في الشمائل (٦/ ٤٥) والنسائي في فضائل القرآن - الكبرى) كما فى تحفة الاشراف (٧/ ١٨١) والبيهقى (١٠/ ٢٢٩) .

كلهم من طريق شعبة بهذا الاسناد نحوه .

(٨٩) باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله (إن منكم من يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلتهم على تنزيله .

---

(٨٠٥) حدثنا (٢٢٠ / ب) أحمد قال ثنا محمد بن جعفر بن محمد بن حفص البغدادى المعروف بابن الإمام قال ثنا يوسف بن موسى القطان قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء الزُبيدى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال كنا قعودا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج إلينا من حجرة عايشة رضي الله عنها ، فانقطعت نعله فرمى إلى علىّ عليه السلام. ثم جلس فقال إنّ منكم لمن ليقاتلنّ على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . فقال أبو بكر رضى الله عنه أنا ؟ قال لا . قال عمر رضى الله عنه أنا ؟ قال لا . ولكنه خاصف النعل في الحجرة - قال رجاء الزبيدى فأتى رجلٌ علياً فى الرحبة فقال يا أمير المؤمنين هل كان فى حديث النعل شيء ؟ قال أللهم انك لتشهد انه مما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُسِرُّه إلىّ .

---

٨٠٥ - رجال الحديث : ثقات سوى يوسف القطان فإنه صدوق .

(١) محمد بن جعفر بن محمد بن حفص ثقة (١٥٧)
(٢) يوسف بن موسى القطان صدوق . (١٥٧)
(٣) جرير بن عبد الحميد ثقة (١٤٧)
(٤) الأعمش ثقة ثبت . (٣)
(٥) إسماعيل بن رجاء الزبيدى ثقة (٦٧٢)
(٦) رجاء بن ربيعة الزبيدى أبو إسماعيل الكوفى ، ثقة وثقه العجلى وذكره ابن حبان في الثقات . ومن الثالثه / م د ص ق .

التاريخ الكبير (٢ / ١ / ٣١٢) العجلى (١٥٩) الجرح (٣ / ٥٠١) الثقات (٤ / ٢٣٧) الكاشف (١ / ٢٣٩) التهذيب (٣ / ٢٦٦) التقريب (١ / ٢٤٨) .

٨٠٥ - الحكم على الحديث : إسناده صحيح لغيره ، توبع يوسف القطان بعثمان بن أبى شيبة عند ابن حبّان .

٨٠٥ - تخريج الحديث :

أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة (٢ / ٦٣٧) وأبو يعلى (٢ / ٣٤١) وابن حبّان كما في الموارد ص (٥٤٤) والحاكم (٣ / ١٢٢) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

كلهم من طريق الأعمش بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١ / ٢٣٩) من طريق اسماعيل بهذا اللفظ وضعّفه به . ونقل عن ابن حبّان والدارقطنى تضعيفه ، فوهم ، لأنهما ضعّفا إسماعيل بن رجاء الحصيتى لا الزبيدى الذى روى هذا الحديث . والله أعلم.

والرُحْبَة : بضم أوله ، وسكون ثانيه ، وباء موحدة : قرية بحذاء القادسية على مرحلة من الكوفة على يسار الحجاج إذا أراد وا مكة ، وقد خربت الآن بكثرة طروق العرب. معجم البلدان (٣ / ٣٣) .

(٨٠٦) حدثنا أحمد قال ثنا أحمد بن شعيب قال أنبا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن قدامة، واللفظ له، عن جرير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري ثم ذكر مثله الى قوله "ولكنه خاصف النعل"، ولم يذكر ما بعده الى آخر الحديث .

(٨٠٧) حدثنا أحمد قال وثنا إسماعيل بن إسحاق بن سهل الكوفي و فهد بن سليمان جميعا قالا ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا فطر بن خليفة عن إسماعيل بن رجاء قال سمعت أبي (٢٢/أ) يقول سمعت أبا سعيد الخدري قال كنا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علينا من بيوت بعض نسائه ،فقمنا معه فانقطع شِسْعُ نعله فأخذها علي فتخلّف عليها يُصلحها، وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظره ونحن قيام معه/وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر رضي الله عنهما . فقال إنّ منكم لمن ليقاتلنّ على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . فاستَشْرَفَ لها أبو بكر وعمر، فقال لا ، ولكنه خاصِفُ النَعْلِ . فأتيتُه لأُبَشِّره بما قيل له فكأنّه لم يَرْفَعْ به رأساً كأنه شيء قد سَمِعَه .

(١٠٣/ب)

---

٨٠٦ - رجال الحديث : ثقات .

(١) أحمد بن شعيب النسائي - ثقة ثبت إمام (٢٣)

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن راهويه - ثقة إمام متقن (٢٥٤)

(٣) محمد بن قدامة - ثقه (٤٧٧)

(٤) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا في الحديث السابق .

٨٠٦ - الحكم على الحديث : إسناده صحيح .

٨٠٦ - تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في " خصائص علي " ص(١١٨-١١٩) بهذا الاسناد .
وتابع جريراً أبو معاوية عن الأعمش عند البغوي (٢٣٣/١٠) .

٨٠٧ - رجال الحديث : ثقات سوى إسماعيل بن إسحاق وفطر فإنهما صدوقان .

(١) اسماعيل بن اسحاق بن سهل الكوفي - صدوق (٦٨)

(٢) فهد بن سليمان ثقة ثبت (١٠)

(٣) أبو نعيم الفضل بن دكين ثقة ثبت حجة (٦٨)

(٤) فطر بن خليفة صدوق (٢١٦)

(٥) بقيه رجاله ثقات وقد تقدموا في (٨٠٥)

٨٠٧ - الحكم على الحديث : إسناده حسن .

٨٠٧ - تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في ثلاثه مواضع من مسنده (٣/ ٣١، ٣٣، ٨٢) وفي فضائل الصحابه (٢/ ٦٢٧) والحاكم (٣/ ١٢٢-١٢٣) وأبو نعيم في الحلية (١/ ٦٧) كلهم من طريق فطر بن خليفه به نحوه .

وذكره الهيثمي في الزوائد (٩/ ١٣٣) وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة . اهـ .

(٨٠٨)(حدثنا أحمد قال وثنا فهد قال ثنا محمد بن سعيد [ابن] الأصبهاني قال ثنا يحى بن عبد الملك)(١) بن أبى غنيّة عن أبيه عن اسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال كنا جلوسا فى المسجد فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكأنما على رؤسنا الطير لا يتكلم أحد منّا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنّ منكم من يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلتُهم(٢) على تنزيله . فقال أبو بكر رضى الله عنه أنا هو يا رسول الله؟ فقال : لا ، فقال عمر : انا هو يا رسول الله؟ قال لا ولكنه خاصف النعل فى الحجرة . فخرج علينا علىّ ومعه نَعْلُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح منها .

قال أبو جعفر فطلبنا إسم أبى رجاء [أبى إسماعيل بن رجاء] وهل روى عنه غير ابنه فوجدنا (٢٢١/ب) محمد بن اسماعيل البخارى قد ذكر انه رجاء بن ربيعة (٣) قال وقد روى عن البراء بن عازب وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنهما . قال أبو جعفر وكان ممن روى عنه سوى (ابنه)(٤) يحى بن هانىء .

---

٨٠٨ - رجال الحديث : ثقات.

(١) فهد بن سليمان ثقة ثبت (١)
(٢) محمد بن سعيد بن الأصبهانى ثقة ثبت متقن . (٢٥١)
(٣) يحى بن عبد الملك بن حميد بن أبى غَنِيَّة الخزاعى ، أبو زكريا الكوفى ، ثقة وقور صالح عابد ، وثّقه أحمد وابن معين والعجلى وأبو داود والدارقطنى . له أفراد ، قال ابن عدى : بعض حديثه لا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه اهـ ، وخرّج له البخارى مقروناً بغيره ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة/خ م مد ت س ق .

تاريخ عثمان الدارمى برقم (٩٠٨) التاريخ الكبير (٢٩١/٢/٤) العجلى (٤٧٤) الجرح (١٧١/٩) ، الثقات (٦١٤/٧) الكامل (٢٦٦٥/٧) الميزان (٣٩٤/٤) العبر (٢٣٣/١) الكاشف (٢٣٠/٣) التهذيب (٢٥٢/١١) التقريب (٣٥٣/٢) .

(٤) عبد الملك بن حميد بن أبى غنّية : ثقة (٣٢٦)
(٥) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا فى (٨٠٥)

٨٠٨ - الحكم على الحديث : إسناده صحيح .

٨٠٨ - تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبى شيبة (٦٤/١٢) عن ابن أبى غنيّة بهذا الاسناد نحوه . وعنه ابن عدى في الكامل (٢٦٦٦/٧) . ووقع فى مصنف ابن أبى شيبة (ابن أبى عُتيبة) وهو تحريف . والصواب (ابن أبى غنيّة) . والحديث ذكره المحب الطبرى فى الرياض النضرة (١٥٧/٢) .

---

(١) ما بين القوسين ساقط فى "ب" . (٢) راجع التاريخ الكبير (٣١٢/١/٢) .
(٣) فى "ب" (قاتلتم) . (٤) فى الأصل وفى "ب" (سوى أبيه) تحريف.

(٨٠٩) حدثنا أحمد قال كما حدثنا حسين بن نصر قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن يحى بن هانئ عن رجاء الزبيدى عن البراء انه كان يمسح على الجوربين والنعلين .

فتأملنا هذا الحديث فوجدنا ما فيه غير ما فى الحديث الذى [ذكرناه في الباب الذى] قبل هذا الباب. (فكان ما فى الحديث الذى ذكرناه فى الباب الذى قبل هذا الباب)[1] من الوعيد من أجل المعنى الذى سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأله إياه من قريش الذين جاءوه من مكة . وكان فى الحديث الذى ذكرنا فى هذا الباب وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى وَعَدَه ممن ذكره فيه أنه يقاتل بعده علىّ على[2] تأويل القرآن كما قاتل هو صلى الله عليه وسلم على تنزيله . وكان ما فى هذا الحديث وعد لا بدّ من أن يكون . وقد كان مما أجراه الله على يد على بن أبى طالب رضى الله عنه من قتاله أهل التأويل الذين ذكرهم في كتابه .

---

٨٠٩ - رجال الحديث : ثقات.

(١) حسين بن نصر ثقة ثبت (١٥٣)

(٢) أبو نعيم الفضل بن دكين ثقة ثبت حجة (٦٨)

(٣) سفيان الثورى ثقة ثبت امام حجة (٢١)

(٤) يحى بن هانئ بن عروة المرادى ، أبو داود الكوفى ، ثقة ، قال شعبة : كان يحى سيد أهل الكوفة. ووثقه ابن معين وأبو حاتم ويعقوب بن سفيان والنسائي والدارقطنى ، زاد أبو حاتم : صالح من سادات أهل الكوفة — وروايته عن ابن مسعود مرسلة . من الخامسة/د ت س.

(٥) رجاء بن ربيعة الزبيدى : ثقة (٨٠٥)

(٦) البراء بن عازب بن حارث بن عدى الأنصارى ، أبو عمارة الأوسى ، له ولأبيه صحبة ، وكان من أقران ابن عمر. نزل الكوفة وابتنى بها دارا وقاتل مع علىّ كرم الله وجهه . ثم صار الى المدينة فمات بها سنة اثنتين وسبعين ، روى عنه انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة غزوة ، وفي رواية خمس عشرة . /ع.

ابن سعد (٦/١٧) الاستيعاب (١/١٥٥) الاستيعاب (١/٢٠٥) الاصابة (١/١٤٢) التاريخ الكبير (١/٢/١١٧) العجلى (٧٩) الجرح (٢/٣٩٩) الثقات (٣/٢٦) سير الاعلام (٣/١٩٤) العبر (١/٥٨) التهذيب (١/٤٢٥) التقريب (١/٩٤) .

٨٠٩ - الحكم على الحديث : إسناده صحيح .

٨٠٩ - تخريج الحديث :

توبع يحى بن هانئ على روايته عن رجاء : بإسماعيل بن رجاء عند عبد الرزاق (١/٢٠٠) وابن أبى شيبة (١/١٨٩) والبيهقى (١/٢٨٥) .

---

(١) ما بين القوسين ساقط فى " ب " . (٢) سقط فى الأصل (عَلِيٌّ) واستدركته من " ب " .

(٨١٠) حدثنا أحمد قال [كما] ثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا عبد الله بن داود الخُرَيبي عن بسّام الصيرفي عن أبي الطفيل أنّ ابن كواء (١) سأل عليا عليه السلام عن قول الله جلّ وعزّ ((الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم (٢٢٢/أ) يحسبون أنهم يحسنون صنعا)) (٢) قال هم أهل حروراء . قال أبو جعفر وهم الذين قاتلهم عليّ على تأويل القرآن .

---

٨١٠ - رجال الأثر : ثقات .

(١) ابراهيم بن مرزوق ثقة ثبت (١١)

(٢) عبد الله بن داود بن الربيع الهَمْدَاني ثم الشعبي ، أبو عبد الرحمن الخُرَيبي ، كوفي الأصل سكن الخريبة وهي محلة بالبصرة ، ثقة حافظ إمام قدوة ، قال وكيع: النظر الى وجه عبد الله بن داود عبادة - ووثقه ابن سعد وابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن قانع والدارقطني ، قال الذهبي : أمسك عن الرواية قبل موته فلذلك لم يسمع منه البخاري ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين /خ م

ابن سعد (٢٩٥/٧) تاريخ عثمان الدارمي برقم (٦٥٣ ، ٦٥٥) التاريخ الكبير (٨٢/١/٣) الجرح (٤٧/٥) اللباب (٤٣٨/١) سير الاعلام (٣٤٦/٩) التذكرة (٣٣٧/١) العبر (٢٨٦/١) الكاشف (٧٥/٢) التهذيب (١٩٩/٥) التقريب (٤١٢/١) .

(٣) بسّام بن عبد الله الصيرفي ، أبو الحسن الكوفي ، ثقة وثقه ابن معين والحاكم وقال أحمد وأبو حاتم: لا بأس به ، وقال الذهبي في الميزان : ثقة ، بقي الى بعد الخمسين ومائة/س .

التاريخ الكبير (١٤٤/٢/١) الجرح (٤٣٣/٢) الميزان (٣٠٨/١) الكاشف (٩٩/١) التهذيب (٤٣٤/١) التقريب (٩٦/١) .

(٤) أبو الطفيل هو عامر بن واثلة الليثي : صحابي (١٩٥) .

(*) ابن الكواء هو عبد الله بن الكواء من بني يشكر، كان من أصحاب علي رضي الله عنه ، وكان يلزمه ويُعْنِتُه في الأسئلة ، ثم خرج مع الخوارج على علي رضي الله عنه ونزلوا حروراء ، وكان هو من رؤسائهم ، ثم رجع عن مذهب الخوارج وعاود صحبة علي رضي الله عنه . قال البخاري لم يصح حديثه .

انظر ترجمته في ابن سعد (٢٢٥/٣) و (٢٥/٨) والفرق بين الفرق ص(٧٥) واللسان (٣٢٩/٣) .

٨١٠ - الحكم على الاسناد : اسناده صحيح .

٨١٠ - تخريج الأثر :

أخرج ابن جرير في تفسيره (٣٤/١٦) من طريق سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل قال سأل عبد الله بن الكواء عليا عن قوله (قل هل نُنَبِّئُكم بالأخسرين أعمالا) قال : أنتم يا أهل حروراء .

---

(١) في "ب" (أبا الكواء) . (٢) سورة الكهف الآية (١٠٤) .

(٨١١) حدثنا أحمد قال وكما ثنا ابراهيم قال ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد قال كنت آخذ على أبيّ رضي الله عنه المصحف ، فأتى على هذه (١٠٤/أ) الآية ((قُل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا ، الذين ضلّ سعيُهم فى الحيوة/الدنيا وهم يحسبون أنهم يُحسنون صُنْعاً))(١) قال قلت انهم الحروريّة ؟ قال لا ولكنهم كفرة أهل الكتاب. أما اليهود فلا يؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم . وأما النصارى فلا يؤمنون بالجنة فيقولون ليس فيها طعام ولا شراب . ولكن قوله عزوجل ((الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فى الأرض))(٢) أولئك هم الحرورية .

قال أبو جعفر وهم المذكورون فى تأويل علي رضى الله عنه . وكان ما في الحديث الذى ذكرناه في الباب الأول وعيد . والوعيد فلصاحبه أن يُنجزه وله أن لا يُنجزه. والذى في هذا الحديث وعد والوعد لا بدّ من إنجازه . وقد أنجزه الله عزوجل لمن وعده اياه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. فمما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوعد والوعيد انهما كما ذكرنا :

قال ابن كثير : ومعنى هذا عن عليّ رضى الله عنه أن هذه الآية الكريمة تشمل الحرورية كما تشمل اليهود والنصارى وغيرهم. لا أنها نزلت فى هؤلاء على الخصوص ولا هؤلاء ، بل هى أعمّ من هذا ، فان هذه الآية مكيّة قبل خطاب اليهود والنصارى وقبل وجود الخوارج بالكلية ، وإنما هى عامة فى كل مَنْ عَبَدَ اللّهَ على غير طريقة مرضية يحسب انه مصيب فيها وأن عمله مقبول وهو مخطىء وعمله مردود . تفسير ابن كثير (٣/١٠٧) .

٨١١- رجال الأثر : ثقات .

(١) إبراهيم بن مرزوق ثقة ثبت (١١)
(٢) وهب بن جرير ثقة ثبت (٩٣)
(٣) شعبة ثقة ثبت إمام حجة (٨٦)
(٤) عمرو بن مرة المرادى الكوفى ثقة ثبت (٤٥٧)
(٥) مصعب بن سعد بن أبى وقاص الزهرى ، أبو زرارة المدنى ، ثقة فاضل كثير الحديث وثقه ابن سعد والعجلى وابن حبان . مات سنة ثلاث ومائة /ع

ابن سعد (٥/١٦٩) التاريخ الكبير (٤/١/٣٥٠) العجلى (٤٢٩) الجرح (٨/٣٠٣) المراسيل للرازى ص(١٦٢) سير الاعلام (٤/٣٥٠) العبر (١/٩٥) الكاشف (٣/١٣٠) التهذيب (١٠/١٦٠) التقريب (٢/٢٥١) الشذرات (١/١٢٥) .

٨١١ - الحكم على الإسناد : إسناده صحيح .

٨١١ - تخريج الأثر : تابع وهبُ بن جرير على روايته عن شعبة : محمدُ بن جعفر غندر عند ابن أبى شيبة (١٥/٣٢٤) والبخارى (تفسير سورة الكهف٦/١١٧) وابن جرير (١٦/٣٣) وذكره عن البخارى ابنُ كثير في تفسيره (٣/١٠٧) .

---

(١) سورة الكهف (١٠٣-١٠٤) . (٢) سورة البقرة (٢٧) وفى سورة الرعد (٢٥) = والذين ينقضون . . . الآية.

(٨١٢) حدثنا أحمد قال كما حدثنا (٢٢٢/ب) إبراهيم بن أبي داود قال ثنا هُدبة ابن خالد قال ثنا (سهيل)[1] بن أبي حَزْم القطعيّ قال ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من وعده الله عزوجل على عمل ثواباً فهو منجزه له ومن أوعده على عمل عقابا فهو [فيه] بالخيار.

قال أبو جعفر وهكذا هو في كلام العرب وعند أهل اللغة. ولقد سمعت بكار بن قتيبة يذكر عن الأصمعي قال كنا عند أبي عمرو بن العلاء فأتاه عمرو بن عبيد، فقال له: يا أبا عمرو أيجوز أن يَعِدَ الله عزوجل على عمل ثوابا ثم لا ينجزه قال أبو عمرو [لا . قال فكذلك إذا أوعد على عمل عقابا فلايجوز أن لا ينجزه فقال له أبو] عمرو من قبل العجمة أتيت. إن العرب [كانت] إذا وعدتْ فشرفها أن تَفِيَ وإذا أوْعَدَتْ فشرفها أن لا تَفِيَ.

قال أبو جعفر فذكرت أنا هذا الحديث لمحمد بن جعفر المعروف بابن الإمام فعرفه وقال سمعته من سِوَار بن عبد الله العنبري[4] القاضي كما ذكرتَه لي عن بكّار غير أن سِوَارًا زاد ما فيه عن الأصمعي قال ثم التفت أبو عمرو إلينا فأنشدنا :

لا يَرْهَبُ ابنُ العم والجارُ صَوْلَتي ولا أَخْتَشي من صَوْلَةِ المُتَهَدِّدِ [2]
وإنّي إنْ أوْعَدْتُه أو وَعَدْتُه [3] لَمُخْلِفُ إيعادي ومُنْجِزُ موعدي.

فقال قائل: الحديثان جميعا انما كانا في معنى واحد. وقد دلّ على ذلك (٢٢٣/أ) وصفه الرجل الذي ذكره بخصف النعل ولكن الرواة لم يضبطوه فجاءوا به على ما جاءوا به مما جعلته أنت من أجل ذلك حديثين مختلفين. ==

---

٨١٢ - رجال الحديث : ثقات سوى سهيل بن أبي حزم فهو ضعيف.

(١) ابراهيم بن أبي داود ثقة ثبت (١٨)

(٢) هُدبة بن خالد ثقة - (١١٥)

(٣) سهيل بن أبي حزم واسمه مهران ويقال عبد الله، القُطَعي، أبو بكر البصري، ضعيف لا يتابع في حديثه. قال ابن معين: صالح وقال مرة: ضعيف، وقال أبو حاتم والبخاري والنسائي: ليس بالقوي، زاد البخاري لا يتابع في حديثه - ولم أجد أحدا وثقه إلا العجلي. وقال ابن حبان: يتفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، اهـ مات قبل أخيه حزم - ومات حزم سنة خمس وسبعين ومائة/م
التاريخ الكبير (٢/٢/١٠٦) العجلي (٢١٠) العقيلي (٢/١٥٤) الجرح (٢٤٧/٤) المجروحين (٣٥٣/١) الكامل (٢٨٧/٣) الميزان (٢٤٤/٢) الكاشف (٣٢٧/١) التهذيب (٢٦١/٤) التقريب (٣٣٨/١).

---

(١) في الأصل (سهل) سهو من الناسخ . (٢) في الأصل (للتهدد) تحريف (٣) في الاصل (عدته) تحريف.

(٤) وردت هذه الحكاية في الميزان (٢٧٨/٣) والتهذيب (٨/ ٧١-٧٢) : قال سوار ابن عبد الله العنبري عن الأصمعي جاء عمرو بن عبيد الى أبي عمرو بن العلاء فقال: يا أبا عمرو! يُخلف الله وعده؟ قال لا، قال أفرأيت ان وعد الله على عمل عقابا يخلف ==

فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عزوجل وعونه أن الأمر لم يكن في ذلك كما توهم لأن رواة الحديثين جميعا عدول فى أنفسهم وفقهاء فى دين ربهم وأثبات فى أحاديث نبيهم صلى الله عليه وسلم وفصحاء فى لغاتهم يعرفون ما خوطبوا به لأنهم خوطبوا بلغتهم/ولأنهم الفقهاء بأمور دينهم والناقلون إلينا ما سمعوه من نبيهم وممن سمعوه ممن سمعه منه رضوان الله عليهم.

١٠٤/ب)

وأما خصف النعل فقد يجوز أن يكون فى يومين مختلفين. وذلك أولى ما حملت عليه الروايات حتى لا تتضاد، وما قد حقق الوعد الذى كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحديث الذى ذكرناه فى هذا الباب ما كان فى أمر ذى الخويصرة.

---

(٤) ثابت البنانى ثقة ثبت (١٠)

٨١٢ - الحكم على الحديث : إسناده ضعيف.

٨١٢ - تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٢/٤٦٦) والبزار كما في كشف الأستار (٤/٧٥) وأبو يعلى (٦/٦٦) ومن طريقه ابن عدى في الكامل (٣/١٢٨٨) كلهم عن هُدبة بن خالد بهذا الإسناد مثله. وقال البزار : سهيل لا يتابع على حديثه.

وذكره الهيثمى فى الزوائد (١٠/٢١١) وقال رواه أبو يعلى والطبراني فى الأوسط. وفيه سهيل بن أبى حزم وقد وُثق على ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح.

وذكره ابن حجر فى المطالب العالية (٣/٩٨) وعزاه لأبى يعلى والبزار. وذكره الألبانى فى الأحاديث الصحيحة برقم (٢٤٦٣) وحسّنه.

== وعده، قال له أبا عمرو من العجمة أُتيت يا أبا عثمان، إن الوعد غير الوعيد، إن العرب لا تعدّ خلفا ولا عارا إن تعد شرا ثم لا تفعله، بل ترى إن ذلك كرم وفضل، إنما الخلف أن تعد خيرا ثم لا تفعله، قال فأوجدنى هذا فى كلام العرب، قال أما سمعت :

ولا يَرْهَبُ ابنُ العَمِّ ما عِشتُ صَوْلَتِى ... ولا أختَبِى مِنْ خَشْيَةِ المُتَهَدِّدِ

وإنّى إذا أوْعَدْتُه أو وَعَدْتُه ... لَمُخْلِفُ إيعَادِى ومُنجِزُ مَوْعِدِى.

(٨١٣) حدثنا أحمد قال كما ثنا أحمد بن شعيب قال أنبا علي بن المنذر الكوفي الطريقي[٤] قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا عاصم بن كليب الجرمي[٥] عن أبيه قال كنت عند علي ابن أبي طالب رضي الله عنه جالسا إذ دخل عليه رجل عليه ثياب السفر وعليّ يكلم الناس ويكلمونه. فقال يا أمير المؤمنين أتأذن لي أن أتكلم ؟ فلم يلتفت إليه فجلس إلى الرجل (٢٢٣/ب) فسألته ما خبره[٦]؟ فقال كنت معتمراً فلقيتُ عائشة فقالت لي: هؤلاء القوم الذين خرجوا في أرضكم يُسَمّون حروريّة ؟ قلت خرجوا في موضع يسمّى حروراء فسمّوا بذلك. فقالت طوبى لمن شهد تعني هلكتهم. لو شاء[٧] ابن أبي طالب لأخبركم بخبرهم - فجئت أسأله عن خبرهم. فلما فرغ عليّ رضي الله عنه قال أين المنادي ؟ فقصّ عليه كما قصّ علينا - فقال إني دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عنده أحد غير عائشة أم المؤمنين - فقال لي يا عليّ كيف أنت وقوم كذا وكذا - قلت ألله ورسوله أعلم - ثم أشار بيده إلى[١] قوم يخرجون من المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تَراقيهم يَمْرُقون من الدين كما يمرق السهم من الرَميَّة ، فيهم رجل مُخْدَج كأن يده (ثدي)[٢] أُنشدكم الله أأخبرتكم [بهم][٣] قالوا أللهم نعم. فأتيتموني فأخبرتموني انه ليس فيهم. فحلفتُ لكم بالله عزوجل أنه فيهم فأتيتموني به تسحبونه كما نعتُ لكم. قالوا نعم - قال صدق الله عزوجل ورسوله صلى الله عليه وسلم.

---

٨١٣ - رجال الحديث : ثقات.

(١) أحمد بن شعيب النسائي : ثقة ثبت إمام (٢٣)

(٢) علي بن المنذر بن زيد الأودي ويقال الأسدي ،أبو الحسن الكوفي الطريقي (بالقاف) قال النسائي شيعي محض ثقة ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة ، وقال ابن نمير: ثقة صدوق ، وقال الدارقطني وسلمة بن قاسم: لا بأس به. مات سنة ست وخمسين ومائتين / ت س ق .
الجرح (٦/٢٠٦) اللباب (٢/٢٨١) الميزان (٣/١٥٧) الكاشف (٢/٢٥٧) التهذيب (٧/٣٨٦) التقريب (٢/٤٤).

(٣) محمد بن فضيل بن غزوان : ثقة ثبت - (١٠٩)

(٤) عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي . ثقة وثقه ابن معين والعجلي والنسائي واحمد بن صالح المصري وابن سعد - وقال احمد : لا بأس به. وقال أبو حاتم صالح . توفي سنة سبع وثلاثين ومائة/ خت م ع .
من كلام أبي زكريا لابن الهيثم البادي برقم (٦٣) التاريخ الكبير (٣/٢/٤٨٧) العجلي (٢٤٢) الجرح (٦/٣٤٩) الثقات (٧/٢٥٦) الميزان (٢/٣٥٦) الكاشف (٢/٤٧) التهذيب (٥/٥٥) التقريب (١/٣٨٥).

---

(١) كذا في الأصل. وفي السنّة لابن أبي عاصم والخصائص للنسائي : (ثم أشار بيده فقال : قوم...) . (٢) في الأصل (يدى) تصحيف. (٣) في خصائص علي (أخبرتكم به) .
(٤) في "ب" (الصيرفي) (٥) في "ب" (الجويني) (٦) في "ب" (ما خبرك) .
(٧) في "ب" (لو سئل ابن أبي طالب...) .

(٨١٤) وحدثنا أحمد قال وكما ثنا محمد بن أحمد بن جعفر الكوفي قال ثنا أحمد بن عمران الأخنسي قال ثنا محمد بن فضيل ثم ذكر بإسناده مثله . (١) .

---

(٥) كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي . ثقة وثقه أبو زرعة وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ،من الثانية /ى ع

الاستيعاب (٣/١٣٢٩) اسد الغابة (٤/٤٩٨) الاصابة (٣/٣٢٣) التاريخ الكبير (٤/١/٢٢٩) العجلي (٣٩٨) الجرح (٧/١٦٧) — وذكره ابن حبان في الصحابة بالثقات (٣/٣٥٦) وأعاده في التابعين (٥/٣٣٧) الكاشف (٣/٩) التهذيب (٨/٤٤٥) التقريب (٢/١٣٦) .

(*) رجل مخدج : هو حرقوص بن زهير البجلي المعروف بذى الثدية . كان في يده مثل ثدى المرأة على رأسه حلمة الثدى عليه شعيرات مثل سبالة السنور . ينظر سنن أبى داود (٥/١٢٧) النهاية (١/٢٠٨) المطالب العالية (٤/٣١٣) الفرق بين الفرق : عبد القاهر البغدادى ص (٧٦)

٨١٣ - الحكم على الحديث : إسناده صحيح .

٨١٣ - تخريج الحديث : أخرجه النسائي في خصائص علي ص (١٢٩-١٣٠) بهذا الاسناد مثله . وتابع علي بن المنذر على روايته عن محمد بن فضيل : أبو بكر بن أبي شيبة (لم أجده في مصنفه راجع ما ذكره في الخوارج ١٥/٣٠٣-٣٣٢ فلعله في مسنده) وعنه ابن ابى عاصم في السنة (٢/٤٤٢) وأبو يعلى (١/٣٦٣) - كما أخرج أبو يعلى (١/٣٧٥) عن أبى هشام الرفاعى كلاهما عن محمد بن فضيل به .

وقد تابع ابنَ فضيل على روايته عن عاصم بن كليب : عبد الواحد بن زياد عند البزار كما في كشف الأستار (٢/٣٦٢) والقاسم بن مالك المزى وعبد الله بن إدريس عند عبد الله بن أحمد في زوائد مسند أبيه (١/١٦٠) وفي فضائل الصحابة (٢/٧١٤) .

وذكره الهيثمى في الزوائد (٦/٢٣٨-٢٣٩) وقال : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات ورواه البزار بنحوه . - والحافظ في المطالب العالية (٤/٣١٥-٣١٦) وعزاه لاسحاق بن راهويه وأبى بكر بن أبى شيبة وأبى يعلى . وقال البوصيرى : رجال اسحاق بن راهويه ثقات .

وله شاهد من حديث أبى وائل أخرجه أبو يعلى (١/٣٦٤-٣٦٧) مطولًا / ومن حديث ابن مسعود أخرجه احمد (١/٤٠٤) والترمذى (في الفتن ٤/٤٨١) وقال حسن صحيح . وابن ماجة في المقدمة (١/٣٣) وأبو يعلى (٩/٢٧٧) .

٨١٤ - رجال الحديث : ثقات .

(١) [ش] محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن مهران بن أبى جميلة الذهلى ،أبو العلاء الكوفي يعرف بالوكيعى ،نزيل مصر ثقة ثبت ، قال ابن يونس : ولد بالكوفة سنة أربع ومائتين وقدم الى مصر قديمًا تاجرا وكان ثقة ثبتا ،توفى بمصر سنة ثلاث مائة/س . العبر (١/٤٣٨) التهذيب (٩/٢١) التقريب (٢/١٤٢) مغانى الأخيار (١/٦٦أ) دار الكتب.

==

---

(١) سقط هذا الحديث في نسخة "ب" .

(٨١٥) حدثنا أحمد قال وكما (حدثنا يزيد بن سنان قال) (١) ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا حماد بن سلمة عن أيوب (٢٢٤/أ) عن محمد بن سيرين عن عبيدة أن علياً رضى الله عنه قال فيهم مُخْدَجُ اليد أو مُثْدَنُ (٢) اليد أو مُودَنُ اليد فطلبوه فى القتلى فلم يجدوه. فقال لولا أن تَبْطَرُوا (٣) لأخبرتكم بما قضى اللهُ عزوجل على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم لمن قتل هؤلاء عارفا لهدانا مستبصراً لضلالهم. (٤) .

== (٢) أحمد بن عمران الأخنسى، أبو عبد الله الكوفى، ثقة وثقه ابن عدى وقال ابن حبان مستقيم الحديث، وأكثر أبو عوانة الرواية عنه فى صحيحه. ولم يؤخذ عليه إلا حديث واحد خولف فى إسناده أورد له العقيلى فى الضعفاء. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. وهناك آخر يسمى (محمد بن عمران الأخنسى) متروك، وخلط بعضهم بين هذين فوهم.

التاريخ الكبير (١/١/٢٠٢) الجرح (٢/٦٤) العقيلى (١/١٢٦) الثقات (٨/١٣) الكامل (٦/٢٢٧٩) الميزان (١/١٢٣) لسان الميزان (٨/٢٢٤)

(٣) محمد بن فضيل بن غزوان ثقة ثبت (١٠٩)

٨١٤- الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

٨١٤- تخريج الحديث:

سبق تخريجه وله شاهد من حديث أبى كثير مولى الأنصار وكان مع علىّ فى قتاله أهل النهروان أخرجه الحميدى (١/٣١) وأحمد (١/٨٨) وأبو يعلى (١/٣٧٢) وذكره الحافظ فى المطالب العالية (٤/٢١٤) وعزاه للحميدى وابن أبى عمر، ورجاله موثقون.

ومن حديث الأزرق بن قيس أخرجه أبو يعلى (١/٣٧١) وفى إسناده رجل مجهول.

٨١٥- رجال الحديث: ثقات.

(١) يزيد بن سنان ثقة (١٣)

(٢) موسى بن إسماعيل المنقرى ثقة ثبت (١٠)

(٣) حماد بن سلمة ثقة (١٩)

(٤) أيوب السختيانى ثقة ثبت حجة (١٨)

(٥) محمد بن سيرين ثقة ثبت إمام حجة (٣٥٣)

(٦) عَبِيْدة (بفتح العين المهملة) بن عمرو السَّلْمَانى المرادى. أبو عمرو الكوفى، ثقة ثبت مخضرم فقيه، أسلم قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم بسنتين ولم يره، وتَفَقَّهَ بعلىّ وابن مسعود مات سنة اثنتين وسبعين/ع.

ابن سعد (٦/٩٣) تاريخ عثمان الدارمى (٥١٣) التاريخ الكبير (٣/٢/٨٢) العجلى (٣٢٥) الجرح (٦/٩١) التذكرة (١/٥٠) العبر (١/٥٨) التهذيب (٧/٨٤) التقريب (١/٥٤٧).

٨١٥- الحكم على الحديث: الحديث صحيح.

---

(١) ما بين القوسين ساقط فى "ب". (٢) كذا ورد هنا وفى مسند أحمد (١/٨٣)، وقال فى صحيح مسلم (٢/٧٤٧): "مثدون اليد".

(٣) فى الأصل وفى "ب" (لولا أن تنظروا) والتصحيح من صحيح مسلم.

(٤) وَقَعَت الجُمْلَةُ الأخيرة مُحَرَّفَةً فى "ب" فقال: (عارف بهذا مات مستبصر الصلوتهم).

(٨١٦) حدثنا أحمد قال وكا ثنا يزيد قال ثنا عبدالله بن بكر السَّهْمي قال ثنا هشام ابن حسّان عن محمد عن عبيدة عن عليّ رضي الله عنه فذكر مثله . وزاد : فقلت له(١) أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال إيْ وربِّ الكعبة إيْ وربِّ الكعبة إيْ وربِّ الكعبة .

---

٨١٥ - تخريج الحديث :

تابع حمادَ بن سلمة على روايته عن أيوب : حمادُ بن زيد عند مسلم (الزكوة - التحريض على قتل الخوارج ٢/٧٤٧) وأبي داود (السنّة قتال الخوارج ٥/١٢٠) وعبدالله بن أحمد في زوائد مسند أبيه (١/١١٣ ، ١٢١ ، ١٢٢) وأبي يعلى (١/٢٨٢ و ٣٧٢) / واسماعيل بن عليّة عند أحمد (١/٨٣) و مسلم (٢/٧٤٧) وابن ماجة في المقدمة (١/٣٢) وابن أبي عاصم في السنّة (٢/٤٤٢) /ومعمر وعنه عبدالرزاق (١٠/١٤٩) .

وتابع أيوبَ على روايته عن ابن سيرين : عَبْدُالله بن عون عند أحمد (١/١٥٥) وابنه عبدالله (١/١٢١) ومسلم (٢/٧٤٨) / وسعيد بن عبدالرحمن عند الطيالسي ص(٢٤) / وجرير بن حازم وأبو عمرو بن العلاء وهشام عند أحمد (١/٩٥ ، ١٤٤) / وقتادة عند الطبراني في الصغير (٢/٧٥) كلهم عن ابن سيرين به .

كما تابع عبيدة على روايته عن عليّ : سويد بن غفلة الجعفي عند الطيالسي ص(٢٤) / وأبو مريم عند الطيالسي ص(٢٤) وأحمد في فضائل الصحابة (٢/٧٠٥) وأبي يعلى (١/٢٩٦) /وأبو الوضيء عند أحمد في الفضائل (٢/٧١٨ ، ٧٢٠ ، ٧٢٢) وأبي يعلى (١/٤٢١) .

وقد ذكر ابنُ ماجة عدة شواهد لهذا الحديث في مقدمة كتابه (١/٣٢-٣٤) .

٨١٦ - رجال الحديث : ثقات .

(١) يزيد بن سنان - ثقة (١٢)
(٢) عبدالله بن بكر السهمي - ثقة (١١)
(٣) هشام بن حسان - ثقة إمام (٣٥٣)
(٤) محمد هو ابن سيرين - هو وبقية رجاله تقدموا في الحديث السابق .

٨١٦ - الحكم على الحديث : إسناده صحيح .

٨١٦ - تخريج الحديث :

تابع عبدَالله بن بكر على روايته عن هشام بن حسّان : يزيدُ بن هارون عند أحمد (١/١٤٤) / وحماد بن زيد عند عبدالله بن أحمد في زوائد مسند أبيه (١/١١٣ و ١٢٢) / وعبدُ الرزاق (١٠/١٤٩) /وجعفر بن سليمان الضبعي عند الآجري في الشريعة ص(٣٢) .

كلهم عن هشام بهذا الاسناد . وتابعه على روايته عن محمد بن سيرين : عبدُالله بن عون عند أحمد في فضائل الصحابة (٢/٦١٢) وعند عبدالله بن أحمد في زوائد مسند أبيه (١/١٢١) وعند النسائي في خصائص علي ص(١٣٢) / وأيوب عند عبدالله بن أحمد (١/١١٣ و ١٢٢) / وعوف عند الآجري في الشريعة ص(٣٢) كلهم عن ابن سيرين به .

---

(١) في "ب" (فقال له عبيدة أنت سمعت هذا ..) .

(٨١٧) حدثنا أحمد قال كما ثنا أحمد بن شعيب قال أنبا اسماعيل بن مسعود قال أنبا المعتمر بن سليمان عن عوف قال ثنا محمد بن سيرين قال قال عبيدة ثم ذكر هذا الحديث، ١٠٥ / أ) وزاد فيه: فاتبعناه فوجدناه فدللناه عليه ، فلما رآه قال الله أكبر الله أكبر.

(٨١٨) حدثنا أحمد قال وكما ثنا أحمد قال أنبا العباس بن عبد العظيم العنبري قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن سلمة بن كهيل قال ثنا زيد بن وهب أنهم كانوا في الجيش الذين كانوا مع علي الذين ساروا الى الخوارج . فقال علي أيها الناس اني سمعت (٢٢٤ / ب) رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم من أمتي يقرؤن القرآن . ليس قراءتكم إلى قراءتهم (بشيء) [1] (ولا صلاتكم إلى صلاتهم (بشيء) ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء) [2] يقرؤن القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية . لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى الله لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لا تكلوا عن العمل- وآية ذلك أن فيهم (رجلاً) [3] [له] عضد ، عضده مثل حلمة ثدي المرأة عليه شعرات بيض -

---

٨١٧ - رجال الحديث : ثقات.

(١) أحمد بن شعيب ثقة ثبت امام (٢٣)

(٢) اسماعيل بن مسعود الجحدري ، أبو مسعود البصري ثقة وثقه النسائي ، وقال أبو حاتم صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين /س

التاريخ الكبير (١/١/٣٥٠) الجرح (٢/٢٠٠) الأنساب (٣/٢٠٦) الكاشف (١/٧٨) التهذيب (١/٣٣١) التقريب (١/٧٤).

(٣) المعتمر بن سليمان ثقة (٣٢٩)

(٤) عوف بن أبي جميلة العبدي المعروف بالأعرابي ثقة ثبت (٥٨)

(٥) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا في (٨١٥)

٨١٧ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

٨١٧ - تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في خصائص علي ص(١٣٣) بهذا الاسناد مثله . وقد تابع المعتمر على روايته عن عوف : هوذة بن خليفة عند البيهقي في دلائل النبوة (٥/١٨٩) وجعفر بن سليمان الضبعي عند الآجري في الشريعة ص (٣٢).

كما تابع عوفاً على روايته عن ابن سيرين : معاوية بن عبد الكريم عند الطبراني في الصغير (٢/٨٥) وأيوب عند البيهقي (٨/١٧٠).

٨١٨ - رجال الحديث : ثقات.

(١) أحمد هو ابن شعيب النسائي ثقة ثبت امام (٢٣)

---

(١) في الأصل (شيء) وضبطه (بشيء) خبر "ليس" ،

(٢) ما بين القوسين ساقط في " ب" . (٣) في الأصل (رجل) .

قال سلمة فنزّلني زيد منزلا منزلا حتى مررنا على قنطرة - وعلى الخوارج عبد الله بن وهب الراسبي . فقال لهم ألقُوا الرِمَاحَ وسُلّوا سيوفكم من جفونها فإني أخاف أن يناشدوكم (١) فسلّوا السيوف وألقوا جُفونَها و (شَجَرهم[٢]) الناسُ يعني برماحهم فقُتِلَ بعضُهم على بعض ، وما أُصيب من الناس يومئذ إلا رجلان . قال عليٌّ إلتمسوا (فيهم) [٣] المخدج (٤) فلم يجدوه . فقام عليٌّ رضى الله عنه بنفسه[٥] حتى أتى ناساً قُتِل بعضُهم على بعض فوجده مما يلي الأرض . فكبّر على رضى الله عنه وقال صدق الله عزوجل وبلّغ رسوله صلى الله عليه وسلم - فقام إليه عبيدة ثم ذكر بقيّة الحديث الذى قبل هذا الحديث .

---

(٢) العباس بن عبد العظيم بن اسماعيل بن توبة العنبرى ، أبو الفضل البصرى ، ثقة ثبت حافظ ، قال النسائى : ثقة مأمون ، وقال محمد بن المثنى : كان من سادات المسلمين . مات سنة ست وأربعين ومائتين / ع م .

التاريخ الكبير (٤ / ١ / ٦) الجرح (٦ / ٢١٦) التذكرة (٢ / ٥٢٤) العبر (١ / ٣٥٢) الكاشف (٢ / ٥٩) التهذيب (٥ / ١٢١) التقريب (١ / ٣٩٧) .

(٣) عبد الرزاق بن همّام ثقة إمام (٣٨٧)
(٤) عبد الملك بن أبى سليمان العرزمى ثقة ثبت (٥٤٠)
(٥) سلمة بن كهيل ثقة متقن (١٤٨)
(٦) زيد بن وهب ثقة مخضرم (٥٦٩)
(٧) عبد الله بن وهب الراسبى ، رأس الخوارج يوم النهروان وفيه قُتل سنة ثمان وثلاثين وقتل أكثر أصحابه ، وقتل من جند عليّ اثنا عشر رجلا .
اللباب (٢ / ٦) العبر (١ / ٣٢)

٨١٨ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٨١٨ - تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في خصائص عليّ ص (١٣١) بهذا الاسناد مثله . وأخرجه عبد الرزاق (١٠ / ١٤٧) . ومن طريقه مسلم (الزكوة ، التحريض على قتل الخوارج (٢ / ٧٤٨) . وأبو داود (السنة ، قتال الخوارج ٥ / ١٢٥) وابن أبى عاصم فى السنة (٢ / ٤٤٦) والبيهقى (٨ / ١٧٠) والبغوى (١٠ / ٢٣٠) كلهم من طريق عبد الرزاق به .

وتابع عبدَ الرزاق على روايته عن عبد الملك بن أبى سليمان : يحى بن عبد الملك فى الحديث القادم وعند ابن أبى عاصم (٢ / ٤٤٤) كما تابع عبدَ الملك بن أبى سليمان على روايته عن سلمة بن كهيل : موسى بن قيس الحضرمى عند ابن أبى شيبة (١٥ / ٣١١) .

كما تابع زيدَ بن وهب على روايته عن عليّ : سويدُ بن غفلة عند الطيالسى ص (٢٤) وأحمد (١ / ٨١ ، ١١٣) وفى فضائل الصحابة (٢ / ٧٠١) والبخارى (٩ / ٢١) وابن ابى عاصم (٢ / ٤٤٣) والبزار كما فى كشف الأستار (٢ / ٢٦٣) .

---

(١) زاد مسلم فى روايته : (كما ناشدوكم يوم حروراء ، فرجعوا فوَحّشوا برماحهم) أى رموا بها عن بعد منهم . (٢) فى الأصل (بحرهم) غير واضحة . (٣) في الأصل (فيه) والتصحيح من مراجع التخريج . (٤) زاد مسلم (فالتمسوه) .

(٥) فى "ب" (ينبشه) بدل (بنفسه) .

(٨١٩) حدثنا أحمد قال وكما ثنا محمد بن على بن داود قال ثنا أحمد بن جميل المروزى قال ثنا يحى (٢٢٥/أ) ابن عبد الملك بن حميد بن أبى غَنِيَّة عن عبد الملك بن أبى سليمان . ثم ذكر الحديث الذى قبل هذا الحديث .

(٨٢٠) حدثنا أحمد قال وكما ثنا يونس قال أنبا عبد الله بن وهب قال أخبرنى عمرو ابن الحارث عن بكير بن الأشج عن بسر بن (سعيد)(١) عن عبيد الله بن أبى رافع ان الحرورية لمّا خرجت (وهو)(٢) مع علىّ رضى الله عنه، قالوا لا حكم إلا لله - قال علىّ : كلمة حق أريد بها باطل ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف أناسا إنى لأعرف صفتهم فى هؤلاء الذين يقولون الحق بألسنتهم لا يجاوز هذا منهم وأومأ(٣) الى حلقه من أبغض خلق الله عزوجل إليه ، منهم أسود . إحدى يديه طُبْىُ شاةٍ أو حَلَمَةُ ثدي . فلما قاتلهم علىّ قال انظروا فلم يروا(٤) شيئا . قال ارجعوا فوالله ما كَذَبْتُ وما كُذِّبْتُ مرتين أو ثلاثاً ، ثم وجدوه فى خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه ، قال عبيد الله وأنا حاضر ذلك من أمرهم وقول علىّ فيهم .

---

٨١٩ - رجال الحديث : ثقات .

(١) محمد بن على بن داود - ثقة . (٦١)
(٢) أحمد بن جميل المروزى ، أبو يوسف ، نزيل بغداد ، ثقة وثقه أحمد وابن معين ، وقال يعقوب بن شيبة وأبو حاتم : صدوق . مات سنة ثلاثين ومائتين .
الجرح (٢/٤٤) تاريخ بغداد (٤/٧٦) .
(٣) يحى بن عبد الملك بن حميد بن أبى غنيّة ثقة (٨٠٨)
(٤) عبد الملك بن أبى سليمان العرزمى ، ثقة ثبت (٥٤٠)

٨١٩ - الحكم على الحديث: إسناده صحيح .

٨١٩ - تخريج الحديث :

أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد مسند أبيه (١/ ٩١-٩٢) عن احمد بن جميل المروزى بهذا الاسناد مثله . تابعه على روايته عن يحى بن عبد الملك بن حميد : يعقوب بن حميد عند ابن أبى عاصم (٢/٤٤٤) .

٨٢٠ - رجال الحديث : ثقات .

(١) يونس بن عبد الأعلى ثقة (١٤)
(٢) عبد الله بن وهب ثقة ثبت (١٥)
(٣) عمرو بن الحارث بن يعقوب ثقة ثبت إمام (١٠٠)
(٤) بكير بن عبد الله الأشجّ ثقة (٢٦٥)

==

---

(١) فى الأصل : (بسر بن سعد) وفى "ب" (بشر بن سعيد) وكلاهما خطأ .
(٢) سقط فى الأصل ولا بد منه فأضفناه من رواية مسلم .
(٣) فى نسخة (وأشار) كما فى هامش الأصل .
(٤) فى نسخة (فلم يجدوا) كما فى هامش الأصل وكذا ورد فى "ب" ، وفى صحيح مسلم ((فنظروا فلم يجدوا شيئا)) .

(٨٢١) حدثنا أحمد قال وكما ثنا يونس قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينا (١٠٥/ب) نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما له ،أتاه ذو الخويصرة/وهو [رجل] من بني تميم (٢٢٥/ب) قال يا رسول الله اعدل ـ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وَيْلَك إفمن يعدل إذا لم أعدل لقد خبت وخسرت إن لم أعدل ـ فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله أئذن لي فيه أضرب عنقه . قال دعه فإن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم،يمرقون من الاسلام كما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَمِيَّةِ،يُنْظَرُ إلى نَصْلِهِ فلايوجد فيه شيء . ثم يُنْظَرُ الى رصافه فلا يوجد فيه شيء . ثم يُنْظَر إلى نَضِيِّه (وهو القدح) فلا يوجد فيه شيء ،ثم يُنْظَر إلى قُذَذِهِ فلا يوجد فيه شيء ،سبق الفرث والدم[1] ، (آيتهم)[2] رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البَضْعَة تَدَرْدَرُ ،يخرجون على خير فرقة من الناس ، قال أبو سعيد :فأشهد أني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قاتلهم وأنا معه ، فأمر بذلك الرجل فالتُمِسَ فأُتي به حتى نظرت إليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعت.

= = (٥) بسر بن سعيد المدني مولى ابن الحضرمي ، الزاهد العابد المجاب الدعوة ،ثقة جليل ،قال أبو حاتم : لا يسأل عن مثله ،وقال ابن سعد : كان من العباد المنقطعين وأهل الزهد في الدنيا وكان ثقة كثير الحديث، ووثقه ابن معين والعجلي والنسائي . مات سنه مائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة/ع.

ابن سعد (٥/ ٢٨١) التاريخ الكبير (١/٢/ ١٢٣) العجلي (٧٩) الجرح (٢/ ٤٢٣) الثقات (٤/ ٧٨) سير الاعلام (٤/ ٥٩٤) العبر (١/ ٨٩) الكاشف (١/ ٩٩) التهذيب (١/ ٤٣٧) التقريب (١/ ٩٧) .

(٦) عبيد الله بن أبي رافع المدنيّ ،مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، كان كاتب عليّ ،ثقة وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد والعجلي والخطيب، وذكره ابن حبان في الثقات ، من الثالثه/ع .

ابن سعد (٥/ ٢٨٢) التاريخ الكبير (٣/ ١/ ٣٨١) العجلي (٣١٦) الجرح (٥/ ٥٣) الثقات (٥/ ٦٨) تاريخ ابن معين (٢/ ٣٨٢) الكاشف (٢/ ١٩٧) التهذيب (٧/ ١٠) التقريب (١/ ٥٣٢) .

٨٢٠ ـ الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٨٢٠ ـ تخريج الحديث :
أخرجه مسلم (٢/ ٧٤٩) وابن أبي عاصم (٢/ ٤٥٢ ـ ٤٥٣) والنسائي في خصائص علي ص(١٢٧) والبيهقي (٨/ ١٧١) كلهم من طريق ابن وهب بهذا الاسناد مثله .
وتابع عبيدَ الله بن أبي رافع على روايته عن عليّ : طارق بن زياد عند احمد في مسنده (١/ ١٤٧) وفي فضائل الصحابة (٢/ ٧١٤) .

٨٢١ ـ رجال الحديث :
(١) يونس بن عبد الأعلى ثقة (١٤)
= =

---

(١) في "ب" (سوى الفرث والدم) (٢) في الأصل (ايهم) غير واضح والتصحيح من رواية مسلم وفي "ب" (بينهم) .

(٨٢٢) حدثنا أحمد قال وكما ثنا الربيع المرادى [وسليمان الكيسانى قالا حدثنا بشر ابن بكر قال حدثنى الأوزاعى قال حدثنى الزهرى قال حدثنى أبو سلمة عن أبى سعيـــد ثم ذكر مثلـــه .

---

(٢) عبد الله بن وهب ثقة ثبت (١٥)
(٣) يونس بن يزيد الأيلى ثقة ثبت حجة (٢٥)
(٤) ابن شهاب الزهرى ثقة ثبت امام حجة (١٣)
(٥) ابو سلمة بن عبد الرحمن ثقة امام فقيه (٤٣)
(*) ذو الخويصرة رجل من بنى تميم ،غائر العينين مُشْرِفُ الوَجْنَتَيْن،نَاشِزُ الجَبْهَـــةِ ، كثّ اللحية مَحْلوقُ الرأس مُشَمَّرُ الإزار . صحيح مسلم (٢/ ٧٤٢) .

٨٢١ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٨٢١ - تخريج الحديث : أخرجه النسائى فى " خصائص على " ص (١٢٥) عن يونس بن عبد الأعلى بهذا الاسناد مثله . تابعه على روايته عن ابن وهب : أبو الطاهر عند مسلم (٢/ ٧٤٤) .
كما تابع يونسَ على روايته عن الزهرى : شعيبُ بن أبى حمزة عند البيهقـــى (٨/ ١٧١) وفى دلائل النبوة (٥/ ١٨٧) والبغوى (١٠/ ٢٢٤) - كما تابع الزهرى على روايته عن أبى سلمة الأسودُ بن العلاء عند أبى يعلى (٢/ ٤٣٠) .
وقال الحافظ فى الفتح (١٢/ ٣٠٥) ط (الريان) : وقد شذ أفلح بن عبد الله ابن المغيرة عن الزهرى ،فروى هذا الحديث عنه فقال : عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن أبى سعيد . أخرجه أبو يعلى - اهـ. ينظر مسند أبى يعلى (٢ /٢٩٨) .

٨٢١ - غريب الحديـــث :
(إلى نَصْله) النصل هو حديدة السهم .
(إلى رِصَافه) الرصاف مدخل النصل من السهم.
(إلى نَضِيِّه) النضىّ كغنىّ ، السهم بلا نصل ولا ريش .
(إلى قُذَذِه) القذذ ريش السهم ،واحدتها قُذّة
(سبق الفرث والدم) أى ان السهم قد جاوزهما ولم يَعْلَقْ فيه منهما شيء .
(البَضْعَة) القطعة من اللحم.
(تَدَرْدَر) أصله تتدردر ،معناه : تضطرب وتذهب وتجيء .
(على خير فرقة) ضبطوه فى الصحيحين بوجهين : أحدهما : (على حين فُرْقة) أى وقت افتراق الناس ،أى افتراق يقع بين المسلمين ،وهو الافتراق الذى كان بين علىّ ومعاوية رضى الله عنهما . والثانى : (على خير فرقة) أى أفضل الفريقين ، (على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم) أى على الصفة التي وصفه رســـول الله صلى الله عليه وسلم بها - انظر تعليقات محمد فؤاد عبد الباقي على صحيح مسلم (٢/ ٧٤٤) .

٨٢٢ - رجـــال الحديث : ثقات .
(١) الربيع بن سليمان المرادى ثقة . (١)
(٢) سليمان بن شعيب الكيسانى : ثقة (٩٨)
(٣) بشر بن بكر ثقة (٢٤٤)
(٤) الأوزاعى : عبد الرحمن بن عمرو ثقة ثبت امام حجة (١٥٦)
(٥) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا فى الحديث السابق .

(٨٢٣) حدثنا أحمد قال وكما حدثنا الربيع المرادي] قال ثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي أنه حدثه عن قتادة عن أنس بن مالك وعن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في أمتي اختلاف وفُرقة، قومٌ يحسنون القيل ويسيئون الفعل، ويقرءون القرآن لا (٢٢٦/أ) يجاوز تراقيهم يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الاسلام(١) كما يمرق السهم من الرمية، ثم لا يرجعون اليه حتى (يَرْتَدّ)(٢) على فُوقِهِ، هم شر الخلق والخليقة، طوبى لمن قتلهم وقتلوه يَدْعُون الى كتاب الله عزوجل وليسوا منه في شيء، ومن قاتلهم كان أولى بالله عزوجل منهم - قالوا يا رسول الله ما سيماهم؟ قال سيماهم التحليق - ثم روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا في وصف القاتلين لهؤلاء القوم.

---

٨٢٢ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٨٢٢ - تخريج الحديث : أخرجه أحمد (٣/ ٦٥) والبخاري (الأدب، قول الرجل "ويلك" ٨/ ٤٧) وابن أبي عاصم (٢/ ٤٥٠ - ٤٥١) والنسائي في خصائص علي ص(١٢٦) والبيهقي (٨/ ١٧١) كلهم من طريق الأوزاعي بهذا الاسناد نحوه.
تابعه على روايته عن الزهري: شعيبُ بن أبي حمزة عند البخاري (علامات النبوة ٤/ ٢٤٣) ويونس بن يزيد عند مسلم (٢/ ٧٤٤) / ومعمر عند عبد الرزاق (١٠/ ١٤٦) وأحمد (٣/ ٥٦) والبخاري (استتابة المرتدين، من ترك قتال الخوارج للتألف ٩/ ٢١) والنسائي (التفسير - الكبرى) كما في تحفة الأشراف (٣/ ٤٩٤) كلهم من طريق معمر عن الزهري / واسحاق بن راشد عند ابن أبي شيبة (١٥/ ٣٢٩) وابن عاصم (٢/ ٤٤٩) كلهم عن الزهري بهذا الاسناد - تابعه على روايته عن أبي سلمة : محمدُ بن ابراهيم عند مالك (١/ ٢٠٤) ومن طريقه أحمد (٣/ ٦٠) والبخاري (استتابة المرتدين. قتل الخوارج ٩/ ٢١) و (فضائل القرآن ٦/ ٢٤٤) ومسلم (٢/ ٧٤٣) والنسائي (فضائل القرآن - الكبرى) كما في تحفة الاشراف (٣/ ٤٩٤) / ومحمد بن عمرو عن أبي سلمة عند ابن ماجة في المقدمة (١/ ٣٣) وأبي يعلى (٢/ ٤٦٢).
كما تابع أبا سلمة بن عبد الرحمن على روايته عن أبي سعيد الخدري، عبدُ الرحمن بن أبي نُعْم عند الطيالسي ص(٢٩٦) وعبد الرزاق (١٠/ ١٥٦) وسعيد بن منصور (٢/ ٣٢٣) واحمد (٣/ ٤ و ٦٨ و ٧٣) والبخاري (بدء الخلق ٤/ ١٦٧) و المغازي ٥/ ٢٠٧) و (التوحيد (٩/ ١٥٥) ومسلم (الزكوة ٢/ ٧٤١ - ٧٤٢) وأبي داود (السنة ٥/ ١٢١) والنسائي (الزكوة ٥/ ٨٧) و (المحاربة ٧/ ١١٨) وأبي يعلى (٢/ ٣٩٠) والبيهقي (٨/ ١٦٩). / والضحاك المشرقي عند احمد (٣/ ٦٥ و ٨٢) ومسلم (٢/ ٧٤٤) وأبي يعلى (٢/ ٤٥٩) - وللحديث عن كل من عليّ وأبي سعيد طرق كثيرة و شواهد عديدة عن جماعة من الصحابة بألفاظ مختلفة خرجها الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (٧/ ٢٨٩ - ٣٠٥).

٨٢٣ - رجال الحديث : ثقات
(١) قتادة ثقة ثبت الا انه لم يسمع من أبي سعيد الخدري وسمع من أنس (٤)
(٢) بقية رجاله تقدموا في الحديث السابق .

---

(١) في نسخة (الدين) كما في هامش الاصل وكذا ورد في "ب" .
(٢) في الأصل (يزيد) تصحيف وفي "ب" (حتى يزيد على فرقه، هم نتن الخلق والخليقة) .

(٨٢٤) حدثنا أحمد قال ما قد حدثنا فهد قال ثنا أبو نعيم ح وحدثنا أحمد قال وما قد ثنا الحسين الجيزى قال ثنا عفان قالا ثنا القاسم بن الفضل عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق .

قال أبو جعفر فهؤلاء أهل التأويل الذين قاتلهم علىّ وأصحابه على ما قاتلهم عليه ممن تقدم وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم بما تقدم به . وهذا من الخصائص التى اختصّ الله عزوجل (٢٢٦/ب) بها خلفاء رسوله الراشدين المهديين رضوان الله عليهم. (١٠٦/أ) فكانت هذه من خصائص علىّ وهو منهم/ولم يكن لغيره منهم. كما كان من خصائص أبى بكر رضى الله عنه وهو منهم ما اختصّه الله به من قتال أهل الردة الذين طلبوا إعادة أمر الجاهلية ومحق[1] ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاسلام حتى أفناهم الله على يده وحتى أعاد به الاسلام الذى كان (من) رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يكن ذلك لأحد من الخلفاء سوى أبى بكر رضى الله عنه .

---

٨٢٣ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

٨٢٣ - تخريج الحديث : أخرجه الحاكم (١٤٨/٢) من طريق الربيع بن سليمان بهذا الاسناد مثله . قال الحاكم لم يسمع هذا الحديث قتادة من أبى سعيد الخدرى وانما سمعه من أبى المتوكل الناجى ، وساق الحديث من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن على الناجى عن أبى سعيد الخدرى .

قلت: رواه قتادة عن أبى المتوكل الناجى كما ذكره الحاكم ورواه أيضا عن أبى الصديق الناجى كما فى السنة لابن أبى عاصم (٤٥٨/٢) فكلاهما يرويان عن أبى سعيد وعنهما قتادة - يراجع الاستفناء (٧٣٤/٢ و ٧٨٥) .

وقد تابع بشر بن بكر على روايته عن الأوزاعى : الوليد بن مسلم عند أبى داود (١٢٣/٥) وأبى يعلى (٣٣٧/٥) /ومُبَشّر بن اسماعيل أيضا عند أبى داود (١٢٣/٥) وأبى يعلى (٤٢٦/٥) / وأبو المغيرة عند احمد (٢٢٤/٣) والبيهقى (١٧١/٨) / ومحمد بن كثير المصيصى عند الحاكم (١٤٧/٢) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى / والوليد بن مزيدة عند البيهقى (١٧١/٨) .

وتابع الأوزاعى على روايته عن قتادة : شعبةُ عند ابن المبارك فى الزهد ص(٨٧) برقم (٢٥٦) /ومعمر عند عبد الرزاق (١٥٤/١٠) وأحمد (١٩٧/٣) وأبى داود (السنة ١٢٣/٥-١٢٤) وابن ماجة فى المقدمة (٣٤/١) والحاكم (١٤٧/٢) وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبى /وسعيد بن بشير عند ابن أبى عاصم (٤٥٨/٢) والحاكم (١٤٨/٢) / ومعتمر بن سليمان فرواه عن أبيه عن أنس عند ابن أبى عاصم (٤٦١/٢) .

وقد تابع قتادة على روايته عن أبى سعيد : معبدُ بن سيرين عند البخارى (التوحيد ١٩٨/٩) وأبى يعلى (٤٠٩/٢) .

وله شاهد من حديث أبى ذر ورافع بن عمرو الغفارى أخرجه ابن سعد (٢٩/٧) وفيه "سيماهم التخالف" بدل "التحليق" . / ومن حديث أبى برزة الأسلمى أخرجه الطيالسى ص(١٢٤) وأحمد (٤٢١/٤ - ٤٢٤) والنسائي (١١٩/٧) / ومن حديث جابر أخرجه مسلم (٧٤٠/٢) والبيهقى فى دلائل النبوة (١٨٥/٥) .

---

(١) فى "ب" (ومحوا) بدل (ومحق) .

ومن ذلك ما اختصّ الله به عمر رضى الله عنه ، وهو منهم من قتال العجم حتى فتح الله عزوجل على يده ما جعله للمسلمين مَعْقِلاً . وما جعل منه قِنّى (١) ، وما جعل لهم فيه ما يقيمون به ما يحتاجون الى اقامته الى يوم القيامة ، ولم يُجْرِ ذلك على يدى أحد من أصحابه دونه .

ومن ذلك ما اختصّ به عثمان رضى الله عنه ، وهو منهم من كتابة المصاحف وبثّها فى البلدان حتى جمع الله الناس به على حرف واحد ، أقام به الحجة وأبان به أن من خالف حرفا منه كان كافراً وأعاذنا الله عزوجل به أن نكون كأهل الكتابين قبلنا الذين اختلفوا فى كتابهم حتى تهيّأ لمن تهيّأ منهم تبديله ، وحتى تكافوا فيما يدعون من الاختلاف فيه . فرضوان الله على (٢٢٧/أ) خلفاء رسوله وصلواته ورحمته ونحن نسئل الله عزوجل أن يجزيهم عنا أفضل ما جزى به أحدا من أنبيائه على طاعته إياه . ونحمد الله عزوجل إذ عَرَّفَنا بأماكنهم وبفضائلهم وبخصائصهم ولم يجعل فى قلوبنا غلاً لأحد منهم ولا لمن سواهم من صحابة نبيّه رضوان الله عليهم . والله نسئله التوفيق .

---

٨٢٤ - رجال الحديث : ثقات سوى الحسين الجيزى ، فلم أقف عليه .

(١) فهد بن سليمان ثقة ثبت (١٠)
(٢) أبو نعيم الفضل بن دكين ثقة ثبت حجة (٦٨)
(٣) الحسين بن الحكم الجيزى : لم أقف عليه (٢٥٣)
(٤) عفان بن مسلم : ثقة ثبت - (٣٨)
(٥) القاسم بن الفضل بن معدان بن قريط الحُدّانى ، الأزدى أبو المغيرة البصرى ، ثقة وثقه ابن مهدى وابن سعد وأحمد وابن معين وعمرو بن على الصيرفى والنسائي والترمذى وابن عمار . مات سنة سبع وستين ومائة /بخ م عم_
ابن سعد (٢٨٣/٧) تاريخ عثمان الدارمى (٧٠١) التاريخ الكبير (١٦٩/١/٤) العجلى (٣٨٦) الجرح (١٦/٧) الثقات (٣٣٨/٧) سير الاعلام (٢٩٠/٧) العبر (١٩٣/١) التهذيب (٣٢٩/٨) التقريب (١١٩/٢) اللباب (٣٤٧/١) الشذرات (٢٦٤/١) .
(٦) أبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة ثقة . (١٩٠)

٨٢٤ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح من طريق فهد بن سليمان " .

٨٢٤ - تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٩٨ ، ٤٨ ، ٣٢/٣) ومسلم (٧٤٥/٢) وأبو داود (٥٠/٥) والنسائي في خصائص على ص (١٢٤) وأبو يعلى (٤٤١/٢) و البيهقى (١٧٠/٨) وفى دلائل النبوة (١٨٨/٥ - ١٨٩) كلهم من طريق القاسم بن الفضل الحدّانى به .

تابعه على روايته عن أبى نضرة : قتادةُ بن دعامة السدوسى عند احمد (٤٥/٣ ، ٦٤) ومسلم (٧٤٦/٢) والنسائي في خصائص على (ص ١٢٣ - ١٢٤) وأبى يعلى (٣٠٧/٢) . / وداود بن أبى هند البصرى عند مسلم (٧٤٦/٢) والنسائي في خصائص على ص (١٢٣) . / وسليمان بن طرخان عند أحمد (٥/٣) ومسلم (٧٤٥/٢) والنسائي فى خصائص على ص (١٢٤) .

---

(١) قوله (وما جعل منه قنى) كذا ورد فى الأصل ، وهو غير موجود فى "ب" .

. . . .

وعوف عند أحمد (٣/ ٧٩) وأبى يعلى (٢/ ٤٩٩) ٠/ وعلى بن زيد عند عبد الرزاق (١٠/ ١٥١) ومن طريقه البغوى (١٠/ ٢٢٩) وأحمد (٣/ ٩٥) ٠/ وعبد الملك بن أبى نضرة عند الحاكم (٢/ ١٥٤) وقال : صحيح ولم يخرجاه بهذه السياقة ووافقة الذهبى .

كلهم عن أبى نضرة بهذا الاسناد نحوه . ورواه أحمد (٣/ ٤، ٣٣، ٥٢، ٥٦، ٦٠، ٦٤، ٦٥، ٨٢) من طرق أخرى عن أبى سعيد الخدرى .

(٩٠) باب بيان مشكل ما روى فى مقدار المدة التى كان أبو بكر رضى الله عنه أقامها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الغار الذى كانا استترا فيه من الزمان .

---

(٨٢٥) حدثنا أحمد قال ثنا الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادى قال ثنا أسد ابن موسى قال ثنا يحى بن زكريا بن أبى زائدة قال ثنا داود بن أبى هند عن أبى حرب(٤) ابن أبى الأسود عن طلحة بن عمرو النَّصْرى(٥) قال كان الرجل منّا إذا هاجر الى المدينة إن كان له عريف نزل على عريفه . وإن لم يكن له عريف نزل مع أصحاب الصُفّة . وإنى قدمت المدينة ولم يكن [لى] بها عريف فنزلت مع أصحاب الصُفّة . فرافقت رجلاً(٦) فكان يخرج لنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مدّ تمر بين الرجلين(١) فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض صلواته فلما سلّم ناداه رجل من أصحاب الصفة (٢٢٧/ب) يارسول الله! أحرق التمر بطوننا و (تخرقت عنا الخُنُف)(٢) فمال الى المنبر فحمد الله عزوجل وأثنى عليه وذكر ما لقى من قومه من البلاء والشدة، ثم قال لقد كنت أنا وصاحبى بضع عشرة ليلة (١٠٦/ب) وما لنا طعام إلا البرير(٣) حتى قدمنا/على إخواننا من الأنصار فَوَاسَوْنا(٧) من طعامهم وطعامهم هذا التمر . وإنى والله الذى لا إله إلا هو لو أجد لكم الخبز والتمر لأطعمتكموه ، وأنه علّه أن تدركوا زمانا أو من أدركه منكم تلبسون فيه مثل أستار الكعبة ويُغدى ويُراح عليكم فيه بالجِفَان .

قال أبو جعفر قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : (ثمر الإراك مَرْدٌ ثم برير ثم كُبَاث ـ قال أبو جعفر(٨) كأنه والله أعلم يعنى انه يكون ألوانا ينتقل من بعضها إلى بعض . فمرة يكون مَرْداً ومرة يكون بَريراً ومرة يكون كَبَاثاً ـ كثمر النخل مرة يكون بَلَحاً ومرة بُسْراً ومرة يكون رُطَباً .

---

٨٢٥ ـ رجال الحديث : ثقات .

(١) الربيع بن سليمان المرادى وأسد بن موسى ثقتان (١)
(٢) يحى بن زكريا بن أبى زائدة ثقة ثبت امام (٢٤١)
(٣) داود بن أبى هند ثقة متقن . (٦١٨)
(٤) أبو حرب بن أبى الأسود الديلى البصرى ، ثقة ، ذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من قراء أهل البصرة ، وقال : كان معروفاً وله أحاديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال هو (عمرو بن على) ، وقال خليفة فى الطبقات: إن اسمه كنيته ـ وقال ابن عبد البر فى الكنى هو بصرى ثقة ، مات سنة ثمان أوتسع ومائة /م د ت ص ق ـ
ابن سعد (٢٢٦/٧) طبقات خليفة ص (٢٠٦) كنى البخارى (٢٣) كنى مسلم ص (٢٢١) الجرح (٣٥٨/٩) الثقات (٥٧٦/٥) الاستغناء (١١٣١/٢) العبر (١٠٢/١) التهذيب (٦٩/١٢) التقريب (٤١٠/٢) .

---

(١) زاد الحاكم (ويكسونا الخُنُف) واحدتها خَنِيف : هو نوع غليظ من اردىء الكتان .
(٢) مطموسة فى الأصل واستدركته من مستدرك الحاكم وفى "ب" (تخوفت) بدل (تخرقت) .
(٣) البرير : ثمر الإراك واحدتها بريرة . الصحاح (٥٨٨/٢)
(٤) فى "ب" (أبى الحارث بن أبى الأسود) . (٥) فى "ب" (البصرى) . (٦) فى "ب" (فوافقت الرجل) .
(٧) فى "ب" (فساوَونا فى طعامهم) . (٨) ما بين القوسين ساقط فى "ب" .

ففى هذا الحديث إخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان إقامته وإقامة صاحبه كانت معه فى الغار الذى كانا [تواريا] فيه بضع عشرة ليلة ، وكان طعامهم فيها الطعام المذكور فى هذا الحديث . ففى ذلك دليل على شدة الجَهْد الذى كانا لَقِيَاه في تلك المدة .

فقال قائل فقد رويتهم فى إقامة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإقامة (٢٢٨/أ) صاحبه معه فى الغار إنما كانت أقل من هذه المدة المذكورة فى هذا الحديث، وإنها إنما كانت ثلاث ليالى . وإنهما قد كانا يصيبان فيها من الرسل من منحة لأبى بكر رضى الله عنه ، وذكر فى ذلك :

(٨٢٦) حدثنا أحمد قال وذكر فى ذلك ما قد ثنا يونس بن عبد الأعلى قال أُنبا عبد الله ابن وهب قال أخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت فى حديث طويل ابتداؤه لم أعقل أبوىّ إلا وهما يدينان هذا الدين ، فيه قالت: فلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغارٍ فى جبل يقال له ثور ، فمكثا فيه ثلاث ليال ، يبيت عندهما عبد الله بن أبى بكر وهو غلام شابٌّ لَقِنٌ ثَقِفٌ فيُدلِجُ من عندهما فى سَحَر فيصبح فى قريش بمكة كبائتٍ. فلا يسمع أمراً يكيدون به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام . ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبى بكر منحةً ويُريحها عليهما فيبيتان فى رسل منحهما ورضيفهما[(١)] حتى يَنْعَقَ بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالى الثلاث - قال وقد صَدَّقَ ذلك حديث البراء بن عازب الذى يروونه فى (٢٢٨/ب) ذلك :

== (٥) طلحة بن عمر النَضْرى . وقال ابن سعد (طلحة بن عبد الله) أحد بنى ليث من كنانة . وكان من أهل الصُفّة - ابن سعد (٧/ ٥١) الاستيعاب (٢/ ٧٧٠) أسد الغابة (٣/ ٩٠) الاصابة (٢/ ٢٣١) .

٨٢٥ - الحكم على الحديث : إسناده صحيح .

٨٢٥ - تخريج الحديث : أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨/ ٣٧١) عن المقدام بن داود عن أسد بن موسى به مثله . وتابع زكريا بن أبى زائدة على روايته عن داود بن أبى هند، مَسْلَمَةُ بن علقمة عند ابن سعد (٧/ ٥١) / وعبدُ الوارث بن سعيد عند أحمد (٣/ ٤٨٧) ومن طريقه ابن الأثير فى اسد الغابة (٣/ ٩٠) / وعلىُ بن عاصم وعلى بن مسهر عند الحاكم (٣/ ١٥) وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى . / ومحمد بن فضيل عند الطبرانى فى الكبير (٨/ ٣٧١) .

وذكره الهيثمى فى الزوائد (١٠/ ٣٢٢ - ٣٢٣) وقال : رواه الطبرانى والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن عثمان العقيلى وهو ثقة . اهـ وابن حجر فى الاصابة (٢/ ٢٣١) وقال : رواه أحمد والطبرانى وابن حبان والحاكم . راجع غريب الحديث فى ص (٩٤٨) .

٨٢٦ - رجال الحديث : ثقات .

(١) يونس بن عبد الأعلى ثقة (١٤)

(٢) عبد الله بن وهب ثقة ثبت (١٥)

==

---

(١) فى "ب" (منحتها ورصفها) .

(٨٢٧) حدثنا أحمد قال فذكر ما قد ثنا الربيع بن سليمان المرادى قال ثنا أسد بن موسى قال ثنا يحى بن زكريا بن أبى زائدة قال حدثنى أبى وغيره عن أبى اسحاق عن البراء ابن عازب رضى الله عنه قال جاء أبو بكر رضى الله عنه فاشترى من عازب رَحْلاً بثلاثة عشر درهماً - فقال أبو بكر لعازب قل للبراء فليحمله إلى رَحْلى - فقال لا حتى تحدثنى كيف أنت و رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما والمشركون يطلبونكم. فقال أبو بكر خرجنا من مكة بليلٍ وقد أخذ القوم علينا بالرَصَد فاختبينا يوما وليلتنا و يوما حتى قام (١٠٧/أ) قائم الظهيرة . فرميت ببصرى/هل أرى من ظلٍّ [فآوى إليه فُرفِعَتْ إلينا[1] صخرة فانطلقنا اليها ولها شئ من ظلٍّ] فنزلنا (فنظرنا)[2] بقية ظلّها فَسَوَّيْتُه وأخذتُ فَرْوَةً كانت معى فوطأت بها لرسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قلت يا رسول الله اضطجع حتى أنفض ما حولك ، وإذا غلام راعى قد أقبل فى غنم له يريد من الصخرة مثل [الذى] أردنا - فقلت لمن أنت يا غلام ؟ فقال لرجلٍ من قريش وسمّاه فعرفتُه . فقلت فهل فى غنمك من لبن ؟ قال نعم . فقلت هل أنت حالب لنا ؟ قال نعم - فأعطيته إناء كان معى فأخذ ليحلب . فقلت انفض ضرع الشاة من الغبار ، ثم أمرتُه أن ينفض كفيه[3] ، فقال هكذا وضرب إحدى كفّيه (٢٢٩/أ) على الأُخرى. ثم حلب لى كثبة من لبن . وقد رَوَّيْتُ معى لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة من ماء على فيها ، فصببت على اللبن حتى وجدت بَرْدَ الماء من تحت الإناء فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ. فقلت

== (٣) يونس بن يزيد الأيلى ثقة ثبت حجة (٢٥)
(٤) ابن شهاب الزهرى ثقة ثبت امام حجة (١٣)
(٥) عروة بن الزبير ثقة ثبت امام حجة (٣٥)

٨٢٦ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٨٢٦ - تخريج الحديث : أخرجه البخارى (الكفالة ٣/١٢٦) من طريق ابن وهب بهذا الاسناد مثله . وتابع يونس بن يزيد على روايته عن الزهرى : عقيلُ بن خالد عند البخارى (الصلاة ١/١٢٨) والإجارة ٣/١١٦) و (الكفالة ٣/١٢٦) و (الهجرة ٥/٧٣) والأدب ٨/٢٦) ./ ومعمر وعنه عبد الرزاق (٥/٣٨٤) وعنه أحمد (٦/١٩٨) وعند البخارى (الإجارة ٣/١١٦) و (اللباس ٧/١٨٧) و (الأدب ٨/٢٦) وأبى يعلى (٨/١٣٧) كلهم من طريق معمر عن الزهرى به .

٨٢٧ - رجال الحديث : ثقات.
(١) الربيع المرادى وأسد بن موسى . ثقتان . (١)
(٢) يحى بن زكريا بن أبى زائدة ثقة ثبت امام (٢٤١)
(٣) زكريا بن أبى زائدة ثقة (٦٦٩)
(٤) أبو اسحاق السبيعى عمرو بن عبد الله ثقة (٢٢٠)
(*) عازب بن الحارث بن عدى بن جُشَم ، أبو عمارة الخزرجى . قال ابن سعد : قالوا : وكان عازب قد أسلم أيضاً ولم نسمع له بذكر فى شيء من المغازى . ==

---

(١) فى "ب" (لنا) بدل (الينا) . (٢) فى الأصل (فنظر) وفى "ب" كما أثبته .
(٣) فى نسخة (يديه) كما فى هامش الاصل .

اشْرَبْ يا رسول الله فَشَرِبَ . قال: قلت قد آن الرحيل فارتحلنا والقوم يطلبوننا،فلم يدركنا (أحدٌ منهم)(١) غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له،فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله ،قال"لا تحزن إنّ الله معنا".فلما دنا منه قيد رمحين أو ثلاثة قلت هذا الطلب قد لحقنا وبكيت فقال ما يبكيك ؟ فقلت والله ما على نفسى أبكى ولكنى إنما أبكى عليك يا رسول الله . فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكفناه بما شئت. فساخت فرسه فى الأرض الى بطنها فوثب عنها ثم قال يا محمد قد علمت [أن] هذا عملك فادع الله عزوجل أن يُنَجِّينى مما أنا فيه ،فوالله لأُعَمِّيَنَّ على مَنْ ورائى من الطلب وهذه كِنانتى فخذ سهماً منها فإنك ستمر على غنمى(٢) وإبلى بمكان كذا وكذا ، فخذ منها حاجتك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لنا فى إبلك، ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق راجعاً الى أصحابه. ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه. (٢٢٩/ب) .

= ابن سعد (٤/٣٦٥) اسد الغابة (٣/١١٠) الاصابة (٢/٢٤٤).

٨٢٧ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٨٢٧ - تخريج الحديث :

تابع زكريا بن أبى زائدة على روايته عن أبى اسحاق : اسرائيل بن يونس عند ابن سعد (٤/٣٦٥) واحمد (١/٢-٣) والبخارى (اللقطة٣/١٦٦) و (مناقب المهاجرين ٥/٣) ومسلم (٤/٢٣٠٩-٢٣١٠) وأبى يعلى (١/١٠٧) ./ وشعبة عند احمد (٤/٢٨٠) و (١/٩) مختصراً - والبخارى (الهجرة ٥/٧٨) و (الأشربة ٧/١٤١) ومسلم (٣/١٥٩٢) وأبى يعلى (١/١٠٥-١٠٦) و (٣/٢٦٠) ./ وزهير بن معاوية عند البخارى (علامات النبوة ٤/٢٤٥) ومسلم (٤/٢٣٠٩-٢٣١٠) ./ويوسف بن اسحاق عند البخارى (الهجرة ٥/٨٢).

كلهم عن أبى اسحاق به نحوه .

وانظر حديث الهجرة بالتفصيل فى طبقات ابن سعد (١/٢٢٧-٢٣٨) و (٣/١٧٢-١٧٤).

٨٢٧ - غريب الحديث :

قوله (وقد رَوَيْتُ معى لرسول الله أداوة . . .) أى شَدَدْتها وربَطتها عليها - يقال رويت البعير ،مخفف الواو ،اذا شددت عليه بالرِّواء أى الحبل . النهاية (٢/٢٨٠) .لسان العرب (١٤/٣٤٨) .

"لَقِنٌ" :أى فَهِمٌ حَسَنُ التلقن لِمَا يَسْمَعُه . النهايه (٤/٢٦٦) .

"ثَقِفٌ" :أى ذو فطنة وذكاء ،ثابت المعرفة بما يحتاج إليه . النهاية (١/٢١٦) .

"الرَّسَل" : بالتحريك ،القطيع من الإبل والغنم ،والجمع أرسال .لسان العرب (١١/٢٨١) .

"مِنْحَة اللبن" :أن يُعْطِيَه ناقةً أو شاة ينتفع بلبنها ويعيدها ،وقد تقع المنحة على الهبة مطلقاً لا قرضاً ولا عارية . النهاية (٤/٣٦٤) .

"كُثْبة من لبن" :أى قليلاً من اللبن ،والجمع كُثَب . النهاية (٤/١٥١) .

"ساخت" :أى غاصت فى الارض . النهاية (٢/٤١٦) .

---

(١) ما بين القوسين زيد من "ب" . (٢) فى رواية مسلم وأبى يعلى (غلمانى) .

(٨٢٨) حدثنا أحمد قال وما قد ثنا يزيد بن سنان قال ثنا عثمان بن عمر بن فارس قال ثنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن البراء بن عازب ثم ذكر مثله .

قال هذا القائل وهذا إضطراب شديد و إختلاف بعيد .فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عزوجل وعونه انه لا إضطراب ولا إختلاف فى ذلك ، وأن هذه الآثار كلهما صحيحة لعدل رواتها ولحسن سياقهم لها .وقد يجوز أن يكون كل فريق من طلحة بن عمرو[1] ومن عائشة[2] ومن البراء[3] أخبر عن غار غير الغار الذى أخبر عنه الفريق الآخر منهما ،فكانت اقامة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه رضى الله عنه فى كل واحد منهما غير اقامته فى الآخر منهما ، وقد شد إقامته مع صاحبه فى أحدهما قول الله عزوجل فى كتابه (١٠٧/ب) (إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثانى الإثنين إذ هما فى الغار . إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا[4]) ثم [ما] قد روى عن أبى بكر رضى الله عنه فيما كان يخافه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم على نفسه فى أحد الغارين اللذين كان معه فيهما من نظره الى أقدام المشركين على [رأس] ذلك الغار ومن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ما قاله له عنده . (٢٣٠/أ) .

(٨٢٩) حدثنا أحمد قال كما قد ثنا عبد العزيز بن معاوية العتابى وابراهيم بن مرزوق جميعا قالا ثنا حبان بن (هلال قال ثنا)[5] همام بن يحيى ، (ح) وحدثنا أحمد قال وكما ثنا يزيد بن سنان والحسين بن نصر ونصّار بن حرب ومحمد (بن)[6] الورد بن زنجويه البغدادى وعلى بن عبد الرحمن بن المغيرة الكوفى قالوا ثنا عفان بن مسلم ح وحدثنا أحمد قال وكما حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث الباغندى أيضا قال ثنا عفان قال ثنا همام

---

٨٢٨ - رجال الحديث : ثقات .
(١) يزيد بن سنان ثقة . (١٣)
(٢) عثمان بن عمر بن فارس ثقة ثبت (٣٠)
(٣) اسرائيل بن يونس ثقة ثبت (٨)
(٤) أبو اسحاق السّبيعى ثقة (٢٢٠)

٨٢٨ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٨٢٨ - تخريج الحديث : أخرجه مسلم (آخر الزهد ٤ / ٢٣١٠) عن زهير بن حرب عن عثمان بن عمر بن فارس بهذا الاسناد مثله . وقد تابع عثمان بن عمر على روايته عن اسرائيل : عمرو بن محمد العنقرى عند احمد (١ / ٢ - ٣) ومن طريقه ابن الاثير فى اسد الغابة (٣ / ١١٠) .
وله شاهد من حديث أنس أخرجه أحمد (٣ / ١١٢) ومن حديث سراقة أيضا عند أحمد (٤/١٧٦) .

٨٢٩ - رجال الحديث : ثقات سوى عبد العزيز بن معاوية ومحمد بن سليمان الباغندى فإنهما صدوقان ومحمد بن الورد لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .

---

(١) حديث (٨٢٥) . (٢) حديث (٨٢٦) . (٣) حديث (٨٢٧) . (٤) سورة التوبة (٤٠) . (٥) ما بين القوسين ساقطة فى "ب" . (٦) ساقطة فى الأصل .

ح وحدثنا أحمد قال وكما ثنا فهد بن سليمان قال ثنا محمد بن سنان العَوَقيّ[1] وموسى ابن اسماعيل المنقرى قالا ثنا همام ثم اجتمعوا جميعا قالوا[2]: قال حدثنا ثابت البُنانى قال ثنا أنس بن مالك ان أبا بكر الصديق رضى الله عنه حدثه قال نظرت الى أقدام المشركين وهم على روؤسنا ونحن فى الغار قال قلت يا رسول الله لو أن أحدهم نظر الى تحت قدمه أبصرنا تحت قدمه.[3] فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله عزوجل ثالثهما ؟

== (١) عبد العزيز بن معاوية بن عبد الله بن أُمية بن خالد بن عبد الرحمن بن سعد ابن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد (بفتح الهمزة) القرشى الاموى العتّابى أبو خالد البصرى ،صدوق ،ولى قضاء الشام ، ذكره ابن يونس فى تاريخ الغرباء .وقال أبو أحمد الحاكم: روى عن أبى عاصم النبيل مالا يتابع عليه ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال: سكن الشام وروى عنه أهل العراق وأهل الشام ،واستنكر له حديثاً رواه عن أبى عاصم... عن أبى زيد الانصارى مرفوعا (يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله) الحديث ، وقال هذا منكر لا أصل له ولعله أدخل عليه ، ما عدا هذا من حديثه يشبه حديث الأثبات . وقال الدارقطنى: لا بأس به . وقال الخطيب: ليس بموفوع عن الصدق . وذكره الذهبى فى الميزان وقال: صدوق إن شاء الله حمل الناس عنه . توفى بالبصرة سنة أربع وثمانين ومائتين /قد

تاريخ بغداد (٤٥٢/١٠) الميزان (٦٣٦/٢) التهذيب (٣٥٨/٦) التقريب (٥١٣/١) مغانى الأخيار (١٥٧/٣/ب) تركيا.الثقات (٣٩٧/٨) .

(٢) ابراهيم بن مرزوق ثقة ثبت (١١)
(٣) حبان بن هلال ثقة ثبت حجة (١١٥)
(٤) همام بن يحى ثقة (٤٠)
(٥) يزيد بن سنان ثقة (١٣)
(٦) الحسين بن نصر بن المعارك ثقة ثبت. (١٥٣)
(٧) نصّار بن حرب المِسْمَعىّ البصرى . لم أقف عليه (٧٦٤)
(٨) محمد بن الورد بن زنجويه البغدادى مسكوت عنه (٦٠٩)
(٩) على بن عبد الرحمن بن المغيرة الكوفى ثقة (٣٦)
(١٠) عفان بن مسلم ثقة ثبت (٣٨)
(١١) محمد بن سليمان بن الحارث الباغندى صدوق (٥١٩)
(١٢) فهد بن سليمان ثقة ثبت (١٠)
(١٣) محمد بن سنان العَوَقىّ (بفتح المهملة والواو بعدها قاف) أبو بكر الباهلى البصرى ،ثقة ثبت حجة ،وثقه عفان وابن معين ومسلمة.وقال الدارقطنى:ثقة حجة ،وقال أبو حاتم: صدوق ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين-/خ د ت ق .

ابن سعد (٣٠٢/٧) التاريخ الكبير (١٠٩/١/١) الجرح (٢٧٩/٧) الكاشف (٤٥/٣) اللباب (٣٦٥/٢) العبر (٣٠٥/١) .التهذيب (٢٠٥/٩) التقريب (١٦٧/٢) .

(١٤) موسى بن اسماعيل المنقرى وثابت البنانى : ثقتان ثبتان (١٠) ==

---

(١) فى " ب" (محمد بن سيار العوفى) . (٢) فى "ب" بدون (قالوا) .

(٣) فى "ب" (أبصرنا تحت قدمه) .

(٨٣٠) حدثنا أحمد قال وكما ثنا يزيد بن سنان قال ثنا حبّان بن هلال وموسى بن اسماعيل قالا ثنا همام بن يحيى ثم ذكر باسناده مثلــه .

قال (٢٣٠/ب) أبو جعفر: وفي ذلك دليل علـــى شدة الجَهْد الذى كانا فيـه والخوف من أبى بكر رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم من المشركين ووقايته اياه بنفسه مما كان يَقِيْه بها عند ذلك حتى أوصل الله عزوجل رسوله صلى الله عليه وسلم وأوصله معه الى دار هجرته التى جعلها الله عزوجل لرسوله صلى الله عليه وسلم معقــلا ولأصحابه رضوان الله عليهم مهاجرا . واختص أهلها منه بالهجرة إليهم والنصرة منهـــم له، وبالروضـة التى جعلها بين قبره وبين منبره من رياض الجنة وبنزول الوحى عليه بيـــن أظهرهم وبمخالطته خيار ملائكته صلوات الله عليهم إياهم بنزولهم عليه من الله عزوجل بما كان يرسلهم به اليه . وينزله عليه من قرآنه ومن وحيه فصلوات الله عزوجل ورحمته وبركاته على رسوله خير الأولين والآخرين وإمام المتقين ثم رحمته وبركاته على أبى بكر صاحبه رضى الله عنه بما كان منه فى رسول الله صلى الله عليه وسلم إبتغاء وجهه وطلبا لما عنده حـــتى شرّفه الله عزوجل بذكره إياه فى كتابه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكره به معه فيه، ومما أبانه به عن صحابته سواه رضوان الله عليه وعليهم. وفيما ذكرنا ما ينفى ما ظنّه هذا الجاهل لنقص علمه وفهمه من إضطراب (٢٣١/أ) آثار رسول الله صلى الله عليـــه وسلم وإختلافها، ودليل على إئتلافها وإنتفاء الإختلاف والتضاد عنها . والله [عزوجل نسئله] التوفيـــق .

---

٨٢٩ - الحكم على الحديـــث : الحديث صحيح .

٨٢٩ - تخريج الحديـث :

أخرجه البخارى (فضائل الصحابة ٥/٤) عن محمد بن سنـان . و (الهجرة ٥/٨٣) عن موسى بن اسماعيل . و (تفسير سورة براءة ٦/٨٣) عن عبد الله بن محمد بن حبّان بن هلال ـ ومسلم (فضائل أبى بكر ٤/١٨٥٤) وأبو يعلى (١/٦٨) كلاهما من طريق حبّـان بن هلال ـ والترمذى (تفسير سورة التوبة ٥/٢٧٨) من طريق عفان بن مسلم.

أربعتهم عن همام بن يحى بهـذا الاسناد . وقال الترمذى : حسن صحيح غريب إنما يعرف من حديث همّام تفرّد بـــه .

٨٣٠ ــ رجال الحديـــث : ثقات وقد تقدموا فى الحديث السابق .

٨٣٠ ــ الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٨٣٠ ـ تخريج الحديـــث :

أخرجه مسلم (أول فضائل الصحابة ٤/١٨٥٤) عن زهير بن حرب وعبد بن حميد وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ـ ثلاثتهم عن حبان بن هلال به مثلـــه .

(٩١) باب بيان مشكل ما روى فى نوم علىّ رضى الله عنه فى مكان النبى صلى الله عليه وسلم ولبوسه برده فى الليلة التى خرج فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة يريد دار الهجرة .

---

(٨٣١) حدثنا أبو القاسم هشام بن محمد بن قرة بن أبى خليفة قال حدثنا أبو جعفر أحمد
١٠/أ) ابن محمد بن سلامة الأزدى الطحاوى قال حدثنا/أحمد بن شعيب قال أنبا محمد بن المثنّى
قال حدثنى يحيى بن حماد قال ثنا الوضّاح وهو أبو عوانة قال ثنا أبو بلج وهو يحى بن أبى سليم(١) قال ثنا عمرو بن ميمون قال إنى لجالس إلى ابن عباس اذ أتاه تسعة رهط فسألوه عن على رضى الله عنه . فقال كان أولَ من أسلم من الناس بعد خديجة رضى الله عنها ولبس ثوب النبى صلى الله عليه وسلم (ثم نام مكانه) (٢) ، فجعل المشركون يرمون كما يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يحسبون انه نبىّ الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء أبو بكر رضى الله عنه فقال يا نبى الله ! فقال علىّ رضى الله عنه إنّ نبي الله صلى الله عليه وسلم قد ذهب (٢٣١/ب) نحو بئر ميمون، فاتبعه فدخل معه الغار . وكان المشركون يرمون عليّاً رضى الله عنه حتى أصبح .

فتأملنا هذا الحديث فوجدنا فيه لبوس على رضى الله عنه ثوب النبى صلى الله عليه وسلم ونومه وهو عليه وما كان من المشركين إليه وهم يرونه النبى صلى الله عليه وسلم . ومن إحتماله لذلك ودوامه عليه(٤) . فاحتمل أن يكون ذلك من أمر(٣) النبى صلى الله عليه وسلم كان إياه بذلك . واحتمل أن يكون كان بفعله اياه ذلك لا بأمرٍ كان من النبى صلى الله عليه وسلم إياه به ليكون ذلك سبباً لِبُعْد النبى صلى الله عليه وسلم من مكة ولتقصير المشركين عن إدراكهم إياه ، فنظرنا فى ذلك هل نجد شيئا يدلّنا على حقيقة الأمر كان فيه .

---

٨٣١ - رجال الحديث : ثقات سوى أبى بلج فإنه لا بأس به .

(١) أحمد بن شعيب النسائى ثقة ثبت امام (٢٣)
(٢) محمد بن المثنى ثقة ثبت حجة (٢١٨)
(٣) يحيى بن حماد ثقة (١٩٢)
(٤) الوضاح أبو عوانة ثقة ثبت (٥٠)
(٥) أبو بلج يحى بن أبى سليم: لا بأس به / وعمرو بن ميمون ثقة (٢١٧)

٨٣١ - الحكم على الحديث : إسناده حسن .

٨٣١ - تخريج الحديث :

أخرجه النسائى فى (السير - الكبرى) كما فى تحفة الأشراف (٥/ ١٩١) وفى " خصائص علىّ " ص (٣٤- ٣٥) وابن أبى عاصم فى السنة (٢/ ٦٠٢- ٦٠٣) كلاهما عن محمد بن المثنى بهذا الاسناد مثله .
==

---

(١) فى "ب" (يحيى بن أبى سليمان) . (٢) فى الأصل (ونامه) وفى "ب" (ونام) وأثبته حسبما ورد فى خصائص على للامام النسائى ، ص(٣٥) . لأن الحديث رواه الطحاوى عن النسائى .
(٣) فى نسخة (بأمر) كما فى هامش الأصل ، وكذا ورد فى "ب" .
(٤) فى "ب" (وروايته عليه) بدل (ودوامه عليه) .

(٨٣٢) حدثنا أحمد قال فوجدنا فهد بن سليمان قد حدثنا قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى قال ثنا أبو عوانة عن أبى بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال قال لى على رضى الله عنه لما انطلق يعنى النبى صلى الله عليه وسلم ليلة الغار فأقامه النبى صلى الله عليه وسلم فى مكانه وألبسه برده . فجاءت قريش يريدون أن يقتلوا النبى صلى الله عليه وسلم فجعلوا يرمون عليّاً وهم يرون انه النبى صلى الله عليه وسلم وقد ألبسه برده فجعل علىّ رضى الله عنه يتضور . فنظروا فإذا هو علىّ رضى الله عنه ، فقالوا انه (ليألم) [١] لو كان صاحبكم لم يتضوّر . لقد إستنكرنا ذلك .

فعقلنا بما فى هذا الحديث أن لبوس علىّ رضى الله عنه قميص النبى صلى الله عليه وسلم ونومه فى مكانه كانا بفعل [٢] رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك به ، وان أبا بكر رضى الله عنه قد ظنّ برؤيته عليا رضى الله عنه حيث رآ [انه] النبى صلى الله عليه وسلم حتى قال [له] على رضى الله عنه ما قال له من إعلامه إياه بالمكان الذى قصد إليه النبى صلى الله عليه وسلم .(وان ذلك لا يكون من علىّ إلا بأمر النبى صلى الله عليه وسلم)[٣] إياه به وإعلامه أبا بكر رضى الله عنه إياه ، ليلحق به الى المكان الذى قصد اليه ، وانقطع ما كان من على رضى الله عنه بعد ذلك وتفرد أبو بكر بالصحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والدخول فى الخوف الذى كان فيه و إحتمال الجَهْد الذى كانا صارا اليه . وكان الذى كان من علىّ رضى الله عنه مما ذكرناه [عنه انما كان لبعض ليلة ، وكان الذى كان من أبى بكر رضى الله عنه كان على ما فى حديث عائشة الذى ذكرناه] فى الباب الذى قبل هذا الباب ثلاث ليال . وفى حديث ١٠٨/ب) طلحة بضع عشرة ليلة . والبضع من الثلاث الى العشر، فكان جملة ذلك عشرة ليلة [٤] أو أكثر منها ، كان أبو بكر فيها على ما كان عليه من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

== وقد تابع محمد بن المثنى على روايته عن يحيى بن حماد : الامام أحمد فى مسنده (١/ ١٣٠ - ١٣١) وفى فضائل الصحابة (٢/ ٦٨٢ - ٦٨٤) ومن طريقه الحاكم (٣/ ١٣٢ - ١٣٤) وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

كما تابع يحيى بن حماد على روايته عن أبى عوانة كثير بن يحيى عند الطبرانى فى الكبير (١٢/ ٩٨) وذكره الهيثمى فى الزوائد (٩/ ١١٩ - ١٢٠) وقال رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال احمد رجال الصحيح غير أبى بلج الفزارى وهو ثقة وفيه لين . اهـ

٨٣٢ - رجال الحديث : ثقات سوى " يحيى الحمانى وأبى بلج " فإنهما صدوقان .
(١) فهد بن سليمان ثقة ثبت (١٠)
(٢) يحيى بن عبد الحميد الحمّانى صدوق مشهور (٢١٩)
(٣) بقية رجاله تقدموا فى الحديث السابق .

٨٣٢ - الحكم على الحديث : إسناده حسن .

==

---

(١) كذا فى الأصل وفى مسند احمد وخصائص علىّ (للئيم) وفى "ب" بدونه .
(٢) كذا فى الأصل ومعناه (بأمره ذلك به) والله أعلم .
(٣) ما بين القوسين ساقط فى "ب" . (٤) فى "ب" (ستة عشرة ليلة) .

ومن وقايته إياه (٢٣٢/ب) بنفسه ومن الخوف والجهد الذى كانا عليه فيها حتى قدما دار الهجرة فاختص الله عزوجل أبا بكر رضى الله عنه لذلك بالذكر فى كتابه مع رسوله صلى الله عليه وسلم وأفرده بذلك دون سائر أصحابه،وأعلمهم عزوجل انه قد كان فى تلك المدة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مع أبى بكر رضوان الله عليه - والله عزوجل نسئله التوفيق .

---

٨٣٢ - تخريج الحديث :

أخرجه الطيالسى ص (٣٦٠) والحاكم (٤/٣) من طريق كثير بن يحى . كلاهما عن أبى عوانة بهذا الإسناد نحوه . وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد رواه أبو داود الطيالسى وغيره عن أبى عوانة بزيادة ألفاظ - ووافقه الذهبى على تصحيحه .

قوله " يتضوّر " أى يتلوّى ويتقلب ظهرا لبطن . وقيل يُظْهِر الضَّوْرَ بمعنى الضُّرّ . النهاية (١٠٥/٣)

(٩٢) باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله " اذا التقى المسلمان بسَيْفَيْهِما فالقاتل والمقتول في النار"، وماكان من أبي بكرة من خطابه للأحنف بذلك لمّا خاطبه به من أجلِه.

---

(٨٣٣) حدثنا أحمد قال ثنا بكار بن قتيبة قال ثنا مؤمّل بن اسماعيل قال حدثنا حماد عن أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقى المسلمان بأسيافهما فالقاتل والمقتول في النار.

---

٨٣٣ - رجال الحديث : ثقات سوى " مؤمّل " فإنه صدوق سيء الحفظ.

(١) بكار بن قتيبة ثقة (١١)
(٢) مؤمّل بن اسماعيل صدوق سيء الحفظ (١٣٢٧)
(٣) حماد هو ابن زيد ثقة ثبت حجة (١٨)
(٤) أيوب السختياني ثقة ثبت حجة (١٨)
(٥) يونس بن عبيد ثقة ثبت امام حجة (٣٤)
(٦) الحسن البصري ثقة امام (٥)
(٧) الأحنف بن قيس بن معاوية بن حسين التميمي السعدي أبو بحر البصري، ثقة فاضل مخضرم، قال الحسن ما رأيت شريف قوم أفضل من الأحنف، وحلمه يضرب به المثل، وقال مصعب بن الزبير يوم موته : ذهب اليوم الحزم والرأى، مات سنة اثنتين وسبعين /ع
ابن سعد (٩٣/٧) الاستيعاب (١٤٤/١) أسد الغابة (٦٨/١) الاصابة (١٠٠/١) التاريخ الكبير (٥٠/٢/١) العجلي (٥٧) الجرح (٣٢٢/٢) العبر (٥٨/١) الكاشف (٥٣/١) التهذيب (١٩١/١) التقريب (٤٩/١).
(٨) أبو بكرة هو نفيع بن الحارث الثقفي (٦٩٥)

٨٣٣ - الحكم على الحديث : اسناده حسن فقد توبع مؤمّل بعدد من الثقات. والحديث ورد في الصحيح.

٨٣٣ - تخريج الحديث :
أخرجه أحمد عن مؤمّل بهذا الاسناد كما في الفتح (٣٦/١٣).
ورواه البخاري (الفتن ٦٤/٩) تعليقا. فقال : " وقال مؤمّل حدثنا حماد ابن زيد حدثنا أيوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد تابع مؤمّل على روايته عن حماد بن زيد :
عبد الرحمن بن المبارك عند البخاري (الإيمان ١٥/١) و (الديات ٥/٩) ومن طريقه البغوي (٢٢٠/١٠) والبيهقي (١٩٠/٨) / وأحمد بن عَبْدَه عند مسلم (الفتن ٢٢١٤/٤) والنسائي (١٢٥/٧) وابن مندة في الايمان (٥٦٥/٢) والبيهقي (١٩٠/٨) / وأبو كامل الجحدري عند مسلم (٢٢١٣/٤) وأبي داود (٤٦٢/٤) وابن منده (٥٦٥/٢) والبيهقي (١٩٠/٨) / وسليمان بن حرب وعبد الله بن عبد الوهاب عند البخاري (٦٤/٩).

وقد تابع حمادا على روايته عن أيوب معمرٌ وعنه عبد الرزاق (٣٥١/١١ و ٣٥٨) وعنه البخاري (٦٥/٩) تعليقا. ومسلم (٢٢١٤/٤) وأبو داود ==

(٨٣٤) حدثنا أحمد قال ثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حمل المسلمان السلاح أحدهما على (٢٣٣/أ) صاحبه فهما على حرف النار. فإن قتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعا .

فطلبنا المعنى الذى جاء به أبو بكرة بهذا الحديث من أجله .

== (٤/٤٦٣) والنسائي (٧/١٢٥) كما تابع أيوبَ ويونسَ على روايتهما عن الحسن : اسماعيلُ بن عليّة وقتادة وهشام الدستوائي ثلاثتهم عند النسائي (٧/١٢٥-١٢٦) .

وقد قال العلماء في شرح الحديث ان المراد اذا كانت المقاتلة بغير تأويل سائغ ، يقول الحافظ في الفتح (١٣/٣٧) : معنى كونهما في النار أنهما يستحقان ذلك ، ولكن أمرهما الى الله تعالى إن شاء عاقبهما ثم أخرجهما من النار كسائر الموحدين ، وان شاء عفا عنهما فلم يعاقبهما أصلاً ، وقيل هو محمول على من استحلّ ذلك ، ولا حجة فيه للخوارج ومن قال من المعتزلة بأن أهل المعاصي مخلدون في النار ، لأنه لا يلزم من قوله (فهما في النار) استمرار بقائهما فيها . اهـ .

٨٣٤ - رجال الحديث : ثقات .

(١) ابراهيم بن مرزوق ثقة ثبت (١١)
(٢) عبد الصمد بن عبد الوارث ثقة ثبت (٢٣٤)
(٣) شعبة ثقة ثبت امام حجة (٨٦)
(٤) منصور بن المعتمر ثقة ثبت (٨)
(٥) رِبْعِي بن حراش ثقة (٤٥٩)

٨٣٤ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٨٣٤ - تخريج الحديث :

تابع عبدَ الصمد على روايته عن شعبة : محمدُ بن جعفر غندر وعنه أبو بكر بن أبي شيبة (١٥/١٠٦) واحمد (٥/٤١) والبخاري (٩/٦٥) ومسلم (٤/٢٢١٤) وابن ماجة (٢/٣٧٢) ./ كما تابعه ابو داود الطيالسي ص (١٢٠) ومن طريقه النسائي (٧/١٢٤) وأبو عوانة في صحيح كما في الفتح (١٣/٣٧) .

وتوبع شعبة بسفيان الثوري عن منصور ولم يرفعه عند البخاري : (٩/٦٥) تعليقاً . والنسائي (٧/١٢٤) .

(٨٣٥) حدثنا أحمد قال فوجدنا ابراهيم بن أبى داود قد ثنا قال ثنا المقدمى قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب و يونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال أخذت سلاحى وأنا أُريد أن أنصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقينى أبو بكرة فقال أين تريد؟ قلت أنصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال أفلا أُحَدِّثك حديثاً [سمعته] من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: بلى. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه فهما فى النار - قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال إنه [قد] أراد قتل(١) صاحبه .

فتأملنا هذا الحديث فاحتمل أن يكون علىّ رضى الله عنه لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه انه يقاتل على تأويل القرآن كما قاتل هو صلى الله عليه وسلم على تنزيله، علم بذلك أن ذلك لا يكون منه إلا وهو خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه، فطلب المنزلة التي يلحق بها قتال من وعده رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٣٣/ب) انه يقاتله- وأن يكون طلحة والزبير رضى الله عنهما لم يكونا وَقَفَا على ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلىّ رضى الله عنه. وأن علياً لم يكن عندهما أولى بولاية [أمر] هذه الأمة من كل واحد منهما. وعلما انه لا بد للناس ممن يتولى أمورهم، (١/١٠٩) ليقاتل عدوهم من وراءهم ويقوم بما لا يقوم به إلا أئمتهم من صلواتهم، ومن وضع زكواتهم فيما يجب وضعها فيه، ومن الحجّ بهم، ومن قسم فَيْئهم بينهم، ومن إقامة الأشياء سوى ذلك من أمور دينهم، مما لا يقوم به إلا أئمتهم. فقاتلاه لذلك. وكان من معه من رسول الله صلى الله عليه وسلم توقيف فى ذلك أولى ممن ليس معه مثل ذلك. وإنما معه ما يؤديه إليه تحرّيه واجتهاده. وإنما كانا هما المفروض عليهما فيما كانا بسبيله (٢) فقاتل كل فريق من [على رضى الله عنه ومنهما رضوان الله عليهما على ماله القتال عليه، وكان من قاتل مع كل فريق من] ذينك الفريقين على ما يقاتل عليه ذلك الفريق غير مَلُوم على ذلك بل هو محمود عليه. وكان الذى كان من أبى بكرة إلى الأحنف بن قيس لا على سبيل النهى له عما همّ به ولكنه نَبَّهَه على أنّ ما يريده مما أدّاه اجتهاده الذى قصد إلى

---

٨٣٥ - رجال الحديث : ثقات.

(١) ابراهيم بن أبى داود ثقة ثبت (١٨)

(٢) المقدّمى (محمد بن أبى بكر بن على) ثقة ثبت (١٥٥)

(٣) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا فى (٨٣٣)

٨٣٥ - الحكم على الحديث: الحديث صحيح

---

(١) فى الأصل (يقتل) والتصحيح من صحيح مسلم. وفى "ب" (إنه أراد أن يقتلَ صاحبه).
(٢) أى اجتهادهم أداهم الى ما هم بسبيله

القتال معه اليه بغير وقوف منه على ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علىّ رضى الله عنه مما دعا الناس اليه وقاتلهم عليه مما هو فوق الاجتهاد والتحرى . وكان من قاتل (٢٣٤/أ) على الإجتهاد والتحرى فقد تُدركه البصيرة بما يقطعه عن القتال ويوجب عليه تركه فخاف عليه أن يدركه ذلك وتقطه الحمية التى قد دخلته بالقتال فيتمادى فى قتاله فيدخل فى الجنس(*) الذى حدثه به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه والعرب قد تستعمل هذا، ومن ذلك ما قد جاء به كتاب الله عزوجل من قول أحد ابنى آدم لصاحبه (لئن بسطت إلىّ يدك لتقتلنى ما أنا بباسطٍ يدى إليك لأقتلك إنى أخاف الله رب العالمين)(١) وقد كان له مدة يده إليه ليدفعه عن نفسه لما أراد قتله ولكنه خاف أن يرجع صاحبه عما كان همّ به ويتمادى هو فى الدفع عن نفسه حتى يكون فى ذلك تَلَف صاحبه بما يفعله به فخاف الله عزوجل من أجل ذلك .

ومثل ذلك قول النبى صلى الله عليه وسلم" اللهم هذه قسمتى فيما أملك فلا تلمنى فيما تملك ولا أملك مع علمه صلى الله عليه وسلم ان اللّه عزوجل لا يؤاخذه بما لا يملك ولكن على التوقى من الزيادة فيما لا يملك حتى يدخل به فيما يملك .

ومن ذلك تعليمه لحصين الخزاعى(٢) أن يكون من دعائه " اغفر [لى] ما أخطأت وما عمدت " وهو يعلم أن الله لا يؤاخذه بما أخطأ ،لأنه قد قال عزوجل فى كتابه (وليس عليكم (٢٣٤/ب) جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمّدت قلوبكم)(٣) ،فكان الذى كان من أبى بكرة للأحنف تنبيه منه إياه على ما هو مَخُوفٌ عليه(٤) وكان انصراف الأحنف على الإشفاق منه لعلمه بنفسه وبأخلاقه التي هو عليها . والله عزوجل نسئله التوفيق .

---

٧٣٥ - تخريج الحديث :

سبق تخريجه فى الحديث (٨٣٣) وله شاهد من حديث أبى موسى الأشعرى بهذا المعنى أخرجه ابن أبى شيبة (٤٤/١٥) وأحمد (٤١٨/٤) والنسائي (١٢٤/٧ و ١٢٦) وابن ماجة (٣٧١/٢) .

---

(١) سورة المائدة (٢٨) . (*) فى "ب" (الجيش) بدل (الجنس) .

(٢) هو الحصين بن عبيد بن خلف الخزاعي والد عمران بن الحصين ينظر ترجمته فى في الاستيعاب (٣٥٣/١) واسد الغابة (٢٦/٢) والاصابة (٣٣٧/١) .

(٣) بعض آية (٥) من سورة الأحزاب .

(٤) أى مقبل عليه من القتال - وعلمنا أن حديث أبى بكرة لا ينطبق على قتال سيدنا على رضى الله عنه ما دام معه نصّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقاتل على تأويل القرآن .

(٩٣) باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١٠٩/ب) فيما أمر به الناس أن يلزموه/بعد الصلوات الفرائض من الذكر.

---

(٨٣٦) حدثنا أحمد قال ثنا الربيع بن سليمان [المرادى قال حدثنا أسد قال حدثنا سليمان] ابن حيان (١) عن اسماعيل بن أبى خالد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير كثير ومن يفعله قليل ، في دبر كل صلاة مكتوبة عشر تكبيرات وعشر تسبيحات وعشر تحميدات فذلك مائة وخمسون باللسان وألف وخمس مائة فى الميزان . فاذا وضع جنبه سبّحَ الله عزوجل ثلاثا وثلاثين ، وحمد الله عزوجل ثلاثاً وثلاثين [وكبر أربعا وثلاثين] فذلك مائة باللسان وألف فى الميزان . فأيكم يفعل فى اليوم والليلة ألفين وخمس مائة سيئة .

---

٨٣٦ - رجال الحديث : ثقات سوى أبى خالد الأحمر فإنه صدوق -

(١) الربيع بن سليمان المرادى وأسد بن موسى ثقتان (١)
(٢) سليمان بن حيّـان أبو خالد الأحمر صدوق (١٦٩)
(٣) إسماعيل بن أبى خالد ثقة ثبت حجة (٢٧٧)
(٤) عطاء بن السائب ثقة اختلط بآخره (٢٨٣)
(٥) السائب بن مالك الثقفى ويقال ابن يزيد وثقال ابن زيد ، أبو يحى الكوفى ، والد عطاء ، ثقة وثقه ابن معين والعجلى وذكره ابن حبان فى الثقات وجزم بأنه (ابن زيد) ورجّح بأن كنيته أبو عطاء ، من الثانيه/بخ ع

ابن سعد (٣٤٢/٦) تاريخ عثمان الدارمى برقم (٣٥٢) التاريخ الكبير (١٥٤/٢/٢) الجرح (٢٤٢/٤) العجلى (١٧٦) الثقات (٣٢٧/٤) المراسيل للرازى (٦٢) الكاشف (٢٧٣/١) الميزان (١١٤/٢) التهذيب (٤٥٠/٣) التقريب (٢٨٣/١) .

٨٣٦ - الحكم على الحديـــث : إسناده صحيح لغيره فقد توبع أبو خالد بعدد مـــن الثقـات .

٨٣٦ - تخريج الحديـــث :

أخرجه النسائى في عمل اليوم والليلة ص(٤٧٣) من طريق أسد بن موسى بهذا الاسناد مثله .ـــ وقد تابع اسماعيلَ بن أبى خالد على روايته عن عطاء بن السائب : شعبةُ عند أبى داود (٣٠٩/٥) / وإسماعيل بن عُليّة عند الترمذى (٤٧٨/٥) وقال حسن صحيح . وابن ماجة (١٦٧/١) / وحماد بن زيـــد عنـــد النسائي (٧٤/٣) / وسفيان الثورى والعوّام بن حوشب عنده فى عمل اليوم والليلة (٤٧٦) / ومحمد بن فضيل وأبو يحي التيمى وابن الأجلح عند ابن ماجـــة (١٦٧/١) تسعتهم عن عطاء بن السائب بهذا الاسناد نحـوه . وقفـــه العوّام ورفعـــه الباقون .

---

(١) فى الأصل(بن حبان) .

(٨٣٧) حدثنا أحمد قال وثنا محمد بن علي بن زيد المكي قال ثنا محمد بن يوسف اليماني أبو حُمَة، قال ثنا أبو قرة عن زمعة (٢٣٥/أ) ابن صالح عن زياد بن سعد عن أبان وهو ابن صالح(١) قال حدثني عطاء بن السائب عن أبيه أن عبد الله بن عمر أو عمرو أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: خصلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم في يومه وليلته الا أدخله الله عزوجل الجنة، وهما يسيران قليل من يحافظ عليهما، قالوا وما هما يا رسول الله؟ قال يسبّح العبد دبر كل صلاة عشرا ويحمد عشرا ويهلل عشرا، فذلك ثلاثون وهي خمسون ومائة في يومه وليلته وهي عند الله عزوجل ألف وخمس مائة حسنة. ويسبّح ثلاثا وثلاثين تسبيحة، ويحمد ثلاثا وثلاثين تحميدة، ويكبّر أربعا وثلاثين تكبيرة - قال أبو جعفر كأنه يعني عند نومه - فذلك مائة وهي عند الله عزوجل ألف حسنة، فذلك ألفان وخمس مائة - فلا يظن(٢) أحدكم يُصيب في يومه وليلته ألفين(٣) وخمس مائة سيئة - قالوا يا رسول الله وما لنا لا نحافظ على ذلك؟ قال إن أحدكم إذا (قضى صلاته أتاه)(٤) الشيطان فذكّره حوائجه فيقوم قبل أن يقولها، وإذا أوى إلى فراشه أتاه فألهاهُ حتى ينام.

---

٨٣٧ - رجال الحديث: ثقات سوى " زمعة بن صالح " فقد ضُعّف.

(١) محمد بن علي بن زيد المكي ثقة (٢٤٠)

(٢) محمد بن يوسف الزَبيدي، أبو حُمَة اليماني، صاحب أبي قرة موسى بن طارق، وكان محدث اليمن في وقته ارتحلوا اليه لسماع السنن. قال ابن حجر في التقريب: صدوق، مات في حدود الأربعين ومائتين/د
الجرح (٨/١٢١) التهذيب (٩/٥٣٨) التقريب (٢/٢٢٢)

(٣) أبو قرة موسى بن طارق اليماني ثقة يغرب (٢٥٤)

(٤) زمعة بن صالح الجَنَدي اليماني، أبو وهب، ضعيف ضعّفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود والنسائي، وقال البخاري يخالف في حديثه، تركه ابن مهدي أخيرا. وقال الساجي ليس بحجّة في الأحكام. وقال ابن حبان: غلب في حديثه المناكير. وقال ابن عدي: ربما يهم وأرجو أن حديثه صالح لا بأس به. من السادسة/م مد ت س ق، أخرج له مسلم مقروناً بآخر.
من كلام أبي زكريا في الرجال برقم (٦٢) التاريخ الكبير (٢/١/٤٥١) العقيلي (٢/٩٤) الجرح (٣/٦٢٤) المجروحين (١/٣١٢) الكامل (٣/١٠٨٤) الميزان (٢/٨١) التهذيب (٣/٣٣٨) التقريب (١/٢٦٣).

(٥) زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني، أبو عبد الرحمن الحافظ، قال النسائي: ثقة ثبت ووثقه مالك وأحمد وابن المديني وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والعجلي وابن حبان والخليلي، مات كهلا، من السادسة/ع.
تاريخ ابن معين (٢/١٧٨) تاريخ عثمان الدارمي برقم (٢٥ و ٣٣٩) التاريخ الكبير (٢/١/٣٥٨) العجلي (١٦٨) الجرح (٣/٥٣٣) التذكرة (١/١٩٨) الكاشف (١/٢٥٩) التهذيب (٣/٣٦٩) التقريب (١/٢٦٨) العقد الثمين (٤/٤٥٣).

---

(١) في "ب" (أبو صالح). (٢) في هامش الأصل: (يظن يعني يبخل) كذا قال.
(٣) في "ب" (ألفي). (٤) في الأصل (أتى صلاته أتى) والتصحيح من "ب".

(٨٣٨) حدثنا أحمد قال ثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا أبو عامر العَقَدى قال ثنا أبو بكر النهشلى عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه ان رسول الله (٢٣٥/ب) صلى الله عليه وسلم قال : خصلتان لا يجمعهما مسلم الا دخل الجنة وهما يسير ومن يعملهما قليل . يُسَبِّحُ عشراً فى دبر كل صلاة ويحمد عشراً ويكبّر عشراً . فإذا أوى الى فراشه من الليل سَبَّحَ ثلاثاً وثلاثين وحمد ثلاثاً وثلاثين [وكبّر أربعاً وثلاثين] فتلك خمسون ومائتا حسنة . وإذا ضُعّفت كانت ألفين وخمس مائة [فأيكم يعمل فى يومه وليلته ألفين وخمس مائة] سيئة .

= (٦) أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشى أبو بكر المدني . ثقة وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والعجلى ويعقوب بن شيبة ـ وقال النسائي : ليس به بأس . قال ابن سعد : ولد سنة ستين ومات بعسقلان سنة بضع عشرة ومائة /خت ع

تاريخ عثمان الدارمى (٣٥ و ١٤٩) التاريخ الكبير (١/١/٤٥١) العجلى (٥٠) الجرح (٢/٢٩٧) الكاشف (١/٣١) التهذيب (١/٩٤) التقريب (١/٣٠) .

٨٣٧ ـ الحكم على الحديث : إسناده حسن لغيره فقد تُوبِعَ زمعةُ بن صالحٍ بعدد من الثقات .

٨٣٧ ـ تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٣٣) عن الثورى . وابن شيبة (١٠/٢٣٣-٢٣٤) عن محمد بن فضيل ـ وأحمد (٢/١٦٠-١٦١) عن جرير ـ وأيضا (٢/٢٠٤ — ٢٠٥) من طريق شعبة ـ كلهم عن عطاء بن السائب به نحوه .

٨٣٨ ـ رجال الحديث : ثقات .

(١) ابراهيم بن مرزوق . ثقة ثبت . (١١)

(٢) أبو عامر العقدى . ثقة ثبت (٥٩)

(٣) أبو بكر النهشلى الكوفى ، قيل هو ابن عبد الله بأبى القطاف وقيل ابن قطاف ، وقيل اسمه عبد الله بن قطاف وقيل غير ذلك ، ثقة ، وثّقه احمد وابن معين وابن مهدى والعجلى وأبو داود ـ مات سنة ست وستين ومائة /م ت س ق ـ

تاريخ ابن معين (٢/٦٩٧) تاريخ عثمان الدارمى برقم (٩٤٢ و ٩٤٣) الجرح (٩/٣٤٤) كنى الحاكم (١/٢٧/ب) الاستغناء (١/٤٤٧) و (٢/١٠٧٧) التهذيب (١٢/٤٤) التقريب (٢/٤٠١) .

٨٣٨ ـ الحكم على الحديث : إسناده صحيح .

٨٣٨ ـ تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٣٤) عن معمر ـ والحميدى (١/٢٦٥) عن ابن عيينة ـ والبخارى فى الأدب المفرد ص (١٧٩) عن أبى نعيم عن سفيان ـ كلهم عن عطاء بهذا الاسناد نحوه .

(٨٣٩) حدثنا أحمد قال وثنا محمد بن حُميد بن هشام الرُعينى قال ثنا على بن معبد قال ثنا موسى بن أعين قال ثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو (١) رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خَلّتَانِ (٢) لا يحصيهما رجل إلا دخل الجنة، وهما يسير ومن يعمل بهما قليل. قلنا وما هما يارسول الله؟ قال الصلوات الخمس يسبح ويحمد ويكبر دبر كل صلاة عشرا /فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدهن فى يده. فتلك (١١٠/أ) مائة وخمسون باللسان وألف وخمس مائة بالميزان. فإذا أخذ مضجعه سبّح وحمد وكبر فتلك مائة على اللسان وألف فى الميزان فأيكم يعمل فى يوم واحد ألفين وخمس مائة سيئة؟ قالوا كلنا يارسول الله يحصيها. قال فإن الشيطان يأتى أحدكم فى صلاته فيقول اذكر حاجة كذا وكذا فيصلّى ولعلّه لا يسبّح (٢٣٦/أ) ويأتيه وهو فى مضجعه فينوّمه ولعله لا يسبّح.

قال أبو جعفر وفى حديث أبى قرة هذا روئية (٣) عبد الله بن عمرو (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح وقد وافقه على ذلك.

(٨٤٠) حدثنا أحمد قال ما قد ثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا محمد بن قدامة قال ثنا عَثّام بن على عن الأعمش عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح.

---

٨٣٩ - رجال الحديث : ثقات.

(١) محمد بن حميد بن هشام الرُعينى ثقة (٤٦٣)
(٢) على بن معبد بن شداد ثقة (٧٧)
(٣) موسى بن أعين ثقة (٤١٢)

٨٣٩ - الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

٨٣٩ - تخريج الحديث :
أخرجه ابن السنّى فى عمل اليوم والليلة ص (٢٧٠) من طريق حماد بن سلمة. وابن حبان فى صحيحه كما فى الموارد ص (٥٨٢) من طريق حماد بن زيد وجرير وابن علّية - كلهم عن عطاء بهذا الاسناد نحوه والخَلّة: الخَصْلة وزناً ومعنى.

٨٤٠ - رجال الحديث : ثقات.

(١) اسحاق بن ابراهيم بن يونس ثقة (١٠١)
(٢) محمد بن قدامة ثقة (٤٧٧)
(٣) عَثّام (بفتح العين وتشديد المثلثة) بن على بن هُجير بن بجير بن زرعة، العامرى، الكِلابى، أبو على الكوفى، ثقة وثقه ابن معين وابن سعد وأبو زرعة الرازى والبزار والدارقطنى، وذكره ابن حبان وابن شاهين فى الثقات. مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة /خ ع.

==

---

(١) فى "ب" (عبد الله بن عمر). (٢) فى "ب" (خصلتان).
(٣) فى "ب" (رواية) بدل (روئية).

(٨٤١) حدثنا أحمد قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال (ثنا) محمد بن يزيد الرفاعي هو أبو هشام قال ثنا ابن فضيل قال ثنا عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو(١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثل حديث أبي قرة غير انه لم يذكر فيه رؤيته رسول الله صلى الله عليه وسلم [يعقد] التسبيح(٢)، ولا إشغال الشيطانِ الناسَ عن ذلك.

== تاريخ عثمان الدارمي (٦٧٧) التاريخ الكبير (٩٣/١/٤) الجرح (٤٤/٧) العبر (٢٤٨/١) الكاشف (٢١٦/٢) التهذيب (٢٠٥/٧) التقريب (٢/٢) .

(٤) الأعمش هو سليمان بن مهران ، ثقة ثبت (٣)

٨٤٠ - الحكم على الحديث : إسناده صحيح فإن رواية الأعمش عن عطاء قديمة وهو من أقرانه .

٨٤٠ - تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود (١٧٠/٢) والترمذي (٤٧٨/٥) والنسائي (٧٩/٣) والحاكم (٥٤٧/١) والبيهقي (١٨٧/٢) والبغوي (٤٧/٥) - كلهم من طريق عثّام بهذا الاسناد مثله . وقال الترمذي : حسن غريب من حديث الأعمش .

وعقد التسبيح باليد ذكره عبد الرزاق والحميدي وابن أبي شيبة وأحمد والبخاري في الأدب المفرد ، وأبو داود والترمذي والنسائي وابن السنّي وابن حبّان . وقد ذكرنا أحاديثهم ضمن تخريج الأحاديث (٨٣٦ - ٨٣٩) .

٨٤١ - رجال الحديث : ثقات سوى محمد بن يزيد الرفاعي فانه ليس بالقويّ .

(١) اسحاق بن ابراهيم بن يونس ثقة (١٠١)

(٢) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة العجلي ، أبو هشام الرفاعي الكوفي ، ليس بالقوي ، ضعّفه أبو حاتم وأبو أحمد الحاكم والنسائي وابن عدي - وقال البخاري في الصغير : يتكلمون فيه. وعنه كما في الميزان : رأيتهم مُجْمِعِيْنَ على ضعفه وقال ابن معين والعجلي ومسلمة لا بأس به . مات سنة ثمان وأربعين ومائتين /م د ق .

التاريخ الكبير (٢٦١/١/١) الصغير (٢٣٦) الضعفاء للنسائي (٢٠٤) العجلي (٤١٦) الجرح (١٢٩/٨) الكامل (٢٢٧٧/٦) الميزان (٦٨/٤) العبر (٣٥٧/١) الكاشف (٩٦/٣) التهذيب (٥٢٦/٩) (٢١٩/٢) .

(٣) ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان ، ثقة ثبت (١٠٩)

٨٤١ - الحكم على الحديث : إسناده حسن لغيره فقد توبع الرفاعي بغير واحد من الثقات. وابن فضيل سماعه من عطاء بعد اختلاطه لكنه توبع في حديثه فيما سبق .

٨٤١ - تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٠/٢) و (٢٣٣/١٠-٢٣٤) وابن ماجة (١٦٧/١) كلاهما عن محمد بن فضيل بهذا الاسناد إلا انهما ذكرا عقد التسبيح بيده وإشغال الشيطان الناس عن ذلك .

---

(١) مابين القوسين ساقط في "ب" .

(٢) في "ب" (بعقد التسبيح ولا شغل الشيطان ...) .

(٨٤٢) حدثنا أحمد قال ثنا محمد بن علي بن داود قال ثنا القواريرى قال ثنا حماد ابن زيد قال قدم علينا عطاء بن السائب البصرة ، فقال لنا أيوب إيتوه واسئلوه عن حديث التسبيح - قال القواريرى يريد حديث أبيه عن عبد الله بن عمرو -

(٨٤٣) حدثنا أحمد قال وثنا ابن أبى عمران قال ثنا اسحاق بن أبى اسرائيل[١] قال صلّينا مع حماد بن زيد صلاة (٢٣٦/ب) العصر فتكابّ عليه[٢] أصحاب الحديث . فقال لهم قد حدثتكم بحديث عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو فى التسبيح فأيكم عمل به أشهد لاحَدَّثتكم شهراً .

---

٨٤٢ - رجال الحديث : ثقات .

(١) محمد بن علي بن داود ثقة (٦١)

(٢) القواريرى هو عبيد الله بن عمرو بن ميسرة ثقة ثبت (٥٣)

(٣) حماد بن زيد وأيوب السختيانى ثقتان ثبتان إمامان (١٨)

٨٤٢ - الحكم على الحديث : إسناده صحيح .

٨٤٢ - تخريج الحديث : **أخرجه الطحاوى فى مشكل الآثار (٥٥/١) بهذا الاسناد مثله .**

وفى زوائد مسند الإمام أحمد (٢٠٥/٢) قال عبد الله بن أحمد سمعت عبيد الله القواريرى سمعت حماد بن زيد يقول : قدم علينا عطاء بن السائب البصرة فقال لنا أيوب أتوه فاسألوه عن حديث التسبيح يعنى هذا الحديث .

وفى مسند الحميدى (٢٦٦/١) عقب ذكره حديث التسبيح : قال سفيان : هذا أول شيء سألنا عطاء عنه . وكان أيوب أمر الناس حين قدم عطاء البصرة أن يأتوه فيسألوه عن هذا الحديث . وفى الكواكب النيرات ص(٣٢٩) : وقال حماد بن زيد قال لنا أيوب : إن عطاء بن السائب قدم من الكوفة فاذهبوا فاسمعوا من حديث أبيه فى التسبيح فإنه ثقة .

وحديث حماد أخرجه ابن حبان فى صحيحه كما فى الموارد ص(١٤٣) وأيضا من طريق جرير وابن عليّة عن عطاء بن السائب به نحوه .

٨٤٣ - رجال الحديث : ثقات .

(١) ابن أبى عمران هو أحمد ثقة (٣)

(٢) إسحاق بن أبى إسرائيل ثقة ثبت (٦٢١)

٨٤٣ - الحكم على الحديث : إسناده صحيح .

٨٤٣ - تخريج الحديث : لم أقف على قول "حماد بن زيد" هذا عند غير المؤلف والحديث من طريق حماد بن زيد أخرجه النسائي (٧٤/٣) .

وقوله (تكابّ) أى ازدحم لسان العرب (٦٩٦/١) .

---

(١) فى "ب" (إسحاق بن اسرائيل) . (٢) فى "ب" (فتكاثر عليه أصحاب الحديث) .

(٨٤٤) حدثنا أحمد قال وثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا عبد الرحمن بن [محمد بن المغيرة قال حدثنا حمزة الزيات عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن] أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يخيب قائلهن دبر كل صلاة ثلاث وثلاثون تحميدة (١) ، وثلاث وثلاثون تسبيحة (١) ، وأربع (٢) وثلاثون تكبيرة .

---

٨٤٤ - رجال الحديث: ثقات سوى حمزة فإنه صدوق ، وعبد الرحمن المخزومي لم أقف عليه .

(١) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثقة . (٢٣١)

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة بن نشيط المخزومي الكوفي ثم المصري ، لم أعثر على ترجمته . إلا ان ابنه (عليا) أحد مشايخ الطحاوي وهو يروى عن أبيه كما في التهذيب . (٧ / ٣٦٠) وكان علي ثقة حسن الحديث .

(٣) حمزة الزيات صدوق (٣)

(٤) الحكم بن عتيبة الكوفي ثقة ثبت فقيه (٥)

(٥) عبد الرحمن بن أبي ليلى ثقة امام (٦١٨)

(٦) كعب بن عجرة بن أمية الأنصاري أبو محمد المدني ، صحابي مشهور من أهل بيعة الرضوان ، وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم ، مات بعد الخمسين وله نيف وسبعون /ع الاستيعاب (٣ / ١٣٢١) اسد الغابة (٤ / ٤٨١) الاصابة (٣ / ٢٩٧) العبر (١ / ٤١) الكاشف (٣ / ٧) التهذيب (٨ / ٤٣٥) التقريب (٢ / ١٣٥) .

٨٤٤ - الحكم على الحديث: نتوقف في الحكم على اسناده لجهالة عبد الرحمن بن محمد ، والحديث قد ورد في الصحيح .

٨٤٤ - تخريج الحديث :

تابع عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة على روايته عن حمزة الزيات: أبو أحمد الزبيري عند مسلم (١ / ٤١٨) / وعبد الصمد بن النعمان عند أبي عوانة (٢ / ٢٤٧) / ويحيى بن أبي بكير عند البيهقي (٢ / ١٨٧) . كلهم عن حمزة الزيات به مثله .

وتابع حمزة على روايته عن الحكم: مالك بن مغول عند مسلم (١ / ٤١٨) وأبي عوانة (٢ / ٢٣٧) والبيهقي (٢ / ١٨٧) / وشعبة عند البيهقي (٢ / ١٨٧) / ومنصور بن المعتمر عند الترمذي (٥ / ٤٧٩) وفي الحديث الآتي .

وقال الدارقطني : " الصواب انه موقوف على كعب ، لأن من رفعه لا يقاومون من وقفه في الحفظ" . وتعقبه النووي بقوله : وهذا الذي قاله الدارقطني مردود ، لأن مسلما رواه من طرق كلها مرفوعة . وإنما روى موقوفاً من جهة منصور وشعبة ، وقد اختلفوا عليهما أيضا في رفعه ووقفه . وبين الدارقطني ذلك .

ثم بين النووي ان الحديث الذي روى مرفوعا وموقوفا يحكم بأنه مرفوع على المذهب الصحيح الذي عليه الأصوليون والفقهاء والمحققون من المحدثين ، ولو كان الواقفون أكثر فكيف وهنا الأمر بالعكس. ينظر المنهاج (٥ / ٩٥) . وقال ابن حجر في نتائج الأفكار (١٥٠) " وقد رويناه مرفوعا كذلك عن شعبة وساقه من طريق ابن مندة .

---

(١) في "ب" (ثلاثا وثلاثين) . (٢) في "ب" (أربعا وثلاثين) .

(٨٤٥) حدثنا أحمد قال وثنا أبو اميّة قال ثنا [قبيصة بن عقبة قال حدثنا] سفيان عن منصور عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب بن عجرة (عن النبى صلى اللـــه عليه وسلم قال مُعَقِّبَاتٌ لا يخيب قائلهن أو فاعلهن ثم ذكر مثله .

(٨٤٦) حدثنا (أحمد)[1] قال ثنا أحمد بن شعيب قال أنبا قتيبة بن سعيد قـال ثنا أبو الأحوص عن منصور عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب)[2] مثله ولم يرفعه .

---

٨٤٥ - رجال الحديـــث : ثقات .

(١) أبو أميّـــة ثقـــة (٧١)

(٢) قبيصة بن عقبة وسفيان الثورى ثقتان ثبتان (٢١)

(٣) منصور بن المعتمر ثقة ثبت (٨)

(٤) الحكم هو ابن عتيبة هو وبقية رجاله ثقات وقد تقدموا فى الحديث السابق .

٨٤٥ - الحكم على الحديث : إسناده صحيح .

٨٤٥ - تخريج الحديـــث :

أخرجه النسائي (الصلاة - الكبرى) كما فى تحفة الأشراف (٨ / ٣٠٣) وأبو عوانة (٢ / ٢٤٨) كلاهما من طريق قبيصة بهذا الاسناد مثله - وقد تابع قبيصـــة على روايته عن سفيان : عبد الرزاق (٢ / ٢٣٥) وأبو عامر عند الطيالسى ص (١٤٢) .

٨٤٦ - رجال الحديث : ثقات .

(١) أحمد بن شعيب النسائى ثقة ثبت امام (٢٣)

(٢) قتيبة بن سعيد ثقة ثبت (٢٠٢)

(٣) أبو الاحوص الكوفى (سلام بن سُليم) ثقة متقن (٧٩)

(٤) بقية رجاله تقدموا فى الحديث السابق .

٨٤٦ - الحكم على الحديث : إسناده صحيح .

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص (٢١٠) بهذا الاسناد مثلـــه .

وتابع قتيبـــةَ على روايته عن أبى الأحـــوص : ابنُ أبى شيبة (١٠ / ٢٢٨) فرواه موقوفاً . ـــ كما تابع أبا الأحوص على روايته عن منصـــور ، زهيُر بن معاوية عند البخارى فى الأدب المفرد ص (٩٢) فرواه موقوفاً ، وقال : رفعه ابنُ أبى أنيسه وعمرو بن قيس - اهـ .

---

(١) ساقط فى الأصـــل . (٢) ما بين القوسين ساقط فى "ب" .

(٨٤٧) حدثنا أحمد قال ثنا أحمد بن شعيب قال أنبا محمد بن اسماعيل بن سمرة عن أسباط قال ثنا عمرو بن قيس عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب بن عجرة (عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٣٧/أ) مثلـه .

(٨٤٨) حدثنا أحمد قال ثنا يونس قال ثنا أسد قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن أبى ليلى قال سمعت كعب بن عجرة)(١) ثم ذكر مثله ولم يرفعه . قال الحكم ما تركتُها بعد .

قال ففى هذا الحديث خلاف ما فى حديث عبد الله بن عمرو من عدد الأشياء التى أمر بها بعقب الصلوات ثم وجدنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان منه بعد الذى رواه عنه كعب ما ردّ مقادير الأعداد فى ذلك بعقب الصلوات وعند النوم اليـه .

---

٨٤٧ ـ رجال الحديث : ثقات .

(١) محمد بن اسماعيل بن سمرة الأحمسى ، أبو جعفر الكوفى السرّاج ، ثقة وثقه النسائي ، وقال ابن ابى حاتم صدوق ثقة ، وقال أبو حاتم وسلمة صدوق ، توفى سنة ستين ومائتين وقيل قبلهما / ت س ق .

الجرح (١٩٠/٧) الكاشف (١٩/٣) التهذيب (٥٨/٩) التقريب (١٤٥/٢) .

(٢) أسباط بن محمد القرشى ثقة (٣٧٨)

(٣) عمرو بن قيس المُلائي ، أبو عبد الله الكوفى ، ثقة ثبت مأمون ، شيخ صالح عابد ، وكان الثورى يتبرك به وكان يقول اذا ذكره حسبك به شيخاً . وثقه احمد وابن معين وابو زرعة وأبو حاتم والنسائى والعجلى ويعقوب بن سفيان والترمذى وابن خراش وابن نمير وغيرهم ، مات سنة بضع وأربعين ومائة / بخ م ع

التاريخ الكبير (٣٦٣/٢/٣) العجلى (٣٦٨) الجرح (٢٥٤/٦) الثقات (٢٢١/٧) الميزان (٢٨٤/٣) الكاشف (٢٩٣/٢) التهذيب (٩٢/٨) التقريب (٧٧/٢) .

٨٤٧ ـ الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٨٤٧ ـ تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٢٨/١٠) ومسلم (٤١٨/١) والترمذى (٤٧٩/٥) والنسائي (٧٥/٣) وفى عمل اليوم والليلة ص (٢٠٩) وأبو عوانة (٢٤٧/٢) كلهم من طريق أسباط بن محمد بهذا الاسناد مثلـه . وقال الترمذى حسن .

وله شاهد من حديث سعد بن أبى وقاص أخرجه الحميدى (٤٣/١) واحمد (١٧٤/١ و ١٨٠ و ١٨٥) ومسلم (٢٠٧٣/٤) والترمذى (٥/٥١٠-٥١١) وأبو يعلى (٧٧/٢ و ١٤٢) وابن حبان برقم (٨١٣) بتحقيق حسين سليم أسد .

٨٤٨ ـ رجال الحديث : ثقات

(١) يونس بن عبد الاعلى ثقة (١٤)

(٢) أسد بن موسى ثقة (١)

(٣) شعبة ثقة ثبت امام حجة (٨٦)

(٤) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا فى (٨٤٤)

= =

---

(١) ما بين القوسين ساقط فى "ب" .

(٨٤٩) حدثنا احمد قال كما ثنا أحمد بن شعيب قال أنبا موسى بن حزام الترمذى قال أخبرنى يحى بن آدم عن ابن ادريس(١) عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن كثير(٢) بن أفلح عن زيد بن ثابت قال أمروا أن يسبحوا دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ويحمدوا /١١٠/ب) ثلاثا وثلاثين ويكبروا أربعا وثلاثين . فأتى رجل من الأنصار فى منامه، فقيل أمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسبحوا [دبر كل صلاة] ثلاثاً وثلاثين وتحمدوا ثلاثاً وثلاثين وتكبروا أربعاً وثلاثين ؟ قال نعم. قال فاجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل(٣). فلما أصبح النبى صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك له ، فقال اجعلوها كذلك.

فكان أولى الأشياء أن يجعل المستعمل (٢٣٧/ب) بعقب الصلوات من العدد ما فى حديث أحمد هذا . لأنه الذى أمر به النبى صلى الله عليه وسلم بعد ما فى حديث كعب مما كان قد أمر به . وقد كان قوم يكرهون عقد التسبيح منهم أبو حنيفة وأصحابه :

== ٨٤٨ - الحكم على الحديث : إسناده صحيح .

٨٤٨ - تخريج الحديث :

تابع أسد بن موسى على روايته عن شعبة : الطيالسي فى مسنده ص (١٤٢) / ووكيع عند ابن أبى شيبة (١٠/٢٢٨) فرويا موقوفاً / ويحي بن أبى بكير عند البيهقى (١٨٧/٢) فروى عنه مرفوعا. وكذا روى عنه مرفوعا ابن حجر فى نتائج الأفكار ص (١٥٠) من طريق ابن مندة . وذكره الترمذى (٤٧٩/٥) تعليقا : فقال : "وروى شعبة هذا الحديث عن الحكم ولم يرفعه" .

٨٤٩ - رجال الحديث : ثقات.

(١) احمد بن شعيب النسائي ثقة ثبت امام (٢٣)

(٢) موسى بن حزام الترمذى ،أبو عمران الفقيه ،نزيل بلخ ،ثقة عابد فقيه ،داعية الى السنة ،وثقه النسائي ،وقال الترمذى : حدثنا موسى بن حزام الرجل الصالح. وذكره ابن حبان فى الثقات، مات بعد سنة احدى وخمسين ومائة ، وكان يقال انه من الأبدال ./خ ت س

الجرح (١٦٩/٨) الكاشف (١٦١/٣) التهذيب (٣٤٠/١٠) التقريب (٢٨٢/٢) . الثقات (١٦٣/٩) .

(٣) يحى بن آدم بن سليمان القرشي الأموى ،أبو زكريا الكوفى ، المقرئ ثقة حافظ فاضل علامة ،صاحب التصانيف ومنها كتاب الخراج ،وثقه ابن سعد وابن معين وابن المدينى وأبو حاتم والنسائى وأبو داود و يعقوب بن شيبة والعجلى ،توفى سنة ثلاث ومائتين /ع.

ابن سعد (٤٠٢/٦) تاريخ عثمان الدارمى (٨٦٩) التاريخ الكبير (٢/٤/ ٢٦١) الصغير (٢١٧) العجلى (٤٦٨) الجرح (١٢٨/٩) التذكرة (٣٥٩/١) سير الاعلام (٥٢٢/٩) العبر (٢٦٨/١) الكاشف (٢١٨/٣) التهذيب (١٧٥/١١) التقريب (٣٤١/٢) .

(٤) عبدالله بن ادريس ثقة ثبت امام حجة (٣١٧)

(٥) هشام بن حسان ومحمد بن سيرين ثقتان ثبتان امامان (٣٥٣)

---

(١) فى "ب" (أبى ادريس) . (٢) فى "ب" (بكير) بدل (كثير) .
(٣) فى "ب" (التمليك) بدل (التهليل) .

(٨٥٠) حدثنا أحمد قال كما ثنا محمد بن العباس عن علي بن معبد عن محمد بن الحسن عن يعقوب عن أبي حنيفة بذلك. وقد تقدمهم فيما قالوه من ذلك عبد الله بن عمر :

(٨٥١) حدثنا أحمد قال كما ثنا أبو بشر الرقي (١) قال ثنا معاذ بن معاذ العنبري عن ابن عون عن عُقبة بن صُهْبَان قال قلت لابن عمر الرجل يسبّح فيحسب ما يسبّح ؟ فقال سبحان الله أتحاسبون الله.

قال أبو جعفر وأنا أقول أن كل أمر أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم مما له عَدَدٌ مما لا يُضْبَطُ إلا بعقد التسبيح فالعقد في ذلك داخل في أمره ومحضوض على فعله ليعلم فاعله انه قد استحقّ وعد الله عزوجل الذي وعده فاعلي ذلك عليه. وكل أمر أمر به بلا عدد ذكره فيه فاستعمال العقد فيه لا معنى له بل استعماله عظيم كما استعظمه عبد الله بن عمر. والله [نسئله] التوفيق.

---

(٦) كثير بن أفلح المدني مولى أبي أيوب، تابعي ثقة، وكان أحد كُتّاب المصاحف التي كتبها عثمان، وثقه النسائي والعجلي، قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين / س

التاريخ الكبير (٤/١/٢٠٧) العجلي (٣٩٦) الجرح (٢/١٤٩) الثقات (٥/٣٣٠) العبر (١/٥٠) الكاشف (٣/٣) التهذيب (٨/٤١١) التقريب (٢/١٣١).

٨٤٩ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح.

٨٤٩ - تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٥/١٨٤) والدارمي (١/٢٥٤) والترمذي (الدعوات ٥/٤٧٩) والنسائي (الصلاة ٣/٧٦) وفي عمل اليوم والليلة ص (٢١٠) وابن خزيمة ومن طريقه ابن حبان كما في الموارد ص (٥٨١) والحاكم (١/٢٥٣) كلهم من طريق هشام بن حسان بهذا الاسناد مثله. ـ وقال الترمذي : حديث صحيح وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

٨٥٠ - رجاله فقهاء معروفون.
(١) محمد بن العباس بن الربيع اللؤلؤي و محمد بن الحسين الشيباني (٤٤٦)
(٢) علي بن معبد بن شدّاد (٧٧)
(٣) يعقوب هو أبو يوسف القاضي (٩٨)
(٤) أبو حنيفة النعمان بن ثابت. (١٤٩)

٨٥١ - رجال الأثر : ثقات.
(١) أبو بشر عبد الملك بن مروان الرقي ثقة (١٠٧)
(٢) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسّان العنبري، أبو المثنى البصري، القاضي، ثقة متقن حافظ امام، قال أحمد عنه : قرة عين في الحديث ما رأيت أعقل منه، إليه المنتهى في التثبت بالبصرة ـ وقال يحيى القطان : ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز أثبت من معاذ بن معاذ، وما أبالي اذا تابعني من خالفني، ولد سنة تسع عشرة ومائة وتوفي سنة ست وتسعين ومائة / ع - ابن سعد (٧/٢٩٣) تاريخ عثمان الدارمي (١٠٩، ٦٥٩، ٨٠٣، ٨٠٤)

---

(١) في "ب" (يونس الرقي) بدل (أبو بشر الرقي).

....

= التاريخ الكبير (٤/١/٣٦٥) الجرح (٢٤٨/٨) سير الاعلام (٥٤/٩) العبـــر (٢٤٩/١) التذكرة (٣٢٤/١) الكاشف (١٣٦/٣) التهذيب (١٩٤/١٠) التقريب (٢٥٧/٢) .

(٣) عبد الله بن عون ثقة ثبت امام فقيــه (١٢٢)

(٤) عُقبة بن صُهْبَان الحدانى وقيل الراسبى ،الأزدى البصرى ، ثقة وثقه ابن سعد والعجلى وأبو داود والنسائي .قال ابن سعد : توفى فى أول ولاية الحجاج على العراق ، وأرخ ابن قانع وفاته سنة اثنتين وثمانية/خ م د ق .

تاريخ ابن معين (٤٠٩/٢) التاريخ الكبير (٤٣١/٢/٣) العجلى (٣٣٧)الجرح (٣١٢/٦) الثقات (٢٢٥/٥) الكاشف (٢٣٧/٢)التهذيب(٢٤٢/٧)التقريب (٢٧/٢) .

٨٥١ - الحكم على الاسناد : اسناده صحيح .

٨٥١ - تخريج الأثــر:

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٩١/٢) عن أزهر السمّان عن ابن عون بهذا الاسنــاد نحوه .

(٩٤) باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أمر به من يريد النوم أن يقوله عند نومه.

قال أبو جعفر قد ذكرنا فى الباب الذى قبل هذا الباب ما قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا المعنى .

(٨٥٢) حدثنا أحمد قال وقد ثنا سليمان بن شعيب الكيسانىّ قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن أبى ليلى يحدّث عن علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه أن فاطمة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو اليه أثر الرَّحَا في يدها وبلغها أن النبى صلى الله عليه وسلم أتاه سَبْيٌ فأتَتْه تسئله خادماً فلم تَلْقَه وَلقِيَتْها عائشة فأخبرتها الحديث ـ فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته بذلك. فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أخذنا مضاجعنا،فذهبنا لنقوم فقال مكانكما . فقعد بيننا حتى وجدت بَرْدَ قدمه على صدرى،فقال ألا أدلكما على خيرٍ مما سألتما،تكبّران الله أربعا وثلاثين وتسبحان ثلاثا وثلاثين (وتحمدان ثلاثا وثلاثين)(١) إذا أخذتما مضاجعكما فإنه خير لكما من خادم .

---

٨٥٢ ـ رجال الحديث : ثقات.

(١) سليمان بن شعيب الكيسانى ـ ثقة (٩٨)
(٢) عبد الرحمن بن زياد الرصاصى . ثقة (١٨٧)
(٣) شعبة ثقة ثبت إمام حجة (٨٦)
(٤) الحكم بن عتيبة ثقة ثبت فقيه (٥١)
(٥) عبد الرحمن بن أبى ليلى ثقة إمام (٦١٨)

٨٥٣ ـ الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٨٥٣ ـ تخريج الحديث :

أخرجه الطيالسى ص(١٥) وابن أبى شيبة (١٠/٢٦٣) وأحمد (١/٩٥-٩٦) والبخارى (الخمس ٤/١٠٢) و (المناقب ٥/٢٤) و (النفقات ٧/٨٤) و(الدعوات ٨/٨٧) ـ ومسلم (٤/٢٠٩١) من عدة طرق ـ وأبو داود (٥/٣٠٦) والبيهقى (٧/٢٩٣) كلهم من طريق شعبة بهذا الاسناد مثله .

تابعه على روايته عن الحكم ،زيد بن أبى أنيسة عند ابن السنّى فى عمل اليوم والليلة ص (٢٦٨) . وتابع الحكم بن عتيبة على روايته عن ابن أبى ليلى : مجاهد عند الحميدى (١/٢٤) و أحمد (١/٨٠) والبخارى (النفقات ٧/٨٤) ومسلم (الذكر والدعاء ٤/٢٠٩١) والنسائي في عمل اليوم والليلة ص (٤٧٣) وأبى يعلى (١/٤٣٦) وابن السنّى ص(٢٦٩) .

كما تابعه عمرو بن مرة عن ابن أبى ليلى عند أحمد (١/١٤٤) والدارمى (٢/٢٠١) والنسائي في عمل اليوم والليلة ص(٤٧٤) وأبى يعلى (١/٢٣٦ ، ٢٨٦ ، ٤٢٠) والحاكم (٣/١٥١) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

---

(١) مابين القوسين ساقط فى "ب" .

(٨٥٣) حدثنا أحمد قال ثنا الربيع المرادى يعنى عن أسد قال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن على رضى الله عنه انه قال لفاطمة رضى الله عنها ذات يوم قد جاء الله عزوجل أباك بسمة ورقيق فأتيه فاستخدميه ،فأتته (٢٣٨/ب) فذكرت ذلك له . فقال والله لا أُعطيكها وأَدَعُ أهلَ الصُّفَّة تَطْوَى بُطونَهم ولا أجد ما أُنفق عليهم ، ولكنى أبيعها وأُنفق عليهم ـ/ألا أدلكما على خير مما سألتما (١١١/أ) قالا بلى ،فقال كلمات عَلَّمَنِيهِنّ جبريل عليه السلام فقال)[1] تكبّران [2] فى دبر كل صلاة عشرا وتسبّحان عشراً وتحمدان عشراً ،وإذا أويتما إلى فراشكما . ثم ذكر ما فى حديث سليمان الذى ذكرناه قبله [قال أبو جعفر وفيما ذكرنا فى الباب الذى قبل هذا الباب] ما يغنينا عن الكلام فى هذا الباب ـ والله [نسئله] التوفيق .

وتابع ابنَ أبى ليلى على روايته عن علىّ : عَبِيْدَةُ بن عمرو السلمانى عند أحمد (١٢٣/١) والترمذى (٤٧٧/٥) والنسائي (عشرة النساء ـ الكبرى) كما فى تحفة الاشراف (٤٣١/٧) ٠ / وشبث بن ربعى التميمى : عند أبى داود (٣٠٩/٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٧٤) / وعلى بن أعبد عند أحمد فى مسنده (١٥٣/١) وفى فضائل الصحابة (٧٠٦/٢) وأبى داود (٣٩٤/٣) و (٣٠٧/٥) وأبى نعيم فى الحلية (٤١/٢) / والسائب بن مالك والدعطاء عند أحمد (١٠٤/١ ، ١٠٦ ـ ١٠٧) / وهبيرة بن مريم عند أحمد (١٤٦/١) وأبى يعلى (٤١٩/١) كلهم عن علىّ رضى الله عنه .

وله شاهد من حديث أبى هريرة عن فاطمة عند مسلم (٢٠٩٢/٤) ومن حديث أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أخرجه مالك (٢١٠/١) وأحمد (٢٣٨/٢ ، ٣٧١، ٤٨٣) والدارمى (٢٥٣/١ - ٢٥٤) والبخارى (٢١٣/١) وأبو يعلى (١١/ ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٦٦) وأبوعوانة (٢٤٨/٢) والبيهقى (١٨٦/٢) والبغوى (٢٢٧/٣) / ومن حديث على بن الحسين موقوفا أخرجه عبد الرزاق (٣٣/١١) ٠

٨٥٣ ـ رجال الحديث : ثقات .

(١) الربيع بن سليمان المرادى وأسد بن موسى ثقتان (١)
(٢) حماد بن سلمة ثقة (١٩)
(٣) عطاء بن السائب ثقة (٢٨٣)
(٤) السائب بن مالك الثقفى والدعطاء ثقة (٨٣٦)

٨٥٣ ـ الحكم على الحديث: الحديث صحيح .

٨٥٣ ـ تخريج الحديث :

تابع أسد بن موسى على روايته عن حماد : عفانُ بن مسلم ، أخرجه عنه ابن سعد (٢٥/٨) وأحمد (١٠٦/١) كما تابع حمادَ بن سلمة سفيان بن عيينة عند الحميدى (٢٥/١) وأبى نعيم فى الحلية (٤١/٢) /ومحمد بن فضيل عند ابن أبى شيبة (٢٣٢/١٠) كلهم عن عطاء بن السائب بهذا الاسناد نحوه .

وذكره الهيثمى فى الزوائد (١٠٠/١٠) وقال : رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب وقد سمع منه " حماد بن سلمة " قبل اختلاطه ،وبقية رجاله ثقات.

---

(١) فى الأصل (ألا أدلكما على خير ما سألتما عليه جبريل) والتصحيح من مسند أحمد .

(٢) فى الأصل (تكبرًا . . . وتسبحا . . . وتحمد . . .) والصواب ما اثبته وكذلك هو في مسند احمد ومصنف ابن أبى شيبة .وفى "ب" (ألاأدلكماعلى خيرمماسألتماعلمنيهجبريل صلواتالله عليه ،كبرافىدبر كل صلاة عشرا ،وسبّحاعشراً ،واحمدا عشراً ٠

(٩٥) باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثواب من حفظ العشر الآيات الأول من سورة " قد أفلح المؤمنون " .

(٨٥٤) حدثنا أحمد قال ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي قال ثنا اسحاق بن راهويه قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا يونس بن سُليم (*) قال أملى عليّ يونس بن يزيد وهو الأيلي عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاريّ قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي يُسمع عنده دويّ كدويّ النحل (فنزل عليه) (١) فمكثنا ساعة واستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زِدْنَا ولا تَنْقُصْنَا وأكرمنا ولا تُهِنَّا (واعْطِنَا)(٢) ولا تَحْرِمْنَا وآثرنا ولا تُؤْثِرْ علينا وارضَ عنا وأرْضِنَا ثم قال لقد نزل (٣) (٢٣٩ / أ) عليّ عشر آيات من أقامهن دخل الجنة . ثم قرأ (قد أفلح المؤمنون - الذين هم في صلاتهم خاشعون) الآيات (٤)

---

٨٥٤ - رجال الحديث : ثقات سوى " يونس بن سُليم " فإنه مجهول .

(١) جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ثقة متقن (٥٤٥)

(٢) إسحاق بن راهويه ثقة ثبت إمام (٢٥٤)

(٣) عبد الرزاق بن همام ثقة إمام (٣٨٧)

(٤) يونس بن سُليم الصنعاني ، مجهول . قال ابن معين : ما أعرفه ، يروى عنه عبد الرزاق - وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا بهذا الحديث - وقال الذهبي : حدّث عنه عبد الرزاق وتكلم فيه ولم يعتمده في الرواية ومشّاه غيره - من التاسعة / ت س .

تاريخ عثمان الدارمي برقم (٨٨٧ و ٨٩٨) التاريخ الكبير (٤ / ٢ / ٣ (٤) الضعفاء للنسائي ( ) العقيلي (٤ / ٤٦٠) الجرح (٩ / ٢٤٠) الكامل (٧ / ٢٦٣١) الميزان (٤ / ٤٨١) الكاشف (٣ / ٢٦٥) التهذيب (١١ / ٤٣٩) التقريب (٢ / ٣٨٥) .

(٤) يونس بن يزيد الأيلي ثقة ثبت حجة (٢٥)

(٦) ابن شهاب هو الزهري ثقة ثبت إمام حجة (١٣)

(٧) عروة بن الزبير ثقة ثبت إمام حجة (٣٥)

(٨) عبد الرحمن بن عبد القاريّ ثقة (٤٩٥)

٨٥٤ - الحكم على الحديث : قال النسائي : " هذا حديث منكر ، لا نعلم أحدا رواه غير يونس ويونس لا نعرفه " . التهذيب (١١ / ٤٣٩) .

٨٥٤ - تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (١ / ٣٤) والترمذي (٥ / ٣٢٦ - ٣٢٧) والعقيلي (٤ / ٤٦٠) وابن عدي في الكامل (٧ / ٢٦٣٢) والحاكم (٢ / ٣٩٢) كلهم من طريق عبد الرزاق بهذا الاسناد نحوه .

==

---

(١) الزيادة من رواية العقيلي (٤ / ٤٦٠) وفي الترمذي (٥ / ٣٢٦) : (فأنزل عليه يوما فمكثنا ساعة فسُرِّيَ عنه فاستقبل القبلة . / (٢) ساقطة في الأصل (ب) واستدركتها من رواية الترمذي وأحمد ، (٣) في رواية الترمذي (أُنزل عليّ) وفي مسند احمد (لقد أنزلت عليّ) (٤) زاد أحمد والترمذي (حتى ختم عشر آيات) . (*) في " ب " (سليمان) بدل (سليم)

(٨٥٥) حدثنا أحمد قال وثنا أحمد بن شعيب قال أنبا إسحاق بن إبراهيم ثم ذكر بإسناده مثله غير أنه قال مكان "ولا تحرمنا" "ولا تخزنا". حدثنا أحمد قال وحدثناه أحمد مرة أخرى فقال فيه كما قال جعفر فيه "ولا تَحْرِمْنَا".

قال أبو جعفر و"يونس بن سليمان"(١) هذا رجل من أهل صنعاء لا نعلم أحداً حدّث عنه غير عبد الرزاق ولا نعلمه حدث عنه إلا بهذا الحديث. وقد حدث بهذا الحديث [عن] عبد الرزاق الجِلَّةُ(٢) ممن أخذ العلم عنه منهم أحمد بن حنبل ومنهم وإسحاق بن راهويه. فقال قائل: هذا الحديث قد جاء بمعنى مستحيل(٣) لأنه لم يذكر في الآيات التي تليت فيها صوم رمضان ولا حج البيت ونحن نعلم أن من لقي الله عزوجل تاركاً [لصوم] شهر رمضان وهو يطيقه وتاركاً لحجّ البيت وهو يجد السبيل إليه لم يدخل الجنة.

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عزوجل وعونه انه قد يجوز أن يكون ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ذُكر عنه في هذا الحديث كان قبل إنزال الله عزوجل فرض صوم شهر رمضان (٢٣٩/ب) على من فرضه عليه وفرض الحج على من فرضه عليه. فكان من جاء بما سواهما من فرائض الله عليه مستحقاً لما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عزوجل انه يفعل بمن عمل ذلك - ثم فرض الله عزوجل على عباده صيام شهر رمضان وحجّ البيت على ما فرضه عليهم عليه(٤)، فلحقا بالفرائض المفروضة على الناس قبلهما - فعاد الذين وعدوا بما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث إلى أن كانوا هم الذين قد أدّوا جميع الفرائض لله عزوجل عليهم التي منها صوم شهر رمضان وحج البيت وسائر ما افترض الله عليهم سوى ذلك. والله عزوجل نسئله التوفيق. (٥)

= = قال الترمذي: كان عبد الرزاق ربما ذكر في هذا الحديث (يونس بن يزيد) وربما لم يذكره، وإذا لم يذكر فيه (يونس) فهو مرسل.
وقال الحاكم: صحيح الاسناد ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي بقوله: سئل عبد الرزاق عن شيخه ذا. فقال: أظنه لا شيء. وذكره ابن كثير في تفسيره (٢٣٧/٣) عن احمد والحافظ في التهذيب (٤٣٩/١١).

٨٥٥ - رجال الحديث: ثقات سوى "يونس بن سُليم" فإنه مجهول.
(١) أحمد بن شعيب النسائي - ثقة ثبت إمام (٢٣)
(٢) إسحاق بن ابراهيم بن راهويه ثقة متقن إمام (٢٥٤)
= =

---

(١) كذا في الأصل (يونس بن سليمان) وكذا قال الذهبي في الميزان والصواب كما ذكره الطحاوي في الاسناد (يونس بن سُليم)
(٢) الجِلَّة جمع جليل.
(٣) أي بعيد الحصول ومخالف لنصوص الشرع.
(٤) كذا في الأصل، وهو مفهوم إن شاء الله. وفي "ب" بدون (عليه).
(٥) في الأصل: هنا انتهى الجزء السابع والثلاثون من أصل المصنف. بلغ مقابلة.

. . . .

---

٨٥٥ - الحكم على الحديث : إسناده ضعيف كسابقه .

٨٥٥ - تخريج الحديث :

أخرجه النسائي (الصلاة - الكبرى) كما في تحفة الأشراف (٨/ ٨٣) وعنه ابن كثير في تفسيره (٣/ ٢٣٧) والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٤٦٠) كلاهما عن اسحاق بن ابراهيم بهذا الاسناد نحوه . قال النسائي : هذا حديث منكر لا نعلم أحدا رواه غير " يونس بن سليم " ويونس لا نعرفه - اهـ .

(١١١/ب) (٩٦) باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يتطوع به بعد صلاة الجمعة من الركوع فى الموطن الذى يصلى فيه .

---

(٨٥٦) حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا سفيان بن عيينة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصلّ أربعاً .

(٨٥٧) حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى ثنا سفيان يعنى الثورى عن سهيل بن أبى صالح (٢٤٠/أ) ثم ذكر بإسناده مثله .

---

٨٥٦ - رجال الحديث : ثقات سوى "سهيل" فإنه صدوق اختلط .

(١) يونس بن عبد الأعلى ثقة (١٤)
(٢) سفيان بن عيينة ثقة ثبت حجة (٤٨)
(٣) سهيل بن أبى صالح صدوق (٢١٣)
(٤) أبو صالح ذكوان السمان ثقة ثبت (١٤٢)

٨٥٦ - الحكم على الحديث : إسناده صحيح ، وأما شبهة اختلاط "سهيل" فقد زالت برواية مسلم إياه فى صحيحه ، كما سيأتى فى تخريج الحديث التالى .

٨٥٦ - تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٣٣٦/١) بهذا الاسناد مثله .
كما أخرجه عبد الرزاق (٢٤٨/٣) والحميدى (٤٣١/٢) والترمذى (٣٩٩/٢) وقال حسن صحيح . وابن خزيمة (١٨٣/٣) والبغوى (٤٤٩/٣) كلهم من طريق ابن عيينة بهذا الاسناد نحوه .

وذكره ابن تيميّة الجدّ فى المنتقى برقم (١٦٣٩) والزيلعى فى نصب الراية (٢٠٧/٢) ونسبه للجماعة إلا البخارى .

٨٥٧ - رجال الحديث : فى اسناده شيخ الطحاوى صدوق له مناكير .

(١) عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم : صدوق له مناكير . (٢٨٧) .
(٢) الفريابى (محمد بن يوسف بن واقد) ثقة فاضل (١٠٧)
(٣) سفيان الثورى ثقة ثبت إمام حجة (٢١)

٨٥٧ - الحكم على الحديث : إسناده حسن ، وانجبر ما فى شيخ الطحاوى من ضعفٍ بمتابعة غير واحد من الثقات إياه .

٨٥٧ - تخريج الحديث :

أخرجه الدارمى (٣٠٧/١) ومسلم (٦٠٠/٢) وابن خزيمة (١٨٤/٣) والبيهقى (٢٤٠/٣) كلهم من طريق الثورى بهذا الإسناد مثله .

(٨٥٨) حدثنا محمد بن خزيمة [قال حدثنا الحجاج بن منهال (قال حدثنا حماد ابن سلمة عن سهيل بن أبى صالح ثم ذكر بإسناده مثله .

(٨٥٩) حدثنا محمد بن خزيمة قال حدثنا الحجاج بن منهال) (١) ح وحدثنا أحمد بن داود بن موسى قال حدثنا سهل بن بكار قالا حدثنا أبوعوانة عن سهيل بن أبى صالح ثم ذكر بإسناده مثله .

(٨٦٠) حدثنا] فهد بن سليمان ثنا محمد بن كثير ثنا معمر عن سهيل بن أبى صالح ثم ذكر بإسناده مثله .

---

٨٥٨ - رجال الحديث : ثقات سوى "سهيل" فإنه صدوق اختلط .

(١) محمد بن خزيمة ثقة (٧٤)
(٢) حجاج بن المنهال ثقة (٣٤)
(٣) حماد بن سلمة ثقة (١٩)

٨٥٨ - الحكم على الحديث : إسناده صحيح ، فإن رواية مسلم المذكورة فى تخريج الحديث السابق تدل على ان هذا الحديث أخذ من سهيل قبل اختلاطه .

٨٥٨ - تخريج الحديث : لم أجده من طريق " حماد بن سلمة " عند غير المؤلف .

٨٥٩ - رجال الحديث : ثقات سوى سهيل فإنه صدوق اختلط .

(١) أحمد بن داود بن موسى ثقة (٤٦)
(٢) سهل بن بكار ثقة (٤٨٣)
(٣) أبوعوانة الوضاح ثقة ثبت (٥٠)

٨٥٩ - الحكم على الحديث : إسناده صحيح كسابقه .

٨٥٩ - تخريج الحديث : أخرجه الطيالسى ص (٣١٦) من طريق أبى عوانة به مثله .

٨٦٠ - رجال الحديث : فى اسناده "محمد بن كثير" ضعيف .

(١) فهد بن سليمان ثقة ثبت (١٠)
(٢) محمد بن كثير المصيصى ضعيف (٢٠)
(٣) معمر بن راشد ثقة ثبت (١٣)

٨٦٠ - الحكم على الحديث : إسناده حسن لغيره فقد توبع "محمد بن كثير" بغير واحد من الثقات .

٨٦٠ - تخريج الحديث : لم أجده من طريق معمر بهذا الإسناد عند غير المؤلف.
وقد رواه عبد الرزاق (٣/٢٤٧) عن معمر عن قتادة أن ابن مسعود كان يصلى قبل الجمعة أربع ركعات وبعدها أربع ركعات.

---

(١) ما بين القوسين ساقط فى "ب" .

(٨٦١) حدثنا محمد بن على بن داود ثنا يوسف الصفّار قال [حدثنا] عبيد بن سعيد ثنا أبيض بن أبان الثقفى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان مصليا فليصلّ قبل الجمعة أربعا وبعدها أربعا .

(٨٦٢) قال عبيد فقلت لأبيض : إنّ سفيان حدثنى به عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان مصليا بعد الجمعة فليصلّ أربعا . قال ذاك ما سمع سفيان وذا ما سمعت أنا . أما إنى أخذت كتاب سهيل .

قال أبو جعفر : عبيد بن سعيد هذا هو الاموى . وسمعت ابراهيم بن أبى داود يقول قال يحى بن معين : بنو سعيد(٢) الأموى خمسة : عنبسة بن سعيد ويحى بن سعيد ومحمد بن سعيد وعبيد بن سعيد وعبد الله بن سعيد . وكانوا ببغداد كلهم الا عبيد بن سعيد . وكان محمد أكبرهم روى عن عبد الملك بن عمير ولم يكتب عنه كتبه(٣) أحد، وكان صاحب سلطان (٢٤٠/ب) هو وأخوه عبد الله . [قال أبو جعفر] ففي هذه الآثار أمر رسول الله من كان مصليا بعد الجمعة أن يصلّى أربعا .

فقال قائل فقد رويتم من حديث الثورى عن سهيل بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان(٤) إذا صلى الجمعة صلى بعدها ركعتين ثم أربعا . وذكر فى ذلك ماقد :

---

٨٦١ - رجال الحديث :فى اسناده " أبيض " ليس بالقوىّ .

(١) محمد بن على بن داود ثقة . (٦١)

(٢) يوسف بن يعقوب الصفّار ،أبو يعقوب الكوفى ، مولى بنى هاشم ،ثقة، قال أبو حاتم : ثقة من أهل الخير، وقال أبو داود : ما سمعت إلا خيرا . وقال ابن حبان فى الثقات : كان يغرب ،مات سنة احدى وثلاثين ومائتين -/خ م

التاريخ الكبير (٣٨٢/٢/٤) الجرح (٢٣٤/٩) الكاشف (٢٦٤/٣) التهذيب (٤٣٢/١١) التقريب (٣٨٤/٢) .

(٣) عبيد بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص،الأموى ، أبو محمد الكوفى ، ثقة وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والدارقطنى ، مات سنة مائتين /م س ق .

ابن سعد (٤٠٦/٦) التاريخ الكبير (٤٥٠/١/٣) الجرح (٤٠٧/٥) الكاشف (٢٠٨/٢) التهذيب (٦٦/٧) التقريب (٥٤٣/١) .

(٤) أبيض بن أبان الثقفى ليس بالقوىّ يكتب حديثه (٧٣٥)

٨٦١ - الحكم على الحديث : اسناده ضعيف .

٨٦١ - تخريج الحديث : لم أجد الحديث من طريق " أبيض بن أبان " عند غير المؤلف .

٨٦٢ - رجال الحديث : ثقات، وسهيل أيضا ثبت قبل اختلاطه . وسفيان هو الثورى .

٨٦٢ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٨٦٢ - تخريج الحديث : تقدم حديث سفيان الثورى برقم (٨٥٧) وذكرتُ هناك أنّ حديث سفيان أخرجه مسلم فى صحيحه .

---

(١) ما بين القوسين ساقط فى "ب" . (٢) فى الأصل (بنو سعد) سهو من الناسخ ، وفى "ب" كما أثبته . (٣) فى "ب" (كبير) بدل (كتبه) . (٤) فى "ب" (قال) بدل (كان) .

(٨٦٣) حدثنا محمد بن عبد الرحيم الهروى ثنا نوح بن حبيب القُوْمَسى(1) حدثنا يحى بن سعيد عن سفيان الثورى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الجمعة صلّى بعدها ركعتين ثم صلى أربعا .

فكان جوابنا له فى ذلك انه قد يحتمل أن يكون ما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ممن قد رويناه فى هذا الحديث هو ما أمرهم به أن يصلوه فى المسجد بغير إنصراف منهم عنه إلى غيره من بيوتهم وما سواها ـ وما كان يفعله ما فى حديث الهروى هذا فلأنّه كان يكون منه فى بيته بعد انصرافه من المسجد ـ وما يدل على ذلك ما قد :

---

٨٦٣ ـ رجال الحديث : ثقات سوى محمد بن عبد الرحيم و سهيل فإنهما صدوقان والآخِر قد اختلط .

(١) محمد بن عبد الرحيم الهروى صدوق (٣١١)

(٢) نوح بن حبيب القُوْمَسى أبو محمد البَذَشى ، ثقة حافظ وثقه أحمد وأحمد بن سيار المروزى وسلمة والخطيب . وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى : لابأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات . مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين / د س .

التاريخ الكبير (٤/٢/١١٢) الجرح (٨/٤٨٦) الثقات (٩/٢١١) الكاشف (٣/١٨٦) العبر (١/٣٤٥) اللباب (١/١٣٠) التهذيب (١٠/٤٨١) التقريب (٢/٣٠٨) .

(٣) يحى بن سعيد القطّان ثقة ثبت حجة (١١٩)

(٤) سفيان الثورى ثقة ثبت إمام حجة (٢١)

٨٦٣ ـ الحكم على الحديث : إسناده حسن ، فإن سفيان أخذ من سهيل قبل اختلاطه وصحيح لغيره بما له من متابعات .

٨٦٣ ـ تخريج الحديث :

تقدم حديث سفيان برقم (٨٥٧) ولم أجده من طريق يحى القطان عن الثورى عند غير المؤلف .

وقد تابع سفيانَ الثورى على روايته عن سهيل بن أبى صالح : عبدُالله بن إدريس عند ابن أبى شيبة (٢/١٣٣) واحمد (٢/٢٤٩ و ٤٤٢) ومسلم (٢/٦٠٠) وابن ماجة (١/٣٠٣) وابن حبان كما فى الموارد ص (١٥٢) والبيهقى (٣/٢٣٩) والخطيب فى تاريخه (٨/٨٥) / وجرير بن عبد الحميد عند مسلم (٢/٦٠٠) والنسائى (٣/١١٣) وابن خزيمة (٣/١٨٤) / وزهير بن معاوية عند أبى داود (١/٦٧٣) ومن طريقه البيهقى (٣/٢٤٠) / وعلى بن عاصم عند أحمد (٢/٤٩٩) / وخالد بن عبد الله عند مسلم (٢/٦٠٠) والبيهقى (٣/٢٣٩) / واسماعيل بن زكريا عند أبى داود (١/٦٧٣) / وعبد العزيز الدراوردى عند ابن خزيمة (٣/١٨٣) / وعبد العزيز بن المختار فى نسخة (سهيل بن أبى صالح) حديث (٢٨) . وقد أثبت هذه النسخة الدكتور محمد مصطفى الأعظمى فى كتابة (دراسات فى الحديث النبوى) يراجع (٤٨٥ - ٥٠٠) .

كلهم من طريق سهيل بن أبى صالح بهذا الاسناد نحوه .

---

(1) في الأصل : (القوميني) تحريف .

(١١٢/أ)(٨٦٤) حدثنا/ابراهيم بن مرزوق ثنا عارم أبو النعمان عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع ان ابن عمر رأى رجلا يصلّي ركعتين (٢٤١/أ) بعد الجمعة فدفعه وقال أتصلي [الجمعة] أربعا قال : وكان ابن عمر يصلي (الركعتين)(١) في بيته و يقول هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه و سلم .

(٨٦٥) وما قد ثنا يزيد بن سنان ثنا شيبان بن فرّوخ ثنا عبد العزيز القسملي ثنا عبدالله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان إذا صلى الجمعة انصرف إلى بيته فصلى سجدتين. وذكر ابن عمر أنّ النبي صلى الله عليه و سلم كان يفعل ذلك.

---

٨٦٤ - رجال الحديث : ثقات.
(١) ابراهيم بن مرزوق ثقة ثبت (١١)
(٢) عارم أبو النعمان وحماد بن زيد وأيوب ونافع (١٨)

٨٦٤ - الحكم على الحديث: إسناده صحيح

٨٦٤ - تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوى في شرح معاني الآثار (١/٣٣٦-٣٣٧) بهذا الاسناد مثله. وأبو داود (١/٦٧٢) والبيهقي (٣/٢٤٠) كلاهما من طريق حماد بن زيد به مثله. تابع حماداً على روايته عن أيوب: شعبةُ عند النسائي (٣/١١٣) / ومعمر وعنه عبد الرزاق (٣/٢٤٧) وعنه أحمد (٢/٣٥) وابن خزيمة (٣/١٨٢) وذكره الساعاتي في الفتح الرباني (٦/١١٤) / واسماعيل بن عليّة عند ابن حبّان كما في الموارد ص(١٥٠) والبيهقي (٣/٢٤٠).

كما تابع أيوبَ على روايته عن نافع: الليثُ عند مسلم (٢/٦٠٠) والترمذى (٢/٣٩٩) وقال حسن صحيح - والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٦/١٩٨) وابن ماجة (١/٣٠٣). / ومالك في الموطا (١/١٦٦) ومن طريقه أحمد (٢/٦٣) والدارمي (١/٣٠٧) والبخاري (٢/١٦) ومسلم (٢/٦٠٠) وأبو داود (٢/٤٣) والنسائي (٢/١١٩) وأعاده في (٣/١١٣) وابن خزيمة (٣/١٨٢) والبيهقي (٣/٢٤٠) والبغوى (٣/٤٤٥). / وعبيد الله بن عمر عند احمد (٢/١٧ ، ٧٥، ٧٧) والبخاري (٢/٧٢) ومسلم (١/٥٠٤) وأبي عوانة (٢/٢٦٣) والبيهقي (٢/٤٧١) / وابن اسحاق عند محمد بن نصر المروزى كما في مختصر قيام الليل ص (٧٦). كلهم عن نافع بهذا الإسناد مثله.

٨٦٥ - رجال الحديث : ثقات .
(١) يزيد بن سنان ثقة - وعبدالله بن عمر (١٣)
(٢) شيبان بن فرّوخ ثقة (٩٤)
(٣) عبد العزيز بن مسلم القسملي ثقة (١٣٦)
(٤) عبدالله بن دينار ثقة (٣٨٢)

٨٦٥ - الحكم على الحديث: الحديث صحيح .

٨٦٥ - تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٢/٩٤) عن عبد الصمد عن عبد العزيز القسملي عن =

---

(١) في الأصل (يصلى أربعا) والتصحيح من هامش الأصل ومن "ب".

(٨٦٦) وما قد ثنا أبو أمية ثنا منصور بن سلمة الخُزاعى ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر ثم ذكر مثله سواء .

قال أبو جعفر فوقفنا بذلك على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى هاتين الركعتين بعد الجمعة فى بيته لا فى المسجد . وعلى امتثال ابن عمر ذلك من بعده واقتدائه به فيه . فكان يصليهما فى بيته لا فى المسجد بعد انصرافه من المسجد .

وكان من سنّته صلى الله عليه وسلم فيمن صلّى صلاة من الصلوات الخمس ثم أراد أن يتطوّع بعدها فى المسجد الذى صلاها فيه أن لا يفعل ذلك حتى يتقدم أو يتكلم :

= عبد الله بن دينار بهذا الاسناد مثله . وذكره الساعاتى فى الفتح الربّانى (٦/١١٤) وأشار الى رواية ابن دينار أبو داود فى سننه (١/٦٧٤) .

وقد تابع عبدَ الله بن دينار على روايته عن ابن عمر سالمٌ : عند عبد الرزاق (٣/٢٤٧) وابن أبى شيبة (٢/١٣٢) وأحمد (٢/١١) والدارمى (١/٣٠٧) والبخارى (٢/٧١) ومسلم (٢/٦٠١) وأبى داود (١/٦٧٣-٦٧٤) والترمذى (٢/٣٩٩) والنسائى (٣/١١٣) وفى (الصلاة - الكبرى) كما فى تحفة الاشراف (٥/٣٨٥) وابن ماجة (١/٣٠٢) وأبى يعلى (٩/٣٢٢) وابن خزيمة (٣/١٨٢) والبيهقى (٣/٢٣٩) جميعهم بأسانيدهم عن سالم عن ابن عمر به نحوه .

٨٦٦ - رجال الحديث : ثقات .

(١) أبو أُميّة ثقة (٧١)

(٢) منصور بن سَلَمة بن عبد العزيز بن صالح الخُزاعى أبو سَلَمة البغدادى ثقة ثبت امام حافظ، محدث بغداد، وثقه ابن سعد وأحمد وابن معين وابن حبان وغيرهم، قال الدارقطنى : أبو سَلَمة أحد الثقات الحفاظ الرفعاء الذين كانوا يُسألون عن الرجال ويؤخذ بقوله فيهم، أخذ عنه أحمد بن حنبل وابن معين وغيرهما علم ذلك . خرج الى الثغر فمات بالمصيصة سنة عشر ومائتين /خ م مد س

ابن سعد (٧/٣٤٥) التاريخ الكبير (٤/١/٣٤٨) الجرح (٨/١٧٣) التذكرة (١/٣٥٨) الكاشف (٣/١٥٥) التهذيب (١٠/٣٠٨) التقريب (٢/٢٧٦) .

(٣) سليمان بن بلال ثقة ثبت (١٧)

٨٦٦ - الحكم على الحديث : إسناده صحيح .

٨٦٦ - تخريج الحديث :

تقدم تخريجه فى الحديث السابق . وقد اختلفت الروايات فى عدد ركعات الصلاة بعد الجمعة - وقد سردها الطحاوى فى هذا الباب على اختلافها .

قال أبو عيسى الترمذى (٢/٤٠١-٤٠٢) : وابن عمر هو الذى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلى بعد الجمعة ركعتين فى بيته وابن عمر بعد النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى المسجد بعد الجمعة ركعتين وصلى بعد الركعتين أربعاً حدثنا بذلك ابن أبى عمر عن ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء قال رأيت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين ثم صلى بعد ذلك أربعا - اهـ .

(٨٦٧) كما ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عمر بن عطاء بن أبي الخُوار أن نافع بن جبير أرسله إلى السائب ابن يزيد يسئله ماذا سمع من معاوية (٢٤١/ب) في الصلاة بعد الجمعة؟ فقال صليت مع معاوية الجمعة في المقصورة (١) فلما فرغتُ قمت لأتطوع فأخذ لبيد ى ٢ (٢) فقال لا تفعل حتى تقدم أو تتكلم، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بذلك.

== وحديث ابن عمر هذا أيضا أخرجه عبد الرزاق (٢٤٦/٣) وابن أبي شيبة (١٣٢/٢) وأبو داود (٦٧٣/١ - ٦٧٤) والحاكم (٢٩٠/١) والبيهقي (٢٤٠/٣ - ٢٤١) والبغوي (٤٥١/٣).

وقال الخطابي في معالم السنن (٦٧٤/١): وهذا - والله أعلم - من الاختلاف المباح - وكان أحمد يقول: إن شاء صلى ركعتين وان شاء صلى أربعاً. وقال أصحاب الرأي: يصلي أربعا وهو قول اسحاق. وقال سفيان الثوري: يصلي ركعتين ثم يصلي بعدها أربعاً. اهـ.

٨٦٧ - رجال الحديث: ثقات.

(١) ابراهيم بن مرزوق ثقة ثبت (١١)

(٢) أبو عاصم النبيل ثقة ثبت فقيه (١٤٤)

(٣) ابن جريج = عبد الملك ثقة ثبت (٦٦)

(٤) عمر بن عطاء بن أبي الخُوار (بضمّ المعجمة وتخفيف الواو) المكي، مولى بني عامر، ثقة وثقه ابن معين وأبو زرعة ويعقوب بن سفيان والعجلي، من الرابعة/م د

تاريخ ابن معين (٤٣٣/٢) التاريخ الكبير (١٨١/٢/٣) العجلي (٣٦٠) الجرح (١٢٥/٦) الكاشف (٢٧٦/٢) التهذيب (٤٨٣/٧) التقريب (٦١/٢)

(٥) نافع بن جبير ثقة امام (٧٠١)

(٦) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود الكندي وقيل غير ذلك في نسبه، قال الزهري: وهو ابن اخت النمر لا يعرفون إلا بذلك، له ولأبيه صحبة، ولد في السنة الثانية من الهجرة وحُجّ به في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين وولاّه عمر سوق المدينة، مات سنة احدى وتسعين/ع

التاريخ الكبير (١٥١/٢/٢) الاستيعاب (١٠٥/٢) الاصابة (١٢/٢) اسد الغابة (٣٢١/٢) الجرح (٢٤١/٤) العجلي (١٧٦) الكاشف (٢٧٣/١) العبر (٧٨/١) التهذيب (٤٥٠/٣) التقريب (٢٨٣/١).

٧٦٧ - الحكم على الحديث: الحديث صحيح.

٧٦٧ - تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٧٣/١) بهذا الاسناد مثله. وابن خزيمة (١٨١/٣) من طريق أبي عاصم به. تابع أبا عاصم على روايته عن ابن جريج عبدُ الرزاق (٤٤٩/٣) وعنه أحمد (٩٥/٤) وأبو داود (٦٧٢/١) / ==

---

(١) هي الحجرة المبنيّة في المسجد أحدثها معاوية رضي الله عنه بعد ما ضربه الخارجي.

(٢) كذا في الأصل وفي "ب"، وفي هامش الأصل (بثوبي).

(٨٦٨) وكما حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا أبو الأشهب هَوْذة بن خليفة البكراوي ثنا ابن جريج ثم ذكر باسناده مثله .

فكان كل واحد من التقدّم ومن الكلام يُبيح له أن يصلّي ما شاء من التطوع في المسجد بعقب صلاة الفريضة التي صلاها فيه - وكان ما في حديث ابن عمر لا يُطلق له ذلك في المسجد ويُطلقه في بيته بعد انصرافه من المسجد [إليه] - فكان تصحيح هذين المعنيين من هذه الآثار أنّ الذي حَظَرَه حديثُ ابن عمر هو أن يتطوع بعد الجمعة بركعتين هما بشكل للجمعة[1] في عددها وأُريد من مصلي الجمعة أن يصليها فيما سوى المسجد الذي صلى فيه تلك الجمعة - كما أمر من يريد المسجد لصلاة الصبح أن يصلي ركعتي الفجر في بيته ثم يصلي صلاة الفجر في المسجد بعد ذلك.وقيل لمن صلاهما في المسجد قبل صلاة الفجر أتصليهما أربعاً . وسنذكر ذلك بعد هذا الباب (٢٤٢/أ) وما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه [إن شاء الله] - وكان الذي في حديث أبي هريرة من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان مصليا بعد الجمعة فليصلّ بعدها أربعا " على أربع من غير شكل الجمعة لأنها أربع ركعات والجمعة ركعتان ، فأطلق له أن يتطوع (١١٢/ب) بعد الجمعة في المسجد الذي صلاها فيه بما ليس من شكلها وهو أربع ركعات فما فوقها بعد أن يكون منه الكلام أو التقدم المذكوران في حديث معاوية الذي ذكرنا [2] - وكذلك جعل له التطوع قبلها على ما في حديث محمد بن علي الذي رويناه[3] في هذا الباب - وعاد تصحيح معاني هذه الآثار إلى إطلاق التطوع بعد الجمعة في المسجد الذي صلى فيه بما لا تشبه الجمعة في عددها والمنع من أن يصلي في المسجد بعدها مثلها . وأمر أن يكون ذلك منه بعد الانصراف عنه فيما سواه من المنازل أو مما سواها .

وهذه سنن لرسول الله صلى الله عليه وسلم يجب على من وقف عليها وعقلها حَمْدُ اللّه على ما أتاه من ذلك . وقد كان علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عَلَّمَا الناس أن يصلوا بعد الجمعة ما قد :

== وغندر وعنه ابن أبي شيبة (٢/١٣٩) وعنه مسلم (٢/٦٠١) / وحجاج ابن محمد ومن طريقه مسلم (٢/٦٠١) والبيهقي (٣/٢٤٠) وذكره عن مسلم الحافظ في التلخيص (٢/٧٢) / ومحمد بن بكر وعنه أحمد (٤/٩٥ ، ٩٩) وذكره الساعاتي في الفتح الرباني (٥/١١٦) / والوليد بن مسلم ومن طريقه ابن خزيمة (٣/١٨١) كلهم عن ابن جريج بهذا الاسناد نحوه .

وله شاهد من حديث ابن عمر بهذا المعنى أخرجه عبد الرزاق (٣/٢٤٦) وابن أبي شيبة (٢/١٣٩) وأبو داود (١/٦٧٤) والحاكم (١/٢٩٠) والبيهقي (٣/ ٢٤١) .

٨٦٨ - رجال الحديث : ثقات سوى " هوذة " فإنه صدوق .

(١) عبد الرحمن أبو زرعة بن عمرو الدمشقي ثقة (٥٣)

==

---

(١) الأنسب (بشكل الجمعة) والله أعلم . (٢) حديث (٨٦٧) . (٣) حديث (٨٦١)

(٨٦٩) ثنا يونس ثنا سفيان[1] عن (٢٤٢ / ب) عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السُلَمي (قال علم ابن مسعود الناس ان يصلوا بعد الجمعة أربعا ، فلما جاء عليّ علمهم ان يُصلوا ستا بعدها .
(٨٦٩/أ) : وما قد ثنا محمد بن خزيمة ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي ، ثم ذكر مثله .) . (٢)

== (٢) هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي ، البكراوي ، أبو الأشهب البصري الأصمّ ، نزيل بغداد وسندها ، صدوق كذا قال أحمد وأبو حاتم، وقال النسائي : ليس به بأس، وقال ابن سعد : ولد سنة خمس وعشرين ومائة وطلب الحديث وكتب فذهبت كتبه ولم يبق عنده الا كتاب عوف الاعرابي وشيء يسير لابن عون وابن جريج ، مات ببغداد سنة ست عشرة ومائتين وله إحدى وتسعون سنة / د

ابن سعد (٧/ ٣٣٩) التاريخ الكبير (٤ / ٢ / ٢٤٦) الجرح (٩ / ١١٨) تاريخ بغداد (١٤ / ٩٤) سير الاعلام (١٠ / ١٢١) الكاشف (٣ / ٢٠٠) الميزان (٤ / ٣١١) العبر (١ / ٢٩٢) التهذيب (١١ / ٧٤) التقريب (٢ / ٣٢٢) .

٨٦٨ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح لغيره فقد توبع " هوذة " بعدد من الثقات راجع تخريج الحديث السابق .

٨٦٨ - تخريج الحديث :
أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١ / ٣٧٣) بهذا الاسناد مثله .

٨٦٩ - رجال الحديث : ثقات .

(١) يونس بن عبد الاعلى ثقة (١٤)
(٢) سفيان بن عيينة ثقة ثبت حجة (٤٨)
(٣) عطاء بن السائب ثقة اختلط باخره (٢٨٣)
(٤) أبو عبد الرحمن السلمي هو عبد الله بن حبيب : ثقة ثبت (٢٨٣)
(٥) محمد بن خزيمة : ثقة (٧٤) . (٦) حجاج بن منهال : ثقة (٣٤) . (٧) حماد بن سلمة : ثقة (١٩) .

٨٦٩ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح ، فإن سماع سفيان من عطاء كان قبل اختلاطه .

٨٦٩ - تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١ / ٣٣٧) بهذا الاسناد مثله .
والشافعي في الأم (١ / ١٢٣) عن ابن عيينة به . وقد تابع ابنَ عيينة على روايته عن عطاء : سفيانُ الثوري وعنه عبد الرزاق (٣ / ٢٤٧) ومن طريقه الطبراني في الكبير (٩ / ٣٥٩) / وهشيم وعنه ابن أبي شيبة (٢ / ١٣٢) / وزائدة وهمام عند الطبراني (٩ / ٣٥٩ - ٣٦٠) كلهم عن عطاء به مثله .

ورواه سعيد بن منصور في سننه كما ذكره الساعاتي في الفتح الربّاني (٦ / ١١٧) والترمذي (٢ / ٤٠١) من فعل عبد الله وعلي تعليقا . وذكره الهيثمي في الزوائد (٢ / ١٩٥) وعزاه للطبراني .

قال البغوي : واختلف أهل العلم فيه مع أنه من الاختلاف المُباح ، فذهب الشافعي وأحمد الى ركعتين ، ورُوي عن ابن مسعود انه كان يصلي قبل الجمعة أربعا وبعدها أربعا ، وإليه ذهب الثوري وابن المبارك وأصحاب الرأي . وقال اسحاق : إن صلى في المسجد صلى أربعا وإن صلّى في بيته صلى ركعتين جمعاً بين الحديثين - ورُوي عن عليّ انه أمر أن يصلى بعد الجمعة ركعتين ثم أربعا واختار هذا بعضُ أهل العلم - شرح السنة (٣ / ٤٥٠) ينظر أيضا الفتح الرباني (٦ / ١١٧ - ١١٨) .

---

(١) في " ب " : (يونس بن سفيان) سهوٌ من الناسخ . (٢) ما بين القوسين ساقطٌ في الأصل .

(٨٧٠) وما قد ثنا [ابراهيم] ابن أبى داود ثنا أحمد بن عبد الله [ابن يونس قال حدثنا اسرائيل] ابن يونس عن أبى اسحاق عن أبى عبد الرحمن السلمى قال قدم علينا عبد الله فكان يصلّى بعد الجمعة أربعا . فقدم بعده علىّ فكان إذا صلى الجمعة صلى بعدها ركعتين وأربعا . فأعجبنا قول علىّ واخترناه .

[قال] وكان ما رويناه عن ابن مسعود مما كان يصليه بعد الجمعة هى أربع ركعات فى المسجد وفى غير المسجد إذ كانت من غير شكل الجمعة - وكان الذى رويناه عن على أنه كان يصلى بعدها ستّا على إطلاق لذلك فى المسجد وفى غير المسجد . فاحتمل أن يكون كان يصلى الأربع أولا ثم يصلى الركعتين بعدها . واحتمل أن يكون كان يصلى الركعتين أولا ثم يصلى بعدها [الأربع ، فكان الأولى بنا أن نجعل ما كان يصليه أولا من هذين الصنفين] هو الأربع ثم الركعتين، لأن الأربع ليس من شكل الجمعة والركعتين من شكلها . ولا يكون ذكر الركعتين مُقَدَّماً فى الحديث على ذكر الأربع ، مانعاً أن يكون راوى ذلك يريد أنه قد صلى الأربع قبلها لأنهم عرب والعرب قد تستعمل هذا فى كلامها فتذكر الشيئين وتقدم ذكر أحدهما على الآخر ، والمؤخر منهما فى الذكر قد كان مقدما فى الفعل على المقدم منهما فى الذكر ، وذلك موجود فى كتاب الله تعالى (٢٤٣/أ) قال الله عزوجل (يامريم اقنتى لربك واسجدى واركعى مع الراكعين)[١] فذكر الركوع مؤخرا وهو فى الصلوات التي يصليها المسلمون وفى الصلوات التى كان أهل الكتاب يصلّونها قبلهم مقدم على

(١١٣/أ) السجود - ومثل ذلك/قول الله عزوجل فى آى المواريث (من بعد وَصِيَّةٍ يُوصِيْن بها أو دَيْن)[٢] و (من بعد وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بها أو دَيْن) و (من بعد وصيّة يُوصِىْ بها أو دَيْن)[٣] فكان ذكر " الدَّيْن " فيها مؤخرا على ذكر الوصية وكان المراد فيها أن يكون مُقَدَّماً على الوصية .

== تنبيه : يبدو لى انه قد حصل تقديم وتأخير فى الحديثين (٨٦٩ و ٨٧٠) والسياق يقتضى أن يقدّم حديث (٨٧٠) لإحتوائه على كامل الاسناد والمتن ، ويؤخر حديث (٨٦٩) حيث انه أحيل إليه .

٨٧٠ - رجال الحديث : ثقات.
(١) ابراهيم بن أبى داود ثقة ثبت (١٨)
(٢) أحمد بن عبد الله بن يونس ثقة متقن (١٥١)
(٣) اسرائيل بن يونس - ثقة ثبت (٨)
(٤) أبو اسحاق السبيعى ثقة اختلط بآخره (٢٢٠)
(٥) أبو عبد الرحمن السلمى ثقة ثبت (٢٨٣)

٨٧٠ - الحكم على الحديث : إسناده صحيح .

---

(١) سورة آل عمران (٤٣) .
(٢) سورة النساء (١٢) . (٣) سورة النساء (١١) وقد سقط ذكر هذه الآية فى "ب" .

فمثل ذلك ما قد رويناه عن عليّ رضي الله عنه[1] في صلاته الركعتين والأربع بعد صلاة الجمعة لا يمنع ذكر الراوي لذلك [عنه] الركعتين قبل ذكره الأربع أن تكون الأربع مرادات وأن تكون مقدمات على الاثنتين المذكورتين قبلها حتى تكون هذه الآثار يصدق بعضها بعضاً ولا يخالف بعضها بعضاً - ومما قد وكد تقديم الأربع على الركعتين في هذا المعنى ما قد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما :

(٨٧١) حدثنا يزيد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن سليمان بن مسهر[2] عن خَرَشَة بن الحر أنّ عمر كان يكره أن يصلي بعد صلاة مثلها .

[قال أبو جعفر] والركعتان هما للجمعة مِثْلٌ ، والأربع ليس لها بِمِثْلٍ ، ولهذا المعنى - والله أعلم - أُطلق في حديث الأبيض بن أبان[3] عن سهيل بن أبي صالح في التطوع قبل (٢٤٣/ب) الجمعة [أن يكون أربعا إذ كان بخلاف الجمعة] في عددها . وخولف بين ذلك وبين التطوع قبل صلاة الفجر فلم يطلق ذلك في المسجد إذ كان ركعتين من شكل صلاة الفجر. وأمر أن يكون في البيوت بخلاف الموضع الذي يصلي فيه صلاة الفجر حتى يكون بينهما ما يفصل بينهما من الموطنين المختلفين - والله نسئله التوفيق .

---

٨٧٠ - تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٣٧/١) بهذا الاسناد مثله ، وقد تحرف هناك (أحمد بن عبد الله بن يونس) بـ (حماد بن يونس) .

وتابع اسرائيل بن يونس على روايته عن أبي اسحاق : شريكٌ عند ابن أبي شيبة (١٣٢/٢ و ١٣٣) كما تابع أبا عبد الرحمن السلمي على روايته عن ابن مسعود علقمة بن قيس عند ابن أبي شيبة (١٣٣/٢) والطبراني (٣٦٠/٩) وذكر عنه الهيثمي في الزوائد (١٩٥/٢) وقال رجاله ثقات ./ وأبو عبيدة والمسيب بن رافع كلاهما عن عبد الله عند ابن أبي شيبة (١٣٣/٢) / وقتادة عند عبد الرزاق (٢٤٧/٣) ومن طريقه الطبراني (٣٦٠/٩) فرواه عن ابن مسعود مرسلاً فإنه لم يسمع منه / وأبو اسحاق السبيعي عن ابن مسعود وعليّ مرسلا عند الطبراني (٣٦٠/٩) وكلا الأثرين ذكرهما الزيلعي في نصب الراية (٢٠٧/٢) وقال الحافظ في التلخيص (٧٤/٢) : وصحّ عن ابن مسعود من فعله رواه عبد الرزاق - اهـ .

٨٧١ - رجال الحديث : ثقات .

(١) يزيد بن سنان، ثقة - (١٣)

(٢) عبد الرحمن بن مهدي ثقة ثبت امام حجة (٢٨)

(٣) سفيان هو الثوري ثقة ثبت امام حجة (٢١)

---

(١) انظر حديث (٨٧٠) وأيضا أخرج الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٣٧/١) عن يزيد بن سنان عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه أنه قال : من كان مُصَلِّياً بعد الجمعة فليُصَلِّ ستاً .

(٢) في "ب" (سليمان بن شهر) . (٣) راجع حديث (٨٦١) .

....

(٤) سليمان الأعمش ثقة ثبت (٣)
(٥) ابراهيم هو النخعي ثقة فقيه (٨)
(٦) سليمان بن مسهر وخَرَشَة بن الُحرّ ثقتان (١٤١)

٨٧١ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح وهو موقوف .

٨٧١ - تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٣٣٧/١) بهذا الاسناد إلا انه قال : (كان يكره ان يصلى بعد صلاة الجمعة مثلها .) .

وقد تابع سفيانَ على روايته عن الأعمش أبو معاوية وابنُ ادريس وهشيمٌ عند ابن أبى شيبة (٢٠٦/٢) وَرَوَى مثله عن ابن مسعود أيضا .

(٩٧) باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الموضع الذى يصلى فيه ركعتي (١) الفجر من المسجد أو من البيوت :

---

(٨٧٢) حدثنا فهد بن سليمان ثنا علىّ بن الحسن النسائى ثنا عيسى بن يونس ثنا صالح بن رستم عن عبدالله بن أبى مليكة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم [رأى رجلا يصلى] بعد ما أُقيمت الصلاة فأخذ بثوبه فاجتذبه وقال أتصلّى الغداة أربعا ؟

---

٨٧٢ - رجال الحديث : ثقات سوى على بن الحسن فلم أقف عليه و صالح بن رستم صدوق .

(١) فهد بن سليمان ثقة ثبت (١٠)
(٢) على بن الحسن النسائى لم أقف عليه (٢٠٩)
(٣) عيسى بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى ثقة ثبت (٣٤٧)
(٤) صالح بن رستم المزنى ،أبو عامر الخزاز البصرى . صدوق وثقه الطيالسى وأبو داود والبزار ومحمد بن وضّاح - وقال أحمد والعجلى : صالح الحديث. وضعّفه ابن معين وابن المدينى . وقال ابن عدى : عزيز الحديث روى عنه يحى القطان مع شدة استقصائه وهو عندى لا بأس به . توفى سنة اثنتين وخمسين ومائة/خت بخ م م .
تاريخ ابن معين (٢/ ٢٦٣) التاريخ الكبير (٢/ ٢/ ٢٨٠) العجلى (٢٢٥) الجرح (٤/ ٤٠٣) الكامل (٤/ ١٣٩٠) الميزان (٢/ ٢٩٤) الكاشف (٢/ ١٩) التهذيب (٤/ ٣٩١) التقريب (١/ ٣٦٠) .
(٥) عبدالله بن أبى مليكة هو عبدالله بن عبيدالله بن أبى مليكة ثقة فقيه (٢٨٤)

٨٧٢ - الحكم على الحديث : نتوقف فى الحكم على اسناده لعدم الوقوف على ترجمة "على بن الحسن" إلا ان الحديث قد ورد من طرق صحيحة .

٨٧٢ - تخريج الحديث :

تابع عيسى بن يونس على روايته عن صالح بن رستم : وكيعٌ عند أحمد (١/ ٣٥٥) وأبى يعلى (٤/ ٤٤٩) وابن خزيمة (٢/ ١٦٩) والحاكم (١/ ٣٠٧) / ويزيد بن هارون : وعنه ابن أبى شيبة (٢/ ٢٥٣) وأحمد (١/ ٢٣٨) / والنضر بن شميل عند ابن خزيمة (٢/ ١٦٩ - ١٧٠) والحاكم (١/ ٣٠٧) وقال فى الموضعين صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى . /والطيالسى فى مسنده (٣٥٨) ومن طريقه البيهقى (٢/ ٤٨٢) / وعثمان بن عمر عند ابن حبان كما فى الموارد ص (١٢٣) / وموسى بن خلف عند الطبرانى فى الكبير (١١/ ١١٧ - ١١٨) / ويحى القطان عند ابن عدى (٤/ ١٣٩٠) وذكر عنه الذهبى في الميزان (٢/ ٢٩٤) — كلهم عن صالح بن رستم بهذا الاسناد نحوه .

وأخرجه البزار كما فى كشف الاستار (١/ ٢٥١) من طريق يحى القطّان عن صالح بن رستم عن أبى يزيد عن عكرمة عن ابن عباس نحوه - قال البزار : رواه بعضهم عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس ،ولا نعلم رواه بهذا الاسناد إلا يحى القطان عن أبى عامر صالح بن رستم ١٠ هـ

---

(١) فى "ب" (ركعتا الفجر) وهو الأنسب .

(٨٧٣) حدثنا يحى بن عثمان بن صالح ثنا يعقوب بن كعب الحلبى ثنا مخلد بن يزيد[(١)] عن ابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بنُ بُحَيْنَة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج لصلاة الصبح وابن القشب يصلى فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم منكبه وقال يا ابن القشب أتريد أن تصلى الصبح أربعًا أو مرتين ؟ شكّ مخلد .

== وقد تابع صالح بن رستم أيوبُ فرواه عن ابن أبى مليكة مرسلاً عند عبد الرزاق (٢ /٤٤٠).
كما تابع عبد الله بن أبى مليكة على روايته عن ابن عباس عطاء عند أبى نعيم في الصحابة (٢ / ١٨٠) .
وذكره العقيلى فى ترجمة (الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس) من طريقه وقال لا يتابع عليه . وقد روى هذا الحديث بإسناد صالح . الضعفاء الكبير (١ /٢٤٦)
والهيثمى فى الزوائد (٢ / ٥) وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وفى (١ / ٧٥)
وقال رواه الطبرانى فى الكبير والبزار بنحوه وأبو يعلى ورجاله ثقات . اهـ والساعاتى فى الفتح الربانى (٥ / ٣٣٥) .

٨٧٣ - رجال الحديث : ثقات سوى يحى بن عثمان ومخلد فإنهما صدوقان .

(١) يحى بن عثمان بن صالح صدوق (٦٥)
(٢) يعقوب بن كعب بن حامد الحلبى أبو يوسف ، نزيل انطاكية ، ثقة ، رجل صالح ، صاحب سنة ، وثقه أبو حاتم والعجلى ، وذكره ابن حبان فى الثقات من العاشرة / د
العجلى (٤٨٤) الجرح (٩ / ٢١٣) الكاشف (٣ / ٢٥٦) التهذيب (١١ / ٣٩٤) التقريب (٢ / ٣٧٦) .
(٣) مَخْلَد بن يزيد القرشى الحرانى ، أبو يحى ، صدوق لا بأس به وكان يهم ـ وثقه ابن معين وأبو داود ويعقوب بن سفيان . وقال أحمد : لا بأس به وكان يهم .
وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن سعد : كان فاضلا خيرًا كبير السن .
مات سنة ثلاث وتسعين ومائة / خ م د س ق .
تاريخ عثمان الدارمى برقم (٧٥٨ و ٧٦٤) التاريخ الكبير (٤ / ١ / ٤٣٧) الجرح (٨ / ٣٤٧) الميزان (٤ / ٨٤) العبر (١ / ٢٤٢) الكاشف (٣ / ١١٣)
التهذيب (١٠ / ٧٧) التقريب (٢ / ٢٣٥) .
(٤) ابن جريج هو عبد الملك ثقة ثبت (٦٦)
(٥) جعفر بن محمد ثقة ثبت فقيه امام (١٦٢)
(٦) محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ثقة فقيه (١٦٢)
(٧) عبد الله بنُ بُحَيْنَة هو عبد الله بن مالك بن القِشْب الأزدى ، أبو محمد ، وبُحَيْنَة هى أمه وهى بنت الحارث بن المطلب ـ صحابى معروف ، أسلم قديمًا وكان ناسكا فاضلا مات بعد الخمسين فى ولاية مروان . / ع
الاستيعاب (٣ / ٩٨٢) اسد الغابة (٣ / ٣٧٥) الاصابة (٢ / ٣٦٤)
الجرح (٥ / ١٥٠) التهذيب (٥ / ٣٨) التقريب (١ / ٤٤٤)

٨٧٣ - الحكم على الحديث : اسناده خطأ ، قال أبو حاتم : الصواب جعفر عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسل . والحديث ورد فى الصحيح باسناد آخر .
==

---

(١) فى "ب" (مخلد بن زيد) .

(٨٧٤) وحدثنا الحسن بن بكر بن عبد الرحمن المروزي ثنا ابراهيم بن حمزة (٢٤٤/أ) الزبيري أنبا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين أُقيمت صلاة الصبح فرأى ناسا يُصَلُّون ركعتي الفجر . فقال أصلاتان معاً ؟

---

٨٧٣ - تخريج الحديث :

تابع مخلدَ بن يزيد على روايته عن ابن جريج : محمدُ بن بكر عند أحمد (٥/٣٤٦) / وأحمد بن عبد الله السمّاك عند أبي يعلى (٢/٢١٧ - ٢١٨) وأبو قرة عند الحاكم (٣/٤٣٠) .

وتابع ابنَ جريج على روايته عن جعفر بن محمد : الثوريُّ وعنه عبد الرزاق (٢/٤٣٧) والحاكم (٣/٤٣٠) وعنه البيهقي (٢/٤٨٢) / وحفص بن غياث عند ابن أبي شيبة (٢/٢٥٢) / وابن عيينة عند ابن أبي حاتم في العلل (١/١٥١) / و سليمان بن بلال عند الحاكم (٣/٤٣٠) والبيهقي (٢/٤٨٢) وأشار المزي إلى رواية جعفر بن محمد في زوائد تحفة الأشراف (٦/٤٧٧) .

قال ابن أبي حاتم في العلل (١/١٥١) : سألت أبي عن حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن مالك بن بحينة هذا . فقال هذا خطأ ، إنما هو جعفر عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مرسل . وليس لابن بحينة أصل .

٨٧٤ - رجال الحديث : لا بأس بهم .

(١) الحسن بن بكر بن عبد الرحمن المروزي صدوق (٤٥٨)

(٢) إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير ، الزبيري ، أبو إسحاق المدني ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن سعد : ثقة صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مات بالمدينة سنة ثلاثين ومائتين / خ د س .

ابن سعد (٥/٤٤١) التاريخ الكبير (١/١/٢٨٣) الجرح (٢/٩٥) سير الاعلام (١١/٦٠) العبر (١/٣١٩) الكاشف (١/٣٥) التهذيب (١/١١٦) التقريب (١/٣٤) الشذرات (٢/٦٨) . الثقات (٨/٧٢) .

(٣) عبد العزيز بن محمد الدراوردي صدوق - (١٨١)

(٤) شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي (٤٩٩)

(٥) أبو سلمة بن عبد الرحمن ثقة امام فقيه (٤٣)

٨٧٤ - الحكم على الحديث : اسناده حسن ، والأصحّ روايته عن أبي سلمة مرسلا كما رواه مالك .

٨٧٤ - تخريج الحديث :

أخرجه مالك (١/١٢٨) عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلا - قال ابن عبد البرّ : لم تختلف الرواة عن مالك في إرسال هذا الحديث - وقد أشار ابن عبد البرّ الى رواية الدراوردي في التمهيد كما في شرح الموطا للزرقاني (١/٣٨٨) .

(٨٧٤/أ) حدثنا عبيد بن رحّال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا بكر بن مضر عن خالد (١١٣/ب) ابن يزيد عن يزيد بن أبي حبيب/عن عبد الرحمن بن سليمان[1] انه قال : لقد أدركت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم إلا من قتل يوم أحد ، فسمعتهم يذكرون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وطلحة يصلى وقد أُقيمت الصلاة ، فقال : أصلاتان يا طلحة ؟

== وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أبو يعلى (٣٨٧/١٠) ومن حديث أنس أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٢٥٠/١) وقال لا نعلمه عن أنس إلا بهذا الاسناد ، كما أخرجه ابن خزيمة (١٧٠/٢) وقال خبر غريب .

وفى صحيح ابن خزيمة (١٧١/٢) : روى هذا الخبر مالك بن أنس و إسماعيل بن جعفر عن شريك عن أبي سلمة مرسلا — وروى إبراهيم بن طهمان عن شريك كلا الخبرين عن عن أنس وعن أبي سلمة جميعا - حدثنا بهما محمد بن عقيل عن حفص بن عبد الله عن إبراهيم بن طهمان بالإسنادين جميعاً منفردين ، خبر أنس منفردا وخبر أبي سلمة منفردا - اهـ .

وذكره الهيثمى فى الزوائد (٧٦/٢) : وقال : رواه البزّار من رواية شريك عن أنس - قال البخارى : والأصح عن شريك عن أبي سلمة مرسلا . اهـ . وذكره الحافظ فى المطالب العالية (٧٠/١) عن أبي سلمة رفعة وعزاه لمسدّد. قال محققه : فى المسندة : صحيح إلا انه مرسل . وكذا قال البوصيرى . اهـ .

٨٧٤/أ — رجال الحديث : ثقات سوى شيخ الطحاوى فلم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .

(١) عبيد بن رحّال مسكوت عنه (١٦٨)

(٢) يحيى بن عبد الله بن بكير ثقة ثبت (٢٣٢)

(٣) بكر بن مضر بن محمد بن حكيم أبو محمد المصرى ، ثقة ثبت. وثقه احمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلى والخليلي ، مات سنة ثلاث أو أربع و سبعين ومائة وله نيف وسبعون / خ م د ت س .
التاريخ الكبير (٩٥/٢/١) الجرح (٣٩٢/٢) العجلى ص (٨٥) الثقات لابن حبان (١٠٤/٦) التهذيب (٤٨٧/١) التقريب (١٠٧/١) .

(٤) خالد بن يزيد الجمحى أبو عبد الرحيم المصرى ، ثقة فقيه ، وثقه أبو زرعة والنسائي والعجلى و يعقوب بن سفيان ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة/ع.
التاريخ الكبير (١٨٠/١/٢) الجرح (٣٥٨/٣) العجلى ص(١٤٢) التهذيب (١٢٩/٣) التقريب (٢٢٠/١) .

(٥) يزيد بن أبي حبيب ثقة ثبت حجة (٣٢)

(٦) عبد الرحمن بن سليمان كذا قال والصواب : " عبد الرحمن بن شِمَاسَة بن ذئب بن أحور المَهْرى المصرى . تابعى ثقة ، وثقه العجلى و يعقوب بن سفيان وذكره ابن حبان فى الثقات . مات سنة إحدى ومائة أو بعدها /م ع
التاريخ الكبير (٢٩٥/١/٣) الجرح (٢٤٣/٥) العجلى (٢٩٣) التهذيب (١٩٥/٦) التقريب (٤٨٤/١) .

٨٧٤/أ — الحكم على الحديث : نتوقف فى الحكم عليه فإن شيخ الطحاوى لم نجد فيه جرحاً ولا تعديلا .

---

(١) كذا فى الأصل والصواب (عبد الرحمن بن شِمَاسَة) فإن يزيد بن أبي حبيب معروف الرواية عنه . و وقع تحريف فى اسناد هذا الحديث فى نسخة "ب" فقال : (وثنا عبيد بن رحال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن مضر عن حبيب عن يزيد بن زيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن مسلم انه قال ... فذكره) -

(٨٧٤/ب) وحدثنا علي بن معبد ثنا يونس بن محمد[1] ثنا حماد عن سعد بن[2] ابراهيم عن حفص بن عاصم عن مالك بن بحينة[3] أنه قال : أقيمت صلاة الفجر فأتى رسول الله عليه السلام على رجل يصلي ركعتي الفجر ، فقام عليه ولاث به الناس ، فقال : أتصليها أربعا ؟ ثلاث مرات .

٨٧٤/أ تخريج الحديث :

لم أجده بهذا الاسناد ، وله شاهد من حديث عبد الله بن سرجس أخرجه أحمد (٨٢/٥) ومسلم (٤٩٤/١) وأبو داود (٤٩/٢) والنسائي (١١٧/٢) وابن ماجة (٢٠٦/١) وابن خزيمة (١٧٠/٢) وأبو عوانة (٣٥/٢) والطحاوي في معاني الآثار (٣٧٣/١) والبيهقي (٤٨٢/٢) وذكره الساعاتي في الفتح الرباني . (٣٣٢/٥) .

٨٧٤/ب ـ رجال الحديث : ثقات .

(١) علي بن معبد ثقة (١٣٧)

(٢) يونس بن محمد بن مسلم ، أبو محمد البغدادي ، ثقة ثبت ـ وثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة سبع ومائتين /ع .
التاريخ الكبير (٤١٠/٢/٤) الجرح (٢٤٦/٩) التهذيب (٤٤٧/١١) التقريب (٣٨٦/٢) .

(٣) حماد هو إما ابن زيد : ثقة ثبت امام حجة (١٨) أو ابن سلمة : ثقة (١٩) ـ فإن يونس بن محمد يروى عن كليهما ، وهما يرويان عن سعد بن ابراهيم .

(٤) سعد بن ابراهيم بن سعد الزهري ثقة (٢٢٧)

(٥) حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ثقة وثقه أبو زرعة والنسائي والعجلي وهبة الله الطبري . من الثالثة /ع .
التاريخ الكبير (٣٥٩/٢/١) الجرح (١٨٤/٣) العجلي (١٢٤) الثقات لابن حبان (١٥٢/٤) التهذيب (٤٠٢/٢) التقريب (١٨٦/١) .

(٦) مالك بن بحينة كذا قال والصواب : عبد الله بن مالك بن القشب ، وبحينة أمه ، صحابي (٨٧٣) .

٨٧٤/ب ـ الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٨٧٤/ب ـ تخريج الحديث : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٧٢/١) بهذا الاسناد مثله . وقد تابع حمادا على روايته عن سعد بن ابراهيم : ابراهيم ابن سعد عند أحمد (٣٤٥/٥) والبخاري (١٦٨/١) ومسلم (٤٩٣/١) وابن ماجة (٢٠٧/١) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢١٣/٢) وأبي يعلى (٢١٧/٢) وأبي عوانة (٣٢/٢) والبغوي (٣٦٣/٣) . / وأبو عوانة الوضاح عند مسلم (٤٩٤/١) والنسائي (١١٧/٢) كلاهما عن سعد بن ابراهيم به .

قوله " لاث " أي أدار وأحاط ـ الفتح (١٧٦/٢) وفي النهاية (٢٧٥/٤) : لاث به الناس : أي اجتمعوا حوله .

وانظر تفاصيل الكلام الذي دار حول اسناد هذا الحديث ومتنه في فتح الباري (١٧٤/٢ - ١٧٧) .

---

(١) في "ب" (يونس بن احمد) . (٢) في "ب" (سعيد عن ابراهيم) .
(٣) كذا قال ، والصواب (عبد الله بن مالك بن بحينة) .

(٨٧٤/ج) حدثنا بكار بن قتيبة ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سعد فذكر بإسناده مثله، غير أنه لم يقل: " ولا شبه الناس ".

(٨٧٤/د) حدثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة فذكر بإسناده نحوه، غير انه لم يقل: ثلاث مرات. (٢٤٤/ب) وقد ذكرنا في الباب الذي قبل هذا الباب من كتابنا هذا ما يغنينا عن إعادته في هذا الباب، وبالله التوفيق.

٨٧٤/ج - رجال الحديث: ثقات.

(١) بكّار بن قتيبة ثقة (١١)
(٢) أبو داود هو الطيالسي ثقة ثبت إمام (١٢٩)
(٣) شعبة ثقة ثبت إمام حجة (٨٦)
(٤) سعد هو ابن ابراهيم الزهري ثقة (٢٢٧)

٨٧٤/ج - الحكم على الحديث: الحديث صحيح.

٨٧٤/ج - تخريج الحديث: أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧٢/١) بهذا الإسناد مثله. ولم أجده في مسند الطيالسي إلا أن ابا عوانة أخرجه من طريقه (٣٤/٢) وقد تابع أبا داود على روايته عن شعبة: يزيد بن هارون عند ابن أبي شيبة (٢٥٣/٢) / وهاشم بن القاسم عند الدارمي (٢٧٨/١) / والأسود بن عامر وشبابة وأبو النضر كلهم عند أبي عوانة (٣٤/٢).

وتابع حفص بن عاصم على روايته عن ابن بحينة: محمدُ بن عبد الرحمن بن ثوبان عند أحمد (٣٤٥/٥) والطحاوي في معاني الآثار (٢٧٣/١) والحاكم (٤٣٠/٣) والبيهقي (٤٨١/٢).

٨٧٤/د - رجال الحديث: ثقات.

(١) إبراهيم بن مرزوق ثقة ثبت (١٨)
(٢) وهب بن جرير ثقة ثبت (٩٣)
(٣) شعبة ثقة ثبت إمام حجة (٨٦)

٨٧٤/د - الحكم على الحديث: الحديث صحيح.

٨٧٤/د - تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧٢/١) بهذا الإسناد مثله. ومن طريق وهب بن جرير أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف (٤٧٧/٦) وأبو عوانة (٣٤/٢).

وقد تابع وهباً على روايته عن شعبة: يحى بن سعيد ومحمد بن جعفر عند احمد (٣٤٥/٥) / وحجاج بن محمد عند أحمد (٣٤٥/٥) وأبي عوانة (٣٤/٢) وبهز بن أسد عند البخاري (١٦٨/١) قال البخاري: تابعه غندر ومعاذ عن شعبة. اهـ.

(٩٨) باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله " إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ".

(٨٧٥) حدثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا أبو عاصم عن زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن سليمان بن يسار - قال أبو جعفر هكذا قال[1] - عن أبى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا اقيمت الصلاة فلاصلاة إلا المكتوبة.

---

٨٧٥ - رجال الحديث : ثقات .

(١) ابراهيم بن مرزوق ثقة ثبت (١١)
(٢) أبو عاصم النبيل ثقة ثبت فقيه (١٤٤)
(٣) زكريا بن اسحاق المكى ثقة (٤٥٥)
(٤) عمرو بن دينار ثقة ثبت حجة (٦٩)
(٥) سليمان بن يسار الهلالى أخو عطاء بن يسار ثقة إمام فاضل (٣٤٠)

٨٧٥ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٨٧٥ - تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (١/ ٣٧١) بهذا الاسناد مثله . وعبد الرزاق (٢/ ٤٣٦) وأحمد (٢/ ٥١٧ و ٥٣١) والدارمى (١/ ٢٧٧) و مسلم (١/ ٤٩٣) وأبو داود (٢/ ٥٠) والترمذى (٢/ ٢٨٢) والنسائي (٢/ ١١٦) وابن ماجة (١/ ٢٠٦) وابن خزيمة (٢/ ١٦٩) وأبو عوانة (٢/ ٣٢) ، والبيهقى (٢/ ٤٨٢) كلهم من طريق زكريا بن اسحاق بهذا الاسناد مثله .

ولم يخرّج البخارى هذا الحديث وإنما بَوَّبَ به فقال (باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة) (١/ ١٦٨) .

قال الحافظ فى الفتح (٢/ ١٧٤) : " هذه الترجمة لفظ حديث مسلم وأصحاب السنن وابن خزيمة وابن حبّان من رواية عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة ، واختُلف على عمرو بن دينار فى رفعه ووقفه . وقيل إن ذلك هو السبب فى كون البخارى لم يخرجه . ولما كان الحكم صحيحاً ذكره فى الترجمة وأخرج فى الباب ما يغنى عنه " .

وقال ابن معين : " حديث عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم " إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة " ، يرفعه قوم و يوقفه قوم ." جميع الذين رووه ليس بهم بأس " . من كلام أبى زكريا فى الرجال ص (١١٢) .

---

(١) وورد فى جميع الروايات التى سرد بعدها : (عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار) وكذلك الذين رووا هذا الحديث من طريق زكريا بن اسحاق اتفقوا على كون اسمه " عطاء بن يسار " وهو أخو سليمان بن يسار ، فلينظر .

(٨٧٦) وحدثنا أبو أُميّة ثنا محمد بن سابق ثنا ورقاء بن عمر اليشكرى عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى عليه السلام مثلــه .

(٨٧٧) وحدثنا [محمد بن على بن داود قال حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنـــا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلــه] . (١) .

---

٨٧٦ - رجال الحديـــث : ثقات.

(١) أبو امية ثقة (٧١)
(٢) محمد بن سابق ثقة. (٧٩٤)
(٣) ورقاء بن عمر اليشكرى ثقة (٧٣٨)
(٤) عطاء بن يسار ثقة فاضل (٢٧٩)

٨٧٦ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

٨٧٦ - تخريج الحديث :

أخرجه البغوى (٣ / ٣٦١) من طريق محمد بن سابق بهذا الاسناد مثلــه .
تابعه على روايته عن ورقاء ،بقيّة عند الطبرانى فى المعجم الصغير (١ / ١٦) - كما تابع ورقاءَ على روايته عن عمرو بن دينار : علىُّ بن صالح المكى عند الطبرانى فى الصغير (١ / ١٩٢) ومقاتل عند الصيداوى فى معجم شيوخه ص (٢٩٠) ومحمد بن عجلان عند أبى نعيم فى أخبار أصبهان (١ / ٣٢٣) .

٨٧٧ - رجال الحديث : ثقات .

(١) محمد بن على بن داود ثقة (٦١)
(٢) أحمد بن حنبل ثقة ثبت امام حجة (١٧٤)
(٣) محمد بن جعفر الهذلى المعروف بغُنْدَر ثقة ثبت (٢٢٢)
(٤) شعبة ثقة ثبت امام حجة (٨٦)
(٥) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا فى الحديث السابق .

٨٧٧ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٨٧٧ - تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٢ / ٣٣١ و ٤٥٥) والدارمى (١ / ٢٧٧) ومسلم (١ / ٤٩٣) وأبو داود (٢ / ٥٠) والترمذى (٢ / ٢٨٣) تعليقا والنسائى (٢ / ١١٧) وابـــن خزيمة (٢ / ١٦٩) وأبو عوانة (٢ / ٣٢) وأبو نعيم فى الحلية (٧ / ١٩٥) و (٩ / ٢٢٢) والبيهقى (٢ / ٤٨٢) والخطيب فى تاريخه (٧ / ١٩٥) والبغوى (٣ / ٣٦٦) وذكره الساعاتى فى الفتح الربّانى (٥ / ٣٢٢) .

كلهم من طريق شعبة بهذا الاسناد مثلــه .

وسئل أبو زرعة كما فى العلل لابن أبى حاتم (١ / ١١١ - ١١٢) عن حديـث غندر عن شعبة عن ورقاء عن عمروبن دينا عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة مرفوعا قال ==

---

(١) سقط هذا الحديث فى نسخة "ب".

(٨٧٨) [وحدثنا] جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ثنا هريم بن مِسْعَر (الأزدي)(١) الترمذي حدثنا الفضيل بن عياض عن زياد بن سعد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله . (٢) .

(٨٧٩) حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ثنا أحمد بن المقدام ثنا سفيان عن عمرو [ابن دينار] عن عطاء بن يسار (٢٤٥/أ) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله .

= إذا أُقيمت الصلاة . . . الحديث - وكذلك رواه زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (سبق برقم ٨٧٥) ورواه ابن عيينة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وأبان العطار كلهم عن عمرو ابن دينار - ورواه ابنُ عُليّة عن أيوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة . موقوف - قال أبو زرعة : الموقوف أصحّ . اهـ .

٨٧٨ - رجال الحديث : ثقات .

(١) جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي : ثقة متقن (٥٤٥)

(٢) هُريم بن مسعر الأزدي ، أبو عبد الله الترمذي ، روى عن فضيل بن عياض وكان خادمه ، والدراوردي وابن وهب وعنه الترمذي وأحمد بن عبد الله بن مالك وجعفر الفريابي ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في الكاشف : ثقة ، وقال ابن حجر : مقبول ، من العاشرة/ت .

الثقات (٢٤٥/٩) الكاشف (١٩٤/٣) التهذيب (٣١/١١) التقريب (٣١٧/٢) .

(٣) الفضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي ، أبو علي المروزي - ثقة فاضل عابد امام قدوة كبير الشأن - كان ابن عيينة يقبّل يده . مات سنة سبع وثمانين ومائة وقد نيف على الثمانين/خ م د ت س .

ابن سعد (٥٠٠/٥) التاريخ الكبير (١٢٣/١/٤) العجلي (٣٨٤) الجرح (٧٣/٧) الثقات (٣١٥/٧) سير الاعلام (٤٢١/٨) التذكرة (٢٤٥/١) العبر (٢٢١/١) الكاشف (٣٣١/٢) التهذيب (٢٩٤/٨) التقريب (١١٣/٢) .

(٤) زياد بن سعد ثقة ثبت (٨٣٧)

٨٧٨ - الحكم على الحديث : إسناده صحيح .

٨٧٨ - تخريج الحديث : أخرجه أبو عوانة (٣٣/٢) وأبو نعيم في الحلية (١٢٨/٨) كلاهما من طريق فضيل بن عياض بهذا الاسناد مثله . وأشار الترمذي (٢٨٣/٢) الى رواية زياد بن سعد .

وقد تابع زياداً على روايته عن عمرو بن دينار : منصُور بن زاذان عند الصيداوي في معجم شيوخه (٣٨٧) واسماعيل بن مسلم عند أبي نعيم في أخبار اصبهان (٣٠٤/١) .

٨٧٩ - رجال الحديث : ثقات .

(١) اسحاق بن ابراهيم بن يونس ثقة (١٠١) ==

---

(١) في الأصل (الأودي) والصواب ما أثبته .

(٢) سقط هذا الحديث في نسخة "ب" .

(٨٨٠) حدثنا محمد بن النعمان السَقَطى ثنا أبو مصعب الزهرى [1] ثنا عبد العزيز عن إسماعيل بن إبراهيم بن مُجَمِّع الأنصارى عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله.

= (٢) أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث بن أسلم العجلى أبو الأشعث البصرى، ثقة وثقه صالح جزرة ومسلمة وابن عبد البر. وقال أبو حاتم والنسائي: ليس به بأس. واحتجّ به البخارى والترمذى والنسائي وابن خزيمة فى صحيحه. وذكره ابن حبان فى الثقات. مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وله بضع وتسعون /خ ت س ق.
الجرح (٢/ ٧٨) الثقات (٨/ ٣٢) الميزان (١/ ١٥٨) التهذيب (١/ ٨١) التقريب (١/ ٢٦) هدى السارى ص (٤٠٦).

(٣) سفيان هو الثورى ثقة ثبت امام حجة (٢١)

٨٧٩ - الحكم على الحديث: اسناده صحيح.

٨٧٩ - تخريج الحديث:

تابع أحمد بن المقدام على روايته عن سفيان الثورى: عبدُ الرزاق (٢/ ٤٣٦) واسحاق بن يوسف الأزرق عند الخطيب فى تاريخه (٥/ ١٩٨) كما تابع الثورىّ على روايته عن عمرو: ابنُ جريج عند عبد الرزاق (٢/ ٤٣٦).

٨٨٠ - رجال الحديث: ثقات سوى الراوردى فإنه صدوق وإسماعيل بن إبراهيم ضعيف.

(١) محمد بن النعمان السَقَطى ثقة (٧٤٧)

(٢) أبو مصعب الزهرى ثقة حجة (٢٠٣)

(٣) عبد العزيز هو ابن محمد الدراوردى صدوق (١٨١)

(٤) إسماعيل بن إبراهيم بن مُجَمِّع ويقال إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع بن جارية الأنصارى، أبو إسحاق المدنى، ضعيف باتفاق الأئمة. قال ابن معين: ضعيف ليس بشيء. قال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. من السابعة /خت ق
تاريخ ابن معين (٢/ ٦) التاريخ الكبير (١/ ١/ ٢٧١) الجرح (٢/ ٨٤) العقيلى (١/ ٤٣) المجروحين (١/ ١٠٣) الميزان (١/ ١٩) لسان الميزان (١/ ٣٤) التهذيب (١/ ١٠٥) التقريب (١/ ٣٢) مغانى الأخيار (١/ ٨٩/أ) دار الكتب.

٨٨٠ - الحكم على الحديث: إسناده حسن لغيره فقد توبع إسماعيل بن جعفر بعددٍ من الثقات فيما سبق.

٨٨٠ - تخريج الحديث: أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (١/ ٣٧١) بهذا الاسناد مثله. وقد تابع أبا مصعب على روايته عن الدراوردى: الحميدى عند أبى عوانة (٢/ ٣٣) ولم أجده فى مسند الحميدى/. كما تابع الدراوردى على روايته عن اسماعيل بن ابراهيم: يحى بن نصر عند الخطيب فى تاريخه (١٣/ ٥٦).

وفى العلل لابن أبى حاتم (١/ ٩٦): "سألت أبى عن حديث رواه الفضل بن دكين عن ابراهيم ابن اسماعيل بن مجمع عن الزهرى عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة قال: "اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة" - فقال: هذا خطأ، انما هو ابراهيم بن اسماعيل عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة - ليس للزهرى معنى، كذا رواه الدراوردى - وهذا الصحيح موقوف. قيل قد رفعه عبيد الله بن موسى عن ابراهيم بن اسماعيل. فقال هو خطأ إنما هو موقوف. اهـ

---

(١) كذا قال والصواب (الزهيرى).

(٨٨١) وحدثنا فهد ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح حدثني الليث عن عبد الله بن عياش القتباني عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا التي أقيمت لها " .

(٨٨٢) وحدثنا أبو قرة محمد بن حميد الرعيني ثنا عبد الله بن صالح ثم ذكر بإسناده مثله .

قال فتأملنا هذا الحديث في أسانيده إذ كان بعض رواته أعني من حديث عمرو بن دينار قد أوقفوه على أبي هريرة ولم يرفعوه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم سفيان بن عيينة .

---

٨٨١ - رجال الحديث : ثقات سوى عبد الله بن صالح وعبد الله بن عياش فإنهما صدوقان والآخر يغلط .

(١) فهد بن سليمان ثقة ثبت (١٠)

(٢) عبد الله بن صالح صدوق (٢١٠)

(٣) الليث بن سعد ثقة ثبت امام حجة (٢٤)

(٤) عبد الله بن عياش بن عباس القِتْبَاني ، أبو حفص المصري صدوق يغلط ، قال ابن معين ليس به بأس ، وقال أبو حاتم ليس بالمتين ، صدوق ، يكتب حديثه وهو قريب من ابن لهيعة ، وضعّفه أبو داود والنسائي وابن يونس، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له مسلم حديثا واحدا في الشواهد ، مات سنة سبعين ومائة/م ق .

من كلام أبي زكريا برقم (١٦٢) التاريخ الكبير (٣/١/١٥١) الجرح (٥/١٢٦) الميزان (٢/٤٦٩) الكاشف (٢/١٠٤) التهذيب (٥/٣٥١) التقريب (١/٤٣٩) . الثقات (٧/٥١) و (٨/٣٣٤) .

(٥) عياش بن عباس القتباني ثقة (٣٣٩)

(٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن ثقة امام فقيه (٤٣)

٨٨١ - الحكم على الحديث : اسناده حسن بما سبق له من متابعات من حديث عطاء ابن يسار عن أبي هريرة .

٨٨١ - تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٣٧٢) بهذا الاسناد مثله . والترمذي (٢/٢٨٤) تعليقاً فقال : رواه عياش بن عباس القتباني عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا .

وتابع أبا سلمة على روايته عن أبي هريرة : سليمانُ بن يَسَار عند الخطيب في تاريخه (٤/٥٢) وله شاهد من حديث جابر أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١/١٩٠) .

٨٨٢ - رجال الحديث : ثقات سوى عبد الله بن صالح وعبد الله بن عياش فإنهما صدوقان والآخر يغلط .

(١) أبو قرة بن حميد الرعيني (٤٦٣)

(٢) عبد الله بن صالح المصري صدوق (٢١٠)

==

(١١٤/أ)(٨٨٣) كما ثنا عبد الغنى بن [١] [أبى] عقيل/ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار [سمع أبا هريرة يقول فذكر مثله ولم يرفعه] .

[ومنهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد :

(٨٨٤) كما حدثنا بكار بن قتيبة قال حدثنا أبو عمر الضرير قال حدثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار] عن أبى هريرة مثله ولم يرفعه .

= ٨٨٢ - الحكم على الحديث : اسناده حسن كسابقه .

٨٨٢ - تخريج الحديث : أخرجه الامام أحمد (٣٥٢/٢) من طريق ابن لهيعة عن عياش بن عباس القتبانى عن أبى تميم الزهرى عن أبى هريرة مرفوعا مثله .

٨٨٣ - رجال الحديث : ثقات .
(١) عبد الغنى بن أبى عقيل ثقة (١٣٩)
(٢) سفيان هو ابن عيينة ثقة ثبت حجة (٤٨)
(٣) عمرو بن دينار المكى ثقة ثبت حجة (٦٩)
(٤) عطاء بن يسار ثقة فاضل (٢٧٩)

٨٨٣ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

٨٨٣ - تخريج الحديث : أخرجه ابن أبى شيبة (٧٧/٢) عن ابن عيينة بهذا الاسناد عن أبى هريرة موقوفا . وحديث ابن عيينة ذكره ابن أبى حاتم في العلل (١١٢/١) ونقل عن أبى زرعة قوله : الموقوف أصحّ اهـ وخالفه الترمذى (٢٨٣/٢) فقال : وروى حماد بن زيد وابن عيينة عن عمرو بن دينار فلم يرفعاه ، والحديث المرفوع أصحّ عندنا . اهـ .

قال الشيخ أحمد شاكر فى تعليقاته على سنن الترمذى : " لأنّ الرفع زيادة ثقة فهى مقبولة - وقد رواه مسلم أيضا من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار مرفوعا . وفى آخره : قال حماد : " ثم لقيت عمرا فحدثنى به ولم يرفعه " - فهذا يدل على أن عمرو بن دينار كان يرفعه تارة ولا يرفعه أخرى . اهـ .

وأخرجه الخطيب فى تاريخه (١٩٧/٥) : من طريق سفيان عن اسماعيل ابن مسلم (كذا قال) عن عمرو بن دينار به مرفوعا .

٨٨٤ - رجال الحديث : ثقات سوى أبى عمر الضرير فإنه صدوق .
(١) بكار بن قتيبة - ثقة (١١)
(٢) أبو عمر الضرير - صدوق (١٩)
(٣) حماد بن سلمة - ثقة (١٩)
(٤) حماد بن زيد . ثقة ثبت حجة (١٨)

٨٨٤ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح لغيره فقد توبع أبو عمر الضرير على رواية هذا الحديث بعدد من الثقات .

٨٨٤ - تخريج الحديث : أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٣٧٢/١) بهذا الاسناد مثله - وزاد فى آخره : " فصار أصل هذا الحديث عن أبى هريرة لا عن النبى صلى الله عليه وسلم .
==

---

(١) فى "ب" (عبد العزيز بن عقيل) بدل (عبد الغنى بن أبى عقيل) .

(٨٨٥) وكما ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا حميد بن مَسْعَدَة ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة مثله ولم يرفعه .

(٨٨٦) وكما ثنا إسحاق ثنا أحمد بن إشكاب ثنا يزيد بن هارون (٢٤٥/ب) حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة مثله ولم يرفعه ـ قال حماد : فكان أيوب يرفعه عن عمرو بن دينار .

فطلبنا حقيقة الأمر في ذلك ، فوجدنا حديث عطاء بن يسار هذا إنما يدور على عمرو بن دينار ـ ووجدنا عمرو بن دينار قد روى عنه فيه .

== وقد تابع أبا عمر الضرير على روايته عن حماد بن سلمة : مسلم بن ابراهيم عند الدارمي (١/٢٧٨) وأبي داود (٢/٥٠) وأبي عوانة (٢/٣٣) والبيهقي (٢/٤٨٢) / وحجاج بن محمد عند الخطيب في تاريخه (١٢/٢١٣) ومؤمل عند أبي يعلى (١١/٢٦٥) كلهم عن حماد بن سلمة به مرفوعا .

وذكر ابن أبي حاتم حديث حماد بن زيد وحماد بن سلمة في العلل (١/١٣٢) بهذا الإسناد موقوفا ونقل عن أبي زرعة قوله " الموقوف أصحّ " .

٨٨٥ ـ رجال الحديث : ثقات .
(١) اسحاق بن ابراهيم بن يونس ثقة (١٠١)
(٢) حميد بن مَسْعَدَة بن المبارك الباهلي أبو علي البصري ، ثقة ذكره النسائي في اسماء شيوخه وقال : ثقة ـ وقال أبو حاتم : صدوق مات سنة أربع وأربعين ومائتين /م ع الجرح (٣/٢٢٩) الكاشف (١/١٩٣) التهذيب (٣/٤٩) التقريب (١/٢٠٣) .

٨٨٥ ـ الحكم على الحديث : إسناده صحيح .

٨٨٥ ـ تخريج الحديث : تابع حميد بن مسعدة على روايته عن حماد بن زيد : زكريا بن عدي عند البيهقي (٢/٤٨٢-٤٨٣) فرواه عنه بهذا الاسناد مرفوعا . قال زكريا قال حماد قال علي بن الحكم : حدّث بهذا عمرو مرة فرفعه فقال له رجل : إنّك لم تكن ترفعه . قال بلى . قال : لا والله ـ قال فسكت. قال البيهقي : وقد رفعه عن عمرو بن دينار سوى من ذكرنا زيادُ بن سعد ومحمدُ بن جحادة وأبان العطار ومحمد بن مسلم الطائفي وجماعة . ا هـ .

٨٨٦ ـ رجال الحديث : ثقات .
(١) إسحاق بن إبراهيم بن يونس ثقة (١٠١)
(٢) أحمد بن إشكاب الحضرمي ، أبو عبد الله الصفار الكوفي ، نزيل مصر ، ثقة حافظ حجة . قال الدوري : كتب عنه ابنُ معين كثيرا ، ووثقه أبو حاتم و يعقوب بن شيبة والعجلي ، مات سنة سبع أو ثمان عشرة ومائتين /خ

التاريخ الكبير (١/٢/٤) العجلي (٥٠) وفيه: أحمد بن معمر وهو ابن اشكاب . الجرح (٢/٧٧) الكاشف (١/١٣) التهذيب (١/١٦) التقريب (١/١١) .

==

(٨٨٧) ما قد ثنا محمد بن على بن زيد المكى ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عمرو ابن دينار عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : إذا أُقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة .

قال سعيد فقلت لسفيان أمرفوع؟ قال يرى عمرو أنه مرفوع فعاد حديث عمرو بن دينار الى أنه مشكوك فيه أمرفوع هو أو غير مرفوع ؟ فانتفى بذلك أن يكون فيه حجة فى هذا الباب . ولم نجد فى هذا الباب ما هو حجة فيه وغير مشكوك فى رفعه غير حديث أبى قرة وفهد (١) الذى رويناه عنهما عن عبد الله بن صالح فى هذا الباب .

وقد روى أيضا [فى هذا الباب عن عمرو بن دينار من غير حديث من رويناه عنه أيضا] ما قد :

== (٣) يزيد بن هارون ثقة متقن حافظ حجة (١٢٢)
(٤) حماد بن زيد ثقة امام حجة (١٨)

٨٨٦ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٨٨٦ - تخريج الحديث :
أخرجه مسلم (١/٤٩٣) من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار به مرفوعا . قال حماد : ثم لقيت عمرا فحدثنى به ولم يرفعه . اهـ . وأبو داود (٢/٥٠) ومن طريقه البيهقى (٢/٤٨٢) وابن ماجه (١/٣٦٤) وأبو عوانة (٢/٣٢) كلهم من طريق يزيد بن هارون بهذا الاسناد مرفوعا . وذكر الترمذى (٢/٢٨٣) حديث حماد هذا تعليقا .

٨٨٧ - رجال الحديث : ثقات .
(١) محمد بن على بن زيد المكى - ثقة (٢٤٠)
(٢) سعيد بن منصور - ثقة ثبت (٨٤)
(٣) سفيان هو ابن عيينة . ثقة ثبت حجة (٤٨)

٨٨٧ - الحكم على الحديث : إسناده صحيح .

٨٨٧ - تخريج الحديث :
لم أقف عليه من طريق سعيد بن منصور فلعله رواه فى الجزء المفقود من سننه - وقد تابع ابنَ عيينة على روايته عن عمرو بن دينار : أبانُ العطار عند أبى عوانة (٢/٣٣) والبغوى (٣/٣٦١) / ومحمد بن جحادة عند أبى عوانة (٢/٣٤) / و مسلم بن خالد الزنجى عند البيهقى (٢/٤٨٣) / وإسماعيل ابن مسلم عند الخطيب فى تاريخه (٥/١٩٧) / و يحى بن أبى كثير عنده أيضا (٧/١٧٤) كلهم عن عمرو بن دينار به مثله .

---

(١) حديث أبى قرة محمد بن حميد الرعينى برقم (٨٨٢) وحديث فهد برقم (٨٨١)

(٨٨٨) ثنا محمد بن على بن داود ثنا داود بن عمرو الضَّبِّيّ ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال (٢٤٦/أ) إذا اقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة .

فالذى رويناه عن عمرو بن دينار من شك فيه أمرفوع هو أو غير مرفوع ما يدفع هذا الحديث أيضا أن يكون فيه حجة .

(٨٨٩) وقد روى أيضا فى هذا الباب حديث آخر يرجع إلى ابن عمر كما ثنا أبو امية ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ثنا عبد الله بن مروان الدمشقى وكان ثقة [1] عن ابن أبى ذئب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة .

غير انا لا نقنع فى مثل هذا بتزكية من زكّى هذا الرجل الذى لا نعرفه ممن روى هذا الحديث . وكان فيما تقدم منا فى الباب الذى قبل هذا الباب منع رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس أن يُصلّوا ركعتى الفجر فى المسجد الذى يصلى فيه صلاة الفجر قبل الصلاة ، وإذا كان ذلك كذلك كانا بعد أن تقام الصلاة فى المنع منهما فى المسجد أوكد . فَغُنِيْنَا بذلك عما رويناه فى هذا الباب من هذه الآثار المشكوك فيها . ووجب علينا التمسك بما أمرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ركعتى الفجر أن نصليهما فى منازلنا قبل أن نأتى المسجد لصلاة الفجر حتى/نصليهما فيه . وكان ذلك عندنا والله أعلم ما لم تكن ضرورة تحول بيننا (١١٤/ب)[وبين ركعتى الفجر أن نصليهما فى منازلنا حتى نأتى المسجد] إذ كنا قد رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نام عن صلاة (٢٤٦/ب) الصبح حتى طلعت الشمس صلى حين حلّت الصلاة له بعد أذان بلال لها ركعتى الفجر ثم صلى صلاة الفجر . فكان ذلك منه فى موطن

---

٨٨٨ - رجال الحديث : ثقات سوى محمد بن مسلم فإنه لا بأس به .
(١) محمد بن على بن داود ثقة (٦١) / (٢) داود بن عمرو بن زهير بن عمرو ابن جميل الضبى ، أبو سليمان البغدادى ، ثقة ثبت ، وثقه ابن معين وأبو القاسم البغوى وابن قانع ، وهو من كبار شيوخ مسلم ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين /م ت ه ابن سعد (٣٤٩/٧) التاريخ الكبير (٢٣٦/٢/١) الجرح (٤٢٠/٣) الميزان (١٦/٢) الكاشف (٢٢٣/١) العبر (٣١٦/١) التهذيب (١٩٥/٣) التقريب (٢٣٣/١) .
(٣) محمد بن مسلم بن سوسن الطائفى : لا بأس به (٥٩٣)
٨٨٨ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح لغيره فقد توبع محمد بن مسلم بعدد من الثقات فيما سبق .
٨٨٨ - تخريج الحديث : أخرجه ابو يعلى (٢٦٧/١١) من طريق محمد بن مسلم به مثله . وأشار البيهقى (٤٨٣/٢) الى رواية محمد بن مسلم - وله شاهد من حديث عمر أخرجه ابن أبى شيبة (٧٧/٢) .
==

---

(١) هذا قول "سليمان بن عبد الرحمن" وليس قول الطحاوى ، توضح ذلك عبارة الطحاوى الآتية ، وقول ابن عدى فى الكامل (١٥٦٣/٤) .

واحد،لأنه لم يكن له حينئذ فيما هناك منزل.فدل ذلك على إباحة صلاتهما فى الموطن الذى تصلى فيه صلاة الفجر عند مثل هذه الضرورة التى دعت الى ذلك. وقد ذكرنا ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك فيما تقدم منا فى كتابنا هذا.
وقد وجدنا [عن] غير واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلاهما في المسجد بعد ما أقيمت صلاة الفجر لضرورة دعته إلى ذلك. منهم عبد الله بن مسعود ويحضر من حذيفة ومن أبى موسى لذلك ولم ينكراه عليه فدلّ ذلك على متابعتهما إياه عليه.

= ملحوظة : للتوسّع فى المعرفة يراجع كتاب " إعلام أهل العصر فى أحكام ركعتى الفجر " للعلاّمة أبى الطيب شمس الحق العظيم آبادى فإنه حاو للمسائل المتعلقة بهذا الحديث بالبسط والتحقيق.

٨٨٩ - رجال الحديث : ثقات سوى "عبد الله بن مروان" فإنه ضعيف.

(١) أبو امية ثقة (٧١)

(٢) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي الدمشقى ،أبو أيوب، ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولانى ، ثقة إذا روى عن المعروفين ،فقيه حافظ،وثقه ابن معين وأبو داود ويعقوب بن سفيان والدارقطنى- وقال أبو حاتم : صدوق مستقيم الحديث ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين. وقال الذهبى في الميزان : لو لم يذكره العقيلى فى الضعفاء لما ذكرته فانه ثقة مطلقا- مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين /خ ع

التاريخ الكبير (٢/٢/٢٤) العقيلى (٢/١٣٢) الجرح (٤/١٢٩) الميزان (٢/٢١٢) سير الاعلام (١١/١٣٦) التذكرة (٢/٤٣٨)العبر (١/٣٢٥) الكاشف (١/٣١٧) التهذيب (٤/٢٠٧) التقريب (١/٣٢٧).

(٣) عبد الله بن مروان الدمشقى أبو شيخ الخراساني . ضعيف ،قال ابن حبّان : يُلْزِقُ المتون الصحاح التي لا يُعرف لها إلا طريق واحد بطريق آخر يشتبه علىَ مَن الحديثُ صَنَاعتُه -لا يحلّ الاحتجاج به. وقال ابن عدى : حدّث عنه سليمان بن عبد الرحمن بأحاديث مناكير ،أحاديثه فيها نظر.

التاريخ الكبير (٣/١/٢٠٦) المجروحين (٢/٣٦) الكامل (٤/١٥٦٣) الميزان (٢/٥٠٢) اللسان (٣/٣٥٦).

(٤) ابن أبى ذئب : هو محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن المغيرة (١٥)

٨٨٩ - الحكم على الحديث : الحديث منكر بهذا الإسناد ، فإن هذا المتن إنما هو لعمرو بن دينار عن عطاء عن أبى هريرة وليس لابن أبى ذئب.

٨٨٩ - تخريج الحديث : أخرجه ابن حبان فى المجروحين (٢/٣٦) وابن عدى فى الكامل (٤/١٥٦٣) وعنه الذهبى في الميزان (٢/٥٠٢) كلاهما من طريق أبى أمية بهذا الاسناد مثله.

قال ابن حبّان : وهذا الحديث ليس من حديث ابن عمر ولا من حديث نافع ولا من حديث ابن أبى ذئب ،إنما من حديث عمرو بن دينا عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة . هذا هو المشهور. اهـ وبنحو هذا ذكر الذهبى في الميزان.

(٨٩٠) كما ثنا سليمان بن شعيب الكيسانى ثنا عبد الرحمن بن زياد ثنا زهير بن معاوية عن أبى اسحاق ثنا عبد الله بن أبى موسى(١) عن أبيه حين دعاهم سعيد بن العاص ـ دعا أبا موسى وحذيفة وعبد الله بن مسعود ـ قبل أن يصلى الغداة فسألهم كيف يصلى صلاة العيد ؟ فأجابه عبد الله بما أجابه به فيه، ثم خرجوا من عنده وقد أُقيمت الصلاة، فجلس عبد الله الى أُسطوانة (٢٤٧/أ) من المسجد فصلى الركعتين ثم دخل فى الصلاة ـ وكان ذلك عندنا والله أعلم على الضرورة التى دعته إلى ذلك، إذ كان قد يحتمل أن يكون سعيد دعاهم فى الليل وامتدّ بهم الأمر عنده الى وقت لم يكونوا يظنون ان الأمر يمتدّ بهم عنده إلى ذلك الوقت [فدعته الضرورة إلى أن صلى تينك الركعتين فى ذلك الوقت] فى ذلك المكان كراهة منه أن تفوتاه لما قد حضّهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما ولما قد أخبرهم من الفضل لهم فيهما .

---

٨٩٠ ـ رجال الحديث : ثقات .
(١) سليمان بن شعيب الكيسانى ثقة . (٩٨)
(٢) عبد الرحمن بن زياد الرصاصى ثقة (١٨٧)
(٣) زهير بن معاوية ثقة ثبت حجة (١٢٥)
(٤) أبو اسحاق السبيعى ثقة اختلط بآخره (٢٢٠)
(٥) عبد الله بن أبى موسى هو أخو أبى بردة (٢٠٠) وأبى بكر (٧٢٩) ابنا أبى موسى الأشعرى .
(٦) سعيد بن العاص بن أميّة (٦٧٨)

٨٩٠ ـ الحكم على الحديث : إسناده صحيح لغيره، فإن زهيرا وان كان سَماعه من أبى إسحاق بعد الاختلاط فقد توبع بالثورى والثورى سمع منه قبل اختلاطه .

٨٩٠ ـ تخريج الحديث : أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (١/٣٧٤) بهذا الاسناد مثله، وزاد : فهذا عبد الله قد فعل هذا ومعه حذيفة وأبو موسى لا ينكران ذلك عليه، فدلّ ذلك على موافقتهما إيّاه .

وتابع عبدَ الرحمن بن زياد على روايته عن زهير، معاويةُ بن عمرو عند الطبرانى في الكبير (٩/٣١٩) وعنه الهيثمى في الزوائد (٢/٧٥) وقال : ورجاله موثقون .

كما تابع زهيراً على روايته عن أبى اسحاق، معمرٌ وسفيانُ الثورى عند الطحاوى في شرح معانى الآثار (١/٣٧٤) وعبد الرزاق (٢/٤٤٤) وعنه الطبراني في الكبير (٩/٣١٩) وذكر عنه الهيثمى فى الزوائد (٢/٧٥) وقال : ورجاله ثقات.

كما توبع عبد الله بن أبى موسى بحارثة بن مضرب عند ابن أبى شيبة (٢/٢٥١) وبأبى عبيدة عند الطحاوى فى معانى الآثار (١/٣٧٥) .

وروى نحو ذلك عن ابن عمر وأبى الدرداء ومسروق والحسن وابراهيم النخعى وغيرهم، انهم كانوا يفعلون ذلك. ينظر مصنفا عبد الرزاق (٢/٤٤٠ - ٤٤٥) وابن أبى شيبة (٢/٢٥٠-٢٥٣) وشرح معانى الآثار (١/٣٧١ - ٣٧٧) .

---

(١) لم أجد فى أولاد أبى موسى الأشعرى من يسمّى "عبد الله" . وأبو موسى له ولدان أبو بردة وأبو بكر يروى عنهما جميعا أبو اسحاق السبيعى ـ ووجدت فى مصنف عبد الرزاق (٢/٤٤٤) : قال محققه : عبد الله بن أبى موسى لم أجده وأظنه أحد أولاد أبى أبى موسى الأشعرى . وامرأة أبى موسى تكنى "أم عبد الله"

(٨٩١) كما حدثنا فهد بن سليمان ثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها .

(٨٩٢) وكما حدثنا إبن أبى داود ثنا سعيد بن سليمان الواسطى ثنا خالد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن إسحاق عن محمد بن زيد بن قنفذ عن ابن سيلان عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتركوا ركعتى الفجر وإن طردتكم الخيل .

---

٨٩١ - رجال الحديث: ثقات سوى يحي الحمانى فإنه صدوق .

(١) فهد بن سليمان ثقة ثبت (١٠)
(٢) يحيى بن عبد الحميد الحمّانى صدوق مشهور (٢١٩)
(٣) أبو عوانة الوضّاح ثقة ثبت (٥٠)
(٤) قتادة ثقة ثبت (٤) / (٥) زرارة بن أوفى العامرى الحَرَشى ، أبو حاجب البصرى قاضيها ، ثقة عابد ، وثقه النسائى وابن سعد والعجلى . قرأ فى الصبح (فإذا نقر فى الناقور) فخرّ ميّتاً سنة ثلاث وتسعين /ع
ابن سعد (٧/ ١٥٠) التاريخ الكبير (٢/ ١/ ٤٣٨) العجلى (١٦٥) الجرح (٣/ ٦٠٣) سير الأعلام (٤/ ٥١٥) العبر (١/ ٨١) الكاشف (١/ ٢٥٠) أخبار القضاة (١/ ٢٩٢) التهذيب (٣/ ٣٢٢) التقريب (١/ ٢٥٩) .
(٦) سعد بن هشام بن عامر الأنصارى ابن عمّ أنس قال النسائى وابن سعد ثقة ، وذكر البخارى انه قتل بأرض مُكران (بلدة بالهند) غازيا على أحسن أحواله - من الثالثة/ع .
التاريخ الكبير (٢/ ٢/ ٦٦) الجرح (٤/ ٩٦) الكاشف (١/ ٢٨٠) التهذيب (٣/ ٤٨٣) التقريب (١/ ٢٨٩) .

٨٩١ - الحكم على الحديث: الحديث صحيح وقد توبع يحى الحمّانى بعدد من الثقات .

٨٩١ - تخريج الحديث : تابع يحى بن عبد الحميد على روايته عن أبى عوانة ، الطيالسىّ (٢٠٩ - ٢١٠) ومن طريقه أبو عوانة (٢/ ٢٧٤) والبيهقى (٢/ ٤٧٠) /ومحمد بن عبيد الغُبَرى وعنه مسلم (١/ ٥٠١) والبيهقى (٢/ ٤٧٠) / وصالح بن عبد الله الترمذى وعنه الترمذى (٢/ ٢٧٥) وقال حسن صحيح ومن طريقه البغوى (٣/ ٤٥٣) / وخلف بن هشام البزّار عند أبى يعلى (٨/ ٢٠٥) /ومحمد بن المنهال أيضا عند أبى يعلى (٨/ ٢٦٢) / ومسدّد عند البيهقى (٢/ ٤٧٠) كلهم عن أبى عوانة بهذا الاسناد مثله .

وقد تابع أبا عوانة على روايته عن قتادة : سعيدُ بن أبى عروبة عند عبد الرزاق (٣/ ٥٧) وأحمد (٦/ ٥٠- ٥١، ١٤٩ - ١٥٠- ٢٦٥) والنسائى (٣/ ٢٥٢) وابن خزيمة (٢/ ١٦٠) وأبى عوانة (٢/ ٢٧٣) والحاكم (١/ ٣٠٧) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ولم يُصب فقد أخرجه مسلم (١/ ٥٠١) /وسليمان التيمى عند أحمد (٦/ ٥٠ - ٥١) ومسلم (١/ ٥٠١) وابن خزيمة (٢/ ١٦٠) والبيهقى (٢/ ٤٧٠) / ومعمر وعنه عبد الرزاق (٣/ ٥٨) / وشعبة عند ابن أبى شيبة (٢/ ٢٤١) كلهم عن قتادة به مثله .

(٨٩٣) وكما حدثنا بكار بن قتيبة ثنا مسدّد ثنا يحى بن سعيد عن ابن جريج حدثنى عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضى الله عنها قالت إن (٢٤٧/ب) رسول الله صلى الله (١١٥/أ) عليه وسلم لم يكن على شئ من النوافل أشد معاهدة منه على الركعتين قبل الصبح .

---

٨٩٢ - رجال الحديث : ثقات سوى عبد الرحمن بن اسحاق فإنه صدوق وابن سيلان مقبول .

(١) ابراهيم بن أبى داود . ثقة ثبت (١٨)

(٢) سعيد بن سليمان الواسطى ثقة ثبت (٢٤٩)

(٣) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطّحان ، أبو الهيثم المزنى الواسطى . ثقة ثبت حافظ - وثقه أحمد وابن سعد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائى . مات سنة اثنتين وثمانين ومائة وكان مولده سنة عشرة ومائة/ع .

التاريخ الكبير (١٦٠/١/٢) الجرح (٣٤٠/٢) المراسيل للرازى ص (٥٠) التذكرة (٢٥٩/١) التهذيب (١٠٠/٣) التقريب (٢١٥/١) .

(٤) عبد الرحمن بن اسحاق العامرى صدوق (١٤٥)

(٥) محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ القرشى التيمى المدنى ، ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو داود والعجلى وغيرهم . من الخامسة/م م .

تاريخ عثمان الدارمى برقم (٧٢٢) التاريخ الكبير (٨٤/١/١) العجلى (٤٠٤) الجرح (٢٥٥/٧) الكاشف (٣٩/٣) التهذيب (١٧٣/٩) التقريب (١٦٢/٢) .

(٦) ابن سيلان هو عبد ربّه بن سيلان - روى له أبو داود ولم يسمّه فى روايته وسمّاه أحمد وأبو حاتم وغيرهما . قال الحافظ : مقبول . من الثالثة/ د

الجرح (٤٩٦/٢) و (٤٠/٦) الميزان (٣٧٧/١) التهذيب (٤٠/٢) التقريب (١٢٢/١) .

٨٩٢ - الحكم على الحديث : إسناده حسن إن شاء الله .

٨٩٢ - تخريج الحديث : أخرجه أحمد فى موضعين (٤٠٥/٢) وأبو داود (٤٦/٢) كلاهما من طريق خالد بن عبد الله بهذا الإسناد مثله . وقد تابع عبدَ الرحمن ابن اسحاق على روايته عن محمد بن زيد ، حفصُ بن غياث عند ابن أبى شيبة (٢٤١/٢) .

وذكره الذهبى فى الميزان (٥٤٧/٢) فى ترجمة (عبد الرحمن بن إسحاق المدنى)

٨٩٣ - رجال الحديث : ثقات .

(١) بكار بن قتيبة ثقة (١١)

(٢) مسدّد ثقة ثبت حجة (٣٩)

(٣) يحى بن سعيد القطان ثقة ثبت حجة (١١٩)

(٤) ابن جريج وعطاء بن أبى رباح ثقتان ثبتان (٦٦)

(٥) عبيد بن عمير بن قتادة بن سعيد بن عامر الليثى ، أبو عاصم المكى ، ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وكان قاصّ أهل مكة وكان ابن عمر يجلس إليه ويقول لله درّ ابن قتادة ماذا يأتى به . وثقه ابنُ معين وأبو زرعة والعجلى ، قال ابن جريج : مات عبيد بن عمير قبل ابن عمر ، وقال ابن حبان فى الثقات مات سنة ثمان وستين/ع .

الاستيعاب (١٠١٨/٣) اسد الغابة (٥٤٥/٣) الاصابة (٧٨/٣) تاريخ ابن معين (٣٨٦/٢) التاريخ الكبير (٤٥٥/١/٣) العجلى (٣٢١) الجرح (٤٠٩/٥) الثقات (١٣٢/٥) الحلية (٢٦٦/٣) الكاشف (٢٠٧/٢) التهذيب (٧١/٧) التقريب (٥٤٤/١) .

٨٩٣ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٨٩٣ - تخريج الحديث : أخرجه أحمد (٤٣/٦ و٥٤) والبخارى (٧١/٢ - ٧٢) ومسلم (٥٠١/١) وأبو داود (٤٤/٢) ومن طريقه البيهقى (٤٧٠/٢) والنسائى (الصلاة - الكبرى) كما فى تحفة الاشراف (٤٨٤/١١) وابن خزيمة (١٦١/٢) كلهم من طريق يحى القطان به مثله . وتابعه على روايته عن ابن جريج : مخلد بن يزيد وأبو عاصم كلاهما عند ابى عوانة (٢٦٤/٢) .

(٨٩٤) وكما ثنا ابن أبى داود ثنا محمد بن عبدالله (بن)[1] نمير ثنا حفص عن ابن جريج ثم ذكر مثله بإسناده. ومثل ذلك روى عن أبى الدرداء :

(٨٩٥) كما ثنا فهد ثنا أبو نعيم ثنا مِسْعَر بن كدام عن الوليد بن (أبى مالك)[2] عن أبى عبدالله قال ثنا أبو الدرداء قال إنى لأجئ إلى القوم وهم فى الصلاة صلاة الفجر فأصلى ركعتين ثم انضم إلى الصفوف.

وذلك عندنا والله أعلم على ضرورة دعته إلى ذلك لا على إختيار منه له ولا على قصدٍ قَصَدَ إليه وهو يقدر على ضدّه . وهكذا ينبغى أن يمتثل فى ركعتى الفجر فى المكان الذى تصليان [فيه] ولا يتجاوز فيهما ما قد رويناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما صَحَّحْنَا عليه هذه الآثار . والله عزوجل نسئله التوفيق .

---

٨٩٤ ـ رجال الحديث : ثقات.

(١) إبراهيم بن أبى داود : ثقة ثبت. (١٨)
(٢) محمد بن عبدالله بن نمير : ثقة ثبت حجة ـ (١٠٩)
(٣) حفص بن غياث ثقة ثبت إمام فقيه (١٤٢)
(٤) إبن جريج (عبدالملك) ثقة ثبت ـ (٦٦)

٨٩٤ ـ الحكم على الحديث: الحديث صحيح .

٨٩٤ ـ تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/٢٤٠) وعنه وعن محمد بن عبدالله بن نمير ، مسلم (١/٥٠١) كلاهما عن حفص بن غياث به مثله. تابعه على روايته عن ابن جريج ، عبدالرزاق ومحمد بن بكر، وعنهما أحمد (٦/١٧٠) وذكره الساعاتى فى الفتح الربانى (٤/٢٢٢).

٨٩٥ ـ رجال الأثر : ثقات.

(١) فهد بن سليمان ثقة ثبت (١٠)
(٢) أبو نعيم الفضل بن دكين ثقة ثبت حجة (٦٨)
(٣) مسعر بن كدام ثقة ثبت إمام (١٥٣)
(٤) الوليد بن أبى مالك هو الوليد بن عبدالرحمن بن أبى مالك واسمه هانئ ، الهمدانى ، أبو العباس الدمشقى ، نزيل الكوفة وقد ينسب لجده ، ثقة وثقه أحمد والعجلى ويعقوب بن سفيان ، مات سنة خمس وعشرين ومائة كذا فى الكاشف والتقريب ، وقال ابن حبان فى الثقات سنة ست ومائة/ت س

العجلى (٤٦٦) الجرح (٩/١٩) الثقات (٥/٤٩٢) الكاشف (٣/٢١١) التهذيب (١١/١٣٩) التقريب (٢/٣٣٣).

(٥) أبو عبدالله : هو مسلم بن مِشْكم الخزاعى ، أبو عبدالله الدمشقى ، كاتب أبى الدرداء، من خيار التابعين وقد مضى فى (١٣٧).

==

---

(١) ساقطة فى الأصل.
(٢) فى الأصل (الوليد بن أبى مُلِك)

٨٩٥ - الحكم على الأثـــر : اسناده صحيح ٠

٨٩٥ - تخريج الأثـــر :

تابع أبا نعيم على روايته عن مسعر، وكيعٌ عند ابن ابى شيبة (٢/ ٢٥١ - ٢٥٢) كما تابع الوليد على روايته عن أبى عبد الله، عبيدُ بن الحسن عند الطحاوى فى شرح معانى الآثار (١/ ٣٧٥) ٠

وأخرج عبد الرزاق (٢/ ٤٤٣) عن ابن جريج قال : أخبرنى سليمـــان ابن موسى قال بلغنا عن أبى الدرداء فذكر نحوه ٠

(٩٩) باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن يفوتـه أن يصلى ركعتى الفجر حتى يصلى الفجر أيصليهما عقيبالها أم بعد ذلك؟

---

(٨٩٦) حدثنا الربيع المرادى حدثنا أسد بن موسى ثنا الليث بن سعد[1] حدثنى يحيى بن سعيد عن أبيه عن جده قيس بن قهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ولم يكن صلى ركعتى الفجر فلما سلّم رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٤٨/أ) سلّم معه ثم قام فركع ركعتى الفجر ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فلم ينكر ذلك عليه .

قال أبو جعفر فكان هذا الحديث مما ينكره أهلُ العلم بالحديث على أسد بن موسى . منهم إبراهيم بن أبى داود فسمعته يقول رأيت هذا الحديث فى أصل الكتب[2] موقوفا على يحيى بن سعيد .

ومما ينكره أهل الأنساب أيضاً ويزعمون أن يحيى بن سعيد أيضا ليس "قيس" جده "قيس بن قَهْدٌ" وإنما هو قيس بن عمرو بن سهل - منهم محمد بن عيسى بن فليح[*] سمعتـه يقول - وكان موضعه من هذه الأشياء أجلّ موضع - يحيى بن سعيد إنما جده" قيس بن عمرو ابن سهلٌ ليس" قيس بن قَهْدٌ - وقد ذكر [ذلك] محمد بن اسحاق فى أنساب الأنصار .

---

٨٩٦ - رجال الحديث : ثقات .

(١) الربيع المرادى وأسد بن موسى ثقتان (١)
(٢) الليث بن سعد ثقة ثبت إمام حجة (٢٤)
(٣) يحيى بن سعيد الأنصارى ثقة ثبت إمام حجة (٨٨)
(٤) سعيد بن قيس بن عمرو الانصارى المدينى ، روى عنه يحيى بن سعيد وسعد بن سعيد ، كذا قال أبو حاتم فى الجرح ، وهو ليس من رجال الكتب الستة .
التاريخ الكبير (٥٠٨/١/٢) الجرح (٥٥/٤)
(٥) قيس بن قهد : هو قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة الأنصارى جدّ يحيى ابن سعيد الأنصارى - له صحبة -
قال الحافظ فى التلخيص : ذكر العسكرى أن " قهداً " لقب "عمرو" والد قيس - وبهذا يجمع الخلاف فى اسم أبيه فقد بيّنا أن بعضهم قال قيس بن قهد ، وبعضهم قيس بن عمرو . (هـ /د ت ق .
الاستيعاب (١٢٩٨/٣) اسد الغابة (٤٣٨/٤) الاصابة (٣٥٥/٣ و ٣٥٧) التاريخ الكبير (١٤٢/١/٤) الجرح (١٠١/٧) التهذيب (٤٠١/٨) التقريب (١٢٩/٢) تلخيص الحبير (١٨٨/١) .
(*) محمد بن عيسى بن فليح بن سليمان الخزاعى أبو عبد الله ، لم أجده . يروى عن سعيد بن منصور والنضر بن عبد الجبّار وعبد الله بن يوسف . ينظر تقدمة شرح معانى الآثار (١٥/١) .

---

(١) فى الأصل : مكرر . (٢) فى "ب" (فى أصل الليث) بدل (فى أصل الكتب) .

(٨٩٧)وحدثنا روح بن الفرج ثنا حامد بن يحيى ثنا سفيان بن عيينة ثنا سعد بن سعيد [ابن قيس الأنصارى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى عن " قيس " جد يحيى بن سعيد] (١) قال أبصرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصلى الركعتين بعد الصبح،فقال ماهاتان الركعتان يا قيس ؟ فقلت يا رسول الله إنى لم أكن صليت ركعتى الفجر فهما هاتان الركعتان - فسكت عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

قال سفيان : فكان عطاء بن أبى رباح - يحدث هذا الحديث عن سعد بن سعيد .

(٢٤٨/ب) .

---

٨٩٦ - الحكم على الحديث : إسناده صحيح ان شاء الله فقد توبع سعيد بن قيس بمحمد ابن ابراهيم وهو ثقة ،فى الحديث الآتى .

٨٩٦ - تخريج الحديث :

أخرجه ابن خزيمة (٢/ ١٦٤) وابن حبان كما فى الموارد ص (١٦٤) والدارقطنى (١/ ٣٨٣ - ٣٨٤) والحاكم (١/ ٢٧٤) والبيهقى (٢/ ٤٨٣) كلهم من طريق الربيع بن سليمان المرادى بهذا الإسناد مثله .

ونقل الحافظ فى الاصابة (٥/ ٢٦١- ٢٦٢) : إنه رواه ابن مندة من طريق أسد بن موسى وأنه قال : غريب تفرد به أسد موصولا . وقال غيره عن الليث عن يحيى بن سعيد أن جده .... مرسل - اهـ

قال الشيخ أحمد شاكر فى تعليقه على سنن الترمذى (٢/ ٢٨٧) : وهذا التعليل من ابن مندة لا يضعف به الاسناد ،لأن أسد بن موسى ثقة خلافا لمن تكلم فيه بغير حجة . ثم هذه الطرق كلها يؤيد بعضها بعضا ، ويكون بها الحديث صحيحا لا شبهة فى صحته . اهـ .

٨٩٧ - رجال الحديث : ثقات سوى " سعد بن سعيد " فإنه صدوق .

(١) روح بن الفرج ثقة (١٤٩)

(٢) حامد بن يحيى البلخى ثقة (٧٥٤)

(٣) سفيان بن عيينة ثقة ثبت حجة (٤٨)

(٤) سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصارى ،أخو يحيى بن سعيد . صدوق ، تكلموا فيه من قبل حفظه ،وثقه ابن سعد والعجلى وابن عمار ،وضعّفه أحمد وابن معين والعقيلى وقال ابن معين مرة : صالح ، وقال النسائي : ليس بالقوى ،وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة تقرب من الاستقامة ولا أرى بحديثه بأسا بمقدار ما يرويه ،وقال ابن حبان : لم يفحش خطاوه فلذلك سلكناه مسلك العدول ، توفى سنة إحدى وأربعين ومائة/خت م م

التاريخ الكبير (٢/٢/ ٥٦) العجلى (١٧٩) الجرح (٤/ ٨٤) العقيلى (٢/ ١١٧) ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين (٤/ ٢٩٨) ثم أعاده في ثقات أتباع التابعين (٦/ ٣٧٩) الكامل (٣/ ١١٨٨) الكاشف (١/ ٢٧٧) التهذيب (٣/ ٤٧٠) التقريب (١/ ٢٨٧) .

(٥) محمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد ،أبو عبدالله التيمى المدنى ،ثقة وثقه ابن سعد وابن معين وأبو حاتم والعجلى والنسائي ،وقال ابن حجر : ثقة له أفراد ، توفى سنة عشرين ومائة/ع .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط فى "ب" .

(٨٩٨) وحدثنا إسماعيل بن حمدويه البيكندى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا سعد بن سعيد بن قيس الأنصارى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن قيس جد سعد ثم ذكر مثله (١) .

== التاريخ الكبير (١/ ١/ ٢٢) العجلى (٤٠٠) الجرح (٧/ ١٨٤) العقيلى (٤/ ٢٠) الثقات (٥/ ٣٨١) الكاشف (١/ ١٤) التهذيب (٩/ ٥) التقريب (٢/ ١٤٠) .

٨٩٧ - الحكم على الحديث : إسناده منقطع فإن محمد بن ابراهيم لم يسمع من قيس .

٨٩٧ - تخريج الحديث : أخرجه أبو داود (٢/ ٥٢) عن حامد بن يحيى البلخى . تابعه على روايته عن ابن عيينة الشافعى فى مسنده (١/ ٥٧) ومن طريقه البيهقى (٢/ ٤٥٦) / وعمر بن حفص عند ابن خزيمة (٢/ ١٦٤) / وابراهيم بن بشار عند البيهقى (٢/ ٤٥٦) كلهم عن ابن عيينة به نحوه . تابعه على روايته عن سعد بن سعيد ، عبدالله بن نمير وعنه ابن أبى شيبة (٢/ ٢٥٤) وعنه ابن ماجة (١/ ٢٠٧) والدارقطنى (١/ ٣٨٤ - ٣٨٥) والحاكم (١/ ٢٧٥) - كما روى عن ابن نمير أحمد (٥/ ٤٤٧) ومن طريقه ابن الأثير فى أسد الغابة (٤/ ٤٣٨) - وأبو داود (٢/ ٥١) ومن طريقه البيهقى (٢/ ٤٨٣) / كما تابعه عطاء بن أبى رباح عن سعد بن سعيد عند أبى داود (٢/ ٥٢) .

٨٩٨ - رجال الحديث : ثقات سوى سعد بن سعيد فإنه صدوق .

(١) [ش] اسماعيل بن حَمْدَوَيه أبو سعيد البِيْكَنْدى ، ذكره ابنُ حبان في الثقات . وورد فى معجم البلدان : " قال أبو القاسم : قدم دمشق سنة ٢٢٩ روى عن أبى عبد الرحمن المقرىء وقبيصة بن عقبة والحميدى والقعنبى ومسدد وأبى نعيم وغيرهم . قال ابن يونس مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين .
الثقات (٨/ ١٠٥) معجم البلدان (١/ ٥٣٣) تهذيب تاريخ دمشق (٣/ ٢٠) اللباب (١/ ١٩٩) .

(٢) الحميدى هو عبدالله بن الزبير الأسدى . ثقة فقيه امام حجة (٢٤٢)

(٣) سفيان هو ابن عيينة ثقة ثبت حجة (٤٨)

(٤) بقية رجاله تقدموا فى الحديث السابق .

٨٩٨ - الحكم على الحديث : إسناده منقطع فإن محمد بن إبراهيم لم يسمع من قيس وقد سبق متصلا من رواية يحيى بن سعيد برقم (٨٩٦) .

٨٩٨ - تخريج الحديث :

أخرجه الحميدى (٢/ ٣٨٣) بهذا الاسناد مثله . ومن طريقه البيهقى (٢/ ٤٥٦) وقد تابع سفيانَ على روايته عن سعد بن سعيد عطاء بن أبى رباح ، ذكر روايته تعليقاً : الحميدىُ (٢/ ٣٨٣) وأبو داود (٢/ ٥٢) والترمذى (٢/ ٢٨٥) / كما تابعه عبد العزيز الدراوردى عن سعد بن سعيد عند الترمذى (٢/ ٢٨٤) قال الترمذى : حديث محمد بن ابراهيم لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث سعد بن سعيد ، وإنما يروى هذا الحديث مرسلا . قال : وإسناد هذا الحديث ليس بمتصل ، محمد بن ابراهيم التيمى لم يسمع من قيس - وروى بعضهم هذا الحديث عن سعد ==

---

(١) من أول الإسناد إلى هنا ساقط فى " ب " .

(٨٩٩) حدثنا بكار بن قتيبة ثنا أبو عمر الضرير قال قال حماد بن سلمة أخبرني[1] عبد ربه ابن سعيد أخو يحيى بن سعيد الأنصاري أن جده فَاتَتْه ركعتا الفجر، فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة فلمّا قضى صلاته قام فصلى الركعتين /فقال له رسول الله عليه السلام ماهاتان الركعتان ؟ قال لم أكن صليتُهما قبل الغداة فصليتهما الآن - فسكتَ عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١١٥/ب

قال أبو جعفر: فأما حديث سعد بن سعيد[2] (وإن كان سعد بن سعيد[3]) ليس عند الناس كواحد من أخويه يحيى وعبد ربه . وهم يتكلمون في حديثه. فإنّه ذكره عن محمد بن إبراهيم التيمي عن قيس جدّه . ومحمد بن إبراهيم فإنما حديثه عن أبي سلمة وأمثالـه من التابعين ،لا يعرف له لقاء لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو جعفر فدخل هذا الحديث في الأحاديث المنقطعة التي لا يحتج أهلُ الإسناد بمثلها .

= = ابن سعيد عن محمد بن ابراهيم أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج فرأى قيسا ... " وهذا أصحّ من حديث الدراوردي عن سعد بن سعيد - اهـ .

وقد روى عطاء مثله عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً . ورواية عطاء المرسلة قد أخرجها ابن أبي شيبة (٢٥٤/٢) وابن حزم في المحلّى (١١٢/٣-١١٣)

قال الترمذي (٢٨٥/٢) : وقد قال قوم من أهل مكة بهذا الحديث،لم يروا بأسا أن يصلي الرجل الركعتين بعد المكتوبة قبل أن تطلع الشمس.

وقد أفاض في تحقيق هذه المسئلة العلامة شمس الحق العظيم آبادي في كتابه " إعلام أهل العصر في أحكام ركعتي الفجر " بما لا مزيد عليه فليراجع.

٨٩٩ - رجال الحديث :ثقات سوى " أبي عمر الضرير " فإنه صدوق .

(١) بكار بن قتيبة ثقة (١١)
(٢) أبو عمر الضرير صدوق (١٩)
(٣) حماد بن سلمة ثقة (١٩)
(٤) عبد ربه بن سعد الأنصاري ،ثقة حجة (٧٦٧)
(٥) جده هو قيس بن عمر (صحابي). (٨٩٦)

٨٩٩ - الحكم على الحديث: إسناده حسن وهو مرسل .

٨٩٩ - تخريج الحديث:

تابع حمادَ بن سلمة على روايته عن عبد ربّه بن سعيد ، ابنُ جريج وعنه عبد الرزاق (٤٤٢/٢) وعنه أحمد (٤٤٧/٥) . وذكره أبو داود (٥٢/٢) تعليقاً ، فقال : وروى عبدُ ربه ويحيى ابنا سعيد هذا الحديث مرسلا أن جدّهم قيساً صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة .

---

(١) في الأصل"ب" (وأخبرني) (٢) تقدم برقم (٨٩٧)

(٣) مابين القوسين ساقط في "ب" .

(٩٠٠) وقد حدثنا أحمد بن عبد المؤمن المروزي بحديث يثني فيه بعض أهل العلم (٢٤٩/أ) من أصحابنا(١) قال حدثني علي بن يونس ثنا جرير بن عبد الحميد عن إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن قيس بن قَهْد أن النبي صلى الله عليه وسلم رآه يصلي بعد صلاة الغداة . فقال ما هاتان الركعتان يا قيس ؟ قال لم أكن ركعتهما قبل الصلاة. فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم.

قال أبو جعفر وأهل الحديث ينكرون هذا الحديث ولا يعرفونه ولا يعرفون "علي بن يونس" [الذي] حدثناه ابن عبد المؤمن عنه - فلم نجد في هذا الباب من حديث قيس شيئا مما يجب إستعماله في هذا الباب - فطلبنا ذلك من حديث غيره.

(٩٠١) فوجدنا محمد بن علي بن داود قد ثنا قال ثنا يحي بن معين ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي عليه السلام إذا فَاتَتْه ركعتا الفجر صلاها إذا طلعت الشمس - فهذا الحديث أحسن إسنادا وأولى بالإستعمال مما قد رويناه قبله في هذا الباب . وقد روى عن عبد الله بن عمر عن نفسه مثل ذلك .

---

٩٠٠ - رجال الحديث : ثقات سوى "علي بن يونس" فإنه مجهول -

(١) أحمد بن عبد المؤمن المروزي : ثقة (٣٨٩)
(٢) علي بن يونس : مجهول قال الطحاوي عقب الحديث: "وأهل الحديث لا يعرفون علي بن يونس". وقد ذكر الذهبي في الميزان رَاوِيَيْن بهذا الإسم، أحدهما علي بن يونس البلخي ، قال العُقيلي : لا يُتابَعُ على حديثه.
والثاني : علي بن يونس المديني عن مالك ، وقد زاره ابنُ عيينة ، فذكر حكاية باطلة وإسنادها مظلم .
العقيلي (٢٥٦/٣) الميزان (١٦٣/٣) لسان الميزان (٢٦٨/٤)

(٣) جرير بن عبد الحميد ثقة ثبت حجة (١٤٧)
(٤) اسماعيل بن أبي خالد وقيس بن أبي حازم ثقتان ثبتان حجتان (٢٧٧)

٩٠٠ - الحكم على الحديث : إسناده ضعيف ،لجهالة "علي بن يونس" .

٩٠٠ - تخريج الحديث : لم أجده بهذا الإسناد عند غير المؤلف .

٩٠١ - رجال الحديث : ثقات .

(١) محمد بن علي بن داود ثقة (٦١)
(٢) يحي بن معين ثقة ثبت امام حجة (٤٣٥)
(٣) مروان بن معاوية ثقة ثبت (٣٢١)
(٤) يزيد بن كيسان ثقة (٧١٣)
(٥) أبو حازم الأشجعي سلمان الكوفي ثقة (١٤٣)

==

---

(١) معنى قول الطحاوي أن أهل الحديث ينكرون هذا الحديث بخلاف الأحناف فبعضهم يثني فيه ،كما صرّح بذلك الطحاوي عقب الحديث.

(٩٠٢) كما حدثنا محمد بن النعمان السَقَطى ثنا يحيى بن يحيى النيسابورى ثنا سليم(١) ابن أخضر عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر جاء فدخل المسجد وهم فى صلاة الصبح ، ولم يكن صلى ركعتى الفجر. فدخل معهم (٢٤٩/ب) فى صلاتهم ثم انتظر حتى إذا طلعت الشمس وحلّت الصلاة صلاهما -

وروى مثل ذلك عن القاسم بن محمد :

---

٩٠١ - الحكم على الحديث : إسناده صحيح .

٩٠١ - تخريج الحديث :

تابع ابنَ معين على روايته عن مروان بن معاوية ، عبدُ الرحمن بن ابراهيم ويعقوبُ بن حميد بن كاسب عند ابن ماجة (١/٢٠٧)

كما تابع أبا حازم ، بشيرُ بن نهيك فروى عن أبى هريرة مرفوعاً (من لم يصلّ ركعتى الفجر فليصلّهما بعد ما تطلع الشمس) أخرجه الترمذى (٢/٢٨٧) وابن خزيمة (٢/١٦٥) والحاكم (١/٢٧٤) والبيهقى (٢/٤٨٤) والبغوى (٣/٣٣٥).

٩٠٢ - رجال الأثر : ثقات .

(١) محمد بن النعمان السَقَطى ثقة . (٧٤٧)

(٢) يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمى الحنظلى ، أبو زكريا النيسابورى ، ثقة ثبت امام فقيه حجة ، قال الامام أحمد : ما أخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثله . وقال ابن راهويه : ما رأيت مثله ولا رأى مثل نفسه - كانت وفاته سنة ست وعشرين ومائتين /خ م ت س .
التاريخ الكبير (٤/٢/٣١٠) الجرح (٩/١٩٧) التذكرة (٢/٤١٥) العبر (١/٣١٢) الكاشف (٣/٢٣٧) التهذيب (١١/٢٩٦) التقريب (٢/٣٦٠).

(٣) سُليم بن أخضر البصرى ، ثقة ثبت - قال أحمد من أهل الصدق والأمانة. وقال أبو حاتم : هو أعلم الناس بحديث ابن عون . ووثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن سعد وغيرهم . مات سنة ثمانين ومائة/م د ت س.
تاريخ عثمان الدارمى (٣٩٦) التاريخ الكبير (٢/٢/١٢٢) الجرح (٤/٢١٤) الكاشف (١/٣١٠) التهذيب (٤/ ١٦٤) التقريب (١/٣٢٠).

(٤) عبيد الله بن عمر ثقة ثبت حجة (٢١)

(٤) نافع ثقة ثبت امام حجة (١٨)

٩٠٢ - الحكم على الأثر : إسناده صحيح .

٩٠٢ - تخريج الأثر : تابع سُليمَ بن أخضر على روايته عن عبيد الله بن عمر، سفيانُ ذكره البيهقى (٢/٤٨٤) تعليقاً . كما تابع عبيد الله على روايته عن نافع، أيوبُ عند عبد الرزاق (٢/٤٤٣) والبيهقى (٢/٤٨٤) / وابنُ غزوان عند ابن أبى شيبة (٢/٢٥٥).

ورواه مالك فى الموطا (١/١٢٨) عن ابن عمر مثله بلاغاً . ومن طريقه البيهقى (٢/٤٨٤) . وروى عن ابن عمر انه قال : إنما يكره عند طلوع الشمس، لأن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن الشمس تطلع بين قرنى شيطانٍ- رواه الطبرانى (١٢/٥٤) بإسناد حسن .

---

(١) فى "ب" (سليمان بن أخضر) .

(٩٠٣) كما ثنا بكار بن قتيبة ثنا أبو عمر ثنا حماد بن سلمة أن يحيى بن سعيد الأنصارى أخبرهم عن القاسم بن محمد قال لوفاتتنى الركعتان قبل الغداة لأخَّرتُهما حتى تطلع الشمس ثم صَلَّيْتُهما .

(٩٠٤) قال حماد وأنبا أيوب عن نافع أن عبد الله بن عمر فاتتاه فصلاهما بعد ما طلعت الشمس - قال وأنبا حماد عن[1] عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مثله .

(٩٠٥) وكما حدثنا بكار قال ثنا عبد الله بن حُمْرَان ثنا الأشعث عن محمد عن سعيد بن المسيب قال كان ابن عمر إذا لم يصلهما[2] قبل صلاة الفجر صلاَّهما من الضحى .

---

٩٠٣ - رجال الأثر : ثقات ، سوى " أبى عمر الضرير " فإنه صدوق .
(١) بكار بن قتيبة ثقة (١١)
(٢) أبو عمر الضرير صدوق (١٩)
(٣) حماد بن سلمة ثقة (١٩)
(٤) يحيى بن سعيد الأنصارى ثقة ثبت إمام حجة (٨٨)
(٥) القاسم بن محمد ثقة إمام فقيه (٤٤)

٩٠٣ - الحكم على الأثر : إسناده صحيح لغيره .

٩٠٣ - تخريج الأثر : تابع حمادَ بن سلمة على روايته عن يحيى بن سعيد ، شعبةُ عند ابن أبى شيبة (٢ / ٢٥٥) - وروى مالك (١ / ١٢٨) عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد انه صنع مثل الذى صنع ابن عمر . ومن طريقه البيهقى (٢ / ٤٨٤) .

٩٠٤ - رجال الأثر : ثقات .
(١) حمّاد هو ابن سلمة ثقة (١٩)
(٢) وأيوب هو السختيانى ونافع : ثقتان ثبتان حجّتان (١٨)
(٣) عبيد الله هو ابن عمر ثقة ثبت حجة (٢١)

٩٠٤ - الحكم على الأثر : إسناده صحيح .

٩٠٤ - تخريج الأثر : أخرجه عبد الرزاق (٢ / ٤٤٣) عن معمر . والبيهقى (٢ / ٤٨٤) من طريق حماد ، كلاهما عن أيوب به . وذكر البيهقى رواية عبيد الله بن عمر ، والترمذى (٢ / ٢٨٨) فعل ابن عمر كلاهما تعليقاً .

٩٠٥ - رجال الأثر : ثقات .
(١) بكار بن قتيبة ثقة (١١)
(٢) عبد الله بن حُمْرَان - ثقة (٥٨)
(٣) الأشعث بن عبد الملك الحُمْرانى ، أبو هانئ البصرى مولى حُمْرَان - ثقة ثبت حافظ فقيه ، قال يحيى القطان لم أدرك أحداً من اصحابنا أثبت عندى منه ، ووثقه أحمد وابن معين والنسائي وبندار والبزار والعجلى وعثمان بن شيبة وابن حبّان ، توفى سنة ست وأربعين ومائة / خت عم تاريخ ابن معين (٢ / ٤١) التاريخ الكبير (١ / ١ / ٤٣١) العجلى (٧٠) الجرح (٢ / ٢٧٥) الثقات (٦ / ٦٢) التذكرة (١ / ١٣٧) العبر (١ / ١٥٨) التهذيب (١ / ٣٥٧) التقريب (١ / ٨٠) .

---

(١) فى الأصل (حماد بن عبيد الله) والصواب ما أثبته .
(٢) فى الأصل (يصليهما) بإثبات الياء والصواب بالجزم .

(١١٦/أ) فهذا ابن عمر قد كان/يقضيها إذا طلعت الشمس وحلّت الصلاة . وذلك عندنا أولى مما سواه مما قيل في هذا الباب مما يخالف ذلك لما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه من حديث أبي هريرة ثم لما روى عن ابن عمر مما يوافقه ولما روى عن القاسم مما يوافق ذلك . وبالله التوفيق .

---

(٤) محمد هو ابن سيرين . ثقة ثبت امام حجة (٣٥٣)

(٥) سعيد بن المسيب . ثقة ثبت امام حجة (٤٢)

٩٠٥ - الحكم على الأثر : اسناده صحيح .

٩٠٥ - تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٥٥) عن وكيع عن يزيد وربيع عن ابن سيرين عن ابن عمر أنه صلاها بعد أن أضحى .

(١٠٠) باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أحكام (١) الكفالات بالديون (٢٥٠/ آ) عن الموتى (٢) وفيما يدل من ذلك على أحكامها على الأحياء بغير أمورهم (٣) وفى أداء ماكفل به عنهم كذلك هل لمؤديه عنهم أن يرجع بما أداه عنهم عليهم فى حياتهم أو فى تركاتهم بعد وفاتهم ·

---

(٩٠٦) حدثنا يونس [ابن عبد الأعلى] أنبا [عبد الله] ابن وهب وثنا بحر ابن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس قال يونس في حديثه : وابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل الميت عليه الدين فيسأل ماترك لدينه من قضاء ؟ فإن حُدث انه ترك وفاء صلى عليه ، والا قال صلوا على صاحبكم ـ فلما فتح الله تعالى عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ـ فمن توفى وعليه دين فعليّ قضاؤه ومن ترك مالاً فهو لورثته ·

---

٩٠٦ ـ رجال الحديث : ثقات ·
(١) يونس بن عبد الأعلى : ثقة (١٤) ·
(٢) عبد الله بن وهب : ثقة ثبت (١٥) ·
(٣) بحر بن نصر : ثقة (٣٤١) ·
(٤) يونس بن يزيد الأيلى : ثقة ثبت حجة (٢٥) ·
(٥) ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة : ثقة ثبت فقيه (١٥) ·
(٦) ابن شهاب الزهرى : ثقة ثبت فقيه امام حجة (١٣) ·
(٧) أبو سلمة بن عبد الرحمن : ثقة امام فقيه (٤٣) ·
٩٠٦ ـ الحكم على الحديث : الحديث صحيح ·
٩٠٦ ـ تخريج الحديث :
أخرجه النسائى (الجنائز ، الصلاة من عليه دين ٦٦/٤) عن يونس بن عبد الأعلى ـ والبيهقى (٤٤/٧) من طريق بحر بن نصر · تابعهما على روايتهما عن ابن وهب : عبدان : عند البخارى (١٨٧/٨) و حرملة بن يحيى عند مسلم (١٢٣٧/٣) وأحمد بن عمرو بن السرح عند ابن ماجة (٥٧/٢) · وتابع ابن وهب على روايته عن يونس الأيلى : أبو صفوان الأموى عند مسلم (١٢٣٧/٣) وعنه المنذرى فى الترغيب (٦٠٨/٢) وعلى روايته عن ابن أبي ذئب : يزيد بن هارون عند أحمد (٢٩٠/٢) وذكره الساعاتى فى الفتح الربانى (٩٢/٥) وعبد الله بن نمير عند مسلم (١٢٣٧/٣) · وأشار الى رواية ابن أبي ذئب ، البزار كما فى كشف الأستار (١١٥/٢) · ===

---

(١) فى الأصل (أحوال) والتصحيح من الهامش · (٢) فى "ب" (عن المديون) ·
(٣) كذا فى الأصل (بغير أمورهم) ومعناه بغير اذنهم جمع (أمر) ·

قال أبو جعفر ففيما رويناه عنه صلى الله عليه وسلم انه كان لا يصلى على المدينين المتوفين الذين لم يتركوا قضاء لديونهم [وانه قد كان يصلى عليهم اذا تركوا قضاء لديونهم] وان كان القضاء الذى تركوه لا يبرئهم من الديون التى عليهم لأنه قد يجوز أن يلحقه الضياع والتوى (١) قبل أن يصرف فى قضاء الديون التى عليهم فتبقى الديون التى كانت عليهم،عليهم على حالها ٠

== كما تابع يونس الأيلى وابن أبى ذئب على روايتهما عن الزهرى : عقيل بن خالد عند البخارى (١٢٨/٣) و (٨٦/٧) ومسلم (١٢٣٧/٣) والترمذى (٣٨٢/٣) وقال حسن صحيح ٠ والبيهقى (٥٣/٧) والبغوى (٢١٢/٨) وابن أخى الزهرى عند مسلم (١٢٣٧/٣) ومعمر عند عبد الرزاق (٢٨٩/٨) ومن طريقه ابن حبان كما فى الموارد ص (٢٨٢) والحازمى فى الاعتبار ص (١٢٨) ٠
كما تابع الزهرى على روايته من أبى سلمة : محمد بن عمرو عند الترمذى (٤١٣/٤) وتابع أبا سلمة على روايته عن أبى هريرة : أبو حازم عند الطيالسى (٣٢٩) ومن طريقه الحازمى فى الاعتبار (١٢٩) وعند ابن أبى شيبة (٣٧٢/٣) وأبى داود (٣٦١/٣) وابنُ المسيب عند البزار كما فى كشف الاستار (١١٥/٢) وذكر عنه الهيثمى فى الزوائد (١٢٧/٤) و (٤٠/٣) وقال ورجاله رجال الصحيح وله شاهد من حديث جابر عند عبد الرزاق (٢٩٠/٨) ٠
والشطر الأخير من الحديث " أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ... الخ أخرجه عبد الرزاق (٢٩١/٨) وأحمد (٣١٨/١ و ٣٣٥ ، ٣٥٦ ، ٤٦٤ ، ٥٢٧) والبخارى (١٤٥/٦) و (١٩٠/٨ ، ١٩٣ ، ١٩٤)ومسلم (١٢٣٨/٣) كلاهما من عدة طرق وأبو داود (٣٦١/٣) والترمذى (٤١٣/٤) وأبو يعلى (٢٠٣/١١) والبغوى (٣٢٤/٨ - ٣٢٥) وذكره الزيلعى فى نصب الراية (٥٨/٤) والحافظ فى تلخيص الحبير (٤٧/٣ - ٤٨) ٠
وله شواهد من حديث جابر أخرجه عبد الرزاق (٢٩٠/٨) و أحمد (٣١١/٣ ، ٣٣٨، ٣٧١) ومسلم (٢٩٥/٢) وأبو داود (٣٦٠/٣) والنسائى (١٨٩/٣) و (٦٥/٤) وابن ماجة (١١/١) و (٥٨/٢) وأبو يعلى (٨٥/٤) وابن حبان كما فى الموارد (٢٨٢) والبيهقى (٢١٣/٣ - ٢١٤)/ومن حديث أنس أخرجه أحمد (٢١٥/٣) وأبو يعلى (٣٠٥/٧) وذكره المنذرى فى الترغيب (٦٠٧/٢) وعزاه لأبى يعلى والطبرانى - والهيثمى فى الزوائد (٢٢٧/٤) وعزاه لأحمد وأبى يعلى - ومن حديث المقدام الكندى عند ابن الجارود (٣٢٢) وابن حبان كما فى الموارد (٣٠٠) -
والشطر الاخير من الحديث ناسخ لأوله ، فان ترك النبى صلى الله عليه وسلم الصلاة على المدين اذا لم يترك وفاء بدينه كان ذلك فى صدر الاسلام قبل أن يفتح عليه الفتوح ، ويأتيه المال وأراد أن لا يستخف الناس بالدين ولا يأخذوا ما لا يقدرون على قضائه - فلما أفاء الله عز وجل وفتح له الفتوح وأتته الأموال جعل للفقراء والذرية نصيبا فى الفىء وقضى منه دين المسلم ٠
ينظر مختلف الحديث لابن قتيبة ص (١٢٨) ٠

---

(١) التوى،مقصور : هلاك المال ، يقال تَوِيَ المالُ بالكسر يَتْوَى توىً ٠
الصحاح مادة توى (٢٢٩٠/٦) ٠

(٩٠٧) حدثنا محمد بن حميد بن هشام الرعينى (٢٥٠/ ب) ثنا عبد الله بن يوسف ثنا محمد بن مهاجر عن أبيه قال ثنا أسماء بنت يزيد قالت دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة رجل من الأنصار ، فلما وضع السرير(تقدم النبى صلى الله عليه وسلم [ليصلى عليه) فالتفت] فقال أعلى صاحبكم دين ؟ قالوا نعم يارسول الله ـ قال صلوا على صاحبكم . فقال أبو قتادة الأنصارى هما (١) إلىّ يارسول الله . فصلى عليه .

فدل مافى هذا الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل المتوفى المديون الذى لم يترك قضاء لدينه بالكفالة لدينه عنه بعد وفاته كتارك الوفاء (بالدين الذى عليه . وفى هذه الآثار من الفقه الزام رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفيل)(٢) بما كفل به عمن هو عليه بغير أمر الذى هو عليه اياه بذلك ـ وفيه الزامه الكفالة بغير قبول من المكفول له به اياها منه، كما يقول أبو يوسف ومحمد فى ذلك ، بخلاف ماكان أبو حنيفة يقوله فيه لانه كان لا يلزم الكفيل ماكفل به الا بقبول المكفول له ذلك [منه].وفيه أيضا الزام الكفالة بالدين الذى على الموتى [الذين] لم يتركوا له قضاء كما يقول أبو يوسف ومحمد فى ذلك، وبخلاف مايقوله أبو حنيفة فيه ، لأنه كان لا يجيز الكفالة بذلك . ويذهب الى أن الدين اذا كان (١١٦/ب)(٢٥١ / أ) كما ذكرنا قد تَوِىَ بذهاب الذمة التى/كان فيها ، قال والكفالة بالتاوى كفالة بما قد بطل فلا معنى لها ـ وليس لأحد أن يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قول ولا حكم .

---

٩٠٧ ـ رجال الحديث : ثقات سوى مهاجر فانه مقبول .
(١) محمد بن حميد بن هشام الرعينى ثقة (٤٦٣) .
(٢) عبد الله بن يوسف ـ ثقة ثبت (٣٢)
(٣) محمد بن مهاجر : ثقة (٣٢٦) .
(٤) مهاجر بن أبى مسلم دينار الشامى : مقبول (٣٢٥) .
(٥) أسماء بنت يزيد بن السكن : صحابية (٣٢٥) .

٩٠٧ ـ الحكم على الحديث : اسناده حسن فان له شاهدا صحيحا من حديث سلمة بن أكوع .

٩٠٧ ـ تخريج الحديث :
تابع الرعينى على روايته عن عبد الله بن يوسف ، يحيى بن عثمان بن صالح وعنه الطبرانى فى الكبير (١٨٤/٢٤) وذكر عنه الهيثمى فى الزوائد (٤٠/٣) وقال : ورجاله ثقات . اهـ .
وله شاهد صحيح من حديث " سلمة بن أكوع " أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧١/٣) وأحمد (٤٧/٤ ، ٥٠) والبخارى (١٢٣/٣ و ١٢٦) والنسائى (٦٥/٤) والبيهقى (٧٢/٦ و ٧٥) والبغوى (٢١١/٨) يراجع أيضا فتح البارى (٥٤٦/٤ و ٥٥٤) والفتح الربانى (٨٩/١٥) . كما يشهد له حديث محمد بن عباد بن جعفر عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا أخرجه عبد الرزاق (٢٩٠/٨) .

---

(١) أى الدرهمين اللذين كانا عليه . (٢) مابين القوسين ساقط فى "ب" .

(٩٠٨) حدثنا فهد بن سليمان ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني أنبا شريك بن عبد الله [عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله](٢) أن رجلا مات وعليه دين فلم يصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال أبو البراء وغيره هو إلي فصلى عليه فجاءه من الغد فتقاضاه، فقال انما ذلك كان أمس (١) ثم أتاه من بعد الغد فأعطاه فقال الآن بردت عليه جلده .

---

٩٠٨ ـ رجال الحديث : ثقات سوى شريك وعبد الله بن محمد فانهما صدوقان والأول يخطئ في حديثه لين .

(١) فهد بن سليمان : ثقة ثبت (١٠) .

(٢) محمد بن سعيد بن الأصبهاني : ثقة ثبت (٢٥١) .

(٣) شريك بن عبد الله النخعي : صدوق يخطئ (٢٤٧) .

(٤) عبد الله بن محمد بن عقيل : صدوق في حديثه لين (١٨٦) .

٩٠٨ ـ الحكم على الحديث : اسناده حسن فقد تابع شريكا على روايته غير واحد من الثقات كما تابع عبد الله بن محمد بن عقيل على روايته عن جابر أبو سلمة بن عبد الرحمن ـ والحديث قد حسنه الهيثمي وصححه الحاكم .

٩٠٨ ـ تخريج الحديث :

قد تابع شريكا على روايته عن عبد الله بن محمد بن عقيل :

- ـ زائدة بن قدامة : عند الطيالسي (٢٣٣) وابن أبي شيبة (٣٧٢/٣) وأحمد (٣٣٠/٣) ذكره الساعاتي في الفتح الرباني (٩٢/١٥ ، ١٠١). والبيهقي (٧٤/٦ ـ ٧٥) .
- ـ وزهير بن محمد : عند البزار كما في كشف الاستار (١١٥/٢) .
- ـ وعبد الله بن عمرو الرقي : عند الدارقطني (٧٩/٣) والحاكم (٢ / ٥٨) وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩/٣) و (١٢٧/٤) وقال رواه أحمد والبزار واسناده حسن . وذكره المنذري في الترغيب (٦٠٦/٢) .

كما تابع عبد الله بن محمد بن عقيل على روايته عن جابر :

- ـ أبو سلمة بن عبد الرحمن عند عبد الرزاق (٢٩٠/٨) ومن طريقه ابن الجارود (٢٧٤) وعند أبي داود (٦٣٨/٣) والنسائي (٦٥/٤) وابن حبان كما في الموارد (٢٨٢) والحازمي في الاعتبار (١٢٩) .
- ـ وله شاهد من حديث أسماء بن عبيد رواه مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه عبد الرزاق (٢٩٠/٨) .

---

(١) في مسندي الطيالسي وأحمد (انما مات أمس) .

(٢) ما بين المحكوفين ساقط في "ب" .

ففى هذا الحديث ماقد دل على الزام الكفيل الدَّيْنَ الذى كفل به عمن هو عليه ، ووجوب أخذ المكفول له به الكفيل ، ودليل على ان الكفالة به لم تُبْرِئْ الذى هو عليه منه بوجوبه على الكفيل ، لأن النبى صلى الله عليه وسلم أخبر فى هذا الحديث أن جلد الميت انما برد بأداء كفيله الدَّيْنَ الذى كفل به عنه لا بكفالته به عنه (١) ، وفى ذلك ماقد دل على أن المكفول له (٢) بالدين أن يطالب به الكفيل . واذا كان له (٣) أن يطالب به الكفيل كان المكفول عنه (٤) اذا كان مقدورا على مطالبته (٥) أحرى له أن يكون له (٦) مطالبته به (٧) .

وفى ذلك دليل على صحة ماكان أبو حنيفة وأصحابه والشافعى يذهبون اليه فى المال المكفول (٢٥١/ ب) به ، ان للمكفول له أن يطالب به كل واحد من المكفول عنه ومن الكفيل به – وبخلاف ماكان مالك قاله انه لايطالب الكفيل الا وهو لا يقدر على مطالبته المكفول به ، بما كفل له به ذلك الكفيل عنه . لأن فى هذا الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم ألزم الكفيل ماكفل به بكَفَالَتِهِ به .

فإن قال [قائل] انما كان للمكفول له مطالبة الكفيل لأن المكفول عنه لم يترك شيئا يقدر (٨) الذى له الدَّيْن أن يأخذ دَيْنَهُ منه .

قيل له فهل كان فى الكفالة اشتراط شىء من هذا ، انما كان فيها الكفالة بالدين مطلقة . واذا كانت الكفالة تلزم الكفيل ماكفل به وجب أن يؤخذ بما قد لزمه فى الأحوال كلها . وقد ذكر عبد الرحمن بن القاسم أن مالكا كان يقول بالقول الذى ذكرنا عن أبى حنيفة وأصحابه ثم رجع بعد ذلك عن قوله الى قوله الذى ذكرناه عنه .

(٩٠٩) حدثنا محمد بن خزيمة ثنا حجاج بن منهال ثنا أبو عوانة عن عثمان ابن عبد الله بن موهب عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه أنه قال توفى رجل

---

٩٩٩ – رجال الحديث : ثقات –

(١) محمد بن خزيمة ثقة (٧٤) .

(٢) حجاج بن منهال ثقة (٣٤) .

(٣) أبو عوانة الوضاح ثقة ثبت (٥٠)

---

(١) اى رب الدين أى الكفيل .

(٢) أى الدائن .

(٣) أى المكفول له .

(٤) أى المدين .

(٥) بأن يكون حيا .

(٦) أى المكفول له .

(٧) أى مطالبة المدين بالدين .

(٨) فى "ب" (يقدر) .

منا فذهبوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى عليه فقال هل ترك شيئا؟
قالوا لا والله ماترك شيئا ـ فقال هل ترك عليه دينا ؟ قالوا نعم ـ ثمانية
(١١٧/أ) عشر درهما ـ قال فهل ترك لها قضاء ؟/قالوا لا ، (٢٥٢ / أ) والله ماترك
لها قضاء من شئ. قال فصلوا أنتم عليه [قال فقال أبوقتادة يارسول الله
أرأيت ان أنا قضيت عنه أتصلى عليه ؟ قال نعم ان قضيت عنه بالوفاء صليت عليه]
فذهب أبو قتادة فقضى عنه ثم جاء . فقال قد أوفيتَ ماعليه ؟ قال نعم . فدعا به
فصلى عليه .

(قال أبو جعفر) فاعتبرنا هذا الحديث فوجدناه فاسد الاسناد .

(٩١٠) كما ثنا بحر بن نصر(١) ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرنى عمرو بن الحارث
أن بكير بن عبد الله حدثه أن عبد الله بن أبى قتادة حدثه أن رجلا من نجران
سأله وهو عند نافع بن جبير ، فقال أرأيت الحديث الذى ذكر لنا فى الرجل

=== (٤) عثمان بن عبد الله بن موهب التيمى ، أبو عبد الله المدنى ، الأعرج وقد ينسب الى جده ، ثقة وثقه ابن معين وأبو داود والنسائى ويعقوب بن شيبة والعجلى وذكره ابن حبان فى الثقات مات سنة ستين ومائة / خ م ت س ق . التاريخ الكبير (٢٣١/٢/٣) العجلى (٣٢٨) الجرح (١٥٥/٦) الثقات (١٥٨/٥) الكاشف (٢٢١/٢) التهذيب (١٣٢/٧) التقريب (١١/٢) .

(٥) عبد الله بن أبى قتادة : ثقة (٣٢٣) .

٩٠٩ ـ الحكم على الحديث : اسناده فيه ضعف يُبيّن ذلك الحديث الآتى .

٩٠٩ ـ تخريج الحديث :

تابع حجاجا على روايته عن أبى عوانة ، عفان عند أحمد (٣١١/٥) كما تابع أبا عوانة على روايته عن عثمان بن عبد الله ، شعبة عند أحمد (٣٠١/٥ ـ ٣٠٢) وذكر عنه الساعاتى فى الفتح الربانى (١٠٠/١٥) والدارمى (١٧٧/٢) والترمذى (٣٨١/٣) وقال حسن صحيح . والنسائى (٦٥/٤) وابن ماجة (٥٦/٢) وابن حبان كما فى الموارد (٢٨٢) .

وتابع عثمان بن عبد الله على روايته عن عبد الله بن أبى قتادة سعيد بن أبى سعيد المقبرى عند ابن أبى شيبة (٣٧١/٣) وأحمد (٢٩٧/٥ و ٣٠٤) ـ والنسائى (٣١٧/٧) وابن حبان كما فى الموارد ص (٢٨٢) والبيهقى (٣٥٥/٥).

وأبو النضر عن ابن أبى قتادة عند عبد الرزاق (٢٩٠/٨) .

وأخرجه الطبرانى فى الاوسط عن أبى قتادة باسناد آخر ذكر عنه الهيثمى فى الزوائد (٤٠/٣) وقال وفيه عبد الله العمرى وفيه كلام وبقية رجاله ثقات .

٩١٠ ـ رجال الحديث : ثقات .

(١) بحر بن نصر ثقة (٣٤١) .

(٢) عبد الله بن وهب ثقة ثبت (١٥) .

(٣) عمرو بن الحارث بن يعقوب ثقة ثبت امام (١٠٠) . ====

---

(١) فى "ب" (كما ثنا نصر) .

الذى كان عليه دينٌ ديناران ، فدعى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أن يصلى عليه ، فتحمل بهما أبو قتادة ـ هل سمعت أباك يذكر ذلك؟ قلت لا ، ولكن قد حدثينه من أهلى من لا أتهمه .

(٩١١) وكما حدثنا الربيع [ابن سليمان] المرادى ثنا شعيب بن الليث ـ وكما ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أنبا أبى وشعيب بن الليث [قالا] أُنبا الليث عن بكير بن عبد الله عن [ابن] أبى قتادة انه قال سمعت من (أهلى) (١) من لا أتهم يحدث ان رجلا توفى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ديناران . فأُبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلى عليه حتى تحمل بهما أبو قتادة .

ولما فسد اسناد هذا الحديث (٢٥٢ / ب) انتفى أن يكون لأحد أن يحتج بما فى متنه على من يخالفه فيه . وفيما قد ذكرنا قبله فى هذا الباب من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (للذى) كفل بالدين بعد أدائه اياه عمن كفل به عنه " الآن بردت عليه جلده " دليل على صحة ماكان أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد يقولونه فيمن قضى على رجل عليه دينا (٢) بغير أمره انه ليس له أن يرجع به عليه [وبخلاف ماكان مالك يقوله فيه ان له أن يرجع به عليه] (٣) ويجعل الدين قد يحول بأداء الذى أداه عن الذى كان عليه من الذى كان له الى الذى أداه (٤) . لأنه لو كان الدين قد تحول الى الذى أداه لما كان بأدائه اياه قد برد به جلد الذى كان عليه لأنه فى قوله لم يبرأ من الدين انما يُحَوَّلُ الدَّينُ فى قوله الى موءديه عن الذى أداه اليه ، وليس لأحد التخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قول ولا فعل مالم يُبِنْهُ اللهُ عز وجل به (٣) عن أمته . وجميع ماذكرنا فى هذا الباب من أقوال أبى [حنيفة حدثناه محمد بن العباس عن على بن معبد عن محمد بن الحسن عن أبى يوسف عن أبى] حنيفة رحمه الله بما ذكرناه عنه . وعن على عن محمد عن أبى يوسف مما ذكرناه عنه ـ وعن على عن محمد بما ذكرناه عنه . والله الموفق .

=== (٤) بكير بن عبد الله الأشجّ ثقة (٢٦٥) .
(٥) عبد الله بن أبى قتادة ثقة وأبو قتادة (٣٢٣) .
(٦) نافع بن جبير ثقة ثبت (٧٠١) .
٩١٠ ـ الحكم على الحديث : اسناده ضعيف ، فيه رجل مبهم وحكم روايته عدم القبول على الأصح ولو أبهم بلفظ التعديل كأن يقال : أخبرنى ثقة أو ثبت ، لأنه قد لايكون ثقة ولاثبتا عند غيره .

---

(١) فى الاصل (أهل) . (٢) فى "ب" (على رجل دينا عليه) . (٣) ما بين المعكوفين ساقط فى "ب" .
(٤) قال مالك فى الموطأ (٦٧٥/٢) لا ينبغى أن يشترى على رجل غائب ولا حاضر الا باقرار من الذى عليه الدين ـ ولا على ميت وان علم الذى ترك الميت ، وذلك ==

....

=== ٩١٠ تخريج الحديث :

لم أقف عليه بهذا الاسناد عند غير المؤلف ٠

٩١١ ـ رجال الحديث ثقات ٠

(١) الربيع بن سليمان المرادى : ثقة (١) ٠

(٢) شعيب بن الليث ثقة ثبت (٣٢) ٠

(٣) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وأبوه : ثقتان (٢٣١) ٠

(٤) الليث بن سعد : ثقة ثبت امام حجة (٢٤) ٠

(٥) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا فى الحديث السابق ٠

٩١١ ـ الحكم على الحديث : اسناده ضعيف كسابقه ٠

٩١١ ـ تخريج الحديث : لم أقف عليه بهذا الاسناد عند غير المؤلف ٠

== ان اشتراء ذلك غررٌ لا يُدرى أيَتِمّ أم لا يَتِمّ ٠

قال : وتفسير ماكَرِهَ من ذلك ، أنه اذا اشترى دينا على غائب أو ميت انه لا يُدرى مايلحق الميتَ من الدين الذى لم يُعلم به ـ فان لحق الميتَ دينٌ ذهب الثَمَنُ الذى أعطى المبتاعُ باطلاً ٠

قال مالك : وفى ذلك ايضا عيب آخر انه اشترى شيئا ليس مضمون له ـ وإن لم يَتِمّ ذهب ثمنه باطلا فهذا غررٌ لا يصلُحُ ـ اهـ ٠

(٣) أى يُفروه به عن أمّته ٠

(١٠١) باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما ادعى قوم انه يدل على جواز الاعتكاف بغير صـوم .

(٩١٢) حدثنا [يزيد بن سنان قال حدثنا] (١) يحيى (٢٥٣ / آ) ابن سعيد القطـان
(١١٧/ب) ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر سأل النبى صلى الله عليه/وسلم
فقال يارسول الله انى نذرت فى الجاهلية أن أعتكف فى المسجد الحرام فقـال فِ
بنذرك .

قال أبو جعفر وليس فى هذا الحديث ذكر ماكان [عمر نذر أن] (١) يعتكف (٢) - فنظرنا فى ذلك فوجدنا :

(٩١٣) أحمد بن شعيب قد ثنا قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقى ثنا يحيـى
ابن سعيد ثم ذكر باسناده مثله، الا انه قال نذرت أن أعتكف ليلة .

---

٩١٢ - رجال الحديث : ثقـات .
(١) يزيد بن سنان : ثقة (١٣) .
(٢) يحيى بن سعيد القطان : ثقة ثبت حجة (١١٩) .
(٣) عبيد الله بن عمر بن حفص : ثقة ثبت حجه (٢١) .
(٤) نافع : ثقة ثبت امام حجة (١٨) .
٩١٢ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .
٩١٢ - تخريج الحديث :
أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (١٣٣/٣) بهذا الاسناد مثله .
والبخارى (الاعتكاف ٦٣/٣) ومسلم (النذور والأيمان ١٢٧٧/٣) وأحمد (٣٧/١) و (٢٠/٢) ومن طريقه أبو داود (٦١٦/٣) والترمذى (١١٢/٤) وقال حسـن صحيح . وابن خزيمة (٣٥١/٣) والدارقطنى (١٩٨/٢) وفى العلل (٣٠/٢) - والبيهقى (٧٦/١٠) والبغوى (٤٠٢/٦) كلهم من طريق يحيى القطان بهـذا الاسناد بلفظ (أن أعتكف ليلة) الا يزيد بن سنان شيخ الطحاوى فقال : أن أعتكف فى المسجد الحرام ، ولم يقل ليلة ، وأخرج الدارقطنى أيضا فى العلل (٣٠/٢) من طريق يزيد بن سنان بهذا اللفظ .
وتابع يحيى القطان على روايته عن عبيد الله بن عمر ، عبد الله بن المبارك عند البخارى (النذور ١٧٧/٨) والبيهقى (٣١٨/٤) .
قال الدارقطنى فى العلل (٢٩/٢ - ٣٠) " ... وأصحاب عبيد الله اختلفـوا عنه فى لفظه ، فمنهم من قال : ان عمر نذر أن يعتكف ليلة ، ومنهم مـن قال انه نذر أن يعتكف يوما . وقال عبد الله بن عمر العمرى عن نافع عـن ابن عمر عن عمر ، نذر أن يعتكف يوما وليلة - فان كان حفظ هذا فقد صحـت الأقاويل عن نافع ، ويكون قول من قال : يوما بليلته ، ومن قال : ليلـة بيومها ، والله أعلم ."
قال الترمذى : (١١٣/٤) : " ... وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبـى ===

---

(١) مابين المعكوفين ساقط فى "ب" . (٢) أى من يوم أو ليلة .

(٩١٤) حدثنا على بن شيبة ثنا اسحاق (بن) ابراهيم الحنظلى ثنا حفص بن غياث (ح) [وحدثنا فهد بن سليمان قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال حدثنا حفص] عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما [عن عمر] قال قلت يارسول الله انى نذرت فى الجاهلية نذرا وقد جاء الله بالاسلام . فقال ف بنذرك ولم يذكر فى [هذا] الحديث ما الذى كان نذره .

فنظرنا فى ذلك فوجدنا :

(٩١٥) أحمد بن شعيب قد حدثنا قال ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا حفص ثم ذكر باسناده مثله ، غير أنه قال أنى نذرت أن أعتكف ليلة فى المسجد الحرام . فعاد هذا الحديث الى أن النذر كان اعتكاف ليلة . فذهب قوم الى اجازة الاعتكاف بلا صيام واحتجوا فى ذلك بهذا الحديث . فنظرنا فى ذلك هل خولف (٢٥٣ / ب) يحيى وحفص على عبيد الله فى هذا الحديث وفى النذر الذى كان من عمر رضى الله عنه ماكان فوجدنا :

=== صلى الله عليه وسلم وغيرهم : لا اعتكاف الا بصوم - وقال آخرون : ليس على المعتكف صوم الا أن يوجب على نفسه صوما . واحتجوا بحديث عمر انه نذر أن يعتكف ليلة فى الجاهلية ... الحديث.وهوقول أحمد واسحاق . اهـ .

وقال الخطابى فى معالم السنن (٦١٦/٣) : اذا كان النبى صلى الله عليه وسلم يأمره بالوفاء فيما نذره فى الجاهلية فقد دل على تعلق ذمته به . وفيه دليل على أنه موءاخذ بموانع الأحكام التى كانت مباديها فى حال الكفر ، فلو حلف فى الجاهلية وحنث فى الاسلام لزمته الكفارة ، وهذا على أصل الشافعى ومذهبه وعند أبى حنيفة لا يلزمه الكفارة بالحنث . وفيه دلالة على أن الكفار مخاطبون بالفرائض مأمورون بالطاعات - وفيه دليل على ان الاعتكاف جائز بغير صوم لانه انما كان نذر اعتكاف ليلة . والليل ليس بمحل للصوم . اهـ .

٩١٢ - رجال الحديث ثقات .

(١) أحمد بن شعيب النسائى : ثقة ثبت امام (٢٣) .

(٢) يعقوب بن ابراهيم الدورقى : ثقة ثبت امام حجة (٦٣٦) .

(٣) بقية رجاله تقدموا فى الحديث السابق .

٩١٣ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

٩١٣ - تخريج الحديث :

أخرجه النسائى (الاعتكاف - الكبرى) كما فى تحفة الأشراف (٦٦/٨) وابن الجارود فى المنتقى ص (٣١٤) كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم الدورقى بهذا الاسناد مثله . توبع الدورقى بعبد الله بن هاشم عند ابن الجارود .

٩١٤ - رجال الحديث : ثقات سوى شيخ الطحاوى فانه مستقيم الحديث .

(١) على بن شيبة مستقيم الحديث (٨) .

(٢) اسحاق بن ابراهيم بن راهويه ثقة امام متقن (٢٥٤) .

(٣) حفص بن غياث ثقة ثبت امام فقيه (١٤٢) .

(٤) فهد بن سليمان ثقة ثبت (١٠) . ====

(٩١٦) أحمد بن شعيب قد حدثنا قال أُنبا أحمد بن عبد الله بن الحكم الكـــردى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عمـــر قد كان جعل عليه يوما يعتكفه فى الجاهلية فسأل النبى صلى الله عليه وسلـــم عن ذلك فأمره أن يعتكف .

---

(٥) أبو بكر بن أبى شيبة ثقة ثبت امام حجة (١٧٠) .
(٦) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا فى (٩١٢) .
٩١٤ ـ الحكم على الحديث : الحديث صحيح .
٩١٤ ـ تخريج الحديث :
أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (١٣٣/٣) بهذا الاسناد مثله . وابن أبى شيبة (أ /٤/٤٠) ط : باكستان وعنه وعن اسحاق بن ابراهيم:مسلم (الأيمان والنذور ١٢٧٧/٣) وعن ابن أبى شيبة وحده ابن ماجة (٣٩٤/١) كما أخرجه الدارمى فى أول النذور (١٤٠/٢) والبزار فى مسنده (٤٤/١/أ) كلاهمـــا من طريق حفص بن غياث به مثله .
٩١٥ ـ رجال الحديث : ثقات وقد تقدموا فى الحديث السابـــق سوى أحمد بن شعيـــب وهو ثقة ثبت امام (٢٣) .
٩١٥ ـ الحكم على الحديث :
الحديث صحيح .
٩١٥ ـ تخريج الحديث :
أخرجه النسائى (الاعتكاف ـ الكبرى) كما فى تحفة الاشراف (٦٥/٨ ـ ٦٦) بهذا الاسناد مثله . كما أخرجه مسلم (١٢٧٧/٣) عن اسحاق بن ابراهيـــم به مثله .
٩١٦ ـ رجال الحديث : ثقـــات .
(١) أحمد بن عبد الله بن الحكم بن فروة الهاشمى ، المعروف بابن الكردى أبو الحسين البصرى ، ثقة وثقه النسائى وقال ابن حبان :مستقيم الحديـــث مات سنة سبع وأربعين ومائتين / م ت س .
الثقات (٣٢/٨) الكاشف (٢٠/١) التهذيب (٤٧/١) التقريب ١٨/١) .
(٢) محمد بن جعفر غُنْدَر ثقة ثبت (٢٢٢) .
(٣) شعبة : ثقة ثبت امام حجة (٨٦) .
(٤) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا فى (٩١٢) .
٩١٦ ـ الحكم على الحديث :
الحديث صحيح .
٩١٦ ـ تخريج الحديث :
أخرجه النسائى (الأيمان والنذور ٢٢/٧) وفى الاعتكاف.الكبرى) كما فى تحفة الأشراف (٦ / ١٤١) بهذا الاسناد مثله .
كمـــا أخـــرجه أحمـــد (٨٢/٢) ومسلم (١٢٧٧/٣) والخليلـــى فـــى الإرشاد (٢٩٤/١) كلهم من طريق محمد بن جعفـــر عن شعبة به مثله .

(٩١٧) ووجدنا محمد بن علي بن داود البغدادي قد ثنا قال ثنا خلف بن هشام البزار ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر أنه نذر في الجاهلية أن يعتكف يوما في المسجد الحرام ، فلما أسلم ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوف بنذرك ـ ففعل .

فوقفنا بذلك على اختلافهم عن عبيد الله في هذا الحديث . وأن بعضهم يرويه عنه أن النذر كان [ليلة ـ وأن بعضهم يرويه عنه على ان النذر كان] يوما ، فلم يكن احدى الروايتين أولى من الأخرى .

ثم نظرنا هل روى هذا الحديث عن نافع غير عبيد الله لنقف على مارواه عليه عنه كيف هو ؟ فوجدنا :

(٩١٨) أحمد بن شعيب قد ثنا قال ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد (ح) ووجدنا عبد الملك بن أبي الحواري (١) [البغدادي] قد ثنا قال ثنا الحميدي قالا ثنا سفيان ثنا أيوب السختياني هكذا في حديث (٢٥٤/أ) عبد الملك ـ وفي حديث أحمد

---

٩١٧ ـ رجال الحديث : ثقات .
(١) محمد بن علي بن داود البغدادي ثقة (٦١) .
(٢) خلف بن هشام بن ثعلب البزار ثقة ثبت (٣) .
(٣) علي بن مسهر ثقة ثبت (١٧٠) .
(٤) بقية رجاله ثقات وقد سبقوا في (٩١٢) .
٩١٧ ـ الحكم على الحديث : الحديث صحيح .
٩١٧ ـ تخريج الحديث :
أخرجه الطحاوي في أحكام القرآن بهذا الاسناد كما في الجوهر النقي (٣١٨/٤) والفريابي في الصيام (٧٥/أ) من طريق علي بن مسهر به . تابعه على روايته عن عبيد الله بن عمر : سليمان بن بلال عند البخاري (الاعتكاف ٦٦/٣) وأبو أسامة حماد بن اسامة عند البخاري (الاعتكاف ٦٦/٣) ومسلم (النذور ١٢٧٧/٣) والفريابي في الصيام (٧٥/أ) وعبد الوهاب بن عبد المجيد عند مسلم (١٢٧٧/٣) وسفيان الثوري عند الدارقطني في العلل (٣١/٢) و البيهقي (٧٦/١٠) ومحمد بن فليح بن سليمان عند الدارقطني (١٩٩/٢) وسعيد بن بشير عند الدارقطني (٢٠١/٢) وفي العلل (٢٧/٢) والبيهقي (٣١٧/٤) بلفظ : " أن عمر نذر أن يعتكف في الجاهلية ويصوم " . قال الدارقطني في العلل : فان كان سعيد بن بشير ضبط هذا فهو عنه صحيح ، اذا كان في عقد نذره الصوم مع الاعتكاف اهـ . وقال البيهقي : ذكر الصيام فيه غريب اهـ . كما تابعه أنس بن عياض عند الفريابي في الصيام (٧٥/أ) كلهم عن عبيد الله به نحوه .
٩١٨ ـ رجال الحديث : ثقات سوى " عبد الملك بن الحواري " فلم أقف عليه .

---

(١) ورد في الأحاديث (٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢) : (عبد الملك بن أبي الحواري) . وكذا ورد في "ب" ،وقال في الأصل (عبدالملك بن الحواري) .

" من " أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر قال كان على عمر اعتكاف ليلة في المسجد الحرام في الجاهلية فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن [يعتكف وأن] يَفِيَ بنذره • (١١٨/ب)

فكان في هذا الحديث أن نذر عمر ذلك كان ليلة - فنظرنا هل خولف سفيان عن أيوب في ذلك فوجدنا :

(٩١٩) يونس قد حدثنا قال حدثنا عبدالله بن وهب قال أخبرني جرير بن حازم أن أيوب حدثه أن نافعا حدثه أن عبد الله بن عمر حدثه أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة فقال يارسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف يوما في المسجد الحرام فكيف ترى ؟ قال أذهب فاعتكف يوما •

---

(١) أحمد بن شعيب النسائي - ثقة ثبت امام (٢٣) •

(٢) محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ : ثقة (١٥٤) •

(٣) عبد الملك بن الحواري البغدادي : لم أقف عليه قال في اللباب (الحواري) هذا مما يشبه النسبة وهو اسم • اللباب (٣٩٩/١) •

(٤) الحميدي (أبو بكر عبد الله بن الزبير الأسدي) ثقة فقيه امام حجة (٧٤٧) •

(٥) سفيان هو ابن عيينة ثقة ثبت امام حجة (٤٨) •

(٦) أيوب السختياني ثقة ثبت حجة (١٨) •

(٧) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا (٩١٢) •

٩١٨ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح من كلا الطريقين - فان الحديث مروي من طريق الحميدي وهو موجود في مسنده فلا تؤثر جهالتي بعبد الملك على صحة اسناده •

٩١٨ - تخريج الحديث :

أخرجه النسائي (الأيمان والنذور ٢١/٧) والحميدي (٣٠٤/٢) بهذا الاسناد مثله •وتابع محمد بن عبد الله بن يزيد والحميدي على روايتهما عن سفيان الشافعي في مسنده (٢٧٩/١) واسحاق بن موسى عند النسائي (٢١/٧) وابن ماجة (٣٢٥/١) وعبد الجبار بن العلاء عند ابن خزيمة (٣٤٧/٣) •

٩١٩ - رجال الحديث : ثقات •

(١) يونس بن عبد الاعلى ثقة (١٤) •

(٢) عبد الله بن وهب ثقة ثبت (١٥) •

(٣) جرير بن حازم ثقة (١١٢) •

(٤) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا في (٩١٢) •

٩١٩ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح •

٩١٩ - تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٣٣/٣) بهذا الاسناد مثله • ومسلم (١٢٧٧:٣) والبيهقي (٣٣٨/٦) كلاهما من طريق ابن وهب به.ورواية جرير بن حازم ذكرها البخاري (المغازي ، ١٩٦/٥) تعليقا •

(٩٢٠) ووجدنا أحمد بن شعيب قد ثنا قال ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر فذكر مثله .

فكان فى روايتى جرير ومعمر عن أيوب هذا الحديث أن نذر عمر كان يوما لا ليلة وأن النبى عليه السلام أمره لنذره ذلك أن يعتكف يوما لا ماسواه . ولما جاء هذا الحديث من روايتى عبيد الله وأيوب عن نافع كما ذكرناه انتفى أن يكون فيه حجة لمن يذهب الى اجازة الاعتكاف بلا صيام (٢٥٤ / ب) على من لا يجيزه الا بصيام . ثم نظرنا هل روى فى هذا الباب أيضا شئ مما يدل على أن النذر كان على ما لا يكون الا بصيام وهو اليوم أو على ما قد يكون بغير صيام وهو الليلة .

(٩٢١) فوجدنا أحمد بن شعيب قد ثنا قال أُنبا أبو بكر بن على بن سعيد ثنا الحسن بن حماد الوراق ثنا عمرو بن محمد العَنْقَزِي عن عبد الله بن بديل بن ورقاء عن عمرو بن دينار عن ابن عمر أن عمر سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن اعتكاف عليه فأمره أن يعتكف ويصوم .

---

٩٢٠ ـ رجال الحديث : ثقات .

(١) أحمد بن شعيب النسائى : ثقة ثبت امام (٢٣) .

(٢) اسحاق بن ابراهيم بن راهوية ثقة ثبت امام (٢٥٤) .

(٣) عبد الرزاق بن همام : ثقة امام (٣٨٧) .

(٤) معمر بن راشد : ثقة ثبت ، (١٣) .

(٥) أيوب ونافع : ثقتان ثبتان امامان (١٨) .

٩٢٠ ـ الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٩٢٠ ـ تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٣٥٢/٤) بهذا الاسناد مثله ومن طريقه مسلم (١٢٧٨/٣) والنسائى (الاعتكاف ـ الكبرى) كما فى تحفة الأشراف (٦٦/٦) . تابع عبد الرزاق على روايته عن معمر ، ابنُ المبارك عند البخارى (المغازى ـ ١٩٦/٥) . وتابع معمرا على روايته عن أيوب ، حماد بن زيد عند البخارى (فرض الخمس ، ما كان النبى يعطى المؤلفة قلوبهم ١١٣/٤) وفى (المغازى قول الله تعالى " ويوم حنين اذ أعجبتكم كثرتكم ١٩٦/٥) ومسلم (١٢٧٨/٣) وابن خزيمة (٣٤٧/٣) وقال فى حديثه (اعتكاف يوم) ، وحماد بن زيد أعرف بأيوب من غيره ، فروايته أولى ، وهو احد أسباب ترجيح روايته على غيره . كما تابعه حماد بن سلمة عند مسلم (١٢٧٨/٣) وذكر البخارى روايته (المغازى ١٩٦/٥) تعليقا .

٩٢١ ـ رجال الحديث : ثقات سوى عبد الله بن بديل فانه صدوق يخطئ .

(١) أبو بكر واسمه أحمد بن على بن سعيد بن ابراهيم القرشى الاموى مولاهم أبو بكر المروزى القاضى ، ثقة حافظ فاضل ، كان من أوعية العلم وثقات المحدثين ، له تصانيف مفيدة ومسانيد ، روى عنه النسائى فأكثر وقال ثقة . عاش نحوا من تسعين سنة توفى سنة اثنتين وتسعين ومائتين / س .

التذكرة (٦٦٣/٢) الكاشف (٢٤/١) العبر (٤٢٢/١) التهذيب ===

قال أبو جعفر فذكرت ذلك لعلى بن سعيد بن بشير الرازى فقال :

(٩٢٢) حدثنيه عثمان بن أبى شيبة عن عمرو بن محمد العنقزى (١) عن عبدالله ابن بديل عن عمرو بن دينار عن ابن عمر كما ذكرتَ .

=== (٦٢/١) التقريب (٢٢/١) .

(٢) الحسن بن حماد الضبى ، أبو على الوراق : الصيرفى الكوفى ، ثقة قال ابن أبى حاتم : سألت موسى بن اسحاق عنه فقال : ثقة مأمون ، وقال السرّاج : كوفى ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات . مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين / س الجرح (٩/٣) الثقات (١٧٥/٨) الكاشف (١٦١/١) التهذيب (٢٧٢/٢) — التقريب (١٦٥/١) .

(٣) عمرو بن محمد العنقزى (بالزاء قبل الياء) ثقة (٣٦٢) .

(٤) عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعى المكى ، صدوق يخطئ. قال ابن معين صالح ، وقال ابن عدى : له ماينكر عليه من الزيادة فى متن أو اسناد — وذكره ابن حبان فى الثقات — من الثامنة / خت د س .
التاريخ الكبير (٥٦/١/٣) الجرح (١٤/٥) الثقات (١٢/٥) و (٢١/٧) الكامل (١٥٢٩/٤) الميزان (٣٩٥/٢) الكاشف (٦٦/٢) التهذيب (١٥٥/٥) التقريب (٤٠٣/١) .

(٥) عمرو بن دينار الأثرم المكى ثقة حجة ثبت (٦٩) .

٩٢١ — الحكم على الحديث : اسناده ضعيف . قال الدارقطنى تفرد به ابن بديل عن عمرو ، وهو ضعيف الحديث .

٩٢١ — تخريج الحديث :
أخرجه النسائى (الاعتكاف — الكبرى) كما فى تحفة الأشراف (١٨/٦ — ١٩) وأبو يعلى (٦/١٠) عن الحسن بن حماد بهذا الاسناد مثله . ومن طريق عبد الله بن بديل أخرجه أبو داود (آخر الصيام ٨٣٧/٢) والبزار فى مسنده (٤٤/١/أ) والدارقطنى (٢٠٠/٢) وقال : تفرد به ابن بديل عن عمرو وهو ضعيف الحديث. وقال فى العلل (٢٧/٢) : يرويه عبد الله بن بديل عن عمرو بن دينار ، ولم يتابع عليه ولا يعرف هذا الحديث عن أحد من أصحاب عمرو بن دينار . ورواه نافع عن ابن عمر عن عمر فلم يذكر فيه الصيام وهو أصح من قول ابن بديل عن عمرو اهـ . ومن طريقه أخرجه البيهقى (٣١٦/٤) ، وأخرجه ابن عدى (١٥٢٩/٤) من طريقين عن ابن بديل ثم قال : ولا أعلم فى هذا الاسناد ذكر الصوم مع الاعتكاف الا من رواية عبد الله بن بديل عن عمرو اهـ — وكذا قال الزيلعى فى نصب الراية (٢٨٧/٢ — ٢٨٨) .

٩٢٢ — رجال الحديث : ثقات سوى شيخ الطحاوى فانه حسن الحديث . وعثمان بن أبى شيبة مع عدالته انفرد بأحاديث لا يتابع عليها وعبد الله بن بديل صدوق يخطئ .

(١) (ش) على بن سعيد بن بشير بن مهران الرازى أبو الحسن ذكره ابن يونس فى تاريخ الغرباء . وقال قدم مصر نحو سنة خمسين ومائتين فكتب بها وحدث وكان حسن الحديث يفهم ويحفظ وكان من المحدثين الأجلاء ، تكلموا فيه وكان صحب السلطان وولى بعض العمالات ، توفى بمصر فى سنة تسع وتسعين ومائتين .
مغانى الاخيار (٢٣٦/٣/ب) تركيا . ===

---

(١) فى الأصل (العبقرى) تصحيف . وكذا فى "ب" .

(٩٢٣) ووجدنا في كتابنا عن اسحاق بن ابراهيم بن يونس عن هارون بن عبد الله يعنى الحمال قال ثنا أبو عامر العقدى ثنا عبد الله بن بديل بن ورقاء ثم ذكر باسناده مثله •

فوقفنا بذلك على أن نذر عمر رضى الله عنه الذى [كان] أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفى به كان مما يكون فيه الصوم وهو النهار، لا مما لايكون فيه الصوم وهو الليل • (٢٥٥/أ) ووجدنا فى ذلك أيضا مما يؤكد أن نذر عمر كان لما قد يكون فيه الصوم لا لما [لا] يكون فيه الصوم •

(٩٢٤) ما قد ثنا الربيع بن سليمان المرادى حدثنى عبد الله بن وهب أخبرنى ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما وابن عمر قالا لا جوار الا بصوم •

(١١٨/ب) فاستحال أن يكون ابن عمر قد وقف من رسول الله صلى الله عليه وسلم على اطلاقه كان لعمر اعتكاف ليلة لا صوم فيها ثم يقول هذا القول •

فقال قائل فان عبد الله بن المبارك قد روى هذا الحديث عن ابن جريج بما يوجب فساد اسناده - وذكر :

---

(٢) عثمان بن أبى شيبة انفرد بأحاديث لايتابع عليها فيجب ترك ما انفرد به من الأخبار والاحتجاج بما وافق الثقات وقد سبقت ترجمته فى (٥٤٧) •
(٣) بقية رجاله تقدموا فى الحديث السابق •
٩٢٢ - الحكم على الحديث : اسناده ضعيف كسابقة •
٩٢٢ - تخريج الحديث :
تابع عثمانَ بن أبى شيبة ، عبدُ الله بن عمر بن محمد بن أبان عند أبى داود (آخر الصيام ٨٣٨/٢) كما تابع عمرو بن محمد العنقزى عبيدُ الله ابن عبد المجيد عند الحاكم (٤٣٩/١) وعنه البيهقى (٣١٦/٤) •
٩٢٣ - رجال الحديث : ثقات سوى " عبد الله بن بديل " فانه صدوق يخطىء •
(١) اسحاق بن ابراهيم بن يونس ثقة (١٠١) •
(٢) هارون بن عبد الله الحمّال : ثقة (٧٥١) •
(٣) أبو عامر العقدى : ثقة ثبت (٥٩) •
(٤) عبد الله بن بديل بن ورقاء - صدوق يخطىء (٩٢١) •
٩٢٣ - الحكم على الحديث : اسناده ضعيف كسابقة •
٩٢٣ - تخريج الحديث :
أخرجه الدارقطنى (٢٠٠/٢ - ٢٠١) ومن طريقه البيهقى (٣١٦/٤) من طريق أبى عامر العقدى به نحوه - قال الدارقطنى : سمعت أبا بكر النيسابورى يقول : هذا حديث منكر ، لأن الثقات من أصحاب عمرو بن دينار لم يذكروه. منهم ابن جريج وابن عيينة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهم ، وابن بديل ضعيف الحديث اهـ •
٩٢٤ - رجال الأثر : ثقات •
(١) الربيع بن سليمان المرادى : ثقة (١) •

(٩٢٥) ماقد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا نعيم (١) بن حماد ثنا ابن المبارك أنبا ابن جريج انه سمع عطاء يقول أنبا بعض أصحابنا عن ابن عمر وابن عباس انهما كانا يقولان لا جوار الا بصيام ـ قلت أثبت عنهما ؟ قال نعم .

فكان جوابنا فى ذلك بأنه ليس فيما ذكر ماوجب به فساد اسناد هذا الحديث لأن فيه إخبار عطاء ان الذى حدثه به من أصحابه عن ابن عمر وابن عباس ثبت . وذلك مما يغنى عن تسميته اياه .

ثم نظرنا فيمن روى عنه من هذا شئ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٩٢٦) فوجدنا مالك بن يحيى الهمدانى قد ثنا قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا الأشجعى ثنا سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن عطاء عن عائشة قالت (٢٥٥ / ب) من اعتكف فعليه الصوم .

فهذه عائشة تقول هذا القول ـ وقد روى عن ابن عباس ماقد ذكرناه عنه، وروى عنه أيضا (فيه) :

=== (٢) عبد الله بن وهب ثقة ثبت (١٥) .
(٣) ابن جريج وعطاء بن أبى رباح ثقتان ثبتان (٦٦) .
٩٢٤ ـ الحكم على الأثر : اسناده صحيح وهو موقوف .
٩٢٤ ـ تخريج الأثر :
أخرجه عبد الرزاق (٣٥٣/٤) عن ابن جريج به مثله ـ وتابع ابنَ وهب على روايته عن ابن جريج : سفيان عند البيهقى (٣١٨/٤) الا أنه قال " المعتكف يصوم " .
٩٢٥ ـ رجال الأثر : ثقات سوى شيخ الطحاوى فانه صدوق . ونعيم بن حماد مختلف فيه وثقه أحمد وابن معين والعجلى وله أوهام معروفة تتبعها ابن عدى ، وهذا الأثر ليس منها .
(١) يحيى بن عثمان بن صالح : صدوق (٦٥) .
(٢) نعيم بن حماد : مختلف فيه وعبد الله بن المبارك : ثقة ثبت امام حجة (١٣) .
(٣) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا فى الحديث السابق .
٩٢٥ ـ الحكم على الأثر : اسناده صحيح لغيره فقد توبع " نعيم " بعدد من الثقات
٩٢٥ ـ تخريج الحديث :
آخرج عبد الرزاق (٣٥٤/٤) عن الثورى عن ابن أبى ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : من اعتكف فعليه الصوم. وابن أبى شيبة (٨٧/٣) عن وكيع عن ابن ابى ليلى به مثله . كما روى عن ابن عبلية عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : الصوم عليه واجب .
وفى الموطأ (٣١٥/١) انه بلغه من القاسم بن محمد ونافع قالا : لا اعتكاف الا بصيام لقوله تعالى (ثم أتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون فى المساجد) فذكر تعالى الاعتكاف مع الصيام ـ قال مالك وعلى ذلك الأمر عندنا أن لا اعتكاف الا بصيام . ا هـ . ====

---

(١) فى الأصل (يعمر) تحريف .

(٩٢٧) ماقد ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي فاختة مولى جعدة بن هبيرة (١) قال سمعت ابن عباس يقول لا اعتكاف الا بصوم ٠

(٩٢٨) وما قد ثنا صالح بن عبد الرحمن الأنصاري ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن عمرو بن دينار عن أبي فاختة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال المعتكف عليه الصوم ٠

=== وروى مثله عن علي في رواية عنه وعن عروة وابراهيم والحسن والشعبي والزهري ينظر مصنفا عبد الرزاق (٣٥٤/٤) وابن أبي شيبة (٨٧/٣) ٠

٩٢٦ – رجال الأثر : ثقات ٠

(١) مالك بن يحيى الهمداني : ثقة (١٩٠) ٠
(٢) أبو النضر هاشم بن القاسم ثقة ثبت (٨٦) ٠
(٣) الأشجعي (عبيد الله بن عبد الرحمن) ثقة ثبت (٢٣٦) ٠
(٤) سفيان هو الثوري ثقة ثبت امام حجة (٢١) ٠
(٥) حبيب بن أبي ثابت ثقة (١٢٦) ٠
(٦) عطاء بن أبي رباح ثقة فقيه (٦٦) ٠

٩٢٦ – الحكم على الأثر : اسناده صحيح ٠

٩٢٦ – تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق (٣٥٤/٤) عن الثوري بهذا الاسناد مثله ٠ وتابع الأشجعي على روايته عن الثوري : وكيع عند ابن أبي شيبة (٨٧/٣) والحسين بن حفص عند البيهقي (٣١٧/٤) ٠ كما تابع عطاء على روايته عن عائشة : عروة عند البيهقي (٣١٧/٤) بلفظ " لا اعتكاف الا بصوم " ٠ وقد روى البيهقي (٣١٥/٤ – ٣١٦) باسناد آخر عن عروة عن عائشة قالت : " السنة فيمن اعتكف أن يصوم " وهشيم عند ابن أبي شيبة (٨٧/٣)فروى عن عائشة وابن عباس قالا : لا اعتكاف الا بصوم ٠

وأخرج الدارقطني (١٩٩/٢ – ٢٠٠) وعنه الحاكم (٤٤٠/١) وعنه البيهقي (٣١٧/٤) من طريق سويد بن عبد العزيز عن سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة نحوه مرفوعا ٠ قال الدارقطني : تفرد به سويد عن سفيان اهـ ـ وقال البيهقي هذا وهم من سفيان بن حسين أو من سويد (يعني رفعه) وسويد ضعيف بمرة لا يقبل منه ماتفرد به ٠ اهـ ٠

٩٢٧ – رجال الأثر : ثقات سوى " يعقوب بن اسحاق " فانه صدوق ٠

(١) ابراهيم بن مرزوق ثقة ثبت (١١) ٠
(٢) يعقوب بن اسحاق الحضرمي صدوق (٧٦١) ٠
(٣) شعبة ثقة ثبت امام حجة (٨٦) ٠
(٤) عمرو بن دينار ثقة ثبت حجة (٦٩) ٠

---

(١) المذكور في كتب التراجم (مولى أم هانئ بنت أبي طالب) ٠

(٩٢٩) وماقد ثنا الربيع المرادى ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى سفيان الثورى عن عمرو بن دينار عن أبى فاختة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: المعتكف المجاور يصوم .

(٩٣٠) وما قد ثنا عبد الملك بن أبى الحوارى ثنا الحميدى عن سفيان بن عيينة ثنا (عمرو بن دينار) (١) أنبا أبو فاختة سعيد بن علاقة قال سمعت ابن عباس يقول يصوم المجاور - والمجاور المعتكف .

=== (٥) أبو فَاخِتَه سعيد بن عِلَاقة الكوفى مولى أم هانىء ، مشهور بكنيته ثقة وثقه أحمد والعجلى والدارقطنى وذكره ابن حبان فى الثقات.وقال الواقدى شهد مع على مشاهده ومات فى ولاية عبد الملك أو الوليد بن عبد الملك أى فى حدود السبعين وقيل بعد ذلك بكثير / ت ق .
التاريخ الكبير (٥٠٣/١/٢) كنى مسلم (٨١٤) العجلى (٥٠٧) الفسوى فى المعرفة والتاريخ (٤٦٣/٢) كنى الدولابى (٨١/٢) الجرح (٥١/٤) الثقات (٢٨٨/٤) الاستغناء (٨٨٧/٢) تهذيب تاريخ دمشق (١٦٨/٦) الكاشف (١/ ٢٩٣) التهذيب (٧٠/٤) التقريب (٣٠٣/١) .

٩٢٧ - الحكم على الأثر : اسناده حسن .

٩٢٧ - تخريج الأثر :
تابع شعبةَ ، ابنُ جريج عند عبد الرزاق (٣٥٣/٤) فروى عن عمرو بن دينار عن أبى فاختة عن ابن عباس انه قال : يصوم المجاور ، يعنى المعتكف .

٩٢٨ - رجال الأثر : ثقات سوى " صالح " فانه صدوق .
(١) صالح بن عبد الرحمن الأنصارى صدوق (٢٢) .
(٢) سعيد بن منصور وهشيم بن بشير ثقتان ثبتان (٨٤) .

٩٢٨ - الحكم على الأثر : اسناده حسن .

٩٢٨ - تخريج الأثر :
أخرجه ابن أبى شيبة (٨٧/٣) عن هشيم به مثله .

٩٢٩ - رجال الأثر : ثقات .
(١) الربيع بن سليمان المرادى ثقة (١) .
(٢) عبد الله بن وهب ثقة ثبت (١٥) .
(٣) سفيان الثورى ثقة ثبت امام حجة (٢١) .
(٤) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا فى (٩٢٧) .

٩٢٩ - الحكم على الأثر : أسناده صحيح .

٩٢٩ - تخريج الأثر :
أخرجه عبد الرزاق (٣٥٣/٤) عن الثورى به مثله . وتابع ابنَ وهب على روايته عن الثورى ، أبو نعيم عند البيهقى (٣١٧/٤) .

٩٣٠ - رجال الأثر : ثقات سوى شيخ الطحاوى فلم أظفر بترجمته .
(١) عبد الملك بن أبى الحوارى لم أقف عليه (٩١٨) .
(٢) الحميدى هو عبد الله بن الزبير الأسدى ثقة فقيه امام حجة (٧٤٧) . =====

---

(١) ورد فى الأصل وفى "ب" (أبوعمرو) والذى أثبته يدلّ عليه ما سَبَقَ وماسيأتى ، والله أعلم بالصواب في ذلك .

(٩٣١) وما قد ثنا عبد الملك ثنا الحميدى أنبا سليمان بن حرب أن حماد بن زيد حدثه أن رجلا قال لعمرو بن دينار يا أبامحمدكيف قولابن عباس على المجاور الصوم ؟ قال ليس كذا قال ابن عباس . انما قال: المجاور يصوم .

فقال قائل فهذا يدل على أن ماروى عن ابن عباس فى هذا انما هو صوم المجاور على الاختيار لا على الوجوب . فكان من حجتنا عليه فى ذلك (٢٥٦/أ) ان الذى ذكره (١١٩/أ) ليس كما ذكره ـ وكيف يكون ذلك كذلك؟ والذى نحيط به علما أن أحدا لا يقع بقلبه أن الصوم مكروه فى الجوار فيحتاج الى أن يقال له هذا القول لينطلق له به الصوم فى الجوار ، ولكنه عندنا على موافقة ماقد رواه شعبة وهشيم عن عمرو بن دينار كما ذكرنا من وجوب الصوم فى الاعتكاف ، ثم وجدنا عن ابن عباس فى ذلك .

(٩٣٢) ماقد ثنا عبد الملك بن أبى الحوارى (١) عن الدراوردى أخبرنى أبو سهيل ابن مالك قال اجتمعت أنا وابن شهاب عند عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه وكان على امرأتى اعتكاف ثلاث فى المسجد الحرام. فقال شهاب لا يكون اعتكاف الا بصوم .

=== (٣) سفيان بن عيينة : ثقة ثبت حجة (٤٨) .
(٤) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا فى (٩٢٧) .

٩٣٠ ـ الحكم على الأثر : الأثر ثابت عن ابن عباس فقد رواه الطحاوى فى (٩٢٩) باسناد صحيح فلا تضر جهالة شيخه .

٩٣٠ ـ تخريج الأثر :
لم أجده فى مسند الحميدى ، وأخرجه البيهقى (٣١٧/٤ ـ ٣١٨) من طريق الحميدى بهذا الاسناد مثله وزاد : فُحِكِيَ لسفيان أن هشيماً يقوله عن عمرو عن أبى فاختة ان ابن عباس قال : لا اعتكاف الا بصوم . فقال سفيان : أخطأ هشيم هو كما قلت لك اهـ .
وأخرجه ابن عساكر كما فى تهذيب تاريخ دمشق (١٦٩/٦) عن سفيان به مثله ،مع ذكر الحكاية التى ذكرها البيهقى ، وفسّر قول سفيان : " أخطأ هشيم ... الخ بقوله : يريد أن مذهب ابن عباس جواز الصوم لا أن الاعتكاف لا يكون الا بصوم اهـ .

٩٣١ ـ رجال الأثر : ثقات سوى شيخ الطحاوى فلم أقف عليه .
(١) سليمان بن حرب وحماد بن زيد ثقتان ثبتان امامان (١٨) .
(٢) بقية رجاله تقدموا فى الحديث السابق .

٩٣١ ـ الحكم على الأثر : اسناده صحيح ان شاء الله كسابقه .

٩٣١ ـ تخريج الأثر :
لم أجده فى مسند الحميدى ، وأخرجه البيهقى (٣١٨/٤) عن يعقوب بن سفيان عن سليمان بن حرب بهذا الاسناد مثله .

٩٣٢ ـ رجال الأثر : ثقات سوى شيخ الطحاوى فلم أقف عليه والدراوردى صدوق .
(١) عبد الملك بن أبى الحوارى لم أقف عليه (٩٤٨) .
(٢) الدراوردى (عبد العزيز بن محمد) صدوق . (١٨١) . ====

---

(١) ورد فى "ب" (ماقد ثنا عبد الملك بن أبى الحوارى ثنا الحميدى عن الدراوردى ...) .

فقال عمر بن عبد العزيز آمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال لا - قال أفأمر أبى بكر رضى الله عنه ؟ قال لا - قال أفأمر عمر رضى الله عنه ؟ قال لا. قال أفأمر عمر رضى الله عنه ؟ قال لا - قال أفأمر عثمان رضى الله عنه ؟ قال لا. قال أبو سهيل (١) فانصرفت فوجدت طاوسا وعطاء فسألتهما عن ذلك فقال طاوس: كان ابن عباس لا يرى على المعتكف صياما الا أن يجعله على نفسه - قال عطاء ذلك رأى - فكان فى هذا الحديث عن ابن عباس انه كان لا يرى على المعتكف صياما .

=== (٣) أبو سهيل اسمه نافع بن مالك بن أبى عامر الأصبحى التيمى المدنى عم مالك بن أنس ، ثقة مقرئ وثقه أحمد وأبو حاتم والنسائى ، مات بعد الأربعين ومائة / ع .
التاريخ الكبير (٨٦/٢/٤) كنى مسلم ص (٤٩٢) كنى الدولابى (٢٠١/١) - الجرح (٤٥٣/٨) الثقات (٤٧١/٥) الاستغناء (٩٣٥/٢) الكاشف (١٧٤/٣) - التهذيب (٤٠٩/١٠) التقريب (٢٩٦/٢) .
(٤) ابن شهاب الزهرى ثقة ثبت امام حجة (١٣) .
(٥) عمر بن عبد العزيز أمير المؤمنين كبير الشأن . (٥٨) .
(٦) طاوس بن كسان ثقة ثبت (١٨٣) .
(٧) عطاء بن أبى رباح ثقة فقيه (٦٦) .

٩٣٢ - الحكم على الأثر : اسناده حسن فقد توبع عبد الملك بن أبى الحوارى بالحميدى وبعمرو بن زرارة وهو ثقة ثبت .

٩٣٢ - تخريج الأثر :
أخرجه الدارمى فى المقدمة ، باب الفتيا ومافيه من الشدة (٥٤/١) من طريق عمرو بن زرارة عن الدراوردى به بنحوه وزاد : قال عمر أى ابن عبد العزيز " ما أرى عيلها صياما " .
ورواه أبو بكر الحميدى عن الدراوردى به نحوه ، ولم أجده فى مسنده وانما أخرجه من طريقه البيهقى (٣١٩/٤) وصحح وقفه ، وقال رفعه وهم - ثم قال : وكذلك رواه عمرو بن زرارة عن الدراوردى موقوفا ثم ذكره من طريقه . وعن الحميدى ذكره الزيلعى فى نصب الراية (٤٩٠/٢) وعنه أبو الطيب العظيم آبادى فى التعليق المغنى على الدارقطنى (١٩٩/٢) .
وقول البيهقى : رفعه وهم " يريد به الحديث الذى رواه عبد الله بن محمد بن نصر الرملى عن محمد بن يحيى عن الدراوردى عن أبى سهيل عم مالك بن أنس عن طاوس عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ليس على المعتكف صيام الا أن يجعله على نفسه " أخرجه الدارقطنى (١٩٩/٢) والحاكم (٤٣٩/١) وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وليس كما قال ، فان الدارقطنى قال عقب الحديث : رفعه هذا الشيخ وغيره لا يرفعه اهـ .
قال فى التنقيح : " والشيخ هو عبد الله بن محمد الرملى . قال ابن القطان فى كتابه بيان الوهم والايهام : لا أعرفه ، وذكره ابن أبى حاتم فقال مجهول . " ينظر نصب الراية (٤٩٠/٢) والتعليق المغنى (١٩٩/٢) . ===

---

(١) فى الأصل (أبو سهيل) .

وقد روينـــا عن عائشة رضى الله عنها (١) ان من اعتكف كان عليه الصوم فوقفنـا بذلك على أن هذا الباب مما قد تكافئت الأقوال فيه • وماكان كذلك وجب أن يـــرجع فيه (٢٥٦ / ب) الى النظر (٢) فيكون هو الذى يقضى بين المختلفين فيه •

فنظرنا فى ذلك فوجدنا من حجة من ذهب الى أن الاعتكاف يكون بلا صيام، وممـن ذهب الى ذلك الشافعى يستدل [على] ماقال من ذلك أنه قد يجد المعتكف يدخــل عليه الليل الذى لا يكون فيه صياما ويكون فيه معتكفا • فاستدل بذلك على جواز الاعتكاف بلا صيام • فوجدنا من الحجة عليه فى ذلك لمخالفيه فيه وهم أبو حنيفـة وأصحابه ومالك وأصحابه والثورى وأصحابه انا قد وجدنا الاعتكاف لا يخرج منـــه بدخول الليل على المعتكف الذى لا يصلح صومه فيه - وقد وجدنا مثل ذلك وهــــو أن الاعتكاف لا يكون الا فى المساجد التى يعتكف فيها ولا يكون فى الطرقات ولا فيما سوى المساجد. وقد وجدنا المعتكف يخرج من المساجد للغائط وللبول فيصير فــى المنازل والطرقات التى لا يصلح له الاعتكاف فيها ولا يكون بذلك خارجا عن اعتكافه، اذ كان لا بد له من ذلك، فمثل ذلك دخول الليل عليه الذى لا صوم فيه فى اعتكافه لا يكون ذلك مخرجاً لممن اعتكافه بل دخول الليل عليه فيما ذكرنا لا فعل له فيه ، فلم يخرجـه من اعتكافه ، والخروج من المساجد/الى ماذكرنا بفعله كان ذلك ، واذا كـــان (١١٩/ب) بفعله مما لا يصلح فيه (٢٥٧/آ) ابتداء الاعتكاف عليه مما ذكرنا لا [يخرجـه من اعتكافه ، كان دخول الليل عليه الذى لا] فعل له فيه أحرى أن لا يخرجه مـن اعتكافه - ثم قد وجدنا الاعتكاف انما هو اللبث فى المساجد. فنظرنا فى اللبـث فى الأماكن التى اللبث فيها قربة هل يكون ذلك فى تَحَرُّمٍ من اللبث فيها أو يكـون بلا تحرم منه فى لبثه ، فوجدنا منى وعرفة ومزدلفة اللبث فيها فى حرمة الحـج قربة وهو اللبث الذى له معنى ، ووجدنا اللبث فيها فى غير الحج ليس كذلك ، ولا حكم له يبين اللابث فيه عن لبثه فيما سواه من البيوت [فكان مثل ذلك اللبث فـى المساجد اذا كان فى حرمة بان بذلك اللابث فيه عن اللابث فيما سواه من البيـــوت] وما أشبهها ولا يكون حرمة يكون فى [ما] لبثه فيها فى تلك الحرمة الا حرمـــة الصيام ، فكان ذلك دليلا على أن الاعتكاف لا يكون الا بصيام •

فقال قائل فقد روى عن يعلى بن أمية انه كان يجلس فى المسجد ساعة ويَعُــدُّ ذلك اعتكافا ، وذكـــر :

=== ايضا رواه البيهقى (٣١٨/٤ - ٣١٩) وقال : تفرد به عبد الله بن محمد الرملى وقد رواه أبو بكر الحميدى موقوفا فساق حديثه •
وقول ابن شهاب : " لا يكون اعتكاف الا بصوم " فى حديث الباب ، أخرجه عبـد الرزاق (٣٥٤/٤) عن معمر عن الزهرى ، وزاد : قال معمر : وكان الزهرى يوجب عليه نواه أو لم ينوه •

(١) انظر حديث (٩٢٦) (٢) النظر هو التأمل العقلى •

(٩٣٣) ما قد ثنا فهد ثنا محمد بن سعيد الأصبهانى ثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء قال : قال يعلى بن أمية لصاحب له اجلس نعتكف ساعة فى المسجد الحرام .

(٩٣٤) وما قد ثنا محمد بن عبد الرحيم الهروى ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى ثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن عطاء قال:كان يعلى بن أمية يجلس ساعة فى المسجد ينوى به الاعتكاف .

فكان جوابنا له فى ذلك أن هذا الحديث غير متصل بيعلى ، لأن عطاء انما يروى (٢٥٧ / ب) أحاديث يعلى عن (ابنه) (١) ولا يعرف له سماعا من يعلى - ومعقول أن من قعد فى المسجد لا يكون معتكفا ولو كان ذلك كذلك لكان كل من فى المسجد معتكفا . ولكنه عندنا والله أعلم أريد به الاقبال على المسجد بالقعود فيه فسمى نفسه بذلك معتكفا ، وليس ذلك الاعتكاف هو الاعتكاف المختلف فيه هل يكون بصوم أو بغير صوم - وقد قال الله عز وجل (سواء العاكف فيه والباد) (٢) - فلم يكن ذلك على الاعتكاف الذى ذكرنا ، وانما كان ذلك على تساوى الحلول فيه (٣) وانه ليس بعضهم أولى به من بعض . والله نسئله التوفيق .

---

٩٣٣ - رجال الأثر : ثقات .

(١) فهد بن سليمان ثقة ثبت (١٠) .

(٢) محمد بن سعيد الاصبهانى ثقة ثبت متقن (٢٥١) .

(٣) حفص بن غياث ثقة ثبت امام فقيه (١٤٢) .

(٤) ابن جريج وعطاء بن أبى رباح ثقتان ثبتان (٦٦) .

(٥) يعلى بن أمية (صحابى) (٤١٩) .

٩٣٣ - الحكم على الأثر : اسناده صحيح ان شاء الله .

٩٣٣ - تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبى شيبة (٣/٨٩ - ٩٠) عن حفص بن غياث به مثله .

٩٣٤ - رجال الأثر :ثقات سوى شيخ الطحاوى فانه صدوق .

(١) محمد بن عبد الرحيم الهروى صدوق (٣١١)

(٢) اسحاق بن ابراهيم الحنظلى ثقة ثبت امام حجة (٢٥٤) .

(٣) عيسى بن يونس ثقة ثبت (٣٤٧) .

٩٣٤ - الحكم على الأثر : اسناده صحيح لغيره بمتابعة الحديث السابق . وقد بين عبد الرزاق الواسطة بن عطاء ويعلى وهو صفوان فزالت شبهة الانقطاع فى الاسناد.

٩٣٤ - تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق (٤/٣٤٦) عن ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر عن يعلى بن أمية قال : انى لأمكث فى المسجد الساعة وما أمكث الا لأعتكف - قال عطاء : وحسبت ان صفوان بن يعلى أخْبَرَنِيهِ .

---

(١) فى الأصل (عن أبيه) خطأ ظاهر ، فان عطاء يروى عن (صفوان بن يعلى) كما فى عبد الرزاق (٤/٣٤٦) .

(٢) بعض آية (٢٥) من سورة الحج . (٣) فى "ب" (وإنما كان على تساوى الحكم فيه ..) .

(١٠٢) باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النذر في الشرك مالو نذره المسلم وجب عليه أن يفي
به ثم أسلم الذى نذر ذلك هل يجب عليه في اسلامه الوفاء
بذلك أم لا ؟

[قال أبو جعفر] قد ذكرنا في الباب الذى قبل هذا الباب أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بعد اسلامه أن يفي بنذره الذى كان نذره في الجاهلية. فاستدل قوم بذلك على أن من نذر في حال شركه نذرا ثم أسلم مما لو نذره وهو مسلم وجب عليه/الوفاء به [ان عليه أن يفي به بعد اسلامه كما يجب عليه الوفاء به] لو كان نذره في اسلامه . فكان من الحجة عليهم في ذلك لمخالفيهم فيه ممن لا يوجب ذلك على ناذره وهم أكثر أهل العلم أن حديث عمر هذا انما جاء بقول النبي صلى الله عليه وسلم له " ف بنذرك " وهذا (٢٥٨/أ) القول انما يقال فيما ليس بواجب كما يقال للرجل " ف بوعدك " " وف لفلان " بما كان منك اليه من الوعد وما أشبهه ويردون ذلك الى " الوفاء " ويجعلون مكانه في الإشياء الواجبة " أوف " بكذا . ومنه قول الله عز وجل (أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين) (١) وقوله (وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم)(٢) وقوله (أوفوا بالعقود)(٣) وهي العهود لا اختلاف بين أهل العلم فيها فيردّون ذلك الى الايفاء - يقولون أوفى فلان يوفي ايفاء - ويقولون في الأول وفي فلان لفلان وفاء - قالوا فلذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر " ف بنذرك " هو على فِ من الوفاء - وذلك فيما هو أحسن لا في واجب . فكانت هذه العلة عندنا حسنة ، غير انا وجدنا في حديث على بن مسهر عن عبيد الله (٤) الذى قد ذكرناه في الباب الذى قبل هذا الباب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " أوف بنذرك " فعاد ذلك الى معنى الايفاء [لا الى معنى الوفاء] فارتفع أن يكون فيما ذكرنا حجة لبعض المختلفين في هذا الباب على بعض - غير أن الايفاء قد يستعمل في الواجب وغير الواجب الا أن الأفصح فيه عند أهل اللغة استعماله في الواجب حتى يتبين من ضده من المعنى الآخر الذى ذكرناه .

(١٢٠/أ)

ثم نظرنا هل روى في هذا الباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ يدل على حقيقة الأمر فوجدنا (٢٥٨ / أ) .

---

(١) سورة الشعراء (١٨١) .
(٢) بعض آية (٩١) من سورة النحل .
(٣) المائدة (١) .
(٤) حديث (٩١٧) .

(٩٣٥) على بن معبد وابراهيم بن مرزوق جميعا قد حدثانا قالا ثنا عبد الله ابن بكر السهمى ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت والله يارسول الله ما أتيتك حتى حلفت عدد هوءلاء وجمع بين أصابع يديه أَلَّا آتيك ولا آتى دينك وقد جئتك امرأ لا أعقل شيئا الا ما علمنى الله ورسوله ، وانى أسئلك بوجه الله بما بعثك الينا ربنا عز وجل ؟ قال بالاسلام - قلت وما آية الاسلام؟قال أن تقول أسلمت وجهى لله وتخليت وتقيم الصلاة وتوءتى الزكاة - كل مسلم على مسلم محرم أخوان (نصيران) (١) ، لايقبل الله من مشرك أشرك بعد ما أسلم عملا أو يفارق المشركين (الى المسلمين)،مالى أمسك بحجزكم الى النار (٢) أُلَا إِنَّ ربى داعى أو راعى شك ابن مرزوق - وقال (على) فى حديثه: أُلَا إن ربى داعى ولم يشك ، فيقول هل بلغت عبادى؟فأقول يارب قد بلغتهم ، فليبلغ شاهدكم غائبكم - ثم انكم (تدعون) مُفَدَّمَةً أفواهُكم بِالفِدَام (٣) ، ثم ان أول مايبين عن أحدكم فخذه وكفه . ثم نظرت الى نبى الله حين ضرب بيده فخذه . قال قلت يانبى الله هذا ديننا ؟ قال هذا دينى .

---

٩٣٥ - رجال الحديث : ثقات .

(١) على بن معبد بن نوح ثقة (١٣٧) .

(٢) ابراهيم بن مرزوق وعبد الله بن بكر السهى ثقتان (١١) .

(٣) بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة ، أبو عبد الملك القشيرى ، ثقة وثقه ابن معين وابن المدينى وأبو داود والنسائى والترمذى والحاكم . وسئل ابن معين عن بهز عن أبيه عن جده ، فقال : اسناده صحيح اذا كان من دون بهز ثقة . وقال البخارى : يختلفون فى الاحتجاج به . وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به . مات قبل الستين ومائة / خت ع .
تاريخ ابن معين (٦٤/٢) تاريخ الدارمى برقم (١٩٩) التاريخ الكبير (١٤٢/٢/١) الجرح (٤٣٠/٢) المجروحين (١٩٤/١) الكامل (٤٩٩/٢) الميزان (٣٥٣/١) الكاشف (١١٠/١) التهذيب (٤٩٨/١) التقريب (١٠٩/١) .

(٤) حكيم بن معاوية بن حيدة القشيرى ، قال العجلى : ثقة ، وقال النسائى ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقات - من الثالثة / خت ع .
التاريخ الكبير (١٢/١/٢) العجلى (١٣٠) الجرح (٢٠٧/٣) الثقات (١٦١/٤) الكاشف (١٨٦/١) التهذيب (٤٥١/٢) التقريب (١٩٤/١) .

(٥)معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيرى ، صحابى نزل البصرة مات غازيا بخراسان / خت ع.
ابن سعد (٣٥/٧) الاستيعاب (١٤١٥/٣) اسد الغابة (٢٠٨/٥) الاصابة (٤٣٢/٣) التاريخ الكبير (٣٢٩/١/٤) الثقات (٣٧٤/٣) التهذيب (٢٠٥/١٠) التقريب (٢٥٩/٢) .

---

(١) فى الأصل (بصيران) والتصحيح من مسند أحمد .وفى "ب" (يصيران) .

(٢) فى مسند أحمد (عن النار) .

(٣) الفِدَام: ما يُشَدّ على فم الإبريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذى فيه: أى انهم يُمْنَعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم ،فشبّه ذلك بالفِدَام . وقيل كان سُقاة الاعاجم إذا سَقَوا فَدَّموا أفْوَاهَهم: أى غَطّوها . النهاية (٤٢١/٣) .

(١٢٠/ب) قال أبو جعفر هكذا قال ابراهيم . وقال على فى حديثه " هذا/دينكم ، وان[1] ماتحسن يكفيك . " (٢٥٩/أ) .

(٩٣٦) ووجدنا على بن الحسين بن حرب قد ثنا قال ثنا الفضل بن سهل بن ابراهيم الأعرج ثنا يحيى بن أبى بكير ثنا شبل (٢) بن عباد المكى قال سمعت أبا قزعة[3] يحدث عمرو بن دينار عن حكيم بن مُعاوية عن أبيه أنه جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال يامحمد انى حلفت عدد أصابعى أن لا اتبعك ولا أتبع دينك. فأنشدك ما الذى بعثك الله عز وجل به ؟ قال الاسلام ، شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدارسول الله وتقيم الصلاة وتوءتى الزكاة ، أخوان نصيران (٤)،لا يقبل الله من أحد توبة أشرك بعد اسلامه . قال (قلت) ماحق زوجة أحدنا عليه؟ قال تطعمها اذا أكلت وتكسوها اذا اكتسيت ـ ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا فى البيت ـ قال وأشار بيده الى الشام فقال ههنا الى ههنا تحشرون ركبانا ومشاة وعلى وجوهكم يوم القيامة ، على أفواهكم الفِدَام تُوفُون سبعين أمة أنتم

=== ٩٣٥ ـ الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

٩٣٥ ـ تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٣/٥، ٤ ، ٥) مطولا ، والنسائى فى الزكوة مقطعا فى مواضع : باب وجوب الزكوة (٤/٥) وباب من سأل بوجه الله (٨٢/٥ ـ ٨٣ والحاكم (٥٦٤/٤) والبيهقى (٤٦٧/٧) ببعضه ـ كلهم من طريق بهز بن حكيم بهذا الاسناد.تابعه أخوه سعيد بن حكيم ومن طريقه أبو داود ـ النكاح ٦٠٧/٢) والنسائى (عشرة النساء ـ ص ٢٢٧ وانظر فى تحفة الأشراف (٤٣٢/٨) البيهقى (٢٩٥/٧) مطولا .

٩٣٦ ـ رجال الحديث : ثقات .

(١) على بن الحسين بن حرب بن عيسى القاضى ، أبو عبيد بن حَرْبوية الفقيه الشافعى ، ثقة ثبت فقيه جليل مشهور.قال البرقانى سألت الدارقطنى عنه فذكر من جلالته وفضله وقال لى حدث عنه ابو عبد الرحمن النسائى فى الصحيح ، وذكره ابن يونس فى تاريخ الغرباء فقال قدم مصر على القضاء فأقام دهرا طويلا وكان شيئا عجيبا مارأينا مثله قبله ولا بعده وكان ثقة ثبتا . وقال محمد بن الربيع بن سليمان الجيزى : كان حسن السيرة عفيفا من أموال الناس فقيها عالما باختلاف العلماء فصيح اللسان ،جميل المذهب . وقد أطنب ابن زولاق فى ترجمته حتى صارت قدر سفر لطيف ورجع القاضى الى بغداد بعد عزله عن القضاء وتوفى بها سنة تسع عشرة وثلاث ومائة / س .

---

(١) فى "ب" (وأَيْنَ ما تحسن يكفيك) . (٢) فى الأصل وفى "ب" غير واضح .

(٣) فى الأصل و"ب"(أبا فرعة) تصحيف .

(٤) فى الأصل وفى "ب" غير واضح .

خيـــرها وأكرمها على الله عز وجل - وان أول مايعرب عن أحدكم فخذه .

فكان فى هذا الحديث اخبار معاوية بن حَيْدَة رسول الله صلى الله عليه وسلـــم انه حلف أن لا يأتيه و لا يأتى دينه عدد أصابعه واعلامه مع ذلك انه لا يعقـــــل شيئا الا ماعلمه الله عز وجل ورسوله .ولم يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلـــم (٢٥٩ / ب) بكفارة عما كان من أيمانه التى حنث فيها - فدل ذلك انه لم يكـــن عليه فيها كفارة ، وان حلفه بها فى حال شركه كلا حلف - واذا كان ذلك كـــذلـــك فى [حلفه،كان ففى] نذره أحرى أن يكون كذلك . وقد شد ذلك أيضا ماروى عن رسو ل الله صلى الله عليه وسلم فيه كما :

== تاريخ بغداد (٣٩٥/١١) سير الأعلام (٥٣٦/١٤) دول الاسلام (١٩٣/١) البدايـــة والنهاية (١٦٧/١١) العبر (٤/٢) المنتظم (٢٣٨/٦) التهذيب (٣٠٣/٧) - التقريب (٣٥/٢) رفع الاصـر (٣٨٩/٢) النجوم الزاهرة (٢٣١/٣) مغانـــى الأخيار (٢٣٣/٣/ب) تركيا .

(٢) الفضل بن سهل بن ابراهيم الأعرج ثقة (٧٣٦) .

(٣) يحيى بن أبى بكير الكرمانى ثقة (٥١٠) .

(٤) شبل بن عباد المكى القارى ، ثقة وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والدارقطنى وقال ابو حاتم هو أحب الى من ورقاء فى (ابن أبى نجيح) . مات سنة ثمـــــان وأربعين ومائة وقيل بعد ذلك / خ د س فق .
تاريخ ابن معين (٢٤٨/٢) التاريخ الكبير (٢٥٧/٢/٢) الجرح (٣٨٠/٤) الثقـات (٣١٢/٨) الكاشف (٤/٢) العبر (١٦١/١) التهذيب (٣٠٥/٤) التقريب (٣٤٦/١) .

(٥) أبو قَزْعَة هو سويد بن حُجير بن بيان الباهلى البصرى ثقة وثقه أحمد وابـــن المدينى وأبو داود والنسائى والعجلى . وقال أبو حاتم : صالح ، وقال أبـــو بكر البزار فى سننه : ليس به بأس . من الرابعة / م ع .
التاريخ الكبير (١٤٧/٢/٢) كنى مسلم ص (٨٣٠) كنى الدولابى (٨٦/٢) الجـــرح (٢٣٥/٤) الاستغناء (٨٩٧/٢) الكاشف (٣٢٨/١) التهذيب (٢٧١/٤) التقريب (٣٤١/١)

(٦) عمرو بن دينار ثقة ثبت حجة (٦٩) .

٩٣٦ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

٩٣٦- تخريج الحديث :
أخرجه أحمد (٤٤٦/٤ و ٤٤٧) و (٥/٢- ٣) وأبو داود (النكاح ، حـــق المرأة على زوجها ٦٠٦/٢) والنسائى (عشرة النساء والتفسير - الكبرى) كما فى تحفة الاشراف (٤٣٢/٨) وأيضا فى (الزكوة - الكبرى) كما فى تحفة الاشراف (٤٣٣/٨) وابن ماجة (النكاح ، حق المرأة على الزوج ٣٤١/١) ببعضه . وابن حبان كما فى الموارد ص (٣٧ و ٣١٣) والحاكم (٤٤٠/٢) و (٥٦٥/٤) . والبيهقى (٣٠٥/٧ و ٢٩٥) كلهم من طريق أبى قزعـــة بهذا الاسنـــــاد وبعضهم يزيد على بعض .

(٩٣٧) حدثنا الربيع الجيزى ثنا يعقوب بن كعب الحلبى ثنا حاتم بن اسماعيل عن أبى حرملة (١) يعنى عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما النذر ماابتغى به وجه الله .

وقد عقلنا أن المشرك لم (يبتغ) (٢) بنذره فى شركه وجه الله تعالى، فدل ذلك انه لا معنى لنذره ـ وقد شد ذلك أيضا ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد :

---

٩٣٧ ـ رجال الحديث : ثقات سوى عبد الرحمن بن حرملة وعمرو بن شعيب وأبوه فانهم من أهل الصدق لا بأس بهم الا ان الأول ربما أخطأ .

(١) الربيع بن سليمان الجيزى ثقة (٤٣) .

(٢) يعقوب بن كعب الحلبى ثقة (٨٧٣) .

(٣) حاتم بن اسماعيل ثقة ثبت (١٦٣) .

(٤) عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سَنَّة الاسلمى ، أبو حرملة المدنى صدوق ربما أخطأ . قال ابن معين صالح ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائى : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطىء ، وقال الساجى صدوق يهم فى الحديث، وقال ابن عدى لم أر فى حديثه حديثا منكرا . وضعفه يحيى القطان . توفى سنة خمس وأربعين ومائة / م ع .
التاريخ الكبير (٢٧٠/١/٣) الجرح (٢٢٣/٥) الثقات (٦٨/٧) الكامل (١٦١٨/٤) الميزان (٥٥٦/٢) الكاشف (١٤٣/٢) التهذيب (١٦١/٦) ـ التقريب (٤٧٧/١) . .

(٥) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشى أبو ابراهيم المدنى ـ صدوق ـ قال البخارى : رأيت أحمد بن حنبل وابن المدينى وابن راهوية وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ماتركه أحد من المسلمين . وقال القطان : اذا روى عنه ثقة فهو حجة . ووثقه ابن معين وابن راهوية وصالح جزرة والأوزعى والعجلى . وقال أبو زرعة ، انما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقالوا انما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها ـ اه .فتبين أن روايته عن أبيه عن جده ليست بمرسلة ولا منقطعة بل بعضها سماع وبعضها وجادة . توفى بالطائف سنة ثمان عشرة ومائة / ز ع .
تاريخ ابن معين (٤٤٦/٢) والتاريخ الكبير (٣٤٢/٢/٣) العقيلى (٢٧٣/٣) العجلى (٣٦٥) الجرح (٢٣٨/٦) المجروحين (٧١/٢) سير الاعلام (١٦٥/٥) الميزان (٢٦٣/٣) العبر (١١٥/١) الكاشف (٢٨٦/٢) التهذيب (٤٨/٨) التقريب (٧٢/٢) .

(٦) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق . قال الذهبى فى الميزان فى ترجمة ابنه : شعيب لا مغمز فيه ولكن ماعملت أحدا وثقه ، و ذكره ابن حبان فى الثقات . وسماع شعيب من

---

(١) فى شرح معانى الآثار (١٣٢/٣) : " ابن حرملة "وفى "ب" (أبى خزيمة) .

(٢) ما بين القوسين ساقط فى "ب" .

(٩٣٨) حدثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا عثمان بن عمر بن فارس عن مالك بن أنس (ح) وماقد ثنا يونس أنبا ابن وهب عن مالك (ح) وماقد ثنا سليمان بن شعيب ثنا يحيى بن حسان ثنا مالك عن طلحة (بن) (١) عبد الملك الأيلى عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصى الله فلا يعصيه •

=== جده (عبد الله) ثابت وهو الذى رباه فان محمدا أباه قديم الوفاة ـ ولم يذكر أحد انه يروى عن أبيه (محمد) • من الثانية / بخ ز ع م •
التاريخ الكبير (٢١٨/٢/٢) الجرح (٣٥١/٤) الثقات (٤٣٧/٦) الميزان (٢٦٥/٣)
الكاشف (١٢/٢) التهذيب (٣٥٦/٤) التقريب (٣٥٣/١) •
(٧) عن جده هو عبد الله بن عمرو بن العاص (٢٤٤) •
٩٣٧ ـ الحكم على الحديث : اسناده حسن فقد توبع عبد الرحمن بن حرملة بعبد الرحمن بن الحارث المخزومى وهو ثقة •
٩٣٧ ـ تخريج الحديث :
أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (١٣٣/٣) بهذا الاسناد مثله وتابع عبد الرحمن بن حرملة على روايته عن عمرو بن شعيب ، عبدُ الرحمن بن الحارث المخزومى عند أحمد (١٨٥/٢) وأبى داود (الطلاق، الطلاق قبل النكاح ٦٤٢/٢) والبيهقى (٦٧/١٠) وذكره الحافظ فى التلخيص (١٧٥/٤) •
٩٣٨ ـ رجال الحديث : ثقـــات •
(١) ابراهيم بن مرزوق ثقة ثبت (١١) •
(٢) عثمان بن عمر بن فارس ثقة ثبت (٣٠) •
(٣) مالك بن أنس ثقة ثبت امام حجة (٢٢)
(٤) يونس بن عبد الأعلى ثقة (١٤) •
(٥) عبد الله بن وهب ثقة ثبت (١٥) •
(٦) سليمان بن شعيب الكيسانى ثقة (٩٨) •
(٧) يحيى بن حسان ثقة (٧٩) •
(٨) طلحة بن عبد الملك الأيلى ، ثقة فاضل ، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائى وابن سعد والعجلى والدارقطنى وابن وضاح وقال أبو حاتم لا بأس به • وقال ابن معين : يروى عنه مالك بن أنس حديثا واحدا • من السادسة /خ ع م •
تاريخ ابن معين (٢٧٨/٢) التاريخ (٣٤٨/٢/٢) الجرح (٤٧٨/٤) الثقات (٤٨٧/٦) الكاشف (٣٩/٢) التهذيب (١٩/٥) التقريب (٣٧٩/١) •
(٩) القاسم بن محمد : ثقة امام فقيه (٤٤) •
٩٣٨ ـ الحكم على الحديث : الحديث صحيح •
٩٣٨ • تخريج الحديث :
أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (١٣٣/٣) بهذا الاسناد مثله • ومالك فى الموطأ ، (الأيمان والنذور ٤٧٦/٢) ومن طريقه الشافعى فى مسنده (٧٥/٢) وابن أبى شيبة (أ/١/٤) ط : باكستان • وأحمد (٣٦/٦ ، ٢٠٨ ، ٢٢٤)

---

(١) فى الاصل (طلحة عن عبد الملك) سهو من الناسخ •

(٩٣٩) وماقد حدثنا محمد بن خزيمة ثنا يوسف بن عدى ثنا عبد الله (٢٦٠ / أ) ابن ادريس عن عبيد الله بن عمر عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله .

فدل ذلك ان من نذر ماليس بطاعة الله تعالى غير واجب عليه مانذره . فقال قائل فما معنى قول النبى صلى الله عليه وسلم [لعمر] فى الاسلام " فِ بنذرك الذى قد كان منك فى الجاهلية " ؟

(١٢١/أ) فكان جوابنا فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه انه قد يحتمل ان يكون ذلك على معنى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه ان يفى لله عز وجل بطاعة يطيعه بها فى الاسلام مكان النذر الذى لم يكن منه طاعة حتى يكون [الذى يكون] منه حسنة يعملها مكان الذى نذره مما لو عمله فى حال شركه لم يكن كذلك - وبالله التوفيق .

=== والدارمى (١٠٥/٢) والبخارى (النذور والايمان ، النذر فى الطاعة وايضا فى باب النذر فيما لا يملك وفى معصية ١٧٧/٨) وفى تاريخه (٣٣/١ - ٣٤) وأبو داود (٥٩٣/٣) والترمذى (١٠٤/٤ - ١٠٥) وقال حسن صحيح ، والنسائى (١٧/٧) وابن ماجة (٣٩٣/١) وابو يعلى (٢٧٧/٨) وابو نعيم فى الحلية (٢٤٦/٦) والبيهقى (٢٣١/٩) و (٦٨/١٠ و ٧٥) والبغوى (٢٠/١٠) وذكره الحافظ فى التلخيص (١٧٥/٤) والتبريزى فى مشكاة المصابيح حديث (٣٤٢٧) .

٩٣٩ - رجال الحديث : ثقات .

(١) محمد بن خزيمة ثقة (٧٤) .
(٢) يوسف بن عدى ثقة (٩٥) .
(٣) عبد الله بن ادريس ثقة ثبت امام حجة (٣١٧) .
(٤) عبيد الله بن عمر ثقة ثبت حجة (٢١) .
(٥) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا فى الحديث السابق .

٩٣٩ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح كسابقه .

٩٣٩ - تخريج الحديث :
أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاثار (١٣٣/٣) بهذا الاسناد مثله - ومن طريق ابن ادريس به أخرجه احمد (٤١/٦ و ٢٢٤) والنسائى (الأيمان والنذور ، النذر فى المعصية ١٧/٧) وأبو نعيم فى الحلية (٢٤٦/٦) .

(١٠٣) باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اهتزاز العرش لموت سعد بن معاذ ٠

(٩٤٠) حدثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمان يعني الاعمش عن ابى سفيان عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ٠

(٩٤١) حدثنا محمد بن على (٢٦٠/ ب) ابن داود البغدادى ثنا (اسماعيل بن مسعود)[1] ثنا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابى سفيان وعن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ٠

---

٩٤٠ ـ رجال الحديث : ثقات سوى " ابى سفيان " فانه صدوق ٠
(١) ابراهيم بن مرزوق ثقة ثبت (١١) ٠
(٢) يحيى بن حماد ثقة (١٩٢) ٠
(٣) ابو عوانة الوضاح ثقة ثبت (٥٠) ٠
(٤) سليمان الاعمش ثقة ثبت (٣) ٠
(٥) ابو سفيان هو طلحة بن نافع القرشى الواسطى الإسكاف صدوق حسن الحديث ، وثقه البزار وقال احمد والنسائى وابن عدى ليس به بأس وقال ابن عيينه وشعبة : حديث ابى سفيان عن جابر انما هى صحيفة ـ وفى العلل الكبير لابن المدينى ابو سفيان لم يسمع من جابر الا اربعة احاديث ٠ قال الحافظ : لم يخرج البخارى له سوى اربعة احاديث عن جابر ، واظنها التى عناها شيخه ابن المدينى منها حديث اهتزاز العرش ، وذكره ابن حبان فى الثقات والحافظ فى المرتبة الثالثة من المدلسين ، من الرابعة / ع ٠
تاريخ ابن معين (٢٧٩/٢) التاريخ الكبير (٣٤٦/٢/٢) كنى مسلم ص (٤٦٠) كنى الدولابى (١٩٩/١) العجلى (٢٣٧) الجرح (٤٧٥/٤) الثقات (٣٩٣/٤) الكامل (١٤٣٢/٤) الاستغناء (٩١١/٢) و (٦٤٩/١) الميزان (٣٤٢/٢) التهذيب (٢٦/٥) ـ التقريب (٣٨٠/١) مراتب المدلسين (٨٨) ٠

٩٤٠ ـ الحكم على الحديث : الحديث صحيح ، لان هذا الحديث من الاربعة التى سمعها ابو سفيان من جابر ٠

٩٤٠ ـ تخريج الحديث :
اخرجه ابراهيم بن طهمان فى مشيخته ص (١٨٨) وسعيد بن منصور (٣٤٣/٢) وابن سعد (٤٣٣/٣) وابن ابى شيبة (١٤٢/١٢) واحمد فى مسنده (٣١٦/٣) وفى فضائل الصحابة (٨١٨/٢) والبخارى (مناقب الانصار ٤٤/٥) ومسلم (فضائل الصحابة ١٩١٥/٤) وابن ماجة فى المقدمة (٣١/١) والطبرانى فى الكبير ١٢/٦) والحاكم (٢٠٧/٣) وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٠ ولم يصب فيما قال فقد أخرجه الشيخان. والبغوى (١٨٠/١٤) ٠ وتابع ابا سفيان على روايته عن جابر ابو الزبير اخرج حديثه عبد الرزاق (٥٨٦/٣) وعنه احمد (٢٩٦/٣) وعبد بن حميد كما فى منتخب مسنده (٩٩/٣) وعنه مسلم (١٩١٥/٤) ومن طريق عبد الرزاق ايضا الترمذى (٦٨٩/٥) وقال حسن صحيح ، والطبرانى فى الكبير (١٢/٦) ـ واخرجه ===

---

(١) فى الاصول: اسماعيل بن ابى مسعود " والصواب ما اثبته وهو يكنى بأبى مسعود ٠

(٩٤٢) وحدثنا محمد بن على ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف عن ابى نضرة عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله ٠

(٩٤٣)وحدثنا على بن معبد ثنا يزيد بن هارون أنبا اسماعيل بن ابى خالد عن اسحاق بن راشد عن امراة من الانصار يقال لها اسماء بنت يزيد (١) بن السكن (قالت)(٢) لما اخرجت جنازة سعد بن معاذ بكت امه وصاحت ـ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ألَا يرقأ دمعك ويذهب حزنك ـ فان ولدك أول من ضحك الله عز وجل له واهتز له العرش ٠

قال أبو جعفر : ففى هذه الاثار اعلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس باهتزاز العرش لموت سعد بن معاذ [وليس فيها تبيانه لهم ذلك العرش أى العرش هو](٣) ٠

فنظرنا فى ذلك فوجدنا ٠

=== أحمد (٣٤٩/٣) والطبرانى (١١/٦ و ١٣) أيضا من طريق ابن لهيعة عن أبى الزبير به ٠ كما تابعه أبو صالح عند ابراهيم بن طهمان فى مشيخته ص (١٨٨) وأبو سلمة عند الطبرانى فى الكبير (١٣/٦) كلاهما عن جابر نحوه ٠

٩٤١ ـ رجال الحديث : ثقات سوى " أبى سفيان " فانه صدوق ـ
(١) محمدبن على بن داود ثقة (٦١) ٠
(٢) اسماعيل بن مسعود الجحدرى أبو مسعود البصرى ثقة (٨١٧) ٠
(٣) عبد الله بن ادريس ثقة ثبت حجة امام (٣١٧) ٠
(٤) عبيد الله بن عمر العمرى ثقة ثبت حجة (٢١) ٠
(٥) نافع ثقة ثبت امام حجة (١٨) ٠

٩٤١ ـ الحكم على الحديث : اسناده صحيح كسابقه ٠

٩٤١ ـ تخريج الحديث : أخرجه ابن سعد (٤٣٠/٣) وابن أبى شيبة (٤١٤/١٤) وعنه أبو يعلى (٤٣٩/٣) والنسائى (الجنائز ، ضمة القبر ١٠٠/٤) وعنه الطبرانى فى الكبير (١١/٦) والبيهقى فى دلائل النبوة (٢٨/٤) والخطيب فى تاريخه (٢٥٠/٦) كلهم من طريق ابن ادريس به نحوه ٠

٩٤٢ ـ رجال الحديث : ثقات سوى " هوذة " فانه صدوق ٠
(١) محمد بن على بن داود البغدادى : ثقة (٦١) ٠
(٢) هوذة بن خليفة صدوق (٨٦٨) ٠
(٣) عوف بن أبى جميلة العبدى ثقة ثبت (٥٨) ٠
(٤) أبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قُطَعَة : ثقة (١٩٠) ٠

٩٤٢ ـ الحكم على الحديث : اسناده صحيح لغيره بشواهده التى سبقت ٠

٩٤٢ ـ تخريج الحديث : أخرجه ابن سعد (٤٣٤/٣) عن حماد بن أسامة و محمد بن عبد الله الأنصارى وروح بن عبادة وهوذة ، وابن أبى شيبة (٤١٦/١٤) عن هوذة ، وأحمد فى مسنده (٢٤/٣) وفى فضائل الصحابة (٨١٨/٢) والبزار كما فى كشف الاستار (٢٥٧/٣) والنسائى (المناقب ـ الكبرى) كما فى تحفة الاشراف (٤٦٨/٣) والحاكم (٢٠٦/٣) كلهم من طريق يحيى بن سعيد ، وأبو يعلى (٤٥٠/٢) من طريق روح ، والطبرانى فى الكبير (١٠/٦) من طريق محمد بن عبد الله الانصارى ـ كلهم عن عوف بهذا الاسناد مثله ٠

---

(١) فى الاصل وفى "ب" (بنت زيد) ٠ (٢)فى الأصل (قال) ٠ (٣)ما بين المحكوفين ساقط فى "ب" ٠

(٩٤٤) محمد بن على بن داود قد ثنا قال ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل النهدى ثنا عبد السلام بن(حرب) (١) ثنا عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما ـ ولم يذكر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قال اهتز العرش لحب لقاء الله سعدا • قال ثم قالوا وما (٢٦١/أ) العرش؟ قال سبحان الله لقد تفسخت أعواده أو عوارضه وانه على رقابنا وأكتافنا ـ وكان آخر من خرج من قبره النبى صلى الله عليه وسلم وقال : ان سعدا ضغط فى قبره ضغطة فسألت الله تعالى أن يخفف عنه ، وقرأ (ورفع أبويه على العرش) (٢) قال السرير •

=== وقال الحاكم : صحح على شرط مسلم ووافقه الذهبى ، وقد تصحف " عوف " الى " عون " فى مسند أحمـــد •

٩٤٣ ـ رجال الحديث : ثقات سوى " اسحاق بن راشد " فانه صدوق •
(١) على بن معبد بن نوح ثقة (١٣٧)
(٢) يزيد بن هارون ثقة ثبت امام حجة (١٢٢) •
(٣) اسماعيل بن ابى خالد الاحمسى ثقة ثبت حجة (٢٧٧) •
(٤) اسحاق بن راشد الجزرى صدوق (٤١٢) •
(٥) اسماء بنت يزيد بن السكن صحابية (٣٢٥) •

٩٤٣ ـ الحكم على الحديث : اسناده صحيح لغيره بشاهده الصحيح من حديث أنس •

٩٤٣ ـ تخريج الحديث :
أخرجه ابن سعد (٤٣٤/٣) وابن ابى شيبة (١٤٣/١٢) و(٤١٥/١٤) واحمد فى مسنده (٤٥٦/٦) وفى فضائل الصحابة (٨٢٤/٢) وابن ابى عاصم فى السنة (٢٤٦/١) وابن خزيمة فى التوحيد (٥٨٠/٢) •والطبرانى (١٢/٦) و (١٨٥/٢٤) وعنه الهيثمى فى الزوائد (٣٠٩/٩) وقال رجاله رجال الصحيح • واخرجه الحاكم (٢٠٦/٣) وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى •
كلهم عن يزيد بن هارون او من طريقه بهذا الاسناد نحوه وله شاهد صحيح من حديث انس أخرجه احمد (٢٣٤/٣) ومسلم (١٩١٦/٤) والطبرانى فى الكبير (١٢/٦) •

٩٤٤ ـ رجال الحديث : ثقـــات •
(١) محمد بن على بن داود ثقة (٦١) •
(٢) ابو غسان مالك بن اسماعيل النهدى ثقة متقن (١٠٨) •
(٣) عبد السلام بن حرب ثقة ثبت • (٦٨)
(٤) عطاء بن السائب ثقة اختلط بآخره (٢٨٣) •
(٥) مجاهد بن جبر ثقة مفسر (٥٧) •

٩٤٤ ـ الحكم على الحديث : لا ادرى اسماع عبد السلام من عطاء كان قبل اختلاطه أم بعـــده • تابعه محمد بن فضيل ـ قال ابو حاتم : ماروى عنه (اى عطاء) ابن فضيل ، ـ بلغنى فيه غلط واضطراب رفع اشياء عن الصحابة كان يرويها عن التابعين • اهـ الجرح (٣٣٤/١/٣) والكواكب (٣٣١) • وقد سئل ابو زرعة عن حديث عطاء هـــذا فقال : موقوف لا يعرفونه •

---

(١) فى الاصل وعبد السلام بن الحارث تحريف •
(٢) بعض آية (١٠٠) من سورة يوسف •

(٩٤٥) ووجدنا فهد بن سليمان قد ثنا قال ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا عبد السلام وابن فضيل عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: اهتز العرش لحب لقاء الله سعدا . ثم ذكر بقية الحديث كما حدثنا محمد بن على بن داود .

قال ابو جعفر : فكان فى هذا الحديث ان ذلك العرش هو السرير الذى حمل عليه سعد رضى الله عنه .

---

٩٤٤ ـ تخريج الحديث :

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٤٢٢/١٢) من طريق ابى غسان النهدى بهذا الاسناد مثله . وتابع عبد السلام على روايته عن عطاء ، محمد بن فضيل فى الحديث الآتى .

وفى العلل لابن ابى حاتم (٣٧٠/٢) : سئل ابو زرعة عن حديث رواه يحيى بن حماد عن ابى عوانة عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم : " اهتز العرش لموت سعد بن معاذ " ـ قال ابو زرعة : رواه جرير وابن فضيل وغيرهم من عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر موقوف لا يعرفونه اهـ .

٩٤٥ ـ رجال الحديث : ثقات سوى " عبد الحميد الحمانى " فانه صدوق .

(١) فهد بن سليمان ثقة ثبت (١٠) .

(٢) يحيى بن عبد الحميد الحمانى صدوق مشهور (٢١٩) .

(٣) ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان ثقة ثبت (١٠٩) .

(٤) بقية رجاله تقدموا فى الحديث السابق .

٩٤٥ ـ الحكم على الحديث : اسناده ضعيف فان سماع محمد بن فضيل من عطاء كان بعد الاختلاط .

٩٤٥ ـ تخريج الحديث :

اخرجه ابن سعد (٤٣٣/٣) وابن ابى شيبة (١٤٢/١٢) و (٤١٤/١٤) والبزار كما فى كشف الاستار (٢٥٦/٣) وقال : هذا الحديث بهذا التفسير لا نعلمه الا عن ابن عمر . والحاكم (٢٠٦/٣) وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه وسكت عليه الذهبى كلهم عن محمد بن فضيل او من طريقه بهذا الاسناد وذكره الحافظ فى المطالب العالية (٩٨/٤) وعزاه لابن ابى شيبة ، قال البوصيرى : رواته ثقات .

تابع مجاهدا على روايته عن ابن عمر ، نافع عند النسائى (١٠٠/٤) وعنه الطبرانى فى الكبير (١٠/٦) .

وله شاهد من حديث انس عند الطبرانى (١٢/٦) و شاهد اخر ضعيف من حديث سعد بن ابى وقاص أخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير (٤٢٥/٤) وفيه : " اهتز العرش لموت سعد بن معاذ حتى تخلعت اعواده " . قال العقيلى : الحديث معروف من غير هذا الوجه وليس يحفظ (حتى تخلعت اعواده) من وجه صحيح اهـ .

(٩٤٦) ووجدنا بكار بن قتيبة قد ثنا قال ثنا أبوعمرالضرير أنبا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو (بن) (١) علقمة عن ابيه عن جده عن عائشة رضى الله عنها قالت:كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فنزل ذا الحليفة ، (١٢١/ب) خرج الصبيان فيخبرونهم/عن أهليهم ـ وأُخبر اسيد بن حضير بموت امرأته فبكى ـ فقيل له أتبكى ؟ فقال ومالى لا أبكى (٢) وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان العرش اهتزت اعواده لموت سعد بن معاذ ـ قالت عائشة ولما مات (٢٦١ / ب) سعد بكى ابو بكر وعمر رضى الله عنهما حتى عرفت بكاء ابى بكر من بكاء عمر وبكاء عمر من بكاء ابى بكر .

(قال ابو جعفر) فكان فى هذين الحديثين ان العرش المراد فى الاحاديث الأول هو السرير الذى حمل عليه سعد بن معاذ ـ فنظرنا فى ذلك هل خولف من قال ذلك فيما قاله فيه ام لا ؟

---

٩٤٦ ـ رجال الحديث : ثقات وفيهم من لا بأس بهم .

(١) بكار بن قتيبة ثقة (١١) .

(٢) ابو عمر الضرير صدوق (١٩) .

(٣) حماد بن سلمة ثقة (١٩) .

(٤) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى حسن الحديث (١٣٦) .

(٥) عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى مقبول (٢٤١) .

(٦) علقمة بن وقاص الليثى المدنى ثقة (٢٤١) .

٩٤٦ ـ الحكم على الحديث : اسناده حسن وقد صححه الحاكم وحسنه الهيثمى .

٩٤٦ ـ تخريج الحديث :

اخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠/٦) من طريق حجاج بن المنهال وابى عمر الضرير كلاهما عن حماد بن سلمة بهذا الاسناد مثله . الا انه قال : فيحق لى ان لاابكى وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اهتزت اعواد العرش لموت سعد بن معاذ .

وتابع حماد بن سلمة على روايته عن محمد بن عمرو ، يزيد بن هارون وعنه ابن سعد (٤٣٤/٣) وابن ابى شيبة (٤١٥/١٤) واحمد (٤٥٢/٤) والحاكم (٢٠٧/٣) وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى . وذكره الهيثمى فى الزوائد (٣٠٨/٩ـ ٣٠٩) وقال : رواه احمد والطبرانى واسانيدها كلها حسنة .

والشطر الاخير من الحديث وهو قوله عليه السلام (لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ) رواه ابن ابى شيبة (١٤٢/١٢) عن يزيد بن هارون به واورده الهندى فى الكنز (٤٢/٧) وعزاه لابن ابى شيبة . وقول عائشة : (لما مات سعد بكى ابو بكر ... الخ اخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠/٦) من طريق حجاج بن المنهال ===

---

(١) فى الأصل(محمد بن عمرو عن علقمة) والصواب ما اثبته .

(٢) وفى مسند احمد (لعمرى حقى ان لاابكى على احد بعد سعد بن معاذ) وفى ابن سعد (لعمرى ليحقن ان لا ابكى على احدٍ بعد سعد) .

(٩٤٧) فوجدنا محمد بن خزيمة وفهد بن سليمان جميعا قد حدثانا قالا : ثنا عبد الله بن صالح حدثنى الليث بن سعد حدثنى ابن الهاد عن معاذ بن رفاعة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال جاء جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذا العبد(١) الصالح الذى مات فُتِحَت له ابواب السماء وتحرك له العرش ؟ قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا سعد بن معاذ - فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبره وهو يدفن،فبينما هو جالس اذ قال سبحان الله مرتين • فسبح القوم،ثم قال الله اكبر، الله اكبر فكبر القوم - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا العبد الصالح شَدَّد الله عليه فى قبره حتى كان هذا حين فُرِّج •

[قال ابو جعفر] فكان فى هذا الحديث ماقد دل على ان العرش المذكور فى الاحاديث الأُول ليس هو السرير الذى حمل عليه سعد - لان فى هذا الحديث سؤال جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العبد الصالح الذى مات ففتحت له ابواب السماء وتحرك له العرش (٢٦٢/أ)،وخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ليعلم من هو ؟ حتى علم انه سعد بن معاذ • فكان فى ذلك ماقد دل على ان العرش المذكور فى الاحاديث الاول هو غير السرير الذى حمل عليه سعد،إذ كان سعد رضى الله عنه لم يكن حمل على السرير الذى حمل عليه الى قبره الى ذلك الوقت،وإنما حمل عليه بعد ذلك •

=== عن حماد بن سلمة به • وذكره عنه الهيثمى فى الزوائد (٣٠٩/٩) وقال : رواه الطبرانى ورجاله ثقات وفى بعضهم خلاف ا هـ • كما اخرجه ابن سعد (٤٢٣/٢) وابن ابى شيبة (٤١١/١٤) فى حديث طويل فى غزوة الخندق اخرجاه عن يزيد بن هارون عن محمد بن علقمة عن ابيه عن جده عن عائشة •

٩٤٧ - رجال الحديث : ثقات سوى " عبد الله بن صالح ومعاذ بن رفاعه " فانهما صدوقان •

(١) محمد بن خزيمة ثقة (٧٤) •
(٢) فهد بن سليمان ثقة (١٠) •
(٣) عبد الله بن صالح المصرى صدوق (٢١٠) •
(٤) الليث بن سعد ثقة ثبت امام حجة (٢٤) •
(٥) ابن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن اسامة الليثى : ثقة (٢٧٤) •
(٦) معاذ بن رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان الانصارى الزُرَقى المدنى ، ذكره ابن حبان فى الثقات وضعفه ابن معين ، وقال ابن حجر صدوق ، من الرابعة / خ د ت س •

تاريخ ابن معين (٥٧١/٢) التاريخ الكبير (٣٦١/١/٤) الجرح (٢٤٧/٨) الثقات (٤٢١/٥) الكاشف (١٣٥/٣) التهذيب (١٩٠/١٠) التقريب (٢٥٦/٢) •

٩٤٧ - الحكم على الحديث : اسناده حسن •

٩٤٧ - تخريج الحديث :

تابع عبدَ الله بن صالح على روايته عن الليث : شعيبُ بن الليث عند الطبرى فى تهذيب الاثار ،القسم الاول ص (٣٠٠) والبيهقى فى دلائل النبوة (٢٩/٤)

---

(١) فى نسخة (الرجل الصالح) كما فى هامش الاصل •

(٩٤٨) ووجدنا ابا امية قد ثنا قال ثنا يعقوب بن محمد بن عيسى [الزهرى قال حدثنا صالح بن محمد بن صالح التمار ومعن بن عيسى] (١) وعبدالعزيز بن عمران عن محمد بن صالح عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن ابيه ان عمر (٢) قال لام سعد بن معاذ وهى تبكى عليه، انظرى ماتقولين يا ام سعد – فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ياعمر كل ناحئة (مكذبة) (٣) الا ام سعد [ما] قالت من خير فلن تكذب . ثم احتمل فَوُضِعَ فى قبره فتغير لون النبى صلى الله عليه وسلم . فقال المسلمون يارسول الله ان كنت لتقطعنا يعنون فى السرعة – قال خشيت ان تسبقنا الملائكة الى غسله كما سبقتنا الى غسل حنظلة بن ابى عامر – قالوا يارسول الله رأينا لونك قد تغير حين قعدت على القبر – قال ضم سعد [فى القبر] ضمة، ولو أُعفى منها احد اعفى منها سعد – وقال النبى صلى الله عليه وسلم نزل الارض سبعون الف ملك لشهود سعد مانزلوها قط (٤) واستبشر (٢٦٢/ ب) به جميع اهل السماء واهتز له العرش .

=== وعبد الله بن عبد الحكم عند البيهقى فى الدلائل (٢٩/٤) . وتابع الليث على روايته عن يزيد بن عبد الله : محمد بن عمرو عند احمد (٣٢٧/٣) وفى فضائل الصحابة (٨٢٣/٢) والنسائى (المناقب – الكبرى) كما فى تحفة الاشراف (٣٧٩/٢) والطبرانى فى الكبير (١١/٦) والحاكم (٢٠٦/٣) . كما تابع يزيد بن عبد الله الليثى على روايته عن معاذ بن رفاعة يحيى بن سعيد عند النسائى (المناقب – الكبرى) كما فى تحفة الاشراف (٣٧٩/٢) والحاكم (٢٠٦/٣) ومحمد بن اسحاق عند الطبرانى (١٣/٦) والحاكم (٢٠٦/٣) والبيهقى فى الدلائل (٢٩/٤) واشار الى روايته المزى فى زوائد تحفة الاشراف (٣٧٩/٢) .

٩٤٨ – رجال الحديث : فيهم ضعفاء .

(١) ابو امية ثقة (٧١) .

(٢) يعقوب بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، ابو يوسف المدنى ، نزيل بغداد صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، قال ابن معين : واذا حدث عن الثقات يكتب حديثه ووهاه أحمد وأبو زرعة والساجى وقال ابن عدى : ليس بالمعروف واحاديثه لا يتابع عليها وقواه ابن حبان والحاكم حتى قال الحاكم ثقة مامون – وقال ابو حاتم هو على يدى عدل . مات سنة ثلاث عشرة ومائتين / خت ق .

ابن سعد (٤٤١/٥) التاريخ الكبير (٣٩٨/٢/٤) الجرح (٢١٤/٩) الثقات (٢٨٤/٩) الكامل (٢٦٠٦/٧) الميزان (٤٥٤/٤) العبر (٢٨٧/١) الكاشف (٢٥٧/٣) التهذيب (٣٩٦/١١) التقريب (٣٧٧/٢) هدى السارى (٤٥٤) .

(٣) صالح بن محمد بن صالح التمار : لم اجده الا فى التاريخ الكبير . قال البخارى : صالح بن محمد بن صالح بن دينار التمار المدنى عن ابيه قال

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط فى "ب" . (٢) فى "ب" (عامر بن سعيد) .

(٢) فى الأصل (مكره) وفى "ب" (تكره) والذى أثبته ورد فى طبقات ابن سعد .

(٤) فى النسخة التى قوبل بها الأصل (قبل) بدل (قط) كما فى هامش الأصل .

قال صالح يعنى ابن محمد [قال ابى قال رجل لسعد بن ابراهيم ان العرش تدعوه العرب السرير واذاً]/يعنى سرير سعد بن معاذ ، فقال سعد:مابلغ سرير سعد بن معاذ ان يذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ . (١) (١٢٢/أ)

[قال ابو جعفر] فكان فى هذا الحديث اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد دفنه سعدا باهتزاز العرش له ، فاحتمل ان يكون ذلك العرش هو العرش الذى قاله ابن عمر واسيد بن الحضير واحتمل ان يكون هو خلافَه -

فقال قائل:كيف يكون كما قاله ابن عمر واسيد بن حضير ، وانما ذلك اخبار عن سرير لانعشله ولا يكون من مثله الاهتزاز الذى ذكراه عنه ، فكان جوابنا له فى ذلك ان السرير ان كان كما قال ابن عمر واسيد فإنه يحتمل ان يكون عز وجل فَهَّمَه بعد ان حمل عليه سعد مكانه من الله عز وجل ومنزلته منه فصار من اهل العلم والمعرفة بذلك، فاهتز له كما ذكر ابن عمر واسيد من اهتزازه ، كما أُلْهِمَ اللهُ عز وجل الخشبة التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس عليها (٣) قبل ان يتخذ المنبر، (٢)

=== النبى صلى الله عليه وسلم فى سعد بن معاذ ، وخالفه شعبة عن سعد عن ابى امامة بن سهل عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وهذا اصح اهـ . وقال الهيثمى : لم اعرفه .
التاريخ الكبير (٢٩١/٢/٢) ، مجمع الزوائد (٣٠٩/٩) .

(٤) معن بن عيسى بن يحيى بن دينار : ثقة ثبت (٧٥٤) .

(٥) عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى . المدنى الاعرج ، يعرف بابن ابى ثابت . متروك . قال البخارى : لايكتب حديثه ، وقال النسائى وغيره : متروك . احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه ، وكان صاحب شعر عارفا بالانساب ، مات سنة سبع وتسعين ومائة / ت .
تاريخ عثمان الدارمى (٦٠٧) التاريخ الكبير (٢٩/٢/٣) الصغير (٢٠٧) الضعفاء للبخارى (٢٦٨) الجرح (٣٩٠/٥) المجروحين (١٣٩/٢) الميزان (٦٣٢/٢) الكاشف (١٧٧/٢) التهذيب (٣٥٠/٦) التقريب (٥١١/١) .

(٦) محمد بن دينار التمار ، ابو عبد الله المدنى ، قال احمد : ثقة ثقة ، ووثقه ابو داود وابو الزناد وابن سعد والعجلى ، وقال ابو حاتم : شيخ ليس بالقوى لا يعجبنى حديثه ، وفى التقريب : صدوق يخطىء . مات سنة ثمان وستين ومائة وهو ابن ثمانين سنة /ع .
التاريخ الكبير (١١٧/١/١) الجرح (٢٨٧/٧) الثقات (٤٣٥/٧) الميزان (٥٨١/٣) الكاشف (٤٧/٣) التهذيب (٢٢٥/٩) التقريب (١٧٠/٢)

(٧) سعد بن ابراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ثقة (٢٢٧) .

(٨) عامر بن سعد بن ابى وقاص الزهرى _ ثقة (٣٣٩) .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط فى "ب" . (٢) فى الأصل (لانفسله) والتصحيح من "ب" . وفى النهاية (٨١/٥) : يقال: نَعَشَه الله يَنْعَشُه نَعْشًا إذا رفعه . وبه سُمّى سرير الميت نَعْشاً لارتفاعه . واذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير . اهـ .

(٣) فى النسخة التى قوبل بها الأصل (إليها) كما فى هامش الأصل .

فلما اتخذ المنبر ، وتحول اليه عنها كان منها الحنين المروى فى ذلك كما سنذكره فيما بعد من كتابنا هذا ان شاء الله عز وجل ـ وكان ذلك علما عظيما من اعلام النبوة،وفضلا جليلا فضل الله به رسوله،وشرفا كثيرا شرفه به،وألهمه من ألهمه من جلالة موضعه (٢٦٣/أ) منه ما الهمه اياه،مما ذكر فى هذا الحديث .

وقد روى ان العرش الذى كان اهتز لموت سعد بن معاذ كان غير السرير الذى حمل عليه وانه كان عرش الرحمن عز وجل .

---

(٩) حنظلة بن ابى عامر غسيل الملائكة ، واسم ابى عامر عبد عمرو بن صيفى الاوسى استشهد يوم احد وكان جنبا فغسلته الملائكة .
ابن سعد (٦٦/٥) الاستيعاب (٣٨٠/١) اسد الغابة (٦٦/٢) الاصابة (٣٦٠/١) وقصة حنظله رواها الطبرانى (٣٩١/١١) وابن حبان فى صحيحه كما فى تلخيص الحبير (١١٧/٢) والحاكم (٢٠٤/٣) وعنه البيهقى (١٥/٤) .

٩٤٨ ـ الحكم على الحديث : اسناده ضعيف .

٩٤٨ ـ تخريج الحديث :

اخرجه البزار كما فى كشف الاستار (٢٥٧/٣) عن محمد بن معتمر عن يعقوب بن محمد بن عيسى بهذا الاسناد نحوه ـ وذكره الهيثمى فى الزوائد (٣٠٩/٩) فقال : رواه البزار وفيه (يعقوب بن محمد الزهرى) وقد ضعفه الجمهور وُثِّق على ضعفه . و (صالح بن محمد بن صالح التمار) لم اعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

تابع صالح بن محمد واصحابه على روايتهم عن محمد بن صالح : محمد بن عمر عند ابن سعد (٤٢٩/٣) كما تابع " محمد بن صالح على روايته عن سعد بن ابراهيم محمد بن عمرو عند ابن سعد ايضا (٤٢٩/٣ ـ ٤٣٠) وحديث سعد بن ابى وقاص هذا رواه اسحاق بن راهويه كما فى المطالب العالية (٢٢٣/١ ـ ٢٢٤) قال البوصيرى رواه اسحاق بسند صحيح . اهـ ورواه الطبرانى فى الكبير (١٣/٦) باسنادين فى احدهما مسلم المُلائى وهو ضعيف ، والآخر عن محمد بن اسحاق مرسلا ، وذكره عنه الهيثمى فى الزوائد (١٥/٣) وضعف روايته ابن حجر فى الاصابة (٣٨/٢) .

وروى ابن ابى شيبة (١١/١٤ = ٤١٢) هذه القصة من طريق عاصم بن عمر بن قتادة مرسلا . واحمد فى فضائل الصحابة (٨٢٠/٢) بسند منقطع عن الاشعث بن اسحاق بن سعد بن ابى وقاص . وسعيد بن منصور فى سننه (٣٠٤/٢) تعليقا .

اما شهود الملائكة جنازة سعد وضم القبره اياه ثم تفريجه عنه فقد رواه عبد الرزاق (٢٣٥/١١) وابن سعد (٤٢٤/٣ ـ ٤٣٠) وابن ابى شيبة (١٤٣/١٢) واحمد فى فضائل الصحابة (٨١٩/٢ ـ ٨٢٤) وعبد بن حميد فى منتخب مسنده (٩٩/٣) والترمذى (٦٩٠/٥) والنسائى (١٠٠/٤) والبزار (٢٥٦/٣) والطبرانى (١١/٦ ـ ١٥) والحاكم (٢٠٦/٣ ـ ٢٠٧) والبيهقى فى الدلائل (٢٨/٤ ـ ٢٩) والخطيب فى تاريخه (٢٥٠/٦) وابن عبد البر فى الاستيعاب (٦٣٠/٢) والذهبى فى العلو للعلى الغفار ص (١٠٨ ـ ١٠٩) وابن حجر فى الاصابة (٣٨/٢) .

(٩٤٩) كما ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسى ثنا يوسف بن الماجشون [قال سمعت أبى او حدثنى أبى عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته رميثة ح قال وكما حدثنا ابراهيم بن ابى داود قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله الاويسى قال حدثنا يوسف بن الماجشون] عن ابيه عن عاصم بن عمر ابن قتادة عن جدته رميثة قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ولو اشاء ان اقبل الخاتم الذى بين كتفيه من قربى لفعلت وهو يقول حين مات سعد بن معاذ لقد اهتز له عرش الرحمن عز وجل ٠

---

٩٤٩ ـ رجال الحديث : ثقات سوى والد يوسف فانه صدوق ٠

(١) ابراهيم بن مرزوق ثقة ثبت (١١) ٠

(٢) ابو الوليد الطيالسى ثقة ثبت امام حجة (٢٤) ٠

(٣) يوسف بن الماجشون هو يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن ابى سلمة الماجشون ابو سلمة المدنى ، والماجشون : الورد بالفارسية ، لقب به لحمرة خديه ٠ ثقه وثقه ابن معين وابو داود ويعقوب بن شيبة والخليلى ٠ مات سنة خمس وثمانين ومائة وقيل قبل ذلك / خ م ت س ق ٠
ابن سعد (٤١٥/٥) تاريخ عثمان الدارمى (٨٦١) التاريخ الكبير (٣٨١/٢/٤) الثقات (٢٧٩/٩) الجرح (٢٣٤/٩) الكاشف (٢٦٤/٣) اللباب (١٤١/٣) ـ التهذيب (٤٣٠/١١) التقريب (٣٨٣/٢) ٠

(٤) يعقوب بن عبد الله بن ابى سلمة دينار الماجشون ، التيمى ابو يوسف المدنى صدوق ، كان يجالس عروة بن الزبير وعمر بن عبد العزيز وذكره ابن حبان فى الثقات ، توفى سنة اربع وعشرين ومائة / م د ت ق ٠
التاريخ الكبير (٣٩٢/٢/٤) الجرح (٢٠٧/٩) الثقات (٥٥٣/٥) الكاشف (٢٥٥/٣) التهذيب (٣٨٨/١١) التقريب (٣٧٥/٢) ٠

(٥) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الاوسى الانصارى ابو عمرو المدنى ثقة عالم بالمغازى والسيرة ، وثقه ابن سعد وابن معين وابو زرعة والنسائى والبزار ، امره عمر بن عبد العزيز ان يجلس فى مسجد دمشق فيحدث الناس بالمغازى ومناقب الصحابة ، توفى سنة عشرين ومائة او بعدها / ع ٠
تاريخ عثمان الدارمى (٦١١) التاريخ الكبير (٤٧٨/٢/٣) الجرح (٣٤٦/٦) ـ الثقات (٢٣٤/٥) سير الاعلام (٢٤٠/٥) العبر (١١٦/١) الكاشف (٤٦/٢)التهذيب (٥٣/٥) التقريب (٣٨٥/١) ٠

(٦) رميثة هى بنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ، صحابية روى عنها عاصم بن عمر بن قتادة وهى جدته / تم س ٠
ابن سعد (٢٢٧/٨) الاستيعاب (١٨٤٦/٤) اسد الغابة (١١٩/٧) الاصابة (٣٠٧/٤) التهذيب (٤٢٠/١٢) التقريب (٥٩٨/٢) ٠

(٧) ابراهيم بن ابى داود ثقة ثبت (١٨) ٠

(٨) عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن اويس العامرى القرشى ابو القاسم المدنى ، ثقة فقيه مكثر جليل ـ وثقه يعقوب بن شيبة وابو داود ، وقال الدارقطنى : حجة ـ وقال الخليلى ثقة متفق عليه ـ وقال ابو حاتم صدوق ـ من كبار العاشرة / خ د ت ق كن ٠ ===

قال ابو جعفر فكان فى هذا الحديث اعلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان العرش المروى فى اهتزازه لموت سعد هو عرش الرحمن عز وجل [ووجدنا الاوس لما فَاخَرَتْ الخزرج فَاَخَرَتْهم بذلك وذكرت فى مفاخرتها اياهم ان العرش الذى اهتز لموت صاحبهم هو عرش الرحمن عز وجل] •

(٩٥٠) كما ثنا عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة المدينى ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال: افتخر الحيان الاوس والخزرج، فقالت الاوس منا غسيل الملائكة حنظلة بن الراهب، ومنا من اهتز له عرش الرحمن، ومنا من حَمَتْه الدَبْر(١) عاصم بن ثابت بن الافلح،

=== التاريخ الكبير (١٣/٢/٣) الجرح (٣٨٧/٥) الثقات (٣٩٦/٨) الميزان (٦٣٠/٢) — الكاشف (١٧٦/٢) التهذيب (٣٤٥/٦) التقريب (٥١٠/١) •

٩٤٩ — الحكم على الحديث : اسناده حسن •

٩٤٩ — تخريج الحديث :

اخرجه ابن سعد (٤٣٥/٣) واحمد (٣٢٩/٦) وفى فضائل الصحابة (٨٢٥/٢) — والترمذى فى الشمائل (١٨) كما فى تحفة الاشراف (٣٢٠/١١) ومن طريقه ابن الاثير فى اسد الغابة (١١٩/٧) • والطبرانى فى الكبير (٢٧٦/٢٤) وذكره الذهبى فى العلو (١٠٩) وقال : هذا اسناد صالح صححه ابن مندة •

كلهم من طريق يوسف بن الماجشون بهذا الاسناد مثله • وذكره الهيثمى فى الزوائد (٣٠٨/٩) وقال رواه احمد والطبرانى فى الكبير والاوسط ، ورجال احمد رجال الصحيح غير شيخه وهو ثقة — اه • وقد روى حديث اهتزاز العرش لموت سعد بن معاذ من وجوه كثيرة — وفى التوحيد لابن مندة باب خاص فى هذا الحديث جمع فيه طرقه • مخطوط الظاهرية تحت رقم (٣٦) توحيد •

وقال ابن عبد البر فى الاستيعاب (٦٠٤/٢) : هو حديث روى من وجوه عدة كثيرة متواترة ، رواها جماعة من الصحابة •

وقال الذهبى فى " العلو للعلى الغفار " ص (١٠٩) بعد ذكر طرقه ، فهذا متواتر اشهد بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله — اه •

٩٥٠ — رجال الحديث : ثقات سوى شيخ الطحاوى فلم اجد فيه جرحا ولا تعديلا وعبد الوهاب صدوق •

(١) عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة مسكوت عنه (٤٣٥) •

(٢) يحيى بن معين ثقة ثبت امام حجة (٤٣٥) •

(٣) عبد الوهاب بن عطاء صدوق (٤) •

(٤) سعيد بن ابى عروبة وقتادة ثقتان (٤) •

(*) حنظلة بن الراهب (٩٤٨) •

(*) عاصم بن ثابت بن ابى الافلح قيس الانصارى كان يقال له حمى الدبر ينظر قصته فى صحيح البخارى — المغازى — غزوة الرجيع (١٣٢/٥— ١٣٣) والسنن الكبرى (١٤٥/٩ — ١٤٦) وترجمته فى ابن سعد (٥٥/٢) و (٤٦٣/٣) —

---

(١) الدبر (بسكون الباء) النحل وقيل الزنانير (٩٩/٢) وقال البزار كما فى كشف الاستار (٣٠٣/٣) الدبر : هذه الزنانير الكبار الحمر •

ومنا من اجيزت شهادته بشهادة رجلين - وقال الخزرجيون منا اربعة جمعوا القرآن ولم يجمعه احد غيرهم (٢٦٣ / ب) ابى بن كعب ومعاذ بن جبل وابوزيد وزيد بن ثابت .

(١٢٢/ب) قال أبو جعفر : وقد يحتمل ان يكون العرشان جميعا/المذكوران فى هذا الحديث وفى حديث ابن عمر واسيد بن حضير قد كان ذلك منهما جميعا والله اعلم . غير انا نصدق بما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك ونؤمن به - وقد كان اهل اللغة يذهبون الى ان الاهتزاز هو الارتياح والسرور،كما يقال فلان اذا سئل اهتز،أى استبشر بذلك وسُرَّ به ، فيكون الله تعالى أُلهمَ العرشين موضع سعد منه فكان منهما ما كان مما ذكر فى هذه الاحاديث غير ان بعضهم ذهب الى ان ذلك الاهتزاز المضاف الى العرش انما كان من الملائكة الذين يحملونه ويحفون به ، واضيف ذلك الى العرش وان كانوا هم المرادين به ، ويجعلون ذلك كمثل قوله عز وجل : (فما بكت عليهم السماء والارض) (١) يعنى مابكى عليهم اهل السماء ولا اهل الارض -وكما قال فيما حكى لنا عمن حكى من عباده قوله : (واسئل القرية التى كنا فيها [والعير التى أقبلنا فيها]) (٢) وكما قال النبى صلى الله عليه وسلم فى أُحُد هذا جبل يحبنا ونحبه :

=== والاستيعاب (٢/٧٧٩) واسد الغابة (٣/١١١) والاصابة (٢/٢٤٤) .

(*) ذو الشهادتين هو خزيمة بن ثابت بن الفاكه الاوسى الانصارى ابو عمارة ، جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين . ينظر ترجمته وقصته فى مصنف عبد الرزاق (٨/٣٦٦) وابن سعد (٤/٣٧٩) و (٦/٥١) وصحيح البخارى ، سورة الاحزاب (٦/١٤٦) والاستيعاب (٢/٤٤٨) واسد الغابة (٢/١٣٣) والاصابة (١/٤٢٦) .

(*) ابى بن كعب (٢٨٥).

(*) معاذ بن جبل (٢٤٦) .

(*) ابو زيد هو قيس بن سكن الانصارى البخارى ، شهد بدراوهو احد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ابن سعد (٣/٥١٣) صحيح البخارى مناقب زيد بن ثابت (٥/٤٦) و فضائل القران ، القراء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (٦/٢٣٠) والاستيعاب (٤/١١٦٤) والاستغناء (١/١٨٣) واسد الغابة (٦/١٣٠) والاصابة (٣/٢٥٠) والجرح (٧/٩٨) .

(*) زيد بن ثابت الانصارى (٢٧٩) .

٩٥٠ - الحكم على الحديث : اسناده حسن ان شاء الله فقد توبع شيخ الطحاوى بمحمد بن عثمان بن ابى شيبة وفى الصحيح طرف منه .

(١) بعض آية (٢٩) من سورة الدخان .

(٢) بعض آية (٨٢) من سورة يوسف .

(٩٥١) كما ثنا يونس أنبا ابن وهب ان مالكا اخبره عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [بذلك بمعنى يحبنا اهله يعني الانصار ونحبهم - والله اعلم ماارادرسوله] بما كان قاله من ذلك مما قد حكيناه في هذا الباب ومما قَصُرَ عِلمُنا عنه ، وبالله التوفيق .

=== ٩٥٠ - تخريج الحديث :

تابع شيخ الطحاوي على روايته عن ابن معين ، محمد بن عثمان بن ابي شيبة وعنه الطبراني (   ) وعنه ابو نعيم في دلائل النبوة ص (٤٢٠) .

كما تابع ابن معين على روايته عن عبد الوهاب بن عطاء ، يعقوب بن ابراهيم الدورقي وعنه البزار كما في كشف الاستار (٣٠٢/٣) ومحمد بن عبد الله عند ابي يعلى (٣٢٩/٥) ويحيى بن ابي طالب عند الحاكم (٨٠/٤ و ١٠٠) وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وحديث انس ذكره الهيثمي في الزوائد (٤١/١٠) وقال : رواه ابو يعلى والبزار والطبراني ورجالهم رجال الصحيح . اه والحافظ في المطالب العالية (٨١/٤) وعزاه لابي يعلى ، وقال البوصيري : رواه ابو يعلى والطبراني والبزار باسناد حسن وهو في الصحيح باختصار . اه . وذكره ابن الاثير في اسد الغابة (٦٦/٢) .

والذي في الصحيح هو قول انس : جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ، كلهم من الانصار .... الحديث أخرجه الطيالسي ص(٢٧٠) وابن سعد (٣٥٥/٢ - ٣٥٦) من عدة طرق ، واحمد (٢٣٣/٣ و ٢٧٧) والبخاري (المناقب ٤٥/٥ - ٤٦) و (فضائل القران ٢٣٠/٦) ومسلم فضائل الصحابة (١٩١٤/٤ - ١٩١٥) والترمذي (المناقب ٦٦٦/٥) وقال حسن صحيح ،والنسائي (المناقب وفضائل القران - الكبرى) كما في تحفة الاشراف (٣٢٥/١) وابو يعلى (٢٥٨/٥ ، ٤٦٧) و (٢٢/٦) من عدة طرق ، وابن عساكر (٢٩٦/٢/أ) كما في ارواء الغليل (١٦٨/٣) .

وقدذهب ابن قتيبة وابن فورك الى ماذهب اليه الطحاوي في تأويل هذا الحديث ان معنى الاهتزاز في هذا الحديث هو الاستبشار والسرور ، واما العرش فعرش الرحمن على ماجاء في الخبر ، والمعنى لي ذلك ان حملة العرش الذين يحملونه ويطوفون حوله فرحوا بقدوم روح سعد عليهم فاقام العرش مقام من يحمله ويطوف به من الملائكة كما قال تعالى (فما بكت عليهم السماء والارض) يريد اهل السماء والارض .

وكما قال صلى الله عليه وسلم في احد :(هذا جبل يحبنا ونحبه)، يريد يحبنا اهله يعني الانصار ونحب اهله .. اه ينظر تأويل مختلف الحديث(١٧٨) ومشكل الحديث ص(١٢٧-١٢٨)

وقال البغوي : والاولى اجراؤه على ظاهره . وكذلك قوله عليه السلام (احد جبل يحبنا ونحبه) ولا ينكر اهتزاز مالا روح فيه بالانبياء والاولياء ، كما اهتز أُحُد وعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان ، وكما اضطربت الاسطوانة على مفارقته . اه .

ينظر شرح السنة (١٨٠/١٤) .

٩٥١ - رجال الحديث : ثقات .

(١) يونس بن عبد الاعلى ثقة (١٤) .

(٢) عبد الله بن وهب ثقة ثبت (١٥) .

(٣) مالك بن انس ثقة ثبت امام حجة (٢٢) .

(٤) عمرو هو ابن ابي عمرو ميسرة ، مولى المطلب بن عبد الله المخزومي ثقة ربما وهم (٥٢٢) .

....

٩٥١ ـ الحكم على الحديث : الحديث صحيح ·

٩٥١ ـ تخريج الحديث :

اخرجه مالك (ماجاء فى تحريم المدينة ٢/٨٨٩) مرفوعا · وفى (باب جامع ماجاء فى امر المدينة ٢/٨٩٣) مرسلا · ومن طريقه احمد (٣/١٤٩) والبخارى (احاديث الانبياء ٤/١٧٧) و (المغازى ٥/١٣٢) و (الاعتصام ٩/١٢٩) و الترمذى (المناقب ٥/٧٢١) من طريقين عنه وقال حسن صحيح ، وابو يعلى (٦/٣٦٩ ـ ٣٧٠ والبيهقى (٥/١٩٧) والبغوى (٧/٣١٤) ·

وتابع مالكا على روايته عن عمرو مولى المطلب : يعقوبُ بن عبد الرحمن عند سعيد بن منصور (٢/٢٥٤) والبخارى (الجهاد ٤/٤٢ ـ ٤٣) ومسلم (الحج ٢/٩٩٣) والبيهقى (٥/١٩٧) واسماعيل بن جعفر عند احمد (٣/١٥٩) والبخارى (الاطعمة الحيس ٧/٩٩) و (الدعوات ، التعوذ من غلبة الرجال ٨/٩٦ ـ ٩٧) ومسلم (الحج ٢/٩٩٣) وابى يعلى (٦/٣٧٠ ـ ٣٧١) ومحمد بن جعفر عند البخارى(الجهاد ٤/٤٢) وسليمان بن بلال عند احمد (٣/٢٤٠) وابن ابى الزناد ايضا عنده (٣/٢٤٢ ـ ٢٤٣) وابن ابى يحيى عند عبد الرزاق (٩/٢٦٨) ـ كلهم عن عمرو بن ابى عمرو مولى المطلب بهذا الاسناد مثله ·

وتابع عمروا على روايته عن انس : قتادة اخرج حديثه احمد (٣/١٤٠) والبخارى (المغازى ٥/١٣٢) ومسلم (الحج ٢/١٠١١) وابو يعلى (٥/٣٢٥ ـ ٤٣٨) وعبد الله بن وكنف عند ابن ماجة (٢/٢٠١) · وله شاهد من حديث الزبير بن عوام اخرجه ابو نعيم فى تاريخ اصبهان (١/٣٥٨) وانظر شواهد اخرى فى مجمع الزوائد (٤/١٣) و(١٠/٤٢) · قال العقيلى (٢/٣٠٨) : وفى هذا الباب روايات ثابتة عن جماعة من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم ·

(١٠٤) باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قوله لما كان [من الجذع الذى كان] يخطب الناس اليه
لمّا تحول عنه الى المنبر الذى اتخذه ليخطب عليه .

---

(٩٥٢) حدثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا على بن معبد ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن [محمد بن] عقيل عن (الطفيل بن أبى بن كعب عن أبيه) (١) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى جذع اذ كان المسجد عريشا (٢) . وكان يخطب الى ذلك الجذع. فقال رجل من الانصار يارسول الله هل لك ان نجعل لك منبرا تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس وتسمعهم خطبتك ؟ قال نعم . فصنع له ثلاث درجات وهن اللاتى على المنبر [فلما صنع المنبر] ووضع فى الموضع الذى وضعه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على المنبر مر اليه . فلما جاوز الجذع الذى كان يخطب عليه جار الجذع او خار حتى تصدع وانشق، فنزل النبى صلى الله عليه وسلم لما سمع صوت الجذع فمسحه بيده حتى سكن ورجع الى المنبر وكان اذا صلى صلى اليه - فلما هُدم المسجد وغُيِّر أخذ ذلك الجذع أُبَيّ بن كعب فكان عنده فى بيته حتى بلى وأكلته الأرَضَة وعاد رُفَاتاً .

---

٩٥٢ - رجال الحديث : ثقات سوى " عبد الله بن محمد بن عقيل " فانه صدوق فى حديثه لين .

(١) على بن معبد بن شداد الرقى ثقة (٧٧) .
(٢) عبيد الله بن عمرو الرقى ثقة (٢٢٠) .
(٣) عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابى طالب صدوق فى حديثه لين (١٨٦) .
(٤) الطفيل بن أُبَيّ بن كعب الانصارى ، ثقة ، يقال ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، من الثانية / بخ د ق .
الاستيعاب (٧٥٦/٢) اسد الغابة (٧٦/٣) الاصابة (٢٣٧/٢) التهذيب (١٤/٥) التقريب (٣٧٨/١) .

٩٥٢ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح لغيره ان شاء الله ، فانه يشهد له ماسرده الطحاوى فى الباب من أحاديث .

٩٥٢ - تخريج الحديث :
تابع على بن معبد على روايته عن عبيد الله بن عمرو : زكريا بن عدى وعنه احمد (١٣٧/٥) والدارمى فى مقدمة سننه (٢٤/١) واللالكائى فى شرح اصول اعتقاد اهل السنة ص(٨٠٠) وعبد الله بن جعفر عند ابن سعد (٢٥١/١) وعيسى بن سالم عند اللالكائى (٨٠٠) والبيهقى فى دلائل النبوة (٦٧/٦) وابى نعيم ايضا فى الدلائل ص (٣٤٢) واسماعيل عبد الله الرقى عند ابن ماجة (٢٥٨/١) .
كما تابع عبيد الله بن عمرو الرقى على روايته عن عبد الله بن محمد بن عقيل: ابراهيم بن محمد عند الشافعى فى مسنده (١٤٣/١) ومن طريقه البيهقى

---

(١) ورد فى الاصل"ب" (عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابى بن كعب عن ابيه) وهو خطأ ظاهر والصواب ما اثبته . وكذا رواه الدارمى (٢٤/١) والآخرون . (٢) فى "ب" (غيرمتساوٍ) .

(٩٥٣) وحدثنا الربيع بن سليمان المرادى ثنا اسد بن موسى ح وثنا محمد بن خزيمة (٢٦٤/ب) البصرى ثنا حجاج بن المنهال قالا ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبى عمار عن ابن عباس (١٢٣/أ) رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع/ فلما اتخذ المنبر تحول اليه ، فحنّ الجذع حتى أتاه فاحتضنه فسكَنَ - فقال لولم احتضنه لَحَنَّ الى يوم القيامة .

(٩٥٤) ووجدنا الربيع المرادى قد ثنا قال ثنا اسد ح وثنا محمد بن خزيمة ثنا حجاج بن منهال قالا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله .

(٩٥٥) حدثنا بكار بن قتيبة ثنا عمر بن يونس اليمامى ثنا عكرمة بن عمار ثنا

=== فى الدلائل (٦٧/٦) وسعيد بن سلمة بن ابى الحسام عند عبد الله بن احمد فى زوائد مسند ابيه (١٣٨/٥) .

والحديث ذكره الهيثمى فى الزوائد (١٨٠/٢) وعزاه لابن ماجة وعبد الله بن احمد .

٩٥٣ - رجال الحديث : ثقات .

(١) الربيع بن سليمان المرادى واسد بن موسى : ثقتان (١) .
(٢) محمد بن خزيمة ثقة (٧٤) .
(٣) حجاج بن المنهال ثقة (٣٤) .
(٤) حماد بن سلمة ثقة (١٩) .
(٥) عمار بن ابى عمار ثقة (٢٨٩) .

٩٥٣ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

٩٥٣- تخريج الحديث : اخرجه ابن سعد (٢٥٢/١) وابن ابى شيبة (٤٨٤/١١) واحمد (٢٤٩/١ ، ٢٦٧ ، ٣٦٣) من طرق ، والدارمى (٢٥/١ و ٣٠٥) وابن ماجة (٢٥٩/١) والطبرانى فى الكبير (١٨٧/١٢) واللالكائى ص (٧٩٨) كلهم من طريق حماد بن سلمة بهذا الاسناد مثله . وقد تابع عمار بن ابى عمار على روايته عن ابن عباس ميمون بن مهران عند ابن سعد (١٨٨/١) .

٩٥٤ - رجال الحديث : ثقات .

(١) ثابت البنانى وانس بن مالك (١٠)
(٢) بقية رجاله تقدموا فى الحديث السابق .

٩٥٤ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

٩٥٤ - تخريج الحديث :

اخرجه ابن ابى شيبة (٤٨٦/١١) واحمد (٢٦٧/١ و ٣٦٣) من عدة طرق ، والدارمى فى المقدمة (٢٥/١) وفى الصلاة (٣٠٥/١) وابن ماجة (٢٥٩/١) وابو يعلى (١١٤/٦) كلهم من طريق حماد بن سلمة بهذا الاسناد مثله .

وتابع ثابتا على روايته عن انس : الحسن البصرى ومن طريقه احمد (٢٦٦/٣) وابو يعلى (١٤٢/٥) وابن خزيمة (١٣٩/٣) وابن حبان كما فى الموارد ص (١٥١) واللالكائى فى شرح اعتقاد اهل السنة (٧٩٩) والذهبى فى سير الاعلام (٥٧٠/٤) وفى الميزان (٤٣٢/٣) كلهم من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن عن انس به مثله - وأخرجه الدارمى (٢٤/١) عن الحسن مرسلا .

٩٥٥ - رجال الحديث : ثقات . ====

اسحاق بن ابى طلحة ثنا انس ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة فيسند ظهره الى جذع منصوب فى (المسجد) (١) فيخطب الناس فجاءه رومى فقال: اصنع لك شيئا تقعد عليه وكأنك قائم ، فصنع له منبرا (له) (٢) درجتان ويقعد على الثالثة ، فلما قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك المنبر، خار الجذع كخوار الثور حتى ارتج المسجد لخواره،حزناً على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فنزل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتزمه وهو يخور فلما التزمه رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت ثم قال " والذى نفس محمد بيده لو لم التزمه لم يزل هكذا الى يوم القيامة (٢٦٥/أ) حزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأُمر به نبى الله صلى الله عليه وسلم فدفن .

(٩٥٦) حدثنا ابراهيم بن ابى داود ثنا سعيد بن ابى مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرنى يحيى بن سعيد اخبرنى عبيد الله بن حفص بن انس (٣) انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان جذع يقوم اليه النبى صلى الله عليه وسلم ، فلما وضع المنبر

=== (١) بكار بن قتيبة ثقة (١١) .
(٢) عمر بن يونس اليمامى وعكرمة بن عمار ثقتان (٦٢٨) .
(٣) اسحاق بن ابى طلحة ثقة حجة (٣٩٥) .

٩٥٥ ـ الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

٩٥٥ ـ تخريج الحديث :
اخرجه الدارمى فى المقدمة (٢٥/١) والترمذى (المناقب ، باب فى آيات اثبات نبوة النبى صلى الله عليه وسلم (٥٩٤/٥) وابن خزيمة (١٤٠/٣) واللالكائى فى شرح اصول الاعتقاد ص (٧٩٨) كلهم من طريق عمر بن يونس بهذا الاسناد مثله.
وقال الترمذى : حسن صحيح .

٩٥٦ ـ رجال الحديث ثقات سوى " حفص بن عبيد الله " فانه صدوق .
(١) ابراهيم بن ابى داود ثقة ثبت (١٨) .
(٢) سعيد بن ابى مريم ثقة ثبت فقيه حجة (١٧) .
(٣) محمد بن جعفر بن ابى كثير الانصارى الزرقى مولاهم ، المدنى ، اخو اسماعيل وهو الاكبر ، ثقة وثقه ابن معين (فى رواية الدورى عنه ، كذا فى التهذيب ولم اجده فى تاريخه) والعجلى ، وقال ابن المدينى معروف ، وقال النسائى صالح ، وقال ايضا : مستقيم الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات ـ من السابعة / ع .
التاريخ الكبير (٥٦/١/١) العجلى (٤٠٢) الجرح (٢٢٠/٧) الثقات (٤٠٢/٧) الكاشف (٢٥/٣) التهذيب (٩٤/٩) التقريب (١٥٠/٢) .
(٤) يحيى بن سعيد الانصارى ثقة ثبت امام حجة (٨٨) .

---

(١) فى الاصل (المسح) غير واضح ، والتصحيح من "ب" .
(٢) ساقطة فى الاصل ، ولو قال : (فصنع له منبرا درجتين ...) كما فى رواية اللالكائى لكانت العبارة مستقيمة .
(٣) كذا قال والصواب (حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك) راجع ترجمته . وفى "ب" (عبد الله بن حفص بن أنس) .

سمعنــا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل اليه النبى صلى الله عليه وسلم ووضع يده عليه .

(٩٥٧)وحدثنا يزيد بن سنان ثنا ابن ابى مريم ثنا محمد بن جعفر أنبا يحيى بــن سعيد اخبرنى عبيد الله بن حفص بن انس انه سمع [جابرا يقول ثم ذكر مثله] .

(٩٥٨) [وحدثنا حسين بن نصر قال حدثنا ابن ابى مريم قال اخبرنا محمد بن جعفــر قال اخبرنى يحيى بن سعيد قال اخبرنى عبيد الله بن حفص بن(١) انس انه سمع] جابــر ابن عبد الله ثم ذكر مثله .

=== (٥) عبيد الله بن حفص : كذا قال والصواب حفص بن عبيد الله بن انس بن مالــك قال ابو حاتم : لا ندرى أسمع من جابر وابى هريرة ام لا ؟ قلت : فـــى رواية الطحاوى تصريح بالسماع من جابر . وقال البخارى : "وقال بعضهم (عبيد الله بن حفص) ولا يصح". وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الحافظ : صدوق ، من الثالثة : خ م ت س ق .
الجرح (١٧٦/٣) الثقات (١٥١/٤) الكاشف (١٧٨/١) التهذيب (٤٠٥/٢) و - (٨/٧) والتقريب (١٨٦/١ و (٥٣٢/١) .

٩٥٦ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٩٥٦ - تخريج الحديث :

اخرجه البخارى (الصلاة ، الخطبة على المنبر ١١/٢ - ١٢) من طريق محمــد بن جعفر عن يحى بن سعيد عن ابن انس به ، ولم يُسَمِّه . وقال : وقال سليمــان ابن بلال عن يحيى اخبرنى حفص بن عبيد الله بن انس . قال ابو مسعود فى الاطرا ف اخطأ محمد بن جعفر فيه فلم يسمه البخارى لذلك ونبه على رواية سليمان وهـــو الصواب - وقال المزى : ان البخارى انما قال (عن ابن انس) ولم يُسَمِّه ، لان محمد بن جعفر يقول فيه (عبيد الله بن حفص بن انس) فقال البخارى (عن ابن أنس ليكون اقرب الى الصواب ينظر تحفة الاشراف (١٧١/٢ - ١٧٢) .

تابع محمد بن جعفر ، سليمانُ بن بلال فروى عن يحيى بن سعيد عن حفص بن عبيــد الله بن انس به عند ابن سعد (٢٥٣/١) والبخارى (المناقب ، علامات النبــوة (٢٣٧/٤) والبيهقى (١٩٥/٣) . وسليمان بن كثير عند الدارمى (٢٣/١) - وأخرجه الدارمى ثانيا عن سليمان بن كثير عن الزهرى عن ابن المسيب عن جابر ، فـــكأنّ الحديث عند سليمان بن كثير بطرق - فمرة رواه عن يحيى بن سعيد عن حفص بــــن عبيد اللـــه به واخرى عن الزهرى باسناده . أفاده الحافظ فى النكت الظــراف (١٧١/٢). قوله " العشار " جمع العشراء وهى الناقة التى اتى على حملها عشـــرة اشهر . النهاية (٢٤٠/٣) .

٩٥٧ - ٩٥٨ - رجال الحديثين : ثقات سوى " حفص بن عبيد الله " فانه صدوق .

(١) يزيد بن سنان ثقة (١٣)

(٢) حسين بن نصر ثقة ثبت (١٥٣) .

(٣) بقية رجالهما تقدموا فى الحديث السابق .

٩٥٧ - ٩٥٨ - الحكم على الحديثين : الحديثان صحيحان .

٩٥٧ - ٩٥٨ - تخريج الحديثين :

مضى تخريجهما فى الحديث السابق ، وذكرت ان البخارى تفرد بروايته من طريق محمد ابن جعفر بهذا الاسناد ، فقد أخرجه فى كتاب الصلاة (١١/٢ - ١٢) .

---

(١) فى "ب" (عبيد الله بن جعفر بن أنس) .

فاتفق يزيد وحسين على اسم الرجل المذكور فى هذا الحديث المردود نسبه[(١)] الى حفص بن انس على انه عبيد الله ، وخالفهما ابن ابى داود فى حديثه فقال عبد الله.

(٩٥٩)وثنا فهد بن سليمان ثنا ابو اليمان أنبا شعيب بن ابى حمزة عن الزهرى عن جابر بن عبد الله الانصارى ، ولم يذكر بينهما احدا ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع قبل ان يصنع المنبر ، فلما صنع المنبر حَنَّ ذلك الجِذْعُ حتى سمعنا حنينه ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده (٢٦٥ / ب) عليه حتى سكن .

(٩٦٠) حدثنا محمد بن ابراهيم بن يحيى بن حماد ثنا مسلم بن ابراهيم الازدى ثنا سليمان بن كثير ثنا الزهرى عن سعيد بن المسيب عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله .

---

٩٥٩ ـ رجال الحديث : ثقات .
(١) فهد بن سليمان ثقة (١٠)
(٢) ابو اليمان (الحكم بن نافع) وشعيب بن ابى حمزة ثقتان ثبتان امامان (٢١١)
(٣) ابن شهاب الزهرى ثقة ثبت امام حجة (١٣) .

٩٥٩ ـ الحكم على الحديث : اسناده منقطع والصواب : الزهرى عن ابن المسيب عن جابر كما سيأتى فى الحديث القادم .

٩٦٠ ـ رجال الحديث : ثقات .
(١) محمد بن ابراهيم بن يحيى بن حماد ثقة (٤١) .
(٢) مسلم بن ابراهيم الازدى ثقة حجة (٤٢٦) .
(٣) سليمان بن كثير العبدى الواسطى ، ابو داود ويقال ابو محمد البصرى ، ليس به بأس فى غير الزهرى ، فانه يخطئ عليه ،كذا قال النسائى والعقيلى والذهلى فلا يحتج بشئ من روايته عن الزهرى ينفرد به عن الثقات . وقال العجلى جائز الحديث لاباس به . وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ـ وقال ابن عدى : له عن الزهرى وعن غيره أحاديث صالحة ولا بأس به ـ مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة/ ع التاريخ الكبير (٣٣/٢/٢) الجرح (١٣٨/٤) المجروحين (٣٣٤/١) الكامل (١١٣٥/٣) الميزان (٢٢٠/٢) الكاشف (٣١٩/١) التهذيب (٢١٥/٤) التقريب (٣٢٩/١) .
(٤) ابن شهاب الزهرى : ثقة ثبت امام حجة (١٣) .
(٥) سعيد بن المسيب ثقة ثبت امام حجة (٤٢) .

٩٦٠ ـ الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

٩٦٠ ـ تخريج الحديث :
أخرجه الدارمى (الصلاة ٣٠٥/١) واللالكائى فى شرح اعتقاد اهل السنة ص (٨٠١) كلاهما من طريق سليمان بن كثير بهذا الاسناد نحوه .
وذكر رواية سليمان بن كثير ، المزى فى زوائد تحفة الاشراف (١٧١/٢ ـ ١٧٢) قال ==

---

(١) فى "ب" (نفسه) بدل (نسبه) .

(٩٦١)وحدثنا يزيد بن سنان ثنا ابو كامل الفضيل بن الحسين الجحدرى أنبا سليمان ابن كثير [عن الزهرى] ثم ذكر باسناده مثله .

(١٢٣/ب) (٩٦٢) [وحدثنا مصعب بن ابراهيم بن حمزة الزبيرى قال حدثنا أبى أبراهيم بن حمزة (قال حدثنا)(١) الدراوردى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن مسلم عن عمه محمد بن مسلم بن شهاب عمّن سمع جابر بن عبد الله يقول - ثم ذكر مثله .]

=== ابن كثير فى شمائل الرسول : هذا اسناد جيد ورجاله على شرط الصحيح ولم يروه احد من اصحاب الكتب الستة .
وقد تابع الزهرى على روايته عن ابن المسيب ، أبو إسحاق السَبِيْعى عند أبى يعلى (٣٢٩/٢) . قال الحافظ فى الفتح (٥٩٢/٦) : ان حنين الجذع وانشقاق القمر نقلا كلا منهما نقلا مستفيضا يفيد القطع عند من يطلع على طرق ذلك من ائمة الحديث دون غيرهم مما لا ممارسة له فى ذلك - اهـ .

٩٦١ - رجال الحديث : ثقات .
(١) يزيد بن سنان ثقة (١٣) .
(٢) ابو كامل الفضيل بن الحسين بن طلحة الجَحْدَرى البصرى ، قال احمد : بصير بالحديث متقن يشبه الناس وله عقل - وقال ابن المدينى : ثقة وهو اوثق من عمه كامل بن طلحة - مات سنة سبع وثلاثين ومائتين وله اكثر من ثمانين سنة / خ م د س .
الجرح (٧١/٧) الكاشف)٣٣٠/٢) العبر (٣٣٤/١) التهذيب (٢٩٠/٨) التقريب (١١٢/٢) .

٩٦١ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح .
٩٦١ - تخريج الحديث : اخرجه الدارمى فى مقدمة سننه (٢٣/١) وفى الصلاة (٣٠٥/١) - ونقل عنه الحافظ فى النكت الظراف (١٧١/٢) عن محمد بن كثير عن سليمان ابن كثير عن الزهرى بهذا الاسناد مثله .
وقد تابع سليمان بن كثير على روايته عن الزهرى : صالح بن كيسان عند ابن سعد (٢٥١/١) .

٩٦٢ - رجال الحديث : فيهم ثقات وفيهم من لابأس بهم ، ومصعب الزبيرى لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .
(١) (ش) مصعب بن ابراهيم بن حمزة الزبيرى ، قال العينى:احد مشايخ الطحاوى الذين روى عنهم فى مشكل الاثار - وذكره المزى فى ترجمة ابيه وقال انه روى عنه .
تهذيب الكمال (٥٣/١) مغانى الاخيار (٣١/٤/ ب) تركيا .
(٢) ابراهيم بن حمزة الزبيرى المدنى صدوق (٨٧٤) .
(٣) الدراوردى (عبد العزيز بن محمد بن عبيد) صدوق (١٨١) .
(٤) محمد بن عبد الله بن مسلم الزهرى ابن اخى الزهرى ، صدوق له اوهام (٣٠٢)
٩٦٢ - الحكم على الحديث : اسناده حسن ان شاء الله بما سبق له من متابعات . ===

(١) مابين القوسين ساقط فى "ب" .

(٩٦٣)وحدثنا يزيد بن سنان حدثنا ابو عاصم أنبا ابن جريج ثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله •

(٩٦٤)وحدثنا ابراهيم بن ابى داود ثنا المقدمى ثنا عمر بن على عن الاعمش عن ابى صالح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى خشبة عليه ظلة (١)، فقال له اصحابه لو جعلنا لك عريشا او شيئا نحوه فتجلس اليه تكون كأنك قائم ، فجعل المنبر فخطب الناس عليه ، فحنت الخشبة حنين الناقة الجلوح (٢) فقام النبى صلى الله عليه وسلم اليها فاحتضنها فسكتت (٣)، وكانوا يقولون لو لم يحتضنها لم تسكت (٤) الى يوم القيامة •

=== ٩٦٢ — تخريج الحديث :
اخرجه عبد الرزاق (٣/١٨٥ — ١٨٦) عن معمر عن الزهرى عن رجل سماه عن جابر بن عبد الله ثم ذكر مثله •
وقوله (عمن سمع جابرا) يعنى به "ابن المسيب" كما صرح بذلك فى حديث (٩٦٠) •

٩٦٣ — رجال الحديث : ثقات •
(١) يزيد بن سنان ثقة (١٣) •
(٢) ابو عاصم النبيل ثقة ثبت فقيه (١٤٤) •
(٣) ابن جريج هو عبد الملك ثقة ثبت (٦٦) •
(٤) ابو الزبير المكى ثقة (١٢٠) •

٩٦٣ — الحكم على الحديث اسناده صحيح •

٩٦٣ — تخريج الحديث :
تابع ابا عاصم على روايته عن ابن جريج عبدُ الرزاق (٣/١٨٦ و ٢٨٦) وعنه احمد (٣/٢٩٥) ومحمد بن بكر وعنه احمد (٣/٣٢٤) وعبدالمجيد بن عبد العزيز وعنه الشافعى فى مسنده (١/١٤٢) ومن طريقه البغوى (١٣/٣٠٥) وابن وهب ومن طريقه النسائى (٣/١٠٢) كلهم عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله •

٩٦٤ — رجال الحديث : ثقات •
(١) ابراهيم بن ابى داود ثقة ثبت • (١٨) •
(٢) المقدمى (محمد بن ابى بكر بن على) ثقة ثبت (١٥٥) •
(٣) عمر بن على بن عطاء بن مقدم المقدمى ،ابو جعفر البصرى (عم محمد بن ابى بكر المقدمى) ثقة رجل صالح كان شديد الغلو فى التدليس ، لم يكونوا ينقمون عليه غير التدليس ، قال ابو حاتم : لولا تدليسه لحكمنا له اذاجاء بزيادة ، غير انا نخاف ان يكون أخذه عن غير ثقة ، وأثنى عليه الامام احمد خيرا ، وقال ابن معين ماكان به بأس ، ووثقه ابن سعد والعجلى ، وقال ابن عدى ارجو انه لابأس به • وذكره الحافظ فى المرتبة الرابعة من المدلسين ص (١٣٠) — مات سنة تسعين ومائة / ع •
تاريخ ابن معين (٢/٤٣٣) التاريخ الكبير (٣/٢/١٨٠) العجلى (٣٦٠) الجرح (٦/١٢٤) الكامل (٥/١٧٠٢) واللباب (٣/٢٤٧) الميزان (٣/٢١٤) الكاشف (٢/٢٧٦) العبر (١/٢٣٧) التهذيب (٧/٤٨٥) التقريب (٢/٦١) مراتب الموصوفين بالتدليس (١٣٠) •

---

(١) كذا فى الاصل، والصواب : (عليها ظلة) • (٢) ناقة مجلاح : جلدة على السنة الشديدة فى بقاء لبنها • لسان العرب (٢/٤٢٥) • (٣) فى "ب" (فسكنت) • (٤) فى "ب" (لتسكن) •

(٩٦٥) وحدثنا (٢٦٦/أ) ابن ابى داود [قال ثنا] المقدمى ثنا عمر بن على عن الاعمش عن أبى إسحاق عن سعيد بن ابى كريب عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله .

(٩٦٦) وحدثنا ابن ابى مريم ثنا الفريابى عن اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن سعيد ابن ابى كريب عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله .

=== (٤) الاعمش (سليمان بن مهران) ثقة ثبت مدلس (٣) .
(٥) ابو صالح ذكوان السمان ثقة ثبت (١٤٢) .
٩٦٤ ـ الحكم على الحديث : اسناده صحيح .
٩٦٤ ـ تخريج الحديث :
لم اجد الحديث بهذا الاسناد عند غير الطحاوى واخرجه ابو نعيم فى دلائل النبوة ص (٣٤١) من طريق الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر نحوه .
٩٦٥ ـ رجال الحديث : ثقات الا ان ابا اسحاق السبيعى اختلط بآخره .
(١) ابو اسحاق السبيعى ثقة مدلس اختلط بآخره (٢٢٠) .
(٢) سعيد بن ابى كريب الهمدانى الكوفى ، ثقة وثقه ابو زرعة .
وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن المدينى : لم يرو عنه غير ابى اسحاق السبيعى وهو مجهول . وليس كما قال فقد روى عنه ايضا سليمان بن كيسان التميمى ، من الرابعة / ق .
تنبيه : قال فى التاريخ الكبير والجرح والثقات والميزان والكاشف (سعيد بن ابى كرب) وكذا ذكره الطحاوى فى الحديث الآتى .
التاريخ الكبير(٢/١/٥١٠) الجرح (٥٧/٤) الثقات (٢٨٦/٤) الميزان (١٥٦/٢) الكاشف (٢٩٥/١) التهذيب (٧٥/٤) التقريب (٣٠٤/١) .
(٣) بقية رجاله تقدموا فى الحديث السابق .
٩٦٥ ـ الحكم على الحديث : اسناده صحيح ان شاء الله ، فقد اخرج مسلم من رواية الاعمش عن ابى اسحاق السبيعى كما فى الكواكب (٣٥٤) وتوبع الاعمش بزكريا بن ابى زائدة وقد اخرج الشيخان فى الصحيحين من رواية زكريا عن ابى اسحاق كما فى الكواكب (٣٥١) فدل ذلك ان روايتهما عنه صحيحة .
٩٦٥ ـ تخريج الحديث :
أخرجه ابو نعيم فى دلائل النبوة ص (٣٤١) من طريق الاعمش بهذا الاسناد مثله ، وتابع الاعمش على روايته عن أبى اسحاق السبيعى زكريا بن ابى زائدة عند الدارمى (٢٤/١) وابى يعلى (١٢٨/٤) وابن ابى شيبة كما فى المطالب العالية (١٧١/١) ولم اجده فى مصنفه من طريق زكريا وانما رواه من طريق عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر . يراجع المصنف (٤٨٥/١١) .
وذكره الهيثمى فى الزوائد (١٨١/٢) وقال : رواه ابو يعلى ورجاله موثقون .
٩٦٦ ـ رجال الحديث : ثقات سوى شيخ الطحاوى فانه صدوق له مناكير .
(١) ابن ابى مريم (عبد الله بن محمد بن سعيد) صدوق له مناكير . (٢٨٧) .
(٢) الفريابى (محمد بن يوسف بن واقد) ثقة فاضل (١٠٧) . ===

(٩٦٧) وحدثنا محمد بن ابراهيم بن يحيى بن حماد ثنا محمد بن محبوب - قال ابو جعفر وهو المعروف بالبناني ، وهو عند اهل الحديث مقبول الرواية وقد حدث عنه علي بن المديني - قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي صالح عن جابر رضي الله عنه قال كانت خشبة في المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اليها ، فقيل له لو اتخذنا لك مثل المنبر فقمت عليه . فَفَعل ، فحنت الخشبة كما تحن الناقة فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتضنها ووضع يده عليها فَسَكَنَتْ .

(٩٦٨) وحدثنا يزيد بن سنان ثنا ابو كامل ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن أبي صالح عن جابر .

(٩٦٨/أ) وعن ابي اسحاق[1] عن (٢) كريب - قال ابو جعفر هكذا قال وانما هو ابن ابي كريب[3] عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

=== (٣) اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي ثقة ثبت (٨) .
(٤) بقية رجاله تقدموا في الحديث السابق .
٩٦٦ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح ان شاء الله بما سبق له من شواهد وبما سيأتي .
٩٦٦ - تخريج الحديث :
تابع الفريابي على روايته عن اسرائيل ، يحيى بن آدم عند احمد (٢٩٣/٣) .
٩٦٧ - رجال الحديث : ثقات .
(١) محمد بن ابراهيم بن يحيى بن حماد ثقة (٤١) .
(٢) محمد بن محبوب المعروف بالبناني ابو عبد الله البصري ، ثقة ، قال ابو داود سمعت ابن معين يثني عليه ويقول هو كيس صادق كثير الحديث ، وكان اكيس في الحديث من مُسَدّدٍ وكان مسدد خيرا منه - وذكره ابن حبان في الثقات - مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين / خ د س .
تاريخ ابن معين (٥٣٧/٢) التاريخ الكبير (٢٤٥/١/١) الثقات (٨٠/٩) الكاشف (٨٣/٣) العبر (٣٠٥/١) الميزان (٢٥/٤) التهذيب (٤٢٩/٩) التقريب (٢٠٤/٢)
(٣) ابوعوانة الوضاح ثقة ثبت (٥٠) .
(٤) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا في (٩٦٤) .
٩٦٧ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح .
٩٦٧ - تخريج الحديث :
لم أجده من طريق محمد بن محبوب عند غير المؤلف .
نعيم في دلائل النبوة ص (٣٤١) .
٩٦٨ - رجال الحديث : ثقات .
(١) يزيد بن سنان ثقة (١٣) .
(٢) ابو كامل هو الفضيل بن حسين الجحدري ثقة (٩٦١) .
(٣) ابو عوانة الوضاح : ثقة ثبت (٥٠) .
(٤) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا في (٩٦٤) .

---

(١) القائل (وعن أبي اسحاق) هو الأعمش ، كما في حديث (٩٦٥) .
(٢) في الأصل وفي ب : (وعن) خطأ ظاهر .
(٣) والصواب ما ذكره الطحاوي ، وكذا هو مذكور في كتب التراجم ، راجع ترجمته في ص (١٠٦٨) .

(٩٦٩) وحدثنا فهد (٢٦٦ / ب) ابن سليمان ثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابى عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت له امراة من الانصار او رجل يارسول الله ألا نجعل لك منبرا ؟ قال ان شئتم فجعلوا له منبرا . فلما كان يوم الجمعة ذهب الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبى ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمها اليه كانت تئن أنين الصبى الذى يُسَكَّت ، كانت تبكى على ماكانت تسمع من الذكر عندها .

(٩٧٠) وحدثنا يزيد [ابن سنان] ثنا سعيد بن اوس النحوى ثنا الصلت بن دينار

=== ٩٦٨ ـ الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

٩٦٨ ـ تخريج الحديث :

أخرجه ابو نعيم فى دلائل النبوة (٣٤١) من طريق ابى كامل الجحدرى عن ابى عوانة عن الاعمش عن ابى صالح عن جابر ، وعن ابى اسحاق عن كريب عن جابر مثل رواية الطحاوى سنداً ومتناً .

٩٦٩ ـ رجال الحديث : ثقات .

(١) فهد بن سليمان ثقة ثبت (١٠) .

(٢) ابو نعيم الفضل بن دكين ثقة ثبت حجه (٦٨) .

(٣) عبد الواحد بن ايمن المخزومى مولاهم ، ابو القاسم المكى . ثقة وثقه ابن معين ، وقال ابو حاتم : صالح الحديث . وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابو بكر البزار : مشهور ليس به بأس فى الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات . من الخامسة / خ م س .

تاريخ ابن معين (٣٧٦/٢) التاريخ الكبير(٥٩/٢/٣) الثقات (١٢٤/٧) الجرح (١٩/٦) الكاشف (١٩١/٢) التهذيب (٤٣٣/٦) التقريب (٥٢٥/١) .

(٤) ايمن بن عبيد الحبشى المكى ، والد عبد الواحد ، مولى ابن ابى عمر المخزومى ثقة وثقه ابو زرعة وذكره ابن حبان فى الثقات . من الرابعة / خ صد .

التاريخ الكبير (٢٥/٢/١) الجرح (٣١٨/٢) الثقات (٤٧/٤) الميزان (٢٨٤/١) الكاشف (٩٢/١) التهذيب (٣٩٤/١) التقريب (٨٨/١) .

٩٦٩ ـ الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٩٦٩ ـ تخريج الحديث :

اخرجه البخارى (علامات النبوة ٢٣٧/٤) عن ابى نعيم.ومن طريق ابى نعيم ايضا البيهقى فى دلائل النبوة (٦٦/٦) ـ تابعه على روايته عن عبد الواحد ، خلاد ابن يحيى عند البخارى (الصلاة ، الاستعانة بالنجار والصناع فى اعواد المنبر والمسجد (١٢٢/١) وفى (البيوع ، النجار ٨٠/٣) ـ كما تابعه وكيع وعنه ابن ابى شيبة (٤٨٥/١١) واحمد (٣٠٠/٣) وابو نعيم فى دلائل النبوة ص (٣٤١) والبيهقى فى السنن الكبرى (١٩٥/٣) ـ كلهم عن عبد الواحد بن ايمن بهذا الاسناد مثله .

٩٧٠ ـ رجال الحديث : ثقات سوى " الصلت بن دينار " فانه ضعيف .

(١) يزيد بن سنان ثقة (١٣) .

عن ابى نضرة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان نبى الله صلى الله عليه
(١٢٤/أ) وسلم [يخطب الى جذع بالمدينة ،/فتحول الى المنبر حين صُنِعَ له ، فحن الجذع حنين
الناقة ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجذع فاحتضنه حتى سكن] ٠
(٩٧١) [وحدثنا اسحاق بن ابراهيم (بن يونس قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم) (١) الدورقى

== (٢) سعيد بن اوس بن ثابت بن بشير ، ابو زيد الانصارى النحوى ، البصرى ، ثقة علامة صاحب تصانيف ٠ وثقه صالح جزرة وابو عبيد القاسم بن سلام ، وقال الحاكم فى المستدرك :كان ثقة ثبتا ، وقال عبد الواحد فى مراتب النحويين كان ثقة مأمونا عندهم ، وكان أبو حاتم يدفع عنه القدر ويحمد القول فيه ويرفع شأنه ويقول هو صدوق ٠ وكذا قال ابن معين ٠ وذكره ابن حبان ملينا له لانه وهم فى سند حديث (اسفروا بالفجر) ٠ مات سنة اربع عشرة ومائتين او بعدها وله ثلاث وتسعون سنة / د ت ٠
الثقات (٣٥١/٦) الجرح (٤/٤) الميزان (١٢٦/٢) الكاشف (٢٨١/١) التهذيب (٣/٤) التقريب (٢٩١/١) ٠
(٣) الصلت بن دينار الازدى الهنائى البصرى ، ابو شعيب المجنون ، متروك الحديث ضعفه اكثر الائمة ـ قال ابن عدى : ليس حديثه بالكثير وعامة مايرويه مما لا يتابعه الناس عليه ٠ وكان ناصبيا ينتقص عليا رضى الله عنه ، وعاب شعبه على الثورى روايته عنه ، وكان الثورى اذا حدث عنه يقول ثنا " ابو شعيب " ولا يسميه ـ من السادسة / ت ق ٠
تاريخ عثمان الدارمى (٤٣٢) التاريخ الكبير (٣٠٤/٢/٢) الجرح (٤٣٧/٤) ـ المجروحين (٣٧٦/١) الكامل (١٣٩٧/٤) الميزان (٣١٨/٢) الكاشف (٢٨/٢) التهذيب (٤٣٤/٤) التقريب (٣٦٩/١) ٠
(٤) ابو نضرة (المنذر بن مالك بن قُطَعَة) ثقة (١٩٠) ٠
٩٧٠ ـ الحكم على الحديث : اسناده حسن لغيره فقد توبع الصلت بن دينار بعدد من الثقات
٩٧٠ ـ تخريج الحديث :
تابع الصلت بن دينار على روايته عن ابى نضرة ، سليمانُ التيمى عند احمد(٣٠٦/٣) وسعيد الجريرى عند ابى نعيم فى الدلائل ص (٣٤٢) ـ ونقل محقق المطالب العالية قول البوصيرى : " امثل الطرق طريق ابى نضرة عند عبد بن حميد " وقد ذكر البوصيرى ألفاظهم جميعا ٠ ينظر المطالب العالية (١٧١/١) ٠
٩٧١ ـ رجال الحديث : ثقات ٠
(١) اسحاق بن ابراهيم بن يونس ثقة ـ (١٠١) ٠
(٢) يعقوب بن ابراهيم الدورقى : ثقة ثبت امام حجة (٦٣٦) ٠
(٣) المعتمر بن سليمان : ثقة (٣٢٩) ٠
(٤) سليمان بن طرخان التيمى : ثقة ثبت امام حجة (٢٠٠) ٠
(٥) ابو نضرة (المنذر بن مالك) ثقة (١٩٠) ٠
٩٧١ ـ الحكم على الحديث : اسناده صحيح ٠
٩٧١ ـ تخريج الحديث :
تابع المعتمر بن سليمان على روايته عن ابيه ، ابنُ ابى عدى عند احمد (٣٠٦/٣) وابن ماجة (٢٥٩/١) ـ قال ابن كثير فى الشمائل (٢٤٥ : وهذا على شرط مسلم ===

---

(١) مابين القوسين ساقط فى "ب" ٠

قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابى قال سمعت ابا نضرة قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان نبى الله صلى الله عليه وسلم يقوم الى جنب شجرة او جذع او خشبة او شىء يخطب يتساند عليه (*) ، قال ثم اتخذ بعد ذلك منبرا فجعل يقوم عليه . فَحَنَّت تلك التى كان يقوم عندها حنينا يسمعه اهل المسجد فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فإما قال مسحها وإما قال مسها او كما قال -

(٩٧٢) وحدثنا روح بن الفرج ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير أنبا عبد الله بن لهيعة حدثنى عمارة بن غزية انه سمع عباس بن سهل بن سعد (**) الساعدى يخبر عن أبيه أنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٦٧/ أ) اذا خطب يقوم الى خشبة ذات فرضتين كانت فى المسجد ، فلما كثر الناس قيل يارسول الله لو كنت جعلت منبرا تشرف للناس عليه فانهم قد كثروا ، قال ما أبالى - وكان فى المدينة نجار يقال له ميمون - قال فبعث الى النجار فانطلق وانطلقت معه حتى أتينا (الخانقان) (١)

= ولم يروه الا ابن ماجة وذكره الهيثمى فى الزوائد (١٨١/٢ - ١٨٢) بلفظ أطول من هذا وقال : عزا بعضه الى ابن ماجة صاحب الاطراف ولم أجده فى سماعى والله أعلم .

قلت : بعضه موجود فى ابن ماجة كما ذكرت وكما عزاه المزى فى تحفة الأشراف (٣٨٢/٢) .

ثم قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وقال : لم يروه عن الجريرى الا شيبة قال الهيثمى : ولم أجد من ذكره ولا الراوى عنه - اهـ .

قلت : الراوى عن شيبة هو " العلاء بن سلمة البصرى " فقد أخرج هذا الحديث أبو نعيم فى دلائل النبوة ص (٣٤٢) فقال : حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبدان بن احمد قال ثنا العلاء بن سلمة البصرى . قال ثنا شيبة أبو قلابة عن سعيد الجريرى عن أبى نضرة عن جابر فذكر بنحو ماذكره الهيثمى فى الزوائد .

٩٧٢ - رجال الحديث : ثقات سوى ابن لهيعة فانه صدوق مختلط .

(١) روح بن الفرج ثقة (١٤٩) .

(٢) يحيى بن عبد الله بن بكير ثقة ثبت (٢٣٢) .

(٣) عبد الله بن لهيعة صدوق مختلط (١) .

(٤) عُمَارة بن غَزِيّة بن الحارث الأنصارى ، المازنى ، المدنى ، ثقة ، وثقه أحمد وأبو زرعة وابن سعد والعجلى والدارقطنى ، مات سنة أربعين ومائة / خت م ع . الطبقات الكبرى القسم المتمم (٢٩٤) تاريخ عثمان الدارمى (٥٨٥) التاريخ الكبير (٥٠٣/٢/٣) العجلى (٣٥٤) الجرح (٣٦٨/٦) الثقات (٢٤٤/٥) الميزان (١٧٨/٣) سير الأعلام (١٣٩/٦) الكاشف (٢٦٤/٢) التهذيب (٤٢٢/٧) التقريب (٥١/٢) الشذرات (١٠٨/١) .

---

(١) فى الأصل (الحالعين) والتصحيح من "ب" ومعجم البلدان (٣٤٠/٢) : موضع بالمدينة وهو مجمع مياه أوديتها الكبار الثلاثة : بطحان العقيق وقناة - اهـ . وفى دلائل النبوة لأبى نعيم : (أتينا الغابة) ص (٣٤٤) .

(*) فى "ب" (بلسانه) بدل (يتساند) . (**) فى "ب" (سهيل بن سعد) .

فقطعنا منه (نظلا) (١) فعمله ، فوالله ماهو الا أن قعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلم وفقدته الخشبة [فخارت كما يخور الثور (٢) لها حنين – قال فجعل العباس يمد يديه ليحكى (٣) حنين الخشبة –] حتى تفزع الناس وكثر البكاء مما رأوا بها – فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ، ألا ترون هذه الخشبة . انزعوها واجعلوها تحت المنبر فى الأرض فنزعوها فدفنوها تحت المنبر .

=== (٥) عباس بن سهل بن سعد الساعدى وأبوه (١٩٨) .

٩٧٢ – الحكم على الحديث : اسناده حسن بما سبق له من متابعات وشواهد وبما سيأتى فى التخريج ، وحديث سهل هذا ورد فى الصحيح .

٩٧٢ – تخريج الحديث :

قد أشار المزى الى هذا الحديث فى تحفة الاشراف (١١/٤) فقال : رواه عبد الله بن لهيعة عن عمارة بن غزية عن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه أتم من هذا (يعنى من حديث البخارى ومسلم آخرجاه عن عبد العزيز بن أبى حازم) وقال فيه : وكان بالمدينة نجار واحد يقال له ميمون . اهـ .

وقد تابع عمارة بن غزية على روايته عن عباس بن سهل بن سعد : سعد بن سعيد ابن قيس عند ابن سعد (٢٥٠/١) و عبد الله بن عمر العمرى عند أحمد (٣٣٧/٥) وعبد المهيمن بن عباس بن سهل عند ابن سعد (٢٥١/١) مختصرا .

كما تابع عباس بن سهل بن سعد على روايته عن أبيه ، أبو حازم عند الشافعى فى مسنده (١١٥/١) وابن أبى شيبة (٤٨٥/١١) وأحمد (٣٣٠/٥ و ٣٣٩) والدارمى فى المقدمة (٢٥/١) وفى الصلاة (٣٠٥/١) والبخارى (الصلاة ، الصلاة فى السطوح والمنابر ١٠٥/١ – ١٠٦) و (الصلاة ، الاستعانة بالنجار والصُّنّاع فى أعواد المنبر والمسجد ١٢٢/١) و (الصلاة ، الخطبة على المنبر ١١/٢) و (الهبة من استوهب من أصحابه شيئا ٣/ ٢٠١) ومسلم (الصلاة ، جواز الخطوة والخطوتين فى الصلاة ٣٨٦/١ – ٣٨٧) من عدة طرق وابو داود (الصلاة ، اتخاذ المنبر ٦٥١/١) والنسائى (الصلاة على المنبر ٥٧/٢) وابن ماجة (٢٥٩/١) وابن خزيمة (١٤١/٣) وأبو عوانة (١٤٧/٢) وأبو نعيم فى الدلائل ص (٣٤٣) والبيهقى (١٩٥/٣) كلهم من طريق أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى به نحوه .

وله شواهد من حديث ابن عمر آخرجه أحمد (١٠٩/٢) والدارمى (٢٢/١) والبخارى (٢٣٧/٤) وأبو داود (٦٥٣/١) والترمذى (٣٧٩/٢) واللالكائى (٧٩٧) – والبيهقى فى السنن الكبرى (١٩٥/٥ – ١٩٦) وفى الدلائل (٦٦/٦) وذكره الهيثمى فى الزوائد (١٨٠/٢) وقال : روى أبو داود بعضه وأحمد .

---

(١) كذا فى الأصل وهو خطأ والصواب (أَثْلاً) كما فى الروايات ففى صحيح ابن خزيمة (١٤١/٣) : اختلفوا فى منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أى شىء هو ، فأرسلوا الى سهل بن سعد فقال : مابقى من الناس أحد أعلم به منى ، هو من أثل الغابة قال ابن خزيمة الأثل هو الطرفاء . وفى اللسان (١٠/١١) الاثل : شجر يشبه الطرفاء الا انه أعظم منه وأكرم وأجود عودا تسوى به الأقداح الصفر الجياد . وفى الحديث : أن منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أثل الغابة . والغابة غيضة ذات شجر كثير وهى على تسعة اميال من المدينة . – اهـ .

(٢) فى الأصل (فخارت كما يحور الثور) والتصحيح من أبى نعيم وَ"ب" .

(٣) فى الأصل (لحلى) غير واضحة والضبط من أبى نعيم . وفى "ب" (ليحكم لحنين الخشبة) .

ففى هذه الآثار ماذكر فيها مما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اليه حتى (١) تنحى عنه الى المنبر، من الحنين اليه ومما سوى ذلك مما ذكر فى هذه الآثار لما أحدثه الله فيه حتى أسمع الناس منه ما أسمعهم منه مما يكون من ذوى الأرواح من بنى آدم ومما سواهم .

وفى هذه الآثار فى الجذع ما ذكر فيها منه من دفنه بأمر (٢٦٧/ ب) رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أخذ أُبَىّ اياه، وانه لم يزل عنده حتى صار رفاتا ، ومن ذكر الموضع الذى دفن فيه وانه تحت منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وليس ذلك باختلاف لأنه قد يجوز أن يكون أخذ أُبَىّ اياه بعد مادفن ليكون عنده على حال آصون له من الدفن، فلم يمنع من ذلك لهذا المعنى فلم يزل عنده حتى بلى وصار رفاتا، والله أعلم بحقيقة ما كان فى ذلك ، غير أن فى هذه الآثار أن الله تعالى أحدث فى ذلك الجذع ما أحدثه فيه مما وقف عليه الناس منه مما لم يكن موهوما من مثله [حتى (٢) أحدثه الله عز وجل فيه وجعله علما من أعلام نبوة نبيه صلى الله عليه وسلم وفضيلة] (٣) ليكون ذلك تنبيها للناس على معرفة موضعه منه جل وعز، وكذلك ما كان منه فى (حراء) لما تحرك وهو عليه ومن سواه من أصحابه منهم أبو بكر وعمر رضى الله عنهما، / (١٢٤/ب) ومن قوله له لما رجف بهم اسكن (حراء) (٣) فانما عليك نبى أو صديق أو شهيد (*) .

== ومن حديث أبى سعيد الخدرى أخرجه ابن أبى شيبة (٤٨٦/١١) والدارمى (٢٤/١) وأبو يعلى (٣٢٨/٢) واللالكائى ص (٨٠١) وأبو نعيم فى الدلائل (٣٤٣) والبيهقى ايضا فى الدلائل (٦٧/٦) وذكره الهيثمى فى الزوائد (١٨٠/٢ - ١٨١) وعزاه لابى يعلى والبزار ، والحافظ فى المطالب العالية (١٦٩/١) وعزاه لابن أبى شيبة وعبد بن حميد . ===

---

(١) فى النسخة التى قوبل بها الأصل (حين) كما فى هامش الأصل . (٢) ما بين المعكوفين ساقط فى "ب" .

(٣) فى الأصل (حرى) وورد فى نسخة (حراء) كما فى هامش الأصل هو الصواب املائيا .

(*) قد جاءت الروايات بأسانيد صحيحة بلفظ (أحد) كما وردت بلفظ (حراء) فلا أدرى أهما قصتان أم قصة واحدة ؟ وتعرض ابن حجر فى الفتح (٣٨/٧) للمسألة وقوى احتمال التعدد لكن لم يجزم به . وجزم بالتعدد ابن حجر الهيثمى فى الصواعق المرسلة ص (٨٠) .

والحديث أخرجه البخارى فى فضائل الصحابة ، مناقب أبى بكر (١١/٥) وفى مناقب عمر (١٤/٥) وفى مناقب عثمان (١٩/٥) وقال فى المواضع الثلاثة (أحد) .
وأخرجه مسلم فى فضائل الصحابة (١٨٨٠/٤) وقال (حراء) . وأبو داود فى السنة (٤٠/٥) وقال: (أحد) وفى (٣٨/٥) وقال: (حراء) . والترمذى فى مناقب عثمان (٦٢٤/٥) وقال (أحد) - حسن صحيح .
وفى مناقب سعيد بن زيد (٦٥١/٥) وقال (حراء) - حسن صحيح . والنسائى - (الاحباس ، وقف المساجد ٢٣٦/٦) وفى (المناقب - الكبرى) كما فى تحفة الاشراف (٣٠٧/١) وقال : ثبير ، ثبير مكة) . وابن ماجة فى المقدمة (٢٧/١) وقال: حراء . ==

وسنذكر ذلك الباب ومما روى فيه بعد من كتابنا هذا ان شاء الله عز وجـــل.
فمثل ذلك ماروى فى سرير سعد من اهتزازه على ماروان من رواه فيه كذلك هو لمثـــل
هذا المعنى • والله سبحانه وتعالى أعلم •

== ومن حديث بريدة بن الحصيب الأسلمى أخرجه الدارمى (٢٣/١) ومن حديث عائشـــة
أخرجه أبو نعيم ص(٣٤٤) وذكره الهيثمى فى الزوائد (١٨٢/٢) وعزاه للطبرانـــى
فى الأوسط ، ومن حديث أم سلمة أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٥٥/٢٣) وعنه الهيثمى
فى الزوائد (١٨٢/٢) وقال ورجاله موثقون •

== وفيما يلى ذكر من رواه بلفظ (أحد) غير أصحاب الكتب الستة :
((عبد الرزاق (٢٢٩/١١) أحمد (١٨٨/١) و (١١٢/٣) و (٣٣١/٥) وفى فضائل
الصحابة أحاديث (٨٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٥ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٦٩) والبخـــارى
فى تاريخه الكبير (٧٨/٤) وابن أبى عاصم فى السنة (٦٢١/٢ – ٦٢٢) وأبـــو
يعلى فى مسنده كما فى مجمع الزوائد (٥٥/٩) وقال : ورجاله رجال الصحيح •
وأما الذين رووه بلفظ (حراء) فهم كالتالى : الطيالسى ص (٢٦٦) وابن سعـــد
(٣٨٣/٣) وابن ابى شيبة (١٤/١٢) وأحمد فى مسنده (٥٩/١ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩)
و (٤١٩/٢) و (٣٤٦/٥) وفى فضائل الصحابة أحاديث : (٨٢ ، ٨٣ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،
٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٧٩ ، ٦٤١ ، ٦٩٧ ، ٧٥١ ، ٨٤٩ ، ٨٦٧ ، ٨٦٩ ، ١٠٦١ ، ١٢٧٤) •
وابن أبى عاصم فى السنة (٦١٨/٢ – ٦٢٢) وأبو يعلى (٢٥٨/٢) و (٣٣٣/٤)
و (٢٩٠/٥ ، ٣٣٨ ، ٤٥٤ ، ٤٦٦) والعقيلى فى الضعفاء (٢٦٨/٢ – ٢٦٩) من عدة
طرق : وابن حبان كما فى الموارد ص (٥٤٠) والطبرانى فى الكبير (٢٥٩/١١) –
والحاكم (٤٥١/٣) وابن عدى فى الكامل (٢٤٨٦/٧) وأبو نعيم فى الدلائـــل
(٣٦٩) والبيهقى ايضا فى الدلائل (٣٥٠/٦) والخطيب فى تاريخه (٣٦٥/٥) والألبانى
فى سلسلة الأحاديث الصحيحة برقـــم (٨٧٥) •

(١٠٥) باب بيان مشكل ماروى (٢٦٨/أ) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله : " اذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترونى " .

(٩٧٣) حدثنا على بن معبد ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن هشام الدستوائى عن يحيى ابن أبى كثير أن عبد الله بن أبى قتادة حدثه عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نُودي بالصلاة فلا تقوموا حتى ترونى .

فنظرنا فى هذا الحديث فوجدنا هشاما لم يسمعه من يحيى بن أبى كثير ، وانما حدث به عنه عن كتابه به اليه .

(٩٧٤) كما حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ثنا يحيى بن حبيب بن[(١)] عربى حدثنا خالد بن الحارث عن هشام قال كتب الى يحيى يحدث عن عبد الله بن أبى قتادة [عن أبى قتادة] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترونى .

[قال أبو جعفر] : ثم نظرنا هل حدث بهذا الحديث غير هشام عن يحيى بغير هذا الوجه الذى حدث به هشام عنه ؟

---

٩٧٣ ـ رجال الحديث : ثقات سوى عبد الوهاب فانه صدوق .
(١) على بن معبد بن نوح ثقة (١٣٧) .
(٢) عبد الوهاب بن عطاء صدوق (٤) .
(٣) هشام الدستوائى ويحيى بن أبى كثير اليمامى ثقتان ثبتان حجتان (٢٧٠) .
(٤) عبد الله بن أبى قتادة ثقة (٣٢٣) .
٩٧٣ ـ الحكم على الحديث : اسناده صحيح لغيره فقد توبع عبد الوهاب بعدد من الثقات ـ
٩٧٣ ـ تخريج الحديث : أخرجه أحمد (٣٠٩/٥) عن عبد الوهاب بهذا الاسناد مثله ، وتابع عبد الوهاب على روايته عن هشام الدستوائى ، وهب بن جرير عند الدارمى (٢٣٢/١) وهشيم عند النسائى (٨١/٢) كلاهما عن الدستوائى به مثله .
٩٧٤ ـ رجال الحديث : ثقات .
(١) اسحاق بن ابراهيم بن يونس : ثقة (١٠١) .
(٢) يحيى بن حبيب بن عربى الحارثى ، أبو زكريا البصرى ، ثقة ـ قال النسائى : ثقة مأمون قلّ شيخ رأيت بالبصرة مثله ، ووثقه أيضا مسلمة بن قاسم .
وقال أبو حاتم الرازى : صدوق ، وقال الذهبى فى الكاشف : حجة نبيل .
مات سنة ثمان وأربعين ومائتين وقيل بعدها / م ع
الجرح (١٣٧/٩) الثقات (٢٦٥/٩) والكاشف (٢٢١/٣) التهذيب (١٩٥/١١)
التقريب (٣٤٥/٢) .
(٣) خالد بن الحارث : ثقة ثبت امام (١٣٢) .
(٤) هشام هو الدستوائى ، ويحيى هو ابن ابى كثير ، هما وبقية رجاله تقدموا فى الحديث السابق .
٩٧٤ ـ الحكم على الحديث : الحديث صحيح .
٩٧٤ ـ تخريج الحديث :

---

(١) فى "ب" (يحيى بن أُبى حبيب بن عربى) .

(٩٧٥) فوجدنا أبا أميه قد ثنا قال ثنا القواريري ثنا حماد بن زيد عن أيوب (١) وحجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير (عن عبد الله (٢) بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر هذا الحديث) .

(٩٧٦) (ووجدنا ابن أبي مريم قد حدثنا قال حدثنا الفريابي قال حدثنا سفيان وهو الثوري عن معمر عن يحيى بن أبي كثير) ثم ذكر باسناده مثله .

== تابع خالد بن الحارث على روايته عن هشام ، مسلم بن ابراهيم عند البخاري - (الصلاة ، متى يقوم الناس اذا رأوا الامام ١٦٤/١) والبيهقي (٢٠/٢) وعبد الملك بن عمرو عند أحمد (٣٠٩/٥) .
وتابع هشاما على روايته عن يحيى بن أبي كثير ، أيوب وحجاج الصواف في الحديث الآتي - وأشار الى رواية هشام ، أبو داود في سننه (٣٦٨/١) والى حديث ابن قتادة ، العقيليُ في الضعفاء (٢٩١/٣)

٩٧٥ - رجال الحديث : ثقات .
(١) أبو أميه ثقة (٧١) .
(٢) القواريري (عبيد الله بن عمرو بن ميسرة) . ثقة ثبت (٥٣) .
(٣) حماد بن زيد وأيوب السختياني . ثقتان ثبتان حجتان (١٨) .
(٤) حجاج بن أبي عثمان واسمه ميسرة وقيل سالم ، الصوّاف أبو الصّلت ، ويقال أبو عثمان ، الكندي البصري ، ثقة حافظ متقن ، وثقه يحيى القطان وأحمد وابن معين وابن المديني وأبو زرعة وأبو حاتم - والترمذي والنسائي والذهلي والعجلي والبزار وابن حبان وغيرهم . مات سنة ثلاث وأربعين ومائة / ع .
ابن سعد (٢٧٠/٧) العجلي (١٠٩) والجرح (١٦٦/٣) الثقات (٢٠٢/٦) سير الأعلام (٧٥/٧) العبر (١٤٩/١) الكاشف (١٤٩/١) التهذيب (٢٠٣/٢) التقريب (١٥٣/١) .
(٥) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا في (٩٧٣) .

٩٧٥ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٩٧٥ - تخريج الحديث :
أخرجه أبو عوانة (٢٧/٢ - ٢٨) عن أبي أمية بهذا الاسناد مثله . وتابع القواريري على روايته عن حماد بن زيد ، يحيى بن حسان عند أبي داود في المراسيل في آخر باب ماجاء في الخطبة يوم الجمعة (ص١٢٧) . كما تابع حماد بن زيد على روايته عن ايوب وحده ، مسدد عند أبي عوانة (٢٨/٢) وتابعه على روايته عن حجاج الصواف : يحيى بن سعيد القطان عند مسلم (٤٢٢/١) والدولابي في الكنى (٤٩/١) وابن خزيمة (١٤/٣) والبيهقي (٢١/٢) تعليقا، واسماعيل بن علية عند أحمد (٢٩٦/٥ و ٣٠٣) ومسلم (٤٢٢/١) ويعلى بن عبيد عند أحمد (٣٠٤/٥) وأبي عوانة (٢٧/٢) وهشيم عند النسائي (٨١/٢) وابن أبي عدي عند الدولابي في الكنى (٤٩/١) وسفيان بن حبيب عند ابن خزيمة (١٤/٣) وعبد الله بن سعيد عند أبي نعيم في الحلية (٣٩١/٨) كلهم عن حجاج الصواف بهذا الاسناد مثله .
وذكر أبو داود رواية ايوب وحجاج الصواف في سننه (٣٦٨/١) تعليقاً .

٩٧٦ - رجال الحديث : ثقات . سوى شيخ الطحاوي ، فإنه صدوق له مناكير .
(١) ابن أبي مريم : هو عبد الله بن محمد بن سعيد (٢٨٧) . ====

---

(١) في "ب" (عن أيوب بن حجّاج الصواف) . (٢) من هنا إلى آخر الحديث (٩٧٦) ساقط في "ب" .

(٩٧٧) ووجدنا عبد الغنى بن أبى عقيل قد ثنا قال ثنا سفيان (ح) ووجدنا المزنى قد ثنا قال ثنا الشافعى عن سفيان ثم قالا جميعا عن معمر (٢٦٨/ ب) عن يحيى بن أبى كثير عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث .

(٩٧٨) ووجدنا أبا أمية قد ثنا قال ثنا طلق بن غنّام ثنا شيبان يعنى النحوى ح ووجدنا أبا الدرداء هاشم بن محمد الأنصارى قد ثنا قال ثنا [آدم] ابن أبى اياس ثنا شيبان أبو معاوية - قال أبو أمية فى حديثه عن يحيى بن أبى كثير [وقال أبو الدرداء فى حديثه أخبرنا يحيى بن أبى كثير] عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه عن النبى صلى عليه وسلم مثله .

=== (٢) الفريابى : هو محمد بن يوسف بن واقد (١٠٧)
(٣) سفيان الثورى ثقة ثبت امام حجة (٢١)
(٤) معمر بن راشد الازدى ثقة ثبت (١٣) .
(٥) يحيى بن أبى كثير ثقة ثبت حجة (٢٧٠) .

٩٧٦ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح وهو ليس من مناكير ابن أبى مريم .

٩٧٦ - تخريج الحديث :
لم أجده من طريق الثورى وتابعه على روايته عن معمر : عيسى بن يونس عند مسلم (٤٢٢/١) وأبى داود (٣٦٨/١) والبيهقى (٢١/٢) والفضل بن موسى عند النسائى (٣١/٢) ويحيى بن اليمان عند أبى عوانة (٢٨/٢) كلهم عن معمر به مثله .
وتابع معمرا على روايته عن يحيى بن أبى كثير : أبان بن يزيد العطّار عند أحمد (٣٠٥/٥ و ٣٠٧) وأبى داود (٣٦٨/١) .
ويشهد له حديث جابر بن سمرة أخرجه الطبرانى فى الأوسط والصغير وعنه الهيثمى فى الزوائد (٧٥/٢) وقال اسناده حسن .

٩٧٧ - رجال الحديث : ثقات .
(١) عبد الغنى بن أبى عقيل ثقة (١٣٩) .
(٢) سفيان هو ابن عيينة : ثقة ثبت امام حجة (٤٨) .
(٣) المزنى (اسماعيل بن يحيى) صدوق / الشافعى : ثقة ثبت امام (٤٩) .
(٤) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا فى (٩٧٣) .

٩٧٧ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٩٧٧ - تخريج الحديث :
أخرجه الطحاوى فى السنن المأثورة للشافعى بروايته عن المزنى عنه ص (٢٢٢)
وتابع الشافعى على روايته عن ابن عيينة : ابنُ أبى شيبة (٤٠٥/١) وعنه مسلم (٤٢٢/١) . كما تابع ابن عيينة على روايته عن معمر : عبد الرزاق - (٥٠٤/١) ومن طريقه مسلم (٤٢٢/١) وأبو عوانة (٢٨/٢) والبيهقى (٢١/٢) وعبد الله بن المبارك عند الترمذى (٤٨٧/٢) والبغوى (٣١٢/٢) كلاهما عن معمر به - وقال الترمذى : حسن صحيح .

٩٧٨ - رجال الحديث : ثقات .

(٩٧٩) ووجدنا سليمان بن شعيب قد ثنا قال ثنا الخصيب بن ناصح ثنا همام بن يحيى عن يحيى بن أبى كثير – ثم ذكر باسناده مثله ٠

ثم نظرنا هل روى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه ٠

(٩٨٠) فوجدنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس قد حدثنا قال أنبا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان قال حدثنى أبى عن جرير بن حازم عن ثابت عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم [فذكر مثله أو نحوه] ٠

=== (١) أبو أمية ثقة (٧١) ٠

(٢) طلق بن غنام بن طلق بن معاوية النخعى ، أبو محمد الكوفى (كاتب شريك القاضى) ثقة ، وثقه ابن سعد والعجلى وابن نمير وعثمان بن شيبة والدارقطنى ٠ مات سنة احدى عشرة ومائتين / خ م ٤

التاريخ الكبير (٣٦٠/٢/٢) العجلى (٢٣٨) الجرح (٤٩١/٤) الثقات (٣٢٧/٨) سير الأعلام (٢٤٠/١٠) العبر (٢٨٣) الكاشف (٤١/٢) المعجم المشتمل (١٤٦) التهذيب (٣٣/٥) التقريب (٣٨٠/١) ٠

(٣) شيبان النحوى هو ابن عبد الرحمن أبو معاوية : ثقة ثبت (١٤١) ٠

(٤) أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصارى ذكره ابن حبان فى الثقات (٢٤٤/٩)

(٥) آدم بن أبى اياس ثقة (١٨٨) ٠

(٦) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا فى (٩٧٣) ٠

٩٧٨ – الحكم على الحديث : الحديث صحيح ٠

٩٧٨ – تخريج الحديث :

أخرجه أبو عوانة (٢٨/٢) عن أبى أمية بهذا الاسناد مثله ٠ كما أخرجه عن أبى العباس القطرى عن آدم بن أبى اياس به مثله ٠

وتابع طلق بن غنام وآدم على روايتهما عن شيبان :أبو نعيم عند البخارى – (١٦٤/١) وأبى عوانة (٢٨/٢) والبيهقى (٢١/٢) تعليقا.والوليد بن مسلم عند عند مسلم (٤٢٢/١)٠وهشام عند أحمد (٣١٠/٥).وعبيد الله بن موسى عند أبى عوانة (٢٨/٢) كلهم عن شيبان به مثله ٠ وتابع شيبان على روايته عن يحيى بن أبى كثير : على بن المبارك عند أحمد (٣١٠/٥) والبخارى (٩/٢) وأبى عوانة (٢٨/٢) ٠

٩٧٩ – رجال الحديث : ثقات سوى " الخصيب " فإنه صدوق ربما أخطأ ٠

(١) سليمان بن شعيب الكيسانى ثقة (٩٨) ٠

(٢) الخصيب بن ناصح صدوق ربما أخطأ (١٩٥) ٠

(٣) همام بن يحيى ثقة (٤٠) ٠

(٤) يحيى بن أبى كثير ثقة ثبت حجه (٢٧٠) ٠

٩٧٩ – الحكم على الحديث : اسناده صحيح لغيره فقد توبع الخصيب بيزيد بن هارون ٠

٩٧٩ – تخريج الحديث :

تابع الخصيب على روايته عن همام بن يحيى : يزيد بن هارون عند أحمد (٣٠٨/٥) والدارمى (٢٣٢/١) ٠

٩٨٠ – رجال الحديث : ثقات سوى محمد بن عبد الرحمن فانه ضعيف وجرير بن حازم ثقة ربما يهم ٠ ====

[قال أبو جعفر : فإن كان هذا الحديث محفوظا فقد صار عن أبى قتادة وعن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم] (١) وكان حديث أبى قتادة قد جاء عن جماعة منهم يحيى - فتأملنا هذا الحديث فوجدنا قيام الناس للصلاة قبل حضور امامهم فيها ، لاحاجة بهم اليه ، لأنهم لايدخلون فى الصلاة الا مع دخول امامهم فيها أو بعد دخوله (٢٦٩ / أ) (١٢٥ / أ) فيها ، فكان قيامهم/ذلك فضلا ، فنهوا عنه - وفى ذلك ماقد دل على أن الناس لايدخلون فى الصلاة قبل دخول امامهم فيها - ومثل ذلك ماقد روى عن على رضى الله عنه فيه :

== (١) اسحاق بن ابراهيم بن يونس : ثقة (١٠١) .

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن غزوان . قال الدارقطنى : كان يضع الحديث . وقال ابن عدى : له عن ثقات الناس بواطيل .
المجروحين (٣٠٥/٢) الكامل (٢٢٩٢/٦) الميزان (٦٢٥/٣) لسان الميزان (٢٥٣/٥) .

(٣) عبد الرحمن بن غزوان الضبى المعروف بـ " قُراد " ثقة فاضل (٢٤٨) .

(٤) جرير بن حازم ثقة ربما يهم (١١٢) .

(٥) ثابت البنانى : ثقة ثبت (١٠) .

٩٨٠ - الحكم على الحديث : الحديثُ وَاهٍ من أجل محمد بن عبد الرحمن ، وهو غير محفوظ من أنس .

٩٨٠ - تخريج الحديث :
أخرجه الطيالسى ص (٢٧١) عن جرير بن حازم بهذا الاسناد مثله . وأبو داود فى المراسيل فى آخر باب ماجاء فى الخطبة يوم الجمعة/ص(١٢٧) وكذا فى تحفة الأشراف (٢٥٣/٩) عن أحمد بن صالح عن يحيى بن حسان عن حماد بن زيد قال : كنت أنا وجرير بن حازم عند ثابت البنانى : فحدث حجاج بن أبى عثمان عن يحيى بن أبى كثير عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا أقيمت الصلاة ... الحديث فظن جرير انه انما حدث به ثابت عن أنس اهـ . وفى سنن الترمذى : (٣٩٥/٢) : قال محمد بن اسماعيل : وهم جرير بن حازم فى حديث ثابت عن أنس وذكر الحكاية عن حماد بن زيد بمثل ماذكرها أبو داود .
وأخرج العقيلى فى الضعفاء (١٩٨/١) من طريق أحمد عن اسحاق بن عيسى قال حدثت حماد بن زيد بحديث جرير بن حازم عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا أقيمت الصلاة .... الحديث فأنكره وقال : انما سمعته من حجاج الصواف عن يحيى بن أبى كثير عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه فى مجلس ثابت وظن انه سمعه من ثابت . اهـ .
قلت : ولذا لم يجزم الطحاوى بصحة الحديث : بل قال : فان كان هذا الحديث محفوظا فقد صار عن أبى قتادة وعن أنس ... الخ وحديث أنس غير محفوظ كما قال الترمذى (٤٨٧/٢) عقيب حديث أبى قتادة . لكن حكم بصحته العراقى وتبعه الشيخ أحمد شاكر فى تعليقه على سنن الترمذى (٣٩٥/٢) فما صنعا شيئا سوى انهما خالفا هوءلاء جميعا .

---

(١) مابين المعكوفين ساقط فى "ب" .

(٩٨١) كما قد ثنا فهد ثنا أبو نعيم ثنا فطر بن خليفة عن أبى خالد [الوالبى] [(١)] قال جاءنا على رضى الله عنه وقد أقيمت الصلاة ونحن قيام ننتظره فقال مالى أراكم سامدين ؟

قال أبو جعفر : والسمودُ عند أهل اللغة، اللهو ، كذلك قال أبو عبيدة كما ثنا [وَلاَّد] [(٢)] قال ثنا المصادرى عنه — وكذلك قال الفراء فنهوا أن يكونوا لاهين والله الموفق .

---

٩٨١ — رجال الأثر : ثقات سوى " فطر وأبى خالد " فانهما صدوقان .

(١) فهد بن سليمان ثقة ثبت (١٠) .

(٢) أبو نعيم الفضل بن دكين ثقة ثبت (١٠)

(٣) فطر بن خليفة صدوق (٢١٦) .

(٤) أبو خالد الوالبى الكوفى : اسمه " هرمز " ويقال " هرم " قال أبو حاتم صالح الحديث ، وكذا قال ابن عبد البر وزاد : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى الثقات ، وابن سعد فى الطبقة الأولى من أهل الكوفة ، وفى التقريب من الثانية وفد على عمر وهو مقبول . / د ت ق .
ابن سعد (٢٢٨/٦) كنى مسلم (٣٢٣) كنى الحاكم (١/١٣٠/ب) المعرفة والتاريخ (١٤٧/٢) التاريخ الكبير (٢٥١/٢/٤) كنى الدولابى (١٦٢/١) الجرح (١٢٠/٩— ١٢١) المراسيل للرازى ص (١٧٩) الثقات (٥١٤/٥) الاستغناء (٥٩٢/١) اللباب (٣٥٠/٣) جامع التحصيل (٢٩٣) التهذيب (٨٣/١٢) التقريب (٤١٦/٢) .

(٥) أبو عبيد معمر بن المثنى وولاد والمصادرى والفراء تقدموا فى (٧) .

٩٨١ — الحكم على الأثر : اسناده صحيح .

٩٨١ — تخريج الأثر :

تابع أبا نعيم على روايته عن فطر : محمدُ بن عبيد عند ابن سعد (١٢٨/٦). وسفيان الثورى عند عبد الرزاق (٥٠٤/١) ووكيع عند ابن أبى شيبة (٤٠٥/١) .
كما تابع فطراً على روايته عن أبى خالد : زائدة بن نشيط عند ابن أبىشيبة وذكره البيهقى (٢٠/٢) تعليقا عن أبى خالد الوالبى قال : خرج الينا على بن أبى طالب فذكره .

ملحوظة : قال أبو حاتم فى المراسيل (١٧٩) : رواية أبى خالد الوالبى عن على مرسل . وفى رواية الطحاوى تصريح بالسماع كما ترى .
واقتصر الطحاوى فى تفسير السمود على وجه واحد . وقد ذكره الخطابى فى معالم السنن (٣٦٩/١) على وجهين : أحدهما : أن يكون بمعنى الغفلة والذهاب عن الشئ يقال : رجل سامد هامد أى لاه غافل — ومن هذا قول الله تعالى : " وأنتم سامدون) أى لاهون ساهون .
وقد يكون السامد أيضا الرافع رأسه — قال أبو عبيد : ويقال منه سَمَدَ يَسْمِدُ وَيَسْمُدُ سُمُودًا — وروى عن على انه خرج والناس ينتظرونه قياما للصلاة فقال : مالى أراكم سامدين . اهـ .
وحكى عن ابراهيم النخعى انه قال : كانوا يكرهون أن ينتظروا الامام قياما ولكن قعودا ويقولون ذلك السمود ... ينظر عبد الرزاق (٥٠٥/١) وابن أبى شيبة (٤٠٦/١) ومعالم السنن (٣٦٩/١) والسنن الكبرى (٢٠/٢) وشرح السنة (٣١٣/٢) .
وسئل مالك متى يقوم الناس حين تقام الصلاة ؟ قال : لم أسمع فيه بحد يقام له ، ولكن أرى ذلك على قدر طاقة الناس فان منهم الخفيف والثقيل .
. ينظر شرح السنة (٣١٣/٢) .

---

(١) فى "ب" (خالد الولبى) . (٢) فى "ب" (شيبان النحوى) بدل (وَلاّد) .

(١٠٦) باب بيان مشكل ماروى فى الامام فى الصلاة التى كانت آخر صلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يصلى فيها [جالسا وأبو بكر يصلى فيها] قائما ، والناس يصلون قياما . من كان الامام فيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أبى بكر رضى الله عنه ؟

---

(٩٨٢) حدثنا فهد بن سليمان ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يوذنه بالصلاة . فقال ائتو أبا بكر فليصل بالناس - قالت فقلت يارسول الله لو أمرت عمر أن يصلى (٢٦٩ / ب) بهم، فإن أبا بكر رجل أسيف . ومتى يقوم مقامك لا يسمع الناس - قال مروا أبا بكر فليُصَلِّ بالناس - فأمروا أبا بكر فصلى بالناس ، فلما دخل فى الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفسه خفة فقام يُهَادَى بين اثنين (١) ورجلاه تخطان الأرض . فلما سمع أبو بكر حسه ذهب ليتأخر فاومأ اليه أن صل كما أنت " ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبى بكر رضى الله عنه - فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس - وأبو بكر يقتدى بالنبى صلى الله عليه وسلم وهو قائم والناس يقتدون بصلاة أبى بكر رضى الله عنه .

---

٩٨٢ - رجال الحديث : ثقات .
(١) فهد بن سليمان ثقة ثبت (١٠) .
(٢) أحمد بن عبد الله بن يونس ثقة متقن (١٥١) .
(٣) أبو معاوية الضرير (محمد بن خازم) ثقة (١٦٥) .
(٤) الأعمش (سليمان بن مهران) ثقة ثبت (٣) .
(٥) ابراهيم النخعى ثقة فقيه (٨) .
(٦) الأسود بن يزيد بن قيس النخعى ثقة (٢٩٢) .
٩٨٢ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .
٩٨٢ - تخريج الحديث :
أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٤٠٦/١) بهذا الاسناد مثله ومن طريق أبى معاوية آخرجه ابن سعد (١٧٩/٣) وأحمد (٢٢٤/٦) والبخارى (الصلاة ، الرجل يأتم بالامام ويأتم الناس بالمأموم ١٨٢/١) ومن طريقه البغوى (٤٢٣/٣) . وأخرجه مسلم (الصلاة ، استخلاف الامام اذا مرض له عذر ٣١٣/١) والنسائى (٩٩/٢) وابن ماجة (٢٢٣/١) وابن خزيمة (٥٣/٣) والبيهقى (٣٠٤/٢) و (٨١/٣) والحازمى فى الاعتبار ص(١١٢) كلهم من طريق أبى معاوية الضرير .
تابعه على روايته عن الأعمش وكيع عند ابن أبى شيبة (٣٢٩/٢) وأحمد (٢١٠/٦) ومسلم (٣١٣/١) وابن ماجة (٢٢٣/١) والبيهقى (٨١/٣). وحفص بن غياث عند

---

(١) فى النسخة التى قوبل بها الاصل (رجلين) كما فى هامش الاصل ، وكذا ورد فى شرح معانى الاثار . وقوله : (يُهَادَى بين رجلين) أى يمشى بينهما معتمداً عليهما ، من ضعفه وتمايله . النهاية (٢٥٥/٥) .

(٩٨٣) حدثنا فهد ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زائدة بن قدامة ثنا موسى ابن أبي عائشة عن عبيد [الله] بن عبد الله وهو أبو عتبة (١) قال دخلت على عائشة رضي الله عنها ، فقلت ألا تحدثين [عن] مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت بلى ، كان الناس عكوفا في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي بكر أن يصلي بالناس ، فكان يصلي بهم تلك الأيام ، ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فخرج يُهَادَى(٢) بين الرجلين لصلاة الظهر وأبو بكر (٢٧٠/أ) يصلي بالناس ، فلما رآه أبو بكر رضي الله عنه ذهب ليتأخر [فأومأ اليه أن لايتأخر] وقال لهما أجلساني الى جنبه ، فأجلساه الى جنب أبي بكر ، فجعل أبو بكر رضي الله عنه يصلي وهو قائم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي (١٢٥/ب) بكر رضي الله عنه ،/والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد . قال عبيد الله فدخلت على ابن عباس رضي الله عنهما فعرضت حديثها عليه فما أنكر من ذلك شيئا .

=== البخاري (الصلاة ، حد المريض أن يشهد الجماعة (١٦٩/١) وابن الجارود ص (١٢١) وأبي عوانة (١١٦/٢). وعلي بن مسهر عند مسلم (٣١٤/١) وأبي عوانة (١١٥/٢) وعيسى بن يونس عند مسلم (٣١٤/١) والبيهقي (٨٢/٣) وعبد الله بن داود عند البخاري (١٨٢/١) وقال تابعه محاضر عن الأعمش وعنه البيهقي (٩٤/٣) وشعبة وعنه الطيالسي ذكره البخاري (١٦٩/١) تعليقاً وابن الجارود (١٢٠) عن طريق الطيالسي عن شعبة. كلهم عن الأعمش به نحوه .
كما تابع الاسود على روايته عن عائشة ، عروة بن الزبير عند مالك (١٧٠/١ و ١٣٦) والشافعي في مسنده (١١٢/١ - ١١٣) وعبد الرزاق (٤٥٩/٢) وابن سعد (١٧٩/٢) وأحمد في مسنده (٩٦/٦، ١٥٩ ، ٢٠٢ ، ٢٣١ ، ٢٧٠) وفي فضائل الصحابة (١١٨/١) والبخاري (١٧٣/١ و ١٨٣) و (١٢٠/٩) والترمذي (٦١٣/٥) وابن ماجة (٢٢٣/١) وأبو يعلى (٤٥٢/٧) وأبو عوانة (١١٦/٢ - ١١٧) من عدة طرق ، والدارقطني (٣٩٨/١) والبيهقي (٢٥٠/٢ و ٣٠٤) و (٨٢/٣) من عدة طرق. والخطيب في تاريخه (١٨٧/٩) والحازمي في الاعتبار ص (١١١) . يراجع أيضا تلخيص الحبير (٣٣/٢) .

٩٨٣ - رجال الحديث : ثقات .
(١) زائدة بن قدامة الثقفي ثقة ثبت امام حجة (٥٠٨) .
(٢) موسى بن أبي عائشة المخزومي الهَمْداني ، أبو الحسن الكوفي، ثقة عابد وكان يرسل وكان الثوري يحسن الثناء عليه ووثقه ابن عيينة وابن معين ويعقوب بن سفيان . وكان اذا رُئي ذكروا الله تعالى . من الخامسة / ع . الجرح (١٥٦/٨) الثقات (٤٠٤/٥) الكاشف (١٦٣/٣) التهذيب (٣٥٢/١٠) - التقريب (٢٨٥/٢) . ====

---

(١) كذا في الاصل والمعروف انه (ابن عتبه) وكنية عبيد الله (أبو عبد الله) .
(٢) في "ب" (يتهادى) .

قال أبو جعفر ففى هذين الحديثين ان أبا بكر رضى الله عنه كان يصلـــى بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وفى الحديث الأول منهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى بالناس وأبو بكر رضى الله عنه يقتدى به وهو قائم، (والناس يصلون يعنى بصلاة أبى بكر رضى الله عنه .

وفى الحديث الثانى منهما ان أبا بكر رضى الله عنه جعل يصلى وهو قائم)(١) بصلاة النبى صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبى بكر رضى الله عنه .

فتأملنا هذين الحديثين لنعلم من كان الامام فى تلك الصلاة ؟ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أبى بكر ان شاء الله ـ فكان فى الحديث الاول منهما ما قد دل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هو الامام (٢٧٠ / ب) فيها وان أبا بكر رضى الله عنه عاد مأموما مصليا بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ واذا كان كذلك كان الناس جميعا فى تلك الصلاة مصلين بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بصلاة أبى بكر رضى الله عنه .

=== (٣) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الهذلى : ثقة امام فقيه (٤٣) .

(٤) بقية رجاله تقدموا فى الحديث السابق .

٩٨٣ ـ الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٩٨٣ ـ تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٤٠٥/١) عن ابن أبى داود عن أحمد بن يونس بهذا الاسناد مثله . وعن أحمد بن يونس أخرجه الدارمى (٢٣٠/١) والبخارى ـ الصلاة ، انما جعل الامام ليؤتم به ١٧٥/١ ـ ١٧٦) ومسلم (الصلاة ، استخلاف الامام اذا عرض له عذر ٣١١/١) وأبو عوانة (١١١/٢) والبيهقى (٨٠/٣) و (١٥١/٨) .

وتابع أحمد بن عبد الله بن يونس على روايته عن زائدة بن قدامة : أبو الطيالسى عند ابن سعد (٢١٨/٢) وحسين بن على عند ابن أبى شيبة (٣٣٢/٢) ومعاوية بن عمر والأزدى عند ابن سعد (٢١٨/٢) و أحمد (٢٥١/٦) وأبى عوانة (١١١/٢) و عبدالصمد بن عبد الوارث عند أحمد (٢٥١/٦) وابن المبارك عند النسائى (الوفاة الكبرى) كما فى تحفة الأشراف (٤٨٣/١١) وعبد الرحمن بن مهدى عند أحمد (٢٥١/٦) والنسائى (١٠١/٢) ويحيى بن أبى بكير وخلف بن تميم عند أبى عوانة (١١١/٢) كلهم عن زائدة بن قدامة به نحوه .

وتابع زائدة على روايته عن موسى بن أبى عائشة : شعبة كما سيأتى فى الحديث (٩٨٧) . كما تابع موسى بن أبى عائشة على روايته عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة : الزهرى عند الحميدى (١١٤/١) وابن سعد (٢١٩/٢) وأحمد (٣٤/٦ و ٢٢٨) والبخارى فى (الوضوء ، الغسل والوضوء فى المِخْضب والقدح ٦١/١) و (الأذان ، حد المريض أن يشهد الجماعة ١٧٠/١) و (الهبة ، هبة الرجل لامرأته ٢٠٧/٣) و (فرض الخمس ، ماجاء فى بيوت أزواج النبى ٩٩/٤) و (المغازى ، مرض النبى ووفاته ١٣/٦) و (الطب ١٦٥/٧) ومسلم (٣١٢/١ ـ ٣١٣) وأبى يعلى (١٨٥/٨) وأبى عوانة (١١٣/٢ ـ ١١٤) . ==

---

(١) مابين القوسين ساقط فى "ب" .

وفى الحديث الثانى منهما ان أبا بكر رضى الله عنه جعل يصلى وهو قائم بصلاة النبى صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبى بكر رضى الله عنه •

فتأملنا هذين الحديثين لنعلم من كان الامام فى تلك الصلاة ؟ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أبى بكر ان شاء الله ـ فكان فى الحديث الأول منهما ما قد دل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هو الامام (٢٧٠/ ب) فيها وان أبا بكر رضى الله عنه عاد مؤتما مصليا بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ واذا كان الناس جميعا فى تلك الصلاة مصلين بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بصلاة أبى بكر رضى الله عنه • (١) •

=== قال البيهقى (٨١/٣) : رواه البخارى ومسلم جميعا عن أحمد بن عبد الله بن يونس ـ وقد رُوى عن شعبة عن موسى بن أبى عائشة فى هذا الحديث ان أبا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصف خلفه ، وحُسْن سياق زائدة ابن قدامة للحديث يدل على حفظه ، وان غيره لم يحفظه حفظه ، ولذلك ذكره البخارى ومسلم فى كتابيهما دون رواية من خالفه ـ وكذلك روى من وجه آخر عن ابن عباس اهـ •

وحديث ابن عباس الذى أشار اليه البيهقى قد أخرجه ابن سعد (٢٢١/٢) وأحمد (٢٠٩/١ و ٢٣١)وذكره الساعاتى فى الفتح الربانى (٢٥٨/٥) وفى فضائل الصحابة (١٠٦/١) وابن ماجة (٢٢٣/١) وأبو يعلى (٩٨/٥) والدارقطنى (٣٩٨/١) والبيهقى (٨١/٣) ـ وفيه : .... فأراد أبو بكر أن ينكص فأومأ اليه فثبت مكانه وقعد النبى صلى الله عليه وسلم عن يسار أبى بكر ثم استفتح من الآية التى انتهى اليها أبو بكر من القرآن ، وأبو بكر قائم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فائتمّ أبو بكر برسول الله صلى الله عليه وسلم وائتمّ الناس بأبى بكر .... الحديث •

ملحوظة : ورد فى الجرح والتعديل (١٥٧/٨) : قال أبو حاتم : يريبنى رواية موسى بن أبى عائشة حديث عبيد الله بن عبد الله فى مرض النبى صلى الله عليه وسلم قال ابن أبى حاتم ماتقول فيه ؟ (أى فى موسى) ـ قال صالح الحديث• قلت يحتج بحديثه ؟ قال :يكتب حديثه ـ اهـ •

وتعقبه الحافظ فى التهذيب (٣٥٣/١٠) بقوله : " عُنى أبو حاتم انه اضطرب فيه وهذا من تعنته والا فهو حديث صحيح ـ اهـ •

---

(١) من أول الصفحة الى هنا ساقط فى نسخة "ب" •

وكان فى الحديث الثانى منهما أن أبا بكر رضى الله عنه جعل يصلى بهم وهو قائم يصلى بصلاة النبى صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبى بكر رضى الله عنه والنبى صلى الله عليه وسلم قاعد - وفى هذا الحديث موافقة ابن عباس عائشة على مافيه - واذا كانوا يصلون بصلاة أبى بكر كان فى ذلك ماقد دل على انه لم يكن [خرج] من الامامة بهم التى كان فيها قبل حضور النبى صلى الله عليه وسلم . وكل مافى هذين الحديثين فانما هو عن عائشة رضى الله عنها . ومافى الحديث الثانى منهما فعن ابن عباس أيضا (١) واذا تكافأ ماروى عن عائشة رضى الله عنها فى ذلك ارتفع وثبت ماروى عن ابن عباس فيه .

ثم نظرنا هل روى عن عائشة رضى الله عنها فى ذلك سوى هذين الحديثين أم لا ؟ - فوجدنا :

(٩٨٤) فهدا قد ثنا قال ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا شبابه بن سوار (٢٧١/أ) ثنا شعبة عن نعيم بن أبى هند عن أبى وايل عن مسروق عن عائشة رضى اللّٰه عنها قالت:(٢) صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى توفى فيه خلف أبى بكر رضى الله عنه قاعدا .

---

٩٨٤ - رجال الحديث : ثقات .

(١) فهد بن سليمان ثقة ثبت (١٠) .

(٢) أبو بكر بن أبى شيبة ثقة ثبت امام (١٧٠) .

(٣) شبابه بن سوار ثقة (١٣٧) .

(٤) شعبة ثقة ثبت امام حجة (٨٦) .

(٥) نعيم بن أبى هند النعمان بن أشيم الأشجعى الكوفى ، ثقة رمى بالنصب . وثقه ابن سعد والعجلى والنسائى وقال أبو حاتم صالح الحديث صدوق . وذكره ابن حبان فى الثقات . مات سنة عشر ومائة / خت م مد ت س ق
ابن سعد (٣٠٦/٦) التاريخ الكبير (٩٦/٢/٤) العجلى (٤٥٢) الجرح (٤٦٠/٨) الثقات (٥٣٦/٧) الميزان (٢٧١/٤) العبر (١٠٤/١) الكاشف (١٨٤/٣) التهذيب (٤٦٨/١٠) التقريب (٣٠٦/٢) .

(٦) أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدى ثقة فاضل مخضرم (٧٤٩) .

(٧) مسروق ثقة امام فقيه (٢٤٧) .

٩٨٤ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

٩٨٤ - تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٤٠٦/١) بهذا الاسناد مثله .
وأبو بكر بن أبى شيبة (٣٣٢/٢) عن شبابة به مثله . تابعه على روايته عن شبابة : محمود بن غيلان ، وعنه الترمذى (١٩٧/٢) وقال حسن صحيح غريب . ====

---

(١) لأن فى آخر الحديث الثانى (٩٨٣) قال عبيد الله : فدخلت على ابن عباس فعرضت حديثهما عليه فما أنكر من ذلك شيئا . فثبت الحديث عن ابن عباس أيضا .

(٢) فى الأصل (قال) سهو من الناسخ .

(٩٨٥) ووجدنا أحمد بن شعيب قد ثنا قال ثنا محمد بن المثنى[(١)] قال ثنا بكر بن عيسى قال سمعت شعبة يذكر عن نعيم بن أبى هند عن أبى وائل عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها أن أبا بكر رضى الله عنه صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصف .

فكان فى هذين الحديثين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى تلك الصلاة مصليا بصلاة أبى بكر رضى الله عنه مأموما فيها .

ونظرنا فى قول ابن عباس وعائشة : " وكان أبو بكر يصلى بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم " فوجدنا ذلك محتملا أن يكونا يُريدان بقولهما ذلك أنه كان يصلى بصلاة النبى صلى الله عليه وسلم التى يقدر طاقته[(٢)] صلى الله عليه وسلم [عليها] (٣) للمرض الذى كان فيه .ولأن طاقته للصلاة فيه ليست كطاقة من سواه لها ممن لا مرض به كمرضه الذى كان فيه ـ وكان من سنته صلى الله عليه وسلم التى أمر الأئمة بالناس أن يُقدّروا الناس فى صلاتهم بصلاة أضعفهم . (١٢٦/أ)

=== كذا فى سننه ونقل عنه المِزّى فى تحفة الأشراف (٣٠٨/١٢) قوله (حسن صحيح) .
كما تابعه ابراهيم بن عبد الله وأحمد بن عبيد الله النرسى وأبو أمية الطرطوسى عند البيهقى (٨٢/٣ ـ ٨٣) كلهم عن شبابة بهذا الاسناد نحوه .
وتابع شبابة على روايته عن شعبة : بكر بن عيسى عند ابن خزيمة (٥٥/٣) وبدل ابن المحبر عند ابن خزيمة (٥٥/٣) والبيهقى (٨٣/٣) .
وتابع شعبة على روايته عن نعيم : سليمان التيمى عند البيهقى (٨٢/٣) وتابع نعيما على روايته عن أبى وائل : عاصم عند ابن حبان كما فى الموارد ص (١٠٩)
كما تابع مسروقا على روايته عن عائشة عبيد الله بن عبدالله عند ابن خزيمة (٥٥/٣) . وكذا رواه الحسن مرسلا فى قصة مرضه صلى الله عليه وسلم أخرجه الدارقطنى (٤٠٢/١) وفيه : فصلى صلى الله عليه وسلم خلف أبى بكر قاعدا . كما يشهد لحديث عائشة حديثا أم سلمة وأبى سعيد الخدرى أخرجهما ابن سعد (٢٢٣/٢) .

٩٨٥ ـ رجال الحديث : ثقـــات .
(١) أحمد بن شعيب النسائى ثقة ثبت امام (٢٣) .
(٢) محمد بن المثنى ثقة ثبت حجة (٢١٨) .
(٣) بكر بن عيسى الراسبى ، أبو البشر البصرى ، ثقة ، أحسن الامام أحمد الثناء عليه . ووثقه النسائى ، وذكره ابن حبان فى الثقات . توفى سنة أربع ومائتين / س .
التاريخ الكبير (٩٢/٢/١) الجرح (٣٩١/٢) الثقات (١٤٦/٨) الكاشف (١٠٨/١) ـ التهذيب (٤٨٦/١) التقريب (١٠٦/١) .
(٤) بقية رجاله تقدموا فى الحديث السابق .

٩٨٥ ـ الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

---

(١) فى "ب" (أحمد بن المثنى) . (٢) فى "ب" (بقدر طاقته) بدل (التى يقدر طاقته) .
(٣) أى التى يقدر عليها بقدر طاقته صلى الله عليه وسلم .

(٩٨٦) كما قد ثنا المزنى ثنا الشافعى (٢٧١/ ب) أنبا سفيان بن عيينة عن محمد ابن اسحاق عن سعيد بن أبى هند عن مطرف بن عبد الله قال سمعت عثمان بن أبى العاص قال أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أؤم الناس وان أقدرهم بأضعفهم فإن فيهم الكبير والسقيم والضعيف وذا الحاجة .

فكانت صلاة أبى بكر بصلاة النبى صلى الله عليه وسلم انما هى تقديره اياها(١)، وصلاته بالناس مثلها، وتركه المجاوزة بطاقته فيها الى ماهو فوق ذلك . فكانت تلك صلاته بصلاته لا بما سوى ذلك . وكان هذا أولى ماحمل عليه هذا المعنى ، لأن الناس فى تلك الصلاة لم يكن أمامهم فيها إلا امام واحد لا امامان - ولما كان فيها أن أبا بكر كان هو الإمامَ بالناس فيها غير النبى صلى الله عليه وسلم وجب أن يكون هو الإمامَ فيها للنبى صلى الله عليه وسلم أيضاً - وقد حقق ذلك حديث مسروق(١) عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى تلك الصلاة خلف أبي بكر - وقد روى حديث موسى بن أبى عائشة من غير طريق زائدة بمعنى زائد على مافى حديث زائدة :(٢)

---

٩٨٥ - تخريج الحديث :
أخرجه النسائى (الصلاة ، صلاة الامام خلف رجل من رعيته ٧٩/٢) بهذا الاسناد مثله . وتابع محمد بن المثنى على روايته عن بكر بن عيسى : بندار عند ابن خزيمة (٥٥/٣) كما تابع نعيما على روايته عن أبى وائل عاصم عند ابن أبى شيبة (٣٣١/٢) وابن حبان كما فى الموارد ص ١٠٨) .

٩٨٦ - رجال الحديث : ثقات سوى المزنى فانه صدوق .
(١) المزنى (اسماعيل بن يحيى) صدوق / والشافعى ثقة ثبت امام (٤٩) .
(٢) سفيان بن عيينة : ثقة ثبت امام حجة (٤٨) .
(٣) محمد بن اسحاق صدوق مدلس (٣٣) .
(٤) سعيد بن أبى هند الفزارى مولى سمرة بن جندب ثقة مشهور ، أرسل عن أبى موسى ، و ثقه العجلى ، وقال ابن سعد توفى فى أول خلافة هشام بن عبد الملك وله أحاديث صالحة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن قانع مات سنة ست عشرة ومائة / ع .
التاريخ الكبير (٥١٨/١/٢) الجرح (٧١/٤) الثقات (٢٩٢/٤) الكاشف (٢٩٧/١) التهذيب (٩٣/٤) التقريب (٣٠٧/١) .
(٥) مطرف بن عبد الله بن الشخير : ثقة فاضل (٣٧٨) .
(٦) عثمان بن أبى العاصى الثقفى الطائفى ، أبو عبد الله ، استعمله النبى صلى الله عليه وسلم على الطائف وأقره أبو بكر وعمر رضى الله عنهما ، وهو الذى أمسك ثقيفا عن الردة ، قال لهم : يامعشر ثقيف كنتم آخر الناس اسلاما

---

(١) فى "ب" (إنما هى بقدرته إياها) . (٢) راجع الحديثين (٩٨٤ـ ٩٨٥) .
(٢) راجع الحديث (٩٨٣) .

(٩٨٧) كما قد ثنا أحمد بن شعيب ثنا محمود[(١)] بن غيلان قال حدثني أبو داود قال ثنا شعبة عن موسى بن أبي عائشة قال سمعت عبيد الله بن عبد الله يحدث (٢٧٢/أ) عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر أن يصلي بالناس قالت وكان النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي أبي بكر يصلي قاعدا وأبو بكر يصلي بالناس والناس خلف أبي بكر رضي الله عنه

=== فلا تكونوا أولهم ارتدادا ـ مات في خلافة معاوية سنة احدى وخمسين بالبصرة / م ع
الاستيعاب (١٠٣٥/٣) أسد الغابة (٥٧٩/٣) الاصابة (٤٦٠/٢) التاريخ الكبير (٢١٢/٢/٣)
العجلي (٣٢٨) الجرح (١٦٣/٦) الثقات (٢٦١/٣) الكاشف (٢٢٠/٢) التهذيب (١٢٨/٧) ـ
التقريب (١٠/٢) ٠

٩٨٦ ـ الحكم على الحديث : اسناده صحيح لغيره بما له من متابعات وشواهد وورد الحديث في الصحيح ٠

٩٨٦ ـ تخريج الحديث :
أخرجه الطحاوي في السنن المأثورة ص (١٩٢) بروايته عن المزني عن الطحاوي ٠
وتابع الشافعي على روايته عن ابن عيينة : عبدُ الجبار بن العلاء عند ابن خزيمة (٥٠/٣) وتابع ابن عيينةَ على روايته عن ابن اسحاق : اسماعيلُ بن علية عند ابن شيبة ( ) وعنه ابن ماجة (١٧٨/١) / وسلمة بن الفضل وابن أبي عدي عند ابن خزيمة (٥٠/٣) ٠
وتابع سعيدَ بن أبي هند على روايته عن مطرف أبو العلاء يزيد بن عبد الله عند أحمد (٢١٧/٤ ـ ٢١٨) من عدة طرق عنه وأبي داود (٣٦٣/١) والنسائي (٢٣/٢) ٠ وانظر طرقا أخرى لهذا الحديث في الطيالسي ص (١٢٧) وعبد الرزاق (٣٦٣/٢) وابن سعد (٥٠٨/٥ ـ ٥٠٩) و (٤٠/٧) وابن أبي شيبة (٥٥/٢) وأحمد (٢١٨/٤) ومسلم (٣٤١/١ ـ ٣٤٢) وأبي عوانة (٨٦/٢ ـ ٨٧) والبيهقي (١١٦/٣ و ١١٨) ٠ ويشهد له حديث أبي هريرة أخرجه مالك (١٣٤/١) وعبد الرزاق (٣٦٢/٢) وأحمد (٢٥٦/٢ ، ٣١٧ ، ٣٩٣ ، ٤٨٦ ، ٥٣٧) والبخاري (١٨٠/١) ومسلم (٣٤١/١) وأبو داود (٥٠٣/١) والترمذي (٤٦١/١) وقال حسن صحيح ٠ والنسائي (٩٤/٢) وأبو يعلى (٣٦٦/١١) وأبو عوانة (٨٧/٢ ـ ٨٨) والبيهقي (١١٥/٣ ـ ١١٨) والبغوي (٤٠٨/٣) ٠ وحديث أبي مسعود الأنصاري أخرجه عبد الرزاق (٣٦٦/٢) والحميدي (٢١٥/أ) وأحمد (١١٨/٤ ، ١١٩) و (٢٧٣/٥) والبخاري (١٨٠/١) ومسلم (٣٤٠/١) وابن ماجة (١٧٧/١) وابن خزيمة (٤٨/٣) وابن حبان برقم (٢١٢٨) والطبراني (٢٠٦/١٧ ـ ٢٠٨) والبيهقي (١١٥/٣) والبغوي(٤٠٨/٣) ٠

٩٨٧ ـ رجال الحديث : ثقات ٠
(١) أحمد بن شعيب النسائي : ثقة ثبت امام (٢٣) ٠
(٢) محمود بن غيلان ثقة متقن (١٥٢) ٠
(٣) أبو داود الطيالسي : ثقة ثبت امام حجة (١٢٩) ٠
(٤) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا في (٩٨٣) ٠

٩٨٧ ـ الحكم على الحديث : اسناده صحيح ٠

٩٨٧ ـ تخريج الحديث : راجع الحديث (٩٨٣) فانه أيضا من طريق موسى بن أبي عائشة ٠
وهذا الحديث أخرجه النسائي (الصلاة ، الائتمام بمن يأتم بالامام ٨٣/٢ ـ ٨٤) ===

---

(١) في "ب" (محمد بن غيلان) ٠

ففى هذا الحديث ماقد زعم بعض الناس انه قد دله ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فى تلك الصلاة إماماً وأن أبا بكر كان فيها مأموما ، لأن فيه انه كان بين يدى أبى بكر رضى الله عنه ٠

فكان جوابنا له فى ذلك انه لا دلالة له بذلك على ماذكر انه دله عليه ٠ اذ كان من أهل العلم من يقول أنه جائز للمأموم أن يصلى بين يدى الامام كما يصلى خلفه وممن قال ذلك منهم مالك بن أنس ـ واذا كان ذلك كذلك لم يكن مافى هذا الحديث [من ذلك] (١) المعنى دليلا له على ماذكر [مع] انه قد روى فيما سوى هذه الأحاديث ما قد حقق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى تلك الصلاة مأموما ٠

(٩٨٨) كما ثنا على بن شيبة ثنا معاوية بن عمرو الأزدى ثنا زائدة عن عبد الملك ابن عمير عن أبى بردة بن أبى موسى عن أبيه قال مرض النبى صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس ٠ [فقالت عائشة ان أبا بكر رجل رقيق ، فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس] (١) فإنكن صواحب يوسف صلوات الله عليه ـ قال فأم أبو بكر رضى

=== بهذا الاسناد مثله ٠ ولم أجده فى مسند الطيالسى لكن أخرجه عنه ابن سعد (٢١٨/٢) وأحمد (٢٤٩/٦) وابن الجارود ص (١٢٠) وأبو عوانة (١١٢/٢) والبيهقى (٨٢/٣) وذكره الساعاتى فى الفتح الربانى (٢٥٩/٥) ٠ وروى نحوه أبو سلمة بن عبد الرحمن مرسلا ، أخرج حديثه عبد الرزاق (٤٥٩/٢) وابن أبى شيبة (٣٣١/٢) ٠

٩٨٨ ـ رجال الحديث : ثقات سوى شيخ الطحاوى فانه مستقيم الحديث ٠

(١) على بن شيبة مستقيم الحديث : (٨) ٠

(٢) معاوية بن عمرو الأزدى ثقة ثبت (٤٧٩) ٠

(٣) زائدة بن قدامة الثقفى : ثقة ثبت امام حجة (٥٠٨) ٠

(٤) عبد الملك بن عمير اللخمى الكوفى ثقة فقيه (٣٥٧) ٠

(٥) أبو بردة بن أبى موسى الأشعرى ـ ثقة (٢٠٠) ٠

٩٨٨ ـ الحكم على الحديث : الحديث صحيح ٠

٩٨٨ ـ تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٤٠٦/١) بهذا الاسناد مثله ٠وقد تابع معاوية بن عمرو الأزدى على روايته عن زائدة : الحسين بن على الجعفى وعنه ابن سعد (٢٢٤/٢) و (١٧٨/٣) وابن أبى شيبة (٣٣٠/٢) وأحمد (٤١٢/٤) والبخارى (الصلاة أهل العلم والفضل أحق بالامامة ١٧٢/١) ومسلم (الصلاة استخلاف الامام اذا عرض له عذر ٣١٦/١) وأبو عوانة (١٢٠/٢) والبيهقى (٧٨/٣) ٠

كما تابعه عبد الله بن رجاء عند أبى عوانة (١٢٠/٢) و البيهقى (١٥٢/٨) ؛ والربيع بن يحيى البصرى وعنه البخارى (أحاديث الأنبياء ، لقد كان فى يوسف وأخوته آيات للسائلين ١٨٢/٤) وأبو سعيد مولى بنى هاشم وعنه أحمد (٤١٣/٤) وعبد الصمد بن عبد الوارث عند أبى عوانة (١٢٠/٢) ٠ كلهم عن زائدة بهذا الاسناد نحوه ٠ويشهد له حديث سالم بن عبيد أخرجه ابن ماجة (٢٢٣/١) وابن خزيمة (٢٠/٣ و ٦٠) وأبو نعيم فى الحلية (٣٧١/١) ٠

---

(١) مابين المعكوفين ساقط فى "ب" ٠

الله عنه فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٧٢/ ب) فقال هذا المستدل
(١٢٦/ب) بما ذكرنا استدلاله به لا حجة لك فى حديث أبى موسى/هذا . لأنه قد يجوز أن تكون
تلك الامامة من أبى بكر رضى الله عنه انما أريد بها الصلوات التى كان أم الناس
فيها فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم [قبل الصلاة] التى وقع هذا
التنازع فى الامام فيها بالناس من كان منه ومن أبى بكر رضى الله عنه .

فكان جوابنا له فى ذلك أن فى حديث [أبى موسى من خطابهم للنبى صلى الله
عليه وسلم ومن خطاب النبى صلى الله عليه وسلم اياهم مثل خطابه اياهم وخطابهم
اياه فى حديث] الأسود عن (١) عائشة رضى الله عنها - مع انا قد وجدنا من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى ابن عباس سوى عائشة وسوى أبى موسى ، [وهو]
أنس بن مالك قد حقق ان الامام كان فى تلك الصلاة أبو بكر رضى الله عنه .

(٩٨٩)كما ثنا محمد بن حميد بن هشام الرعينى ثنا سعيد بن أبى مريم أنبا يحيى
ابن ايوب حدثنى [حميد حدثنى] (٢) ثابت البنانى عن أنس ابن مالك رضى الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى خلف أبى بكر رضى الله عنه فى ثوب واحد
بُرْدٍ مخالفا بين طرفيه ، فكانت آخر صلاة صلاها .

---

٩٨٩ - رجال الحديث : ثقات .

(١) محمد بن حميد بن هشام الرعينى ثقة (٤٦٣) .
(٢) يحيى بن أيوب ثقة (٢٥) .
(٣) سعيد بن أبى مريم ثقة ثبت فقيه حجة (١٧) -
(٤) حميد الطويل ثقة (١١) .
(٥) ثابت البنانى ثقة ثبت (١٠) .

٩٨٩ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

٩٨٩ - تخريج الحديث :
أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٤٠٦/١) بهذا الاسناد مثله .
وتابع يحيى بن أيوب على روايته عن حميد : حماد بن سلمة عند الطيالسى ص (٢٨٥).
ويزيد بن هارون عند أحمد (٢٤٣/٣) ومحمد بن طلحة عند الترمذى (١٩٧/٢ - ١٩٨)
وقال : حسن صحيح ، وهكذا رواه يحيى بن أيوب عن حميد عن ثابت عن أنس.
وقد رواه غير واحد عن حميد عن أنس ولم يذكروا فيه (عن ثابت) ومن ذكر
فيه (عن ثابت) فهو أصح . اهـ .

---

(١) انظر حديث (٩٨٢) .   (٢) مابين المعكوفين ساقط فى "ب" .

(٩٩٠) وكما حدثنا أحمد بن شعيب أنبا عليّ بن حُجْر أنبا اسماعيل بن جعفر ثنا حُمَيْد عن أنس رضى الله عنه قال : آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القوم صلاها فى ثوب واحد مُتَوَشِّحاً خلف أبى بكر - ولم يذكر فى اسناده ثابتاً ٠

وكيف يجوز أن يكون أحد اماما لغيره (٢٧٣/أ) فى صلاة قد دخل فيها ذلك الغير قبله ، وكان دخوله فيها دخولا يوجب عليه فى سهوه فيها من السجود ما لو كان ماموما لم يوجبه عليه - وكان دخوله فيها اماما يوجب عليه من القراءة فيها فى قول من يذهب الى انه كان الامام فيها [ما] لا يوجبه عليه فيها اذا كان ماموما فيها ، لأن الامام عنده وعند غيره يقرأ فى الأوليين من تلك الصلاة فى كل ركعة منها فاتحة الكتاب وسورة ، واذا كان ماموما وجب عليه عنده أن يقرأ فى كل ركعة واحدة منهما فاتحة الكتاب بلا سورة ٠ وكيف يجوز أن يخرج من صلاة هذا حكمها إلى صلاة أخرى حكمها ضد هذا الحكم بلا تكبير يستأنفه لها - وكيف يظن ذلك بأبى بكر رضى الله عنه وقد كان من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم [التى علمه] ومن سواه من اصحابه اياها ألا يسبقوا أئمتهم بالركوع ولا بالسجود فى صلاتهم التى

---

٩٩٠ - رجال الحديث : ثقات ٠

(١) أحمد بن شعيب النسائى واسماعيل بن جعفر : ثقتان ثبتان (٢٣) ٠

(٢) على بن حُجْر (بضم المهملة وسكون الجيم) : ثقة متقن (٥٢٤) ٠

(٣) بقية رجاله تقدموا فى الحديث السابق ٠

٩٩٠ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح ٠

٩٩٠ - تخريج الحديث :

أخرجه النسائى (الصلاة ، صلاة الامام خلف رجل من رعيته ٧٩/٢) بهذا الاسناد مثله ٠ ومن طريق اسماعيل بن جعفر أخرجه أحمد (١٥٩/٣) وأبو يعلى (٣٨٩/٦ و ٤٧٤) وتابع اسماعيل ، أنس بن عياض ومندل عند ابن سعد (٤٦٢/١) وسفيان عند أحمد (٢١٦/٣) / وعبد الوهاب أيضا عند أحمد (٢٣٣/٣) وعلى بن عاصم عند أحمد (٢٤٣/٣) / والمعتمر بن سليمان عند أبى يعلى (٣٩٩/٦) كلهم عن حميد به مثله كما تابع حميدا على روايته عن أنس : عاصم الاحول عند أبى يعلى (٩٢/٧)

قلت : لم ينفرد الطحاوى فى استبعاده أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اماما فى المرض الذى توفى فيه فى الصلاة التى كان هو فيها قاعدا وأبو بكر والقوم قيام ٠ بل ذهب ابن خزيمة أيضا مذهبه وذكر حديثى عبيد الله بن عبد الله ومسروق عن عائشة أن أبا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصف خلفه ٠ قال : وهذا ضد خبر هشام عن أبيه عن عائشة وخبر ابراهيم عن الأسود عن عائشة ٠ (يراجع حديث ٩٨٢) وينظر قول ابن خزيمة فى صحيحه (٥٤/٣ - ٥٦) ٠

وقال البيهقى : وروينا عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى خلف أبى بكر رضى الله عنه ٠ قال الشافعى : لو صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف أبى بكر مرة لم يمنع ذلك أن يكون صلى خلفه أبو بكر أخرى ٠

قال البيهقى : وقد ذهب موسى بن عقبة فى مغازية الى أن أبا بكر صلى من ===

يصلونها معهم وأن يكونوا مقتدين بهم فى ذلك لا مخالفين لهم فيه ٠

فان قال قائل فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاة غير هذه الصلاة من صلواته كبر بالناس ثم ذكر انه كان جنبا فأومأ اليهم أن تكونوا مكانكم (١) حتى مضى فاغتسل ثم رجع فصلى بهم ٠

فكان جوابنا له [فى ذلك] ان هذا حديث قد روى عن ثلاثة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٧٣ / ب) ورضى عنهم (*) ٠

===صلاة الصبح يوم الاثنين ركعة وهو اليوم الذى توفى فيه النبى صلى الله عليه وسلم فوجد النبى صلى الله عليه وسلم فى نفسه خفة فخرج فصلى مع أبى بكر ركعة فلما سلم أبو بكر قام فصلى الركعة الأخرى ، فيحتمل أن تكون هذه الصلاة مراد من روى انه صلى خلف أبى بكر فى مرضه - فأما الصلاة التى صلاها أبو بكر خلفه فى مرضه فهى صلاة الظهر يوم الأحد أو يوم السبت كما روينا عن عائشة وابن عباس فلا تكون بينهما منافاة ويصح الاحتجاج بالخبر الأول - اهـ ينظر السنن الكبرى (٨٣/٣) ٠

وهذا أحسن ماوقفت عليه مما قيل للتوفيق بين الخبرين ، والعمل بالخبرين اذا أمكن أفضل من اسقاط أحدهما ماداما صحيحين - والله أعلم ٠

(*) قول الطحاوى : " ان هذا حديث قد روى عن ثلاثة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أنس وأبو هريرة وأبو بكرة " ٠قلتُ :

٠ أما حديث أبى هريرة فقد روى عنه من عدة طرق : فمن طريق يونس بن يزيد أخرجه البخارى (الطهارة ، اذا ذكر فى المسجد انه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم ٧٧/١) قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما ٠ فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قام فى مصلاة ذكر أنه جنب ٠ فقال مكانكم ٠ ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه ٠ ومن طريق يونس أيضا مسلم (المساجد ٤٢٢/١) وأبو داود (الطهارة ١٦٠/١) وابن خزيمة (٦٢/٣) وأبو عوانة (٢٩/٢) والبيهقى (٣٩٨/٢) تابعه الأوزاعى عند أحمد كما فى الفتح الربانى (٢٥٣/٥) والبخارى (١٦٤/١) ومسلم (٤٢٣/١) وأبى داود (١٦١/١) والنسائى (٨١/٢) وأبى عوانة (٢٩/٢) وصالح بن كيسان عند البخارى (١٦٤/١) وأبى عوانة (٢٩/٢) ومعمر وعنه عبد الرزاق (٣٤٦/٢ - ٣٤٧) وأبو داود (١٦١/١) والبخارى (٧٧/١) تعليقا. ومحمد بن الوليد الزبيدى عند أبى داود (١٦٠/١) والنسائى (٨١/٢) - كلهم عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة نحوه الامعمرا فإنه أخرجه عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه مرسلا عند عبد الرزاق فقط ٠

واما حديث أبى بكرة فقد أخرجه أحمد (٤١/٥) وأبو داود (١٥٩/١) وابن خزيمة (٦٢/٣) وابن حبان كما فى الموارد ص (١١٠) والبيهقى (٣٩٧/٢) و (٩٤/٣) وذكره - الساعاتى فى الفتح الربانى (٢٥٢/٥) واللفظ لأحمد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتح الصلاة فكبر ثم أومأ اليهم ان مكانكم ، ثم دخل فخرج ورأسه يقطر فصلى بهم فلما قضى الصلاة قال انما أنا بشر وانى كنت جنبا ٠

---

(١) فى النسخة التى قوبل بها الأصل (ان يكونوا مكانهم) كما فى هامش الأصل وكذا فى "ب" ٠

(١٢٧/أ) وهم أنس بن مالك وأبو هريرة/وأبو بكرة . فمنهم من ذكر فى حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ماكان منه فيها من ذكره الجنابة قبل أن يكبر لها (١) واذا كان لم يكبر لها كان من خلفه أحرى ان لم يكونوا كبروا لها - وفى ذلك ماقد يوجب أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع وقد اغتسل استأنف بهم الصلاة .

ومنهم من ذكر فى حديثه ان ذكره لذلك بعد أن كبر ودخل فى الصلاة (٢)، وقد يحتمل أن يكون القوم قد كانوا كبروا ويحتمل أن يكونوا لم يكونوا كبروا فلم يدخلوا فى الصلاة، حتى جاء النبى صلى الله عليه وسلم من غسله فصلى بهم بتكبير استأنفه وبتكبير أستأنفوه . فثبت بذلك أن لا دليل فى هذا الحديث لمن استدل به على دخول القوم فى الصلاة قبل دخول النبى صلى الله عليه وسلم كان فيها . وقد ذكرنا هذا الباب بأسانيده وبالاختلافات فيه فيما تقدم منا من كتابنا هذا . وفيما ذكرنا فى هذا الباب مايمنع من دخول المأموم فى الصلاة قبل دخول غيره فيها ثم يعود مؤتما بذلك الغير الذى كان دخوله فى تلك الصلاة بعد دخوله فيها . (*) والله نسئله التوفيق .

=== وأما حديث أنس فقد أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع الزوائد (٦٩/٢) قال الهيثمى ورجاله رجال الصحيح اهـ . والدارقطنى (٣٦٢/١) والبيهقى (٣٩٩/٢) .
واللفظ للطبرانى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل فى صلاته وكبرنا معه فأشار الى القوم أن كما أنتم فلم نزل قياما حتى أتانا نبى الله صلى الله عليه وسلم قد اغتسل ورأسه يقطر ماء .
وله شاهد من حديث على بهذا المعنى أخرجه أحمد كما فى الفتح الربانى (٢٥٣/٥) والبزار كما فى كشف الاستار (٢٣٣/١) والطبرانى فى الاوسط كما فى مجمع الزوائد (٦٨/٢) ومدار طرقه على ابن لهيعة وفيه كلام .
ومن حديث عطاء بن يسار مرسلا بنحو رواية أنس أخرجه مالك (٤٨/١) والبغوى (٤٢٧/٣) وزعم ابن حبان أنهما قصتان ، ذكر فى الأولى قبل التكبير والتحرم بالصلاة (كما فى حديث أبى هريرة) وفى الثانية لم يذكر الا بعد أن أحرم (كما فى حديث أبى بكرة) . ينظر تلخيص الحبير (٣٣/٢) وأيضا شرح السنة (٤٢٧/٣) .
(*) ولعل هذا آخر ما استقر عليه رأى الطحاوى فى هذه المسئلة فانه ساق هذه الاحاديث فى شرح معانى الاثار) وأقام بها الحجة على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى تلك الصلاة اماما . عكس ما احتج بها فى هذا الباب من مشكل الآثار .
قال رحمه الله : .... ولكن أفعال النبى صلى الله عليه وسلم فى صلاته تلك تدل على أنه كان اماما وذلك أن عائشة قالت فى حديث الأسود عنها : فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يسار أبى بكر " . وذلك قعود الامام لأنه لو كان أبو بكر اماما له لكان النبى صلى الله عليه وسلم يقعد عن يمينه . فلما قعد

---

(١) وهو أبو هريرة .
(٢) وهم أبو بكرة وأنس بن مالك وعلى بن أبى طالب .

....

=== عن يساره وكان أبو بكر عن يمينه دل ذلك على أن النبى صلى الله عليه وسلم كان هو الامام ، وأن أبا بكر هو المأموم .
وحجة أخرى ، أن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال فى حديثه (فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القراءة من حيث انتهى أبو بكر) . ففى ذلك مايدل على أن أبا بكر قطع القراءة ، وقرأ النبى صلى الله عليه وسلم .فذاك دليل أنه كان الامام ، ولولا ذلك لم يقرأ ، لأن تلك الصلاة كانت صلاة يجهر فيها بالقراءة ، ولولا ذلك لما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم الموضع الذى انتهى اليه أبو بكر من القراءة ، ولا علمه من خلف أبى بكر . فلما ثبت بما وصفنا أن تلك الصلاة ، كانت مما يجهر فيها بالقراءة ، وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ، وكان الناس جميعا لا يختلفون أن المأموم لا يقرأ خلف الامام كما يقرأ الامام ثبت ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى تلك الصلاة اماما .
ثم قال الطحاوى : وكان محمد بن الحسن رحمه الله يقول : لايجوز لصحيح أن يأتم بمريض يصلى قاعدا وان كان يركع ويسجد .
ويذهب الى أن ماكان من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا فى مرضه بالناس وهم قيام مخصوص ، لأنه قد فعل فيها مالا يجوز لأحد بعده أن يفعله من أخذه فى القراءة من حيث انتهى أبو بكر ، وخروج أبى بكر رضى الله عنه من الامامة الى أن صار مأموما فى صلاة واحدة ، وهذا لايجوز لاحد من بعده باتفاق المسلمين جميعا .
فدل ذلك على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان خص فى تلك بما منع منه غيره . من شرح معانى الآثار (٤٠٧/١ - ٤٠٨) باختصار .
فلما اختلف قول الطحاوى فى هذه المسألة وخالف فى مشكل الآثار رأيه الذى أثبته فى شرح معانى الآثار نظرت فى أقوال العلماء فوجدت للشافعى رأيا حسنا لنفى التضاد بين هذين الحديثين .
قال رحمه الله : لو صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف أبى بكر مرة لم يمنع ذلك أن يكون صلى خلفه أبو بكر أخرى .
فبهذا القول لا تبقى منافاة بين الحديثين ويصح الاحتجاج بالخبرين .
انظر قول الشافعى فى السنن الكبرى (٨٣/٣) .

(١٠٧) باب بيان مشكل ماروى (٢٧٤/ أ) فى خروج المصلى خلف معاذ ابن جبل الى صلاة نفسه هل كان بتكبير مستأنف أو ببنـــاء على دخوله كان مع معاذ •

---

(٩٩١) حدثنا المزنى قال ثنا الشافعى عن سفيان بن عيينة (ح) وحدثنا بكار بن قتيبة ثنا ابراهيم بن بشار (١) ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان معاذ بن جبل يصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم العشاء أو قال العتمة ثم يرجع فيصليها بقومه فى بنى سلمة •

فأخر النبى صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء أو قال العتمة ذات ليلة ، فصلى معاذ معه،ثم رجع فأمّ قومه وقرأ سورة البقرة ، فتنحى رجل من خلفه فقيل له أنافقت؟ قال لا ولكنى آتى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له يارسول الله انك أخرت العشاء الآخرة،وأن معاذا صلى معك ثم رجع فأمنا فافتتح سورة البقرة ، فلما رأيت ذلك تأخرت فصليت • وانما نحن أصحاب نواضح (٢) نعمل بأيدينا، فأقبل النبى صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال : أفتان أنت يامعاذ ؟ أفتان أنت يامعاذ ؟ اقرء سورة كذا [وسورة] كذا •

---

٩٩١ ـ رجال الحديث : ثقات سوى المزنى فانه صدوق •
(١) المزنى (اسماعيل بن يحيى) صدوق / والشافعى ثقة ثبت امام (٤٩) •
(٢) سفيان بن عيينه : ثقة ثبت امام حجة (٤٨) •
(٣) بكار بن قتيبة ثقة (١١) •
(٤) ابراهيم بن بشار الرمادى ثقة (٤٥٦) •
(٥) عمرو بن دينار الأثرم المكى ـ ثقة ثبت حجة (٦٩) •
٩٩١ ـ الحكم على الحديث : الحديث صحيح •
٩٩١ ـ تخريج الحديث :
أخرجه الطحاوى فى السنن المأثورة ص (١١٩) بروايته عن المزنى عن الشافعى والشافعى فى مسنده (١٠٣/١ ـ ١٠٤) والحميدى (٥٢٣/٢) وأحمد (٣٠٨/٣) ومسلم (٣٣٩/١) وأبو داود (٤٠١/١) وأيضا فى (٥٠٠/١) والنسائى (١٠٢/٢) وأبو يعلى (٣٥٩/٣) وابن الجارود ص (١٢٠) وابن خزيمة (٥١/٣) وأبو عوانة (١٥٥/٢ ـ ١٥٦) من طريقى الحميدى وأبى داود ، والبيهقى (٨٥/٣ و ١١٢) من عدة طرق كلهم عن ابن عيينة بهذا الاسناد نحوه •
تابع ابن عيينة على روايته عن عمرو بن دينار : أيوبُ السختيانى عند البخارى (١٨٢/١) ومسلم (٣٤٠/١) وأبى عوانة (١٥٧/٢) والبيهقى (٨٥/٣) • وشعبة عند الطيالسى (٢٣٦) وأحمد (٣٦٩/٣) والدارمى (٢٣٩/١) والبخارى (١٧٩/١) وأبى عوانة (١٥٧/٢) والبيهقى (٨٥/٣) • ومنصور بن زاذان عند مسلم (٣٤٠/١) وأبى

---

(١) فى الأصل (ابراهيم بن يسار) تصحيف وفى "ب" (ابراهيم بن سفيان) تحريف •
(٢) النواضح من الإبل :التى يستقى عليها ،واحدها ناضح • لسان العرب(٦١٩/٢) •

(٩٩٢) حدثنا المزنى ثنا الشافعى عن سفيان (ح) وثنا بكار ثنا ابراهيم ثنــا سفيان عن أبى الزبير عن جابر مثلـه . وزاد: ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لـه اقرأ (سبح اسم ربك الاعلى) (والليل اذا يغشى) و(والسماء والطارق) [ونحوها. قال سفيان، قلت لعمرو بن دينار أن أبا الزبير يقول: وقال اقرأ (سبح اسم ربـك الأعلى) والليل اذا يغشى)(والسماء والطارق) قال] فقال عمرو هو (٢٧٤/ ب) هذا أو نحو هذا .

(١٢٧/ب) فقال قائل هذا يدل على أن هذا/الرجل خرج من صلاة معاذ الى صلاة نفسه بغيـر استئناف تكبير . وفى هذا البـاب أيضا حديث آخر عن جابر سوى حديث عمرو وأبى الزبير عنـه وهو :

=== عوانة (١٥٧/٢) والبيهقى (٨٦/٣) وابن جريج عند عبد الرزاق (٨/٢) والبيهقى (٨٦/٣) وسليم بن حيان الهذلى عند البخارى فى الأدب .(٣٢/٨)
كلهم عن عمرو بن دينار عن جابر نحوه .
كما تابع عمرو بن دينار على روايته عن جابر : محارِبُ بن دينارعند الطيالسى (٢٣٩) وابن أبى شيبة (٥٤/٢) وأحمد (٢٩٩/٣ ، ٣٠٠) والبخارى (١٨٠/١) والنسائى (٩٧/٢ - ٩٨ و ١٦٨ و ١٧٢) وأبى عوانة (١٥٨/٢) والبيهقى (١١٦/٣) وعبيدالله بن مقسم عند أبى داود (٤٠٠/١ و ٥٠٢) والبيهقى (١١٦/٣) راجع أيضا شـرح معانى الآثار ، باب الرجل يصلى الفريضة خلف من يصلى تطوعا (٤٠٨/١) .

٩٩٢ - رجال الحديث : ثقـات .
(١) أبو الزبير المكى ثقة مدلس (١٢٠) .
(٢) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا فى الحديث السابق .

٩٩٢ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح ولا تضر عنعنة أبى الزبير فقد توبع بعمـرو بن دينار فى الحديث السابق .

٩٩٢ - تخريج الحديث :
أخرجه الطحاوى فى السنن المأثورة ص(١١٧ - ١١٨) بروايته عن المزنى عـن الشافعى بهذا الاسناد مثله . والشافعى فى مسنده (١٠٣/١ - ١٠٤) والحميدى (٥٢٤/٢) كلاهما عن ابن عيينة به . تابعه على روايته عن أبى الزبير الليث بن سعد عند مسلم (٣٤٠/١) والنسائى (١٧٢/٢) وابن ماجة (١٧٧/١) والبيهقـى (١١٦/٣) . وانظر شواهد لهذا الحديث فى مجمع الزوائد (٧١/٢ - ٧٣) .

(٩٩٣) ماقد ثنا بكار بن قتيبة ثنا أبو داود صاحب الطيالسة ثنا طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل الأنصارى،يقال له ابن الضجيع،ضجيع حمزة،عن عبد الرحمن ابن جابر عن جابر قال مر حزم بن أبى بن كعب(١) بمعاذ بن جبل وهو يصلى صلاة المغرب (٢) بقومه فافتتح سورة طويلة ، ومع حزم ناضح له،فتأخر فصلى فأحسن الصلاة، ثم أتى ناضحه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره . فقالوا يارسول الله انه لمن صالح مَنْ هو منه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ لا تكون فتانا قالها ثلاثا . انه يصلى وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمُعْتَلّ .

فكان ماقال هذا القائل مما ذكرناه عنه لا حقيقة [معه] فيه، لأنه [قد] يحتمل أن يكون ذلك الرجل دخل فى صلاة نفسه بتكبير استأنفه لنفسه (٣) . والله أعلم بحقيقة ماكان الأمر عليه فى ذلك ـ فقال هذا القائل :

فقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته بالناس صلاة الخوف فى يوم ذات الرقاع ماقد دل على مثل هذا أيضا وذكر ما :

---

٩٩٣ ـ رجال الحديث ثقات سوى " طالب " فانه صدوق .

(١) بكار بن قتيبة ثقة (١١) .

(٢) أبو داود الطيالسى . ثقة ثبت امام حجة (١٢٩) .

(٣) طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل بن قيس الأنصارى المدنى ، يقال له ابن الضجيع ، لأن جده سهل بن قيس استشهد يوم أحد فكان ضجيع حمزة بن عبد المطلب . قال البخارى : فيه نظر ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ،وقال ابن حجر فى التقريب صدوقم يهم من السابعة / د .
التاريخ الكبير (٣٦٠/٢/٢) الجرح (٤٩٦/٤) الثقات (٣٩٢/٦) الكامل (١٤٠/٤) الميزان (٣٣٣/٢) الكاشف (٣٧/٢) التهذيب (٨/٥) التقريب (٣٧٧/١) .

(٤) عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصارى السَلَمى ، أبو عتيق المدنى ثقة وثقه العجلى والنسائى . وقال ابن سعد:فى روايته ورواية أخيه ضعف وليس يحتج بهما ، قال ابن حجر : لم يصب ابن سعد فى تضعيفه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، من الثالثة / ع .
التاريخ الكبير (٢٦٦/١/٣) والعجلى (٢٩٠) الجرح (٢٢٠/٥) الثقات (٧٧/٥) الكاشف (١٤١/٢) التهذيب (١٥٣/٦) التقريب (٤٧٥/١) .

(٥) حزم بن أبى كعب وقيل(حزم بن أبى بن كعب) الأنصارى السَلَمى المدنى صحابى ، قليل الحديث .
انظر ترجمته فى التاريخ الكبير (١١٠/٣) والثقات لابن حبان (٩٤/٣) =

---

(١) وكذا قال أبو داود (٥٠١/١) والذى عليه الأكثر (حزم بن أبى كعب) .

(٢) وكذا رواه أبو داود والبيهقى قالا (صلاة المغرب) وقال البزار (صلاة العتمة) أى العشاء . وهو أشبه . قال البيهقى (١١٧/٣) : والروايات المتقدمة فى العشاء أصح والله أعلم . اهـ .

(٣) فى النسخة التى قوبل بها الأُصل (لها) بدل (لنفسه) كما فى هامش الأُصل وكذا فى "ب" .

(٩٩٤) قد حدثنا (٢٧٥/ أ) يونس أنبا عبد الله بن وهب ان مالكا أخبره (ح) وما قد ثنا المزني ثنا الشافعي عن مالك بن أنس عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع (١) صلاة الخوف أن طائفة صفت معه، وطائفة وجاه العدو، وصلى بالذين معه ركعة، ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم، ثم انصرفوا فَصَفّوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التى بقيت من صلاته، ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم .

= والاستيعاب (٤٠٣/١) واسد الغابة (٤/٢) و (٤٣٠/١) والاصابة (٣٢٥/١) والجرح (٢٩٣/٣) والكاشف (١٥٦/١) والتهذيب (٢٤٣/٢) والتقريب (١٦٠/١) .

٩٩٣ ـ الحكم على الحديث : اسناده حسن .

٩٣٣ ـ تخريج الحديث :

لم أجده في مسند الطيالسي والحديث مروى من طريقه ـ قال الحافظ في الاصابة (٣٢٥/١) روى أبو داود الطيالسي عن موسى بن اسماعيل عن طالب بن حبيب عن عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حزم بن أبي كعب انه مر على معاذ وهو يصلي بقومه فذكر الحديث في تطويله بهم وأمر النبي صلى الله عليه وسلم له بالتخفيف . اهـ .

وهذا أخرجه البزار من طريق الطيالسي عن طالب عن عبد الرحمن بن جابر عن عبد الله عن أبيه قال : مر حزم بن أبي كعب بن أبي القين بمعاذ بن جبل فذكره انظر كشف الأستار (٢٣٦/١ ـ ٢٣٧) .

قال الحافظ في التهذيب (٢٤٣/٢) وفي الاصابة (٣٢٥/١) : وهو أشبه . أي رواية ابن جابر عن أبيه عن حزم .

كما أخرجه ابن عدي في الكامل (١٤٤٠/٤) من طريق الطيالسي بمثل اسناد البزار نحوه . وقال البخاري في التاريخ الكبير (١١٠/٣) : ويقال عن أبي داود عن أبي داود عن طالب عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه أن حزما .... الحديث .

وذكره الهيثمي في الزوائد (٧٢/٢) وقال : هو في الصحيح باختصار ورجال البزار موثقون . وتابع الطيالسي على روايته عن طالب بن حبيب : موسى بن اسماعيل المنقري عند البخاري في التاريخ الكبير (١١٠/٣) و أبي داود السجستاني (تخفيف الصلاة ٥٠١/١) وابن عدي (١٤٤٠/٤ ـ ١٤٤١) ومن طريق أبي داود البيهقي (١١٧/٣) ولم يذكروا (عن أبيه) . واختلفوا في تسمية " حزم " فقال البزار (حزم بن أبي كعب بن أبي القين) وقال : لا نعلم أحدا ممن روى عن جابر سمى هذا الرجل الا ابن جابر. وقال البخاري وأبو داود السجستاني (حزم بن أبي بن كعب) مثلما سماه الطحاوي ، وقال ابن عدي (حزم بن كعب) وقال البيهقي (حزم بن أبي كعب) فوافق البزار وخالف أبا داود مع انه رواه من طريقه . فالله أعلم بحقيقة اسمه . وذكر هذه القصة ابن عبد البر في الاستيعاب (٤٠٣/١) وابن الأثير في أسد الغابة (٤٣٠/١) و (٤/٢) وذكر اختلافهم في اسم صاحب معاذ، وله شاهد من حديث أنس أخرجه أحمد (١٢٤/٣) والبزار كما في كشف الاستار (٢٣٥/١) وعنهما الهيثمي في الزوائد (٧١/٢) وقال : رجال أحمد رجال الصحيح .

٩٩٤ ـ رجال الحديث : ثقات .

---

(١) ينظر طبقات ابن سعد (٦١/٢) .

(٩٩٥) وماقد ثنا أحمد بن عبد المؤمن المروزى ثنا عبدان بن عثمان بن جَبَلَة ثنا أبى عن شعبة عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبى حَثْمَة – قال شعبة رفعه عبد الرحمن ولم يرفعه يحيى بن سعيد الى النبى صلى الله عليه وسلم – قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام صف خلفه وصف حيال العدو فصلى بالذين خلفه ركعة وسجدتين، ثم قام حتى صلوا ركعة الى ركعتهم. ثم ذهب هؤلاء الى مكان الآخرين وجاء الآخرون الى

= (١) يونس بن عبد الأعلى ثقة (١٤) .
(٢) عبد الله بن وهب ثقة ثبت (١٥) .
(٣) المزنى (اسماعيل بن يحيى) صدوق / والشافعى ثقة ثبت امام (٤٩) .
(٤) مالك بن أنس ثقة ثبت امام حجة (٢٢) .
(٥) يزيد بن رُوْمان الأسدى ، أبو روح المدنى ، مولى آل الزبير القارئ ثقة وثقه ابن سعد وابن معين والنسائى ، وروايته عن أبى هريرة مرسلة . مات سنة ثلاثين ومائة / ع .
تاريخ عثمان الدارمى برقم (٨٨١) التاريخ الكبير (٣٣١/٢/٤) الجرح (٢٦٠/٩) الثقات (٥٤٥/٥) و (٦١٥/٧) الكاشف (٢٤٢/٣) العبر (١٣٢/١) التهذيب (٣٢٥/١١) التقريب (٣٦٤/٢) .
(٦) صالح بن خَوّات (بفتح المعجمة وتشديد الواو) بن جبير بن النعمان الأنصارى المدنى ، ثقة وثقه النسائى وذكره ابن حبان فى الثقات ، روى له الجماعة حديث صلاة الحرب – من الرابعة / ع .
التاريخ الكبير (٢٧٦/٢/٢) الجرح (٣٩٩/٤) الثقات (٣٧٢/٤) الكاشف (١٨/٢) . التهذيب (٣٨٧/٤) والتقريب (٣٥٩/١) .

٩٩٤ – الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٩٩٤ – تخريج الحديث :
أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٣١٢/١ – ٣١٣) وفى السنن المأثورة ص (١٥١) بروايته عن المزنى عن الشافعى بهذا الاسناد مثله . وأخرجه مالك فى الموطأ (١٨٣/١) وعنه الشافعى فى مسنده . (١٧٧/١) وفى الأم (١٨٦/١) وفى الرسالة ص (١٨٢) و (٢٤٤) بتحقيق أحمد شاكر . واحمد (٤٤٨/٣) وعنه الساعاتى فى الفتح الربانى (١٦/٧) والبخارى (المغازى ، غزوة الرقاع ١٤٥/٥) ومسلم (٥٧٥/١) وأبو داود (٣٠/٢ – ٣١) والنسائى (١٧١/٣) وابن الجارود ص (٩٠) وابن جرير فى تفسيره (٢٥١/٥) وأبو عوانة (٣٦٢/٢ و٣٦٤) والدارقطنى (٦٠/٢) والبيهقى (٢٥٢/٣) كلهم من طريق مالك به مثله . وأشار الترمذى (٤٥٦/٢) الى حديث مالك وقال : حسن صحيح، وبه يقول مالك والشافعى وأحمد واسحاق . اهـ .

٩٩٥ – رجال الحديث : ثقات .
(١) أحمد بن عبد المؤمن المروزى ثقة (٣٨٩) .
(٢) عبدان بن عثمان : هو عبد الله بن عثمان بن جَبَلَة بن أبى رَوّاد العَتَكى أبو عبد الرحمن المروزى و (عبدان) لقبه . ثقة حافظ جليل القدر. قال الحاكم : كان امام أهل الحديث ببلده . وقال أحمد : مابقى الرحلة الا الى =

مكان هؤلاء فصلى بهم ركعة وسجدتين ثم جلس حتى صلوا ركعة أخرى ثم سلم عليهم ٠

قال ففى هذا الحديث ان الطائفة الأولى التى كانت دخلت مع النبى عليه السلام فى أول صلاته قد كانت (٢٧٥/ ب) خرجت من الائتمام به الى صلاة/أنفسهم فصلوها (١٢٨/أ) قبل أن يصلى النبى صلى الله عليه وسلم فكان [فى] ذلك ماقد دل على جواز خروج المأموم من صلاة امامه الى صلاة نفسه ٠

== عبدان بخرسان ،وقال محمد بن حمدوية : ثقة مأمون ٠ توفى سنة احدى وعشرين ومائتين وهو ابن ست وسبعين سنة / خ م د ت س ٠
التاريخ الكبير (١٤٧/١/٣) الجرح (١١٣/٥) التذكرة (٤٠١/١) العبر (٣٠١/١) الكاشف (٩٦/٢) التهذيب (٣١٣/٥) التقريب (٤٣٢/١) ٠

(٣) عثمان بن جبلة بن أبى داود العتكى مولاهم ، المروزى ، ثقة ، قال أبو حاتم : كان شريكا لشعبة وهو ثقة صدوق ، وقال ابن عدى قيل لعثمان بن جبلة من أين لك هذه الغرائب ، قال كنت شريكا لشعبة فكان يخصنى بها ، مات على رأس المائتين / خ م س ٠
التاريخ الكبير (٢٢٢/٢/٣) الجرح (١٤٦/٦) الثقات (٢٠٤/٧) و (٤٤٨/٨) الكاشف (٢١٦/٢) التهذيب (١٠٧/٧) التقريب (٦/٢) ٠

(٤) شعبة ثقة ثبت امام حجة (٨٦) ٠

(٥) يحيى بن سعيد الأنصارى ثقة ثبت امام حجة (٨٨) ٠

(٦) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد ثقة فقيه امام حجة (١٦٩) ٠

(٧) القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق : ثقة امام فقيه (٤٤) ٠

(٨) صالح بن خوات ثقة (٩٩٤) ٠

(٩) سهل بن أبى حَثْمَة (بالثاء) عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عدى الأنصارى الخزرجى المدنى ، صحابى صغير ولد سنة ثلاث من الهجرة ، وله أحاديث ، مات النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين وقد حفظ عنه / ع ٠
الاستيعاب (٦٦١/٢) اسد الغابة (٤٦٨/٢) الاصابة (٨٦/٢) التاريخ الكبير (٩٧/٢/٢) الجرح (٢٠٠/٤) الكاشف (٣٢٥/١) التهذيب (٢٤٨/٤) التقريب (٣٣٥/١) ٠

٩٩٥ ـ الحكم على الحديث : الحديث صحيح ٠

٩٩٥ ـ تخريج الحديث :
أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٣١٠/١) بهذا الاسناد مثله ٠ وأحمد (٤٤٨/٣) والدارمى (٢٩٦/١) والبخارى (غزوة الرقاع (١٤٦/٥) ومسلم (صلاة الخوف ٥٥٧/١) وأبو داود (٣٠/٢) ٠ والترمذى (٤٥٦/٢) والنسائى (١٧٠/٣) ـ وابن ماجة (٢٢٩/١) وابن الجارود ص (٩١) وابن جرير فى تفسيره (٢٥٢/٥ ـ ٢٥٣) من عدة طرق ، وابن خزيمة (٢٩٩/٢) وأبو عوانة (٣٦٢/٢ ـ ٣٦٤) ، والبيهقى (٢٥٣/٣ ـ ٢٥٤) كلاهما من عدة طرق ٠ كلهم من طريق شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم به مثله ٠ وتابع عبد الرحمن على روايته عن أبيه : يحيى بن سعيد الأنصارى وعنه مالك (١٨٣/١) والشافعى فى مسنده (١٧٧/١) وفى الأم (١٨٦/١ ـ ١٨٧) وفى الرسالة ص (١٨٣ و ٢٤٤) وعنه الطحاوى فى السنن المأثورة ص (١٥٢) بروايته عن المزنى عن الشافعى ،وعبد الرزاق (٥٠٩/٢) وابن أبى شيبة (٤٦٦/٢) وأحمد (٤٤٨/٣) وعنه الساعاتى فى الفتح الربانى (١٧/٧) والدارمى (٢٩٦/١) والبخارى ==

فكان جوابنا له فى ذلك ان هذه الصلاة التى قد رويت فى هذا الحديث انهـا كانت يوم ذات الرقاع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبمعاينته ماكان من القوم فيها،ومن تركه النكير فى ذلك عليهم،قد روى أنها قد كانت يومئذ بخلاف مافى هذا الحديث :

(٩٩٦) كماثنا ابراهيم بن أبى داود ثنا أبو سلمة موسى بن اسماعيل المنقرى ثنا أبان بن يزيد العطار (١) ثنا يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع،فأقيمت الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطائفة ركعتين وتأخروا،وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائفة الأخرى،فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللقوم ركعتان -

---

=== (١٤٦/٥) وأبو داود (٣١/٢) والترمذى (٢٥٥/٢) والنسائى (١٧٨/٣) وابن ماجة (٢٢٩/١) وابن الجارود ص (٩١) وابن جرير فى تفسيره (٢٥٢/٥) - ٢٥٣) وابن خزيمة (٢٩٩/٢) وأبو عوانة (٣٦٢/٢ - ٣٦٤) والبيهقى (٢٥٣/٣ - ٢٥٤) وابن الأثير فى اسد الغابة (٤٦٨/٢) ،كلهم من طريق يحيى بن سعيد الأنصارى بهذا الاسناد موقوفا . قال الترمذى : (٤٥٦/٢) : وهذا حديث حسن صحيح لم يرفعه يحيى بن سعيد الأنصارى عن القاسم بن محمد . وهكذا روى أصحاب يحيى بن سعيد الأنصارى موقوفا ورفعه شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد - اهـ .

كما تابع عبد الحمن بن القاسم على روايته عن أبيه : عبيد الله بن عمر العمرى فروى عنه عن صالح بن خوات عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه أخرجه الشافعى فى الأم (١٨٦/١ - ١٨٧) وفى الرسالة ص (١٨٣) والبيهقى (٢٥٣/٣) وذكره المزى فى زوائد تحفة الأشراف (٩٣/٤) . وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٣٢/١٢) .

٩٩٦ - رجال الحديث : ثقات .

(١) ابراهيم بن أبى داود ثقة ثبت (١٨) .

(٢) أبو سلمة موسى بن اسماعيل المنقرى ثقة ثبت (١٠) .

(٣) أبان بن يزيد العطار : ثقة ثبت (٤٠٥) .

(٤) يحيى بن أبى كثير ثقة ثبت حجة (٢٧٠) .

(٥) أبو سلمة بن عبد الرحمن ثقة امام فقيه (٤٣) .

٩٩٦ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

٩٩٦ - تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٣١٥/١) بهذا الاسناد مثله . وتابع موسى بن اسماعيل على روايته عن أبان العطار :عفان بن مسلم عند ابن سعد (٦١/٢) - وابن أبى شيبة (٤٦٤/٢) وأحمد (٣٦٤/٣)وذكره الساعاتى فى الفتح الربانى (٢١/٧ - ٢٢) ومسلم (١٧٨٧/٤) وأبى نعيم فى الدلائل ص (١٥٢) والبيهقى(٢٥٩/٣) وعلقه البخارى (غزوة ذات الرقاع ١٤٤/٥) بصيغة الجزم : " وقال أبان حدثنا يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن جابر .

---

(١) فى الأصل وفى "ب" (القطان) سهو من الناسخ .

وهذا خلاف مافي حديث يزيد (١) بن رومان والقاسم بن محمد عن صالح بن خوات.
واذا تكافئت الروايتان في ذلك ارتفعتا - واذا ارتفعتا كان لا حجة في واحدة منهما لمن احتج بها على مخالفه، اذ كان لمخالفه أن يحتج عليه بالأخرى منهما (٢)
واذا كان كذلك لم يكن في شيء مما رويناه في هذا الباب مايدل على أنه (٢٧٦/ أ) لا يكون لأحد أن يخرج من صلاة امامه الى صلاة نفسه بغير تكبير يستأنفه لها. وبالله التوفيق.

=== كما تابع أبان على روايته عن يحيى بن أبي كثير : معاوية بن سلام عند مسلم (١٧٨٧/٤) وابن خزيمة (٢٩٧/٢) وابن حبان برقم (٤٥٣٧).
كما تابع أبا سلمة بن عبد الرحمن على روايته عن جابر : سليمان بن قيس عند أحمد (٣٦٤/٣ - ٣٦٥ و ٣٩٠) وأبي يعلى ٣١٢/٣ - ٣١٣) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣١٥/١).
وله شاهد من حديث أبي بكرة أخرجه الطيالسي (١١٨) والطحاوي في معاني الآثار (٣١٥/١).
وقد روي عن جابر صلاة الخوف بغير هذه الكيفية وهو مما يُقوّي تعدد الوقائع وكلها صحيحة. قال الخطابي في معالم السنن (٢٨/٢) : صلاة الخوف أنواع ، وقد صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في أيام مختلفة وعلى اشكال متباينة يتوخى في كل ماهو أحوط للصلاة وأبلغ في الحراسة وهي على اختلاف صورها مؤتلفة في المعاني - اهـ.
والخلاصة : ان الاختلاف الوارد فيه ليس اختلاف تضاد بل اختلاف سعة وتخيير وهو كما قال الامام أحمد : كل حديث في أبواب صلاة الخوف فالعمل به جائز ينظر معالم السنن (٣٩/٢).
ولمزيد التفصيل ينظر الأم للشافعي (٢١٠/١ - ٢٢٧) وصحيح ابن خزيمة (٢٩٣/٢ - ٣٠٧) وشرح معاني الآثار (٣٠٩/١ - ٣٢٠) والمحلى (٣٣/٥ - ٤٤) ونصب الراية (٢٤٣/٢ - ٢٤٩) ونيل الأوطار (٢/٤ - ١٢).

---

(١) في الأصل (زيد) تحريف.
(٢) وبنحو هذا قال الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣١٣/١).

(١٠٨) باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في السبب الذى من أجله صلى عثمان بن عفان رضى الله عنه فى حجه بالناس بمنى أربعا ٠

---

(٩٩٧) حدثنا يحى (١) بن عثمان بن صالح ثنا عمرو بن الربيع بن طارق الهلالى ثنا عكرمة بن ابراهيم الازدى الموصلى ثنا عبد الله بن الحارث بن أبى ذباب عن أبيه عن عثمان بن عفان انه صلى بأهل منى أربع ركعات ٠ فلمّا سَلَّمَ أقبل اليهم فقال إنى تأهلتُ بمكة وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تأهل فى بلدة فهو من أهلها فليصل أربعا فلذلك صليت أربعا ٠

---

٩٩٧ ـ رجال الحديث : ثقات سوى شيخ الطحاوى فانه صدوق ٠ و " عكرمة بن ابراهيم" ضعيف ٠

(١) بحر بن عثمان بن صالح (٦٥) ٠

(٢) عمرو بن الربيع بن طارق الهلالى ثقة (٢٥) ٠

(٣) عكرمة بن ابراهيم الأزدى الموصلى ، قال ابن معين وأبو داود ليس بشىء وقال النسائى : ضعيف ، وقال العقيلى فى حفظه اضطراب ـ وقال ابن حبان كان يقلب الأخبار لا يجوز الاحتجاج به ٠
تاريخ الدارمى برقم (٥٠٩) التاريخ الكبير (٥٠/١/٤) الضعفاء للنسائى (٣٣٤) العقيلى (٣٧٧/٣) الجرح (١١/٧) المجروحين (١٨٨/٢) الكامل (١٩١٥/٥) تاريخ بغداد (٢٦٣/١٢) الميزان (٨٩/٣) لسان الميزان (١٨١/٤)٠

(٤) عبد الله بن الحارث بن أبى ذباب ـ هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث ابن سعد بن أبى ذباب (بضم المعجمة وموحدتين) الدوسى المدنى ، ثقة وثقه ابن معين وذكره ابن حبان فى الثقات ـ من الثالثة / د ت س ٠
التاريخ الكبير (١٣٢/١/٣) الجرح (٩٤/٥) الثقات (١٦/٥) ٠
الكاشف (٩٢/٢) التهذيب (٢٩٢/٥) التقريب (٤٢٨/١) ٠

(٥) الحارث بن أبى ذباب هو الحارث بن سعد بن أبى ذباب الدوسى الحجازى ، ابن عم أبى هريرة بعثه عمر مصدقا ، روى عن عُمَرو أبيه وأبى هريرة ٠ روى عنه يزيد بن هرمز ٠
التاريخ الكبير (٢٦٩/٢- ٢٧٠) الجرح (٧٥/٣) الثقات (١٢٩/٤) الاكمال لابن ماكولا (٣٠٨/٣ - ٣٠٩) ٠

٩٩٧ ـ الحكم على الحديث : اسناده ضعيف ٠

٩٩٧ ـ تخريج الحديث :
أخرجه أبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (٢٥٦/٢) قال الهيثمى : وفيه عكرمة بن ابراهيم " وهو ضعيف ٠

---

(١) فى الأصل وب (بحر بن عثمان) تصحيف ٠

....

=== أما اتمام عثمان الصلاة بـ " منى " فقد روى ذلك عنه غير واحد من الصحابة
منهم عبد الله بن عمر قال صليت النبى صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبى
بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته ثم أتمّها - رواه ابراهيم بن طهمان فى
مشيخته ص (١٩٧) والطيالسى ص (٢٥٠) وعبد الرزاق (٥١٦/٢) وأحمد (٨/٢ ، ١٦ ، ٢٤
، ٣١) والدارمى (٣٨٣/١) والبخارى (٥٣/٢ و ١٩٧) ومسلم (٤٨٢/١) وأبو يعلى
(٣٢٦/٩) و (٨٦/١٠ و ١٥٦) وابن خزيمة (٣١٤/٤) وأبو عوانة ٣٣٨/٢ - ٣٣٩)
والطحاوى فى معانى الآثار (٤١٧/١) وابن عدى (١٩١٦/٥) .
. - ومنهم عبد الله بن مسعود أخرج حديثه الطيالسى ص (٤٢) وعبد الرزاق (٥١٦/٢)وابن
أبى شيبة (٤٥٠/٢) وأحمد (٤١٦/١، ٤٢٥ ، ٤٦٤) والدارمى (٣٨٣/١) والبخارى -
(٥٣/٢ و ١٩٨) ومسلم (٤٨٣/١) وأبو داود (٤٩١/٢) وأبو يعلى (١٢٣/٩ ، ٢٥٦))
وابن خزيمة (٣١٤/٤) وأبو عوانة (٣٤٠/٢) والطحاوى فى معانى الآثار (٤١٦/١)
والطبرانى فى الكبير(١٤١/١٠) والصغير (٢٦٨/١) والبيهقى (١٤٣/٣) من عدة طرق .
. - ومنهم عمران بن الحصين ، حديثه عند ابن أبى شيبة (٤٥٠/٢) وعند الطحاوى فى شرح
معانى الآثار (٤١٧/١) وأنس : حديثه عند النسائى (١٢٠/٣) وأبى يعلى (٢٦٠/٧)
والطحاوى (٤١٨/١) وأبو ذر : وحديثه عند أحمد (١٦٥/٥) وابن عباس أخرج حديثه
عبد الرزاق (٥١٨/٢) .
وأما سبب اتمامه رضى الله عنه الصلاة فقد روى أبو داود (٤٩٢/٢ - ٤٩٣) بأسانيده
عن الزهرى وابراهيم النخعى فى ذلك أربعة أقوال ترجع الى ثلاثة أسباب :

((الأول) : ان عثمان انما صلى بمنى أربعا لأنه اجمع على الاقامة بعد الحج .(الزهرى)
((الثانى)) : انه صلى أربعا لأنه اتخذها وطنا . ((ابراهيم النخعى)) .
((الثالث)) لما اتخذ عثمان الأموال بالطائف وأراد أن يقيم بها صلى أربعا ، قال
ثم أخذ به الائمة بعده (الزهرى) .
((والرابع)) انه أتم الصلاة بمنى من أجل الأعراب ، لأنهم كثروا عامئذ فصلى بالناس
أربعا ليعلمهم أن الصلاة أربع . (الزهرى) .
والقول الاول : أيضا أخرجه أبو عوانة (٣٣٩/٢) كما ذكر عبد الرزاق (٥١٨/٢)
السبب الأخير عن ابن جريج قال .... فبلغنى أنه أوفى أربعا بمنى فقط ، من أجل
أن أعرابيا ناداه فى مسجد الخيف بمنى يا أمير المؤمنين مازلت أصليها ركعتين منذ
رأيتك عام أول صليتها ركعتين ، فخشى عثمان أن يظن جهال الناس انما الصلاة ركعتين .
وروى البيهقى (١٤٤/٣) عن عثمان انه أتم الصلاة بمنى ثم خطب الناس فقال :
يا أيها الناس ان السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة صاحبيه ولكنه حدث
العام من الناس فخفت أن يستنوا " .
قال البيهقى : وقد قيل غير هذا ، والأشبه أن يكون رآه رخصة فرأى الاتمام
جائزا كما رأته عائشة . وقد روى ذلك عن غير واحد من الصحابة مع اختيارهم
القصر .

(٩٩٨) حدثنا اسماعيل بن حمدويه ثنا الحميدى ثنا عبد الرحمن بن عبد الله مولى بنى هاشم قال حدثنى عكرمة بن ابراهيم عن ابن أبى ذباب عن أبيه عن عثمان بن عفان أنه صلى بأهل منى أربعاً.فأنكر الناس ذلك عليه.فقال يا أيها الناس انى لما قدمت مكة تأهلت بها،وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تأهل الرجل ببلدة فليصل صلاة المقيم .

[قال أبو جعفر] ففى هذا الحديث ماقد دل على مايقوله أبو حنيفة وأصحابه والشافعى ان الامام اذا كان من أهل مكة ومن كان (٢٧٦/ ب) من أهلها من الحاج فلا يقصرون الصلاة بمنى لأنهم فى سفر دون السفر الذى تقصر فى مثله/الصلاة . وقد (١٢٨/ب) تقدمهم فى هذا القول عطاء ومجاهد (وهما اماما الناس فى الحج) .

(٩٩٩)[كما حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال حدثنا أبو عاصم عن عثمان بن الأسود عن عطاء ومجاهد] قالا ليس على أهل مكة قصر فى الحج .

---

٩٩٨ ـ رجال الحديث : ثقات سوى شيخ الطحاوى فلم أقف عليه " وعكرمة بن ابراهيم ضعيف .

(١) اسماعيل بن حمدويه لم أقف عليه (٨٩٨) .

(٢) الحميدى (عبد الله بن الزبير الأسدى) ثقة فقيه امام حجة (٧٤٧) .

(٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى ، أبو سعيد ، مولى بنى هاشم نزيل مكة يلقب (جَرْدَقَة) ثقة وثقه أحمد وابن معين وأبو القاسم الطبرانى والبغوى والدارقطنى ، وقال أبو حاتم : ماكان به بأس ، مات سنة سبع وتسعين ومائة / خ صد س ق .

تاريخ ابن معين (٣٥١/٢) التاريخ الكبير (٣١٦/١/٣) الجرح (٢٥٤/٥) ـ الميزان (٥٧٤/٢) التهذيب (٢٠٩/٦) التقريب (٤٨٧/١) .

(٤) بقية رجاله تقدموا فى الحديث السابق .

٩٩٨ ـ الحكم على الحديث : اسناده ضعيف من أجل عكرمة بن ابراهيم .

٩٩٨ ـ تخريج الحديث :

أخرجه الحميدى (٢١/١) وأحمد (٦٢/١) وكلاهما عن أبى سعيد مولى بنى هاشم بهذا الاسناد مثله . ومن طريقه أيضا البيهقى فى معرفة السنن والآثار( ) قاله ابن القيم فى زاد المعاد ( ) وذكره الهيثمى فى الزوائد (١٥٦/٢) وعزاه لأحمد .

وقد ناقش الطحاوى هذه المسئلة فى شرح معانى الآثار وتعرض للأسباب التى أتم عثمان من أجلها الصلاة بمنى ، والتى دل عليهاماورد فى ذلك من آثار عن السلف ومايؤدى اليه النظر ، ثم رجح ان اتمام عثمان الصلاة انما كان من أجل نيته للاقامة . راجع التفصيل فى شرح المعانى الآثار (٤٢٥/١ ـ ٤٢٦) .

٩٩٩ ـ رجال الأثر : ثقات .

(١) ابراهيم بن مرزوق : ثقة ثبت (١١) .

(٢) أبو عاصم النبيل : ثقة ثبت فقيه (١٤٣) .

(٣) عثمان بن الاسود المكى : ثقة ثبت (٤٠٣) .

(٤) عطاء بن ابى رباح ثقة فقيه (٦٦) . ===

والقياس يوجب هذا أيضا لأن قصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر رضى الله عنهما للصلاة بالناس بمنى فى حجهم لا يخلو من (معنى من) ثلاثة معان :

أن يكون السفر الذى كانوا فيه مما تقصر فى مثله الصلاة ، أو يكون كان للحج الذى كانوا فيه ، أويكون كان للموطن الذى كانوا به ، لا وجه له فى ذلك غير هذه الثلاثة الأوجه اللاتى ذكرنا - فاعتبرنا ذلك هل كان ذلك القصر للموطن فوجدنا أهل العلم جميعا لا يختلفون أن من لم يكن حاجا انه لا يقصر الصلاة فى ذلك الموطن ، فعقلنا بذلك أن القصر الذى كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صاحبيه فى تلك الصلاة لم يكن للموطن .

ثم رجعنا الى ذلك القصر هل كان للحج فوجدناهم جميعا لا يختلفون أن الحاج من أهل منى لا يقصرون تلك الصلاة بمنى ، فعقلنا بذلك أن ذلك القصر المتقدم لم يكن للحج الذى كانوا فيه ، ولما انتفى هذان المعنيان وخرجا أن يكون التقصير الذى كان فى تلك الصلاة لواحد منهما ، ولم يبق الا الوجه الآخر (٢٧٧/أ) وهو السفر عقلنا بذلك أن التقصير الذى كان فى تلك الصلاة كان للسفر لا لما سواه . وكذلك كان مالك رحمه الله يقول : فى الحاج من أهل منى أنهم لا يقصرون الصلاة بها وأن أهل مكة وأهل عرفة يقصرون الصلاة بها وأن أهل منى يقصرون الصلاة بعرفة - واذ أنتفى أن تكون الصلاة قصرها من قصرها لا للسفر انتفى بذلك قول من قال ان غير المسافر يقصرها بمنى حاجا أو غير حاج .

ثم نظرنا فى الحارث بن أبى ذباب الذى رجع اليه هذا الحديث هل فى سنه مايدل أن يكون ماحدث به عن عثمان بن عفان رضى الله عنه فيه سَمَاعا ؟

(١٠٠٠) فوجدنا [ابراهيم] ابن أبى داود قد ثنا قال حدثنا أبو اسحاق عن يعقوب بن (عتبة) (١) عن يزيد بن هرمز عن الحارث بن أبى ذباب الدوسى قال لما كان عام

== (٥) مجاهد ثقة مفسر (٥٧) .

٩٩٩ - الحكم على الأثر : اسناده صحيح .

٩٩٩ - تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥١/٢) من طريق عثمان بن الأسود بهذا الاسناد مثله .

١٠٠٠ - رجال الأثر : ثقات سوى " أبى اسحاق " فلم أدر من هو ؟ .

(١) ابراهيم بن أبى داود ثقة ثبت (١٨) .

(٢) أبو اسحاق: لا أدرى من هو ؟ أما يعقوب بن عتبة فقد روى عنه ابنه محمد والحسن بن الحر ومحمد بن اسحاق وعبد الواحد بن أبى عون وابراهيم بن سعد وغيرهم .

---

(١) فى الأصل (يعقوب بن عيينة) تحريف . والصواب ما أثبته لأن يعقوب بن عتبة هو الذى يروى عن يزيد بن هرمز . (الجرح (٢١١/٩) .

وفى نسخة "ب" (يعقوب عن عيينة عن زيد بن هارون ....) .

الرمادة أخذ عمر بن الخطاب رضى الله عنه الصدقةحتى إذاأحيا الناس من العام المقبل بعث اليهم مصدقين وبعثنى فيهم ، فقال خذ منهم العقالين العقال الذى أخرنا عنهم، والعقال الذى خل عليهم ، ثم اقْسِمْ عليهم أحد العقالين ثم احدر الى الآخر - قال فعملت .

فعقلنا بذلك ان فى سنه فوق ماطلبنا فيها ، لأنه اذا كان من ولاة عمر كان فى وقت عثمان فوق كثير ممن حدث عن عثمان فى الأسنان - والله نسئله التوفيق .

=== (٣) يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفى المدنى . ثقة وثقه ابن سعد وابن معين وأبو حاتم والنسائى والدارقطنى وذكره ابن حبان فى الثقات . مات سنة ثمان وعشرين ومائة / د س ق .
تاريخ عثمان الدارمى برقم (٨٨٨) التاريخ الكبير (٣٨٩/٢/٤) الجرح (٢١١/٩) الثقات (٦٣٩/٧) الكاشف (٢٥٥/٣) التهذيب (٣٩٢/١١) التقريب (٣٧٦/٢) .

(٤) يزيد بن هرمز ، أبو عبد الله المدنى ، والد عبد الله الفقيه ثقة وثقه الزهرى وابن سعد وابن معين وأبو زرعة والعجلى - مات على رأس المائة /مدت س .
تاريخ ابن معين (٦٧٨/٢) التاريخ الكبير (٣٦٧/٢/٤) العجلى (٤٨٣) الجرح (٢٩٣/٩) الثقات (٥٣١/٥) الميزان (٤٤٠/٤) الكاشف (٢٥١/٣) التهذيب (١١/ ٣٦٩) التقريب (٣٧٢/٢) .

(٥) الحارث بن أبى الذباب الدوسى ثقة (٩٩٧) .

١٠٠٠ - الحكم على الأثر : فى اسناده أبو اسحاق لم أدر من هو ؟ .

١٠٠٠ - تخريج الأثر : لم أقف عليه بهذا الاسناد الا أن البخارى ذكر " الحارث " فى التاريخ الكبير (٢٦٩/٢ - ٢٧٠) فقال : الحارث بن سعد بن أبى ذباب الدوسى بعثه عمر مصدقا وسمع أبا هريرة ، روى عنه يزيد بن هرمز - وذكر بسنده عن أبى سلمة بن عبد الرحمن انه قال : الحارث بن أبى ذباب ابن عم أبى هريرة .
وهذا الأثر ذكره ابن الاثير فى النهاية (٢٨٠/٣) وابن منظور فى اللسان (٤٦٤/١١) تعليقا . وأراد بالعِقَال صدقة عام واختاره أبو عبيد . ينظر غريب الحديث لأبى عبيد (٢٠٩/٣) وغريب الحديث للخطابى (٤٦/٢) والنهاية (٢٨٠/٣) .

(١٠٩) باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قوله لعبد الله بن عمر فى امرأته التى كان طلقها
(١٢٩/أ) وهى حائض أن يراجعها فاذا طهرت طلقها وهى طاهر أو حامل .

(١٠٠١) حدثنا يحيى بن عثمان ثنا نعيم بن حماد [ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن](١) مولى آل طلحة عن سالم حدثه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قيل للنبى عليه السلام ان ابن عمر طلق امرأته ، وهى حائض ، قال فليراجعها ، فاذا طهرت طلقها وهى طاهر أو حامل .

(١٠٠٢) وحدثنا فهد ثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى وحدثنا أحمد بن شعيب ثنا محمود بن غيلان قالا ثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن سالم عن ابن عمر مثله .

١٠٠١ - رجال الحديث : ثقات سوى شيخ الطحاوى فانه صدوق . ونعيم بن حماد مختلف فيه وثقه أحمد وابن معين والعجلى . وله أوهام معروفة تتبعها ابن عدى وهذا الحديث ليس منها .
(١) يحيى بن عثمان بن صالح صدوق (٦٥) .
(٢) نعيم بن حماد بن معاوية مختلف فيه (١٣) .
(٣) عبد الله بن المبارك ثقة ثبت امام حجة (١٣) .
(٤) سفيان هو الثورى ثقة ثبت امام حجة (٢١) .
(٥) محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشى التيمى مولى آل طلحة ، كوفى ، ثقة وثقه ابن معين وابن المدينى والترمذى ويعقوب بن سفيان. وقال أبو زرعة وأبو حاتم : صالح الحديث ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، من السادسة / بخ م ع .
تاريخ الدارمى (٧٣٧) التاريخ الكبير(١٤٦/١/١) الجرح (٣١٨/٧) الثقات (٣٦٦/٧) الميزان (٦٢٠/٣) الكاشف (٦٠/٣) التهذيب (٢٩٩/٩) التقريب(١٨٤/٢) .
١٠٠١ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح لغيره والحديث ورد فى الصحيح .
١٠٠١ - تخريج الحديث :
أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٥١/٣ - ٥٤) بهذا الاسناد وبأسانيد أخرى مثله . والحديث صحيح ورد عن ابن عمر من طرق ، أخرجه مالك (٥٧٦/٢) والطيالسى ص (٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥) والشافعى فى مسنده (٣٢/٢) وعبد الرزاق (٣٠٨/٦ - ٣١٠) وسعيد بن منصور (٢٥٧/١ - ٢٥٨) وابن أبى شيبة (٢/٥ - ٣) وأحمد (٦/٢ ، ٢٦ ، ٤٣ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٠٢ ، ١٢٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦) والدارمى (٨٣/٢) والبخارى (الطلاق ٥٢/٤ ، ٥٤ ، ٧٦) و (سورة الطلاق ١٩٣/٦) و (الاحكام ٨٢/٩) ومسلم (أول الطلاق ١٠٩٣/٢) وأبو داود (٦٣٢/٢ - ٦٣٧) والترمذى (٤٧٨/٣) والنسائى (١٣٨/٦ - ١٤٢) و (٢١٢/٦ - ٢١٣) وابن ماجة (٣٧٣/١) وأبو يعلى (٤١٤/٩) والدارقطنى (٥/٤ - ١١) والبيهقى (٣٢٣/٧ - ٣٣١) والبغوى (٢٠٢/٩) . ويشهد له حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أخرجه الشافعى فى مسنده (٣٣/٢) وحديث جابر أخرجه أحمد (٣٨٦/٣) .
=== ١٠٠٢ - رجال الحديث ثقات سوى يحيى الحمانى فانه صدوق .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط فى " ب " .

فكان هذا الحديث مما استدل به قوم من أهل العلم ممن مذهبه أن الحامل لا تحيض على مذهبه ذلك.وقال لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمر أن يطلقها (بعد أن يراجعها وهى طاهر أو حامل دل ذلك ان الحمل لا حيض فيه ، لأنه لو كان فيه حيض لم يأمره أن يطلقها) فى حال قد تكون فيها حائضا .

وفى أمره اياه أن يطلقها فى تلك [الحال] من غير أن يقول له غير حائض ماقد دل على أن لا حيض فى الحمل . وقال الذين خالفوهم فى ذلك،هذا الكلام الذى ذكرتموه فى هذا الحديث مستحيل ، لأنه لم يطلقها وهى طاهر ، فذكر موضع الطهر الذى يكون فيه موضع ذلك الطلاق،ثم قال أو (٣٧٨ / أ) حامل . والحامل موضع للطلاق فلم تكن الضرورة تدعو الى ذكر الحمل لأن المقصود بطلاق السنة اليه هو الطهر [واذا كان الحمل لا حيض فيه كان طهرا ، وكان الكلام به فضلا وكان ذكر الطهر] الذى قبله يُغنى عن ذكر .

وحاشا لله عز وجل أن يكون فى كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم مالا يحتاج اليه وما لا فائدة فيه ، فكان من جوابنا لهذا القائل عن الذين خاطبهم بهذا الخطاب ان فى هذا الكلام المضاف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر الفائدة ، وذلك أن الطاهر لا تطلق فى طهرها الا أن تكون غير مجامعة فيه - والحامل جائز أن تطلق فى حملها وقد جومعت فيه أو لم تجامع ، لأن جماع الطاهر جماع قد يكون عنه حمل، وجماع الحامل جماع لا يكون عنه حمل - فكان حكم الطهر الذى لا حمل معه وحكم الطهر بالحمل فيهما هذا المعنى الذى ذكرنا مما يتباينان به ويختلفان فيه، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمر أن يطلقها طاهرا طهرا لم يجامعها فيه، وان كان لم ينقل الينا فى هذا الحديث فإنه قد نقل الينا فى غيره .

(١٠٠٣) كما ثنا فهد حدثنا على بن معبد ثنا أبو المليح الرقى عن ميمون بن مهران عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه طلق امرأته فى حيضها فأمره رسول الله صلى الله

=== (١) فهد بن سليمان ثقة ثبت (١٠) .

(٢) يحيى بن عبد الحميد الحمانى صدوق مشهور (٢١٩) .

(٣) أحمد بن شعيب النسائى ثقة ثبت امام (٢٣)

(٤) محمود بن غيلان العدوى ثقة متقن (١٥٢) .

(٥) وكيع بن الجراح ثقة ثبت امام حجة (١٧٥) .

(٦) بقية رجاله تقدموا فى الحديث السابق .

١٠٠٢ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح من طريق النسائى .

١٠٠٢ تخريج الحديث : أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٥١/٣) والنسائى (الطلاق مايفعل اذا طلق وهى حائض ١٤١/٦) بهذا الاسناد مثله . وعن وكيع بهذا الاسناد أخرجه ابن أبى شيبة (٥/٢) وأحمد (٢٦/٢ ، ٥٨) ومسلم (١٠٩٣/٢) وأبو داود(٦٣٤/٢) والترمذى (٤٧٩/٣)وقال حسن صحيح ،وابن ماجة (٣٧٣/١)وأبويعلى(٣٢٩/٩)والبيهقى(٣٢٥/٧)

١٠٠٣ - رجال الحديث : ثقات . ====

عليه وسلم أن يراجعها حتى تطهر فاذا طهرت فان شاء أمسك وان شاء طلق قبل أن يجامع .

فنفى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجماع عن (٢٧٨/ ب) الطهر الذى أمره

(١٢٩/ب) بالطلاق فيه ، وأمره أن يكون طلاقه لها وهى طاهرة/غير مجامعة ولم ينف الجماع

عن الحامل،لأن جماع الحامل لا يمنع من طلاقها للسنة ، فبان بحمد الله ونعمته أن الذى

كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ذكر عنه فى حديث محمد بن عبد الرحمن (١)

فيه أكثر الفائدة .

ومما يدل أيضا أن الحامل لا تحيض ما قد رويناه عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم فيما تقدم منا من كتابنا هذا فى أمره صلى الله عليه وسلم فى السبايا أن لا

توطأ حامل منهن حتى [تضع وأن لا توطأ غير حامل منهن حتى] تحيض (٢) ، فكان معقولا

عنه صلى الله عليه وسلم بذلك أنه أراد أن الحيض اذا كان علم به أن لاحمل حل الوطء

الذى كان لا يحل لو كان حمل ، ولأنه لو كان الحمل لا ينفى الحيض لكان الحيض والطهر

جميعا بمعنى واحد ولكنه بخلاف ذلك ، لأنه اذا كان حيض علم أن لاحمل معه ، فهذا دليل

صحيح على ان الحيض لا يكون مع الحمل . (٣) .

فقال قائل فقد روى عن عائشة رضى الله عنها أن الحامل تحيض وذكر [فى ذلك]

ماقد :

(١٠٠٤) ثنا الربيع بن سليمان المرادى ثنا شعيب بن الليث ثنا الليث بن سعد (ح)

وما قد ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا أبى وشعيب بن الليث ثنا الليث بن

=== (١) على بن معبد بن شداد الرقى ثقة (٧٧) .

(٢) أبو المليح (الحسن بن عمر الفزارى ثقة (٢٢٧) .

(٣) ميمون بن مهران ثقة (١٢٧) .

١٠٠٣ ـ الحكم على الحديث : اسناده صحيح ومضى تخريجه فى (١٠٠١) .

١٠٠٤ ـ رجال الحديث : ثقات .

(١) الربيع بن سليمان المرادى ثقة (١) .

(٢) شعيب بن الليث ثقة ثبت (٣٢) .

(٣) الليث بن سعد ثقة ثبت امام حجة (٢٤) .

(٤) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وأبوه ثقة (٢٣١) .

(٥) بكير بن عبد الله بن الأشج ثقتان (٢٣١)

(٦) أم علقمة مولاة عائشة ، هى مرجانة والده علقمه ، قال العجلى مدنية تابعية ثقة وذكرها ابن حبان فى الثقات / ى د س ت .

العجلى (٥٢٥) الثقات (٤٦٦/٥) الميزان (٦١٣/٤) التهذيب (٤٥١/١٢ و ٤٧٤) التقريب (٦١٤/٢) .

---

(١) حديث (١٠٠١ و ١٠٠٢) .

(٢) راجع ص (٧٦٤) . (٣) فى " ب" (ان الحمل لا يكون مع الحيض) .

سعد عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن أم علقمة مولاة عائشة [زوج النبى صلى الله عليه وسلم أن عائشة] رضى الله عنها سئلت عن (٢٧٩/ أ) الحامل ترى الدم ؟ فقالت لا تصلى .

فكان جوابنا له فى ذلك أن هذا الحديث قد روى عن عائشة رضى الله عنها كما ذكر وقد روى عنها خلاف هذا القول فى حديث آخر وهو ما قد :

(١٠٠٥) ثنا على بن شيبة ثنا يحيى بن يحيى النيسابورى ثنا بشر بن المفضل عن سعيد ابن أبى عروة عن مطر يعنى الوراق عن عطاء عن عائشة فى الحامل ترى الدم - قالت : لا تدع الصلاة .

(١٠٠٦) وماقد ثنا محمد بن خزيمة ثنا حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى ثنا مطر الوراق عن عطاء بن أبى رباح عن عائشة رضى الله عنها فى الحامل ترى الدم قالت: تغتسل وتصلى .

=== ١٠٠٤ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

١٠٠٤ - تخريج الحديث :

أخرجه البيهقى (٤٢٣/٧) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر كلاهما عن ابن وهب عن الليث بهذا الاسناد مثله - وزاد (حتى يذهب عنها الدم). وقال مالك فى الموطأ (الطهارة ، جامع الحيض ٦٠/١) وعنه الدارمى (١٨٢/١) انه بلغه أن عائشة قالت فى المرأة الحامل ترى الدم أنها تدع الصلاة . قال مالك : وذلك الأمر عندنا .

١٠٠٥ - رجال الحديث : ثقات سوى " مطر الوراق " فانه صدوق كثير الخطأ .

(١) على بن شيبة مستقيم الحديث (٨) .
(٢) يحيى بن يحيى النيسابورى ثقة ثبت امام فقيه (٩٠٢) .
(٣) بشر بن المفضل ثقة ثبت حجة (١٤٥) .
(٤) سعيد بن أبى عروبة ثقة حافظ وكان قد اختلط بآخره (٤) .
(٥) مطر الوراق صدوق كثير الخطأ (٢٦٢) .
(٦) عطاء بن أبى رباح ثقة فقيه (٥٥) .

١٠٠٥ - الحكم على الحديث : اسناده ضعيف ، وكان يحيى القطان يضعف رواية مطر عن عطاء كما فى السنن الكبرى (٤٢٣/٧) .

١٠٠٥ - تخريج الحديث :

تابع بشرا على روايته عن سعيد بن أبى عروبة : خالد بن الحارث وعبدة بن سليمان وعنهما ابن أبى شيبة (٢١٢/٢) وعنه الدارمى (١٨٣/١) كما تابع ابن أبى عروبة على روايته عن مطر : يعقوب بن القعقاع عند البيهقى (٤٢٣/٧) وزاد : (فان الحبلى لا تحيض) .

١٠٠٦ - رجال الحديث : ثقات سوى " مطر الوراق " فإنه صدوق كثير الخطأ .

(١) محمد بن خزيمة ثقة (٧٤) .
(٢) حجاج بن المنهال ثقة (٣٤) .
(٣) همام بن يحيى ثقة (٤٠) . ===

(١٠٠٧) وماقد ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا حيان بن هلال ثنا محمد بن راشد ثنا سليمان بن موسى عن عطاء عن عائشة رضى الله عنها قالت الحُبلى لا تحيض فإذا رأت الدم فلتغتسل ولتصل .

فكان هذا [عندنا] عن عائشة أولى مما ذكرناه عنها مما يخالف ذلك لجلالة عطاء ولموضعه من العلم ، ولأن موضع أم علقمة من العلم ليس كذلك .

فقال قائل فإن عَمْرَة قد روت عن عائشة رضى الله عنها فى ذلك مايوافق ماروته عنها أم علقمة فيه . فكان جوابنا له فى ذلك انا لم نجد ذلك عن عمرة صحيحا، وانما وجدناه من رواية أهل البيت عن يحيى بن سعيد عن عائشة رضى الله عنها بلا ذكر لعمرة فيه :

(١٠٠٨) كما ثنا محمد بن خزيمة ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة (٢٧٩/ ب) عن [يحيى بن سعيد عن] عائشة أنها قالت الحُبلى اذا رأت الدم فلتمسك عن الصلاة فإنه حيض .

=== (٤) بقية رجاله تقدموا فى الحديث السابق .

١٠٠٦ – الحكم على الحديث : اسناده ضعيف كسابقه .

١٠٠٦ – تخريج الحديث :

أخرجه البيهقى (٤٢٣/٧) من طريق حجاج بهذا الاسناد مثله . تابعه على روايته عن همام : يزيد بن هارون عند الدارمى (١٨٣/١) وأبو معمر عند البيهقى (٤٢٣/٧) كما تابع هماما على روايته عن مطر : يعقوب بن القعقاع عند الدارقطنى (٢١٩/١) وزاد : (الحامل لا تحيض) .

١٠٠٧ – رجال الحديث : ثقات .

(١) ابراهيم بن مرزوق ثقة ثبت (١١) .

(٢) حبان بن هلال : ثقة ثبت حجة (١١٥) .

(٣) محمد بن راشد المكحولى وسليمان بن موسى الأشدق : ثقتان (٢٩٦) .

(٤) عطاء هو ابن أبى رباح ثقة فقيه (٥٥) .

١٠٠٧ – الحكم على الحديث : رجاله ثقات كما ترى ، لكن أنكر يحيى القطان هذا الحديث

١٠٠٧ – تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٣١٧/١) عن محمد بن راشد بهذا الاسناد مثله ، تابعه على روايته عن محمد بن راشد : زيد بن يحيى الدمشقى عند الدارمى (١٨٤/١) وأبو نعيم وحفص بن عمر الحوضى عند البيهقى (٤٢٣/٧) . قال البيهقى : فهكذا رواه مطر الوراق وسليمان بن موسى عن عطاء عن عائشة – وقد ضعف أهل العلم بالحديث هاتين الروايتين عن عطاء . قال همام ذكرت هذا الحديث ليحيى بن سعيد فأنكره . ثم روى البيهقى بسنده عن أبى طالب أحمد بن حميد قال سألت أحمد بن حنبل عن حديث همام عن مطر عن عطاء عن عائشة قالت : " الحامل لا تحيض ، اذا رأت الدم صلت . " قال كان يحيى القطان يضعف ابن ابى ليلى ومطرا عن عطاء يعنى كان يضعف روايتهما عن عطاء . وأخرج البيهقى لسنده عن اسحاق بن ابراهيم الحنظلى يقول : قال لى أحمد بن حنبل ماتقول فى الحامل ترى الدم ؟ قلت تصلى واحتججت بخبر ==

(١٠٠٩) وكما ثنا محمد بن خزيمة ثنا حجاج بن منهال ثنا همام قال حدثت يحيى ابن سعيد بحديث مطر الوراق (١) يعنى الذى ذكرناه فى هذا الباب ، فأنكره وقال : قالت عائشة رضى الله عنها لا تصلى .

(١٢٠ / أ)

ثم قد قال بهذا القول أعنى فى أن الحامل لا تدع الصلاة برؤية الدم، عطاء بن [أبى] رباح والحسن البصرى كما :

(١٠١٠) ثنا فهد قال ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن جامع بن أبى راشد قال سمعت عطاء وسئل عن الحامل ترى الدم قال تتوضأ وتصلى .

= عطاء عن عائشة : قال فقال لى أحمد: أين أنت عن خبر المدنيين خبر أم علقمة عن عائشة (١٠٠٤) فانه أصح - قال اسحاق فرجعت الى قول أحمد - السنن الكبرى (٤٢٣/٧) .

١٠٠٨ - رجال الحديث : ثقات .
(١) حماد بن سلمة ثقة (١٩) .
(٢) يحيى بن سعد بن قيس الأنصارى ثقة ثبت امام حجة (٢٨٨) .
(٣) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا فى (١٠٠٦) .

١٠٠٨ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

١٠٠٨ - تخريج الحديث :
أخرجه الدارمى (١٨٢/١) عن حجاج بن المنهال بهذا الاسناد مثله. تابعه على روايته عن حماد بن سلمة : موسى بن اسماعيل عند البيهقى (٤٢٣/٧) كما تابع حماد بن سلمة على روايته عن يحيى بن سعيد : عبد الله بن عمر العمرى وحماد بن زيد عند البيهقى (٤٢٣/٧) . وقال مالك فى الموطأ (٦٠/١) انه سأل ابن شهاب عن المرأة ترى الدم ؟ قال تكف عن الصلاة - آخرجه عنه ابن أبى شيبة (٢١٣/٢) والدارمى (١٨١/١) .

١٠٠٩ - رجال الحديث : ثقات .
(١) يحيى بن سعيد هو القطان ثقة ثبت امام حجة (١١٩) .
(٢) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا فى (١٠٠٦) .

١٠٠٩ - الحكم على الاسناد : اسناده صحيح . وقد ذكر البيهقى (٤٣٦/٧) أيضا انكار يحيى القطان حديث مطر .

١٠٠٩ - تخريج الحديث :
أخرج الدارمى (١٨٢/١) عن أبى النعمان ، والبيهقى (٤٢٣/٧) من طريق عبيد الله بن عمر كلاهما عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال : أمر لا يختلف فيه عندنا عن عائشة فى ان الحامل اذا رأت الدم انها تمسك عن الصلاة حتى تطهر .

١٠١٠ - رجال الأثر- ثقات .
(١) فهد بن سليمان ثقة ثبت (١٠) .
(٢) أبو نعيم الفضل بن دكين ثقة ثبت حجة (٦٨) .
(٣) سفيان هو الثورى ثقة ثبت امام حجة (٢١) .

---

(١) انظر حديث (١٠٥ - ١٠٦) .

(١٠١١) وكما ثنا صالح بن عبد الرحمن ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا يونس عن الحسن فى الحامل ترى الدم ، قال هى بمنزلة المستحاضة تغتسل كل يوم غسلا من الظهر الى الظهر ٠

== (٤) جامع بن أبى راشد الكاهلى الصيرفى الكوفى ، ثقة ثبت فاضل وثقه أحمد والنسائى والعجلى وقال يعقوب بن سفيان : ثقة ثقة - من الخامسة / ع ٠
ابن سعد (٣٢٧/٦) التاريخ الكبير (٢٤١/٢/١) العجلى (٩٤) الجرح (٥٣٠/٢) - الثقات (١٥٢/٦) الكاشف (١٢٣/١) التهذيب (٥٦/٢) التقريب (١٢٤/١) ٠

(٥) عطاء بن ابى رباح ثقة فقيه (٦٦) ٠

١٠١٠ - الحكم على الأثر : اسناده صحيح ٠

١٠١٠ - تخريج الأثر :

تابع أبا نعيم على روايته عن سفيان : عبد الرزاق (٣١٦/١) ووكيع عند ابن أبى شيبة (٢١٢/٢) ومحمد بن يوسف عند الدارمى (١٨٣/١) زاد عبد الرزاق فى روايته :" مالم تفغ وان سال الدم ، فليس عليها غسل انما عليها الوضوء" - اهـ ٠
كما تابع جامع بن راشد على روايته عن عطاء : حجاج بن أرطاة قال : اذا رأت الحامل الدم فانها تتوضأ وتصلى ولا تغتسل - ذكره البيهقى (٤٢٤/٧) تعليقا وقال وهذا يخالف رواية من روى عنه عن عائشة فى الغسل ٠ والله اعلم ٠

١٠١١ - رجال الأثر : ثقات سوى شيخ الطحاوى فانه صدوق ٠

(١) صالح بن عبد الرحمن الأنصارى صدوق (٢٢) ٠

(٢) سعيد بن منصور وهشيم بن بشير ثقتان ثبتان (٨٤) ٠

(٣) يونس هو ابن عبيد بن دينار العبدى ثقة ثبت امام حجة (٣٤) ٠

(٤) الحسن هو البصرى ثقة امام (٥) ٠

١٠١١ - الحكم على الأثر : اسناده صحيح لغيره ٠

١٠١١ - تخريج الاثر :

تابع هشيما على روايته عن يونس بن عبيد :ابن علية عند ابن أبى شيبة (٢١٢/٢) ويزيد بن زريع وسفيان عند الدارمى (١٨٣/١) ٠ كما تابع يونس بن عبيد على روايته عن الحسن : ابن المسيب وعمرو بن دينار عند عبد الرزاق (٣١٦/١) وهشام الدستوائى عند الدارمى (١٨٣/١) الا ان عبد الرزاق قال فى روايته ٠٠٠٠ تغتسل كل يوم مرة عند صلاة الظهر ٠

وأخرج بن أبى شيبة (٢١٣/٢) والدارمى (١٨٤/١) عن هشيم عن يونس عن الحسن فى المرأة الحامل اذا ضربها الطلق ورأت الدم على الولد فلتمسك عن الصلاة ٠
أما قول الطحاوى فى حديث الباب (من الطهر الى الطهر) فقد روى مثله عن ابن المسيب وقد سئل كيف تغتسل المستحاضة ؟ فقال : تغتسل من طهر الى طهر وتتوضأ لكل صلاة ٠ رواه مالك بسنده عنه كما روى عن هشام بن عروة انه قال : " ليس على المستحاضة إلا أن تغتسل غسلا واحدا ، ثم تتوضأ بعد ذلك لكل صلاة " الموطأ (٦٣/١) ٠ وورد فى سنن أبى داود (٢١١/١ = ٢١٢) : " روى عن ابن المسيب " تغتسل من ظهر الى ظهر ٠ قال مالك : انى لأظن حديث ابن المسيب " من ظهر الى ظهر " انما هو من طهر الى طهر ولكن الوهم دخل فيه فقلبها الناس ٠ اهـ ٠ فدل ذلك على صحة ماروآه الطحاوى ٠ والله أعلم ٠

(١٠١٢) وكما ثنا على بن شيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا سفيان بن عيينة عن جامع بن أبى راشد عن عطاء قال هى بمنزلة المستحاضة تغتسل كل يوم من الطهر الى الطهر •

فهذا هوالقول عندنا لما قد دللنا عليه بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقياس ـ وهو قول أبى حنيفة وأبى يوسف ومحمد كما :

(١٠١٣) ثنا محمد بن العباس ثنا على بن معبد ثنا محمد بن الحسن ثنا يعقوب عن أبى حنيفة فى الحامل ترى الدم قال تصلى • ولم يحك فيه خلافا بينه وبين أحد من أصحابه ـ والله نسئله التوفيق •

١٠١٢ ـ رجال الأثر : ثقات سوى شيخ الطحاوى فانه مستقيم الحديث •

(١) على بن شيبة مستقيم الحديث (٨) •

(٢) يحيى بن يحيى النيسابورى ثقة ثبت أمام فقيه (٩٠٢)

(٣) سفيان بن عيينة ثقة ثبت امام حجة (٤٨) •

(٤) بقية رجاله تقدموا فى (١٠١٠) •

١٠١٢ ـ الحكم على الأثر : اسناده صحيح لغيره •

١٠١٢ ـ تخريج الاثر :

أخرجه الدارمى (١٨٣/١) من طريق سفيان بهذا الاسناد بلفظ : فى الحامل ترى الدم قال توضأ وتصلى •

وتابع جامع بن أبى راشد على روايته عن عطاء : ابنُ جريج عند عبد الرزاق (٣١٦/١) وابن أبى شيبة (٢١٢/٢) والبيهقى (٤٢٣/٧) تعليقا : فى الحامل ترى الدم وهى تطلق قال : تصنع ماتصنع المستحاضة حتى تفع ـ زاد عبد الرزاق : تغتسل لكل صلاتين ثم تجمعهما •

١٠١٣ ـ رجال الاسناد : فقهاء معروفون •

(١) محمد بن العباس بن الربيع اللوءلوى (٤٤٦) •

(٢) على بن معبد بن شداد الرقى (٧٧) •

(٣) محمد بن الحسن الشيبانى (٤٤٦) •

(٤) يعقوب بن ابراهيم ابو يوسف (٩٨) •

(٥) أبو حنيفة النعمان بن ثابت (١٤٩) •

١٠١٣ ـ تخريج القول :

يراجع كتاب الآثار لأبى يوسف ص (٢٧) •

(١١٠) باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن أصاب امرأته وهى حائض .

(١٠١٤) حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا بكر بن خلف ثنا يزيد بن زريع عن شعبة ثنا الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الذى يأتى امرأته وهى حائض ، قال يتصدق بدينار (١) أو بنصف دينار .

فتأملنا هذا الحديث فى اسناده لنعلم حقيقته كيف هى ؟

١٠١٤ - رجال الحديث : ثقات سوى شيخ الطحاوى فانه صدوق .

(١) يحيى بن عثمان بن صالح صدوق (٦٥) .
(٢) بكر بن خلف البصرى ثقة (٢٦٣) .
(٣) يزيد بن زريع ثقة ثبت حافظ حجة (٣١) .
(٤) شعبة ثقة ثبت امام حجة (٨٦) .
(٥) الحكم بن عتيبة ثقة ثبت فقيه (٥١) .
(٦) مِقسم بن بُجرة ثقة (١٤٦) .

١٠١٤ - الحكم على الحديث : اسناده حسن .

١٠١٤ - تخريج الحديث :

تابع شعبة على روايته عن الحكم : عمرو بن قيس المُلائى عند النسائى فى عشرة النساء ص (١٨٥) والطبرانى فى الكبير (٤٠١/١١) والخطيب فى تاريخه (٣٥/٥) وأبو عبد الله الشقرى عند النسائى فى عشرة النساء(ص ١٨٥) والبيهقى (٣١٦/١) ومطر الوراق عند ابراهيم بن طهمان فى مشيخته ص (٨١) ومن طريقه الطبرانى (٤٠١/١١) والبيهقى (٣١٥/١) ورقبة بن مصقلة وسفيان بن حسين كلاهما عند الطبرانى(٤٠١/١١) وليث بن أبى سليم أيضا عند الطبرانى (٤٠٢/١١) كلهم عن الحكم بهذا الاسناد مثله .

قال البيهقى (٣١٥/١) : هكذا رواه جماعة عن الحكم عن مقسم ، وفى رواية شعبة عن الحكم (وهو الحديث الآتى) دلالة على أن الحكم لم يسمعه من مقسم ، انما سمعه من عبد الحميد عن مقسم . اهـ

واستدرك عليه الحافظ فى التلخيص (١٦٥/١ - ١٦٦) : فقال : ان هذا من جملة الاحاديث التى ثبت فيها سماع الحكم من مقسم .

وقال الشيخ احمد شاكر فى تعليقه على سنن الترمذى (٢٤٨/١ - ٢٤٩) : الحكم بن عتيبة وهو امام تابعى مشهور ، وكان ثقة ثبتا فقيها عالما رفيعا كثير الحديث وكان معاصرا لمقسم ، فان مقسما مات سنة (١٠١) والحكم مات مابين سنتى (١١٣) و (١١٥) - ومع ذلك فان العلماء اختلفوا فى سماعه من مقسم . وجزم الامام أحمد ويحيى القطان بأنه لم يسمع منه الا خمسة أحاديث ذكرها الحافظ فى التهذيب (٤٣٤/٢) - ومنها هذا الحديث فى اتيان الحائض . وهذا يرد على أبى حاتم ماجزم

---

(١) الدينار يساوى مثقالا من الذهب - قال النووى : الدينار هو مثقال الاسلام المعروف من الذهب الخالص . المجموع (   ) ذيل سنن أبى داود (١٨٢/١) .

(١٠١٥) فوجدنا محمد بن خزيمة قد ثنا قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة أخبرني الحكم عن عبد الحميد أمير الكوفة عن مقسم عن ابن عباس ولم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار أو بنصف دينار • قال شعبة شك الحكم.فوقفنا بذلك على ان الحَكَم لم يكن حدث شعبة بهذا الحديث عن مقسم سماعاً له منه،وعلى أنه انما كان أخذه عن عبد الحميد عن مقسم [فدلس به] • ثم نظرنا هل روى هذا الحديث عن الحكم غير شعبة أم لا ؟

=== به في العلل (١/٥٠ – ٥١) من أن الحكم لم يسمعه من مقسم – ولكن أكثر الروايات التي سنذكرها رواها فيها الحكم عن عبد الحميد عن مقسم ، فيظهر انه سمعه من مقسم ومن عبد الحميد عن مقسم ، فكان يرويه على الوجهين – اهـ •

١٠١٥ – رجال الحديث : ثقـات •

(١) محمد بن خزيمة ثقة (٧٤) •

(٢) حجاج بن المنهال ثقة (٣٤) •

(٣) عبد الحميد هو ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ثقة (٥٩٦) •

(٤) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا في الحديث السابق •

١٠١٥ – الحكم على الحديث : اسناده صحيح •

١٠١٥ – تخريج الحديث :

تابع حجاج بن المنهال على روايته عن شعبة : يحيى بن سعيد القطان عند أحمد (١/٢٢٩ – ٢٣٠) وأبي داود (١/١٨١) و (٢/٦٢٢) والنسائي (١/١٥٣ و ١٨٨) وابن ماجة (١/١١٧) والطبراني (١١/٣٨٢) والحاكم (١/١٧١) – ومحمد بن جعفر عند أحمد (١/٢٢٩– ٢٣٠ و ٢٨٦) والنسائي في عشرة النساء ص (١٨٣) وابن ماجة (١/١١٧) وابن أبي عدي عند ابن ماجة(١/١١٧)ووهب بن جرير عندالجارود (٤٥–٤٦) والنضر بن شميل عند البيهقي (١/٣١٤) وعبد الوهاب بن عطاء كما ذكره البيهقي (١/٣١٤) تعليقا •

كلهم عن شعبة بهذا الاسناد مرفوعا • وهناك آخرون رووه عن شعبة موقوفا،منهم عبد الرحمن بن مهدي عند أحمد (١/٢٣٠) وعنه البيهقي (١/٣١٥) وابن الجارود (٤٦) وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب عندالبيهقي (١/٣١٤ – ٣١٥) وابو الوليد عند الدارمي (١/٢٠٣)وبهز عند أحمد (١/٢٣٠) ومسلم بن ابراهيم وحفص بن عمر الحوضي وحجاج بن المنهال ذكرهم البيهقي (١/٣١٥) تعليقا • كلهم عن شعبة بهذا الاسناد موقوفا •

واختلف عن سعيد بن عامر فرواه عند ابن الجارود ص (٤٦) مرفوعا ، وعند الدارمي (١/٢٠٣) والنسائي في عشرة النساء (١٨٣ – ١٨٤) موقوفا •

قال الحافظ في التلخيص (١/١٦٥) : أما رواية عبد الحميد فكل رواتها مخرج لهم في الصحيح الا مقسم فانفرد به البخاري ، لكنه ماأخرج له الا حديثا واحدا في تفسير النساء قد توبع عليه •

وقد صححه الحاكم وابن القطان وابن دقيق العيد • وقال الخلال عن أبي داود عن أحمد : ماأحسن حديث عبد الحميد ، فقيل له تذهب اليه ؟قال نعم – اهـ •

وكذا ذكره ابن التركماني في الجوهر النقي (١/٣١٥) • =====

(١٠١٦) فوجدنا عبد الله بن محمد بن خشيش[(١)] قد ثنا قال ثنا مسلم بن ابراهيم الأزدى ثنا أبو عوانة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما ولم يذكر النبى [صلى الله عليه وسلم] فى الذى يأتى امرأته وهى حائض ، قال يتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار - فكان فى (٢٨٠ / ب) هذا الحديث موافقة أبى عوانة شعبة [فيما حدث به عنه يزيد بن زريع وموافقة حجاج فيما حدث به عن شعبة[(٢)]] من ايقافه هذا الحديث على ابن عباس .

=== وقال أبو داود فى سننه (١٨٢/١) : هى الرواية الصحيحة . قال دينار أو نصف دينار - وربما لم يرفعه شعبة اه - وهو كما قال فان شعبة رفعه مرة ووقفه أخرى كما بينا ذلك فى التخريج وعلل ذلك شعبة بقوله : أسنده لى الحكم مرة ووقفه أخرى - وذكره ابن أبى حاتم عن أبيه فى العلل (٥٠/١ - ٥١) والحافظ فى التلخيص (١٦٦/١) ويمكن أن يقال أيضا فى التعليل ان شعبة كان واثقا من رفعه كما حكى الدارمى (٢٠٣/١) عنه عقب روايته قوله : " أما حفظى فهو مرفوع . وأما فلان وفلان فقالا غير مرفوع " . اه وممن لم يرفعه الأعمش وابن أبى ليلى كلاهما عند الدارمى (٢٠٤/١) فرواية هذين وغيرهما بالوقف هى التى جعلت شعبة يتردد فى بعض الأحيان فيرويه موقوفا . ولكن القاعدة الصحيحة أن الرفع اذا كان من ثقة فانه زيادة مقبولة . ولا يعلل المرفوع بالموقوف ، الا أن يكون الرفع ممن لا تقبل زيادته . ولذا صحح الحاكم هذا الحديث وقال (١٧٢/١) : قد أسند هذا الحديث وأوقف أيضا ونحن على أصلنا الذى أصلنا ان القول قول الذى يسند ويصل اذا كان ثقة . اه . يراجع أيضا تعليق الشيخ أحمد شاكر على سنن الترمذى (٢٤٩/١ - ٢٥٠) فقد أطال فى هذه المسئلة وأجاد .

١٠١٦ - رجال الحديث : ثقات سوى شيخ الطحاوى فلم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .

(١) عبد الله بن محمد بن خشيش البصرى : مسكوت عنه (٧٨٧) .

(٢) مسلم بن ابراهيم الأزدى ثقة حجة (٤٢٦) .

(٣) أبو عوانة الوضاح ثقة ثبت (٥٠) .

(٤) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا فى (١٠١٤) .

١٠١٦ - الحكم على الحديث : لم نستطع الحكم على الاسناد لجهالتنا بشيخ الطحاوى الا ان الحديث ورد بأسانيد صحيحة .

١٠١٦ - تخريج الحديث :

تابع أبا عوانة على روايته عن الحكم : أبو عبد الله الشقرى وأشعث كلاهما ص (١٨٥) والأعمش عند الدارمى (٢٠٤/١) - كما تابع الحكم على روايته عن مقسم :

ابنُ أبى ليلى عند الدارمى (٢٠٤/١) كلهم عن ابن عباس موقوفا .

---

(١) فى "ب" (مسلم بن الهيثم) .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط فى " ب" .

(١٠١٧) ووجدنا [فهدا] قد ثنا قال ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأجلح عن [الحكم عن] مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما - ولم يذكر النبى صلى الله عليه وسلم - فى الذى يقع على امرأته وهى حائض قال يتصدق بنصف دينار .

فكان الأجلح قد وافق أبا عوانة فى اسناد هذا الحديث عن الحكم - ثم نظرنا هل رواه عن مقسم [غير الحكم] .

(١٠١٨) [فوجدنا محمد بن عمرو بن يونس/قد حدثنا قال حدثنا اسباط بن محمد عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن مقسم] عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا غشى امرأته وهى حائض أن يتصدق بدينار أو بنصف دينار . (١٣٠/ب)

ثم نظرنا هل حدث قتادة سعيدا بهذا الحديث عن مقسم بسماعه اياه منه أو بما سوى ذلك :

١٠١٧ - رجال الحديث : ثقات سوى الأجلح فانه صدوق .

(١) فهد بن سليمان ثقة ثبت (١٠) .
(٢) أحمد بن عبد الله بن يونس وأبو بكر بن عياش : ثقتان متقنان (١٥١) .
(٣) الأجْلَح بن عبد الله بن حُجَيَّة الكِنْدِى صدوق . (٢٨٥) .
(٤) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا فى (١٠١٤) .

١٠١٧ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح لغيره فقد توبع الأجلح بعدد من الثقات .

١٠١٧ - تخريج الحديث :
توبع الأجلح على روايته عن الحكم بأبى عوانة فى الحديث السابق ، وبأبى عبد الله الشقرى وأشعث والأعمش كما ذكرنا فى تخريجه - كما توبع مقسم بعطاء عند الدارمى (٢٠٤/١) فرواه عن ابن عباس موقوفا .

١٠١٨ - رجال الحديث : ثقات سوى شيخ الطحاوى فإنه حدث بمناكير ، وقتادة مدلس .

(١) محمد بن عمرو بن يونس حدث بمناكير (٥٥) .
(٢) أسباط بن محمد الكوفى ثقة (٣٧٨) .
(٣) سعيد بن أبى عروبة وقتادة ثقتان (٤) .

١٠١٨ - الحكم على الحديث : اسناده ضعيف من أجل تدليس قتادة .

١٠١٨ - تخريج الحديث :
تابع أسباط بن محمد على روايته عن سعيد بن أبى عروبة : يزيد بن هارون وعنه أحمد (٢٣٧/١ و ٣١٢) ومحمد بن جعفر وعنه أيضا أحمد (٣٣٩/١) وعبدة بن سليمان عند النسائى فى عشرة النساء ص (١٨٦) .
وعبد الوهاب بن عطاء عند البيهقى (٣١٥/١) .
كما تابع سعيدا على روايته عن قتادة : عاصم بن هلال عند النسائى فى عشرة النساء (١٨٦) . قال البيهقى (٣١٥/١) : لم يسمعه قتادة عن مقسم . اه وهو كما قال ، فانه لم يصرح بالتحديث فى المواضع المذكورة ، انما رواه عن مقسم تدليسا لا بسماعه اياه منه . والله أعلم .

(١٠١٩) فوجدنا ابراهيم بن مرزوق قد حدثنا قال ثنا عباد (١) بن صهيب ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن عبد الحميد عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رجلا غشى امرأته وهى حائض فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمره أن يتصدق بدينار أو بنصف دينار .

فوقفنا بذلك على ان قتادة انما حدث سعيدا بهذا الحديث عن مقسم تدليسا لا بسماعه اياه منه .

ثم نظرنا هل سمعه قتادة من عبد الحميد أم لا ؟

(١٠٢٠) فوجدنا الحجاج بن عمران (٢) بن الفضل المازنى البصرى أبا عبد الله قد ثنا (٢٨١ / أ) ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن الجَعْد عن قتادة عن الحكم عن عبد الحميد عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الذى يأتى امرأته وهى حائض قال يتصدق بدينار أو بنصف دينار . فوقفنا بذلك على أن قتادة لم يسمعه من عبد الحميد، فإنه انما حدث به عن الحكم عن عبد الحميد . والله أعلم أسمعه من الحكم أم لا ؟

ثم نظرنا هل رواه عن مقسم غير عبد الحميد :

١٠١٩ - رجال الحديث : ثقات سوى " عبّاد " فإنه متروك الحديث .

(١) ابراهيم بن مرزوق ثقة ثبت (٩٩) .

(٢) عباد بن صهيب البصرى : قال البخارى وأبو حاتم والنسائى متروك الحديث . وقال أحمد ماكان صاحب كذب وكان عنده من الحديث أمر عظيم ، وقال ابن المدينى : ذهب حديثه وكان كثير الحديث ، قال الكديمى سمعت على بن المدينى يقول : تركت من حديثى مائة ألف حديث ، النصف منها عن عباد بن صهيب ، وروى أحمد بن روح عنه مائة ألف حديث ، وقال أبو داود : صدوق قَدَرى ، وقال ابن عدى له تصانيف كثيرة ، ومع ضعفه يكتب حديثه ، قال البخارى فى الضعفاء الكبير - مات بعد المائتين .
تاريخ ابن معين (٢٩٢/٢) التاريخ الكبير (٤٣/٢/٣) العقيلى (١٤٤/٣) الجرح (٨١/٦) المجروحين (١٤٦/٢) الكامل (١٦٥٢/٤) الميزان (٣٦٧/٢) .

(٣) سعيد بن أبى عروبة وقتادة ثقتان والآخر مدلس (٤) .

(٤) عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ثقة (٥٩٦) .

١٠١٩ - الحكم على الحديث : اسناده ضعيف من أجل " عباد" إلا انه توبع بثقتين :

١٠١٩ - تخريج الحديث :
تابع عباد بن صهيب على روايته عن سعيد بن أبى عروبة : عبد الله بن بكر عند النسائى فى عشرة النساء ص (١٨٦) والبيهقى (٣١٥/١) وروح بن عبادة عند النسائى فى عشرة النساء (١٨٦) . قال البيهقى : لم يسمعه قتادة أيضا من عبد الحميد .

١٠٢٠ - رجال الحديث : شيخ الطحاوى مسكوت عنه بقية رجاله ثقات سوى " حماد بن الجعد" فانه ضعيف .

---

(١) فى الاصل و"ب" : (عبادة بن صهيب) تحريف
(٢) فى الاصل : (الحجاج بن عثمان) تحريف .

(١٠٢١) فوجدنا الحسن بن عبد الله بن منصور البالسى قد ثنا قال ثنا الهيثم ابن جميل (ح) ووجدنا فهدا قد حدثنا قال ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهانى - قال الحسن ثنا شريك [وقال فهد أخبرنا شريك] عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الذى يقع على امرأته وهى حائض قال يتصدق بنصف دينار ٠

== (١) الحجاج بن عمران بن الفضل المازنى البصرى ، أبو عبد الله ذكره ابن يونس فى الغرباء الذين دخلوا مصر ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وهو من شيوخ الامام الطحاوى والطبرانى ، توفى سنة خمس وثمانين ومائتين ٠
مغانى الاخيار (١٠٧/١) ٠

(٢) هدبة بن خالد : ثقة (١١٥) ٠

(٣) حماد بن الجعد الهذلى البصرى ، ضعيف ضعفه ابن معين وابن مهدى وأبو زرعة والنسائى وأبو داود - وقال ابن حبان : منكر الحديث اختلطت عليه صحائفه فلم يحسن أن يميز شيئا فاستحق الترك ٠ وقال ابن عدى هو حسن الحديث ومع ضعفه يكتب حديثه - من السابعة / خت ٠
تاريخ ابن معين (١٢٩/٢) تاريخ الدارمى برقم (٢٨٢) العقيلى (٣١٠/١) الجرح (١٣٤/٣) المجروحين (٢٥٢/١) الكامل (٦٦١/٢) الميزان (٥٨٩/١) الكاشف (١٨٧/١) التهذيب (٤/٣) التقريب (١٩٦/١) ٠

(٤) بقية رجاله تقدموا فى (١٠١٥) ٠

١٠٢٠ - الحكم على الحديث : اسناده ضعيف من أجل " حماد بن الجعد " ٠

١٠٢٠ - تخريج الحديث :
تابع الحجاج بن عمران على روايته عن هدبة بن خالد : على بن عبد العزيز عند الطبرانى فى الكبير (٣٨١/١١) ومحمد بن يحيى بن الحسين العمى عند ابن عدى فى الكامل (٦٦٢/٢) واسماعيل القاضى عند البيهقى (٣١٥/١) كلهم عن هدبة بن خالد به مثله ٠

١٠٢١ - رجال الحديث : شيخ الطحاوى مسكوت عنه وشريك وخصيف صدوقان - الأول يخطىء والآخر خلط بآخره وبقية رجاله ثقات ٠

(١) الحسن بن عبد الله بن منصور البالسى مسكوت عنه (٢٨٦) ٠

(٢) الهيثم بن جميل ثقة (٢٨٦) ٠

(٣) فهد بن سليمان ثقة ثبت (١٠)

(٤) محمد بن سعيد بن الأصبهانى ثقة ثبت متقن (٢٥١) ٠

(٥) شريك بن عبد الله النخعى صدوق يخطىء (٢٤٧) ٠

(٦) خصيف بن عبد الرحمن الجزرى ، أبو عون الحضرمى الحرانى ، صدوق خلط بآخره ، وثقه ابن سعد وابن معين فى رواية عنه وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم صالح يخلط.وقال الساجى : صدوق ، وقال يعقوب بن سفيان : لابأس به ، وقال الدارقطنى يعتبر به يهم ٠ وضعفه أحمد وابن خزيمة والنسائى والحاكم ٠
قال ابن حبان : تركه جماعة من ائمتنا واحتج به آخرون ٠ وكان شيخا صالحا فقيها عابدا الا انه كان يخطىء كثيرا فيما يروى ويتفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه وهو صدوق فى روايته الا ان الانصاف فيه قبول ماوافق الثقات ==

(١٠٢٢) ووجدنا محمد بن خزيمة قد ثنا قال ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة أنبا خصيف الجزرى عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما ولم يذكر النبى صلى الله عليه وسلم فى الذى يغشى امرأته وهى حائض قال يتصدق بدينار أو بنصف دينار - [قال أبوجعفر] : فكان حديث خصيف هذا مما لم نقف على اضطراب فى اسناده ولكنه قد وقع فيه بين حماد وبين شريك فى متنه من الاختلاف ماقد ذكرناه فى روايتهما . ورفعه شريك الى (٢٨١ / ب) النبى صلى الله عليه وسلم وأوقفه حماد على ابن عباس رضى الله عنهما .

== فى الروايات وترك مالم يتابع عليه ، وهو ممن أستخير الله تعالى فيه .

وقال ابن عدى : ولخصيف نسخ وأحاديث كثيرة . وإذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس بحديثه ورواياته ، الا ان يروى عنه عبد العزيز بن عبد الرحمن ، فان رواياته عنه بواطيل والبلاء من عبد العزيز لا من خصيف . مات سنة سبع وثلاثين ومائة / م

ابن سعد (٤٨٢/٧) تاريخ ابن معين (١٤٨/٢) تاريخ عثمان الدارمى برقم (٣١٠ و ٤٩٢) التاريخ الكبير (٢٢٨/١/٢) العجلى (١٤٣) الضعفاء للنسائى (٢٨٩) العقيلى (٣١/٢) الجرح (٤٠٣/٣) المجروحين (٢٨٧/١) الكامل (٩٤٠/٣) الميزان (٦٥٣/١) العبر (١٤٣/١) التهذيب (١٤٣/٣) التقريب (٢٢٤/١) الكواكب (٤٦٢) .

(٧) مقسم بن بُجرة ثقة (١٤٦) .

١٠٢١ - الحكم على الحديث : اسناده ضعيف فان الحديث يدور على شريك بن عبد الله .

١٠٢١ - تخريج الحديث :

تابع الهيثم ومحمد بن سعيد على روايتهما عن شريك : ابن أبى شيبة ومن طريقه ابن عدى فى الكامل (٩٤٢/٣) والحسين الجعفى عند أحمد (٢٧٢/١) ويحيى بن آدم أيضا عند أحمد (٣٢٥/١) وأبو الوليد عند الدارمى (٢٠٢/١) ومحمد بن الصباح البزاز عند أبى داود (١٨٣/١) ومن طريقه البيهقى (٣١٦/١) وعلى بن حُجْر عند الترمذى (٢٤٤/١) والنسائى فى عشرة النساء (١٨٩) . كلهم عن شريك بهذا الاسناد مثله . وروى النسائى فى عشرة النساء (١٨٩) عن سهل بن صالح عن محمد بن عيسى عن شريك عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا مثله . اهـ - وفى تحفة الاشراف (١٣٠/٥) : قال النسائى : حديث سهل خطأ وشريك ليس بالحافظ - اهـ . يعنى ان الصواب حديث خصيف عن مقسم كما رواه الجماعة وليس عن عكرمة كما رواه سهل . قال أبو داود (١٨٣/١) : وكذا قال على بن بُذيمة عن مقسم عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا . وكذا قال البيهقى (٣١٦/١) : "ورواه - الثورى عن على بن بذيمة وخصيف فأرسله" .

١٠٢٢ - رجال الحديث : ثقات سوى خصيف فانه صدوق اختلط بآخره .

(١) محمد بن خزيمة ثقة (٧٤) .

(٢) حجاج بن المنهال ثقة (٣٤) .

(٣) حماد بن سلمة ثقة (١٩) .

(٤) بقية رجاله تقدموا فى الحديث السابق .

١٠٢٢ - الحكم على الحديث : الحديث مختلف فى اسناده وفى متنه .

١٠٢٢ - تخريج الحديث :

اختلف على خصيف فى رفع هذا الحديث ووقفه وارساله . فروى عنه سفيان الثورى عند ==

ثم نظـرنـا هل رواه عن مقسم أحد غير من ذكـرنـا :

(١٠٢٣) فوجدنا محمد بن على بن داود قد ثنا قال ثنا داود بن مهران الدباغ ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم الجزرى عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما، قال سفيان، أراه عن النبى صلى الله عليه وسلم، قال: اذا أتى الرجل امرأته وهى حائض فى الدم العبيط تصدق بدينار [وان كانت صفرة فبنصف دينار] .

== الدارمى (٢٠٣/١) وابن جريج عند أحمد (٣٦٧/١) والنسائى فى عشرة النساء ص (١٨٨) وعبد الله بن محرر عند الدارقطنى (٢٨٧/٣) بهذا الاسناد مرفوعا .وروىعنه معمر وعنه عبد الرزاق (٣٢٨/١) به موقوفا ، من طريق عبد الرزاق أخرجه النسائى فى عشرة النساء (١٨٩) بعضه قول مقسم وبعضه قول ابن عباس . وروى حجاج عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفا عند النسائى فى عشرة النساء (١٩٠) - وقد تابع خصيفا على روايته عن مقسم عن ابن عباس موقوفا : أبو الحسن الجزرى عند أبى داود (١٨٣/١) وايضا فى (٦٢٣/٢) والحاكم (١٧٢/١) والبيهقى (٣١٨/١) .

وروى عن خصيف ثالثا ، سفيان الثورى عند عبد الرزاق (٣٢٨/١) وأحمد (٣٢٥/١) - والنسائى فى عشرة النساء (١٨٨) وابن جريج عند عبد الرزاق (٣٢٨/١) وأبو خثيمة عند النسائى فى عشرة النساء (١٨٨) كلهم عن خصيف عن مقسم عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا .

واختلف عنه أيضا فى متنه فقال بعضهم : دينار وقال آخرون : نصف دينار ، وقال غيرهم : اذا وقع فى الدم العبيط تصدق بدينار وان كان فى الصفرة فنصف دينار .

١٠٢٣ - رجال الحديث : ثقـات .

(١) محمد بن على بن داود ثقة (٦١) .

(٢) داود بن مهران أبو سليمان الدباغ نزيل بغداد قال أبو حاتم ثقة صدوق ، وقال العجلى ثقة ، روى عنه أحمد بن حنبل وأبو حاتم والحسن بن محمد الصباح وذكره ابن حبان فى الثقات .
العجلى (١٤٨) الجرح (٤٢٦/٣) الثقات (٢٣٥/٨) .

(٣) سفيان بن عيينه ثقة ثبت امام حجة (٤٨) .

(٤) عبد الكريم بن مالك الجزرى ثقة ثبت (١٢٥) .

(٥) مقسم بن بُجرة ثقة (١٤٦) .

١٠٢٣ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح .

١٠٢٣ - تخريج الحديث :

أخرجه النسائى فى عشرة النساء (١٨٦ - ١٨٧) عن اسحاق بن ابراهيم عن ابن عيينة بهذا الاسناد مثله مرفوعا . ومن طريق ابن عيينة ايضا الدارقطنى (٢٨٧/٣) وتابع ابن عيينة على روايته عن عبد الكريم الجزرى : أبو حمزة السكرى عند الترمذى (٢٤٥/١) وابن حريج عند أحمد (٣٦٧/١) مرفوعا . والدارمى (٢٠٣/١) موقوفا والبيهقى (٣١٦/١) مرفوعا . والحجاج عند النسائى فى عشرة النساء (١٨٧) - وأبو الأحوص عند ابن ماجة كما فى تحفة الاشراف (٢٤٧/٥) ولم أجده فى سننه وانما فيه من طريق شعبة وقد ذكرته فى (١٠١٥) . كلهم عن طريق عبد الكريم الجزرى بهذا الاسناد مثله .

قوله " العبيط " هو الدم الطرى كما فى غريب الحديث للخطابى (٤٤٦/١) والنهاية (١٧٣/٣) .

(١٣١/أ)(١٠٢٤) ووجدنا محمد بن جعفر بن محمد/بن أعين البغدادى قد ثنا قال ثنا على ابن الجعد أنبا أبو جعفر الرازى عن عبد الكريم بن أبى المخارق عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله .

فكان هذا الحديث قد حدث به ابن عيينة عن عبد الكريم الجزرى وهو مقبول الرواية - وحدث به أبو جعفر الرازى عن عبد الكريم بن أبى المخارق وهو مغمور فى روايته، وكلاهما حدث به عن مقسم عن ابن عباس - وشك [فيه] ابنُ عيينة أن يكون عبد الكريم رفعه [له] أم لا ، ولم يشك فيه عبد الكريم أبو أمية أنه مرفوع .

١٠٢٤ - رجال الحديث : ثقات سوى عبد الكريم فانه ضعيف .

(١) محمد بن جعفر بن محمد بن أعين البغدادى ثقة (٦٢) .

(٢) على بن الجعد بن عبيد الجوهرى ، أبو الحسن البغدادى ، ثقة ثبت حافظ عابد وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم ، مات سنة ثلاثين ومائتين وله أربع وتسعون سنة / خ د .
ابن سعد (٣٣٨/٧) التاريخ الكبير (٢٦٦/٢/٣) الجرح (١٧٨/٦) الثقات (٤٦٦/٨) سير الأعلام (٤٥٩/١٠) التذكرة (٣٩٩/١) الميزان (١١٦/٣) العبر (٣١٩/١) الكاشف (٢٤٤/٢) التهذيب (٢٨٩/٧) التقريب (٣٣/٢) .

(٣) أبو جعفر الرازى هو عيسى بن عبد الله بن ماهان : ثقة (٥٧٩) .

(٤) عبد الكريم بن أبى المخارق واسمه قيس أو طارق ، أبو أمية المعلم البصرى ضعيف ، قال ابن معين : ليس بشىء وقال أيوب : كان غير ثقه . ذكر عنه مسلم فى مقدمة كتابه . وقد شارك عبد الكريم هذا عبد الكريم الجزرى فى بعض المشايخ فربما التبس به على من لا فهم له - مات سنة ست وعشرين ومائة / خت م ل ت س ق .
تاريخ عثمان الدارمى برقم (٦٨١) من كلام أبى زكريا برقم (٢٥٢) التاريخ الكبير (٩١/٢/٣) الجرح (٥٩/٦) المجروحين (١٤٥/٢) الميزان (٦٤٦/٢) الكاشف (١٨١/٢) التهذيب (٣٧٦/٦) التقريب (٥١٦/١) .

(٥) مقسم بن بُجرة ثقة (١٤٦) .

١٠٢٤ - الحكم على الحديث : اسناده ضعيف .

١٠٢٤ - تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى (٣٢٠/٤) عن على بن الجعد ومن طريق ابن الجعد أيضا الطبرانى فى الكبير (٤٠٢/١١) والبغوى (١٢٧/٢) بهذا الاسناد مثله .
وقد تابع على بن الجعد على روايته عن أبى جعفر الرازى : عبيدُ الله بن موسى عند الدارمى (٢٠٣/١) والدارقطنى (٢٨٧/٣) والبيهقى (٣١٧/١) .
كما تابع أبا جعفر الرازى على روايته عن عبد الكريم : ابنُ جريج عند عبد الرزاق (٣٢٩/١) وعنه أحمد (٣٦٧/١) والطبرانى (٤٠٢/١١) وعند أبى داود (١٨٣/١) تعليقاً، والدارقطنى (٢٨٧/٣) والبيهقى (٣١٦/١) ومحمد بن راشد عند عبد الرزاق (٣٢٩/١) وعنه أحمد (٣٦٧/١) والطبرانى (٤٠٢/١١) وسعيد بن أبى عروبة عند أحمد (٢٣٧/١ و ٣١٢) وابن الجارود ص (٤٦) والبيهقى (٣١٧/١)وهشام الدستوائى عند البيهقى (١١٧/١) موقوفا . ===

ثم نظرنا هل رواه عن ابن عباس غير مقسم .

(١٠٢٥) فوجدنا الربيع بن سليمان المرادى قد ثنا قال ثنا أسد بن موسى ثنا الوليد بن مسلم حدثنى عبد الرحمن بن يزيد بن تميم أنه سمع على بن بذيمة الجزرى يقول سمعت سعيد بن جبير يقول:(٢٨٢/أ) سمعت ابن عباس يقول:أخبر رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أتى امرأته وهى حائض فأمره أن يعتق نسمة . قال ابن عباس وقيمة النسمة يومئذ دينار .

== وسفيان بن عيينه عند أحمد (   ) وعنه العقيلى فى الضعفاء الكبير (٦٣/٣) موقوفا.وليث بن أبى سليم عند الطبرانى (٤٠٢/١١) كلهم عن عبد الكريم به مثله .

قال الحافظ فى التلخيص (١٦٥/١)بعد سرد بعض هذه الروايات ، أن مدارها على عبد الكريم بن أبى أمية وهو مجمع على تركه . الا انه توبع فى بعضها من جهة " خصيف " ومن جهة " على بن بذيمة " وفيهما مقال ، وأعلت الطرق كلها بالاضطراب .

وقال أيضا (١٦٦/١) : والاضطراب فى اسناد هذا الحديث ومتنه كثير جدا .... وقد أمعن ابن القطان القول فى تصحيح هذا الحديث ، والجواب عن طرق الطعن فيه بما يراجع منه . وأقر ابن دقيق العيد تصحيح ابن القطان وقواه فى الامام وهو الصواب . فكم من حديث قد احتجوا به ، فيه من الاختلاف أكثر مما فى هذا الحديث كحديث بئر بضاعة وحديث القلتين ونحوهما ، وفى ذلك مايرد على النووى فى دعواه فى شرح المهذب والتنقيح والخلاصة أن الائمة كلهم خالفوا الحاكم فى تصحيحه وأن الحق أنه ضعيف باتفاقهم ، وتبع النووى فى بعض ذلك ابن الصلاح والله أعلم - اهـ .

١٠٢٥ - رجال الحديث : ثقات سوى عبد الرحمن بن يزيد " فانه ضعيف .

(١) الربيع بن سليمان المرادى وأسد بن موسى : ثقتان (١) .

(٢) الوليد بن مسلم القرشى ثقة (٢٧١) .

(٣) عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السُّلَمى الدمشقى ، ضعيف منكر الحديث ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والبخارى والنسائى وغيرهم . من السابعة /س ق .

تاريخ ابن معين (٣٦١/٢) التاريخ الكبير (٣٦٥/١/٣) العقيلى (٣٥٠/٢) الجرح (٣٠٠/٥) المجروحين (٥٥/٢) الكامل (١٦٠٢/٤) الميزان (٥٩٨/٢) الكاشف (١٦٨/٢) التهذيب (٢٩٥/٦) التقريب (٥٠٢/١) .

(٤) على بن بذيمة (بفتح الموحدة وكسر المعجمة) أبو عبد الله الجزرى - ثقة وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائى والعجلى وغيرهم وذكره ابن حبان فى الثقات ، مات سنة ست وثلاثين ومائة / عم .

من كلام أبى زكريا فى الرجال برقم (٢٥١) التاريخ الكبير (٢٦٢/٢/٣) العجلى (٣٤٤) العقيلى (٢٢٧/٣) الجرح (١٧٥/٦) الثقات (٢٠٧/٧) الميزان (١١٥/٣) الكاشف (٢٤٣/٢) التهذيب (٢٨٥/٧) التقريب (٣٢/٢) .

(٥) سعيد بن جبير ثقة ثبت امام (١٣٢) .

١٠٢٥ - الحكم على الحديث : اسناده ضعيف .

١٠٢٥ - تخريج الحديث :

تابع أسد بن موسى على روايته عن الوليد بن مسلم : موسى بن أيوب ومحمود ==

فكان هذا الحديث قد رجع الى عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، وليس كمن روى هذا الحديث سواه ممن ذكرنا فيما تقدم منا فى هذا الباب — وكشفنا عن أحوال عبد الرحمن بن يزيد هذا ، فوجدنا البخارى قد ذكر أنه من أهل الشام وأنه يحدث بأحاديث منكرات ، وأنه كان قدم الكوفة فكتب عنه غير واحد من أهلها،ونسبوه الى جابر فقالوا:عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهم يرونه عبد الرحمن بن يزيد وليس به.(١)

(١٠٢٦) ووجدنا محمد بن خزيمة (قد) ثنا ثنا حجاج ابن منهال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء العطار عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الذى يغشى امرأته وهى حائض قال يتصدق بدينار،فإن لم يجد فبنصف دينار . وكان عطاء هذا عند أهل العلم بالاسناد هو أبو زيد بن عطاء ،(٢) غير أن البخارى نسبه الى البز ولم ينسبه الى العطر .(وقد يحتمل أن يكون كان عطارا بزازا فنسبه قوم الى البز ونسبه قوم الى العطر).(٣).

== بن خالد كلاهما عند النسائى فى عشرة النساء (١٩٠) وصفوان بن صالح عند الطبرانى (٤٤٣/١١) وعنه الهيثمى فى الزوائد (٢٨٢/١) وقال : وفيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وهو ضعيف ، ودحيم عند ابن حبان فى المجروحين (٥٥/٢) والذهبى فى الميزان (٥٩٨/٢) . كلهم عن الوليد بن مسلم بهذا الاسناد مثله .

وأخرج النسائى أيضا فى عشرة النساء (١٩١) من طريق أبى حريز عن أيفع عن سعيد ابن جبير به نحوه . ونقل عنه المزى فى تحفة الأشراف (٣٩١/٤) قوله : أبو حريز هو عبد الله بن حسين الازدى ، ضعيف الحديث ، وأيفع لا أعرفه . اهـ .

وروى مثله عن الحسن فقد أخرج عنه الدارمى (٢٠٢/١) فى الذى يغشى امرأته وهى حائض عليه عتق رقبة أو بدنة أو عشرين صاعا لأربعين مسكينا .

١٠٢٦ — رجال الحديث : ثقات سوى " عطاء العطار " فانه متروك .

(١) محمد بن خزيمة ثقة (٧٤) .
(٢) حجاج بن المنهال ثقة (٣٤) .
(٣) حماد بن سلمة ثقة (١٩) .
(٤) عطاء العطار هو عطاء بن عجلان الحنفى ابو محمد البصرى متروك — قال ابن معين ليس بثقة ومرة : كذاب ومرة:لم يكن شئ . كان يوضع له الأحاديث فيحدث بها وقد فرق الذهبى فى الميزان والطبرانى فى " جزء عطاء " بين عطاء بن عجلان وعطاء العطار فوهما فى ذلك . من الخامسة / ت .

تاريخ ابن معين (٤٠٤/٢) التاريخ الكبير (٤٧٦/٦) تاريخ الفسوى (١٢٦/٢ و ٤٥٠) الضعفاء للنسائى (٨٦) العقيلى (٤٠٢/٣) الجرح (٣٣٥/٦) المجروحين (١٢٩/٢) — الميزان (٧٥/٣ و ٧٧) التهذيب (٢٠٨/٧) التقريب (٢٢/٢) جزء (من اسمه عطاء) للطبرانى ص (١٥ و ٣٢)

---

(١) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : ثقة مأمون — وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم ويطلق عليه أيضا ابن جابر ضعيف منكر الحديث — التقريب (٥٠٢/١) .

(٢) كذا فى الاصل ولعله أراد (أبو زيد العطار) ، والله أعلم .

(٣) ما بين القوسين ساقط فى "ب" .

(١٠٢٧) ووجدنا الربيع بن سليمان المرادى قد ثنا قال ثنا [أسد قال ثنا] حماد ابن سلمة عن عطاء العطار ثم ذكر باسناده مثله .

ثم نظرنا هل روى هذا الحديث : أيضا (٢٨٢ /ب) عن عبد الحميد غير العراقيين أم لا ؟

(١٠٢٨) فوجدنا الحسن بن عبد الله بن منصور البالسى قد ثنا قال ثنا محمدبن كثير عن الأوزاعى عن يزيد بن أبى مالك (١) عن عبد الحميد بن زيد [يعنى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد] (٢) بن الخطاب ولم يتجاوزه به - قال كانت لعمر بن الخطاب امرأة تكره الجماع،فكان اذا أرادها اعتلت (٣) بالمحيض .فظن انه ليس كما تقول،فوقع عليها فاذا هى حائض ، فسأل النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمره أن يتصدق بخمسى (٤) دينار .

= (٥) عكرمة ثقة ثبت (٢٠٧) .

١٠٢٦ - الحكم على الحديث : اسناده ضعيف من أجل عطاء العطار .

١٠٢٦ - تخريج الحديث :

أخرجه الطبرانى فى جزء (من اسمه عطاء) ص (١٦) من طريق حجاج بن المنهال بهذا الاسناد مثله . تابعه على روايته عن حماد بن سلمة ، يونس عند أحمد (٢٤٥/١) وأبو كامل أيضاعنده (٣٦٣/١)وأخرجه البيهقى(٣١٨/١) : من طريق محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع عن عطاء العطار به مثله . قال البيهقى : عطاء هو ابن عجلان ضعيف متروك .

١٠٢٧ - رجال الحديث : ثقات سوى " عطاء العطار " فانه متروك .

(١) الربيع بن سليمان المرادى وأسد بن موسى : ثقتان (١) .

(٢) بقية رجاله تقدموا فى الحديث السابق .

١٠٢٧ - الحكم على الحديث : اسناده ضعيف .

١٠٢٧ - تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٣٠٦/١) عن سريج عن حماد عن عطاء العطار به مثله . وقد تابع عطاء على روايته عن عكرمة : حصين عند الطبرانى فى الكبير (٢٦٩/١١) وخصيف أيضا عنده (٣٦٣/١١) .

١٠٢٨ - رجال الحديث : ثقات سوى شيخ الطحاوى فانه مسكوت عنه و" محمد بن كثير" ضعيف .

(١) الحسن بن عبد الله بن منصور البالسى : مسكوت عنه (٢٨٦) .

(٢) محمد بن كثير بن أبى عطاء الثقفى المصيصى : ضعيف (٢٠) .

(٣) الأوزاعى (عبد الرحمن بن عمرو) ثقة ثبت امام حجة (١٥٦) .

---

(١) فى الاصل (أبى ملك) . (٢) مابين المعكوفين ساقط فى "ب" .

(٣) فى "ب" (اغتسلت) بدل (اعتلت) .

(٤) فى "ب" (بخمسين دينار) بدل (بخمسى دينار) .

(١٣١/ب) فكان فى هذا الحديث/مما أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتصدق به أقل مما فى الأحاديث الأُول.[وكانت الأحاديث الأُول] أولى عندنا من هذا الحديث لثبت رواتها ولتجاوزهم فى المقدار يزيد بن أبى مالك .

ثم نظرنا هل روى هذا الحديث أيضا عن مقسم غير من ذكرنا .

(١٠٢٩) فوجدنا فهداً قد حدثنا قال ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا أبو بكر يعنى ابن عياش عن ابن عطاء يعنى يعقوب عن مقسم عن ابن عباس(١) قال قال النبى صلى الله عليه وسلم فى الذى يقع على امرأته وهى حائض يتصدق بدينار أو بنصف دينار .

== (٤) يزيد بن أبى مالك : هو يزيد بن عبد الرحمن بن أبى مالك واسمه هانىء الهمدانى الدمشقى القاضى ، ثقة فقيه من أئمة التابعين ، وثقه أبو حازم وأبوحاتم والدارقطنى والبرقانى ، وسئل أبو زرعة عنه فأثنى عليه خيرا . وقال المفضل الغلابى : لابأس به . مات سنة ثلاثين ومائة أو بعدها وله اكثر من سبعين سنة / د س ق .
التاريخ الكبير (٣٤٧/٢/٤) الجرح (٢٧٧/٩) الثقات (٥٤٢/٥) الميزان (٤٣٩/٤) العبر (١٣٢/١) الكاشف (٢٤٧/٣) التهذيب (٣٤٥/١١) التقريب (٣٦٨/٢) .

(٥) عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ثقة (٥٩٦) .

١٠٢٨ ــ الحكم على الحديث : اسناده ضعيف وهو منقطع .

١٠٢٨ ــ تخريج الحديث :
أخرجه الدارمى (٢٠٣/١) عن محمد بن يوسف عن الأوزاعى بهذا الاسناد مثله . وأبو داود (١٨٣/١) تعليقا : وروى الأوزاعى فذكر بهذا الاسناد مثله ــ ومن طريقه البيهقى (٣١٦/١) . قال أبو داود : هذا معضل . وقال البيهقى : رواه اسحاق الحنظلى عن بقية بن الوليد عن الأوزاعى بهذا الاسناد فذكره ــ قال : وكذلك رواه اسحاق عن عيسى بن يونس عن زيد بن عبد الحميد عن أبيه أن عمر كانت له امرأة فذكره . وهو منقطع بين عبد الحميد وعمر . اهـ .
وذكره الحافظ فى التلخيص (١٧٢/١) .

١٠٢٩ ــ رجال الحديث : ثقات سوى يعقوب بن عطاء " فانه ضعيف .

(١) فهد بن سليمان ثقة ثبت (١٠) .
(٢) أحمد بن عبد الله بن يونس وأبو بكر بن عياش : ثقتان متقنان (١٥١) .
(٣) يعقوب بن عطاء بن أبى رباح المكى ، ضعيف ضعفه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائى ــ وقال ابن حبان : ربما أخطأ من غير رواية زمعة عنه. وذكره الحافظ فى المرتبة الرابعة من المدلسين . مات سنة خمس وخمسين ومائة وهو ابن ست وثمانون سنة / س .
التاريخ الكبير (٣٩٨/٢/٤) العقيلى (٤٤٥/٤) الجرح (٢١١/٩) الثقات (٦٣٩/٧) الميزان (٤٥٣/٤) الكاشف (٢٥٦/٣) التهذيب (٣٩٢/١١) التقريب (٣٧٦/٢) مراتب المدلسين (١٣٥) .
(٤) مقسم بن بُجرة ثقة (١٤٦) .

١٠٢٩ ــ الحكم على الحديث : اسناده ضعيف .

١٠٢٩ ــ تخريج الحديث :
أخرجه الدارقطنى (٢٨٦/٣) والبيهقى (٣١٨/١) كلاهما من طريق أحمد بن عبد الله ===

---

(١) فى " ب" (ابن عباس) .

ثم تأملنا هذا الحديث فوجدناه اذا ثبت كان الذى فيه أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقع فى السبب المذكور فيه بالصدقة بالمقدار المذكور فيها ـ فعقلنا بذلك أن تلك الصدقة التى أمره بها قربة الى الله عز وجل . فاحتمل أن تكون [كفارة عما كان منه واحتمل أن تكون] (١) قربة لا لأنها كفارة،كما أمر النبى صلى الله عليه وسلم (٢٨٣/ أ) بالصدقة عند كسوف الشمس لتكون قربة لا كفارة .

(١٠٣٠) كما ثنا يونس أنبا ابن وهب أن مالكا حدثه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله تبارك وتعالى لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ، فاذا رأيتم ذلك

==ابن يونس بهذا الاسناد مثله . وقال البيهقى : يعقوب بن عطاء لا يحتج به .
ونقل الخطابى فى معالم السنن (١٨١/١) أن أحمد بن حنبل كان يقول : هو مخير بين الدينار والنصف دينار .
قال الشيخ أحمد شاكر فى تعليقه على سنن الترمذى (٢٥٣/١) : واذا ثبت أن أصل الحديث الأمر بالتخيير بين الدينار وبين نصف الدينار ، فانى أرى أن الأمر فيه ليس للوجوب ، وانما هو للندب ، لأن الأصل فى الأمر أن يكون للوجوب على الحقيقة ولا يكون للندب الا مجازا ، والمجاز لابد له من قرينة تمنع ارادة المعنى الحقيقى والقرينة هنا نفس اللفظ ، لأن التخيير فى المأمور به بين أن يكون قليلا أو كثيرا من نوع واحد يدل على أن الزائد عن القليل ليس واجبا ، لأن الدينار الواحد له نصفان وقد أمر مخيرا بين ادائه كله وبين أداء نصف من نصفيه ، فاذا أدى النصف كان النصف آتيا بالمأمور به فى أحد شقى الأمر ، ولم يأت الا ببعضه فى الشق الأخر ، وبرئت ذمته بما أتاه من المأمور به ، فكان الذى لم يأت به غير واجب عليه بنفس دلالة اللفظ ، فدل لفظ الامر على أن بعض مدلوله ليس مرادا به الوجوب فخرج بذلك عن الحقيقية الى المجاز ، واذا خرج فى بعض مدلوله عن الحقيقة لهذه القرينة القاطعة خرج فى كل مدلوله لامتناع استعمال اللفظ فى حقيقته ومجازه معا .
وتحقيق ذلك فى موضعه من علم الأصول .
وليس هذا من باب الواجب المخير ـ المعروف فى الفقه والأصول ـ لأن الواجب المخير انما يكون فى التخيير بين أنواع مأمور بها ، لا فى التخيير بين القليل والكثير من نوع واحد . وهذا ثابت بالتتبع وواضح بالبديهة . اهـ .
من أجل هذا نرى غير واحد من الائمة ذهبوا الى عدم ايجاب الكفارة عليه . قال الشافعى فى الجديد لا كفارة عليه . وهو مذهب مالك وأبى حنيفة وأصحابهما وأحمد فى رواية ومحكى عن أكثر العلماء ان الواجب الاستغفار فحسب .. والله تعالى أعلم
ينظر معالم السنن (١٨١/١) .
١٠٣٠ ـ رجال الحديث : ثقات .
(١) يونس بن عبد الأعلى ثقة (١٤) .
(٢) عبد الله بن وهب ثقة ثبت (١٥)
(٣) مالك بن أنس ثقة ثبت امام حجة (٢٢) .
(٤) هشام بن عروة بن الزبير وأبوه ثقتان ثبتان امامان (٣٥) .
١٠٣٠ ـ الحكم على الحديث : الحديث صحيح . ====

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط فى "ب" .

فادعو الله عز وجل وكبروا وتصدقوا وهو [أولى] الاحتمالين ٠

فقال قائل ولم كان ماتأولت فيتلك الصدقة بالقربة أولى من الكفارة - فكان جوابنا له فى ذلك أنا وجدنا الكفارات التى أمر الله عز وجل بها فى كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم [منها] ماقد خلط فيه الصيام بغيره،وهى آية جزاء الصيد ، فقال عز وجل : (فجزاء مثل ماقتل من النعم) (١) ومثلها أيضا آية الفدية فى حلق المحرم رأسه من أذى وهى قوله : (فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك) (٢) - ومنها ما أمر به فى كتابه فى كفارات الأيمان عند اعواز الرقبة والكسوة والاطعام،وهى قوله عز وجل (فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام) (٢) فكان ذلك صياما محمولا عند الاعواز بدلا مما قبله مما ليس بصيام (٣) - ومثل ذلك ماجعله عز وجل من الصيام بدلا من الكفارة عن القتل الخطأ بقوله (فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين) (٤) [ومثل ذلك كفارة الظهار لمن لم يجد رقبة يصوم شهرين متتابعين] فان لم (٢٨٣ / ب) يقدر أطعم ستين مسكينا -

ومثل ذلك مابينه لنا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فى المجامع فى (١٣٢/أ) صيامه متعمدا مما هو مثل ذلك - فكان ماجعله الله عز وجل كفارة/قد خلطه بالصيام [أو جعل له بدلا من صيام،وكان ما أمر به المجامع فى حال الحيض لم يخلطه بصيام] ولم يجعل صياما بدلا منه عند الاعواز كما أمر بالصدقة عند الوجود ، فعقلنا بذلك ان ما أمر به مما ذكرنا للجماع فى الحيض كان صدقة قربة لا صدقة كفارة ٠(٥)

== ١٠٣٠ - تخريج الحديث :

هذا جزء من حديث أخرجه مالك فى الموطأ (العمل فى صلاة الكسوف ١٨٦/١) بهذا الاسناد - ومن طريقه عبد الرزاق (٩٦/٣) وابن أبى شيبة (٤٧٢/٢) وأحمد (١٦٤/٦ ، ١٦٨ ، ٣٥٤) والبخارى (الصلاة ، كسوف الشمس ٤٢/٢) ومسلم (الكسوف ٦١٨/٢ ا والنسائى (١٣٢/٣ - ١٣٣) وابن خزيمة (٣٢٨/٢) والبيهقى (٣٢٢/٣) والبغوى (٣٧٤/٤) - كلهم ذكروا الصدقة مع الصلاة والدعاء والذكر والتكبير ٠

---

(١) بعض آية (٩٥) من سورة المائدة ٠

(٢) سورة البقرة (١٩٦) ٠

(٣) أى لم يتعين وجوبه الا عند العجز عن الاطعام والكسوة -وقوله عند الاعواز أى عند الحاجة ٠

(٤) سورة النساء (٩٢) ٠

(٥) ولذا روى عن غير واحد من السلف منهم سعيد بن جبير والشعبى وعطاء ومحمد ابن القاسم وابن سيرين وغيرهم أن من أتى امرأته وهى حائض يستغفر الله ويتوب اليه ولا يعود وليس عليه كفارة ٠
انظر سنن الدارمى (٢٠١/١ - ٢٠٢) ٠

فقال قائل فقد رأينا المحرم يجامع فى احرامه فيكون عليه الدم[(١)] لا صيام معه و بلا صيام بدلا منه عند الاعواز له - فما تنكرون أن يكون كذلك الصدقة التى أمر بها صلى الله عليه وسلم فى الجماع فى الحيض كفارة لا بدل لها ؟ .

فكان جوابنا له فى ذلك ان الذى ذكره[(٢)] من الدم فى الجماع بغير بدل له من صيام وبغير مخالطة الصيام اياه ، انما يقوله الكوفيون ، ولهم فى ذلك مخالفون من أهل العلم ممن سواهم ، منهم مالك [ابن أنس][(٣)] كان يقول فى الجماع [فى الاحرام ان فيه فدية من صيام أو صدقة أو نسك كالواجب فى حلق الرأس] فى الاحرام من أذى - ومنهم الشافعى رحمه الله كان يقول انه يوجب الدم فى هذا ، ثم يُقَوَّم الدم فيتصدق بثمنه بعد العجز عن الدم ، كما (٤) يصرف مثله فى جزاء الصيد الذى يصيبه المحرم فى احرامه .

وكان الذى قاله مالك بن أنس فى ذلك عندنا أولى ماقيل فيه ، لأن الاحرام قد حرم الجماع وحرم حلق الرأس وحرم اللباس ، وكان من فعل شيئا من ذلك بلا ضرورة اليه (٢٨٤ / أ) آثما ، ومن فعله بضرورة اليه [غير] آثم ، وكانت الكفارات الواجبة فى ذلك على الفعل لا ماسواه ، غير انها اذا كانت باصابة على ضرورة لا اثم معها ، واذا كانت على غير ضرورة فمعها الاثم ، فكانت الكفارة واجبة للفعل لا لما سواه ، وكان قتل الصيد انتهاك حرمة من غير الأبدان ، وحلق الشعر انتهاك حرمة من البدن ، فبعض أسباب البدن (ببعض اسباب البدن أشبه منها بالصيد الذى ليس من أسباب البدن)[(٥)] . واذا كان ماذكرنا كذلك لم يكن فيما احتج به هذا المحتج علينا له حجة فيما احتج به علينا .

ثم نظرنا هل تقدم هوءلاء المختلفين فى هذا المعنى أحد ممن قبلهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١٠٣١) فوجدنا محمد بن خزيمة قد ثنا قال ثنا حجاج بن منهال ثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: أتته امرأة فقالت إنى خرجت مع زوجى فأهللنا بعمرة ، فطفت بالبيت وبين الصفا والمروة فوقع على قبل أن أقصر . فقال شبق شديد ، فاستحيت المرأة فقامت ، فقال على المرأة فدية من صيام أو صدقة أو نسك .

١٠٣١ - رجال الحديث : ثقات .
(١) محمد بن خزيمة ثقة (٧٤) .
(٢) حجاج بن منهال ثقة (٣٤) .

---

(١) أى لا صيام عليه مطلقا بحال من الاحوال . (٢) فى "ب" (يكره) بدل (ذكره) .
(٣) سقط فى "ب" (مالك بن أنس) . (٤) فى النسخة التى قوبل بها الأصل (فيما) وكذا ورد فى "ب" . (٥) ما بين القوسين ساقط فى "ب" .

صيام ثلاثة أيام أو اطعام ثلاثة[1] مساكين أو تنسكين نسكا - فقالت أى ذلك أفضل ؟ قال النسك . (قالت أى النُسُك أفضل ؟ قال أذبحى بقرة أو انحرى ناقة - فقالت أى ذلك أفضل ؟)[2] قال انحرى ناقة .

فكان ماروينا عن ابن عباس فى ذلك موافقا لما ذكرناه عن مالك سواء - فهو (١٣٢/ب) أولى الأقوال (٢٨٤ / ب) عندنا فى هذا الباب ، واليه كان يذهب أحمد بن أبى عمران. وبالله التوفيق .

== (٣) أبو عوانة الوضاح ثقة ثبت (٥٠) .
(٤) أبو البشر جعفر بن اياس بن أبى وحشية - ثقة من أثبت الناس فى سعيد بن جبير (١٢٧) .
(٥) سعيد بن جبير ثقة ثبت امام (١٣٢) .

١٠٣١ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح وهو موقوف .

١٠٣١ - تخريج الحديث :
روى مثله عن ابن المسيب والحسن وعطاء - يراجع مصنف ابن أبى شيبة (أ/٤١٨/٤) ط : باكستان .
وروى مالك فى الموطأ (٣٩٧/١) قصة أخرى شبيهة بهذه ثم قال : استحب فى مثل هذا أن يهرق دما . وذلك أن ابن عباس قال : من نسى من نسكه شيئا فليهرق دما
وروى مثله عن ابن عباس الدارقطنى (٢٤٤/٢) والبيهقى (١٧١/٥) .

---

(١) فى " ب" (ستين مسكينا) بدل (ثلاثة مساكين) .
(٢) ما بين المعكوفين ساقط فى "ب" .

(١١١) باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الواجب على من تـــرك الجمعـــة متعمـــدا •

(١٠٣٢) حدثنا محمد بن خزيمة ثنا حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة (١) عن قدامة بن وبرة عن سمرة (٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار •

والذى ذكرناه فى الباب [الذى قبل هذا الباب يدل على المعنى فى هذا الحديث الذى ذكرناه فى هذا الباب] (٣) وفى هذا الحديث " من ترك الجمعة فى غير عذر " •

فقال قائل هذا الحديث يدل على أن لا شئ عليه للعذر ـ فكان جوابنا له فـــى ذلك أنه ان كان ما أمر به هذا الرجل كفارة لم يسقط عنه ما أمر به فى ذلك بالعذر ولا بغير العذر ، كما لم تسقط الكفارة فى حلق الرأس فى الاحرام بالعذر وكانت واجبة فى العذر وفى غير العذر وإن كان الذى فى هذا الحديث أريد به غير الكفارة ففى ذلك مـــا قد [دل انه صدقة تبرر (٤) وفى ذلك ماقد] دل على أن الصدقة فى الجماع فى الحيض كذلك وانها صدقة تبرر لا صدقة كفارة ، [لأنه لو كان كفارة] (٣) لما سقط فى حال العـــذر كما لم تسقط الكفارة بالعذر فى حلق الرأس فى الاحرام من أذى ـ وبالله التوفيق •

١٠٣٢ ـ رجال الحديث ثقـــات سوى " قدامة " فانه مجهول •

(١) محمد بن خزيمة ثقة (٧٤) •
(٢) حجاج بن منهال ثقة (٣٤) •
(٣) همام بن يحيى ثقة (٤٠) •
(٤) قتادة ثقة ثبت (٤) •
(٥) قدامة بن وبرة العجيفى البصرى • مجهول • قال أبو حاتم عن أحمد : لايعرف • وقال البخارى : لا يصح سماعه من سمرة ، يعنى فى المتخلف عن الجمعة يتصدق بدينار ـ وقال ابن خزيمة فى صحيحه لا أقف على سماع قتادة من قدامة ولست أعرف قدامة بعدالة ولا جرح ـ وانفرد ابن معين فقال ثقة كما فى تاريخ الدارمى وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الذهبى وابن حجر : مجهول ـ من الرابعة /د س • تاريخ الدارمى برقم (٦٩٩) التاريخ الكبير (١٧٨/١/٤) العقيلى (٤٨٤/٣) الجرح (١٢٧/٧) الثقات (٣٢٠/٥) الكامل (٢٠٧٤/٦) الميزان (٣٨٦/٣) الكاشـــف (٣٤٢/٢) التهذيب (٣٦٦/٨) التقريب (١٢٤/٢) •
(٦) سمرة هو ابن جندب بن هلال بن جريج بن مرة الفزارى ؛ أبو سعيد المدنى • صحابى مشهور من أهل بيعة الرضوان ، شهد أحدا ومابعدها. مات بالبصرة سنـــة ستين / ع •
ابن سعد (٣٤/٦) و (٤٩/٧) الاستيعاب (٦٥٣/٢) اسد الغابة (٤٥٤/٢) الاصابـــة

---

(١) فى " ب" (هشيم بن يحيى) • (٢) فى "ب" (قدامة عن وبرة) •
(٣) مابين المعكوفين ساقط فى "ب" • (٤) اى يقصد به البر •

....

=== (٧٨/٢) الجرح (١٥٤/٤) سير الاعلام (١٨٣/٣) العبر (٤٧/١) التهذيب (٢٣٦/٤) - التقريب (٣٣٣/١) .

١٠٣٢ - الحكم على الحديث : اسناده ضعيف لجهالة قدامة - ولم يثبت سماعه من سمرة .

١٠٣٢ - تخريج الحديث :

تابع حجاجا على روايته عن همام بن يحيى : الطيالسى ص (١٢٢) ومن طريقه ابن خزيمة (١٧٨/٣) والبيهقى (٢٤٨/٣).ويزيد بن هارون وعنه ابن أبى شيبة (١٥٤/٢) وأحمد (٨/٥) وأبو داود (٦٣٨/١) والنسائى (٨٩/٣) وابن خزيمة (١٧٨/٣) والعقيلى (٤٨٥/٣) والحاكم (٢٨٠/١) والبيهقى (٢٤٨/٣) ووكيع : وعنه أحمد (١٤/٥) وابن خزيمة (١٧٨/٣) وابن حبان كما فى الموارد (١٥٣) وأبو عبيدة الحداد عند ابن خزيمة (١٧٨/٣) وبهز عند أحمد (٨/٥) وعفان عند العقيلى (٤٨٤/٣) وعلى بن الجعد عند ابن حبان كما فى الموارد (١٥٣) - كلهم عن همام به مثله .

وتابع هماما على روايته عن قتادة : سعيد بن بشير عند الحاكم (٢٨٠/١) - والبيهقى (٢٤٨/٣) لكنه خالفه فى الاسناد والمتن . أما الاسناد فوقفه على سمرة بن جندب ، وأما المتن فقال : فليتصدق بدرهم أونصف درهم أوصاع أومُدٍّ وهذا المتن رواه أيضا أيوب أبو العلا عن قتادة عن قدامه مرسلا عند الحاكم (٢٨٠/١) والبيهقى (٢٤٨/٣) وقالا : سئل الامام أحمد عن حديث همام عن قتادة وخلاف أبى العلاء اياه فيه ، فقال : همام عندنا أحفظ من أيوب أبى العلاء . اهـ .

ورواه خالد بن قيس عند أبى داود (٦٣٩/١) وابن ماجة (٢٠٢/١) والبيهقى (٢٤٨/٣) عن قتادة فوافق هماما فى متن الحديث وخالفه فى اسناده فقال عن قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعا مثله . قال البيهقى : كذا قال (أىعن الحسن ولا أظنه الا واهما فى اسناده لاتفاق مامضى على خلافه .

وقد سأل ابن أبى حاتم كما فى العلل (٢٠١/١) أباه عن حديث خالد بن قيس هذا - فقال أبو حاتم : يرون هذا الحديث عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . اهـ .

وذكر حديث قدامة أيضا ابن عدى (٢٠٧٤/٦) والبغوى (٢١٦/٤) كلاهما تعليقا .

(١١٢) باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى الغازى يغل،مِنْ قَتْلِهِ ومِنْ احراق (٢٨٥ / أ) رَحْلِهِ .

(١٠٣٣) حدثنا فهد بن سليمان ثنا أبو سلمة موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن صالح بن محمد - قال أبو جعفر وهو ابن زائدة - قال دخلنا أرض الروم مع مَسْلَمة بن عبد الملك فَغَلَّ رجل،فبعث مسلمة الى سالم،فقال حدثنى أبى [قال] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذتموه (١) وقد غل فاضربوا عنقه وأحرقوا متاعه .

١٠٣٣ - رجال الحديث : فيهم " صالح بن محمد " منكر الحديث .

(١) فهد بن سليمان وموسى بن اسماعيل المنقرى ثقتان ثبتان (١٠) .

(٢) عبد العزيز بن محمد الدراوردى صدوق (١٨١) .

(٣) صالح بن محمد بن زائدة المدنى ، أبو واقد الليثى ، ضعيف منكر الحديث.
وكان من خيار الناس صاحب عبادة وغزووجهاد ، ضعفه ابن معين وابن المديني وأبو زرعة وأبو حاتم والبخارى وابو داود والنسائى والدارقطنى وغيرهم.
وقال ابن عدى : بعض أحاديثه مستقيمة وبعضها فيها انكار ، وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم ، مات سنة خمس وأربعين ومائة / د ت س ق .
تاريخ ابن معين (٢٦٥/٢) التاريخ الكبير (٢٩١/٢/٢) العجلى (٢٢٦) العقيلى (٢٠٢/٢) الجرح (٤١١/٤) المجروحين (٣٦٧/١) الكامل (١٣٧٦/٤) الميزان (٢٩٩/٢) الكاشف (٢١/١) التهذيب (٤٠١/٤) التقريب (٣٦٢/١) .

(٤) مسلمة بن عبد الملك بنمروان بن الحكم الاموى ، أبو سعيد كان موصوفا بالشجاعة والاقدام والرأى والدهاء ، غزا القسطنطينية فى خلافة سليمان أخيه . قال الحافظ / مقبول مات سنة احدى وعشرين ومائة / د .
التاريخ الكبير (٣٨٧/١/٤) الجرح (٢٦٦/٨) الثقات (٤٩٠/٧) الكاشف (١٢٧/٣) العبر (١١٨/١) التهذيب (١٤٤/١٠) التقريب (٢٤٨/٢) .

١٠٣٣ - الحكم على الحديث : اسناده ضعيف لضعف صالح بن محمد ، قال البخارى : منكر الحديث ، روى عن سالم عن أبيه عن عمر رفعه قال : " من وجدتموه قد غل فاحرقوا متاعه " لا يتابع عليه . قال النبى صلى الله عليه وسلم : " صلوا على صاحبكم " ولم يحرق متاعه .
عامة أصحابنا يحتجون بهذا الحديث فى الغلول وهو حديث باطل ليس له أصل . ينظر الكامل (١٣٧٦/٤) والميزان (٣٠٠/٢) والتهذيب (٤٠١/٤ - ٤٠٢) والسنن الكبرى (١٠٣/٩) .

١٠٣٣ - تخريج الحديث :
لم أجده بهذا اللفظ أى (فاضربوا عنقه) عند غير المؤلف - وانما هو (فاحرقوا متاعه) أخرجه بهذا اللفظ عبد الرزاق (٢٤٧/٥) وابن أبى شيبة (٥٢/١٠) و (٤٩٦/١٢) وأحمد (٢٢/١) وابن عدى (١٣٧٧/٤) والبغوى (١١٨/١١) وقال حديث غريب .

---

(١) فى نسخة (من وجدتموه) كما فى هامش الاصل .

وكان فى متاعه أراه قال مصحف ، فسأل سالما فقال بيعوه وتصدقوا بثمنه .

(١٠٣٤) وحدثنا يحيى بن عثمان ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد العزيز بن محمد عن صالح بن محمد بن زائدة قال كنت مع مسلمة بن عبد الملك ومعه سالم بن عبد الله ابن عمر، فأتى برجل قد غل،فحدثه سالم عن أبيه عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غل فأحرقوا متاعه واضربوه ، فجمع مسلمة متاعة فأحرقه الا مصحفا كان فيه .

(١٠٣٥) وحدثنا يوسف بن يزيد(١) ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد قال أخبرنى صالح بن محمد قال كنت مع مسلمة بن عبد الملك فى الغزو،فوجد انسانا قد غل فدعا سالم بن عبد الله فسأله عن ذلك . فقال حدثنى أبى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وجدتموه قد غل فاضربوه وأحرقوا متاعه . فوجد فى رحله مصحفا/فسئل سالم عن ذلك فقال بيعوه وتصدقوا بثمنه . (١٣٣/أ)

١٠٣٤ ـ رجال الحديث : فيهم " صالح بن محمد "منكر الحديث .

(١) يحيى بن عثمان بن صالح صدوق (٦٥) .

(٢) نعيم بن حماد بن معاوية مختلف فيه (١٣) .

(٣) بقية رجاله تقدموا فى الحديث السابق .

١٠٣٤ ـ الحكم على الحديث : اسناده ضعيف كسابقه والحديث منكر .

١٠٣٤ ـ تخريج الحديث :

تابع نعيما على روايته عن الدراوردى : أحمد بن حاتم الطويل عند أبى يعلى (١٨٠/١) ومحمد بن يحيى بن أبى عمر عند ابن عدى (١٣٧٧/٤) .

وذكره ابن عساكر فى تاريخه كما فى تهذيب تاريخ دمشق (٣٨١/٦) ونقل عن المفضل بن غسان قوله : صالح هذا منكر الحديث وهذا الحديث من مناكيره اهـ ـ كما ذكره الذهبى فى الميزان (٣٠٠/٢) فى ترجمة (صالح بن محمد) .

١٠٣٥ ـ رجال الحديث : فيهم " صالح بن محمد " منكر الحديث .

(١) يوسف بن يزيد ثقة (١٨١) .

(٢) سعيد بن منصور ثقة ثبت (٨٤) .

(٣) بقية رجاله تقدموا فى (١٠٣٣) .

١٠٣٥ ـ الحكم على الحديث : الحديث منكر كسابقه .

١٠٣٥ ـ تخريج الحديث :

أخرجه سعيد بن منصور (٢٦٩/٢) بهذا الاسناد مثله ومن طريقه الدارمى (١٤٩/٢) وأبو داود (١٥٧/٣) والحاكم (١٢٧/٢) والبيهقى (١٠٣/٩) .

وروى أبو داود (١٥٨/٣) ومن طريقه البيهقى (١٠٣/٩) وابن عساكر فى تاريخ دمشق كما فى تهذيب تاريخه (٣٨٢/٦) من طريق أبى اسحاق الفزارى عن صالح بن محمد قال : غزونا مع الوليد بن هشام ومعنا سالم بن عبد الله بن عمر وعمر بن عبد العزيز ، فغل رجل متاعا ، فأمر الوليد بمتاعه فأحرق وطيف به ولم يُعْطِهِ سَهْمَهُ .

قال أبو داود : وهذا أصح الحديثين رواه غير واحد أن الوليد بن هشام أحرق رَحْل زياد بن سعد وكان قد غل وضربه . اهـ . ===

---

(١) فى " ب" (يوسف بن زيد) .

(١٠٣٦)وحدثنا (٢٨٥/ب) الربيع بن سليمان المرادى ثنا أسد بن موسى ثنا عبد العزيز ابن محمد ثم ذكر باسناده ومتنه .

[قال أبو جعفر:] فاختلف موسى بن اسماعيل ونعيم بن حماد على الدراوردى فى اسناد هذا الحديث . فلم يذكر موسى فيه بين النبى صلى الله عليه وسلم وبين ابن عمر أباه عمر،وذكره نعيم فى اسناده - واختلفا فيما يفعل به بعد احراق رحله ، فقال موسى فى حديثه [واضربوا عنقه ، وقال نعيم فى حديثه] واضربوه .

وأولى الحديثين عندنا فى هذا الباب مارواه موسى عليه،لأنه الذى فى أيدى الناس عن الدراوردى من غير حديثهما . ولما كان ذلك كذلك . وكان فى حديثه الأمر بضرب عنقه واحراق متاعه للغلول الذى كان منه ، وان كنا لم نسمع بهذا فى غير هذا الحديث ولا وجدنا أحدا من فقهاء الأمصار عليه غير مكحول . فإنا وجدنا عنه فى ذلك :

(١٠٣٧) ماقد ثنا أحمد بن الحسن الكوفى قال سمعت سفيان بن عيينة يقول (عن)(١) يزيد ابن يزيد يعنى ابن جابر الازدى عن مكحول وغيره قالوا اذا وجد(٢) الغلول فى رحل

=== فحكم أبو داود أن الرواية الثانية وهى مقطوعة أصح من الرواية الأولى وهى موصولة ، فيكون الشذوذ من الدراوردى حيث أسند هذا الحديث والصواب وقفه كما رواه أبواسحاق الفزارى وهو أثبت منه . وقد روى فى غير حديث عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الغال ولم يأمر فيه بحرق متاعه .

١٠٣٦ - رجال الحديث : فيهم " صالح بن محمد " منكر الحديث .

(١) الربيع بن سليمان المرادى وأسد بن موسى ثقتان (١) .

(٢) بقية رجاله تقدموا فى (١٠٣٣) .

١٠٣٦ - الحكم على الحديث : الحديث منكر كسابقه .

١٠٣٦ - تخريج الحديث :

أخرجه الترمذى (الحدود ، ماجاء فى الغال مايصنع به ٦١/٤) عن محمد بن عمرو السَّوَّق عن الدراوردى به مثله . وقال غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول الأوزاعى وأحمد وأسحاق .

قال : وسألت البخارى عن هذا الحديث فقال : انما روى هذا صالح بن محمد بن زائدة وهو منكر الحديث . قال : وقد روى فى غير حديث عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الغالّ فلم يأمر فيه بحرق متاعه .

١٠٣٧ - رجال الأثر : ثقات سوى شيخ الطحاوى فانه ضعيف .

(١) أحمد بن الحسن الكوفى : ضعيف (٧٦١) .

(٢) سفيان بن عيينة ثقة امام ثبت حجة (٤٨) .

(٣) يزيد بن يزيد بن جابر الأزدى . ثقة فقيه (٧٢٧) .

(٤) مكحول أبو عبد الله الدمشقى ثقة فقيه (٣٥٥) .

١٠٣٧ - الحكم على الاسناد : اسناده ضعيف وقد ثبت هذا عن مكحول بأسانيد صحيحة .

١٠٣٧ - تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٧/٥) عن ابن عيينة بهذا الاسناد مثله وتابع يزيد بن ===

---

(١) فى "ب" بدون (عن) . (٢) فى "ب" (دخل) بدل (وجد) .

الغازى أحرق متاعه - وان كان مذهب أصحاب أهل الحديث فى صالح بن محمد هذا تضعيف روايته من غير اسقاط منهم لها .

فتأملنا حديثه هذا هل نجد فى كتاب الله عز وجل أو فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٨٦/ أ) مايخالفه أم لا ؟

فوجدنا الله عز وجل قد قال فى كتابه العزيز : (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا) (١) فأخبر عز وجل ان الذى أمر به فيهما من قطع أيديهما جزاء لما كان منهما . وفى ذلك ما قد دل أن لا جزاء لهما بما كان منهما غير قطع أيديهما. وكان ذلك على سرقتهما ماهو مال لغيرهما لاحظ لهما فيه ، وكان الغال من الغنائم غالا لشئ له فيه حظ ، فكان معقولا انه اذا كان غير واجب على من كان منه ماذكر فى الآية أنه ليس فيه احراق رحله، كان اذا كان له فيه حظ أحرى أن لا يجب عليه فى غلوله منه احراق رحله ، فانتفى بما ذكرنا أن يكون عليه فى غلوله احراق رحله .

ووجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد روى عنه مما قد ذكرناه فيما تقدم منا فى كتابنا هذا من الوجوه المقبولة انه لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث - كفر بعد ايمان أو زنى بعد احصان أو نفس بنفس - (*) وفى ذلكماينفى أن يكون دمه يحل بما سوى هذه الأشياء الثلاثة .

وكان ماذكر فى الحديث الأول من ضرب عنقه فيه غير هذه الثلاثة الأشياء فكان فيما رويناه من هذه الآثار المقبولة ماقد نفى ذلك .

فقال قائل فقد يجوز أن يكون هذا الحكم كان بعد [مافى] هذه الآثار المقبولة فلحق بها . فكان جوابنا له فى ذلك ان ماذكر/من ذلك محتمل غير انا لم تقم الحجة (١٣٣/ب) علينا (٢٨٦ / ب) أن ذلك كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما كان منه فى تلك الآثار لم يجز لنا إلْحَاقُه فيها ، وكان الحَظْر عندنا على حاله حتى تقوم الحجة علينا باطلاق شئ مما فى ذلك الحظر فنطلقه . وبالله التوفيق .

=== يزيد على روايته عن مكحول : محمد بن راشد وعنه عبد الرزاق (٢٤٧/٥) - وقد توبع مكحول على قوله بالحسن البصرى، فقال بمثل قوله ينظر مصنف عبد الرزاق - (٢٤٧/٥) وسنن سعيد بن منصور (٢٧٠/٢) ومصنف ابن ابى شيبة (٥٢/١٠) و (٤٩٦/١٢) وبيونس بن عبيد ينظر مصنف عبد الرزاق (٢٤٧/٥) .

وقال البغوى (١١٩/١١) : ذهب بعض أهل العلم الى ظاهر هذا الحديث ، منهم الحسن البصرى ، قال يحرق ماله الا أن يكون حيوانا أو مصحفا ، وكذلك قال أحمد واسحاق

---

(١) سورة المائدة (٣٨) .

(*) انظر الصفحة التالية .

....

== قالوا ولا يحرق ماغل لأنه حق الغانمين يرد عليهم ، فان استهلكه غُرِم قيمتــــه
وقال الأوزاعى : يحرق متاعه الذى غزا به وسرجه واكافه ، ولا تحرق دابته ولانفقته
ولا سلاحه ولا ثيابه التى عليه .
وذهب آخرون الى انه لايحرق رحله ، لكنه يعزر على سوء صنيعه ، واليه ذهب مالــك
والشافعى وأصحاب الرأى ، وحملوا الحديث على الزجر والوعيد دون الايجاب - ا هـ .
ويراجع أيضا معالم السنن (١٥٧/٣) .

(★) انظر مشكل الاثار (٣١٨/٢ ، ٣٢١) والحديث مروى عن عائشة : أخرجه الطيالسى ص(٢١٦)
وأحمد (٥٨/٦ ، ١٨١ ، ٢٠٥ ، ٢١٤ ،) وأبو داود (٥٢٢/٤) والنسائى (٩٠/٧ ،
٩١) وأبو يعلى (١٣٦/٨) .

. - وعن عثمان بن عفان أخرجه الطيالسى (١٣) والنسائى (٩٢/٧) وابن ماجة (٨٢/٢) -
والبغوى (١٤٨/١٠) .

. = وعن عبد الله بن مسعود أخرجه الطيالسى (٣٨) والحميدى (٦٥/١) وأحمد (٣٨٢/١)
٤٢٨ ، ٤٤٤ ، ٤٦٥) و (١٨١/٦) والبخارى (٦/٩) . ومسلم (١٣٠٢/٣) وأبــو
داود (٥٢٢/٤) والترمذى (١٩/٤) والنسائى (٩٠/٧ - ٩١) و (١٣/٨) وابن ماجــة
(٨٢/٢) وأبو يعلى (١٢٨/٩) والدارقطنى (٨٢/٣) والبيهقى (١٩/٨) .

(١١٣) باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما كان منه فى ابن أمة زمعة الذى ادعاه سعد لأخيه
وادعاه عبد بن زمعة لأبيه .

(١٠٣٨) حدثنا يونس بن عبد الأعلى أنبا ابن وهب ان مالك بن أنس حدثه عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت كان عتبه بن أبى وقاص عهد الى أخيه سعد بن أبى وقاص أن ابن وليدة زمعة منى فاقبضه اليك ـ قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال (ابن) أخى ، قد كان عهد الىّ فيه . فقال عبد ابن زمعة أخى وابن وليدة أبى ولد على فراشه ـ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ـ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [لسودة] ـ احتجبى منه لما رأى منه [من] شبهه بعتبة ، قالت فما رآها حتى لقى الله سبحانه وتعالى .

١٠٣٨ ـ رجال الحديث : ثقات .

(١) يونس بن عبد الأعلى ثقة (١٤) .
(٢) عبد الله بن وهب ثقة ثبت (١٥)
(٣) مالك بن أنس ثقة ثبت امام فقيه (٢٢) .
(٤) ابن شهاب الزهرى ثقة ثبت امام فقيه (١٣) .
(٥) عروة بن الزبير : ثقة ثبت امام حجة (٣٥) .
(*) عتبة بن أبى وقاص بن مالك بن وهيب بن عبد مناف الزهرى ذكره ابن مندة فى الصحابة ، وأنكر أبو نعيم عليه ذكره فى الصحابة ، قال أبو نعيم : وعتبة هذا هو الذى شج وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر رباعيته يوم أحد . قال وماعلمت له اسلاما ولم يذكره أحد من المتقدمين فى الصحابة وقيل انه مات كافرا .
ابن سعد (١٢٥/٤) تهذيب الاسماء واللغات (٣٢٠/١)
(*) زمعة من كفار قريش : هو زمعة بن قيس بن عبد شمس من بنى عامر بن لوءى .
(*) عبد بن زمعة : هو عبد الله بن زمعة بن قيس بن عبد شمس أخو أم الموءمنين سودة .
(*) سودة هى بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس العامرية القرشية أم الموءمنين تزوجها النبى صلى الله عليه وسلم بعد خديجة بمكة وهاجر بها الى المدينة ماتت سنة خمس وخمسين / خ د س .
ابن سعد(٥٢/٨) الاستيعاب (١٨٦٧/٤) اسد الغابة (١٥٧/٧) الاصابة (٣٣٨/٤) ـ تهذيب الاسماء واللغات (٣٤٨/٢) التهذيب (٤٢٦/١٢) التقريب (٦٠١/٢) .

١٠٣٨ ـ الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

١٠٣٨ ـ تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (١١٣/٣) بهذا الاسناد وفى السنن المأثورة ص (٣٨٠) عن المزنى عن الشافعى عن مالك بهذا الاسناد مثله . ===

(١٠٣٩) حدثنا المزني ثنا الشافعي ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عـــروة عن عائشة أن عبد بن زمعة وسعدا اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم (٢٨٧ / أ) في ابن وليدة زمعة فقال سعد يارسول الله أوصاني (أخي) (١) اذا قدمت مكـــة أن أنظـــر الى ابن أمة زمعة فأقبضه فانه ابني ـ فقال عبد بن زمعة أخي وابن أمة أبي ولد على فراش أبي ، فرأى شبها بينا بعتبة ـ فقال هو لك ياعبد بن زمعـــة الولد للفراش ، واحتجبي منه ياسودة ٠

=== وأخرجه مالك في الموطأ (الأقضية ، القضاء بإلحاق الولد بأبيه ٧٣٩/٢) بأتم من هذا ـ ومن طريقه : الدارمي (٧٥/٢) والبخاري (البيوع ، تفسير المشبهات ٧٠/٣) و (الوصايا ، قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي ٤/٤) و (المغـــازي فتح مكة ١٩٢/٥) و (الفرائض ، الولد للفراش ١٩١/٨) و (الأحكام ، من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه ٩٠/٩) والدارقطني (٢٤١/٤) والبيهقي (٤١٢/٧) والبغوي (٢٧٥/٩) ٠ كلهم من طريق مالك به مثله ٠

وقد تابع مالكا على روايته عن ابن شهاب : يونس بن يزيد الأيلي عند البيهقي (٨٦/٦) وذكره البخاري (المغازي ١٩٢/٥) عقيب حديث مالك تعليقا ٠ ومعمـــر وابن جريج عند عبد الرزاق (٤٤٢/٧ ـ ٤٤٣) وابن جريج وحده عند الدارقطني (٢٤١/٤) ٠ كلهم عن الزهري به مثله ٠

١٠٣٩ ـ رجال الحديث : ثقـــات ٠

(١) المزني (اسماعيل بن يحيى) صدوق / الشافعي ثقة ثبت امام (٤٩) ٠

(٢) سفيان بن عيينة ثقة ثبت امام حجة (٤٨) ٠

(٣) بقية رجاله تقدموا في الحديث السابق ٠

١٠٣٩ ـ الحكم على الحديث : الحديث صحيح ٠

١٠٣٩ ـ تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوي في السنن المأثورة ص (٣٧٩ ـ ٣٨٠) بروايته عن المزني به مثله ٠ والشافعي في مسنده (٣٠/٢) ومن طريقه البيهقي (٨٦/٦) و (٤١٢/٧) ٠

وتابع الشافعي على روايته عن ابن عيينة : الحميدي (١١٧/١) ومن طريقه البيهقي (٨٦/٦)/وسعيد بن منصور (٧٩/٢) وعنه مسلم (١٠٨١/٢) وأبو داود (٧٠٣/٢) والبيهقي(٨٦/٦) /وابن أبي شيبة (٤١٥/٤) وعنه مسلم (١٠٨١/٢) وابن ماجة (٦٧٠/١)/وأحمد (٣٧/٦) في موضعين وعبد الله بن محمد وعنه البخاري (البيوع ، دعوى الوصي للميت(١٦١/٣) /وعمر والناقد وعنه مسلم (١٠٨١/٢)/ومسدد وعنه أبو داود (٧٠٣/٢) ومن طريقـــه البيهقي (٨٦/٦)/واسحاق بن ابراهيم وعنه النسائي (٨١/٦) وأبو يعلى (٣٩٢/٧)/ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ وعنه ابن الجارود ص (٢٤٣) والدارقطني (٢٤١/٤)/وعبد الجبار بن العلاء وأبو عبيد الله المخزومي ومن طريقهما الدارقطني (٢٤١/٤) كلهم عن ابن عيينة بهذا الاسناد مثله ٠

وفي سنن الحميدي (١١٧/١) : فقيل لسفيان فان مالكا يقول : " للعاهر الحجـــر فقال سفيان : لكنا لم نحفظ عن الزهري انه قال في هذا الحديث ـ اهـ ٠

---

(١) ساقطة في الأصل و في " ب " ٠

(١٠٤٠) وحدثنا يحيى بن عثمان ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك أنبا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت:قال عتبة بن أبى وقاص لأخيه سعد - وكان عتبة كافرا وكان سعد مسلما - انى أعهد اليك أن تقبض ابن جارية زمعة [اذا لقيته. قالت عائشة فلما كان يوم الفتح لقى سعد ابن جارية زمعة] فقال ابن أخى واحتضنه. وقال عبد بن زمعة بل هو أخى ولد على فراش أبى من جاريته. واختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه . فقال سعد يارسول الله هذا ابن أخى انظر الى شبهه بأخى عتبة - وقال عبد بن زمعة بل هو يارسول الله أخى ولد على فراش أبى من جاريته . قالت عائشة رضى الله عنها فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم [فنظر شبها لم ير الناس شبها أبين منه بعتبة - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم] هو لك ياعبد بن زمعة، الولد للفراش واحتجبى منه ياسودة. فلم يرها حتى ماتت رضى الله عنها .

(١٠٤١) وحدثنا الربيع المرادى ثنا أسد بن موسى ثنا الليث بن سعد حدثنى ابن شهاب عن عروة عن عائشة [ثم ذكر] هذا الحديث .

١٠٤٠ - رجال الحديث : ثقات سوى شيخ الطحاوى فانه صدوق ،ونعيم بن حماد مختلف فيه وثقه أحمد وابن معين والعجلى وله أوهام معروفة تتبعها ابن عدى ، وهذا الحديث مما لم يهم فيه نعيم .

(١) يحيى بن عثمان بن صالح : صدوق (٦٥) .

(٢) نعيم بن حماد بن معاوية - مختلف فيه (١٣) .

(٣) عبد الله بن المبارك ومعمر بن راشد - ثقتان ثبتان (١٣) .

(٤) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا فى (١٠٣٨) .

١٠٤٠ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح لغيره بما سبق له من متابعات وبما سيأتى .

١٠٤٠ - تخريج الحديث :

تابع ابن المبارك على روايته عن معمر : عبد الرزاق (٤٤٢/٧) وعنه أحمد (٢٢٦/٦) وعبد بن حميد كما فى منتخب مسنده ( ) وعنه مسلم (الرضاع الولد للفراش ١٠٨١/٢) - كما أخرجه من طريق عبد الرزاق أيضا الدارقطنى (٢٤٢/٤) .

١٠٤١ - رجال الحديث : ثقات .

(١) الربيع بن سليمان المرادى وأسد بن موسى ثقتان . (١) .

(٢) الليث بن سعد ثقة ثبت امام حجة (٢٤) .

(٣) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا فى (١٠٣٨) .

١٠٤١ - الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

١٠٤١ - تخريج الحديث :

أخرجه البخارى فى البيوع شراء المملوك من الحربى ١٠٦/٣) و (الفرائض ، من ادعى أخا أو ابن أخ ١٩٤/٨) عن قتيبة بن سعيد - وفى (المحاربين ،للعاهر الحجر ٢٠٥/٨) عن أبى الوليد وقتيبة - ومسلم (الرضاع ، الولد للفراش ١٠٨٠/٢)-عن قتيبة ،ومحمد بن رمح والنسائى (الطلاق ، الحاق الولد بالفراش ١٨٠/٦) عن قتيبة. والدارقطنى (٢٤٢/٤) من طريق حجاج والبيهقى (٢٦٦/١٠) من طريق قتيبة بن سعيد كلهم عن الليث بهذا الاسناد نحوه .

(١٣٤/أ)(١٠٤٢) وحدثنا/فهدثنا أبو اليمان أنبا شعيب (٢٨٧ / ب) ابن أبى حمزة عن الزهرى حدثنى عروة أن عائشة رضى الله عنها قالت كان عتبة بن أبى وقاص ثم ذكر الحديث.

[أيضا] .

(١٠٤٣)وحدثنا الحسن بن عبد الله بن منصور البالسى ثنا الهيثم بن جميل عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة أنه خاصم رجلا الى النبى صلى الله عليه وسلم فى ولدٍ وُلِدَ على فراش أبيه ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم الولد للفراش واحتجبى منه ياسودة .

١٠٤٢ ـ رجال الحديث : ثقات .

(١) فهد بن سليمان : ثقة ثبت (١٠) .

(٢) أبو اليمان هو الحكم بن نافع وشعيب بن أبى حمزة : ثقتان ثبتان (٢١١) .

(٣) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا فى (١٠٣٨) .

١٠٤٢ ـ الحكم على الحديث : الحديث صحيح .

١٠٤٢ ـ تخريج الحديث :

أخرجه البخارى (العتق ، أم الولد ١٩١/٣ ـ ١٩٢) والدارمى (النكاح ، الولد للفراش ٧٥/٢) كلاهما عن أبى اليمان عن شعيب بهذا الاسناد مثله . ومن طريق أبى اليمانى أيضا الدارقطنى (٢٤٢/٤) والبيهقى (٨٦/٦) . وتابع شعيبا على روايته من الزهرى : ابنُ جريج عند عبد الرزاق (٤٤٤/٧) والدارقطنى (٢٤١/٤) .

١٠٤٣ ـ رجال الحديث : ثقات سوى شيخ الطحاوى فلم اجد فيه جرحا ولا تعديلا .

(١) الحسن بن عبد الله بن منصور : مسكوت عنه والهيثم بن جميل : ثقة (٢٨٦)

(٢) حماد بن سلمة ثقة (١٩) .

(٣) هشام بن عروة وأبوه ثقتان ثبتان امامان (٣٥) .

(٤) بقية رجاله تقدموا فى (١٠٣٨) .

١٠٤٣ ـ الحكم على الحديث : لم أستطع الحكم على اسناده لجهالتى بشيخ الطحاوى .

١٠٤٣ ـ تخريج الحديث :

لم أقف عليه بهذا الاسناد عند غير المؤلف ـ وأخرج ابن أبى شيبة (١٠/١٨٤) عن ابن علية عن أيوب عن محمد إن النبى صلى الله عليه وسلم لما قضى الولد لابن زمعة قال لسودة : احتجبى منه ، وقال انى لو لم أفعل هذا لم يشأ رجل أن يدعى ولد رجل الا ادعاه .

وحديث " الولد للفراش وللعاهر الحجر " قد رواه جماعة من الصحابة . منهم عمر ، حديثه عند الحميدى (١٥/١) وابن أبى شيبة (٤١٥/٤) و (١٠/١٥٥) وأحمد (٢٥/١) وأبى يعلى(١٧٧/١) والبيهقى (٤٠٢/٧) وذكره الحافظ فى المطالب العالية (٦٨/٢) وعزاه لابن راهوية .

. ـ وعثمان : حديثه عند ابن أبى شيبة (٤١٥/٤) و (١٠/١٦٠) وأحمد (٥٩/١ ، ٦٥ ، ٦٩) والبزار (١٩٧/٢) والبيهقى (٤٠٢/٧) .

. ـ وعلى : حديثه عند أحمد (١٠٤/١) والبزار (١٩٧/٢) وذكر عنهما الهيثمى فى الزوائد (١٣/٥) .

===

....

• ـ ابو هريرة : أخرج حديثه الطيالسى ص (٣٢٦) والشافعى فى مسنده (٢٩/٢ – ٣٠)ـ وعبد الرزاق (٤٤٣/٧) وسعيد بن منصور (٧٩/٢) وابن شيبة (٤١٥/٤) وأحمد (٢٣٩/٢ ، ٢٨٠ ، ٣٠٩ ، ٣٨٦ ، ٤٦٦ ، ٤٧٥ ، ٤٩٢) والدارمى (٧٥/٢) والبخارى (١٩١/٨ ، ٢٠٥) ومسلم (١٠٨١/٢) والترمذى (٤٦٣/٣) والنسائى (١٨٠/٦) وابن ماجة (٣٧١/١) والعقيلى (٦/٣) والبيهقى (٤٠٢/٧ و ٤١٢) والخطيب فى تاريخه (٢٩٥/٤) وذكره الحافظ فى التلخيص (٣/٤) •

• ـ وأبوأمامة الباهلى : حديثه عند الطيالسى ص (١٥٤) و عبد الرزاق (١٤٩/٤)وسعيد بن منصور (١٢٥/١) وابن أبى شيبة (٤١٥/٤) وأحمد (٢٦٧/٥) والترمذى (٤٣٣/٤) وابن ماجة (٣٧١/١) و (١١٧/٢) وابن عدى (٢٩٠/١ – ٢٩١) •

• ـ وعمرو بن خارجه : حديثه عند الطيالسى ص (١٦٩) وعبد الرزاق (٤٧/٩ – ٤٨)وسعيد بن منصور (١٢٦/١) وابن سعد (١٨٣/٢) وابن أبى شيبة (٤١٦/٤) وأحمد (١٨٦/٤ ، ١٨٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩) والترمذى (٤٣٤/٤) وابن ماجة (١١٧/٢) وأبى يعلى (٧٨/٣) والعقيلى (٦/٣) •

• ـ وعبد الله بن مسعود : أخرج حديثه سعيد بن منصور (٧٩/٢) وابن أبى شيبة (٤١٦/٤) والنسائى (١٨١/٦) وأبو يعلى (٨٠/٩) وابن حبان كما فى الموارد ص (٣٢٥)والخطيب فى تاريخه (١١٦/١١) •

• ـ وعبد الله بن عمرو بن العاص : حديثه عند عبد الرزاق (٣٢١/٣) و (٢٩٠/١٠) – وسعيد بن منصور (٧٨/٢) وابن أبى شيبة (٤١٥/٤) وأحمد (١٧٩/٢ ، ٢٠٧) – وأبو داود (٧٠٦/٢) والعقيلى (٤١٨/٤) والهيثمى فى الزوائد (١٧٨/٦) •

• ـ وابن عمر : حديثه عند ابن ماجة (٣٧١/١) والبزار (١٩٨/٢) والعقيلى (٦/٣) – والهيثمى فى الزوائد (١٣/٥) وعزاه البزار •

• ـ وابن عباس : حديثه عند العقيلى (٤١٧/٤) والطبرانى (١٨٣/١١) والخطيب فى تاريخه (١٤٤/١٤) وذكره الهيثمى فى الزوائد (١٤/٥) و (٢٥١/٧) وعزاه للطبرانى •

• ـ وسعد بن أبى وقاص : حديثه عند البزار (١٩٨/٢) وذكر عنه الهيثمى فى الزوائد (١٣/٥) •

• ـ ومعاوية : أخرج حديثه أبو يعلى كما فى المطالب العالية (٦٩/٢) ومجمع الزوائد (١٤/٥) وفيه : اسناده منقطع ورجاله ثقات •

• ـ وعبادة بن الصامت : حديثه عند أحمد (٣٢٦/٥) والطبرانى كما فى مجمع مجمع الزوائد (١٥/٥) •

• ـ وسودة بنت زمعة أم المؤمنين : أخرج حديثه أحمد (٤٢٩/٦) ورجاله ثقات كما فى مجمع الزوائد (١٣/٥ – ١٤) •

• ـ وزيد بن أرقم والبراء بن عازب وأبو مسعود الانصارى وعبد الله بن حذافة وواثلة بن الأسقع : أخرج أحاديثهم الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٤/٥ – ١٥) •
كما رواه عدد من التابعين مرسلا ، منهم : سعيد بن المسيب فى حلية الاولياء (١٦٧/٢) والحسن البصرى فى مسند أحمد (٤٩٢/٢) ومجاهد فى سنن سعيد بن منصور (١٢٥/١) وعطاء بن أبى رباح عند عبد الرزاق (٩٩/٧ و ٢١٨) والزهرى أيضا عنده (٢١٩/٧) •

(١٠٤٤) وحدثنا طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق [الهلالى قال ثنا أبى عمرو بن الربيع بن طارق] (١) أخبرنى يحيى بن أيوب عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت: اختصم سعد بن أبى وقاص وعبد بن زمعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غلام فقال سعد يارسول الله هو ابن أخى عتبة بن أبى وقاص عهد الى فيه انه ابنه ، أنظر الى شبهه . وقال عبد بن زمعة يارسول الله هذا أخى ولد على فراش أبى [من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم] (١) ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم به شبها بينا بعتبة فقال هو [لك] ياعبد بن زمعة ، الولد للفراش وللعاهر الحجر ، وأما أنت ياسودة ابنة زمعة فاحتجبى منه . قالت عائشة فلم ير سودة قط . (٢) .

[قال أبو جعفر] فاختلف حماد بن سلمة ويحيى بن أيوب فيمن حدث عروة بهذا الحديث عنه ـ فقال حماد هو عبد الله بن زمعة. وقال يحيى بن أيوب هى عائشة ، وكان ماقال يحيى (٢٨٨ / أ) ابن ايوب من ذلك أولى، والله أعلم عندنا لموافقته ماقد رواه ـ الجماعة الذين ذكرناهم فى هذا الباب عليه ـ ولأن عبد الله بن زمعة لا نعلم له حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى هذا الحديث .

وقال قائل [بل] لعبد الله بن زمعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث سوى هذا الحديث وذكر فى ذلك :

(١٠٤٥) ماقد ثنا يحيى بن عثمان ثنا عبد الله بن صالح حدثنى الليث عن هشام بن عروة عن

١٠٤٤ ـ رجال الحديث : ثقات سوى شيخ الطحاوى فلم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .
(١) طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق ـ مسكوت عنه (٢٥) .
(٢) عمرو بن الربيع بن طارق ويحيى بن ايوب : ثقتان (٢٥) .
(٣) بقية رجاله ثقات وقد تقدموا فى الحديث (١٠٣٨) .

١٠٤٤ ـ الحكم على الحديث : لم أستطع الحكم على اسناده لجهالتى بشيخ الطحاوى الا أن الحديث ورد فى الصحيح .

١٠٤٤ ـ تخريج الحديث :
لم أجده من طريق هشام بهذا الاسناد عند غير المؤلف . وقد تابع هشاما على روايته عن أبيه الزهرى عند الطيالسى (٢٠٤) وأحمد (١٢٩/٦ ، ٢٠٠ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧) ومسلم (١٠٨٧/٢) والنسائى (١٨٠/٦) والدارقطنى (٢٤٢/٤) وغيرهم ورواه عن الزهرى عدد من الثقات .

١٠٤٥ ـ رجال الحديث : ثقات سوى شيخ الطحاوى وعبد الله بن صالح فانهما صدوقان .
(١) يحيى بن عثمان بن صالح صدوق (٦٥) .
(٢) عبد الله بن صالح المصرى صدوق (٢١٠) .
(٣) الليث بن سعد ثقة ثبت امام حجة (٢٤) .
(٤) هشام بن عروة وأبوه ثقتان ثبتان امامان (٣٥) .
(٥) عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى الأسدى ، ابن اخت ام سلمة رضى الله عنها وزوج زينب بنت أم سلمة ، صحابى مشهور ، استشهد يوم الدار مع عثمان رضى الله عنهما / ع . ===

---

(١) مابين المعكوفين ساقط فى "ب" . (٢) فى "ب" (فلم تره سودة قط) .

أبيه عن عبد الله بن زمعة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما.فى خطبته وذكر الناقة والذى عقرها،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انبعث أشقاها، انبعث لها رجل عزيز منيع فى قومه مثل أبى زمعة - وذكر النساء وقال على مايعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يجامعها (١) من آخر يومه ، ثم سمعته وعظهم من الضَرْطة،فقال:مايضحك أحدكم مما يفعل ؟

تنبيه : قال فى الكاشف : انه أخو سودة أم المؤمنين وهو وهم يظهر صوابه من سياق نسبها . والله أعلم .

الاستيعاب (٩١٠/٣ - ٩١١) اسد الغابة (٢٤٥/٣) الاصابة (٣١١/٢) التاريخ الكبير (٧/١/٣) الجرح (٥٩/٥) الكاشف (٧٨/٢) التهذيب (٢١٨/٥) التقريب (٤١٦/١) .

١٠٤٥ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح لغيره بماله من متابعات والحديث ورد فى الصحيح .

١٠٤٥ - تخريج الحديث :

تابع الليث على روايته عن هشام : وهيب بن خالد عند البخارى (تفسير سورة الشمس ٢١٠/٦) ومن طريقه البغوى (١٨٢/٩) فذكر الحديث بتمامه .

/ وأبو معاوية عند أحمد (١٧/٤) بتمامه وذكره البخارى (٢١٠/٦) عقيب حديث وهيب تعليقا.ووصله اسحاق بن راهوية فى مسنده فذكر الحديث بتمامه كما فى فتح البارى (٥٧٦/٨)/وسفيان بن عيينة وعنه الحميدى (٢٥٨/١ - ٢٥٩) وأحمد (١٧/٤) بتمامه والبخارى فى (أحاديث الانبياء، والى ثمود أخاهم صالحا ١٨٠/٤) بالقصة الأولى . وفى (الأدب ، لا يسخر قوم من قوم ١٨/٨) بالقصة الثانية والثالثة ، والنسائى فى عشرة النساء ص (٢٤٣) بالقصة الثانية والثالثة - والبغوى (١٨١/٩) بالقصة الثانية فقط . وذكره البيهقى (٣٠٥/٧) تعليقا ./

وسفيان الثورى عند البخارى (النكاح ، مايكره من ضرب النساء ٤٢/٧) - والبيهقى (٣٠٥/٧) بالقصة الثانية فقط ./

وابن نمير عند أحمد (١٧/٤) وابن أبى شيبة (٣٦٩/٨) وعنه مسلم (صفة الجنة ٢١٩١/٤) الحديث بتمامه ، وابن ماجة (٣٦٦/١) بالقصة الثانية فقط ./

وعبدة بن سليمان عند الترمذى (سورة الشمس ٤٤٠/٥) وقال حسن صحيح . والنسائى (التفسير - الكبرى) كما فى تحفة الاشراف (٣٤/٤) وابن الأثير فى أسد الغابة (٣ / ٢٤٥) كلهم عن هشام به مثله .

---

(١) فى هامش الأصل : فى نسخة (يضاجعها)وكذا فى "ب" .

(١٠٤٦) وما قد ثنا محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري المعروف بالدولابى أبى بشر ثنا ابراهيم بن سعيد (١) الجوهرى ثنا أبو أسامة (ح) وما قد ثنا محمد أيضا ثنا محمد بن هاشم (٢) البعلبكى ثنا شعيب بن (٣) اسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة ثم ذكر مثله .

فكان جوابنا له فى ذلك أن عبد الله بن زمعة المذكور فى الحديث الأول هو عبد الله (بن) (٢٨٨ / ب) زمعة بن قيس أخو سودة من بنى عامر بن (٤) لوى - وعبد (١٣٤/ب) الله بن زمعة/المذكور فى الحديث الثانى هو عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب ابن أسد بن عبد العزى من رهط الزبير .

وقد بين ذلك محمد بن اسحاق فى حديث آخر :

١٠٤٦ - رجال الحديث : ثقات سوى شيخ الطحاوى فانه كان يُضعَّف ومحمد بن هاشم لا بأس به .

(١) (ش) محمد بن أحمد بن حماد بن سعد الأنصارى الدولابى الحافظ ، أبوبشر الورّاق صاحب كتاب "الكنى" ذكره ابن يونس فى تاريخ الغرباء وقال قدم مصر سنة ستين ومائتين وكان يورق على شيوخ مصر فى ذلك الزمان ، وحدث بمصر عن شيوخ بغداد والبصرة والشام ومصر ، وكان من أهل صنعة الحديث حسن التصنيف وله بالحديث معرفة وكان يضعف - وقال حمزة السهمى : سألت الدارقطنى عن الدولابى فقال : تكلموا فيه وما يتبين من أمره إلا خير .
مات بالعَرْج بطريق مكة سنة عشر و ثلاث ومائة وكان مولده سنة أربع وعشرين ومائتين . سؤالات حمزة بن يوسف السهمى للدارقطنى فى الجرح والتعديل ص (١١٥) التذكرة (٧٥٩/٢) الميزان (٤٥٩/٣) مغانى الاخيار (٦٦/١/أ) دار الكتب .

(١) ابراهيم بن سعيد الجوهرى أبو أسحاق البغدادى ، الطبرى الأصل ثقة ثبت حافظ - تكلم فيه بلا حجة - قال ابراهيم الجوهرى : كل حديث لا يكون عندى من مائة وجه فأنا فيه يتيم ، وقال الخطيب : كان ثقة مكثرا ثبتا صنف المسند . أمر الامام أحمد بالكتابة عنه ووثقه أبو حاتم والنسائى والدارقطنى والخليلى وابن حبان ، مات فى حدود الخمسين ومائتين / م ٤
الجرح (١٠٤/٢) الثقات (٨٣/٨) تاريخ بغداد (٩٣/٦) سير الأعلام (١٤٩/١٢) التذكرة (٥١٥/٢) طبقات الحنابلة (٩٤/١) الميزان (٣٥/١) الكاشف (٣٧/١) العبر (٣٥٣/١) الوافى بالوفيات (٣٥٤/٥) التهذيب (١٢٣/١) - التقريب (٣٥/١) الشذرات (١١٣/٢) .

(٣) أبو أسامة هو حماد بن أسامة بن زيد القرشى : ثقة ثبت (٢) .

(٤) محمد بن هاشم بن سعيد القرشى ، أبو عبد الله البعلبكى ، قال النسائى : لا بأس به ، وقال مسلمة بن القاسم : صدوق مشهور ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يغرب - مات سنة أربع وخمسين ومائتين وكان مولده سنة سبع وستين ومائة / س .
التاريخ الكبير (٢٥٨/١/١) الجرح (١١٦/٨) الثقات (١١٨/٩) الكاشف (٩١/٣)

---

(١) فى "ب" (ابراهيم بن سعد) . (٢) فى "ب" (محمد بن هشام) .
(٣) فى "ب" (سعيد بن اسحاق) (٤) فى "ب" (من بنى عامر بن عبد الله بن لوى) .

(١٠٤٧) كما قد ثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقى ثنا عبد الملك بن هشام النحوى ثنا زياد بن عبد الله البكائى قال قال ابن اسحاق قال ابن شهاب

=== التهذيب (٤٩٤/٩) التقريب (٢١٤/٢) .

(٥) شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد الأموى الدمشقى ثقة ثبت وثقه أحمد وقال : ماأصح حديثه وأوثقه ، كما وثقه ابن معين وأبو حاتم ودحيم وأبو داود والنسائى ، مات سنة تسع وثمانين ومائة وكان مولده سنة ثمان عشرة ومائة / خ م د س ق .

تاريخ عثمان الدارمى برقم (٤٢٣) التاريخ الكبير (٢٢٣/٢/٢) الجرح (٣٤١/٤) الثقات (٤٣٩/٦) الكاشف (١٠/٢) التهذيب (٣٤٧/٤) التقريب (٣٥١/١) .

١٠٤٦ - الحكم على الحديث : اسناده حسن ان شاء الله بما ذكرنا له من متابعات فى تخريج الحديث السابق . والحديث ورد فى الصحيح .

١٠٤٦ - تخريج الحديث :

تابع أبا أسامة وشعيبا على روايتهما عن هشام :وكيع عند أحمد (١٧/٤) وجعفر بن عون عند الدارمى (٧١/٢) ومحمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوى عند ابن جرير فى تفسيره (٢١٤/٣٠) وابن أبى ذئب عند ابن أبى فديك كما ذكره المزى فى زوائد تحفة الاشراف (٣٣٥/٤) كلهم عن هشام به مثله .

والحديث ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب (٩١٠/٣ - ٩١١) وقال :ربما جمع هشام هذه الاحاديث الثلاثة فى حديث واحد اه . وخالفه البغوى فاعتبرها حديثا واحدا وقال : لعبد الله بن زمعة فى الصحيح حديث يشتمل على ثلاثة أحكام وربما فرقها بعض الرواة .. ذكر عنه الحافظ فى الاصابة (٣١١/٢) وهذا الحديث ذكره أيضا ابن كثير فى تفسيره (٥١٧/٤) وفى قصص الأنبياء (١٨١/١) من طريق الامام أحمد .

١٠٤٧ - رجال الحديث : ثقات سوى زياد بن عبد الله ومحمد بن اسحاق فانهما صدوقان .

(١) (ش) أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد بن أبى زرعة البرقى أبو جعفر . قال ابن يونس : حدث بالمغازى عن عبد الملك بن هشام وحدث عن عمرو بن أبى سلمة وسعيد بن أبى مريم وأسد بن موسى وأبى صالح كاتب الليث وغيرهم ، وكان ثقة ثبتا - توفى سنة سبعين ومائتين اه وذكره ياقوت الحموى فى شيوخ الطبرانى .

مغانى الاخيار (٩٤/٢/ ب) دار الكتب . معجم البلدان (١٨/٤) .

(٢) عبد الملك بن هشام بن أيوب السدوسى الحميرى أبو محمد المعافرى النحوى صاحب مغازى ابن اسحاق . قال ابن يونس : كان ثقة ، توفى بمصر سنة ثمان عشرة ومائتين وكان اماما فى اللغة والنحو .

سير الاعلام (٤٢٨/١٠) العبر (٢٩٥/١) وفيات الأعيان (١٧٧/٣) الوافى بالوفيات (٢٦/٦) البداية والنهاية (٢٦٧/١٠) الروض الأنف (٧/١) مغانى الأخيار (٥٣/١/آ) دار الكتب ، حسن المحاضرة (٥٢١/١) بغية الوعاة (١١٥/٢) وذكره الحافظ فى التهذيب (٣٧٥/٣) فى ترجمة زياد البكائى .

ثنا عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه عن عبد (١) الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة قال مُرُوا مَنْ يصلي بالناس (٢) ، فلم أرَ أحداً فيمن حضرَ أحقَّ بها من عمر بن الخطاب وكان أبو بكر رضي الله عنه غائباً ، فأمرت عمر أن يصلي بالناس ، فلما كبر وكان رجلا جهير الصوت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته ، فقال أين أبو بكر ؟ يأبى الله عز وجل والمسلمون ذلك - فدُعِيَ أبو بكر فصلى بالناس . فقال عمر لابن زمعة ويحك ماذا صنعت . والله لولا اني ظننت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أمرك أن تأمرني بالصلاة ماصليت بالناس .

فقال قائل فان الذي حدث به ابن اسحاق من هذا الحديث انما هو عن غير الزهري . فهل وجدناه (٣) من حديث الزهري مذكورا فيه (٢٨٩/أ) أن عبد الله بن زمعة هذا هو ابن الأسود - فكان في جوابنا له في ذلك انانوجده ذلك من حديث الزهري كما قد ذكرنا .

== (٣) زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكّائي أبو محمد الكوفي ، قال ابن معين ثقة في ابن اسحاق وفي حديثه عن غير ابن اسحاق لين - وهو ثبت في المغازي قال صالح جزرة : ليس كتاب المغازي عند أحد أصحّ منه عند زياد وهو على ضَعْفِهِ أثبت الناس في المغازي . وقال أحمد وأبو داود وابن عدي : لابأس به وضعفه ابن المديني وأبو حاتم والنسائي . مات سنة ثلاث وثمانين ومائة /خ م ت س .
تاريخ ابن معين (١٧٩/٢) تاريخ الدارمي برقم (٣٤٨) التاريخ الكبير (٣٦٠/١/٢) الجرح (٥٣٧/٣) اللباب (١٦٨/١) الميزان (٩١/٢) العبر (٢٢١/١) الكاشف (٢٦٠/١) التهذيب (٣٧٥/٣) التقريب (٢٦٨/١) .
(٤) ابن اسحاق هو محمد صدوق (٣٣) .
(٥) ابن شهاب هو الزهري ثقة ثبت امام حجة (١٣) .
(٦) عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي المدني ، ثقة جليل وثقه النسائي وابن سعد والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات مات في أول خلافة هشام / ع .
تاريخ ابن معين (٣٧٠/٢) التاريخ الكبير (٤٠٧/١/٣) العجلي (٣٠٨) الجرح (٣٤٤/٦) الثقات (٩٣/٧) الكاشف (١٨٣/٢) التهذيب (٣٨٧/٦) التقريب (٥١٧/١) .
(٧) أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي ثقة حجة امام فقيه (٢٦٨) .
١٠٤٧ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح لغيره فقد توبع ابن اسحاق بمحمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري .
١٠٤٧ - تخريج الحديث :
تابع زياد بن عبد الله على روايته عن ابن اسحاق : ابراهيمُ بن سعد عند أحمد (٣٢٢/٤)/ومحمد بن سلمة عند أبي داود (السنة ، استخلاف أبي بكر ٤٧/٥) ==

---

(١) في "ب" (عبدالله بن أبي بكر بن عبدالرحمن) . (٢) في "ب" (مروا أبا بكر يصلي بالناس) .
(٣) في "ب" (فهلا لوجدناه) .

(١٠٤٨) كما قد ثنا محمد بن أحمد بن حماد ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى (١) — حدثنى يونس بن بكير ثنا محمد بن اسحاق حدثنى يعقوب بن عتبة بن [المغيرة بن] الأخنس (٢) عن ابن شهاب عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عبد الله ابن زمعة بن الأسود قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة ثم ذكر مثل الحديث الذى ذكرناه قبل هذا الحديث .

[قال أبو جعفر] فتأملنا الحديث الذى ذكرناه فى صدر هذا الباب، فوجدنا بعض الناس قد جعل دعوى سعد رضى الله عنه المذكور فيه كلا دعوى . لأنه ادعاها لأخيه من أمة لغيره لا تزويج بينه وبينها ، قال فكانت دعواه لذلك كلا دعوى .

[قال أبو جعفر] والذى قال من هذا عندنا [ليس كما قال لأن سعداً أعلم من أن يدعى دعوى لا معنى لها ، ولكن وجه دعواه ذلك] والله أعلم أن أولاد البغايا فى الجاهلية قد كانوا يُلحقونهم فى الاسلام بمن ادعاهم ويردونهم اليهم .

=== ويونس بن بكير عند الحاكم (٦٤١/٣) وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .
كما توبع ابن اسحاق على روايته من الزهرى بمحمد بن عبد الله بن مسلم عند سعد (٢٢٠/٢) .
وهذا الحديث ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب (٩١٠/٣) وابن حجر فى الاصابة (٣١١/٢) .

١٠٤٨ — رجال الحديث : فيهم ثقات وآخرون من أهل الصدق سوى شيخ الطحاوى فإنه يضعف فى الحديث .

(١) محمد بن أحمد بن حماد الدولابى يضعف فى الحديث (١٠٤٦) .

(٢) أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عُطارد بن صاحب بن زرارة التميمى العُطارُدى أبو عمر الكوفى — قال الدارقطنى : لابأس به وسماعه للسير صحيح. قال ابو كريب : سمع معنا مع أبيه مغازى يونس .
وقال ابن حبان : ربما خالف ولم أر فى حديثه شيئا يجب أن يعدل به عن سبيل العدول الى سنن المجروحين — وقال ابن عدى والخليلى : لا نعلم له خبرا منكرا وانما نسبوه الى انه لم يسمع من كثير ممن حدث عنهم — قلت : ماذكره الخطيب فى تاريخه فيه رد على الذين اتهموه بروايته عن القدماء ، فراجعه فانه أطال القول فيه — وذكره الحافظ فى المرتبة الثالثة من المدلسين — مات سنة اثنين وسبعين ومائتين وله خمس وتسعون سنة / د
الجرح (٦٢/٢) الثقات (٤٥/٨) الكامل (١٩٤/١) تاريخ بغداد (٢٦٢/٤ — ٢٦٥) — اللباب (٣٤٥/٢) الميزان (١١٢/١) العبر (٣٩٢/١) التهذيب (٥١/١) — التقريب (١٩/١) مراتب المدلسين (٨١) سؤالات حمزة بن يوسف للدارقطنى ص(١٥٧) . سؤالات الحاكم للدارقطنى ص(٨٦ — ٨٧ و ٢٨٩)

(٣) يونس بن بكير بن واصل الشيبانى : أبو بكر الجمال الكوفى الحافظ، صدوق مشهور حسن الحديث ، أحد ائمة الأثر والسير ، وثقه ابن معين وابن نمير وابن عمار وغيرهم ، وقال أبو حاتم : محله الصدق وقال أبو زرعة : أما فى الحديث فلا أعلمه مما ينكر عليه — مات سنة تسع وتسعين ومائة / خت م د ت ق .

---

(١) فى "ب" (محمد بن احمد بن حماد بن عبد الجبار العطاردى) .
(٢) فى "ب" (الأخلس) .

(١٠٤٩) كما ثنا أحمد بن الحسن الكوفى ثنا اسماعيل بن علية عن ابن عون قال أنبأنا (غاضرة) العنبرى (قال) أتينا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى نسوة أو إماء ساعَيْنَ فى الجَاهِلِيَّة فأمَرَ بأولادهنّ أن يُقَوَّمُوا على آبائهم وألَّا يُستَرقُّوا .
(١) (٢)

=== تاريخ ابن معين (٦٨٧/٢) تاريخ الدارمى برقم (٨٧٥) التاريخ الكبير (٤١١/٢/٤) العجلى (٤٨٧) والجرح (٢٣٦/٩) الثقات (٦٥١/٧) سير الاعلام (٢٤٥/٩) العبر (٢٥٨/١) الميزان (٤٧٧/٤) الكاشف (٢٦٤/٣) التهذيب (٤٣٤/١١) التقريب (٣٨٤/٢) .

(٤) محمد بن اسحاق صدوق (٣٣) .

(٥) يعقوب بن عتبة الثقفى ثقة (١٠٠٠) .

(٦) بقية رجاله تقدموا فى الحديث السابق .

١٠٤٨ ـ الحكم على الحديث : اسناده حسن لغيره بما سبق له من متابعات فى تخريج الحديث السابق .

١٠٤٨ ـ تخريج الحديث :
تابع محمد بن أحمد الدولابى على روايته عن أحمد بن عبد الجبار العطاردى أبو عباس محمد بن يعقوب وعنه الحاكم (٦٤٠/٣ ـ ٦٤١) بهذا الاسناد مثله . وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . كما تابع أبا بكر بن عبد الرحمن على روايته عن عبد الله بن زمعة عبيد الله بن عبد الله بن عتبه عند أبى داود (السنة ، ٤٨/٥) . وله شاهد من حديث عائشة أخرجه الامام أحمد (٣٤/٦) .

١٠٤٩ ـ رجال الأثر : ثقات سوى شيخ الطحاوى فانه ضعيف .

(١) أحمد بن الحسن الكوفى : ضعيف (٧٦١) .

(٢) اسماعيل بن علية : هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدى أبو بشر البصرى وعُلَيّة هى أمه . ثقة ثبت امام حجة . قال أحمد : اليه المنتهى فى التثبت بالبصرة ـ مات سنة ثلاث وتسعين ومائة ـ وكان مولده سنة عشر ومائة / ع .
ابن سعد (٧٢/٧) تاريخ ابن معين (٢٩/٢) تاريخ الدارمى (٦٠) التاريخ الكبير (٣٤٢/١/١) الجرح (١٥٣/٢) تاريخ بغداد (٢٢٩/٦) التذكرة (٣٢٢/١) الميزان (٢١٦/١) العبر (٢٤١/١) الكاشف (٦٩/١) التهذيب (٢٧٥/١) التقريب (٦٥/١) الشذرات (٣٣٣/١) .

(٣) عبد الله بن عون : ثقة ثبت امام فقيه (١٢٢) .

(٤) غاضرة العنبرى هو ابن سمرة بن عمرو ، أحد بنى عدى ، له صحبة وبعثه النبى صلى الله عليه وسلم على الصدقات ، قال أبو حاتم روى عن عمر وعنه عبد الله بن عون .
ابن سعد (١٢٦/٧) اسد الغابة (٣٣٥/٤) الاصابة (١٨٣/٣) التاريخ الكبير (١٠٩/٧) الجرح (٥٦/٧) الثقات (٢٩٣/٥) .

١٠٤٩ ـ الحكم على الاسناد : اسناده ضعيف وقد ورد باسناد صحيح .

١٠٤٩ ـ تخريج الاثر :
أخرجه عبد الرزاق (٢٧٨/٧ و ٣٠٤) عن الثورى عن عبد الله بن عون بهذا الاسناد مثله . ينظر أيضا السنن الكبرى للبيهقى (٣٤٣/١٠ و ٣٤٨) .

---

(١) فى الأصل " عامرة العنبرى " والتصويب من مصنف عبد الرزاق .

(٢) فى الأصل (قالت) وفى " ب" (عاصرة العنبرية قالت ...) .

(٣) فى "ب" (متباغين) بدل (ساعَيْنَ) .

(١٠٥٠) وكما ثنا يونس ثنا ابن وهب أن مالكا حدثه عن يحيى بن سعيد عن سليمان

(١٢٥/أ) ابن يسار أن عمر بن/الخطاب رضى الله عنه كان (يليط)[(١)] أولاد [أهل] الجاهلية

(٢٨٩ / ب) بمن ادعاهم فى الاسلام .

=== قال ابن الأثير فى النهاية (٣٦٩/٢) " : المساعاة الزنا ، وكان الأصمعى يجعلها فى الإماء دون الحرائر لأنهن كن يَسْعَيْنَ لمواليهن فَيَكْسِبْنَ لهم بضرائب كانت عليهن . يقال - ساعت الأمة إذا فجرت - وساعاها فلان اذا فجر بها. وهو مفاعلة من السعى ، كأن كل واحد منهما يسعى لصاحبه فى حصول غرضه ، فأبطل الاسلام ذلك ولم يُلحق النسب بها ، وعفا عما كان منها فى الجاهلية ممن أُلحق بها. ومنه حديث عمر " أنه أُتِى فى نساء أو اماء سَاعَيْنَ فى الجاهلية فأمر بأولادهن أن يُقَوَّموا على آبائهم ولا يُستَرقّوا " معنى التقويم : أن تكون قيمتُهم على الزانين لموالى الاماء ، ويكونوا أحرارا لاحقى الانساب بآبائهم الزناة - وكان عمر رضى الله عنه يُلحق أولاد الجاهلية بمن ادعاهم فى الاسلام على شرط التقويم .

واذا كان الوطء والدعوى جميعا فى الاسلام فدعواه باطلة ، والولد مملوك ، لأنه عاهر ، وأهل العلم من الائمة على خلاف ذلك . ولهذا أنكروا بأجمعهم على معاوية فى استحقاقه زيادا ، وكان الوطء فى الجاهلية والدعوى فى الاسلام . اهـ .

ونقل عنه ابن منظور فى لسان العرب (٣٨٧/١٤) وزاد قال أبو عبيد : أخبرنى الأصمعى انه سمع ابن عون يذكر هذا الحديث . فقال : ان المساعاة لا تكون فى الحرائر انما تكون فى الاماء .

١٠٥٠ - رجال الأثر : ثقات .

(١) يونس بن عبد الاعلى ثقة (١٤) .

(٢) عبد الله بن وهب ثقة ثبت (١٥) .

(٣) مالك بن أنس ثقة ثبت امام حجة (٢٢) .

(٤) يحيى بن سعيد الانصارى ثقة ثبت امام حجة (٨٨) .

(٥) سليمان بن يسار أخو عطاء ثقة امام فاضل (٣٤٠) .

١٠٥٠ - الحكم على الاثر : اسناده صحيح .

١٠٥٠ - تخريج الاثر :

أخرجه مالك (الأقضية ، باب القضاء بإلحاق الولد بأبيه ٧٤٠/٢) . بهذا الاسناد مثله وفيه قصة .

وعبد الرزاق (٣٠٣/٧) عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد قال سمعت سليمان بن يسار يقول : كان عمر بن الخطاب يُليط أولاد الشرك بآبائهم .

---

(١) فى الاصل غير واضحة - ويليط معناه "يلحق" وفى "ب" (كان ينيط أولاد الجاهلية) .

(١٠٥١) وكما ثنا يونس أخبرني أنس بن عياض عن يحيى [ابن سليمان] (١) ثم ذكره .

[قال أبو جعفر] واذا كانت تلك الدعوى في زمن عمر رضي الله عنه مع بعدها من الجاهلية،لها هذا الحكم ، كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في قربها من الجاهلية أولى بهذا الحكم - ولما كان ذلك كذلك كان سعد قد أدعى لأخيه ماقد كان يحكم به في مثل ذلك - لأنه وان لم يكن أخوه حضر تلك الدعوى فقد أدعى بوصية من أخيه اياه بها - وأخوه فقد كان توفي قبل ذلك ، فكان دعواه لأخيهما ادعاه له كدعوى أخيه اياه لنفسه لو كان حيا ، غير ان عبد بن زمعة لما قابله في ذلك بما ادعاه لأبيه [قابله] بدعوى توجب عتاقا للمدعى ، لأن المدعى له كان يملك بعضه حين ادعى فيه ما ادعى فعتق منه ماكان مدعيه يملكه .لو لم تكن دعواه ، فكان ذلك هو الذى أبطل دعوى سعد،لا لأنها كانت في أصلها باطلة - ثم عاد ذلك المدعى الى ابن وليدة لزمعة كان موروثا عنه ادعى فيه أحد من ورثه وهو عبد بن زمعة أنه ولد أبيه (٢). وكان له شريك فيه .وهو أخته سودة فلم يكن منها في ذلك فيما نقل الينا في هذه الآثار تصديق له على ذلك ، فألزمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أقرّ به في نفسه وخاطبه بالخطاب الذى قد خاطبه به من قوله له " الولد للفراش " . ولم يجعل ذلك حجة على أخته (٣) اذ لم يعلمه كان منها (٢٩٠/ أ) في ذلك تصديقاله في دعواه .وأمرها بالحجاب منه اذ لم يجعله أخاها .

١٠٥١ - رجال الأثر : ثقات .

(١) يونس بن عبد الاعلى ثقة (١٤) .

(٢) أنس بن عياض ثقة (٣٠٥) .

(٣) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ثقة ثبت امام حجة (٨٨) .

١٠٥١ - الحكم على الأ ثر : اسناده صحيح .

١٠٥١ - تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي (٢٦٣/١٠) من طريق مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار بهذا الاسناد مثله .

---

(١) كذا في الاصل ، والصواب (يحيى بن سعيد). وفي "ب" بدون مافي المعكوفين .

(٢) في "ب" (ابن ابيه) . (٣) في "ب" (اخيه) بدل (اخته) .

فإن قال قائل فما معنى قوله صلى الله عليه وسلم : هو لك ياعبد بن زمعة .
كان جوابنا له فى ذلك ان ذلك على معنى هو لك بيدك عليه، تمنع بذلك من سواك منه - كما
قال صلى الله عليه وسلم فى اللقطة لملتقطها " هى لك أو لأخيك أو للذئب . ليس
معنى انك تملكها بيدك عليها [ولكن] إنما لك بيدك عليها من منع غيرك منها . فمثل
ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لعبد: هو لك بيدك عليه، التى تمنع بها غيرك منه -
وكيف يجوز أن يظن برسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد جعل ذلك المُدَّعَى ابنا
لزمعة ثم يأمر ابنة زمعة بالحجاب من أخيها (١) وهو ينكر على عائشة حجبها [عمها]
من الرضاعة عنها (٢) . هذا عندنا من المحال الذى لا يجوز كونه - وكيف يجوز أن
يحمل معنى هذا الحديث على غير ماحملناه عليه ، ولا اختلاف بين المسلمين فى
مثله اذا ادعاه أحد ممن ورث المدعى اذا لم يكن له نسب من المدعى له وأنكره
بقية الورثة، انه لا يثبت بتلك الدعوى نسب من المدعى له وانه يدخل مع المدعى فى
(١٣٥/ب) ميراثه عند أكثر أهل العلم، وان كان مايدخل به مختلفا فى مقداره - ولا/يدخل فى
قول آخرين فى شىء مما فى يده منهم الشافعى - وحكى انه قول جماعة من المدنيين (٣)
وفيما (٢٩٠/ ب) ذكرنا من هذا دليل على ماوصفنا. ثم قد وجدنا عبد الله بن
الزبير قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [هذا الحديث] بزيادة [معنى]
زاده على عائشة فيه .

---

(١) ذكر هذا الكلام ابن التركمانى عن الطحاوى فى الجوهر النقى (٤١٣/٧) .
(٢) حديث متفق على صحته أخرجه مالك فى أول كتاب الرضاع (٦٠١/٢) والبخارى فى النكاح ، لبن الفحل (١٣/٧) ومايحل من الدخول والنظر الى النساء فى الرضاعة (٤٩/٧) ومسلم فى الرضاع ، تحريم الرضاعة من ماء الفحل (١٠٦٩/٢ - ١٠٧١) والبغوى (٧٣/٩) .
(٣) قال الخطابى : هذه الاحكام وقعت فى أول زمان الشريعة وكان حدوثها مابين الجاهلية وبين قيام الاسلام ، وفى ظاهر هذا الكلام تعقد وإشكال ، وتحرير ذلك وبيانه أن أهل الجاهلية كانت لهم اماء تساعين وهن البغايا اللواتى ذكرهن الله تعالى فى قوله تعالى (ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء .... الآية) (النور ٣٣) . اذ كان ساداتهن يلمون بهن ولا يجتنبوهن ، فاذا جاءت الواحدة منهن بولد وكان سيدها يطأها ، وقد وطئها غيره بالزنا فربما ادعاه الزانى وادعاه السيد فحكم بالولد لسيدها - لأن الأمة فراش له كالحرة - ونفاه عن الزانى .
فإن دعى للزانى مدة وبقى على ذلك الى أن مات السيد ولم يكن ادعاه فى حياته ولا أنكره ، ثم ادعاه ورثته بعد موته واستلحقوه فانه يلحق به ولا يرث أباه ولا يشارك اخوته الذين استلحقوه فى ميراثهم من أبيهم اذا كانت القسمة قد مضت قبل أن يستلحقه الورثة ، وجعل حكم ذلك حكم مامضى فى الجاهلية فعفا عنه ولم يرده الى حكم الاسلام - فان أدرك ميراثا لم يكن قد قسم الى أن ثبت نسبه باستلحاق الورثة اياه كان شريكهم فيه اسوة من يساويه فى النسب فإن مات من اخوته من

....ـ

== بعد ذلك أحدولم يخلف من يحجبه عن الميراث ورثه ـ فان كان سيد الأمة أنكر الحمل وكان لم يدعه فانه لايلحق به ، وليس لورثته أن يستلحقوه بعد موته • وهذا شبيـــــه بقصة عبد بن زمعة وسعد بن مالك ودعواهما فى ابن امة زمعة ، فقال سعد : ابن أخـــى عهد الى فيه أخى ، وقال عبد بن زمعة : أخى ولد على فراش أبى ـ فقضى رسول اللــــه صلى الله عليه وسلم بالولد للفراش فصار ابنا لزمعة •

ينظر معالم السنن (٦٩٧/٢) •

وقال أيضا مشيرا الى الكلام السابق : قد ذكرنا أن أهل الجاهلية كانوا يقتنون الولائد ويضربون عليهم الضرائب فيكتسبن بالفجور ، وكان من سيرتهم الحاق النســـب بالزناة اذا ادعوا الولد كهو فى النكاح •

وكانت لزمعة أمة يلم بها ، وكانت له عليها ضريبة ، فظهر بها حمل كان يظن أنه من عتبة بن أبى وقاص ، وهلك عتبة كافرا ولم يسلم فعهد الى أخيه سعد أن يستلحـــق الحمل الذى بان فى أمة زمعة ، وكان لزمعة ابن يقال له " عبد " فخاصم سعد عبد بـــن زمعة فى الغلام الذى ولدته الأمة ، فقال سعد : هو ابن أخى على ماكان عليه الأمـــر فى الجاهلية ـ وقال عبد بن زمعة : بل هو أخى ولد على فراش أبى على ما استقر حكـــم الاسلام ،فقضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد بن زمعة وأبطل دعوى الجاهلية •

قال الشيخ : فيه اثباتالدعوى فى الولد كهى فى الأملاك والأموال ، وان الأمة فـراش كالحرة ، وان للورثة أن يقروا بوارث لم يكن ، وانهم اذا اجتمعوا على ذلك ثبت نسبه ولحق بأبيهم ، فان قيل : جميع ورثة زمعة لم يقروا بأن هذا الغلام ابن زمعة ، وانمـا جرى فى هذه القصة ذكر عبد بن زمعة ـ فقد قيل قد روى انه لم يكن لزمعة معه يوم مـات وارث غير عبد بن زمعة ـ وكان عبد بمنزلة جميع الورثة ـ وقدلاينكر انه ان ثبت كـــون سودة من الورثة أن تكون قد أوكلت أخاها بالدعوى ، أو يكون قد اقرت بذلك عند رســول الله صلى الله عليه وسلم وان لم تذكر فى القصة •

قال الشيخ : والاعتبار فى هذا انما هو بقول من استحق المال بالارث سواء كان ذلك من نسب أو زوجية ، فلو كان له ابن واحد فادعى أخا الحق به لأنه جميع الورثة • و ان كانت معه زوجة فأنكرت لم يثبت النسب ، ولو كان الوارث بنتا واحدة فأقرت به لـــم يلحق لأنها لا ترث جميع المال الا أن تكون معتقة فيلحق لأنها ترث جميع المال ، نصـــف بالنسب والباقى بالولاء ، كل هذا على مذهب الشافعى •

وفى قوله : " احتجبى منه ياسودة " حجة لمن ذهب الى ان من فجر بأمرأة حرمـــت على أولاده ، واليه ذهب أهل الرأى وسفيان الثورى والاوزاعى وأحمد • لأنه لما رأى الشبه بعتبة علم انه من مائة ـ فأجراه فى التحريم مجرى النسب وأمرها بالاحتجاب منه •

وقال مالك والشافعى وأبو ثور : لا تحرم عليه ، وتأولوا قوله لسودة (احتجبـــى منه) على معنى الاستحباب والاستظهار بالتنزه عن الشبه ، وقد كان جائزا أن لا يردهـــا لو كان أخاها ثابت النسب ، ولأزواج النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا الباب ماليـــس لغيرهن من النساء لقوله تعالى : (يانساء النبى لستن كأحد من النساء) (الاحـــزاب ـ ٣٢) •

ويستدل بالشبه فى بعض الأمور لنوع من الاعتبـــار ثم لايقطع الحكم به ، ألا ترى ان النبى صلى اللـــه عليه وسلم قال فى قصة الملاعنة " ان جاءت به كذا وكذا فما أراه الا كذب عليها ، وان جاءت به كذاوكذا فما أراه الا صدق عليها ـ فجاءت به على النعت المكروه ـ ثم لـــم يحكم به ـ وانما الحكم بالشبه فى موضع لم يوجد منه شئ أقوى منه كالحاكم بالقافة • ==

(١٠٥٢) كما قد ثنا محمد بن عبد الله بن مخلد الأصبهاني ثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الحسين بن علي الجُعفي عن زائدة بن قدامة عن منصور عن مجاهد عن يوسف ابن الزبير أو عن مولى لابن الزبير [عن ابن الزبير] شك منصور قال كان زمعة يطأ جارية وكانت تُزَنّ برجل فتوفى زمعة وولدت شبيها بالذي كانوا [يُزَنُّونها به] (١) (٢) (فقالت سودة يارسول الله ولدت شبيها بالذي كانوا يُزَنُّونها به) (٣) فقال الميراث له واحتجبي منه ياسودة فإنه ليس لك بأخ .

== وأبطل معنى الشبه في الملاعنة لأن وجود الفراش أقوى منه . وهذا كما يحكم في الحادثة بالقياس اذا لم يكن فيها نص في هذا الباب ، فاذا وجد فيها نص ظاهر ترك له القياس .

وفي قوله : " هو أخوك ياعبد بن زمعة " ماقطع الشَبَه ورفع الاشكال - وفي بعض الروايات " احتجبي منه فانه ليس لك بأخ " وليس بالثابت . معالم السنن (٢/٧٠٤) .

١٠٥٢ - رجال الحديث : ثقات سوى شيخ الطحاوي فلم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ويوسف ابن الزبير مقبول .

(١) (ش) محمد بن عبد الله بن مخلد الأصبهاني أبو الحسين ، أحد مشايخ الطحاوي يعرف بصاحب الشافعي وبوراق الربيع بن سليمان ، ذكره ابن يونس في تاريخ الغرباء .
ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين .
مغاني الأخيار (١/٧٨/ ب) دار الكتب - أخبار أصبهان (٢/٢٢٩) طبقات الشافعية (٢/٢٤٢) والوافي بالوفيات (٣/٣٣٩) .
(٢) أبو بكر بن أبي شيبة ثقة ثبت امام حجة (١٧٠) .
(٣) الحسين بن علي الجعفي ثقة ثبت (٤٩٠) .
(٤) زائدة بن قدامة الثقفي ثقة ثبت امام حجة (٥٠٨) .
(٥) منصوربن المعتمر ثقة ثبت (٨) .
(٦) مجاهد بن جبر المكي ثقة مفسر (٥٧) .
(٧) يوسف بن الزبير المكي الأسدي مولى آل الزبير . مقبول ذكره ابن حبان في الثقات - من الثالثة / س .
التاريخ الكبير (٤/٢/٣٧٢) الجرح (٩/٢٢٢) الثقات (٥/٥٥٠) الميزان(٤/٤٦٥) الكاشف (٣/٢٦١) التهذيب (١١/٤١٣) التقريب (٢/٣٨٠) .

١٠٥٢ - الحكم على الحديث : في اسناده شيخ الطحاوي لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا والحديث قد صححه الذهبي في الميزان .

١٠٥٢ - تخريج الحديث :
تابع زائدة بن قدامة على روايته عن منصور : جريربن عبد الحميد في الحديث الآتي برقم (١٠٥٤) وعند النسائي (الطلاق ، الحاق الولد بالفراش ١٨١/٦) وأبي يعلى ومن طريقه الذهبي في الميزان (٤/٤٦٥) وقال : هذا حديث صحيح الاسناد. ومن طريق جرير أيضا الحاكم (٤/٩٦) وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وذكره الهيثمي في الزوائد (٥/١٥) وقال : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات قال : ورواه النسائي باختصار - اهـ . ===

---

(١) في "ب" (وكانت توذن رجل) . (٢) في "ب" (وولدت شبيها بالذي كانت تزني به) .
(٣) مابين القوسين ساقط في "ب" .

(١٠٥٣) وكما ثنا محمد بن أحمد بن خزيمة ثنا الحسن بن أبى الربيع الجرجانى ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن يوسف ولم يذكر بين مجاهد وبينه أحداً. أن زمعة كانت له جارية، فكان يطاوءها وكانوا يتهمونها - فقال النبى صلى الله عليه وسلم لسودة أما الميراث فله وأما أنتِ فاحتجبى منه ياسودة فإنه ليس لك بأخ .

== وله شاهد من حديث سودة بنت زمعة أخرجه (٤٢٩/٦) عن أسود بن عامر عن اسرائيل عن منصور عن مجاهد عن مولى لآل الزبير عنها . كما أخرجه الطبرى فى تهذيب الآثار من طريق اسرائيل بهذا الاسناد ، ذكره الحافظ فى النكت الظراف (٣٣٣/٤) . وحديث سودة ذكره الهيثمى فى الزوائد (١٣/٥ - ١٤) وقال / رواه أحمد وفيه رجل لم يُسَمّ و بقية رجاله ثقات - اهـ .

قلت : الرجل الذى لم يسم هو مولى آل الزبير وقد ورد التصريح باسمه انه يوسف ابن الزبير المكى فى حديث الباب فارتفعت الجهالة وصار الحديث فى عداد الصحيح ان شاء الله .

وقوله "يَزِنُّونَها به" : يقال زنة بكذا وأزنه : اذا اتهمه به وظنه فيه . ومنه شعر حسان فى عائشة :

حَصَانٌ رَزَانٌ ماتُزَنُّ بِرِيْبَةٍ
وتُصْبِحُ غَرثَى مِنْ لُحُومِ الغَوَافِلِ

النهاية (٣١٦/٢) لسان العرب (٢٠٠/١٣) مادة (زنن) والبيت فى البخارى،سورة النور (١٣٣/٦) ومسند أبى يعلى (٣٣٨/٨) وديوان حسان بن ثابت ص (١٩٠) .

١٠٥٣ - رجال الحديث : ثقات سوى الحسن بن أبى الربيع فانه صدوق ويوسف بن الزبير مقبول .

(١) محمد بن خزيمة ثقة (٧٤) .

(٢) الحسن بن أبى الربيع الجرجانى : هو الحسن بن يحيى بن الجعد بن نشيط العبدى أبو على بن أبى الربيع الجرجانى ، نزيل بغداد ، صدوق - قال ابن أبى حاتم سمعت منه مع أبى وهو صدوق.وقال أبو حاتم : شيخ - مات سنة ثلاث وستين ومائتين وكان مولده سنة ثمانين ومائة أو قبلها / ق .
الجرح (٤٤/٣) الثقات (١٨٠/٨) الكاشف (١٦٧/١) العبر (٣٧٧/١) التهذيب (٣٢٤/٢) التقريب (١٧٢/١) .

(٣) عبد الرزاق بن همام ثقة امام (٣٨٧) .

(٤) سفيان هو الثورى ثقة ثبت امام حجة (٢١) .

(٥) بقية رجاله تقدموا فى الحديث السابق .

١٠٥٣ - الحكم على الحديث : اسناده صحيح بغيره .

١٠٥٣ - تخريج الحديث :
أخرجه عبد الرزاق (٤٤٤/٧) بهذا الاسناد مثله .

(١٠٥٤) وكما ثنا على بن عبد الرحمن بن المغيرة ثنا محمد بن قدامة ثنا جرير ابن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن يوسف بن الزبير عن عبد الله بن الزبير قال كانت لزمعة جارية يطوءها، وكان يظن برجل (*) يقع عليها ، فمات زمعة وهى حبلى. فولدت غلاما كان يشبه الرجل الذى كانت تظن به (١) فذكرته سودة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أما الميراث فله وأما أنتِ (٢٩١/أ) فاحتجبى منه ياسودة فإنه ليس لك بأخ .

فتأملنا . اسناد هذا الحديث فوجدنا الثورى قد رواه عن منصور عن مجاهد عن [ابن الزبير، ووجدنا زائدة قد رواه عن منصور عن مجاهد] عن يوسف بن الزبير أو عن مولى لابن الزبير عن ابن الزبير - وكان زائدة وجرير قد اتفقا على ادخالهما فى حديثهما بين مجاهد وبين ابن الزبير مولاه هذا . وان كان زائدة ذكر ان منصوراً شك فيه . ففى هذا الحديث نفى رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك المدّعى أن يكون أخا لسودة .

فقال قائل : فما معنى قوله صلى الله عليه وسلم فيه إن الميراث له ؟ فكان جوابنا له فى ذلك أن ذلك قد يحتمل أن يكون أراد به الميراث الذى وجب له فى حصة عَبْدٍ باقراره به لا فيما سواه من تركة زمعة .(٢) والله نسئله التوفيق . اهـ

١٠٥٤ - رجال الحديث : ثقات سوى يوسف بن الزبير فانه مقبول .
(١) على بن عبد الرحمن بن المغيرة المخزومى ثقة (٣٦) .
(٢) محمد بن قدامة بن أعين ثقة (٤٧٧) .
(٣) جرير بن عبد الحميد ثقة ثبت حجة (١٤٧) .
(٤) بقية رجاله تقدموا فى (١٠٥٢) .

١٠٥٤ - الحكم على الحديث : قال الذهبى : هذا حديث صحيح الاسناد .

١٠٥٤ - تخريج الحديث :
أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (١١٥/٣) بهذا الاسناد مثله . كما أخرجه النسائى (١٨١/٦) وأبو يعلى ومن طريقه الذهبى فى الميزان (٤٦٥/٤) وصححه. والطبرانى فى الاوسط ورجاله ثقات وكما فى مجمع الزوائد (١٥/٥) والدارقطنى (٢٤٠/٤) والحاكم (٩٦/٤) وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه . والبيهقى (٨٧/٦) كلهم من طريق جرير بن عبد الحميد بهذا الاسناد مثله .
وانظر كلام البيهقى حول هذا الحديث وتعقيب ابن التركمانى اياه فى السنن الكبرى (٨٧/٦) .

---

(١) فى شرح معانى الآثار (١١٥/٣) : (كان يُظَنّ بها)(*) فى "ب" (وكانَتْ تُظَنّ برجُلٍ يقعُ عليها) .
(٢) وقد بسط القول فى هذه المسئلة الطحاوى فى شرح معانى الآثار (١١٣/٣ - ١١٧) وعقد لها بابا بعنوان (باب الأمة يطوءها مولاها ثم يموت وقد كانت جاءت بولد فى حياته هل يكون ابنه وتكون به أم ولد أم لا ؟) وذكر اختلافهم فى هذه المسئلة وأجاد فى سرد أدلة الطرفين ثم استعمال النظر عند تكافؤ الأدلة، فاستخرج منها قولاً حسناً يحسن الاطلاع عليه .
كما ذكر ابن قدامه فى المغنى (١٩٩/٥ - ٢٠٠) . خمسة شروط فى ثبوت النسب فراجعها إن شئت - تم تحقيق الجزء الخامس من بيان مشكل الآثار، والحمد لله على عونه واحسانه، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ، وحسبنا الله ونعم الوكيل، والحمد لله رب العالمين .

الخاتمة

والآن ـ وبعد انتهائى من تحقيق ودراسة هذا الجزء من هذا السفر العظيم ـ لا بدّ لى أن اسجّل تلك النتائج التى توصلتُ إليها فى أثناء عملى ، ومن الصعوبة بمكان استيفاءها فى هذه الخاتمة لكن يمكننى أن أشير إلى بعض النقاط المهمة :

١ ـ إن مؤلف هذا الكتاب رحمه الله إمام جليل ،حافظ متقن ، أحد الأعلام قد شهد له برسوخ قدمه فى الحديث ـ رواية ودراية ـ علماء عصره ومن جاء بعدهم ، كما هو امام فى القراءات والتفسير والفقه والعربيّة على حدّ سواء .

٢ ـ وكتابه هذا يعدّ ـ بلا منازع ـ من أعظم الكتب التى صنفت فى "اختلاف الحديث" وأجودها وأنفسها وأجمعها وأوسعها وأشملها لم يسبق الى مثله وقد عجز من أتى بعده أن يأتى بمثله .

٣ ـ ويرى الناظر إذا أمعن النظر فى هذا الكتاب أن مؤلفه لم يذكر فيه حديثا أو أثرا أو قولا لأحد الأئمة أو مسألة فقهيّة أو لغوية ، لم يذكر شيئا من ذلك إلا بإسناده على طريقة المحدثين . كما يرى أن نسبة الصحيح هى الغالبة فيه ،وانه قد صان كتابه من الأحاديث الموضوعة والمكذوبة ، وأن الضعيف الذى لم يتابع عليه فيه قليل . وإنما أودع الضعيف فيه فى الغالب ليبيّن ضعفه أو كان من باب ايراد أدلة الخصم مع علمه أن ذلك ليس بدليل وأنه غير صالح للاحتجاج به . على أن الأمر فى الحكم على الرواة يدور على إجتهاد أئمة الجرح والتعديل فيهم ، فربّ راوٍ هو موثوقٌ به عند إمام ومجروحٌ عند آخر فيختلف الحكم على الحديث تصحيحا أو تضعيفا نظراً لاختلافهم فى الحكم على الراوى جرحاً وتعديلاً .

٤ ـ وإن الناظر فى هذا الكتاب إذا تأمّل أسانيده يحكم بدون أدنى تردد انه مواز للسنن الأربعة من حيث الشروط ، لا تنحط درجته عنها أبدا ، بل قد يرجّح عليها إذا نظر إلى مقاصد الكتاب وذلك لزيادة ما فيه من بيان وجوه الإستنباط وإظهار وجوه المعارضة وتمييز الناسخ من المنسوخ وإزالة الإشكال ودفع التعارض ونفى التضاد عن الآثار وبيان معان سقطت معرفتها والعلم بها عن كثير من الناس ونحو ذلك .

٥ ـ ويلحظ الناظر فى هذا الكتاب إكثار المؤلف فى سرد طرق الحديث وجمعها ، وكان الداعى الى استجماعه الروايات وكثرة تطريقه الأحاديث استخلاص الحق من بينها ،لأن من قصر فى جمع الروايات واكتفى بخبرٍ يعدّه صحيحاً لا يكون وفى العلم حقّه ، لأن الروايات تختلف زيادة ونقصا ،ومحافظة على اللفظ ورواية بالمعنى

واختصارا. فلا تحصل طمانينة فى قلب الباحث الا باستعراض جميعها مع آراء فقهاء الصحابة والتابعين ومن بعدهم فيتمكن بذلك من ردّ المردود وتأييد المقبول . وهذا ما فعله الطحاوى فى هذا الكتاب . وقد أهلّه علمه الواسع لحمل هذه الأعباء المضنية بمقدرة فائقة .

وزيادة على هذا المنهج اختاره على بصيرة فى ترجيح الروايات بعضها على بعض من غير اكتفاء بنقد رجال الأسانيد فقط. وهو عدم إهمال ناحية موافقة حكم الخبر لنظائره أو مخالفته لها . فإذا شذّ الحكم المفهوم من رواية راو عن نظائره فى الشرع يعدّ ذلك علّة قادحة فى قبول الخبر. وليس ذلك من جهله بأحوال الرواة ، فإنّ احتواء كتابه على مادة واسعة فى الرجال والكلام فيهم من حيث الجرح والتعديل يشهد له بسعة علمه ومعرفته بعلم الرجال . ويعضده شهادة أئمة هذا الشأن له بذلك واعتمادهم على كلامه فى جرح الرواة وتعديلهم. وليس ترجيحه لرواية على أخرى لموافقة إحداهما للأصول الجامعة دون الأخرى من قبيل الترجيح بموافقة القياس. بل ردّ لما لا نظير له فى الشرع بالشذوذ وأخذ بأقوى الحجج .

٦ - ولهذا الكتاب مزايا كثيرة يجدها من يمعن النظر فيه . منها :

- انه يشتمل على آلاف الأحاديث وكثير منها قد انفرد به الطحاوى لا يوجد فى غير كتابه بذلك الإسناد .
- ومنها : انه يكثر فى سرد أسانيد الحديث ، فيكثر من الأحاديث المروية فى غير هذا الكتاب ، توجد فيه بزيادات مهمة كتعدد الأسانيد الذى يزيد الحديث قوة . وقد يكون الحديث فى غيره بسند ضعيف ويوجد فيه بسند قوى ، أو يكون فى غيره من طريق وتوجد فيه طرق أخرى ، وبتعدّد الأسانيد يظهر للمحدث نكت وفوائد مهمّة : فقد يكون الحديث فى غيره من طريق مدلس لم يصرّح بالسَماع ويوجد فى كتابه مصرحا بالسماع ، وقد يكون الحديث عند غيره من طريق رجل اختلط بآخرة ويكون الراوى عنه ممن سمع بعد الاختلاط ، ويوجد فى كتابه رواية من سمع ذلك الرجل قبل الاختلاط. وقد يكون الحديث فى غيره مرسلاً أو منقطعاً أو موقوفاً فيثبت فى كتابه متصلاً أو مرفوعاً . وقد يوجد فى كتابه نسبة من لم ينسب فى غيره وتسميته المبهم وتمييز المشتبه وتفسير المجمل وبيان السبب واضطراب الراوى وشكّه وزيادة راو فى السند وسماع الراوى من الصحابى مرتين ، مرة رفعه ومرة وقفه . ومن التابعى مرتين مرة وصله ومرة أرسله وغير ذلك من الفوائد .
- ومنها ما يتعلق بالمتون ، فيقع فى كتابه مطولا ما وقع فى غير كتابه مختصرا ، أو مفسرا ما كان عند غيره مجملا ، أو مقيدا ما كان عند غيره مطلقا وغير ذلك من مهمات الفوائد .

- ومنها ان كتابه يشتمل على كثير من الآثار المروية عن الصحابة والتابعين وأقوال الأئمة وآراءهم الذين جاءوا من بعدهم مثل سفيان الثورى والأوزاعى والليث بن سعد وغيرهم والتى ذهبت مع الأيام فلانجد لها إسنادا تقوم به إلا فى نادر الكتب .
- ومنها ان كتابه يوجد فيه كثير من كلام الأئمة فى الأحاديث والرجال من تصحيح أو ترجيح أو تضعيف .
- ومنها أنه عقد أبوابا على مسائل الفقه ، ثم أورد الأحاديث ونبّه على استنباطات عزيزة من الأحاديث لا يكاد يُتَنَبَّه لها . كما تلطف - رحمه الله - فى استخراج مناسبات يورد فيها الأحاديث المتعلقة بالامور التى يتبادر الى الذهن انها ليست بمتعلقة بتلك المسئلة التى عقد لها الباب . وغير ذلك من الامور الكثيرة التى تظهر بالتتبع والتأمل .

ثم ان هذا الكتاب توجد فيه اجتهادات كثيرة قد خالف فيها الامام الطحاوى أئمة المذاهب ، وهذه الاجتهادات والمخالفات لا تترك مجالا للشك فى بلوغه درجة الاجتهاد . وأنه كان مجتهدا مطلقا باعتبار عدم تقيده بقول شخص معين من أئمة المذاهب ، ومنتسبا فى نفس الوقت باعتبار اتباعه لاصول الامام أبى حنيفة رحمه الله تعالى فى التأصيل والتفريع .

وما يلاحظ على الكتاب انه ينقصه الترتيب والنظام لم يتوخ فيه المؤلف ضمّ باب الى شكله ولا الحاق نوع بجنسه مما جعل الاستفادة منه على غاية من الصعوبة ، وقد يكون السبب فى هذا أن طبيعة الموضوع تستدعى ذلك وقد يكون السبب ان المؤلف لم يبيّض ما كتبه وأملاه فانه كما قيل هو آخر مصنفاته . وكان عدم تنظيم الكتاب وترتيب أبوابه أحد الدواعى الى تأليف مختصر له .

لكنا نرجو من الله تعالى أن يكون اخراج هذا الكتاب بحلته القشيبة بعد انتهاء زملائنا من تحقيقه العلمى يزيد فى استكمال مقاصده والاستفادة منه . كما أن الفهارس التفصيليّة المتنوعة لهذا الكتاب تعين على سهولة المراجعة واهتداء القارئ الى مطلوبه بسهولة ويسر .

وأخيرا أرجو أن أكون قد نهجت المنهج العلمى السليم فى تحقيق هذا الجزء . وهذه الرسالة أول تجربة لى فى التحقيق . فما كان فيها من جودة وإتقان فإنما كان بفضل الله وتوفيقه ، وما كان فيه من تقصير وخلل فإنه منى ألتمس العذر فيه .

وختاما اسئل الله جل وعلا أن يتقبل عملى خالصا لوجهه الكريم وصلى الله على سيدنا محمد أفضل الصلاة وأتم التسليم — والحمد لله رب العالمين —

الفهارس

ملحوظة :

(١) هذه الفهارس مرتبة على الحروف الهجائية .

(٢) اعتمدت فيها على أرقام الأحاديث ، وإليها تكون الإحالة .

(٣) لم يراع في الترتيب (أبو) و (ابن) و (أل) و (أم) بل اعتبر ما بعدها .

(٤) لم أفرق بين رواة الحديث والأعلام الواردة في الكتاب بل جمعتهم في فهرس واحد .

(٥) لم أفرق بين الأحاديث النبوية والآثار المروية عن الصحابة والتابعين بل جعلتهما في فهرس واحد .

(فهرس الآيات القرآنية)

الآيــه :	رقمها :	اسم السورة :	رقم الحديث :
إنما يخشى الله من عباده العلماء	٢٨	فاطر	عقب : (٧٤٨)
والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون	٣٩	يس	عقب : ٤٥٣
وبارك فيها وقدر فيها أقواتها	١٠	فصلت	٦٦٦
وماكنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم	٢٢	فصلت	عقب: ٣٩٥
وذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم أرداكم	٢٣	فصلت	عقب : ٣٩٥
فما بكت عليهم السماء والأرض	٢٩	الدخان	عقب: ٩٥٠
وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون	٢٩	الاحقاف	عقب: ٢٨٩
والذين اهتدوا زادهم هدى	١٧	محمد	عقب: ٧٤١
إنا فتحنا لك فتحا مبينا .	١	الفتح	٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ،
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات	٥	الفتح	٨٠٢
ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه فى	٧	الحجرات	عقب: ٤٨٧
وما خلقت الجن والإنس الا ليعبدون	٥٦	الذاريات	عقب: ٥٨٧ ، ٥٨٨ ،
ولمن خاف مقام ربه جنتان	٤٦	الرحمن	٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧٢٧ ،
لا يستوى منكم من أنفق من قبل الفتح	١٠	الحديد	عقب: ٢٣٠ ، ٨٠٠ ،
لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على	٢٩	الحديد	٦٥٥
فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين	٤	المجادلة	عقب: ١٠٣٠
اذا جاءكم المومنات... ولا تمسكوا	١٠	الممتحنة	٦٣٦
هو الذى بعث فى الأميين رسولاً منهم	٢	الجمعة	عقب: ١٩٨
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم	٣	الجمعة	عقب: ١٩٨
ويل للمطففين	١	المطففين	١٠٣
إذا السماء انشقت	١	الانشقاق	٢٦٥ـ ٢٧٦ ، ٢٩٢ ،
والسماء والطارق	١	الطارق	٩٩٢
سبح اسم ربك الاعلى	١	الاعلى	٩٩٢
ووالد وما ولد	٣	البلد	عقب: ٤٤٥
والليل اذا يغشى	١	الليل	٩٩٢
ألم نشرح لك صدرك (الآيات)	١	الشرح	عقب : ٦٨٥
اقرأ باسم ربك الذى خلق	١	العلق	٢٦٧ ، ٢٧٦ ،
لم يكن الذين كفروا	١	البينة	٢٨٨ ، ٢٨٩ ،

فهرس الأحاديث والآثار

==========

فهرس الرواة بأرقام الحديث

(★) ملحوظة : يتضمّن هذا الفهرس اضافة الى الرواة الاعلامَ الواردة فى الكتاب .

احمد بن أبي شعيب الحراني = احمد بن عبد الله بن أبي شعيب مسلم الحراني (٧٧٠) ثقة
احمد بن صالح المصري (١٦٨) ٥٣٢، ٥٣٦، ٥٥٤، ٦٠٧، ٦٣٧، ٦٥٣ ، ثقة ثبت حجة
احمد بن عبد الله بن الحكم بن فروة الهاشمي المعروف بابن الكردي (٩١٦) ثقة
(ش) احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي (١٠٤٧) ثقة ثبت
احمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي (١٥١) ٤٩٢، ٥٠٨، ٥٢٦، ٦١٣، ٦٨٦، ٧٣٥، ٨٧٠، ٩٨٢، ٩٨٣، ١٠١٧، ١٠٢٩، ثقة متقن
احمد بن عبد الجبار العطاردي (١٠٤٨) لا بأس به وكان يدلس
(ش) احمد بن عبد المؤمن المروزي (٣٨٩) ٤٧٥، ٩٠٠، ٩٩٥، ثقة .
احمد بن عبده بن موسى الضبي (٧٥٩) ثقة .
احمد بن عبيد الله أو عبد الله بن سهيل الغُداني (٦٢٥) صدوق .
احمد بن عثمان بن حكيم الأودي (٦٦٧) ثقة .
احمد بن علي بن سعيد بن ابراهيم أبو بكر المروزي = انظر ابو بكر بن علي ثقة .
احمد بن عمر بن حفص أبو جعفر الجلاب الوكيعي (٢٤٠)
احمد بن عمر العلاف (٢٤٠) شيخ .
احمد بن عمران الأخنسي (٨١٤) ثقة .
(ش) احمد بن أبي عمران موسى بن عيسى أبو جعفر البغدادي (٣) ٤، ٥، ٦، عقب حديث ٢٩٠، عقب ٣٣٨، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، عقب ٥٧٩، ٦٢١، ٨٤٣، عقب ١٠٣١، ثقة .
احمد بن محمد بن هانئ أبو بكر الأثرم (١٧٤) ١٧٧، ثقة علامة .
احمد بن المقدام بن سليمان ابو الأشعث البصري (٨٧٩) صدوق .
احمد بن منيع بن عبد الرحمن ابو جعفر البغوي (٣٢١) ثقة .
احمد بن يحيى الصوفي (٢١٦) ثقة .
الأحنف بن قيس السعدي البصري (٨٣٣) ٨٣٥ ثقة فاضل مخضرم
أحوص بن جوّاب الضبي أبو الجوّاب الكوفي (٤١١) ثقة ربما وهم .
ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي (٢٣٩) ثقة .
أزهر بن القاسم الراسبي (٢٦٣) ثقة .
أسامة بن زيد بن حارثة (٣٣٩) صحابي .
أسامة بن زيد الليثي أبو زيد المدني (٤١٤) ٤١٥، ٤٧١، ٧٩٥، صدوق يهم .
أسباط بن محمد بن عبد الرحمن الكوفي (٣٧٨) ٨٤٧، ١٠١٨، ثقة .
اسحاق الأزرق = هو اسحاق بن يوسف الأزرق
اسحاق بن ابراهيم بن راهويه (٢٥٤) ٤٦٠، ٨٠٦، ٨٥٤، ٨٥٥، ٩١٤، ٩١٥، ٩٢٠، ٩٣٤، ثقة امام متقن
(ش) اسحاق بن ابراهيم بن يونس البغدادي (١٠١) ١٥٢، ١٩٨، ٢٠٦، ٢٦٣، ٣٢١، ٣٨١، ٤١٧، ٦٦٣، ٦٨٥، ٧٥١، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٧٩، ٨٨٥، ٨٨٦، ٩٢٣، ٩٧١، ٩٧٤، ٩٨٠، ثقة .
اسحاق بن أبي اسرائيل ابراهيم بن كامجرا أبو يعقوب المروزي (٦٢١) ٦٣٧، ٦٨٥، ٨٤٣، ثقة ثبت .
اسحاق بن راشد الجزري (٤١٢) ٩٤٣، صدوق وفي حديثه عن الزهري بعض الوهم .
اسحاق بن راهويه انظر اسحاق بن ابراهيم بن راهويه .
اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الانصاري (٣٩٥) ٩٥٥، ثقة حجة .
اسحاق بن محمد الفروي (١٠٦) ٥٢٣، ٥٢٩، صدوق ربما تلقن الحديث .

الأشعث بن قيس الكندى (١٩٢) ١٩٣ ، صحابى ·
أصبغ بن الفرج الأموى (٤٦٨) ٦٢٦ ، ثقة فقيه ·
أمية بن بسطام (١٥٩) ٤٣٣ ، ٤٨٤ ، ٧٨٤ ، صدوق ·
أمية بن خلف (من كفار قريش) ٦٦٩ ، ٦٧٠ ،
أنس بن عياض أبو حمزه المدنى (٣٠٥) ٣٠٨ ، ٣٥٨ ، ٧٨٢ ، ١٠٥١ ، ثقة ·
أنس بن مالك (١٠) ١١ ، ١٤ ، ١٧ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ،
٢١٢ ، ٢٥٢ ، ٢٨٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ،
٥٢٠ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٥٦ ، ٦٥٨ ، ٧٥٦ ،
٧٩٥ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨١٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٩ ، ٩٥٠ ،
٩٥١ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٨٠ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، صحابى ·
انيس بن أبى يحيى سمعان الأسلمى (٧٠٠) ثقة ·
أوس بن ضمعج الحضرمى (٦٧٢) ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ثقة ·
إياد بن لقيط السدوسى (٣٥٦) ٣٥٧ ، ثقة ·
إياس بن سلمة بن الأكوع (٦٢٨) ثقة ·
أيمن الحبشى المكى أبو عبد الواحد (٩٦٩) ثقة ·
أيوب بن بشير الأنصارى (٢١٠) ثقة ·
أيوب بن أبى تميمة السختيانى (١٨) ١٩ ، ٢٠ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٩ ،
٩٩ ، ١٩٩ ، ٢٩٥ ، ٤٧٠ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٦٨١ ، ٨١٥ ،
٨٣٣ ، ٨٣٥ ، ٨٤٢ ، ٨٦٤ ، ٨٨٦ ، ٩٠٤ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ،
٩٢٠ ، ٩٧٥ ، ثقة ثبت امام حجة ·
ايوب بن خالد بن صفوان = ويعرف بأيوب بن خالد بن أبى ايوب
الأنصارى (٥١٧) ٥١٨ ، فيه لين ·
أيوب بن سليمان بن بلال التيمى (٣٠٧) ٤٠٠ ، ثقة ·
أيوب بن سليمان الخزاعى أبو محمد الاعور البصرى (٥٩١) مجهول ·
ايوب بن موسى القرشى المكى (٢٦٦) ٢٦٧ ، ٤١٦ ، ثقة فقيه ·
بجير بن أبى بجير (٤٣٣) ٤٣٥ ، مجهول ·
(ش) بحر بن نصر بن سابق الخولانى (٣٤١) ٣٥١ ، ٤١٣ ،
٥١٤ ، ٦٩٠ ، ٧١٦ ، ٧٨٠ ، ٩٠٦ ، ٩١٠ ، ثقة ·
بديل بن ميسرة العقيلى (٩٦) ثقة ·
البراء بن عازب (٨٠٩) ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، صحابى ·
بريدة بن الحصيب بن عبد الله الأسلمى (٢٣١) ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،
٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، عقب ٥٩٥ ، صحابى ·
بسام بن عبد الله الصيرفى (٨١٠) ثقة ·
بسر بن سعيد المدنى مولى ابن الحضرمى (٨٢٠) ثقة جليل ·
بشر بن بكر التنيسى أبو عبد الله البجلى الدمشقى (٤٤)
٦٠٣ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ثقة ·
بشر بن السرى (١٥٢) ثقة متقن ·
بشر بن شريح = الصواب بشير بن سريح
بشر بن عمر الزهرانى (٢٤) ٩٣ ، ٦٠٨ ، ٧٩٣ ، ٨٠٤ ، ثقة ثبت ·
بشر بن المفضل (١٤٥) ٥١٢ ، ٨٠٠ ، ١٠٠٥ ، ثقة ثبت حجة ·

بشر بن هلال (٧٦) ثقة .
بشر بن الوليد بن خالد الكندى أبو الوليد القاضى (٢٣٥) ثقة .
بشير بن ثابت الأنصارى (٤٧٢) ٤٧٥ ، ثقة .
بشير بن شريح (٦٦٣) ضعيف .
بقية بن الوليد (٧١) ٧٢ ، ٤٠٩ ، ٥٩٤ ، ثقة حجة فيما يروى عن الثقات ، كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين .
(ش) بكار بن قتيبة (١١) ١٩ ، ٣٤ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ١٢٩ ، ١٨٩ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٩٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٩٢ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٣٩ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٨٢ ، ٥٥٢ ، ٥٦٤ ، ٥٧٥ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٦١٢ ، ٦٢٨ ، ٦٣٥ ، ٦٥٦ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٢٢ ، ٧٣٢ ، ٧٣٨ ، عقب ٨١٢ ، ٨٣٣ ، ٨٨٤ ، ٨٩٣ ، ٨٩٩ ، ٩٠٣ ، ٩٠٥ ، ٩٤٦ ، ٩٥٥ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ثقة علامة .
بكر بن خلف البصرى (٢٦٣) ١٠١٤ ، ثقة .
بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامى (٧٧١) ٧٧٢ ، ثقة فقيه .
بكر بن عبد الله بن عمرو المزنى أبو عبد الله البصرى (٧٠٥) ٧٩٠ ، ثقة ثبت حجة .
بكر بن عمرو وقيل ابن قيس أبو الصديق الناجى البصرى . (٤٩٤) ثقة .
بكر بن عيسى الراسبى (٩٨٥) ثقة .
بكر بن مضر (٨٧٤ / أ) ثقة ثبت .
بكر بن وائل الكوفى (٤٠) ثقة .
بكير بن عبد الله بن الاشج (٢٦٥) ٧٨٦ ، ٨٢٠ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ١٠٠٤ ، ثقة .
بلال بن رباح الحبشى ٦٩ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٤ ، ٧٠٩ ، ٧١٢ ، عقب ٨٨٩ ، ٩٨٢ ، صحابى .
بهز بن حكيم بن معاوية بن حيده القشيرى (٩٣٥) ثقة .
ثابت بن أسلم البنانى (١٠) ٨١ ، ٨٣ ، ٤٨٥ ، ٥٢٠ ، ٦١٠ ، ٧٠٤ ، ٨١٢ ، ٨٢٩ ، ٩٥٤ ، ٩٨٠ ، ٩٨٩ ، ثقة ثبت .
ثابت بن عجلان السلمى الحمصى (٣٦٠) لا بأس به .
ثابت بن يزيد الاحول أبو زيد البصرى (٦٥٧) ثقة .
ثعلبة بن أبى صعير (٣٨) ٣٩ ، ٤٠ ، مختلف فى صحبته .
ثعلبة بن أبى مالك القرظى (٥٢١) ثقة .
ثور بن يزيد بن زياد الكلاعى أبو خالد الحمصى (٥٨٧) ثقة ثبت .
جابر بن زيد ١٣٨ ، ثقة فقيه
جابر بن سمرة (٣٩٢) ٣٩٣ ، صحابى .
جابر بن سيلان (٨٩٢)
جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام (١٥) ١٧ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٧١ ، ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٢٢٦ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٣٥١ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٦٦ ، عقب ٤٩٣ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٥٠ ، ٥٦٠ ، ٦٥٩ ،

٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٧٥٧ ، ٧٥٩ ، عقب ٧٧٢ ، ٧٧٨ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٩٤ ، ٩٠٨ ، ٩٤٠ ، ٩٤٧ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٦ ، — صحابي .

جامع بن أبي راشد الكاهلي الكوفي (١٠١٠) ١٠١٢ ، — ثقة ثبت .

جامع بن شداد المحاربي أبو صخرة الكوفي (٧٠٧) ٧٠٩ ، — ثقة ثبت .

(ش) جبير بن سعيد الحضرمي ١٨٢ ، — ثقة .

جبر بن نوف = انظر أبو الودّاك الكوفي — صدوق مشهور .

جبلة بن عطية الفلسطيني (٧٧٧) — ثقة .

جبير والد عطية ٣٣٨ ، — مجهول

جبير بن مطعم بن عدي (٧٠١) — صحابي .

جبير بن نفير الحضرمي أبو عبد الله الحمصي (٧٥٤) ٧٥٥ ، — ثقة مخضرم .

جرير بن حازم (١١٢) ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢٣١ ، ٣٩٣ ، ٤٣٥ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥١٣ ، ٥٢٠ ، ٥٧٠ ، ٥٧٨ ، ٥٩٩ ، ٧١٠ ، ٩١٩ ، ٩٨٠ ، — ثقة له أوهام اذا حدث من حفظه .

جرير بن عبد الحميد (١٤٧) ١٤٨ ، ٢٤٠ ، ٣٢٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٧٧ ، ٥٤٧ ، ٧١٨ ، ٧٥٠ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٩٠٠ ، ١٠٥٤ ، — ثقة ثبت حجة .

(ش) جعفر بن احمد بن الوليد الأسلمي (٢٣٥) — صدوق .

جعفر بن اياس أبي وحشية أبو البشر (١٢٧) ١٢٨ ، ١٢٩ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ١٠٣١ ، — ثقة .

جعفر بن ربيعة بن شرحبيل الكندي (٧٧١) ٧٧٢ ، — ثقة .

جعفر بن سليمان الضُبَعي (٧٣٦) — ثقة .

جعفر بن أبي طالب عقب ٧٨٥ ، — صحابي .

جعفر بن عون أبو عون المخزومي (٣٥٠) ٣٧١ ، ٧٩١ ، — ثقة .

(ش) جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي (٥٤٥) ٥٤٧ ، ٨٥٤ ، ٨٧٨ ، — ثقة متقن .

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (١٦٢) ١٦٣ ، ٥٦٠ ، ٨٧٣ ، — ثقة ثبت فقيه امام .

جعفر بن مصعب (٥٨٣) هو جعفر بن محمد بن مصعب بن الزبير — مقبول .

جُلاح أبو كثير الأموي (٧٦٨) ٧٧٠ ، — ثقة .

جميع بن عمير التيمي (٢٥١) — صدوق يخطئ .

جُنادة بن أبي خالد الدمشقي (٦٢٧) — مسكوت عنه .

حاتم بن اسماعيل المدني (١٦٣) ٢٠١ ، ٤٦٨ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٦٠ ، ٧٠٠ ، ٧٦٩ ، ٩٣٧ ، — ثقة ثبت .

حاتم بن أبي صغيرة أبو يونس القشيري (٢٨٤) ٤٥٨ ، ٧٢٣ ، — ثقة .

الحارث الأزدي زوج أم رومان قبل أبي بكر الصديق، عقب ٧٣٤ ،

الحارث بن ثعلبة (٢١٥) — مجهول .

الحارث بن أبي ذباب هو الحارث بن سعد بن أبي ذباب الدوسي ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ١٠٠٠ ، — ثقة .

حفص بن عبد الله بن راشد أبو عمرو السُلمى (٢٢٣) صدوق •
حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك (٩٥٦) ٩٥٧، ٩٥٨، صدوق •
حفص بن عمر الضرير الاكبر البصرى = انظر أبو عمر الضرير صدوق •
حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة = انظر أبو عمر الحوضى •
حفص بن غياث النخعى (١٤٢) ١٦٢، ١٩٣، ٥٧٤، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٨٩٤، ٩١٤، ٩١٥، ٩٣٣، ثقة ثبت امام فقيه •
الحكم بن عتيبة الكوفى (٥١) ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٠، ١٥١، ٢٤٩، ٤٠٧، ٥٦٨، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٥٢، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠٢٠، ثقة ثبت فقيه الا انه ربما دلّس •
الحكم بن عمرو الغفارى (١٣٨) صحابى •
الحكم بن نافع البهرانى = انظر أبو اليمان • ثقة ثبت حجة •
حكيم الاثرم البصرى (٩/٥٨٦) لا بأس به •
حكيم بن الديلم المدائنى الكوفى (٧٤٢) ٧٤٣، ثقة مأمون •
حكيم بن سيف (٧١) صدوق •
حكيم بن معاوية بن حَيْدة القشيرى (٩٣٥) ٩٣٦، ثقة •
حماد بن أسامة بن زيد القرشى (٢) ١٠٤٦، ثقة ثبت •
حماد بن الجَعْد الهذلى البصرى (١٠٢٠) ضعيف •
حماد بن خالد الخياط (٧٥٥) ثقة •
حماد بن زيد بن درهم البصرى (١٨) ٣٤، ٣٨، ٣٩، ٤٦، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٧٩، ٩٩، ٢٩٥، ٣٠٩، ٣١٨، ٥٠٥، ٥٩١، ٦٤٢، ٦٨٤، ٦٨٥، ٧١١، ٧٢٩، عقب ٧٣٦، عقب ٧٣٧، ٨٣٣، ٨٣٥، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٦٤، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٩٣١، ٩٧٥، ثقة ثبت امام حجة •
حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصرى (١٩) ٣٤، ٥١، ٧٤، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٩، ٩١، ٩٦، ١٧٩، ١٨٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٨٩، ٣٨٤، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٨٠، ٤٨٦، ٥٤٨، ٥٥١، ٥٨٩، ٦١٠، ٦١٧، ٦٣٩، ٦٤٢، ٦٥٤، ٦٨١، ٧٠١، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧١١، ٧٢٩، عقب ٧٣٦، عقب ٧٣٧، ٧٥٣، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٥، ٧٧٥، ٧٧٧، ٧٨٥، ٨١٥، ٨٣٣، ٨٥٣، ٨٥٨، ٨٨٤، ٨٩٩، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٤٦، ٩٥٣، ٩٥٤، ١٠٠٨، ١٠٢٣، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٤٣، عقب ١٠٤٤، ثقة •
حماد بن أبى سليمان (١٤٩) ٥٣٤، ٥٣٥، ٦٤٠، ٧٢٢، ثقة امام •
حمزة بن الحبيب الزيّات (٣) ٢٤٠، ٤٠٦، ٨٤٤، صدوق ربما وهم، ثبت فى القراءة •
حمزة بن عبد المطلب ٧٩٣، ٧٩٦، عم رسول الله (ص) •
حميد بن تيرويه أبى حميد الطويل (١١) ٥٦، ٧٧، ٨٤، ٦١٠، ٧٠٥، ٩٨٩، ٩٩٠، ثقة كثير التدليس عن أنس •
حميد بن زياد أبو صخر المدنى (٧٦٩) ليس به بأس •
حميد بن صخر (نفس الذى تقدم) •
حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى (٢٢٨) ٢٥٥، ٢٥٦، ٤١١، ٤١٢، ثقة •
حميد بن مَسْعَدَة بن المبارك الباهلى (٨٨٥) ثقة •

حميد بن هلال (٩٣) ٩٤، ٩٥، ثقة .
حميد بن وهب القرشي (٣٦٤) ٣٦٥، منكر الحديث .
حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة (٩٤٨) ٩٥٠، صحابي .
حنظلة بن قيس (٥١٢) ثقة .
حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي (٤٣) ٧٢، ٢٨٢، ٣٣٦، ٤٠٩، ثقة .
خارجة بن زيد بن ثابت (٢٨١) ثقة امام فقيه .
خالد بن الياس (٩٠) ضعيف .
خالد بن الحارث (١٣٢) ١٤٦، ١٥٨، ٩٧٤، ثقة ثبت امام .
خالد الحذاء = خالد بن مهران (٥٣) ٥٤، ٩٧، ٥٣٤، ٦٦٨، ثقة ثبت يرسل .
خالد بن خِداش بن عجلان البصري (٥٠٥) صدوق .
خالد بن زيد بن كليب = انظر أبو أيوب الانصاري .
خالد بن سماك أبو عبد الرحيم الحراني (٥٩٨) ثقة .
خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطي (٨٩٢)
خالد بن عبد الرحمن الخراساني أبو الهيثم المروزي (٣٨٠)
٦٧٧، ٧٧٤، ٧٧٨، ثقة .
خالد بن عرفجة أو عرفطة (٧٣٨) مقبول .
خالد بن غِلاق (٩٢) ثقة .
خالد بن مَخْلد القَطْواني (٦٦٧) ٧٩٦، ثقة .
خالد بن مهران الحذاء تقدم (خالد الحذاء)
خالد بن الوليد (١٨٩) صحابي .
خالد بن يزيد الجمحي (٨٧٤ / أ) ثقة فقيه .
خالد بن أبي يزيد سماك أبو عبد الرحيم تقدم في (خالد بن سماك) ثقة .
خباب بن الأرت (٧٩١) ٧٩٢، صحابي .
خَرشة بن الحرّ الفزاري (١٤١) ٨٧١، ثقة .
خزيمة بن ثابت بن الفاكه الأوسي ذو الشهادتين (٩٥٠) صحابي .
الخصيب بن ناصح (١٩٥) ٢٦٤، ٣٠٩، ٣٧٧، ٥٦٧، ٦١٦،
٦١٨، ٦٣٣، ٩٧٩، صدوق ربما أخطأ .
خصيف بن عبد الرحمن الجزري (١٠٢١) ١٠٢٢، صدوق خلط بأخره .
خلف بن هشام بن ثعلب البزار (٣) ٤، ٥، ٦، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦،
٤٠٧، ٩١٧، ثقة ثبت .
خنيس بن حذافة السهمي (١٤) صحابي .
خِلاس : ابن عمرو الهجري البصري (٦٩٦) ثقة .
(ش) خير بن عرفة أبو الطاهر ٦٠٤، لم أقف عليه .
داود بن الحُصين أبو سليمان المدني (٥٢٣) ٥٢٩، صالح الحديث وأحاديثه عن عكرمة مناكير .
داود بن عبد الرحمن العطار (٤٣٨) ثقة .
داود بن عمرو بن زهير الضبي (٨٨٨) ثقة ثبت .
داود بن أبي عوف سويد أبو الجحّاف (٦٧٨) صدوق .
داود بن قيس (٢٨) ٢٩، ٣٠، ٢٩٠، ثقة .
داود بن مهران أبو سليمان الدّباغ (١٠٢٣) ثقة .
داود بن أبي هند دينار القشيري (٦١٨) ٦٢٥، ٨٠٠، ٨٢٥، ثقة متقن .

دُحيم بن اليُتيم = عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو بن ميمون القرشــي (٥١٧) ثقة ثبت حجـة •
ذكوان السمّان أبو صالـح (١٤٢) ٢١٣، ٢١٤، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١،
٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٥٣٠، ٦١٤، ٦١٦، ٦١٧، ٧٢٠،
٧٤٠، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٨٥٦، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣،
٩٦٤، ٩٦٧، ٩٦٨ . ثقـة ثبت •
رباح بن أبـى معروف بن أبـى سارة المكـى (٦٦١) صالح الحديث •
ربعى بن حِراش العبسى الكوفى (٤٥٩) ٤٦١، ٥٠٨، ٧٩٨،
٧٩٩، ٨٣٤، ثقـــة •
ربيع بن أنس البكـرى الخراسانـى (٥٧٩) ليس به بأس •
الربيـــع بن سبرة بن معبد الجهنى المدنـى (٤٣٠) ٤٣١، ثقــة •
(ش) الربيع بن سليمان الأزدى الجيزى (٤٣) ١٩١، ٢٨٢، ٣٣٦،
٤٨٥، ٥٨٨، ٩٣٧، ثقـــة •
(ش) الربيـــع بن سليمان المرادى (١) ١٢، ٣٢، ٣٧، ٤٢، ٧٢، ٧٩،
١٢٦، ١٦٠، ١٦٣، ١٧٣، ١٨٤، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤،
٢٤٦، ٢٦٥، ٣٠٠، ٣١٠، ٣٢٥، ٣٦٤، ٣٧٥، ٤١٣،
٤٤٩، ٤٨٥، ٤٨٦، ٥٠٦، ٥٣٩، ٥٤٢، ٥٤٦، ٥٥٧،
٥٦٠، ٥٩٣، ٦٠٣، ٦٣١، ٦٥٠، ٧٤٠، ٧٥٧، ٧٦٨،
٧٦٩، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٥، ٨٢٧، ٨٣٦، ٨٥٣، ٨٩٦،
٩١١، ٩٢٤، ٩٢٩، ٩٥٣، ٩٥٤، ١٠٠٤، ١٠٢٥،
١٠٢٧، ١٠٣٦، ١٠٤١، ثقـــة •
ربيعة الرأى ابن أبى عبد الرحمن فروخ المدنى (٣٥٨) ٣٧٦، ٦٣٠، ثقـة امام فقيه •
ربيعة بن يزيد أبو شعيب القصير الدمشقى (٢٤٤) ٢٤٥، ٧١٦، ثقـــة •
رجاء بن حيوة أبو المقدام الكنـدى (٧٢٦) ثقـة فقـيه •
رجاء بن ربيعـــة الزبيدى (٨٠٥) ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ثقـــة •
رزيـــق أبو عبد الله الألهانـى (٥٩٤) صـدوق له أوهام •
رفاعـــة بن رافـع بن مالك الزرقـى (٦٨٣) صحابـى •
رفـيع بن مهران = انظر أبو العالية •
رقَبة بن مَصْقَلة العبدى (٤٧٧) ثقـــة •
رُكين بن الربيـــع بن عَمِيْلَة الفزارى (٣٢٧) ٣٢٨، ٣٢٩، ثقـــة •
روح بن أسلم الباهلـى (٢١٣) ضعيف •
روح بن عـبادة القيسـى (٢٦٦) ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٩، ٤١٩،
٤٥٥، ٤٥٨، ٤٦٦، ٥٥٠، ٦٩٤، ٧٢٣، ٧٢٩، ثقـة فاضـل •
(ش) روح بن الفَرَج (١٤٩) ١٥٣، ٢٠٣، ٢٣٢، ٢٤٧، ٣٣٠،
٣٩٤، ٤٧٨، ٧١٥، ٨٩٧، ٩٧٢، ثقـــة •
روح بن القاســم (٣١) ٣١٣، ٤٣٣، ٤٨٤، ٧٨٤، ثقـة ثبت •
زائدة بن قدامة الثقفـى (٥٠٨) ٦٧٣، ٧٥١، ٩٨٣، ٩٨٨، ١٠٥٢، ثقـة ثبت امام حجـة •
زاذان أبو عمر الكنـدى (٧٦١) ثقـــة •
زافـر بن سليمان الايادى (٢١٥) ٧٠٩، صـدوق كثير الأوهام •
زُبيب بن ثعلبة بن عمرو التميمـى العنبرى (٦٢٢) صحابـى •
الزبير بن عبد الله بن أبى خالد الأموى المعروف بابن رهيمة (٥٨٣) مقبـول •

الراوي	الحكم
الزبير بن العوام : ٢٢٦ ، (٣٤٨) عقب ٨٣٥ ،	صحابي •
زر بن حبيش (٧٨) ٧٩ ، ٤٠٥ ، ٦٨٩ ،	ثقة ثبت •
زرارة بن أوفى العامري الجرشي (٨٩١)	ثقة •
زفر بن الهذيل العنبري صاحب أبي حنيفة : عقب ٤٤٥ ، (٤٤٧) عقب ٦٦٨ ،	ثقة •
زكريا بن اسحاق المكي (٤٥٥) ٤٦٦ ، ٨٧٥ ،	ثقة •
زكريا بن أبي زائدة خالد بن ميمون (٦٦٩) ٨٢٧ ،	ثقة •
زكريا بن عدي أبو يحيى الكوفي (٤٣٦)	ثقة مجود •
زمعة بن صالح الجَنَدي (٨٣٧)	ضعيف •
زمعة بن قيس بن عبد شمس اللؤلوي (من كفار قريش) ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، عقب ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ،	
زهرة بن معبد القرشي أبو عقيل (٦٤٩)	ثقة •
زهير بن محمد التميمي أبو المنذر (٥١٠) ٦٩٤ ،	لا بأس به •
زهير بن معاوية الجعفي (١٢٥) ٣١٥ ، ٤٧٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥٧٣ ، ٦٤٢ ، ٦٨٦ ، ٨٩٠ ،	ثقة ثبت حجة •
زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني (٨٣٧) ٨٧٨ ،	ثقة ثبت •
زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي (١٠٤٧)	صدوق ثبت في المغازي •
زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي (٥٦٨)	
زياد بن كليب أبو معشر الكوفي (٤٠٤) ٤٠٦ ، ٥١٩ ،	ثقة •
زياد بن مالك = زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي — تقدم	ثقة •
زياد بن النضر أبو النضر (٥١)	مسكوت عنه •
زيد بن أرقم (١٠٨) ١٠٩ ، ٢٢٢ ،	صحابي •
زيد بن أسلم (٢٦) ٢٧ ، ٣١ ، ٢٩٠ ، ٣٦٣ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ،	ثقة •
زيد بن أبي أنيسة (٢٢٠) ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦٢٧ ،	ثقة ثبت •
زيد بن بشر : عقب حديث ٣٣٨ ،	
زيد بن ثابت الأنصاري (٢٧٩) ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٦٨٣ ، ٨٤٩ ، ٩٥٠ ،	صحابي •
زيد بن خالد الجهني (٣٩٦) ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٨ ،	صحابي •
زيد بن حارثة : عقب ٧٨٥ ،	صحابي •
زيد بن رفاعة بن رافع • (٦٨٣)	ثقة .
زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري زوج أم سليم •	صحابي •
زيد بن صُوحان (١٩٣)	صحابي •
زيد العَمِّي = زيد بن الحواري أبي الحواري البصري (٤٩٤)	ضعيف •
زيد بن وهب الجهني (٥٦٩) ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٧١٩ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٨١٨ ،	ثقة مخضرم •
زيد بن يثيع الهمداني (٢٤٨)	ثقة •
السائب بن مالك الثقفي والد عطاء (٨٣٦) ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٥٣ ،	ثقة •
السائب بن يزيد الكندي ابن أخت النمر (٨٦٧)	صحابي •

سالم بن أبى أمية التيمى أبو النضر المدنى ثقة ثبت •
سالم بن أبى الجَعْد رافع الأشجعى الكوفى (٦٢١) ٧٢٥، ثقة يرسل •
سالم بن أبى حفصة (٢٥١) ٦٧٩، ثقة •
سالم بن أبى سالم الجيشانى (١٠٠) ١٠١، ثقة •
سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (١٣) ١٤، ٤٤، ٤٥، ١٦٧،
١٦٨، ٢٩٩، ٤٢٢، ٤٤٨، ٤٤٩، ٥٥٩، ٥٨٠، ١٠٠١،
١٠٠٢، ١٠٢٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ثقة ثبت فقيه •
سالم بن عبيد الأشجعى (٧٣٨) ٧٣٩، صحابى •
سبرة بن معبد بن عوسجة الجهنى أبو ثرية (٤٣٠) ٤٣١، ٤٣٢، صحابى •
سراقة بن مالك بن جعشم ٨٢٧،
سعد بن ابراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى (٢٢٧)
٧٩٣، ٩٨٤، ثقة •
سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة الأنصارى (٣٠٥) ٣٠٧، ٣٠٨،
٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧،
٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ثقة •
سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الانصارى (٨٩٧) ٨٩٨، عقب ٨٩٩، صدوق •
سعد بن طارق بن أشيم أبو مالك الأشجعى •
سعد بن مالك = هو سعد بن أبى وقاص •
سعد بن معاذ (٢٤١) ٢٤٢، ٩٤٠، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦،
٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، صحابى •
سعد بن هشام بن عامر الانصارى (٨٩١) ثقة •
سعد بن أبى وقاص (١٦٥) ١٦٦، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٧، ٣٣٩،
٩٤٨، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤٣، ١٠٤٤،
عقب ١٠٤٨، عقب ١٠٥١، صحابى •
سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير أبو زيد الأنصارى (٩٧٠) ثقة علامة •
سعيد بن اياس الجريرى (٩١) ٩٢، ١٩٠، ثقة ثبت اختلط قبل موته •
سعيد بن أبى أيوب مقلاص الخزاعى (٣٣٧) ثقة ثبت •
سعيد بن بشر بن مروان الأزدى ٢٠١، ٥٠٧، ذكره ابن حبان فى الثقات •
سعيد بن جبير (١٣٢) ١٤٨، ١٤٩، ١٨٤، ٣٦٧، ٣٧٢، ٤٠٧،
٤٤٠، ٥٣٢، ٥٩٩، ٦٨٤، ٦٨٥، ٧٩٧، ١٠٢٥، ١٠٣١، ثقة ثبت •
سعيد بن حريث المخزومى أخو عمرو (٦٦٦) صحابى •
سعيد بن زيد صحابى •
سعيد بن سالم القدّاح (١٦٠) صدوق •
سعيد بن أبى سعيد المقبرى (٧٠) ١٠٢، ١٤٥، ٣٢٣، ٣٦١،
٤١٣، ٤١٤، ٤١٦، ٦٩٢، ثقة •
سعيد بن سلمة من آل ابن الأزرق المدنى (٧٦٣) ٧٦٤، ثقة •
سعيد بن سلمة المخزومى، ٧٦٨، ثقة •
سعيد بن سلمة بن أبى الحسام العدوى (٧٨٣) صدوق صحيح الكتاب •
سعيد بن سليمان الواسطى المعروف بسعدويه (٢٤٩) ٦١٩،
٦٢٠، ٦٦٨، ٨٩٢، ثقة ثبت •

١٥٠، ١٥١، ١٩٢، ١٩٣، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٧٢، ٣٧٣،
٤٠٦، ٥٦٥، ٥٦٧، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣،
٥٧٤، ٥٧٨، ٦٠٨، ٦١١، ٦١٢، ٦٧٢، ٦٧٣، عقب
٦٧٧، ٧١٠، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٤٥، ٧٩١، ٧٩٢،
٨٠٥، ٨٠٦، ٨٤٠، ٨٧١، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٦٤،
٩٦٥، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٨٢ . ثقة ثبت مدلس .

سليمان بن موسى الأشدق (٢٩٦) ١٠٠٧، ثقة فقيه .

سليمان بن يسار الهلالي أخو عطاء (٣٤٠) ٣٤٢، ٣٤٥، ٨٧٥،
١٠٥٠، ثقة امام فاضل .

سماك بن حرب (٢٥٢) ٣٣٨، ٤٥٨، ٤٧٨، ٦٤١، ثقة .

سمرة بن جندب الفزاري (١٠٣٢) صحابي .

سمعان أبو يحيى الأسلمي المدني (٧٠٠) ثقة .

سهل بن بكار الدارمي المكفوف (٤٨٣) ٧٣٧، ٨٥٩، ثقة .

سهل بن أبي حثمة عبد الله بن ساعدة الساعدي (٩٩٥) صحابي صغير .

سهل بن حنيف بن واهب الأوسي (٥٠٩) ٥١٠، صحابي .

سهل بن سعد الساعدي (١٩٨) ٩٧٢، صحابي .

سهيل بن أبي حزم مهران القُطَعي أبو بكر البصري (٨١٢) ضعيف .

سهيل بن أبي صالح ذكوان السمّان (٢١٣) ٢١٤، ٤٧٩، ٤٨٠،
٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٥٣٠، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦،
٦١٧، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١،
٨٦٢، ٨٦٣ . صدوق اختلط، ثبت قبل اختلاطه .

سهيل بن عمرو العامري القرشي (٧٩٩) صحابي .

سَوّار بن عبد الله العنبري عقب ٨١٢،

سويد بن حجير بن بيان الباهلي أبو قَزَعة البصري (٩٣٦) ثقة .

سيار بن سلامة الرياحي (٧٥٢) ٧٥٣، ثقة .

سيف بن سليمان المخزومي المكي (٤٨٨) ثقة ثبت .

شبابة بن سوّار (١٣٧) ٢٩٨، ٩٨٤، ثقة .

شبل بن حامد المزني (٣٩٨) ٤٠٨ مقبول .

شبل بن خليد (٤٠٩) مقبول .

شبل بن عبّاد المكي (٩٣٦) ثقة .

شداد بن أوس الأنصاري : ٦٠٦ صحابي .

شرحبيل بن مسلم (٣٠٠) ثقة .

شريك بن عبد الله النخعي أبو عبد الله القاضي الكوفي (٢٤٧) ثقة مأمون، وكان يغلط،
٢٩١، ٣٧٠، ٥٢٦، ٧٩٨، ٧٩٩، ٩٠٨، ١٠٢١، وقال الحافظ: صدوق يخطئ .

شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي (٤٩٩) ٥٠٠، ٨٧٤، صدوق .

شعبة بن الحجاج (٨٦) ٩٣، ١٣٠، ١٣١، ١٤٦، ١٥٨، ١٥٩،
١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ٢١٧، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤،
٢٤٦، ٢٥٧، ٣١٣، ٣١٧، ٣٣٨، ٣٧٩، ٤٥٧، ٤٧٢،
٤٨٧، ٥٢٥، ٥٦٤، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٦٠٥، ٦٠٨،
٦٢١، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٣٤، ٦٤٨، ٦٦٤، ٦٧٠،

الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم الخراساني (٧٤٣) ثقة كثير الإرسال •
ضمرة بن حبيب الحمصي (٦٩٠) ثقة •
طارق بن شهاب الأحمسي (١٨٧) ١٨٨، ١٨٩، صحابي صغير •
طارق بن عمرو المكي الأموي (أمير المدينة) (٦٩٩) ثقة •
طالب بن حبيب بن عمرو بن سهيل بن قيس الأنصاري (٩٩٣) صدوق يهم •
طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق (٢٥) ٦٤، ١٠٤٤، مسكوت عنه •
طاوس بن كيسان (١٨٣) ٣٦٤، ٩٣٢، ثقة ثبت وكان يرسل •
الطفيل بن أبي بن كعب (٩٥٢) ثقة •
طفيل بن الحارث (أخو عائشة لأمها) وهو ابن أم رومان: عقب ٧٣٤،
طلحة بن عبد الملك الأيلي (٩٣٨) ٩٣٩، ثقة •
طلحة بن عبيد الله: ٢٢٥، عقب ٨٣٥، صحابي •
طلحة بن عمرو النضري الليثي ويقال طلحة بن عبد الله (٨٢٥) صحابي •
طلحة بن نافع القرشي أبو سفيان الواسطي المكي (٩٤٠) صدوق •
طلق بن علي بن المنذر الحنفي اليمامي (٤٦٨) صحابي •
طلق بن غنّام بن طلق النخعي (٩٧٨) ثقة •
ظالم بن عمرو بن سفيان = انظر أبو الأسود الديلي •
عائذ الله بن عبد الله = انظر أبو ادريس الخولاني •
عارم أبو النعمان = انظر محمد بن الفضل السدوسي •
عازب بن الحارث بن عدي والد البراء (٨٢٧) صحابي •
عاصم الأحول = عاصم بن سليمان أبو عبد الرحمن البصري الحافظ (٥٠)
٤٨٦، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٨٢، ثقة •
عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح (٩٥٠) صحابي •
عاصم بن أبي النجود بهدلة (٣)، (٧٨) ٧٩، ٤٠٥، ٤٠٦،
٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٦٨٩، حجة في القراءة
ثقة في زرّ وأبي وائل صدوق في غيرهما •
عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي (١٢٦) ثقة •
عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي (٢٤٦) ٢٥٦، ثقة حجة •
عاصم بن عمر حفص بن عاصم العمري (٥٣٠) ضعيف •
عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري (٩٤٩) ثقة •
عاصم بن كليب بن شهاب الجَرْمي الكوفي (٨١٣) ثقة •
عامر بن سعد بن أبي وقاص (٣٣٩) ٩٤٨، ثقة •
عامر بن شراحيل الشعبي (٢٥٧) ٣٧٠، ٤٦٧، ٦١٨، ٦٢٥، ٨٠٠، ثقة ثبت امام حجة •
عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوّام الاسدي (٧٣١) ٧٣٢،
٧٣٣، ٧٣٤، ثقة مأمون •
عامر بن فهيرة: ٨٢٦،
عامر بن واثلة الليثي أبو الطفيل (١٩٥) ١٩٦، ٨١٠، صحابي •
عباد بن صهيب البصري (١٠١٩) متروك الحديث •
عباد بن عبد الله الاسدي (١٩٢) ١٩٣، ٣٥٢، ضعيف •
عباد بن العوام الكلابي أبو سهل الواسطي (٢٤٩) ثقة •
عباد بن ميسرة المنقري (٧٠٦) ليس بالقوي •

مقبول

عـبد ربه بن سـيلان (٨٩٢)
عبد الرحمن بن ابراهيم دُحيم (٥١٧) تقدم في دُحيم •
عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي (٢٨٥) ٢٨٧ ، مختلف في صحبته •
عبد الرحمن بن اذ نية (٥٦٧)
عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله بن الحارث القرشي المدني (١٤٥)
٥١٢ ، ٨٩٢ ، صدوق •
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق : ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٥١، ٥٥٥، ٥٦١، صحابي •
عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله السلمي الأنصاري المدني (٩٩٣) ثقة •
عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي أبو حميد الحمصي (٧٥٤) ٧٥٥ ، ثقة •
عبد الرحمن بن حرملة الكوفي (٣٢٧) مقبول •
عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن الأسلمي أبو حرملة المدني (٩٣٧) صدوق ربما أخطأ •
عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري (٢٢٨) ثقة •
عبد الرحمن بن خالد (٤٢) ٦٥٢ ، ثقة •
عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان (٣٧٥) ٦٣١ ،
٦٣٢ ، صدوق تغيّر حفظه في آخر عمره ، وهو حجة في هشام بن عروة •
عبد الرحمن بن زياد الرصاصي (١٨٧) ٤٨٧، ٧٠٨، ٧٤١، ٧٥٢،
٨٥٢، ٨٩٠، ثقة •
عبد الرحمن بن سعد الأعرج أبو حميد المدني (٢٧٦) ثقة •
عبد الرحمن بن شِماسة المَهْري (٨٧٤/أ) ثقة •
عبد الرحمن بن شيبة = عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة المدني (٣٧٠) صدوق يخطئ •
عبد الرحمن بن عائذ (٧١) ٥٨٧، ثقة •
عبد الرحمن بن عبد القاريّ (٤٩٥) ٤٩٦، ٨٥٤ ، ثقة •
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار (٣٦٣) صدوق يخطئ •
عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحي المكي (٤٣٨) ثقة يرسل •
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد أبو سعيد البصري (مولى بني هاشم) (٩٩٨) ثقة •
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي (٤٢١) ٦٧٥ ،
٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ثقة اختلط قبل موته •
عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار القرشي المكي (٤١٩) ثقة •
عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله المدني (٧٩٦) صدوق يخطئ •
عبد الرحمن بن عُسيلة أبو عبد الله الصُّنابحي (٦٩٣) ٦٩٤ ، ثقة •
عبد الرحمن بن عطاء القرشي (١٥) ١٧ ، مختلف فيه وهو صدوق ان شاء الله •
عبد الرحمن بن أبي عقيل (٦٨٦) صحابي •
عبد الرحمن بن علقمة أو ابن أبي علقمة (٦٨٦) ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩ ، مختلف في صحبته •
عبد الرحمن بن علي بن شيبان بن محرز اليمامي الحنفي (٦١٣) ثقة •
عبد الرحمن بن أبي عمار (١١٢) ، ١١٣، ١١٤، ١١٨، ١١٩ ، ثقة •
عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي (١٥٦) ٢٤٤ ، ٢٤٤، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥،
٦٠٢ ، عقب ٧٨٥، ٨٢٢، ٨٢٣، ١٠٢٨، ثقة امام حجة •
(ش) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله أبو زرعة الدمشقي (٥٣) ٢٧١، ٨٦٨ ، ثقة •
عبد الرحمن بن أبي عمرة عمرو بن محصن الأنصاري (٣٩٥) ثقة •
عبد الرحمن بن عوف الزهري : ٢٢٨ ، (٢٢٩) ٧٩٣ ، صحابي •

عبد الرحمن بن غَزْوان الضَبّى أبو نوح المعروف ب"قراد" (٢٤٨) ٩٨٠، ثقة فاضل •
عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق (١٦٩)، عقب ٣٣٨، ٥٥٥، عقب ٩٠٨، ٩٩٥، ثقة امام فقيه حجة •
عبد الرحمن بن كعب بن مالك (٢٠٩) ٧٩٦، ثقة •
عبد الرحمن بن أبى ليلى الانصارى المدنى ثم الكوفى (٦١٨) ٧٤١، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٥٢، ثقة امام •
عبد الرحمن بن المبارك العيشى (١٣٢) ١٥٨، ثقة •
عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربى (٣٥٢) صدوق مدلس •
عبد الرحمن بن محمد بن سلّام بن ناصح البغدادى (٢٣٨) ثقة •
عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة بن نشيط المخزومى (٨٤٤) مجهول •
عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الانصارى الزرقى (٥١٢) صدوق سيئ الحفظ •
عبد الرحمن بن معقل بن مقرن المزنى (٦٢٣) ٦٢٤، ثقة •
عبد اللرحمن بن مل = انظر أبو عثمان المهدى •
عبد الرحمن بن مهدى (٢٨) ١٧٧، عقب حديث ٢٦٣، ٤٦١، ٥٣٣، ٥٣٤، ٧٣١، ٧٤٥، ٧٦٤، ٨٧١، ثقة ثبت امام حجة •
عبد الرحمن بن أبى الموالى (١٠٥) ١٠٦، ثقة •
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج (٦٥) ثقة ثبت •
عبد الرحمن بن هُنَيدة (٥٨١) ٥٨٢، ثقة •
عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الدمشقى (١٠٢٥) منكر الحديث •
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدى الشامى (٦٠٣) عقب ١٠٢٥، ثقة •
عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقى (٤٩٧) ٧١٥، ثقة •
عبد الرحيم بن سليمان الرازى (١٤٩) ١٥٣، ٦٦٩، ثقة •
عبد الرزاق بن همام الصنعانى (٣٨٧) ٤٣٦، ٥٣٢، ٥٥٤، ٦٠٧، ٦٣٧، ٦٥٣، ٨١٨، ٨٥٤، ٩٢٠، ١٠٥٣، ثقة امام •
عبد السلام بن حرب (٦٨) ٩٤٤، ٩٤٥، ثقة ثبت •
عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد (٢٣٤) ٧٦٢، ٨٣٤، ثقة، ثبت فى شعبة •
عبد العزيز بن أبى حازم سلمة بن دينار (٧١٥) ثقة فقيه •
عبد العزيز بن الحسن بن زَبالة = هو عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة •
عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهنى (٤٣٠) ٤٣١، ٤٣٢، صدوق ربما غلط •
عبد العزيز بن أبى رَوّاد ميمون المكى (٣٦٢) ثقة •
عبد العزيز بن صهيب الاعمى البصرى (٧٥٦) ثقة ثبت •
عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سَلَمة الماجشون التيمى المدنى (٤٨١) ٥٥٥، ٧٤٠، ثقة امام فقيه •
عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأويسى العامرى القرشى (٩٤٩) ثقة فقيه •
عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب الحمصى (٧٥٧) ضعيف •
عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر الزهرى (٩٤٨). متروك •
(ش) عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة المدينى أبو الحسن: (٤٣٥) ٥٢٣، ٥٢٩، ٩٥٠، مسكوت عنه •
عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردى (١٨١) ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٧٥، ٤٦٤، ٤٩٩، ٥٢٢، ٥٣١، ٨٧٤، ٨٨٠، ٩٣٢، ٩٦٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، صدوق •

عبد العزيز بن المختار الأنصارى أبو إسحاق الدباغ المصرى (٦١٥) ثقـــة •
عبد العزيز بن مسلم القسملى (١٣٦) ٦٦٠، ٨٦٥، ثقـــة •
(ش) عبد العزيز بن معاوية أبو خالد العتابى البصرى (٨٢٩) صـــدوق •
عبد الغفار بن داود بن مهران أبو صالح الحرانى (٤٥) ٣٥٤، ثقـــة •
(ش) عبد الغنى بن أبى عقيل (١٣٩) ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٦٨، ٣٤٠، ٣٩٧، ٤٠١، ٥٩١، ٧٥٢، ٨٨٣، ٩٧٧، ثقـــة •
عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب العطار البصرى (٦٦٣) ثقـــة •
عبد الكريم بن مالك الجزرى (١٢٥) ٣٦٧، ١٠٢٣، ثقـــة ثبت •
عبد الكريم بن أبى المخارق أبو أمية المعلم البصرى (١٠٢٤) ضعيف •
عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى روّاد (١٢٦) ثقـــة •
عبد الملك بن أبى بشير البصرى (٧٧٣) ٧٧٤، ثقـــة •
عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى (١٠٤٧) ثقة جليل •
عبد الملك بن جابر بن عتيك (١٥) ١٧، ثقـــة •
عبد الملك بن حبيب الجَوْنى أبو عمران الأزدى (٧٢٩) •
عبد الملك بن حميد بن أبى غنيّة الخزاعى (٣٢٦) ٨٠٨، ثقـــة •
(ش) عبد الملك بن أبى الحوارى البغدادى : ٩١٨ (لم أقف عليه) ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢،
عبد الملك بن أبى سليمان الحَرْزمى (٥٤٠) ٦٥٥، ٨١٨، ٨١٩، ثقـــة ثبت •
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (٦٦) ١١٢، ١١٨، ١٢٦، ١٦٠، ١٦١، ١٦٤، ١٧١، ٢٥٤، ٢٦٤، ٢٦٦، ٣١٧، ٣٥١، ٤١٩، ٤٢٠، ٥٣٢، ٥٤٣، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٨٨، ٥٩٠، ٦٤٧، ٦٥٩، ٦٦٠، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٧٣، ٨٩٣، ٨٩٤، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٦٣ • ثقة ثبت يدلس ويرسل •
عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمى الكوفى (٣٥٧) ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٤٢، ٤٤٥، ٥٠٨، ٦٦٦، عقب ٨٦٢، ٩٨٨، ثقـــة فقيه تغير حفظه لكبر سنه وربما دلّس •
(ش) عبد الملك بن مروان أبو بشر الرقى (١٠٧) ١٦٥، ١٨٨، ٢٣٧، ٥٧١، ٥٧٢، ٦١١، ٧٤٤، ٨٠٤، ٨٥١، ثقـــة •
عبد الملك بن هشام بن أيوب المعافرى النحوى (١٠٤٧) ثقـــة •
عبد الملك بن يعلى الليثى قاضى البصرة (٦٦٣) ثقـــة •
عبد الواحد بن أيمن المخزومى المكى (٩٦٩) ثقـــة •
عبد الواحد بن زياد العبدى (٤٤٣) ثقـــة وفى حديثه عن الأعمش مقال •
عبد الوارث بن سعيد التنورى (٧٦) ٥٠١، ٥٠٢، ٦٧٤، ٧٥٦، ٧٩٢، ثقـــة ثبت •
(ش) عبد الوهاب بن خلف بن عمر أبو أيوب (٦٥) ٦٦، ٦٧،
عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى (٥٤١) ثقـــة •
عبد الوهاب بن عطاء الخفاف (٤) ٥، ٦، ١٩٠، ٢٩٤، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧، ٥٨٥، ٦٩٦، ٩٥٠، ٩٧٣، صـــدوق يدلس •

عبدان بن عثمان بن جبلة = اسمه عبد الله، وعبدان لقب، أبو عبد الرحمن المروزى (٩٩٥) ثقة مأمون •
عبدة بن سليمان الكلابى (٣٨٣) ثقة ثبت •
عبدة بن عبد الرحيم بن حسّان أبو سعيد المروزى (٣٦٢) صدوق •
عبيد بن جريج التيمى المدنى (٣٦١) ٣٦٣ ، ثقة •
عبيد بن الحسن أبو الحسن المزنى (٦٢٣) ٦٢٤ ، ثقة حجة •
(ش) عبيد بن رحّال (١٦٨) ٢٠٤، ٤٧٤، ٥٣٢، ٥٣٦، ٥٥٤، ٦٠٧، ٦٣٧، ٦٥٣، ٦٩٥ ، مسكوت عنه •
عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقى (٦٨٣) ثقة •
عبيد بن سعيد بن أبان الأموى (٨٦١) ٨٦٢ ، ثقة •
عبيد بن عمير بن قتادة الليثى (٨٩٣) ثقة •
عبيد الله بن إياد بن لقيط السدوسى أبو السليل الكوفى (٣٥٦) ثقة •
عبيد الله بن أبى جعفر (٦٥) ٧٨٦ ، ثقة •
عبيد الله بن حفص بن أنس — كذا قال والصواب حفص بن عبيد الله بن أنس : ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، صدوق •
عبيد الله بن أبى رافع المدنى (٨٢٠) ثقة •
عبيد الله بن أبى زياد القدّاح المكى (٦٤٥) ٦٤٦، صالح الحديث •
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الهذلى (٤٣) ٤٤، ٤٥، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٨، ٤٠٩، ٥١٤، ٥١٦، ٩٨٣، ٩٨٧، ثقة امام فقيه •
عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعى (٢٣٦) ٩٢٦، ثقة ثبت •
عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فرّوخ المخزومى أبو زرعة الرازى •
عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى أبو على البصرى (٢٢٥) ٦٢٨ ، ثقة •
(ش) عبيد الله بن عبيد بن عمران الطبرانى أبو أيوب المعروف بابن خلف (٧٤٦) مسكوت عنه •
عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمرى (٢١) ٦١، ٢٩٣، ٩٠٢، ٩٠٤، ٩١٢، ٩١٤، ٩١٦، ٩١٧، ٩٣٩، ٩٤١ ، ثقة ثبت حجة •
عبيد الله بن عمرو بن ميسرة القواريرى (٥٣) ٥٤، ٢٧٧، ٨٤٢، ٩٧٥، ثقة ثبت •
عبيد الله بن عمرو بن أبى الوليد الجزرى الرقى (٢٢٠) ٣٥٧، ٣٦٧، ٣٩١، ٤٧٠، ٥٠٩، ٦٢٧، ٩٥٢، ثقة •
عبيد الله بن محمد بن حفص التيمى (١٧٩) ٦١٠ ، ثقة •
عبيد الله بن موسى بن أبى المختار باذام العبسى (٨) ١٤١، ١٤٣، ٣٩٠، ٤٨٩، ٥٧٩، ٧٠٩، ٧٢٤، ٧٤٩، ثقة ثبت •
عبيد الله بن موهب = عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب : (١٠٥) ١٠٦، ١٠٧، صدوق •
عبيد الله بن أبى يزيد المكى (٢٦٠) ٢٦١ ، ثقة •
عَبِيْدَة بن سفيان الحضرمى (١٣٥) •
عَبِيْدَة بن عمرو السَّلْمانى (٨١٥) ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ثقة ثبت مخضرم •
عتاب بن اسيد الأموى (أمير مكّة) عقب حديث (٢٦١) صحابى •
عتبة بن ربيعة : ٦٦٧ ، (من كفار قريش) ٦٦٩، ٦٧٠،

٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣،
٨٥٣، ٨٦٩، ٩٤٤، ٩٤٥، ثقة اختلط بأخرة.
عطاء العطار البصرى (١٠٢٦) ١٠٢٧، متروك.
عطاء بن منياء (٢٦٦) ٢٦٧، ٣٣٠، ثقة.
عطاء بن يسار الهلالى (٢٧٩) ٢٨٠، عقب ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٣٠،
٤٩٩، ٦٩٣، ٦٩٤، ٧١٧، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩،
٨٨٠، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ثقة فاضل.
عطية بن جبير (٣٢٨) مسكوت عنه.
عطية بن سعد بن جُنادة العوفى (٦٤٢) صدوق يخطىء ويدلس.
عطية بن قيس الكلابى (٧٢) ثقة.
عفان بن مسلم (٣٨) ٢٥٣، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٦٦، ٣٧٢،
٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٦٠٩، ٧١١، ٨٠٣، ٨٢٤، ٨٢٩، ثقة ثبت.
عقبة بن سيار = انظر أبو جُلاس.
عقبة بن صُهْبَان الحدانى الأزدى البصرى (٨٥١) ثقة.
عقبة بن عامر الجهنى (١٠٣) ٣٦٨، ٥٣٧، ٦٩١، صحابى.
عقبة بن عمرو بن ثعلبة أبو مسعود الأنصارى (٦٠٨) ٦١١، ٦١٢،
٦٧٢، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧،
عقبة بن أبى معيط (من كفار قريش) ٦٦٧، ٦٦٩، ٦٧٠،
عُقيل بن خالد (١٤) ٣٥، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٢١٠، ٢٥٦،
٣٠٢، ٣٠٤، ٤١٠، ٥٥٩، ٥٦٢، ٦٥١، ثقة ثبت حجة.
عكرمة (مولى ابن عباس) (٢٠٧) ٢٦٣، ٤٥٨، ٥٢٢، ٥٢٣،
٥٢٩، ٥٣١، ٥٣٦، ٦٤١، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥،
٧٧٦، ١٠٢٦، ثقة ثبت.
عكرمة بن ابراهيم الأزدى الموصلى (٩٩٧) ٩٩٨، ضعيف.
عكرمة بن عمار أبو عمار اليمامى العجلى (٦٢٨) ٩٥٥، ثقة ربما يهم.
علقمة بن قيس النخعى (٨) ٤٩٠، ٤٩٣، ٥١٩، ثقة ثبت.
علقمة بن مرثد الحضرمى (٢٣١) ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٧/أ
٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ثقة.
علقمة بن وعلة السبائى (١) مسكوت عنه.
علقمة بن وقاص الليثى المدنى (٢٤١) ٩٤٦، ثقة.
العلاء بن زياد بن مطر العدوى (٥٨٦) ثقة.
العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقى (٤٩٧) ٤٩٨، ٧١٥، ثقة ربما وهم.
العلاء بن المسيب بن رافع الأسدى (٤٧٩) ثقة مأمون.
على الأزدى = هو على بن عبد الله الأزدى.
على بن بَذِيمَة الجزرى (١٠٢٥) ثقة.
على بن الجَعْد بن عبيد الجوهرى أبو الحسن البغدادى (١٠٢٤) ثقة ثبت.
على بن حُجْر السعدى المروزى (٥٢٤) ٩٩٠، ثقة متقن.
على بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزى أبو عبد الرحمن (٣٨٩)
٤٥٩، ٤٧٥، ثقة.
على بن الحسن النسائى: ٢٠٩، ٨٧٢، مجهول.

العيزار بن حريث (٢٢٠) ٣٧١ ، ثقـــة •
عيســى بن ابراهــيم البِرَكــى (١٣٦) صدوق له أوهام •
عيســى بن سليمان الشيزرى (٦٦٥) •
عيســى بن عبد الله بن ماهان أبو جعفر الرازى • (٥٧٩)
عيســى بن عبد الرحمن بن أبــى ليلى الانصــارى (أخو محمد) (٧٤١) ثقـــة •
عيســى بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى (٣٤٧) ٤٤٥، ٥٢٤، ٦٥٥، ٨٧٢، ٩٣٤ ، ثقـــة ثبت •
غاضـرة العنبـرى (١٠٤٩) مقبـول •
فرات بن أبـى الفرات القرشـــى (٨٥) صــدوق •
الفِراســـــى (٧٧١) ٧٧٢ ، صحابــى •
فروة بن مسيك الغطيفـى (وقال الطحاوى: الغَطَفَانى) (٢) ٧ ، صحابـــى •
الفضــل بن دكين أبو نعيم (٦٨) ١١٠، ١١١، ١٥٣، ٢٢١، ٢٩٠، ٣٢٦، ٤٨٨، ٤٩١، ٤٩٤، ٥٥٥، ٥٧٦، ٦٦٦، ٧٤٢، ٨٠٧، ٨٠٩، ٨٢٤، ٨٩٥، ٩٦٩، ٩٨١، ١٠١٠ ، ثقة ثبت حجـــة •
الفضــل بن سهل بن ابراهــيم الأعرج (٧٣٦) ٩٣٦ ، ثقـــة •
الفضــل بن عباس بن عبد المطلب (١٦٢) صحابـــى •
الفضل بن موسى السينانى أبو عبد الله المروزى (٣٤٣) ٤٢٠ ، ثقـة ثبت •
الفضيل بن الحسين بن طلحة الجحدرى أبو كامل البصرى (٩٦١) ٩٦٨ ، ثقـــة •
الفضيل بن سليمان النميرى (١٥٥) ١٩٨، ٢٠٦، ٢٥٨ ، صدوق يخطىء كثيرا وعنده مناكير •
الفضــيل بن عياض (٨٧٨) ثقـة امام قـدوة •
فضــيـل بن ميسرة البصرى (٥٩٥) صــدوق •
فـطر بن خليفـة (٢١٦) ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٦٧٧، ٨٠٧، ٩٨١ ، صــدوق •
(ش) فـهد بن سليمان (١٠) ٢٠، ٢٥، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٩٦، ١٠٨، ١١١، ١٢٥، ١٤٢، ١٥٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٩٣، ١٩٦، ٢١٢، ٢١٩، ٢٢١، ٢٣٢، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٧٤، ٢٨٠، ٢٩٠، ٢٩١، ٣٢٠، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٥٢، ٣٨٣، ٤٠٢، ٤٠٩، ٤٢٦، ٤٣١، ٤٦٧، ٤٩١، ٤٩٣، ٥٠٨، ٥٥٥، ٥٧٤، ٦٠٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦٢٢، ٦٤٩، ٦٥٢، ٦٦٦، ٦٨٦، ٧١٢، ٧١٦، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٥٨، ٧٩٨، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٢٤، ٨٢٩، ٨٣٢، ٨٦٠، ٨٧٢، ٨٨١، ٨٩١، ٨٩٥، ٩٠٨، ٩١٤، ٩٣٣، ٩٤٥، ٩٤٧، ٩٥٩، ٩٦٩، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠١٠، ١٠١٧، ١٠٢١، ١٠٢٩، ١٠٣٣، ١٠٤٢ ، ثقـــة ثبت •
القاسم بن حسان العامرى الكوفـى (٣٢٧) مقبـول •
القاســم بن سـلّام أبــو عـبيد ثقـــة امام •
(ش) القاسم بن عبد الله بن مهدى أبو الطاهــر المصرى (٥٦٢) ٥٩٥، ٧٠٠ ، لا بأس بــه •
القاسم بن عبد الرحمن الشامى ، أبو عبد الرحمن الدمشقى (٥٩٤) لا بأس به كثير الارسال •

٤٧ ٥ ،أول باب (٧٢) عقب ٦٧٩ ،عقب ٦٨٢ ،٦٨٧ ،
٦٨٨ ،عقب ٦٩٤ ،عقب ٦٩٥ ،أول باب (٧٧) عقب
٧٦٢ ، عقب ٧٨٥ ،عقب ٩٠٨ ،عقب ٩٣٢ ،٩٧٧ ،٩٨٦ ،
٩٩١ ،٩٩٢ ،٩٩٤ ، عقب ٩٩٨ ، عقب ١٠٣٠ ،١٠٣٩ ،
عقب ١٠٥١ ، — ثقة امام •

محمد بن اسحاق بن يسار (٣٣) ١٦٩ ،٢٠٩ ،٣١٦ ،٣١٧ ،
٣٥٢ ،٤٣٥ ،٥٣٨ ،٥٨٧ ،٦٨٣ ،٧٧٠ ،عقب ٨٩٦ ،
٩٨٦ ،١٠٤٧ ،١٠٤٨ ، — صدوق حسن الحديث ،
مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين •

محمد بن اسحاق ابو بكر الصاغاني البغدادي (٤١١) — ثقة ثبت حجة •

محمد بن اسماعيل البخاري : ٩٢ ، عقب حديث ٢٦٣ ،عقب ٨٠٨ ،
عقب ١٠٢٥ ، عقب ١٠٢٦ ،

محمد بن اسماعيل بن سالم أبو جعفر الصائغ الكبير (٣٧٢) ٤٢٦ ، — صدوق •

محمد بن اسماعيل بن سمرة الأحمسي (٨٤٧) — ثقة •

محمد بن اسماعيل بن أبي فديك (٢٧٩) — صدوق مشهور •

محمد بن بشار العبدي بُندار (٢٢٢) ٤٦١ ، — ثقة متقن •

محمد بن بكر البُرْساني (١١٨) — مختلف فيه •

محمد بن جابر بن سيّار الحنفي اليمامي (٤٦٨) — صدوق سيء الحفظ -

محمد بن جبير بن مطعم بن عدي (٤٥٤) ٤٥٥ ، — ثقة •

محمد بن جُحادة الأودي (٥٠١) ٥٠٢ ،٦٧٤ ،٧٩٢ ، — ثقة •

محمد بن جعفر البصري "غُنْدَر" (٢٢٢) ٥١١ ،٨٧٧ ،٩١٦ ، — ثقة ثبت •

محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي المدني (٩٥٦)
٩٥٧ ،٩٥٨ ، — ثقة •

(ش) محمد بن جعفر بن محمد بن أعين أبو بكر البغدادي (٦٢)
٢٤٦ ،٦٣٧ ،١٠٢٤ ، — ثقة •

(ش) محمد بن جعفر بن محمد بن حفص بن عمر البغدادي المعروف
بابن الامام (١٥٧) (٦٨٦) ٨٠٥ ،عقب ٨١٢ ، — ثقة •

محمد بن جهضم (٢٣) ٦٣ ، — ثقة •

محمد بن حاتم بن نعيم (١٣١) — ثقة •

محمد بن الحارث بن سفيان بن عبد الأسد المخزومي (٦٤٧) عقب ٦٥٠ ، مقبول •

(ش) محمد بن الحجاج بن سليمان الحضرمي (٥٦٧) — ثقة •

محمد بن حرب الأبرش القاضي (٥١٧) ٥١٨ ، — ثقة •

محمد بن أبي حرملة المدني (٦٩٩) ٧١٧ ، — ثقة •

محمد بن الحسن الشيباني (صاحب أبي حنيفة) ٦٧ ،عقب حديث ٢٠٥ ،
عقب حديث ٣٣٨ ، عقب ٤٤٥ ، (٤٤٦) عقب ٥١٩ ،
عقب ٥٣٥ ،عقب ٥٤٧ ،٥٤٩ ،عقب ٥٧٩ ،عقب ٦١٣ ،
عقب ٦٦٨ ، ٨٥٠ ،عقب ٩٠٧ ،عقب ٩١١ ،١٠١٣ ، — أحد الفقهاء ضُعّف
من قبل حفظه •

(ش) محمد بن حميد بن هشام بن حميد بن خليفة أبو قرة (٤٦٣)
٨٣٩ ،٨٨١ ،٩٠٧ ،٩٨٩ ، — ثقة •

محمد بن حمير السَّلَمى القضاعى (٣٦٠) صدوق ·
محمد بن حنين (٤٥٤) ٤٥٦ ، مقبول ·
محمد بن خازم = انظر أبو معاوية الضرير ·
(ش) محمد بن خزيمة (٧٤) ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٩، ٩١، ٩٥ ،
٩٧، ١١٧، ١٨٠، ٢٧٤، ٣٣٣، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٧٦ ،
٥٢٨، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٨، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٦٥، ٥٦٦،
٥٨٩، ٦٠٩، ٦١٥، ٦٣٩، ٦٤٢، ٦٥٤، ٧٢٢، ٧٥٣،
٧٦٠، ٧٦٥، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩،
٧٩٠، ٨٥٨، ٨٥٩، ٩٠٩، ٩٣٩، ٩٤٧، ٩٥٣، ٩٥٤،
١٠٠٦، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٥، ١٠٢٢، ١٠٢٦ ،
١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٥٣ ، ثقة ·
محمد بن خلاد الاسكندرانى (١٨٢) مجهول ·
محمد بن راشد المكحولى الخزاعى (٢٩٦) ٣٥٥، ١٠٠٧، ثقة ثقة ·
محمد بن رافع القشيرى النيسابورى (٣٨٧) ثقة مأمون ·
محمد بن الزبير الحنظلى (٧٢٦) منكر الحديث ·
(ش) محمد بن زكريا بن يحيى أبو شريح (٣٤٢) ٦٣٨، ٦٤٠، ٦٥٦، ثقة ·
محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ القرشى التيمى (٨٩٢) ·
محمد بن سابق التميمى أبو جعفر البزاز الكوفى (٧٩٤) ٨٧٦، ثقة ·
محمد بن سعد (صاحب الطبقات) ٩٢، عقب ٧٣٤ ،
محمد بن سعيد الأموى : عقب ٨٦٢ ·
محمد بن سعيد بن سليمان الاصبهانى (٢٥١) ٢٦١، ٢٩١، ٧٩٨،
٨٠٨، ٩٠٨، ٩٣٣، ١٠٢١، ثقة ثبت متقن ·
محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلى الحرانى (٢٠٩) ٣٥٤ ، ٥٩٨،
٧٧٠ ، ثقة ثبت ·
(ش) محمد بن سليمان بن الحارث الباغندى (٥١٩) ٨٢٩، صدوق ·
(ش) محمد بن سليمان بن هشام الخزاز (٢) ضعيف منكر الحديث ·
محمد بن سماعة بن عبيد الله بن هلال التميمى الكوفى : عقب حديث
٣٣٨ ، عقب ٥٧٩ ،
محمد بن سمعان أبي يحيى الأسلمى المدنى ·
(ش) محمد بن سنان الشيزرى (١٥٦) ٥١٨، ٦٦٥، مسكوت عنه ·
محمد بن سنان العَوَقى (٨٢٩) ثقة ثبت حجة ·
محمد بن سَوَقة الغَنَوى (٣٨٢) ٣٨٣ ، ثقة مرضىّ ·
محمد بن سيرين (٣٥٣) ٣٥٤، ٣٥٩، ٦٦٨، ٦٩٥، ٧٨٨ ،
٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨٤٩، ٩٠٥، ثقة ثبت امام حجة ·
محمد بن صالح بن دينار التمّار أبو عبد الله المدنى (٩٤٨) ثقة ثقة ·
محمد بن الصبّاح الدولابى أبو جعفر البغدادى (٤٢٠) ثقة متقن ·
محمد بن طارق المكى (١٨٣) ثقة ·
محمد بن طلحة بن مصرّف اليامى الكوفي (٣٦٤) ٣٦٥، ٣٦٦، صدوق له أوهام ·
(ش) محمد بن العباس بن الربيع اللؤلؤى (٤٤٦) ٥٤٩، ٨٥٠،
عقب ٩١١ ، ١٠١٣ ، مسكوت عنه ·

محمد بن عبد الأعلى الصَّغَانى أبو عبد الله البصرى (٣٢٩) ٥٩٥، ٦٤٤، ثقة •
محمد بن عبد الله الرقاشى (٧٣٦) ثقة ثبت •
محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيرى الكوفى (٣٩٢) ٥٧٥، ثقة ثبت •
(ش) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم (٢٣١) ٢٤٢، ٢٧٩، عقب:
٢٨٩، عقب ٢٩١، ٤١٣، ٤٢٤، ٤٣٠، ٥٣٠، ٥٤٢،
٧٦٧، ٧٧١، ٧٨٢، ٨٤٤، ٩١١، ١٠٠٤، ثقة •
محمد بن عبد الله بن كناسة = هو محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى
ابن عبد الله بن خليفة (٣٤٨) ثقة •
(ش) محمد بن عبد الله بن مخلد الاصبهانى (١٠٥٢) مسكوت عنه •
محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى
(ابن اخى الزهرى) (٣٠٣)، ٩٦٢، صدوق له أوهام •
(ش) محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندرانى (٢٧١) ثقة •
محمد بن عبد الله بن نمير الهمدانى (١٠٩) ٦٨٣، ٨٩٤، ثقة ثبت حجة •
محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ (١٥٤) ٤١٦، ٩١٨، ثقة •
محمد بن عبد اللمبن أبى يعقوب التيمى (قد ينسب الى جده) (١٢) ثقة •
محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشى التيمى مولى آل طلحة الكوفى
(١٠٠١) ١٠٠٢، ثقة •
محمد بن عبد الرحمن بن غزوان (٩٨٠) ضعيف جداً •
محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى الكوفى (٥٥) ٤١١، ٧٤١، صدوق سيئ الحفظ •
محمد بن عبد الرحمن بن محيصن المقرئ (٣) ثقة •
محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب القرشى (١٥)
١٦، ٢٧٩، ٣١١، ٨٨٩، ٩٠٦، ثقة ثبت فقيه •
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الاسدى (يتيم عروة) (٣٧)، (٣٣١)
٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ثقة •
(ش) محمد بن عبد الرحيم الهروى (٣١١) ٥١٧، ٨٦٣، ٩٣٤، صدوق •
محمد بن عبد العزيز بن محمد العمرى أبو عبد الله الواسطى (٥٩٤) صدوق يهم •
محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب (٤٧٦) ثقة •
محمد بن عبيد الله بن سعيد = انظر أبو عون الثقفى •
محمد بن عجلان (٤٨) ٤٩، ١٤٤، ٢٠٢، ٣٢٤، ثقة •
(ش) محمد بن عزيز الأيلى (٣٥) ٣٠٢، ٣٠٤، مختلف فيه، وثّقه بعضهم وليّنه آخرون •
وهو صدوق إن شاء الله مع ضعف فيه •
محمد بن عقيل بن أبى طالب الهاشمى (٩٥٢) مقبول •
محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهمدانى (٣١٧) ثقة •
محمد بن على بن حرب المروزى (٤٧) ثقة •
محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب (١٦٢) ١٦٣،
٥٦٠، ٨٧٣، ثقة فقيه •
(ش) محمد بن على بن داود (٦١) ٢٠٨، ٢٢٠، ٢٥١، ٣٨٢،
٤٢٨، ٦٦٨، ٦٨٥، ٧٣٥، ٨١٩، ٨٤٢، ٨٦١، ٨٧٧،
٨٨٨، ٩٠١، ٩١٧، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٤، ١٠٢٣، ثقة حسن الحديث •
(ش) محمد بن على بن زيد المكى الصائغ (٢٤٠) ٢٦٢، ٣٣٢، عقب ٣٣٨،
٣٤٧، ٤٣٥، ٨٣٧، ٨٨٧، ثقة •

محمد بن عمران الاخنسى الكوفى (٢٥١) لا بأس به •

محمد بن عمرو بن حزم أبو بكر (١٠٥) ١٠٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٣، ثقة •

محمد بن عمرو بن علقمة الليثى (١٣٦) ٢٤١، ٤٦٤، ٤٦٥، ٩٤٦، حسن الحديث •

(ش) محمد بن عمرو بن يونس (٥٥) ١٧٢، ٢٩٣، ٣٤٦، ٣٧٨، ٦٧٢، ٧٤٤، ١٠١٨، حدّث بمناكير •

محمد بن عيسى بن فليح : عقب حديث ٨٩٦،

محمد بن الفضل السدوسى أبو النعمان عارم (١٨) ٢٩٥، ٦٥٧، ٨٦٤، ثقة ثبت •

محمد بن فضيل بن غزوان (١٠٩) ٢٥١، ٨١٣، ٨١٤، ٨٤١، ٩٤٥، ثقة ثبت •

محمد بن القاسم الأسدى أبو القاسم الكوفى (٣٤٤) ضعيف •

محمد بن قدامة بن أعين المصيصى (٤٧٧) ٨٠٦، ٨٤٠، ١٠٥٤، ثقة •

محمد بن قيس المدنى (٣٢٤) ثقة •

محمد بن أبى كبشة الأنمارى (٤٢١) مقبول •

محمد بن كثير العبدى أبو عبد الله البصرى (٤١٨) ٥٦٩، ثقة •

محمد بن كثير بن أبى عطاء المصيصى (٢٠) ٦٠٢، ٨٦٠، ١٠٢٨، ضعيف •

محمد بن المثنى العَنَزى البصرى (٢١٨) ٢٥٠، ٨٣١، ٩٨٥، ثقة ثبت حجة •

محمد بن أبى المجالد (مولى عبد الله بن أبى أوفى) (٩٨) ثقة •

محمد بن محبوب البُنانى أبو عبد الله البصرى (٩٦٧) ثقة •

محمد بن مسلم بن سوسن الطائفى (٥٩٣) ٨٨٨، لا بأس به •

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى (١٣) ١٤،
٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٥٢، ١٣٣، ١٣٤،
١٣٩، ١٦٧، ١٦٨، ١٩٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١،
٢٥٥، ٢٥٦، ٢٧٦، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤،
٣٠٦، ٣٠٧، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٧٤،
٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠،
٤١١، ٤١٢، ٤٢٢، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٩٥،
٤٩٦، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥٢١، ٥٥٣، ٥٥٩، ٥٦١،
٥٦٢، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٢٩، ٦٣٦،
٦٣٧، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، عقب ٦٦٢، ٦٨٧، ٦٨٨،
٧١٢، عقب ٧٦٨، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٩٥، ٧٩٦، ٨٢١،
٨٢٢، ٨٢٦، ٨٥٤، ٩٠٦، ٩٣٢، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١،
٩٦٢، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢،
١٠٤٧، ١٠٤٨، ثقة ثبت حجة وكان يدلس فى النادر •

محمد بن مسلم بن وارة (٤١٢) ثقة ثبت امام •

محمد بن منصور (٤٨) ١٠١، ثقة •

محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير (٩٠) ٢٢٦، عقب ٧٦٨، ٧٨٣، ٧٨٤، ثقة ثبت حجة •

محمد بن المنهال (٣١) ٣١٣، ثقة ثبت •

محمد بن مهاجر بن أبى مسلم دينار الأنصارى (٣٢٦) ٩٠٧، ثقة •

محمد بن موسى بن أعْيَن الجزرى (٤١٢) ثقة •

مسلم بن مِشكم كاتب أبي الدرداء (١٣٧) ٨٩٥، — ثقة .

مسلم بن هيصَم العبدي (٢٣٧/أ) ٢٤٠ ، — مقبول .

مسلم بن يسار الجهني البصري (٥٩٦) ٥٩٧، ٥٩٨، — ثقة .

مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي (١٠٣٣) ١٠٣٤، ١٠٣٥، مقبول .

مسلمة بن علقمة المازني أبو محمد البصري (٦٢٥) — صدوق له أوهام .

المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري القرشي (٢٢٨) ٢٢٩، ٦٣٦، — صحابي .

(ش) مصعب بن ابراهيم بن حمزة الزبيري (٩٦٢) — مسكوت عنه .

مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري (٨١١) — ثقة فاضل .

مصعب بن عمير (٧٩١) ٧٩٣ ، — صحابي .

مطر الوراق (٢٦٢) ٢٦٣، ٧٩٠، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٩، — صدوق كثير الخطأ .

مطرف بن عبد الله بن الشخّير البصري (٣٧٨) ٥٨٤، ٥٨٦، ٩٨٦، — ثقة فاضل .

(ش) المطلب بن شعيب المروزي نزيل مصر (٧٦٦) — ثقة .

معاذ بن جبل (٢٤٦) ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٩٥٠، ٩٩١، ٩٩٣، — صحابي .

معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي الأنصاري (٩٤٧) — صدوق .

معاذ بن معاذ العنبري (٨٥١) — ثقة متقن امام .

معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري (٩٣٥) ٩٣٦، — صحابي .

معاوية بن أبي سفيان ٢٨، (٧٢) ٢٢٥، ٦٣٦، ٦٨٣، ٨٦٧، — صحابي .

معاوية بن صالح الحمصي (٦٩٠) ٧١٦، ٧٥٤، ٧٥٥، — ثقة له أوهام .

معاوية بن عمرو بن المهلب أبو عمرو الأزدي (٤٧٩) ٦٧٣ ، ٧٥١ ، ٩٨٨ ، — ثقة ثبت .

معاوية بن قرة بن اياس أبو اياس البصري (٨٠٤) — ثقة .

معتب بن أبي معتب (مولى اسماء بنت أبي بكر) (٥١١) — مجهول .

المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي أبو محمد البصري (٣٢٩) ٥٩٥، ٨١٧، ٩٧١ ، — ثقة .

محرور بن سويد الأسدي (٧٢٤) — ثقة .

معقل بن مقرِّن (٤٠٤) ٤٠٦ ، — صحابي .

معلى بن أسد العمّي أبو الهيثم البصري (٦١٥) — ثقة ثبت حجة .

معلى بن عبد الرحمن الواسطي (٢٠٨) — ضعيف .

معلى بن منصور الرازي أبو يعلى الحافظ (٥٠١) — ثقة نبيل فقيه .

معمر بن أبي حبيبة (٦٨٣) — ثقة .

معمر بن راشد (١٣) ٣٤٣، ٣٨٧، ٤٣٦، ٥٥٤، ٦٠٧، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٥٣، ٧١٢، ٨٦٠، ٩٢٠، ٩٧٦، ٩٧٧، ١٠٤٠، — ثقة ثبت .

معمر بن المثنى = انظر أبو عبيدة . (٧) — صدوق ثبت .

معن بن عيسى القزاز أبو يحيى المدني (٧٥٤) ٩٤٨، — ثقة ثبت .

المغيرة بن أبي بردة الكناني (٧٦٣) ٧٦٤، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٧٠، ثقة .

المغيرة بن عبد الله : ٧٦٥ .

مغيرة بن مِقسَم الضبي الأعمى (٢٥٧) ٤٠٦، ٥١٩، — ثقة متقن مدلس .

المفضل بن غسّان الغلابي (١١٩) — ثقة .

مقاتل بن حيّان النَبَطى (٢٣٧ / أ) ثقـــة ٠
مِقْسم بن بُجرة (مولى ابن عباس) (١٤٦) ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ٢٤٩ ،
١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ،
١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٩ ، ثقـة يرسـل ٠
مكحول أبوعبدالله الدمشقى (٣٥٥) ٤١٥ ، عقب ٥٨٧ ، ١٠٣٧ ، ثقـة فقيه وكان يرسـل وربما دلّس ٠
مكـى بن ابراهيم أبو السكن البلخـى (٤٠٣) ٦٤٦ ، ثقـــة ثبت ٠
ملازم بن عمرو بن عبد الله بن بدر السحيمـى (٦١٣) ثقـــة ٠
المنـذر بن مالك بن قـطعة = انظر أبو نضرة ٠ ثقـــة ٠
منصـور بن زاذان (١٢٤) ١٤٨ ، ٥٦٨ ، ٦٦٨ ، ثقـــة ٠
منصور بن سَلَمَة أبو سلمة الخزاعـى البغـدادى (٨٦٦) ثقـة ثبت امام ٠
منصور بن المعتمر (٨) ٥٧ ، ٥٩ ، ٤٣٩ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،
٥٤٧ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٧١٨ ، ٧٢٥ ، ٧٣٨ ،
٧٣٩ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٣٤ ،
٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ثقـة ثبت مدلس ٠
المنهال بن عمرو الأسـدى (١٩٢) ١٩٣ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ثقـــة ٠
مهاجر بن أبى مسلم دينار الشامى (مولى اسماء بنت يزيد) (٣٢٥)
٣٢٦ ، ٩٠٧ ، مقبـول ٠
مهدى بن جعفر (٢٠١) ٥٠٧ ، صـدوق له أوهام ٠
مهدى بن ميمون الأزدى (١٢) ٧٢٤ ، ثقـــة ٠
موسـى بن اسماعيل المنقرى أبو سلمة التبوذكى (١٠) ٤٠ ، ٤١ ، ١٩٦ ،
٣٢٠ ، ٣٨٤ ، ٤٤٣ ، ٦١٤ ، ٧١٢ ، ٨١٥ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ،
٩٩٦ ، ١٠٣٣ ، ثقـــة ثبت ٠
موسـى بن أعين الجزرى أبو سعيد الحرانى (٤١٢) ٨٣٩ ، ثقـــة ٠
موسـى بن أنس بن مالك الأنصارى (٣٥٥) ثقـــة ٠
موسـى بن حزام الترمذى أبو عمران الفقيه البلخى (٨٤٩) ثقـــة ٠
(ش) موسـى بن الحسن المعروف بالسقلى (٦٧٣)
موسـى بن خلف العَمّـى البصرى (٦١٩) ٦٢٠ ، ليس به بأس ٠
موسـى بن داود الضبّى أبو عبد الله (٤٠٢) ثقـــة ٠
موسـى بن سهـل : (٢٦٣) ٠ ثقـــة ٠
موسـى بن طارق اليمانى أبو قرة الزَبِيدى (٢٥٤) ٨٣٧ ، ثقـــة يُغرب ٠
موسـى بن طلحة بن عبيد الله القرشى (٢٢٥) ثقـــة ٠
موسـى بن أبى عائشة المخزومى الهمدانى (٩٨٣) ٩٨٧ ، ثقـــة يرسـل ٠
موسـى بن عقبـة (١٥٥) ٢٠٦ ، ٢٥٨ ، ٣٠٧ ، ٣٧٧ ، ٦٢٣ ، ثقـة امام فـى المغازى ٠
موسـى بن عُلَىّ بن رباح اللخمـى أبو عبد الرحمن المصرى (٦٩١) ثقـــة ثبت ٠
(ش) موسـى بن عيسى أبو عيسى الكوفـى (٤٩٠) ثقـــة ٠
موسـى بن مسعود أبو حذيفة النهدى (٣٢٧) ٤١٨ ، ٤٢٥ ،
٦٧٩ ، ٧٤٣ ، صـدوق سيئ الحفـظ ٠
موسـى بن هارون البُرْدى (١٤٧) ١٤٨ ، صـدوق ربما أخطأ ٠
مؤمّل بن إسماعيل العدوى البصرى (٣٢٧) ٤٣٩ ، ٦٣٥ ، ٦٥٦ ، ٨٣٣ ، صدوق سيئ الحفظ ٠

مؤمّل بن اهاب (١٠٠) ثقـة •
ميسرة أبو صالح مولى كندة كوفى (٧٦٠) ٧٦١، ٧٦٢، مقبـول •
ميسرة بن يعقوب أبى جميلة الطُهَوى (٤١٨) ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، مقبـول •
ميمون أبو عبد الله البصرى (مولى عبد الرحمن بن سمرة) (٢٢٢) ضعيف •
ميمون بن مِهْران (١٢٧) ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٠٠٣، ثقـة •
ميمون النّجار : ٩٧٢ •
نافع (مولى عبد الله بن عمر) (١٨) ، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٥١، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٨٨، ٨٩، ٩٩، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٦٢، ٤٥٠، ٤٧٠، ٤٧١، ٥١٣، ٥٥٧، ٥٥٨، ٦٩٨، ٨٦٤، ٨٨٩، ٩٠٢، ٩٠٤، ٩١٢، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٤١ ، ثقـة ثبت فقيه •
نافع بن جبير بن مطعم بن عدى النوفلى المدنى (٧٠١) ٨٦٧، ٩١٠، ثقـة امام •
نافع بن عبد الرحمن المدنى المقرئ (٣) ٤٠٧ ، صدوق ثبت فى القراءة •
نافع بن عمر الجمحى المكى (٥٥٦) ثقـة ثبت •
نافع بن مالك بن أبى عامر الأصبحى أبو سهيل التيمى المدنى •
(ش) نّصار بن حرب المِسْمَعىّ البصرى (٧٦٤) ٨٢٩ ، ثقـة •
(ش) نصر بن مرزوق (٧٧) ١٢٦، ٣٠٩، ٣٧٧، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٦٩، ٦١٦، ٦١٨، ٦٣٣، ٦٥١ ، صدوق •
النضر بن شُميل الأزدى (٦٢١) ثقـة ثبت امام •
نضلة بن عبيد أبو برزة الاسلمى صحابى •
النعمان بن بشير الأنصارى (٤٧٢) ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٧٨، صحابى •
النعمان بن ثابت = انظر أبو حنيفة •
النعمان بن راشد (٣٨) ٣٩، صدوق سيئ الحفظ •
النعمان بن مقرّن (٢٢٧/أ) ٢٤٠ ، صحابى •
نُعيم بن حكيم (٧٢٨) صدوق له أوهام •
نعيم بن حماد بن معاوية (١٣) ٥٢، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ١٣٠، ٧٤٥، ٩٢٥، ١٠٠١، ١٠٣٤، ١٠٤٠، مختلف فيه •
نعيم بن ربيعة الأزدى (٥٩٧) ٥٩٨، مقبول •
نعيم بن زياد الأنمارى = انظر أبو طلحة الشامى ثقـة •
نعيم بن عبد الله المجمر (٢٦٥) ٧٥٧ ثقـة •
نعيم بن أبى هند النعمان بن أشْيَم الأشجعى الكوفى (٩٨٤) ٩٨٥، ثقـة •
نفيع بن الحارث الثقفى أبو بكرة (٦٩٥) ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، صحابى •
نفيع بن رافع الصائغ أبو رافع (٤٨٥) ثقـة ثبت •
نملة بن أبى نملة الأنصارى (٣٠٣) ٣٠٤، مقبول •
نوح بن حبيب القُوْمَسى البَذَشى (٨٦٣) ثقـة •
هارون الأعور = هارون بن موسى الأزدى البصرى •
هارون بن عبد الله بن مروان البزاز أبو موسى الحمّال البغدادى (٧٥١) ٩٢٣ ، ثقـة •
هارون بن أبى عيسى (٥٨٧) صدوق •

يحيى بن صالح الوُحاظي الحمصي (٤٣١) ٤٦٥، ثقـة •
يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام (٣٥٢) ثقـة •
يحيى بن عبد الله بن بكير أبو زكريا المصري (٢٣٢) ٣٣٠، ٤٢٤، ٧٧١، ٩٧٢، ثقـة ثبت •
يحيى بن عبد الله بن سالم (٧٥) ٣١٩، صدوق •
يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني (٢١٩) ٧٩٩، ٨٣٢، ٨٩١، ٩٤٥، ١٠٠٢، صدوق مشهور •
يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غَنِيَّة الخزاعي (٨٠٨) ٨١٩، ثقـة •
(ش) يحيى بن عثمان بن صالح (٦٥) ٦٦، ٦٧، ١٣٠، ١٤٧، ١٤٨، ٧٤٥، ٨٧٣، ٩٢٥، ٩٩٧، ١٠٠١، ١٠١٤، ١٠٣٤، ١٠٤٠، ١٠٤٥، صدوق •
يحيى بن عُمارة بن أبي الحسن الأنصاري المازني (٢٠٣) ٢٠٤، ٢٠٥، ثقـة •
يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التميمي (٥٥) ٧٤٤، صدوق يخطئ •
يحيى بن أبي كثير اليمامي (٢٧٠) ٢٧١، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٦٩٧، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٩٦، ثقـة ثبت حجـة لكنه يدلس ويرسل •
يحيى بن محمد بن السكن البصري (٢٣) ٦٣، ثقة إن شاء الله •
يحيى بن محمد بن معبد بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني : ٤٣٢، لم أقف عليه •
يحيى بن معين (٤٣٥) ٦٤٧، ٧١٣، ٧٥٥، عقب ٨٦٢، ٩٠١، ٩٥٠، ثقـة ثبت امام الجرح والتعديل •
يحيى بن موسى (١٦٦) ثقـة •
يحيى بن هانئ بن عروة المرادي (٨٠٩) ثقـة •
يحيى بن يحيى بن بكير أبو زكريا الحنظلي النيسابوري (٩٠٢) ١٠٠٥، ١٠١٢، ثقـة ثبت امام فقيه •
يحيى بن يعلى بن حرملة التيمي أبو المحيّاة الكوفي (٣٩٤) ثقـة •
يزيد بن أبان الرقاشي (٦١٩) منكر الحديث •
يزيد بن الأصم (٧٢٧) ثقـة •
يزيد بن أبي بكرة (كذا قال، ولا أدري من هو؟) : ٦٩٥ •
يزيد بن أبي حبيب (٣٢) ٣١٠، ٥٢٧، ٥٢٨، ٦٨٣، ٧٦٨، ٧٧٠، ثقـة ثبت حجـة •
يزيد بن حيّان (١٠٩) ١١٠، ثقـة •
يزيد أبو خالد الواسطي (٦٦٤) لم يذكر فيه جرح ولا تعديل •
يزيد الرقاشي = هو يزيد بن أبان •
يزيد بن رومان الأسدي (٩٩٤) ثقـة •
يزيد بن زريع (٣١) ١٥٩، ٣١٣، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٤٨، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٩٥، ٧٨٤، ٨٠٢، ١٠١٤، ثقـة ثبت حافظ حجة •
يزيد بن أبي زياد القرشي الكوفي (١٧٠) ثقـة في نفسه الا انه اختلط في آخر عمره •
(ش) يزيد بن سنان (١٣) ١٦، ١٧، ٢٤، ٢٨، ٧١، ٨٥، ٩٣، ٩٤، ١١٤، ١١٥، ١١٨، ١٢٣، ١٦٧، ١٨٣، ١٩٢،

فهرس الرواة المشهورين بالكنى

أبو زرعة الدمشقي = عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله .

أبو زرعة الرازي = عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي ثقة ثبت امام .
٢٨٢) ٣٣٦ ،

أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان ، أبو عبد الرحمن المدني .

أبو زيد = قيس بن السكن الأنصاري (٩٥٠) صحابي .

أبو زيد بن عطاء (١٠٢٦) .

أبو سالم الجيشاني = سفيان بن هانيء : ١٠١ ،

أبو سبرة النخعي (وقال الطحاوي : أبو سفرة النخعي) = عبد الله ابن عابس (٢) مقبول .

أبو سعيد الخدري (٢٦) ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٤١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، عقب ٦٤٢ ، ٦٤٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٩٤٢ ، صحابي .

أبو سعيد المقبري = انظر كيسان بن سعيد .

أبو سفيان الواسطي = طلحة بن نافع القرشي المكي (٩٤٠) ٩٤١ ، صدوق .

أبو سلمة = انظر موسى بن اسماعيل المنقري .

أبو سلمة بن عبد الرحمن (٤٣) ٧٠ ، ١٣٦ ، ١٩٤ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٤٦٤ ، ٢٨٨ ، ٦٩٧ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٧٤ ، ٨٨١ ، عقب ٨٩٩ ، ٩٠٦ ، ٩٩٦ ، ثقة امام فقيه .

أبو سليمان الجهني = هو زيد بن وهب .

أبو سهيل = نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي (٩٣٢) ثقة .

أبو شريح = محمد بن زكريا بن يحيى القضاعي .

أبو شيبة المهري (٦٢٧) مقبول .

أبو صالح = انظر ذكوان السمّان .

أبو صخر = حميد بن زياد (٢٨١) ٢٨٢ ، ليس به بأس .

أبو الصديق الناجي = بكر بن عمرو وقيل : ابن قيس البصري (٤٩٤) ثقة .

أبو صعير = انظر ثعلبة بن صعير .

أبو الضحى = مسلم بن صبيح العطار الكوفي (٢٤٧) ثقة فاضل .

أبو الطفيل = عامر بن واثلة الليثي .

أبو طلحة الشامي (عن أبي امامة) = نعيم بن زياد الأنماري (٦٩٠) ثقة .

أبو طلحة الأنصاري = زيد بن سهل (٧٧٧) صحابي .

أبو طوالة = انظر عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر .

أبو ظَبْيَان = حصين بن جندب بن الحارث (٢٩١) ٧١٠ ، ثقة .

أبو عاصم = النبيل ، الضحاك بن مخلد الشيباني (٤١٤) ٤١٩ ، ٥٩٠ ، ٦٥٩ ، ٧٣٠ ، ٨٦٧ ، ٨٧٥ ، ٩٦٣ ، ٩٩٩ ، ثقة ثبت فقيه .

أبو العالية = رُفيع بن مِهْرَان (٦٨) ٥٧٩ ، ثقة كثير الارسال .

أبو عامر العقدي = عبد الملك بن عمرو القيسي (٥٩) ٩٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٨٣ ، ٣٢٧ ، ٥٦٩ ، ٥٨٣ ، ٦٤١ ، ٦٦١ ، ٦٩١ ، ٦٩٧ ، ٧٠١ ، ٧٣٢ ، ٨٣٨ ، ٩٢٣ ، ثقة مأمون .



٠: من نسب الى أبيه أو أمه ونحو ذلك :٠

ـــ : المبهمات حسب ترتيب الأحاديث :ــ

الأنساب والألقاب

النســـاء

الكنـــى

فهرس أسماء الانبياء السابقين

فهرس الالفاظ الغريبة

ــ السين ــ

ــ الشين ــ

ــ الصاد ــ

ــ الضاد ــ

ــ الطاء ــ

ــ العين ــ

****

فهرس الأبيات

ومنزل هالك من تعوّجا — العجاج/عقب الحديث (٦٦٣)

لا يرهب ابنُ العم والجار صولتى — ولا أختشى من صولة المتهدد/عقب الحديث (٨١٢)

وانى ان أوعدته أو وعدته — لأُخلف إيعادى وأُنجزُ موعدى/عقب الحديث (٨١٢)

شأتك قُعين غثُها وسمينُها — وأنت السَهُ السُفلى إذا دُعِيَتْ نَصْرُ/ عقب الحديث (٧١)

نَسَوَّدُ أعلاهَا وتأبى أصولُها
ولا خَيْرَ فى الأعلى إذا فَسَدَ الأصلُ عقب الحديث (٣٦٨)

ذعرتُ به القطا ونفيتُ عنه
مقام الذئب كالرجل اللعين شماخ بن ضرار عقب الحديث (٢٠٠)

ادْعُ أُحَيْحًا باسمه لا تَنْسَه
إنّ أُحَيْحًا هو صِنْبَانُ السَّنَة عقب الحديث (٧١)

فهرس الأيام والغزوات

فهرس الأمم والقبائل والأقوام والفرق والطوائف والأحزاب

فهرس البلدان والأماكن

فهرس المصـــادر والمـــــراجع

ـــ القـــرآن وعلومـــه ـــ

.ـــ القـــرآن الكريـــم .

.ـــ أحكام القرآن : الإمام الشافعى محمد بن ادريس (٢٠٤هـ)
دار الكتب العلمية ،بيروت ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م

.ـــ أسباب النزول : الواحـــدى،أبو الحسن على بن أحمـــد (ت ٤٨٧هـ)
تحقيق السيد أحمد صقر - دار القبلـــة .

.ـــ البحـــر المحيط: أبو حيّـــان ،محمد بن يوسف الاندلسى (٧٥٤ هـ)
دار الفكـــر - ط الثانيه ١٤٠٣ - ١٩٨٣م .

.ـــ تفسير القرآن العظيم : الامام اسماعيل بن كثير القرشى الدمشقى .(٧٧٤هـ) .
دار المعرفة بـــيروت / ١٣٨٨هـ - ١٩٦٩م

.ـــ جامع البيان : الامام أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى (٣١٠هـ) .
مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر ،ط الثالثة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م

.ـــ الدر المنثور : جلال الدين السيوطى (٩١١هـ)
أ - دار الفكـــر - بيروت ط : الاولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
ب - دار المعرفة بيروت (بدون تاريخ)

.ـــ فتح القدير : الشوكانى (محمد بن على بن محمد ١٢٥٠هـ)
دار الفكر - بيروت ط:الثالثـه ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م

.ـــ مجاز القرآن : أبو عبيدة معمر بن المثنى (٢١٠هـ)
تحقيق د / محمد فؤاد سزكين .
مكتبة الخانجى ،دار الفكر - ط الثانيه ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م

.ـــ معانى القرآن : الفرآء (أبو زكريا يحى بن زياد ٢٠٧هـ)
عالم الكتب ،بيروت . ط الثانية ١٩٨٠م

.ـــ المحرر الوجيـــز : ابن عطية أبو محمد عبد الحق بن عطيّة الأندلسى (٥٤١هـ) .
تحقيق الرحّـــالى الفاروق وعبد الله بن ابراهيم الأنصارى .
الدوحة - ط الاولى ١٣٩٨هـ - ١٩٧٧م

.ـــ مفردات ألفاظ القرآن : للراغب الأصفهانى .
تحقيق نديم مرعشلى
دار الكتاب العربى ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م

ـــ القـــراءات ـــ

.ـــ اتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر : الدمياطى احمد بن محمد بن أحمد (١١١٧هـ)
طبعه عبد الحميد أحمد حنفى بشارع المشهد الحسينى القاهرة (١٣٥٩هـ)

- الإقناع في القراءات السبع : أبو جعفر أحمد بن علي بن خلف الانصاري ابن الباذش (٥٤٠هـ)

تحقيق : د /عبد المجيد قطامش .
مركز البحث العلمي ،جامعة ام القرى ط : الاولى ١٤٠٣هـ

- كتاب التبصرة في القراءات السبع : مكي بن أبي طالب (٤٣٧هـ)

تحقيق د /محمد غوث الندوي - الدار السلفية ،الهند ،ط الثانية ١٤٠٢ - ١٩٨٢م

- التيسير في القراءات السبع: الداني،أبو عمرو عثمان بن سعيد (٤٤٤هـ)

عني بتصحيحه اوتو برتزال ،استانبول ،مطبعة الدولة لجمعية المستشرقين الألمانية ١٩٣٠م .

- حجة القراءات : ابن زنجلة أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة .

تحقيق سعيد الأفغاني ،مؤسسة الرسالة . ط الثانيه ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

- الحجة في القراءات السبع : ابن خالويه الحسين بن احمد (٣٧٠هـ)

تحقيق د /عبد العال سالم مكرم - دار الشروق - ط الثانيه ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م

- الحجة للقراء السبعة : لابي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي (٣٧٧هـ)

تحقيق بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي . دار المأمون للتراث - دمشق وبيروت . ط الاولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

- كتاب السبعة في القراءات : ابن مجاهد - تحقيق د.شوقي ضيف - دار المعارف /القاهرة ط/ ٢ ١٤٠٠هـ
- الكشف عن وجوه القراءات السبع: مكي بن أبي طالب (٤٣٧هـ) .

تحقيق د / محي الدين رمضان . مجمع اللغة العربية بدمشق . ١٣٩٤ - ١٩٧٤م

- كتاب المصاحف : عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٣١٦هـ)

بتحقيق : د /آثر جفري . المطبعة الرحمانية بمصر ط الاولى ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م

- النشر في القراءات العشر : ابن الجزري محمد بن محمد الدمشقي (٨٣٣هـ)

دار الكتب العلمية ،بيروت (بدون تاريخ) .

ـــ الحديث وعلومـــه ـــ

- الابانة الكبرى : ابن بطّة أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن حمدان .
مخطوطة بدار الكتب القوميّة بالقاهرة تحت رقم ٤٤ ١٢٥ /ب - توجد نسخة مصورة منه بمركز البحث العلمي بجامعة ام القرى .
- الآثار : محمد بن الحسن الشيباني (١٨٩هـ) إدارة القران والعلوم الإسلامية ، كراتشي، باكستان .
- الآثار :أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم (١٨٢هـ)

تحقيق أبو الوفاء ، دار الكتب العلمية بيروت ١٣٥٥هـ .

- الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة : بدر الدين الزركشي .

تحقيق سعيد الأفغاني ،المكتب الاسلامي ،بيروت ،ط: الثانيه ١٣٩٠ - ١٩٧٠م

- اختلاف الحديث : الشافعي ، محمد بن ادريس (٢٠٤هـ)

تحقيق عامر أحمد حيدر . مؤسسة الكتب الثقافية ،بيروت . ط الاولى ١٤٠٥ - ١٩٨٥م

ـ الأدب المفرد : البخارى محمد بن اسماعيل (٢٥٦هـ)
دار الكتب العلمية ، بيروت ١٣٤٩هـ .

ـ أربع رسائل فى الجرح والتعديل : الذهبى (٧٤٨) ،السبكى (٧٧١هـ) والسخاوى (٩٠٢هـ)
تحقيق الشيخ عبد الفتاح ابو غدة . مكتب المطبوعات الاسلامية حلب. ط الثالثه ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م .

ـ إرواء الغليل فى تخريج أحاديث منار السبيل الألبانى : محمد ناصر الدين .
المكتب الاسلامى : بيروت ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م

ـ الأسماء والصفات : البيهقى،أبو بكر احمد بن الحسين (٤٥٨هـ)
تحقيق محمد زاهد الكوثرى . دار احياء التراث العربى ـ بيروت ، مصورة عن ط السعادة بمصر ١٣٥٨هـ .

ـ الاعتبار فى الناسخ والمنسوخ من الآثار : الحازمى أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم (٥٨٤هـ) .
تحقيق : راتب حاكمى ،مطبعة الاندلس،ط الاولى ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م

ـ الاعتقاد : البيهقى أبو بكر احمد بن الحسين (٤٥٨هـ) .
دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط الاولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م.

ـ إعلام أهل العصر فى أحكام ركعتى الفجر : العلامة أبى الطيب شمس الحق العظيم آبادى .

ـ الإلمام بأحاديث الاحكام : ابن دقيق العيد محمد بن على بن وهب المصرى (٧٠٢هـ)
تحقيق محمد سعيد المولوى ،دار ابن القيّم ،الدمام ط ثانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م

ـ كتاب الأموال : أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤)هـ
تحقيق محمد خليل هراس . دار الكتب العلمية . بيروت

ـ كتاب الأموال : حميد بن زنجويه (٢٥١هـ)
تحقيق د /شاكر ذيب فياض . مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلاميّة الرياض ط الاولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

ـ كتاب الايمان : ابن أبى شيبة أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى شيبة (٢٣٥هـ)
تحقيق الشيخ ناصر الدين الألبانى . دار الارقم . الكويت (بدون تاريخ)

ـ كتاب الإيمان : ابن منده (محمد بن اسحاق بن يحى بن مندة) (٣٩٥هـ)
تحقيق د /على ناصر الفقيهى ـ المجلس العلمى بالجامعة الاسلامية المدينة المنورة .

ـ الباعث الحثيث : أحمد محمد شاكر
دار الكتب العلمية . بيروت ١٣٧١هـ - ١٩٥١م

ـ بحوث فى تاريخ السنة المشرفة : د / اكرم ضياء العمرى .
مؤسسة الرسالة بيروت . ط : الثالثه ١٣٩٥- ١٩٧٥م

.ـ بدائع المنن فى جمع وترتيب مسند الشافعى والسنن : الساعاتى ،أحمد بن عبد ارحمن البنا الساعاتى .

دار الأنوار ،القاهرة . ط: الاولى ١٣٩٩هـ - ١٩٥٠م

.ـ بيان خطأ من أخطأ على الشافعى : البيهقى أبو بكر احمد بن الحسين (٤٥٨هـ)

تحقيق د /الشريف نايف الدعيس ،موسسة الرسالة

بيروت ط الاولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٣م

.ـ بيان مشكل الآثار : الطحاوى أبو جعفر احمد بن محمد بن سلامة (٣٢١هـ)

دائرة المعارف النظامية . حيدر آباد الهند ،ط : الاولى ١٣٣٣هـ

.ـ البيان والتعريف فى أسباب ورود الحديث الشريف : ابن حمزة الحسينى : ابراهيم ابن محمد بن كمال الدين الحسينى .

المكتبة العلمية ،بيروت ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م

.ـ تأويل مختلف الحديث : ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم بن قتيبة ٢٧٦هـ)

دار الكتاب العربى - بيروت .

(٧٤٢هـ)

.ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف . المزّى : يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزى .

تحقيق عبد الصمد شرف الدين ،الدار قيمة. بومباى . الهند ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م

تدريب الراوى : جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى

دار إحياء السنة النبوية : بيروت ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م

.ـ الترغيب والترهيب : زكى الدين عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى (٦٥٦هـ)

دار احياء التراث العربى ،بيروت ،ط : الأولى ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م

.ـ تصحيفات المحدثين : العسكرى أبو احمد الحسن بن عبد الله (٣٨٢هـ)

تحقيق د /محمود أحمد ميرة ،المطبعة العربية الحديثة - القاهرة ط:الاولى .

.ـ التعليق المغنى على سنن الدارقطنى . محمد شمس الحق العظيم آبادى .

دار المحاسن القاهرة ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م

.ـ تعليق التعليق على صحيح البخارى : احمد على بن على بن حجر العسقلانى (٨٥٢هـ)

تحقيق د /سعيد عبد الرحمن موسى القزقى .

المكتب الاسلامى ،بيروت . ط : الاولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

.ـ كتاب التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد : أبو بكر محمد بن عبد الغنى الشهير بابن نقطة . (٦٢٩هـ) .

دار الحديث - بيروت - ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م

.ـ التقييد والايضاح : شرح مقدمة ابن الصلاح : زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقى (٨٠٦هـ)

تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ،المكتبة السلفية المدينة المنورة . ط:الاولى ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م

- تلخيص الحبير تخريج أحاديث الرافعي الكبير : ابن حجر (٨٥٢هـ)
تحقيق عبد الله هاشم اليماني . شركة الطباعة الفنية المتحدة القاهرة ١٣٨٤هـ
- تلخيص المتشابه بالخطيب البغدادي . تحقيق سكينة الشهابي . دار طلاس ، دمشق . ط: أولى ١٤٠٥هـ .
- التمهيد : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري .
تحقيق مصطفى بن احمد العلوي و محمد عبد الكبير البكري . وزارة الأوقاف بالمغرب ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م
- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق : شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (٧٤٤هـ)
تحقيق : د / عامر حسن صبري (رسالة دكتوراه مقدمة في فرع الكتاب والسنة ، الدراسات العليا ، جامعة ام القرى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)
- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل : عبد الرحمن بن يحي المعلمي (١٣٨٦هـ)
من منشورات الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، الرياض ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- تهذيب الآثار : الطبري ، محمد بن جرير (٣١٠هـ)
تحقيق د / ناصر بن سعد الرشيد وعبد القيوم عبد رب النبي مطابع الصفا ، مكة المكرمة ١٤٠٢هـ ،
- تهذيب السنن : ابن القيّم مع مختصر سنن أبي داود : المنذري
تحقيق محمد حامد الفقي ، مكتبة السنة المحمدية ، القاهرة .
- التوحيد : ابن خزيمة أبو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة - (٣١١هـ)
تحقيق د / عبد العزيز بن ابراهيم الشهوان - دار الرشد ، الرياض ط: الاولى (١٤٠٨ - ١٩٨٨م)
- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار : الأمير محمد بن إسماعيل الصنعاني .
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - دار احياء التراث العربي ، بيروت ١٣٦٦هـ .
- جامع الاصول من أحاديث الرسول : الجزري ، أبو السعادات مبارك بن محمد بن الاثير (٦٠٦هـ)
تحقيق محمد حامد الفقي ط الاولى (١٣٧٠هـ - ١٩٥٠)
- جامع بيان العلم وفضله : أبو عمر يوسف بن عبد البر النمري (٤٦٣هـ) .
بتقديم الاستاذ عبد الكريم الخطيب - دار الكتب الحديثة ، العابدين القاهرة (بدون تاريخ)
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل : صلاح الدين العلائي (٧٦١هـ)
تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، عالم الكتب - بيروت ط: الثانيه (١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م)
- الجامع الصغير وزيادته : السيوطي .
أ - صحيح الجامع الصغير وزيادته : الألباني ، محمد ناصر الدين
ب - ضعيف الجامع الصغير وزيادته : = = = =
المكتب الاسلامي ، بيروت . ط : الثانيه ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

.ـ جامع المسانيد : ابن كثير

.ـ كتاب الجهاد : عبدالله بن المبارك (ت ١٨١هـ) .
تحقيق : نزيه حمّاد ـ دار النور ، بيروت ، ط : الاولى (١٣٩١هـ-١٩٧١م)

.ـ الجوهر النقي (بذيل السنن الكبرى للبيهقي):علاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني (٧٤٥هـ)
دائرة المعارف النظاميه ، حيدرآباد ١٣٤٤هـ

.ـ خصائص علي : النسائي ، أحمد بن شعيب (٣٠٣هـ)
دار الكتب العلمية ، بيروت ط : الاولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م

.ـ الخصائص الكبرى : السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن أبو بكر - (٩١١هـ)
دار الكتب العلميّة ، بيروت . ط: الاولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م

.ـ دراسات في الحديث النبوي : د. محمد مصطفى الأعظمي .
المكتب الاسلامي ، بيروت ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م

.ـ دلائل النبوّة : الفريابي ، جعفر بن محمد بن الحسن ابوبكر (٣٠١هـ)
صورة في الجامعة الاسلاميّة عن الاصل المحفوظ في الظاهرية .

.ـ دلائل النبوة : أبو نعيم ، أحمد بن عبدالله الأصبهاني (٤٣٠هـ)
دار الباز للنشر والتوزيع مكة المكرمة ـ ط: الاولى (١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م)

.ـ دلائل النبوة : البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين (٤٥٨هـ)
تحقيق د / عبدالمعطي قلعجي . دار الكتب العلمية ، بيروت . ط: الاولى (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)

.ـ الردّ على الجهميّة : ابن مندة (محمد بن اسحاق بن يحيى ٣٩٥هـ)
مخطوط بمكتبة ريغان كوشك ، تركيا تحت رقم (٥١٠) وطبع بتحقيق د /علي الفقيهي
ط: الاولى ١٤٠١هـ .

.ـ الرفع التكميل في الجرح والتعديل : محمد عبدالحيّ اللكنوي .
تحقيق عبدالفتاح أبو غدة ـ مكتبة المطبوعات الاسلامية حلب، ط: الثالثة ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م

.ـ الرياض النضرة : المحب الطبري ـ أبو جعفر .
دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م

.ـ زاد المعاد في هدى خير العباد : ابن القيّم: شمس الدين محمد بن أبي بكر (٧٥١هـ)
مكتبة مصطفى البابي الحلبي بمصر. ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م

.ـ الزهد : أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)
دار الكتب العلمية . بيروت .

.ـ الزهد : عبدالله بن المبارك (١٨١هـ)
تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي دار الكتب العلمية بيروت .

ـ الزهد : هناد بن السرى الكوفى التميمى .
تحقيق ، محمد أبو الليث الخيرآبادى - إدارة احياء التراث الاسلامى ، قطر ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦هـ

ـ الزهد : وكيع بن الجراح (١٩٧هـ)
تحقيق عبد الرحمن الفريوائى. مكتبة الدار ، المدينة المنورة ط: الاولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة : الألبانى ، محمد ناصر الدين .
(الأول والثانى) من المكتب الإسلامى بيروت - (والثالث) من الدار السلفية الكويـــت.

ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة : الألبانى محمد ناصر الدين .
(الأول) ط: المكتب الاسلامى بيروت (والثانى) ط: دمشق ١٣٩٩هـ .

ـ السنن المأثورة : الشافعى محمد بن إدريس (٢٠٤هـ) برواية الطحاوى عن المزنى عنه.
تحقيق د /عبد المعطى أمين قلعجى - دار المعرفة بيروت ، ط: أولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

ـ سنن سعيد بن منصور (٢٢٧هـ)
تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى ، دار الكتب العلمية بيروت -
ط : اولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

ـ سنن الدارمى : أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن (٢٥٥هـ)
تحقيق السيد عبد الله هاشم اليمانى
حديث اكادمى ، فيصل آباد ، باكستان ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م

ـ سنن أبى داود : سليمان بن الأشعث السجستانى (٢٧٥هـ)
تحقيق عزت عبيد الدعّاس وعادل السيد دار الحديث ، حمص . ط: اولى ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م

ـ سنن الترمذى : أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (٢٩٧هـ)
تحقيق أحمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقى - دار احياء التراث العربى ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨)

ـ سنن النسائى ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (٣٠٣هـ)
المكتبة العلمية ، بيروت

ـ سنن ابن ماجة : أبو عبيد الله محمد بن يزيد القزوينى (٢٧٣هـ)
تحقيق د / محمد مصطفى الأعظمى . شركة الطباعة العربية الرياض ط: اولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

ـ السنن الكبرى : النسائى أحمد بن شعيب (٣٠٣)
عن طريق تحفة الأشراف للمزّى .

ـ سنن الدارقطنى ، على بن عمر (٣٨٥هـ)
تحقيق السيد عبد الله هاشم اليمانى ، المدينة المنورة - دار المحاسن للطباعة القاهرة ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦هـ

- السنن الكبرى : البيهقى أبو بكر احمد بن الحسين بن على (٤٥٨هـ)
دائرة المعارف النظامية ،حيدرآباد ١٣٤٤هـ .

- السنّة : أبو بكر عمرو بن أبى عاصم الضحاك بن مخلد الشيبانى (٢٨٧هـ) .
تحقيق محمد ناصر الدين الألبانى ،المكتب الاسلامى ط اولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م

- شرح السنة:البغوى : الحسين بن مسعود (٥١٦هـ) .
تحقيق زهير الشاويش و شعيب الأرناووط،المكتب الاسلامى بيروت ١٤٠٣ - ١٩٨٣م

- شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة : اللالكائى ،أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى (٤١٨هـ)
تحقيق د /احمد سعد حمدان . دار طيبة الرياض

- شرح موطا الامام مالك : أبو عبد الله محمد بن عبد الباقى بن يوسف الزرقانى (١١٢٢هـ)
مكتبة مصطفى البابى الحلبى - القاهرة ط: الاولى ١٣٨١هـ - ١٩٦١م

- شرح علل الترمذى : عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلى (٧٩٥هـ)
تحقيق صبحى السامرائى - عالم الكتب بيروت ط الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

- شرح معانى الآثار : الطحاوى ،أحمد بن محمد بن سلامة ابو جعفر (٣٢١)
تحقيق محمد زهرى النجّار . دار الكتب العلمية - بيروت ط اولى ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م

- شرح نخبة الفكر : ملا على القارى
دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م

- شرح النورى لصحيح مسلم : أبو زكريا محى الدين يحى بن شرف (٦٧٦هـ)
المطبعة المصرية . القاهرة .

- الشريعة للآجرى،أبو بكر محمد بن الحسين (٣٦٠هـ)
تحقيق محمد حامد الفقى - دار الكتب العليمة ط اولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

- الشفاء بتعريفه حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم : القاضى عياض بن موسى اليحصبي الاندلسى .
مطبعة مصطفى البابى الحلبى ، القاهره ١٣٦٩هـ ١٩٥٠م

- الشمائل المحمدية : الترمذى ،أبو عيسى محمد بن عيسى (٢٧٩هـ)
تعليق محمد عفيف الزعبى . ط الاولى ١٤٠٣هـ ١٩٨٣

- شمائل الرسولﷺ : ابن كثير الدمشقى (٧٧٤هـ) . تحقيق د /مصطفى عبد الواحد ،دار الكتب العربيّة ،بيروت

- شروط الأئمة الستة : أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسى (٥٠٧هـ)
ويليه شروط الأئمة الخمسة : أبو بكر محمد بن موسى الحازمى (٥٨٤هـ)
دار الكتب العلمية . بيروت ط الاولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م

صحيح البخارى : محمد بن اسماعيل (٢٥٦هـ)
(النسخة السلطانية) دار احياء التراث العربى ،بيروت.

صحيح مسلم : أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١هـ)
بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ـ دار احياء التراث العربي بيروت .

ـ صحيح ابن حبّان : أبو حاتم محمد البستي (٣٥٤هـ)
أ ـ تحقيق شعيب الأرناووط وحسين سليم أسد ، مؤسسة الرسالة . بيروت.
ب ـ تحقيق عبد الرحمن عثمان ، المكتبة السلفيّة . ط: الاولى ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م

ـ صحيح ابن خزيمة : أبو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة (٣١١هـ)
تحقيق : د / محمد مصطفى الأعظمي .
المكتب الاسلامي ، ط أولى (١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩) .

ـ الصمت وآداب اللسان : ابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن عبيد (٢٨١هـ)
تحقيق نجم عبد الرحمن خلف ـ دار الغرب الاسلامي بيروت .
ط : أولى . ١٤٠٦ ـ ١٩٨٦م

ـ الصيام : الفريابي ، جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض .
مصورة في الجامعة الاسلامية عن الاصل المحفوظ في القاهرة .

ـ عشرة النساء : النسائي ، أحمد بن شعيب (٣٠٣هـ) تحقيق عمرو علي عمر
مكتبة السنة ، القاهرة ط ثالثة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م

ـ العلل : ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن الرازي (٣٢٧هـ)
دار المعرفة ، بيروت . ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م

ـ العلل : ابن المديني ، علي بن عبد الله بن جعفر ،
تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الاسلامي ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م

ـ العلل : الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر (٣٨٥هـ)
تحقيق د / محفوظ الرحمن زين الله السلفي
دار طيبة ، الرياض . ط اولى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م

ـ العلو للعليّ الغفار : الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ)
واختصره الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ـ المكتب الاسلامي بيروت
ط : الاولى ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م

ـ عمل اليوم والليلة : النسائي : أحمد بن شعيب (٣٠٣هـ)
تحقيق : د / فارق حمادة . مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط الثانيه ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٥م

ـ عمل اليوم والليلة : أبو بكر ابن السنّي ، أحمد بن محمد بن اسحاق (٣٦٤هـ)
تحقيق عبد القادر أحمد عطا . دار المعرفة بيروت ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م

ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري : احمد بن علي بن حجر العسقلاني . (٨٥٢هـ)
دار الريّان للتراث ، القاهره ـ ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م

- الفتح الربانى ،الساعاتى ،
ترتيب مسند الامام احمد بن حنبل الشيبانى ،دار الشهاب القاهرة
- فتح المغيث شرح الفيّة الحديث : محمد بن عبد الرحمن السخاوى . (٩٠٢هـ)
دار الكتب العلمية ،بيروت ،١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
- فضائل الصحابة : أحمد بن محمد بن حنبل (٢٤٦هـ) .
تحقيق الدكتور وَصِيّ الله عباس ، مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى
ط الاولى ١٤٠٣هـ .
- الفقيه والمتفقه : الخطيب البغدادى أبو بكر احمد بن على بن ثابت (٤٦٣هـ)
تحقيق الشيخ اسماعيل الأنصارى .دار الكتب العلمية بيروت . ط الثانية
١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م
- فوائد أبى بكر الشافعى : محمد بن عبد الله بن ابراهيم (٣٥٤هـ) (الغيلانيات)
تحقيق د /حلمى كامل اسعد عبد الهادى . (رسالة دكتوراه) جامعة ام القرى
قسم الدراسات العليا الشرعيه .
- فوائد تمام بن عبد الله الرازى (٤١٤هـ) (رسالة دكتوراه)
تحقيق الدكتور -عبد الغنى أحمد جبر ، جامعة ام القرى .
- فوائد أبى سليمان الحرانى ،محمد بن الحسين (٣٥٧هـ)
مصورة فى الجامعة الاسلامية عن الاصل المحفوظ فى الظاهرية .
- فيض القدير شرح الجامع الصغير : المناوى ،محمد عبد الروف .
دار المعرفة ،بيروت . ط الثانية (١٣٩١-١٩٧٢م)
- قاعدة فى الجرح والتعديل : تاج الدين عبد الوهاب بن تقى الدين على السبكى
تحقيق فضيلة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة . دار الوعى حلب ،ط الثانية ١٣٩٨-١٩٧٨م
- كتاب القدر : عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى (١٩٧هـ)
تحقيق د/عبد العزيز عبد الرحمن العثيم - دار السلطان للنشر والتوزيع -
ط: الاولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
- كتاب القدر : الفريابى ،جعفر بن محمد بن الحسن ابو بكر (٣٠١هـ)
مصورة فى مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى وفى مكتبة الجامعة الاسلامية
بالمدينة عن الأصل المحفوظ فى الهند .
- قواعد التحديث : محمد جمال الدين القاسمى .
دار الكتب العلمية بيروت - ط: الاولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م
- القول المسدد فى الذبّ على مسند الامام احمد : أبو الفضل احمد بن على بن حجر
العسقلانى (٨٥٢هـ) .
مكتبة ابن تيميــة ، القاهرة . ط : الاولى ١٤٠١هـ .

- قـواعد في علوم الحديث : ظفر احمد عثماني التهانوي . تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة مكتب المطبوعات الاسلامية - بيروت ط: الثالثة ١٣٩٢-١٩٧٢م
- كشف الأستار عن زوائد البزار الهيثمي ، نور الدين على بن ابى بكر (٨٠٧هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي موسسة الرسالة - بيروت .
- الكفاية في علم الرواية : الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) . دار الكتب الحديثة . القاهرة - ١٩٧٢م
- كنز العمال : علاء الدين على المتقي الهندي (٩٧٥هـ) موسسة الرسالة - ط: الخامسة (١٤٠١هـ - ١٩٨١م)
- المتفق والمفترق : الخطيب البغدادي . مخطوطة بمكتبة الشيخ صبحي السامرائي . بغداد
- مجمع الزائد ، الهيثمي ، نو الدين على بن أبي بكر (٨٠٧هـ) دار الكتاب العربي ، بيروت ط الثالثة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م
- مختصر قيام الليل : أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي (ت ٢٩٤هـ) اختصرة احمد بن على بن عبد القادر المقريزي (ت ٨٤٥هـ) حديث اكادمي ، فيصل آباد ، باكستان ، الاولى ١٤٠٢هـ .
- مختلف الحديث وموقف النقّاد والمحدثين منه . د / اسامة عبد الله الخياط - مطابع السفا ، مكة المكرمة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
- المراسيل : أبو داود السجستاني سليمان بن أشعث (٢٧٥هـ) دار المعرفة ، بيروت ط: اولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
- المراسيل : ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن الرازي (٣٢٧هـ) دار الكتب العلمية - ط: الاولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
- مسند الطيالسي : أبو داود سليمان بن داود بن الجارود (٢٠٤هـ) دار المعرفة بيروت .
- مسند الشافعي : محمد بن إدريس (٢٠٤هـ)
  (أ) ترتيب مسنده رتبه محمد عابد السندي على الأبواب الفقهية - تحقيق السيد يوسف الزواوي . دار الكتب العلمية ، بيروت ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م
  (ب) مسند الشافعي طبعة بولاق .
- مسند الحميدي ، أبو بكر عبد الله بن الزبير (٢١٩هـ) تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي ، عالم الكتب بيروت ١٣٨٢هـ
- مسند اسحاق بن راهويه (٢٣٨هـ) مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى تحت رقم (٤٧٤) عن الاصل المحفوظ بدار الكتب المصرية .
- مسند احمد بن حنبل (٢٤١هـ) بولاق
- مسند البزار : أبو بكر احمد بن عبد الخالق (٢٩٢هـ) توجد عدة نسخ مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى تحت ارقام (٤٠٦ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ١٣٤ ، ١٢٩٧ ، ١٣٤٧) والكتاب ناقص .

ـ مسند أبو يعلى الموصلي ،أحمد بن علي بن المثنى (٣٠٧هـ) . تحقيق حسين سليم أسد .
دار المأمون للتراث ـ دمشق وبيروت ط/اولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م

ـ مسند أبو عوانة : يعقوب ابن اسحاق الاسفرأئيني (٣١٦هـ)
دائرة المعارف العثمانية ـ حيد آباد ،الهند ١٣٦٢هـ .

ـ مسند الشاميين : الطبراني ،سليمان بن أيوب (٣٦٠هـ)
مصورة فى مكتبة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية تحت رقم (١٠٥ ـ ١٠٦) عن السعيدية ومركز البحث العلمي بجامعة ام القرى تحت رقم (٤١٥) عن الأصل المحفوظ فى مكتبة صبحي السامرائي .

ـ مسند الشهاب ابو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (٤٥٤هـ)
تحقيق حمدى عبد المجيد السلفي ـ مؤسسة الرسالة ،بيروت ،طاولى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م

ـ مشكاة المصابيح: التبريزي ،محمد بن عبد الله الخطيب .
تحقيق محمد ناصر الدين الالباني ،المكتب الاسلامي ط ثالثة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م

ـ مشكل الحديث : أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك (٤٠٦هـ)
دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٠ ـ ١٩٨٠م

ـ المصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ)
تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي ـ المكتب الاسلامي ـ بيروت ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م

ـ المصنف فى الأحاديث والآثار : عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة (٢٣٥هـ)
(أ) الدار السلفية ـ الهند .
(ب) إدارة القران والعلوم الاسلامية باكستان ١٤٠٦هـ ١٩٨٧م

ـ المطالب العالية : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)
تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي ،توزيع دار الباز مكة المكرمة (١٣٩٠هـ)

ـ معالم السنن بذيل سنن أبي داود : الخطابي ،أبو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم (٣٨٨هـ)
دار الحديث ـ حمص ،ط: أولى ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م

ـ المعتصر من المختصر فى مشكل الآثار : أبو المحاسن ،يوسف بن موسى الحنفي ،
لخصه من مختصر القاضي أبي الوليد الباجي المالكي (٤٧٤هـ) عالم الكتب بيروت ،

ـ المعجم الأوسط : الطبراني ،سليمان بن أحمد بن أيوب (٣٦٠هـ)
تحقيق د/محمود الطحان مكتبة المعارف الرياض ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م

ـ المعجم الصغير : الطبراني ،سليمان بن احمد بن ايوب (٣٦٠هـ)
دار الكتب العلمية ،بيروت ١٤٠٣هـ ١٩٨٣ .

ـ المعجم الكبير : الطبراني أبو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب (٣٦٠هـ)
تحقيق حمدى عبد المجيد السلفي مكتبة ابن تيمية القاهرة . (بدون تاريخ)

ـ معرفة السنن والآثار للبيهقي ،احمد بن الحسين بن علي (٤٥٨هـ)
تحقيق السيد أحمد صقر /المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ،القاهرة (بدون تاريخ)

ـ معرفة علوم الحديث : أبو عبد الله الحاكم النيسابوري . (٤٠٥هـ)
المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر. بيروت ط: الثانيه ١٩٧٧م

ـ المقاصد الحسنة : محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)
دار الهجرة ،بيروت ـ ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م

ـ مقدمة ابن الصلاح فى علوم الحديث : أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح .
دار الكتب العلمية ،بيروت ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م

- المقصد العلى فى زوائد مسند أبى يعلى الموصلى ، الهيثمى ، أبو الحسن على بن أبى بكر بن سليمان (٨٠٧هـ)
تحقيق د / نايف بن هاشم الدعيس ـ مطبعة تهامة ط: اولى ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م
- المنتخب عبد بن حميد
تحقيق مصطفى بن العدوى شلباية . مكتبة ابن حجر مكة المكرمة ط: الاولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م
- المنتقى من السنن المسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو محمد ، عبد الله بن على بن الجارود (٣٠٧هـ) . مطبعة الفجالة الجديدة ـ القاهرة ١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٣م
- منحة المعبود فى ترتيب مسند الطيالسى أبى داود : الساعاتى ، أحمد بن عبد الرحمن البنا (١٣٧٨هـ) المنيرية ـ القاهــرة ١٣٧٢هـ .
- المنهج الحديث فى علوم الحديث . (قسم الرواة)
د / محمد السماحى دار العهد الجديد للطباعة ، القاهرة ، ط الاولى
- موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان . الهيثمى ، نور الدين على بن أبى بكر (٨٠٧هـ)
تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة ، دار الكتب العلمية بيروت .
- الموضوعات : ابن الجوزى أبو الفرج عبد الرحمن بن على (٥٩٧هـ)
تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان . المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ط: الاولى ١٣٨٦هـ ١٩٦٦م
- الموطأ : الإمام مالك بن أنس (١٧٩هـ)
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، دار إحياء الكتب العربية ١٣٧٠هـ ـ ١٩٥١م
- نتائج الأفكار فى تخريج أحاديث الأذكار : ابن حجر العسقلانى ٨٥٢هـ)
تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى ـ مكتبة المثنى بغداد ط الاولى ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م
- نسخة سهيل بن أبى صالح ، يتضمنها كتاب دراسات فى الحديث النبوى .
د / محمد مصطفى الأعظمى المكتب الاسلامى ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م
- نصب الراية : الزيلعى ، جمال الدين أبو محمد ، عبد الله بن يوسف (٧٦٢هـ)
(المجلس العلمى ، الهند) دار احياء التراث العربى . بيروت ـ ط: ثانية ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م
- النكت الظراف بذيل تحفة الاشراف : ابن حجر العسقلانى (٨٥٢هـ)
المكتب الاسلامى ط ثانية ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م
- النكت على كتاب ابن الصلاح : ابن حجر (٨٥٢هـ)
تحقيق د / ربيع بن هادى عمير ـ من منشورات المجلس العلمى بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ط: الاولى (١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م)
- نوادر الاصول فى معرفة أحاديث الرسول : الحكيم الترمذى ، أبو عبد الله محمد (من علماء القرآن الثالث)
المكتبة العلمية لنمنكانى . المدينة المنــورة .
- هدى السارى مقدمة فتح البارى : ابن حجر العسقلانى (٨٥٢هـ)
دار الريّان . القاهرة ـ ط اولى ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م

ـــ الرجـــال والـــتراجم والتاريـخ ـــ

- أبو جعفر الطحاوى وأثره فى الحديث . د / عبد المجيد محمود .
- أخبار أبى حنيفة وأصحابه ـ القاضى أبى عبد الله حسين بن على الصيمرى (ت ٤٣٦هـ)
لجنة احياء المعارف العثمانية حيدر آباد ، الهند ط الثانية ١٩٧٦م
- آداب الشافعى ومناقبه : ابن أبى حاتم الرازى (٣٢٧هـ)
تحقيق عبد الغنى عبد الخالق ، دار الكتب العلمية بيروت ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٣م

ـ أحوال الرجال: الجوزجاني ، أبو إسحاق ابراهيم بن يعقوب (ت ٢٥٩هـ)
تحقيق صبحي السامرائي . موسسة الرسالة بيروت ط الاولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

ـ أخبار ابى حنيفة وأصحابه ـ الصيمرى ، أبو عبد الله حسين بن على (٤٣٦هـ)
مطبعة المعارف الشرقية . حيدر آباد الهند ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م

ـ أخبار أصبهان : أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى (ت ٤٣٠هـ)
مطبعة بريل - ليدن ١٩٣٤م

ـ أخبار القضاة : وكيع محمد بن خلف بن حيان (٣٠٦هـ)
عالم الكتب . بيـــروت

ـ الارشاد فى معرفة علماء الحديث . أبو يعلى الخليل بن عبد الله الخليلى القزوينى (ت ٤٤٦هـ)
تحقيق د / محمد سعيد عمر ادريس ـ مكتبة الرشد ، الرياض ط: الاولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م

ـ الاستغناء فى معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى : أبو عمر يوسف بن عبد اللـــه بن محمد بن عبد البرّ القرطبى (ت ٤٦٣هـ)
تحقيق د / عبد الله مرحول السوالمة ـ دار ابن تيمية ـ الرياض ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

ـ الاستيعاب فى معرفة الأصحاب ـ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البرّ . (٤٦٣هـ)
تحقيق على محمد البجاوى . مكتبة نهضة مصر ، القاهرة .

ـ اســد الغابة فى معرفة الصحابة : أبو الحسن على بن محمد الجزرى (٦٣٠هـ)
كتاب الشعب . القاهرة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م

ـ الاصابة فى تمييز الصحابة : أبو الفضل احمد بن على بن حجر العسقلانى (٨٥٢هـ)
مطبعة السعادة ، القاهرة . ط : الاولى ١٣٢٨هـ .

ـ الأعلام للزركلى خير الدين (ت ١٣٩٦هـ)
دار العلم للملاييـــن ، بيروت .

ـ الاكمال : ابن ماكولا : ابو نصر على بن هبة الله (١٠٩٥هـ)
دار المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ١٣٨١هـ

ـ أمانى الأحبار فى شرح معانى الآثار (المقدمة) : الشيخ محمد يوسف الكندهلوى (١٣٨٤هـ)
مطبوع بصدر شرح معانى الآثار ـ دار الكتب العلمية ط اولى ١٣٩٩ - ١٩٧٩م

ـ الانتقاء فى فضائل الثلاثة الائمة الفقهاء : ابن عبد البر القرطبى (٤٦٣) .
دار الكتب العلمية بيروت .

ـ انباه الرواة على أنباء النحاة للقفطى جمال الدين أبو الحسن (٦٢٤هـ)
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم .
دار الفكر وموسسة الكتب الثقافية ١٤٠٦هـ .

ـ الأنساب : السمعانى أبو سعد عبد الكريم بن محمد (٥٦٢هـ)
دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الهند ط : الأولى .

ـ البداية والنهاية : أبو الفداء ، اسماعيل بن عمر بن كثير (٧٧٤هـ)
دار الكتب العلمية ، بيروت (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥) .

ـ بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة . للسيوطى (جلال الدين عبد الرحمن ت (٩١١)
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم . دار الفكر . ط: الثانية .

- بلوغ الأماني في سيرة الامام محمد بن الحسن الشيباني : الكوثري (١٣٧١هـ)
راتب حاكمي ، حمص ١٣٨٩هـ
- تاج التراجم في طبقات الحنفيـّة : زين الدين قاسم بن قطلوبغا . (٨٧٩هـ)
مكتبة المثنى بغداد ، ١٩٦٢م

- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي .
د /حسن ابراهيم حسن . مكتبة النهضة ،القاهرة ط: اسابعة ١٩٦٥م

- تاريخ أصبهان : أبو نعيم سبق باسم (أخبار أصبهان)
- تاريخ بغداد : أبو بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) دار الكتب العلمية بيروت .
- تاريخ جرجان : السهمي حمزة بن يوسف (٤٢٧هـ) دائرة المعارف العثمانيه - الهند ط/٢ ١٣٨٧ - ١٩٦٧م
- تاريخ الخلفاء: السيوطي ،جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ)
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ،المكتبة التجارية الكبرى القاهرة .
ط : الاولى - ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م

- تاريخ خليفة بن خياط (٢٤٠هـ)
تحقيق د /اكرم ضياء العمري ،دار القلم ،بيروت ١٣٩٧هـ .

- تاريخ مدينة دمشق الكبير (مخطوط) : ابن عساكر ،أبو القاسم علي بن الحسين بن هبةالله ابن عبد الله بن عساكر الشافعي الدمشقي (ت٥٧١هـ) - ميكروفيلم مصور عن النسخة المخطوطة بالمكتبة الأزهرية تحت رقم ٢١٤ / ٦١٣٦ ورقمه بمركز البحث العلمي (١١١) التاريخ .
ب - نسخة الظاهرية تحت رقم (٣٣٦٧) ورقمه بالمركز (١٣٣) التاريخ .

- التاريخ الصغير : البخاري ،أبوعبدالله محمد بن اسماعيل (٢٥٦هـ)
تحقيق محمود ابراهيم زايد ،دار الوعي ،حلب.ط/الاولى ١٣٩٧ - ١٩٧٧م

- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٢٨٠هـ) عن أبي زكريا يحي بن معين (٢٣٣هـ) . ١٤٠١هـ
تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيـف . مركز احياء التراث الاسلامي بجامعة ام القرى

- تاريخ العلماء النحويين : المعرّي المفضل بن محمد بن مسعر (٤٤٢هـ)
تحقيق د /عبد الفتاح محمد الحلو - من منشورات جامعة الإمام محمد بن سعد
ط : الاولى ١٤٠١هـ - ١٩٨١ .

- التاريخ الكبير : البخاري ،أبو عبد الله إسماعيل بن ابراهيم الجُعْفي (٢٥٦هـ)
دار الكتب العلمية ،بيروت .

- تاريخ المدينة المنورة . ابن شَبّة : أبو زيد عمر بن شبّة النميري (٢٦٢هـ)
تحقيق فهيم محمد شلتوت. دار الاصفهاني ،جدة . ط ثانية ١٤٠٢هـ .

- تاريخ يحي بن معين (٢٣٣هـ) برواية الدوري .
تحقيق د /احمد محمد نور سيف
مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة ام القرى مكة المكرمة .

- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)
تحقيق علي محمد البجاوي ،الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر ١٩٦٦م

- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ)
مطبعة السنة المحمدية ،القاهرة ١٣٧٦هـ

- تذكرة الحفاظ : الذهبي أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (٧٤٨هـ) .
دائرة المعارف العثمانية ،حيدرآباد ،الهند ١٣٧٦هـ - ١٩٥٩م
- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم : أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زَبْر الرَّبْعي الدمشقي (٣٧٩هـ) .
دراسة وتحقيق : د / عبد الله بن احمد بن سليمان الحمد ،دار العاصمة ،الرياض .
ط: أولى ، ١٤١٠هـ .

- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة : ابن حجر العسقلانى .
دائرة المعارف ،حيد آباد ط الاولى ١٣٢٤هـ

- التعليق الممجّد على موطا الإمام محمد ،اللكنوى محمد عبد الحئ
مطبعة المصطفائى ،لكنؤ الهند ١٢٩٧

- تقريب التهذيب : العسقلانى احمد بن على بن حجر . (٨٥٢هـ)
دار المعرفة ،بيروت ،ط ،الثانية ١٣٩٥هـ — ١٩٧٥م

- التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد : ابن نقطة أبو بكر محمد بن عبد الغنى (٦٢٩هـ)
دار الحديث للنشر والتوزيع - بيروت (١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م)

- تهذيب تاريخ دمشق : عبد القادر بدران (١٣٤٦هـ)
دار المسيرة بيروت ط: ثانية ١٣٩٩ — ١٩٧٩م

- تهذيب التهذيب : ابن حجر ،أحمد بن على بن حجر العسقلانى . (٨٥٢هـ)
دائرة المعارف النظامية ،حيدر آباد ، الهند ط الاولى ١٣٢٥هـ

- تهذيب الكمال فى أسماء الرجال : المزّى جمال الدين أبو الحجاج يوسف (٧٤٢هـ)
دار المأمون للتراث ،دمشق وبيروت نسخة مصورة عن النسخة الخطيــة المحفوظة
بدار الكتب المصرية .

- توالى التأسيس فى مناقب الامام الشافعى ،محمد بن ادريس ابن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ)
تحقيق أبو الفداء عبد الله القاضى - دار الكتب العلمية - بيروت ط: أولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

- الثقات : محمد بن حبان بن احمد أبو حاتم البستى ٣٥٤هـ
دائرة المعارف العثمانية ،حيدر آباد ،الهند ط الاولى ١٣٩٣ - ١٩٧٣م

- الثقات : ابن شاهين ،أبو حفص عمر بن احمد بن عثمان .
تحقيق صبحى السامرائى . الدار السلفيّة الكويت . ط الاولى ، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م

- الثقات : العجلى ،أحمد بن عبد الله بن صالح (٢٦١هـ)
تحقيق د / عبد المعطى قلعجى / دار الكتب العلمية . بيروت ط: اولى ١٤٠٥ - ١٩٨٤

- الجرح والتعديل : ابن ابى حاتم : أبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى (٣٢٧هـ)
دار احياء التراث العربى - بيروت ١٣٧١هـ — ١٩٥٢م

- جزء من اسمه "عطاء" من رواة الحديث : الطبرانى سليمان بن احمد بن ايوب (٣٦٠هـ)
تحقيق هشام بن اسماعيل السقا . عالم الكتب ،الرياض ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

- الجمع بين رجال الصحيحين ،أبو الفضل محمد بن طاهر بن على المقدسى .
دار الكتب العلميــة - بيروت . ط: الثانية ١٤٠٥هـ

- الجواهر المضيّة فى طبقات الحنفيّة : محى الدين أبو محمد عبد القادر بن محمد بن
محمد بن نصر الله بن سالم بن أبى الوفاء القرشى الحنفى (ت ٧٧٥هـ)
تحقيق د /عبد الفتاح محمد الحلو - مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه ط: الاولى ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م

- الحاوى فى سيرة الامام الطحاوى للكوثرى - مطبعة الانوار المحمدية القاهره ١٣٦٨هـ

- حسن التقاضى فى سيرة الامام ابى يوسف القاضى ،الكوثرى .
مطبعة الانوار - القاهرة . ١٣٦٨هـ

- حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة . جلال الدين عبد الرحمن السيوطى ، (٩١١هـ)
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - دار احياء الكتب العربيه عيسى البابى الحلبى
ط : الاولى ١٣٨٧هـ ١٩٦٧م

- حلية الأولياء ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصفهاني . (٤٣٠هـ)
دار الكتب العلمية . بيروت .

- دفاع عن أبي هريرة ، د . عبد المنعم صالح العلي العزي
دار القلم . بيروت - ط الثانيه ١٤٠١هـ - ١٩٨١م

- ديوان الضعفاء: الذهبي (٧٤٨هـ)
تحقيق الشيخ حماد بن محمد الأنصاري ، مكتبة النهضة مكة المكرمة - ١٣٨٧هـ

- رفع الإصر عن قضاة مصر : احمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)
تحقيق حامد عبد المجيد . الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية . القاهرة

- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل : تأليف محمد عبد الحي أبو الحسنات اللكنوي (١٣٠٤هـ)
تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة - دار البشائر الاسلامية بيروت ط الثانية ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م

- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات : محمد باقر الموسوي الخوانساري الاصبهاني (ت ١٣١٣هـ)
دار الكتاب العربي . بيروت - ١٣٩٠هـ

- السابق واللاحق : الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي (٤٦٣هـ)
تحقيق محمد بن مطر الزهراني ، دار طيبة الرياض . ط الاولى ١٤٠٢ - ١٩٨٢م

- سؤالات أبي عبيد محمد بن علي الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل .
تحقيق محمد علي قاسم أحمد (رسالة ماجستير في السنة - قسم الدراسات العليا الجامعة الاسلامية .) المجلس العلمي بالجامعة الاسلامية . ط الاولى ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م

- سؤالات البرقاني: علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)
تحقيق عبد الرحيم القشقري ، كتب خانة جميلي باكستان ط اولى ، ١٤٠٤هـ

- سؤالات محمد بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل .
تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر . مكتبة المعارف الرياض
ط: الاولى ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م .

- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل .
تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر .
مكتبة المعارف الرياض ط: الاولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره في الجرح والتعديل .
تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر .
مكتبة المعارف ، الرياض . ط الاولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- سير أعلام النبلاء : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)
تحقيق ابراهيم الزيبق وشعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ط: الاولى ١٤٠٣هـ

- سيرة النبي صلى الله عليه وسلم : أبو محمد عبد الملك بن هشام
تحقيق مصطفى السقا ، ابراهيم الابياري ، عبد الحفيظ شلبي .
مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ط: الثانية ١٣٧٥ - ١٩٥٥م

- سيرة احمد بن طولون : البلوي ، أبو محمد عبد الله بن محمد المديني .
تحقيق محمد كرد علي ، مطبعة الترقي . دمشق ١٣٥٨هـ .

- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب : أبو الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى (ت ١٠٨٩ هـ) المكتب التجارى ، للطباعة والنشر ، بيروت

- صفة الصفوة : ابن الجوزى ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن (٥٩٧ هـ) دار الوعى ، حلب . ط : الاولى - ١٣٨٩ هـ

- الضعفاء الصغير : البخارى ، محمد ابن سماعيل ويليه كتاب الضعفاء والمتروكين : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى ٣٠٣ هـ
تحقيق محمود ابراهيم زايد ، دار الوعى ، حلب ط : الاولى ١٣٩٦ هـ

- الضعفاء الكبير : العقيلى ، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد . (٣٢٢ هـ) .
دار الكتب العلمية ، بيروت . ط : الاولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : السخاوى شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (٩٠٢ هـ)
مكتبة الحياة ، بيروت .

- كتاب الطبقات : خليفة بن خياط العصفرى (٢٤٠ هـ)
تحقيق د / اكرم ضياء العمرى - دار طيبة الرياض . ط : الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م

- طبقات الأولياء : ابن الطقن ، سراج الدين أبو حفص عمر بن على بن احمد المصرى (٨٠٤ هـ)
تحقيق نور الدين شريبة - مكتبة الخانجى . القاهرة ط : الاولى ١٣٩٣ - ١٩٧٣ م

- طبقات الحفاظ السيوطى ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر (٩١١ هـ)
دار الكتب العلمية ، بيروت . ط الاولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

- طبقات الحنابلة : ابنُ أبى يعلى القاضي أبو الحسين محمد بن أبى يعلى - دار المعرفة ، بيروت .

- الطبقات السَنِيّة فى تراجم الحنفيّة : تقى الدين بن عبد القادر التميمى المصرى الحنفى (ت/ ١٠٠٥ هـ) .
تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو - دار الرفاعى الرياض ط : الاولى ١٤٠٣ هـ

- طبقات الفقهاء الشافعية : أبو إسحاق الشيرازى الشافعى -
تحقيق د / احسان عباس . دار الرائد العربى . بيروت . ط . الثانية ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

- طبقات فقهاء اليمن : عمر بن على بن سمرة الجعدى (ألفه سنة ٥٨٦ هـ)
تحقيق فؤاد سيد ، دار الكتب العلمية - بيروت . ط : الثانيه ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

- الطبقات الكبرى : ابن سعد : محمد بن سعد بن منيح ، (٢٣٠) .
دار صادر ، بيروت ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م

- الطبقات الكبرى : ابن سعد (الجزء المتمم)
تحقيق زياد محمد منصور - المجلس العلمى بالجامعة الاسلامية ، المدينة المنورة
ط : الاولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

- طبقات الشافعية الكبرى - تاج الدين عبد الوهاب بن على السبكى (٧٧١ هـ .
تحقيق محمود الطناحى وعبد الفتاح الحلو . مطبعة عيسى البابى الحلبى القاهرة .
١٣٨٣ - ١٩٦٤ م

- طبقات المفسرين : شمس الدين محمد بن على بن أحمد الداودى (ت ٩٤٥ هـ)
تحقيق على محمد عمر - مكتبة وهبة ، العابدين ، القاهره ط الاولى ١٣٩٢ هـ ١٩٧٢ م

- طبقات النحويين واللغويين : الزبيدى ابو بكر محمد بن الحسن (٣٧٩هـ)
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . مكتبة الخانجى . القاهرة .
ط : الاولى ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م

- العبر فى خبر من غبر : الذهبى ، محمد بن احمد بن عثمان ، (٧٤٨ هـ) .
دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط : الاولى ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م

- العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين : الفاسى ، تقى الدين محمد بن أحمد الحسنى (٨٣٢هـ)
تحقيق محمد حامد الفقى ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ١٣٧٨هـ .

- عيون الأثر فى فنون المغازى والشمائل والسير : ابن سيد الناس الأشبيلى (٧٣٤هـ)
دار المعرفة - بيروت (بدون تاريخ)

- غاية النهاية فى طبقات القراء : أبو الخير محمد بن محمد الجزرى (ت ٨٣٣هـ)
عنى بنشره ج - برجستراسر ، مكتبة الخانجى بمصر . ط : الاولى ١٣٥١هـ

- فتوح مصر وأخبارها : أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم .
موسسة دار التعاون للطبع والنشر - القاهرة ١٩٧٤م .

- الفوائد البهية فى تراجم الحنفيّة مع التعليقات السنيّة : أبو الحسنات ، محمد عبد الحى
اللكنوى الهندى .
دار المعرفة ، بيروت .

- القصد والأمم فى التعريف بأصول أنساب العرب والعجم . أبو عمر يوسف بن عبد البرّ
النمرى القرطبى (٤٦٣هـ) - مطبعة السعادة القاهرة ١٣٥٠هـ .

- قصص الأنبياء : أبو الفداء اسماعيل بن كثير (٧٧٤هـ)
تحقيق عبد القادر احمد عطا - المكتبة الاسلامية ، بيروت ط : الثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م

- الكاشف : الذهبى أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان . (٧٤٨ هـ) .
دار الكتب العلمية ، بيروت . ط : الاولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

- الكامل فى التاريخ : ابن الاثير عز الدين أبو الحسن على بن محمد الشيبانى .
دار صادر ، بيروت ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م

- الكامل فى ضعفاء الرجال : أبو احمد عبد الله بن عدى الجرجانى (ت ٣٦٥هـ)
دار الفكر - بيروت ١٤٠٥هـ .

- كشف الأستار عن رجال معانى الآثار (تلخيص مغانى الاخيار للعينى) : أبو التراب
رشد الله شاه السندهى

- الكنى : أبو احمد الحاكم محمد بن محمد (٣٧٨هـ)
نسخة مصورة فى مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى .

- الكنى : البخارى محمد بن اسماعيل (٢٥٦هـ)
دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ، ١٣٦٠هـ .

- الكنى والأسماء : الدولابى ، أبو بشر محمد بن أحمد (٣١٠هـ)
دائرة المعارف النظاميّة حيدر آباد الهند ١٣٢٢هـ .

- الكنى والاسماء : مسلم بن الحجاج النيسابورى (٢٦١هـ)
تحقيق الاستاذ عبد الرحيم محمد احمد القشقرى ، (رسالة ماجستير فى الجامعة الاسلامية
المدينة المنورة .) .

- الكواكب النيرات فى معرفة من اختلط من الرواة الثقات : محمد بن أحمد بن الكيآل أبو البركات (٩٣٩هـ)
تحقيق د /عبدالقيوم عبد رب النبى ، مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى (١٤٠١هـ - ١٩٨١م)

- اللباب فى تهذيب الأنساب : ابن الأثير ،عزّ الدين على الجزرى (٦٣٠هـ)
دار صادر ،بيروت ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

- لسان الميزان : شهاب الدين أبو الفضل احمد بن على بن حجر العسقلانى (٨٥٢هـ)
مجلس دائرة المعارف النظاميّة - حيد آباد . الهند - ط : الاولى ١٣٢٩هـ .

- المجروحين من المحدثين والضعفاء المتروكين : محمد بن حبان بن احمد أبو حاتم البستى (٣٥٤هـ) .
تحقيق محمود ابراهيم زايد ،دار الوعى حلب ،ط : الاولى ١٣٩٦هـ

- محاضرات تاريخ الأمم الاسلامية : الشيخ محمد الخضرى بك .
المكتبة التجارية ،القاهرة . ط : الرابعة - ١٣٥٣هـ - ١٩٣٤م

- المختصر فى أخبار البشر : أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن على (٧٣٢هـ)
المطبعة الحسينية المصرية ، القاهرة ١٢٨٦هـ

- مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان : اليافعى ،أبو محمد عبدالله بن أسعد (٧٦٨هـ)
مؤسسة الأعلمى للمطبوعات - بيروت ط : الثانيه (١٣٩٠هـ)

- مرآة الزمان فى تاريخ الأعيان : سبط ابن الجوزى (٦٥٤هـ)
ط الهند ١٣٥١هـ .

- مراتب الموصوفين بالتدليس : أحمد بن على بن حجر العسقلانى (٨٥٢هـ)
دار الكتب العلميّة ،بيروت . ط : الاولى ١٤٠٥ - ١٩٨٤م

- مشاهير علماء الأمصار : ابن حبان البستى (٣٤٥هـ)
دار الكتب العلمية ،بيروت .

- المشتبه فى الرجال : اسمائهم وأنسابهم : الذهبى ،محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ)
تحقيق على محمد البجاوى - دار احياء الكتب العربيّة ،القاهرة ط : الاولى ١٩٦٢م

- مشيخة ابراهيم بن طُهمان (١٦٣هـ) /تحقيق دكتور محمد طاهر مالك .
من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٣ - ١٩٨٣م .

- مشيخة ابن الجوزى : ابو الفرج عبدالرحمن بن على بن محمد (٥٩٧هـ)
تحقيق محمد محفوظ . دار الغرب الاسلامى بيروت ط : الثانيه ١٤٠٠ - ١٩٨٠م

- المعارف ابن قتيبة : ابو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (٢٧٦هـ)
  دار الكتب العلمية . ط : اولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

- معجم الادباء : ياقوت الحموى . (٦٢٦هـ)
  دار المأمون . القاهرة ١٣٥٥هـ - ١٩٢٢هـ

- معجم الشيوخ : الصيداوى ، أبو الحسين محمد بن احمد (٤٠٢هـ)
  تحقيق د / عمر عبد السلام تدمرى - مؤسسة الرسالة . بيروت . ط : الاولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

- معجم قبائل العرب : عمر رضا كحالة .
  مؤسسة الرسالة ، بيروت - ط : الثانيه ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م

- المعجم المشتمل على ذكر اسماء شيوخ الأئمة النبل : ابو القاسم على بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (٥٧١هـ)
  تحقيق : سكينة الشهابى - دار الفكر ، ط : الاولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م

- المعرفة والتاريخ : أبو يوسف يعقوب بن سفيان البَسْوِى (٢٧٧هـ) تحقيق د/ أكرم ضياء العمرى .
  مؤسسة الرسالة . بيروت - ط : الثانية ١٤٠١هـ - ١٩٨١م

- معرفة الصحابة : أبو نعيم الاصبهانى ، أحمد بن عبد الله (٤٣٠هـ)
  تحقيق د / محمد راضى بن حاج عثمان (رسالة دكتوراه) الجامعة الإسلامية .
  مكتبة الدار . المدينة المنورة . ط : الاولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

- معرفة القراء الكبار : الذهبى ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ)
  تحقيق بشار عواد و شعيب الارناؤوط -
  مؤسسة الرسالة - بيروت - ط : الاولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

- المعين فى طبقات المحدثين : الذهبى (٧٤٨هـ)
  تحقيق د / همام عبد الرحيم سعيد
  دار الفرقان ، عمان ، الاردن . ط : اولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

- مغانى الأخيار : بدر الدين العينى (٨٥٥هـ)
  (أ) مخطوطة بدار الكتب المصرية ومنها نسخ مصورة بمركز البحث العلمى تحت رقم (١٨٤ و ١٩١) .
  (ب) مخطوطة بمكتبة طوب قابى تركيا تحت رقم ٤٧٧ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ - ومنها نسخ مصورة بمركز البحث العلمى تحت ارقام (١١٥٤ ، ١١٦٠ ، ١٢٠٨)

- المغنى فى ضبط أسماء الرجال : محمد طاهر بن على الهندى (٩٨٦هـ)
  دار الكتاب العربى ، بيروت - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

- المغنى فى الضعفاء : الذهبى ، محمد بن احمد بن عثمان (٧٤٨هـ)
تحقيق د / نور الدين عتر ، دار المعارف - حلب
ط / الاولى ١٣٩١هـ - ١٩٧١م

- مقاتل الطالبين : أبو الفرج الأصبهانى .
تحقيق الاستاذ السيد احمد صقر . دار المعرفة بيروت (بدون تاريخ)

- مناقب الامام احمد : ابن الجوزى ، أبو الفرج عبدالرحمن .
الناشر خانجى وحمدان ، بيروت ، ط/ الثانيه ١٣٤٩

- مناقب الامام الشافعى : البيهقى ، احمد بن الحسين بن على (٤٥٨هـ)
تحقيق السيد احمد صقر ، دار التراث ، القاهرة ، ط الاولى ١٣٩١هـ - ١٩٧١م

- المنتظم فى تاريخ الملوك والامم : أبو الفرج عبدالرحمن بن على بن محمد بن على ابن الجوزى (ت ٥٩٧هـ) .
دائرة المعارف العثمانية . ط: الاولى ١٣٥٧هـ

- من كلام أبى زكريا يحى بن معين (٢٣٣هـ) فى الرجال برواية يزيد بن الهيثم بن طهمان البادى .
تحقيق د / احمد محمد نور سيف - مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى ١٤٠١هـ

- ميزان الاعتدال : الذهبى ، أبوعبدالله محمد بن احمد بن عثمان (٧٤٨هـ)
دار المعرفة ، بيروت .

- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة - جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى . مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ط: الاولى ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م

- نزهة الالباء فى طبقات الادباء ، أبو البركات كمال الدين عبدالرحمن محمد الأنبارى/ت (٥٧٧هـ)
تحقيق د / ابراهيم السامرائى . مكتبة الاندلس بغداد ط: الثانيه ١٩٧٠م

- نكت الهميان فى نكت العميان : صلاح الدين خليل الصفدى .
المطبعة الجمالية بمصر ١٣٢٩ - ١٩١١م

- الوافى بالوفيات : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى .
دار صادر بيروت - ١٣٩١هـ ١٩٧١م

- وفيات الأعيان : العباس ، شمس الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر بن خلكان (٦٨١هـ)
تحقيق د / احسان عباس - دار صادر بيروت ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م

- الولاة والقضاة : الكندى ، أبوعمر محمد بن يوسف المصرى (ت سنة ٣٥٠هـ)
مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت ١٩٠٨م

الفقه والاصول

- أسباب اختلاف الفقهاء : د / عبدالله بن عبدالمحسن التركى
مكتبة الرياض الحديثة - ط/الثانيه ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م

- الامام أبو جعفر الطحاوى فقيها : د / عبدالله نذير
(رسالة دكتوراه) بجامعة ام القرى ، قسم الدراسات العليا فرع الفقه والاصول .

- ارشاد الفحول : الشوكانى ، محمد بن على بن محمد (١٢٥٥هـ)
مطبعة مصطفى البابى الحلبى بمصر ١٣٥٦ - ١٩٣٧م

- اعلام الموقعين لابن قيم الجوزية (محمد بن أبي بكر) (ت ٧٥١هـ)
دار الجيل ، بيروت .
- كتاب الأم : الشافعي ، محمد بن ادريس (٢٠٤هـ)
دار المعرفة . بيروت .
- الانصاف في بيان سبب الاختلاف : ولى الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوى (١١٧٦هـ)
مكتبة المعارف ، الطائف (بدون تاريخ) .
- أنيس الفقهاء : قاسم القونوى .
تحقيق د / احمد بن عبد الرزاق الكبيسى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
- الايضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان : ابو العباس نجم الدين بن الرفعة الانصارى (١٣١٠هـ) .
تحقيق د / محمد احمد اسماعيل الخاروف ، مركز البحث العلمى جامعة ام القرى
١٤٠٠ - ١٩٨٠م
- البرهان : امام الحرمين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف (٤٧٩هـ)
تحقيق د / عبد العظيم الديب . طبع على نفقة الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى
أمير دولة قطر . ط / اولى ١٣٩٩هـ .
- التعريفات للجرجانى : على بن محمد الشريف .
مكتبة لبنان ، بيروت ١٩٦٩م
- التقرير والتحبير شرح التحرير : ابن امير الحاج ، محمد بن محمد (٨٧٩هـ)
المطبعة الأميرية ببولاق ، القاهرة - ط / اولى (١٣١٦هـ) .
- الرسالة : الامام الشافعى ، محمد بن ادريس (٢٠٤هـ)
تحقيق أحمد محمد شاكر (بدون اسم الناشر) - ١٣٥٨هـ - ١٩٣٩م
- الشروط الصغير وذيله ما عثر عليه من الشروط الكبير : الطحاوى . / مطبعة العانى ، بغداد .
تحقيق روحى اوزجان ، رسالة ماجستير نوقشت في جامعة بغداد ./ ط: اولى ١٣٩٤/ ١٩٧٤
- اللباب فى الجمع بين السنة والكتاب ، أبو محمد على بن زكريا المنبجى ،
تحقيق د / محمد فضل عبد العزيز المراد
دار الشروق . جدة . ط : الاولى ١٤٠٣- ١٩٨٣م
- المجموع شرح المهذب : محى الدين بن شرف النووى (٦٧٦هـ)
مطبعة الإمام ، القاهرة (بدون تاريخ)
- مختصر خلافيات البيهقى : احمد بن فرح اللخمى الأشبيلى (٦٩٩هـ)
تحقيق د / ذياب عبد الكريم ذياب عقل (رسالة دكتوراه مقدمة فى فرع الفقه والاصول ، الدراسات العليا ، جامعة ام القرى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م

ـ مختصر الطحاوى : احمد بن محمد بن سلامة . (٣٢١هـ)

تحقيق أبى الوفاء الأفغانى ـ دار احياء العلوم ، بيروت ط: الاولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

ـ مختصر المزنى : مطبوع فى نهاية الجزء الثامن من كتاب الأم .

تحقيق محمد زهرى النجّار ـ مكتبة الكليات الأزهريّة ـ القاهرة .

ط: اولى ١٣٨١هـ - ١٩٦١م

ـ مسلم الثبوت : محب الله بن عبد الشكور البهارى (١١١٩هـ)

مطبوع مع فواتح الرحموت بشرح مسلم الثبوت مع المستصفى للغزالى ، عبد العلى

محمد بن نظام الدين الأنصارى ـ المطبعة الأميرية ، بولاق ، ١٣٢٤ . ط الاولى

ـ المغنى : ابن قدامة ، محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة (٦٢٠هـ)

مكتبة الكليات الأزهرية ـ القاهرة (بدون تاريخ) .

ـ منهاج الطالبين وعمدة المفتين : أبو زكر ، يحى بن شرف النووى (٦٧٦هـ)

مكتبة مصطفى البابى الحلبى بمصر ١٣٣٨هـ .

ـ موسوعة فقه ابراهيم النخعى : د / محمد روّاس قلعجى .

مركز البحث العلمى ، جامعة ام القرى ط : الاولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

ـ نيل الأوطار : الشوكانى ، محمد بن على بن محمد . (١٢٥٥هـ)

دار الجيل ـ بيروت ١٩٧٣م .

ـ اللغة والعربية ـ

ـ الأمثال : أبو هلال العسكرى (من علماء القرن الرابع الهجرى)

تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم وعبد المجيد قطامش

المؤسسة العربية الحديثة ـ القاهرة ط : الاولى ١٣٨٤ - ١٩٦٤م

ـ تاج العروس : محمد مرتضى الزبيدى ـ دار مكتبة الحياة ـ بيروت .

ـ تهذيب الأسماء واللغات : أبو زكريا محى الدين بن شرف النووى (٦٧٦هـ)

دار الكتب العلمية . بيروت .

ـ الصحاح : الجوهرى ، اسماعيل بن حماد ،

تحقيق أحمد عبد الغفور عطار . ط: الثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م

ـ غريب الحديث : الخطابى : أبو سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم الخطابى البستى . (٣٨٨هـ)

تحقيق ، عبد الكريم ابراهيم الغرباوى ، مركز البحث العلمى جامعة ام القرى ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م

ـ غريب الحديث : أبو عبيد القاسم بن سلاّم (٢٢٤هـ)

دائرة المعارف العثمانية بحيد آباد الهند . ط : الاولى ١٣٨٤ - ١٩٦٤م

ـ القاموس المحيط : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى .

دار الجيل ، بيروت .

- لسان العرب : أبو الفضل ، محمد بن مكرم بن منظور المصرى .
  دار صادر ، بيروت .
- النهاية فى غريب الحديث : ابن الأثير ، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزرى . (٦٣٠ هـ)
  تحقيق طاهر احمد الزاوى و د / محمود محمد الطناحى
  دار الباز مكة المكرمة .

ـــ جغرافيـــا ـــ

- تحفة الأحباب وبغية الطلاب فى الخطط والمزادات والتراجم والبقاع المباركات : أبو الحسن نور الدين على بن احمد بن عمر بن خلف بن محمود السخاوى .
  مطبعة العلوم والآداب ـ القاهرة ـ ط/اولى ١٣٥٦هـ ـ ١٩٣٧م
- التحفـة السنيّـة بأسماء البلاد المصريّـة : أحمد بن الجيعان المصرى (٩٣٠هـ)
  مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ١٩٧٤م
- الخطط الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة : على باشا مبارك
  المطبعة الكبرى الأميريّـة ، بولاق ، مصـر ، ط/اولى ١٣٠٥هـ
- الخطط المقريزيّـة المسماة بالمواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، تقى الديـن أحمد بن على المقريزى (٨٤٥هـ) .
  مؤسسة الحلبى وشركاه ، القاهرة عن طبعة بولاق ١٢٧٠هـ
- معجم البلدان ، أبو عبد الله ، ياقوت بن عبد الله الحموى (٦٢٦هـ) .
  دار احياء التراث العربى ، بيروت ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م

ـــ كتـب متفرقـة ـــ

- اقتضاء الصراط المستقيم : شيخ الاسلام أحمد بن تيميّة (٧٢٨هـ)
  تحقيق محمد على الصابونى ، مطابع المجد ١٣٩٠هـ .
- تحقيق التراث د / عبد الهادى الفضلى .
  مكتبة العلم بجدة . ط/ اولى ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م
- تحقيق النصوص ونشرها : عبد السلام هارون .
  مؤسسة الحلبى وشركاه ، القاهرة . ط/ثانية ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م
- شفاء العليل فى مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل : ابن قيم الجوزية (٧٥١هـ)
  مكتبة دار التراث ، القاهرة ١٩٧٥م
- العقد الفريد للملك السعيد : أبو سالم محمد بن طلحة القرشى الوزير (٦٥٢هـ)
  مطبعة الوطن العامرة ، القاهرة ١٣١٠هـ .
- الفرق بين الفرق : عبد القاهر البغدادى الاسفرأيينى (٤٢٩هـ)
  تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد ، مطبعة المدنى ، القاهرة .

- مجموع فتاوى شيخ الاسلام احمد بن تيميّة (٧٢٨هـ)
من توزيع ادارات البحوث العلميّة والإفتاء والدعوة والإرشاد . الرياض .

- المنتقى من منهاج السنة النبويّة : الذهبى (٧٤٨هـ)
تحقيق محب الدين الخطيب ، دار الفتح . القاهرة ١٣٧٤هـ

- منهاج السنّة النبويّة فى نقض كلام الشيعة والقدرية : تقى الدين احمد بن عبد الحليم بن تيميّة (٧٢٨هـ) .
دار الكتب العلميّة . بيروت .

ـ كتب فى أسامى الكتب والفنـــون ـ

- اسماء الكتب المتمم لكشف الظنون : عبد اللطيف بن محمد رياضى زادة .
تحقيق د / محمد التونجى ، مكتبة الخانجى ، مصر ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م

- ايضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون ، اسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادى .
وكالة المعارف الجليلة ١٣٦٤هـ ـ ١٩٤٥م

- تاريخ الأدب العربى : كارل بروكلمان نقله الى العربيــه : الدكتور عبد الحليم النجّار
دار المعارف ، القاهرة ط: الرابعة .

- تاريخ التراث العربى : فؤاد سزكين .
(أ) ط: جامعة الامام محمد بن سعود الرياض ١٤٠٣هـ
(ب)

- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة : السيد محمد بن جعفر الكتانى
دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط: الثانية ١٤٠٠هـ

- الفهرست : ابن الاشبيلى ابو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة (٥٧٥هـ)
بتحقيق الشيخ فرنسشكة قدارة زيدين .
المكتب التجارى بيروت ومكتبة المثنى ببغداد ـ ط: الثانيه ١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٣م

- فهرست ابن النديم : محمد بن اسحاق ٣٨٥هـ
دار المعرفة ، بيروت ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م

- كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون : مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجى خليفة ،
وكالة المعارف الجليلة (١٣٦٠هـ ـ ١٩٤١م) .

- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالـــة . مكتبة المثنى ، بيروت . ١٣٧٦ هـ .

- مفتاح السعادة ومصباح السيادة فى موضوعات العلوم : طاشكبرى زادة (أحمد بن مصطفى) . تحقيق كامل بكرى وعبد الوهاب أبو النور . دار الكتب الحديثة ـ القاهرة .

- هدية العارفيــن ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : اسماعيل باشا البغدادى .
ط استانبول ١٩٥١م ـ أعادت طبعه مكتبة المثنى ، بغداد بالأوفست.

ـــ فهرس محتويات الرسالـــة ـــ

أولا : قسم الدراســــة

ثانيا : قسم التحقيــق :

محتويـــات الكتاب (الجزء الخامس من بيان مشكل الآثار)

فهرس الفهارس

